هذا ديوان علي بن مقرب

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله المتفرد باستحقاق وجوب الوجود لذاته، المتوحد بأسمائه الحسنى وصفاته الأولى الذي
أنشأ كل عدد معدوده الأخرى الذي عاليه معاد كل موجود العالم بما لا يخفى من غوامض السرائر القادر
الذي استفاد من كرمه المفتقر كل فائدة، الذي عز وجل عن الأشباه والأنداد، وتنزه عن الصاحبة
والأولاد، مانح كل غنيمة ومفضل وكاشف كل عظيمة ومزيل، أحمده حمدا لا يوازن جهده وأشكره شكرا
لا ينظمه حصر ولا عدد والصلوة على خيرة من المرسلين محمد خاتم النبيين وعترته الأطهار وأصحابه
الأبرار صلوة ينال بها عظيم الأجر وتدخرها عدة ليوم الحشر وبعد فإن من أعظم الفضائل النفيسة
وأجل المراتب لا خسيسة وفضيلة ذوي النظم البارع البديع والمقال الرائع البضيع فإن هذه مرتبة
لا ينكرها ملت ولا يجهلها ذو لب وقد أعطاها الله الأمير الأجل جمال الدين أبا عبد الله علي بن مقرب بن
منصور بن مقرب بن الحسين بن عزيز بن ضبار بن عبد الله بن علي بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم
بن محمد العيوني البحراني من هذه الحلة أفضل الأنصبا وخصه بخصائص لم ينلها أحد غيره من أبناء
[illegible] فريد دهره ومتقدما في هذا الشأن على كثير من نوابغ عصره وشهد له بالسبق كل ناقد أديب
ومتكلم نعام الفضل كل فاضل لبيب مع ما اجتمع له من هذه الرتبة الجليلة من شرف البيت وجميل الأحدوثة
والصوت وكرم النفس المتوافرة ومناقبه المتكاثرة والتمسك باليقين والعفاف وحسن الخلق
والإنصاف فلم يقبض عن الكمال لفوت فضيلة ولا دنسه صفحات مكارمه رذيلة بل كمل فضله
وخلقا وأخذ من كل نفيس حظا وحقا ومع ذلك قد نظم بدائع الكلم قبل بلوغ الحلم ومن نحلي
الكهول في الشعر لم يزد سنه على عشر ولم يكن ما خرج من القريض عنه لاكتساب مال ونفاق تأثره
خال فإنه من أهل الشرف الأصيل والنسب الأثيل الجزيل فله النفس الآبية عن المطامع المتجلية بأحسن الفضائل

والطبع

والطبائع ومنه الإحسان العميم على الأقارب والأباعد والأفضال الجسيم على الغادي والقاصد
بل جل شعره مقصود على تعديد مناقبه وتعريف عشيرته وأفاديه وما وقع فيه من المديح فأكثره في أهل
بيته وعشيرته وطرف منه في أهل مودته وعشرته ولم يكن ممن يبغي على الشعر العطايا ولا يبيع نفسه
لشيء من الدنايا وأما الذي مدح به من أهل بيته فما كان منه في الفضل بن عبد الله فهو بغيته ومنه في
تعظيمهم فوجب لذلك حمدهم وتقديمهم وإيثارا للتنويه بذكرهم وحرصا على جمع متشتت فضلهم وفخرهم
وكان قد ترك مدح الأمير الأجل فضل بن محمد بن أحمد بن الفضل بن عبد الله بن علي لأمور سائرة من
أصلاته وأفعاله ومنها مضاجرته من تربعه مضاجعته بإضرابه وأشكاله وتقديم أهل النفرة والحال
وتأخير ذوي الفضل والإفضال وما كان من مفاخر أبي المنصور علي بن عبد الله بن علي فهو
مضاف إليه وأيضا استدناء وكيف لعادته شرعهم وانقطاع ولم يكن ليحد جهده على أحسن ولم يقع
ما وصل فيهم من شعره عن إشارة وأما السبب في ذلك أن الأمير الأجل محمد بن ماجد بن محمد بن علي بن
عبد الله قد ملك الأحساء وهي البلدة التي بها ولد ومنها أمثاله وهو مسكنه واجتماع [illegible] الملا
من طايف وبالله ومعاذا بعمامته وأنا على إرضاء المعتدى الحاسد ولم يبق له صفو أقذاء
ولا راعى فيه حق النسب ولا الإتمام لو تقيقعه ناصع بيرائه وسلبه من نعمته ونعمائه وضيق
عليه في الحق والاستعفاد وجعل على الأبواب لحفظه من حساد بعض الحراس والأرصاد فبالغ في مكروهه
وأذاه ولم يكن لأمر جنيته يداه وأتماه وشى به حساد نعمته واجتهدوا على إطفاء فضله وصيته وسعى
به إلى المنصور [illegible] عامدين مساعيهم وأرادوا اشتفهم بالإساءة إليه وإليهم فأقام في السجن مدة
وأفرج عنه بعد جهد وشدة ولبث في البلاد على غاية من انكسار القلب كما أولاه من الأذى أهل
القرب كما قال طرفة: وظلم ذوي القربى أشد مضاضة، على المرء من وقع الحسام المهند، ثم خرج
من الأحساء إلى ناحية العراق وكان بعض ما ألقى منهم يوجب التأفف والفراق فمكث بمدينة
السلام أشهرا معدودة على طريقة من الخير مرضية محمودة لم تتوكر نفسه الأبية وهمته العلية
اللوذعية أن تتعرض لأحد بمديح وتتوخى بالطلب ناحيته وتنحي [illegible] صريح فما
دنس عرضه بسؤال ولا ابتذل [illegible] قدره ومنصبه محل عن التعرض للسؤال والسفال
بين بدعه راقي وغيره منطق ومقال ثم عاد من تلك الناحية إلى البحرين مؤملا أن يغفل عنه
[illegible] بعدان [illegible] الأمير الأجل محمد بن ماجد القصيدة [illegible] التي أولها خفوان عتبي
المتضمنا [illegible] وطمعا أن يرد عليه [illegible] كان قد دفعه [illegible] العرب في زمنا

منزان يرق عليه وتعطفه الارحام والنسب فلما انشده القصيدة وعده وعدا جميلا ووعده ان
يكون بقضاء حاجته كفيلا فنجزه وعده السابق وما انطلق لسانه الناطق بالقصيدة الكافية التي
اولها امن دمنتين اللوى فالدكادك وهاتان القصيدتان يذكره فيهما القرابة ويستعطفه بما
يليق من الملق والخلاقة وفي الحالتين لا يجد منه غير التقدم ثم طال عليه منه المطل والكد وعرف عزيمة
الامير في المنع والحرمان من يلوذ به من الخواص والاخوان وتحقق ان اعمالهم انما تسديها اليه من الحقوق
ولا يقوم بما اوليته من العقوق وانما يطلب وده من املاكه قليل من كثير وحقير نابه من مبلغ خطيه
ولو اوصلته اليه لم تصف لك مكنون سره فلم يزل ذلك منجم صدره ولا انبسطت الى التنبيه الا تبرع
مرعته ولا تميل همته وتحترمان تبعده عن ناحيتك ويجري معه على عادتك وشاكلتك فصنوف جهله
مقالهم واحسن نددهم ومخالطهم ولم يكونوا من اهل الشرف والفضائل فيما مضى من لعلهم من الارذال
والفواضل بل كانوا من اذناب الناس لم يعتقوا على مكرمته باضراس نزل الامير جمال الدين على بن
مقرب ذكوهم فضرب صفحا عن هجوهم احتقارا منه لقدرهم واستصغارا لما نالوه من دهرهم ثم
خاف على نفسه فخرج الى القطيف ودعا اليها الامير الاجل فضل بن محمد فاقام بها مدة وامتدحه
بقصيدتين فلم يحظ منه بطايل ولا عرف حق المادح والقايل وحسن له الغفلة عنه علما الذي اصحابه
ونال الى ذمة مجاورته وخطابه هنا تحمل لا يقنعه منه اليسير وليس منه المقابلة غير كثير فمال
الى ذلك وانقذ اليه مقدارا حقيرا وان كان بعده جما غفيرا ثم عاد الى الاحسا وترك مراجعة الامير الاجل
محمد بن ماجد فامره مناشدة فقيده وعرفه ان الامير محمد بن ماجد قتل عمه الامير الاجل ابا القاسم
محمد بن مسعود بن محمد بن علي بن عبد الله بن علي واولاده اخوه الامير محمد بن ماجد لامه وتوفي الامير
ابو القاسم بالاحسا فامتدحه بقصيدتين وامتدح ولده الامير الفضل ابن مسعود بقصيدة اولها في ثناه
لما ظهر منه العدل في رعيته وبعد ذلك فلم يجد طريقته ولا ارتضا سيرته لا نزعات فواموال ذوي
القربى واعطا العرب بيانين تنسبه الاتحف فعاتبه على ذلك بشعر فلم ينجح فيه العتاب ولا اهدى
ولا نجح سلوك محجة الصواب فانفذ لما دهاه ضيق صدره وخرج الى العراق متبرما بامره فبعد
مقنته نهض الامير الاجل علي بن ماجد بن محمد بن علي بن عبد الله بن علي ومن وافقه من اهل الاحسا
على ابا القاسم واولاده فاخرجهم من البلد وملكها علي بن ماجد وعاد من العراق موتيا وامتدح الامير
علي بن ماجد بقصيدة اولها صدت فحزنت وصل حبلك زينب ولم يكن مدحه رغبة في نفعه ولا
طمعا في اغاثة ملك وتقبل قصد انحام السنة الاعداء والحساد ليلا يقولوا لم يتمدحك كما امتدح الاخوة

والانداد ولم يرضك لشعره ولا اهلك لنفع ولا ضر ثم بعد ذلك خرج الامير الاجل علي بن ماجد من البلد
وملكها الامير الاجل مقدم بن عزيز بن الحسن بن شكر بن علي بن عبد الله بن علي فلم يمتدحه لزيادة ظلمه
وخسة طرايقه وخلايقه وخرج هو عن قرب قاصدا الى العراق وفي عزمه المسير الى الموصل ودياربكر
ومقصده لقاء الملك الاشرف بن العادل فلما وصل في جهته الى الموصل خبر عن الاشرف انه نهض
هو واخوته وجنوده الى لقاء الافرنج وانه نازل دمياط فبعدت الشقة عليه ولم تسمح نفسه بالمضي
اليه وحصل بالموصل فامتدح واليها بدر الدين لولو ولم يمتدح احدا قبله للطلب نايل ولا قام على
باب وال مقام مستجد وسايل فخانه مخانه الافاضل الكرام وخصه منه بفنون الاعظام والاكرام
ورجع عنه شاكرا لما اسدى اليه مما قد ذكرنا وحصل الى بلاده ونفسه تتانع الوصول الى الاشرف والتحقق
عنده لما بلغه عنه من الولوع بذكره والحرص على ان يحفظ ما يصح من شعره وكان وروده الموصل سنة
ثمان عشرة وستمائة وانما قصصت هذه الاحوال واطلت فيها القال لتحقيق الما ذكرت من طريقه
الراجحة وايضاحا لما جدت من خلايقه الساميه الباهرة وتنبيها للناظر في شعره وتعريفا لمن يسال
عن امره انه لم يتخذ الشعر مكسبا ولا جعله بضاعة ومضطربا ولم يكن ليعتمد عليه في الانتحال بل جعله
وصلة الى الاغراض والاوطار فما امتدح باكثر اشعاره الا صدقاه وضايع بعض حسنه اوطاه
ولم نقتصد امتداح احد بجائزة سوى من سميناه وكان ذلك مما قصصناه من حاله وحكيناه وان
له من الفضايل سوى الشعر ما لا يجحدها العدو ولا ينكرها الطهو فما الحاسد الفقد فهو متقدم في
كل فضيلة سابق الى كل مرتبه جليلة واما محاسن شعره فيقف عن وصفه المقال ويضيق عن حصر
بدايعها لوح الخيال ومنها محاسن شتى كلها حسن والسامع له يعلم صدق ما اخبرت والناظر فيه
يقف على صحة ما ذكرت وقد حلمت اشعره في صفاته حالا يكدبها الامتحان ولا ادعيت في تفضيله على سوى
ما الفيها البرهان وانما التمست ان تستغنى اذا الملقت ان تستغني حجة البرهان اسال الله التوفيق لما يزلف
لديه ويقرب من الاعمال الصالحة اليه انه سميع عليم جواد كريم وهو حسبنا ونعم الوكيل وصلى
الله على سيدنا محمد واله الطيبين الطاهرين قافية الهمزة وقال وقد عرض له كما يجمع لو فواتحة في احشائه
والاسف مادا الهوان تولى الزفير التهب صوت قد البكاء في الجوف والاحشاء ما انطفت عليه الضلوع ولا
اعالي متى ما النوى الا امانه لم يبق مني من مسادرة العداء والضيم فرحتا شتى وغناء السادات والخا
بقية نفس المريض والحشا شديد مع القلب ودموع حياة النفس ما لونا بقية نفس المذبوح فدام
لو دام ذاك وهم باحسن منظر قد دناه يعني بما لك حاشي التأديد وقد ابقتم الى المنظر ينال بعلو فعاد

المواتية

لوث لاهل النار كيف بواهم • وهم تصحيفها من الهراة • دق بق والقناة الاحمقا واصعهم قرين يقولان ثالك
خازن النار لودادهم في الدنيا على احسن هيئاتهم رحم اهل الدنيا لنار من مقابتهم فيها لقبح صورهم وسوء
مغاشرتهم • تكلفتهم الاعداء ان حياتهم • غم الصديق وفرحة الاعداء • اموالهم لنفع العداوة نهبة
وعن المكارم في بيا الجوزاء • النهب والنهبى اسم ما ينتهب والجوزاء برج في السماء يغنه القمر • لا يعرف
المعروف في ساحاتهم • الا كما يحكى عن العنقاء • العنقاء طائر فيما يزعمون ويجزمون وما وقف احد له على
حقيقة • جلد الجمال على الهوان وفيهم • ضعف الذباب وذلة الحرباء • الجلد القوة والدبا افراخ الجراد و
الحربا ذكر ام حبين وهو دويبة يتلون • واذا ابتدعتهم ثوا البدا نكاتهم • درج تباحث عنه بفعناه • البدا
السفر والوحش والعدوة تعل الادوبين ودرج جمع دجاج • عوض عن الاحسان الاثابهم • اهدا الحجج
لوم منا الوفقاه • صم عن الحسنا ولكن طالما • سمعوا الكلام الكحل في العوذاه • الكحل ما ليس ينتج
لرصوت وهو كلام النحل وهنا اشهر قال الراجز • لو انها وتيت علم الكحل • علم سليما كلام النحل • جعلوا الحال
لها الحال دونا نفعا • يعني عن البيضاء والصفراء • المحال الكذب يسمى محالا لانه يحيل عن الحق والمحال
الشاتية القوم الذين يمشون الى اولئك القوم بالسعاية والنميمة يقول انهم كالشيء والتابع البتات
والبيضاء والصفراء الذهب والفضة • عجبا لهم وعوذ وما انتها ان ترى • عجبا سوى ما فما القلب
الراء • انف باعنا السماء مظلة • وانت نوبع في ترابها المكملة • اعنان السماء ما اعترض من نواحيها
واظل اشرف وانوباعه الات بالعين وبالغين ايضا يقال كنت وباغتك للرجل اذا خرجت منه ربح
لها حتى يقيا حرعه بعشر ربحا قالم • تدرج حبالا التراب لا بالبيضاء • ودرجوا تعرضوا والبيضاء
ارض كثيرة التراب بالبحرين • ويحكون ان الرمل يحدث عليها حدعينا • فهم ابونهم ولكن الخزاء مع خبثه
ينمي الى الحلواء • ليس العطامي الفخار بعلدك • شرفا ينافي رقة كهناء • العظامي الفخار يعني
من يفتخر بتقديم تقدم مضى ولديس له حديث يويد قوله ليس له شرف بذلك والرقة بكسر الراء العظام
البالية والهباء دقاق التراب ويسمى الشيء المنبث الذي تراه في البيت من ضوء الشمس هبا ايضا
لكن عصامي كفته نفسه • شرف الجدود ومفخر الاباء • عصامي ينسب الى عصام سوقت عصاما
وعلمته الكر والاقداما • وصيرته ملكا همانا • ما للطعام وللفخار وكلهم • في سرتي كبلية عيماء
البلية الناقة تموت صاحبها فتشد عندها وتربط عند قبره حتى تموت وكان اهل الجاهلية تفعلون
ذلك يقول كلهم تمنعهم بامر خير هذه الناقة محلول همهم • خلوا الفخار لمعشر او لوكم • ذل الحمول
بغلظة وجفاء • صحكم كالضبع حتى وثعت • جلد الجبال برجلها العرجاء • وتبادلتها بعد

مسحهم

مسحهم لهما سحا على الثوباء والحصباء • والفج عانتها ولها ذو لحتم • يرضا بدون الخطة
الشنعاء • ينهي الضبع العرجاء بالبرغا الترتيبة التي كانها ذيره وغاية الشيء ضنها انته ولا اصغر الحقد
والتطعن والتحير بالعل واحد والشنعا ما يتبت الا شبع وهو القبيح وقوله مسحوكم كالضبع المسح
هاهنا المكر والخدع شبههم في الحمق والجهل بالضبع وفي امثال العرب احمق من الضبع ومن
حمقها ان الفاهر ان الصايد يدخل عليها وجانها اي حجرها باسما وجاذا ان كان بالصحرا واذا كانت
بالجبل وهو مغارة فيقال لها اطرقي ام طريق خامري ام عامر ومعناه الحي الحا اقصا مغارتك و
استقص فيقول ام عامر ليست في وجارها فتسد بديها وبحيلها فيقول ام عامر ابشري بشاء هزلى
وجراد اعضلا اي متراد فوا بشري بكمر الرجال وشعر اقبها ولا تحرك ولوشاءت تقتله لامكنها
يقول انه مثلهم في بخلهم واقترانهم بالعنتع التركون اليه كالضبع في ذلك • ما الفخرنهم فما الذي
ملكه • لوشاه من اخذ ولا اعضاء • ما جمعوا من سكة مابورة • او مهرة ماموره غرا • السكة
الطريقة المصطفة من النخل والماثر التلقيح والمهرة الماموره وجاء في الحديث خير المال سكة مابورة
ومهرة ماموره • فلكل شامخ عن الحمى هجمة • جاء تجيب العرف والشحناء • الشامخ الحمى القمم
والهجمة القطعة من الابل والعرف الرائحة • وبقيتر المال الجزر قسمة • اثنية في اعبد واماه •
يا للرجال الا فتى ذو نخوة • يحمى منصلت على العلباء • النخوة البأس ويحمى اي يانف يقال يحمى
الرجل يحمى اذا غضب والمنصلت السيف • بالله اقسم لو دعوت سيدبحه • حيا للبلاد ما وفى وتدا
النجدة الاستغاثة والتلبية الاجابة • لكنني ناديت موتى لم تزل • اشباحهم تمشي مع الاحياء
الفوا الهوان فلو تناءى عنهم • لسعوا بغيته الى صنعاء • لله قوم من زبيد رحعفرلم ينعشوا
حقا على الاقرباء • قول العرب لله ثلاثة اللام في لله لام التعجب وهم اذا اعظموا شيئا نسبوه
الى الله تعالى تفخيما للشان • لما تلعفا انما هي جهموا • نعميم تغلب وابل الغلباء • حتى تسقى
على اصدعهم صدمهم • ملقابين دغلة الشحناء • الغلل الشرب الثاني والشحناء العداوة
تركوا العيال في سبي اربع • حوز قبيل بنوا ابن ذكاه • فهناك طابت خيبر واستبانت • من
بعدها السراء بالضراء • لعيلهم رجل من غزيه في ابن ذكا الضبع وخير بلد يسكنها بنو
جعفر الطيارين • عليه السلام وكان الحديث في وقتنا هذا ان قوما من ربيعة من تواد يعرفون ببني
عنزة بن اسد بن ربيعة كثر والغارات على خيبر وهي ارض ذات انهار ونخيل وزرع فظهروا
عليها لكثرتهم وقوتهم وسل اهلها الحرب فدخل عليهم خراب النار فصالحوهم على شطر ثمار نخلها

فصاروا ينزلون عليها مئنة القيض فأقاموا على ذلك مديدة ثم صار لكل قوم محل يحلونه منهم وبين التقاد
حتى يزيد والهم شياه فلم يزالوا كذلك ما بينهم حتى لم يبق لبنو جعفر معهم الا القليل ثم انهم ما بقوا يغوي
منهم بذلك ثم صار بنو عمرو حرباً حاولوا فيها بينهم وبين التقاد وصاروا يصيحون بهم الحرب ويرادونهم فقالوا
لهم يا سبحان الله ما يطلبون عندنا فقالوا نطلب عندكم ان تجعلوا فيها رجلا معكم من قبلنا فاجتمع بعضهم
الى بعض وتشاوروا فاقام رجعهم فلم يجدوا من ذلك بداً فبعثوا اليهم انجبا وكرامة لكم ولما دعوتم اليه
فلما بعثوا رجل منهم يقال له لعيث وجعلوا معه اربع مائة رجل من مقاتلتهم وشجعانهم ودرعوا
حتى تباعدوا في طلب المراعي لمواشيهم ثم ان بنو جعفر مشا بعضهم الى بعض وتشاكوا ذلك الامر فيما بينهم
وقال بعضهم لبعض الموت اسهل علينا مما نحن فيه وهل يطيب بنفس من يكن يملكه علقه فضربوا القيا
على لعيث واصحابه فيما هم في يوم عرفة ما طلع فجر ذلك اليوم الا وهم قد احاطوا بلعيث واصحابه فقتلوا
عليهم فلم يفلت منهم انسان ثم انهم تشاوروا على قتلهم فقتلوهم اجمع فبلغ الخبر الى عترة فاقبلوا
حتى احلوا البلد واغاروا عليها فحصنوا عنهم فالوا الى النبع يجبعون فيها فارسلوا اليهم بان ان اردتم
خرابها اخرجنا لكم الفؤوس لتقطعوا نخلها فما الحوهم ودفنوا ما كان بينهم ورجعوا الى اماكنهم
الاولى ● ما ضر اشباه الرجال قاتلهم ● فعلوا كفعل اولئك الجنباء ● الموت خير من حياتهم
الحق ● كحياة نون نابت في بيداء ● النون الحوت والبيداء الفلاة التي لا يهتدا فيها ● وهام حربا
في الارض فيهم عن بغيته ● فلكنت خير من الاحساء ● المهاجرة الخروج من ارض الى ارض ولينته
من يلجه طبق بردها الحاج ● لكنهم مثل القنافذ تغتني ● العقبان تستلقي على الاقفاء
يقال ان القنفذ اذا رأى العقاب استلقى على قفاه فينشق بطنه ويأكل شيئهم به لذلك
يا حبذا نفر العراق فانها ● لاشد حمية وخير وفاء ● كم جذبت بعزونها من ضيمهم وابقاتهم
على الاباء ● يعني بالنفر الجواميس والقيضم الاسد وذلك انها اذا صال عليها صالت عليه واحتمل
بعضها الى بعض فاذا لم يهرب عنها قتلته ● بل حبذا طير يعوم بمائها ● طودا وبها النجم
بالصحراء ● النجم ما نجم من النبت وهو ما لم يقم على ساق والشجر ما قام على ساق واليق ما
انتشر على وجه الارض ● ما رامها انسان منه بسطوة ● فحمته شوكة مخلب وجناء ● بل
تعيق عنه قذا المرقاذا اشتلا ● سكوا ونا الضيم بعد اباه ● حر [illegible] فقسمته حتى قضى ● في لجة
مسجورة الارجاء ● يشير الى جنس من طير الماء بالعراق اذا رأت العقر [illegible] بالارض فيقع عليهن
فاذا انتبث مخالبه في بعضهن وثبن عليه باجمعهن فتمسكن باجنحتهن حتى يسقط معيا

عليه

عليه ويسحبنه عنا ويثبن الى الماء فيغطسنه حتى يموت ● يا صاح قد انفذ الرحيل فقربن ● للبين كل
شملة وجناء ● انفذ الرحيل قرب وقوعه والشملة الناقة السريعة والوجناء الصلبة القوية ● ما عذر
حر في المقام ببلدة ● ساد فيها ضرب من المعزاء ● لا بالرجال ولا الجواميس اتخذوا ● عدموا الحياة
ولا يلي المآء ● نا بعاد وسع والمناهل جمة ● والبعد مقترب على الانضاء ● المناهل الموارد جمع
كثيرة والانضاء جمع [illegible] الابل التي جهدها السير ● ويجانب البغداد الى متوطن ● ان شئت او الموصل الحدباء
في حيث لا القاحوقا كانها تحطي من اجله على الخلفاء ● وبحيث اخوان الصفاء بعيشها ● حتى الوفاء
وشيمة الادباء فقال الشيخ هذا المشوق يهيج بعصف بها عاير ويثير ناما لوجد حتى بأدبير ● فاترك
ملامة مستهام [illegible] في نوحه وحنينه وبكائه ● وان استطعت على الصبابة والاسى
فاعنه تحفظ بوده واخاوته ● فالخل من اصفاك موقعة قلبه ● لتدعى مودته واهل صفائه ● يا
عاذل المشتاق مهلا قد اتيت ● فالحب فهو العليم بدائه ● ومتى تؤديه ملامة عاشق
فاحتمل فواده تحت ظل احشائه فان استقر فلم [illegible] وان نأى ● فكن النديم الفرد من ندمائه
او كيف تعنف هائماً اذا صبوة ● ذهب الفراق بلبه وعزائه ● كم يشهد الحبين حبة قلبه
لما رما عمدا بقوس عنائه ● نفس الفداء لمن فدا لقلبه ● وتعاهد اجمع برسل [illegible] ولاته
في كل عضو منزل ● [illegible] على قرب المحل ونائيه ● اصفى لنا ادبه واخشى نابه ● حتى الواحظ من
ذوي رقبائه ● واصعب انا التقينا خشية ● من كل كاشح ها وطعنا [illegible] وانعم
كتمان الهوى فيد نعيه ● طرف وطرف لتصب من اعدائه ● اخفى عليه بالحفلة فاذا حبا ● وقفا
هو الحب ثم تمانه ● يا عاذلي لا عشت الا اخرسا ● اعمى اصم يرى بقلب ناشئ ● او ابيت في لوى
[illegible] ولن ترعى ● قلبي مطيعك في اتراك هوائه ● او ان ترى ما بين سلما والحمى ● بحرا يعوم
الفتى فيه رفاته ● ويحانا الوطن المعظم شانه ● ما اعشاده من بانه وحلائه ● مولى المجرة
الانام لما راعه ● من فضله وعطائه ويغنى كرمه ● وبناه اصلك للعلا واختصه ● بعظيم نعمائه
وفضل حبائه ● اعطى الامارة حقها الا عاجزا ● وكلا ولا عيا بفضل قضائه ● متيقظ
الهومات يخبر وجهه ● عن حزمه ومضائه يوقدكانه ● فلقد كفى الاسلام كل عظيمة ● وتحمل
الاثقال عن اعبائه ● واغاث حرب المؤمنين عابدا ● من حين سيرة وجل عطائه ●
ودنا طوا عيتنا النفاق بسيلم ● صلتا تحير عن حبل بلائه ● ياسق المنا وعباس ومحمد
وفوبقيه قامامه ودونائه ● لونام احداث الزمان بفتكه ● لا ستعصمت من سخطه برضائه ●

او سار يلتمس النجوم بصولة ۝ لغدت ذوائبهن من اسرائه ۝ ملاءت مهابته قلوب عداته
والافق يملؤ بنوره بهائه ۝ ملك تقشا ما صله وتعرفت ۝ احكامه في ارضه وسمائه
البدر يحجبه لطلعته بشره ۝ والسيف تكهمه صرامة رايه ۝ والبحر يخجل سماحة كفه
مع طيب مورده وحسن رواته ۝ والليث يعجزه جراة قلبه ۝ مع ما يرى من فتكه وحيائه
الصبر من اوقاته والموت من ۝ انضاره والنقر من قرنائه ۝ ما حاتم الطائي يوم نواله
ما وايل الجشمي يوم ابائه ۝ ما قس الاقرى يوم خطابه ۝ ما الحارث البكري يوم وفائه
لو انهم عادوا وعادوا نعمائهم ۝ لم يصبحوا في الفضل يا متعبا اودى الكلال بعيسه ۝ ملك
صرفا الدهر صرف قضائه ۝ فلا انخت لتستريح وتجتني ۝ ثمر المعالي غضة بفنائه ۝ بفناء اغلب
لم يلده لائم ۝ في البذل الا ازداد في علوائه ۝ لا تحتقر الايام ذمته ولا ۝ تعدوا على شعلق ب
فالله يسعده ويمنع خلقه ۝ بدوام دولته وطول بقائه ۝ وقال يمدح تاج الدين ابرهيم
بن محمود الطباخ ۝ بمغاديك لا بك الاسواء ۝ ومحتاديك العزى لا الثناء ۝ ولك الناس في
البلاد ومن ۝ جاد واكفي من كل جود فداء ۝ يا سمي الخليل يا تاج دين الله ۝ يا من بر بريه الثناء
صفة الدهران تفتح فلا ۝ معتز لشانيك ما بقى من الاعضاء ۝ وبقا الدنيا بقاؤك لا لما
ل لمن تنتمي معاك بقاء ۝ مذ تشكيت فالمكارم والاعمال تشكوا والجود والعلياء
وعلى الارض والفضا ارثاث ۝ اكتياب وظلمة وخفاء ۝ ثم ما عوفيت اشرقت الارض بنور
لضوء لا عدا لاء ۝ وتنادى بنو السرى وعفوا الاء ۝ مال هبوا قد زالت اللاواء ۝ فليهنوا بك
الندا والعلى ۝ والمجد والمرملون والمرملات والضعفاء ۝ يا ابن محمود ان تعش يوجب الحمد
على كل من تظل السماء ۝ بك عادا الزمان طفلا وعاش ۝ الجود من بعد موته والوفاء ۝ فعلى
الناس يوم تفتقد الدنيا جميعا ومن عليها العفاء ۝ يفقد العلم والاناة وحفظ العهد
والبر والتقى والسخاء ۝ انتم الدهران يرع لك في ۝ الدنيا نظيرا اوترع العنقاء ۝ من يحاك
يجعل البدر بل يخجل من فيض كفك الانواء ۝ يا ابا الفضل انت في هذه ۝ الامة غيث يحيا بك
الاحياء لا فان الاله نعلك ما ۝ غرد حاد وما شدت ورقاء ۝ وتحامى حماك صرف الليالي
وعنت هيبة لك الانواء ۝ ومعاك الرتبى الحمير الجمعدا لنعم اذ يسام سواء ۝ حين من
يشترع المحانز بالنحل ۝ حقا وبينه ما الذهاكم ۝ وارتقا الانام خلدنا وبك
ومنه لا خضيك جذاكم ۝ واراك المهيمن ابنك قد ۝ صار لابنا نسل ابناء ۝ ولمرعا هذه

القا فيه الحمزة قصيبة في آل بيت رسول الله فدنيت راقتها ۝ هذا العيم فناد في محرابه ۝ وقف
الركاب هنيئة بفنائه ۝ ليس هذا موضعها قافية الباء وقال ايضا في غرض له ويمدح فيها
الامير محمد بن ماجد بن محمد بن علي بن عبد الله بن علي وقد ملك الاحسا من البحرين في سنة
سنة خمس وستمائة ۝ خفوا عن يمين المضنا ايها الركب ۝ لنسال ذاك الحي ما صنع السرب
الحفا من عطفنا الوامق والركب جمع راكب ولا يسمونه ركبا حتى يكون على الابل والحي الجماعة
الكثيرة من الناس والسرب الجماعة من النسا ومن الظبا ومن البقر وهي بكسر السين والكلم
نسال بضم اللام كي وكلام القرض ولام الارادة ايضا ۝ عسى خبرا يحيي حشاشة وامق ۝ صريع
غرام ما يجف له غرب ۝ الحشاشه بقية النفس والوامق المحب والمقرا المحبة والغرام الحزن
والبلاء والغرام الشر الدايم والغرام الهلاك ومنه قوله تعالى ان عذابها كان غراما اي هلاكا
ولزاما والغرام الولوع بالشي والولع به وجفا الشي يبس والغرب مجرا الدمع ونصب خبرا بانما
نعل تقديره عسى تصادفنا خبرا ۝ باحشا برنا اشتياق نشبتها ۝ وزفرة جوى يا في لها الكان تخبوا
الاحشا جمع حشا وهو ما انعقدت عليه الضلوع وشبت النار اذا اشعلتها والتيران تقاع انفعل
مع تتابع قال الله تعالى لهم فيها زفير وشهيق والجوى الحرقة وشدة الوجد من عشق او حزن
ومنه قيل للماء المتغير جوى قال الشاعر ۝ ثم كان المزاج ماء سحاب ۝ لا جوى اجن ولا من طرق ۝ والنا
البعد وخبت النار سكن اشتعالها ۝ الا ليت شعري والحوادث جمة ۝ وذا الدهر سيف ما تقام
لمغضب ۝ ليت شعري معناه ليتني علمت شعرت بالشي بالفتح اي فطنت ومنه الشاعر شاعرا
لفطنته وعلمه بدقايق المعاني والحوادث جمع حادثة والحادثة والحدث والحدثى بمعنى واحد
وهما يحدث من الامور العظام وجما اي كثيرة قال تعالى ويحبون المال حبا جما اي كثيرا
والعضب القاطع ۝ عن الحي بالجرعاء هل زاق بعدنا ۝ لهم ذلك المرعى ومورده العذب
الجرعاء ها هنا محلة بالاحسا معروفة بها منزل اهله من الشمال وهنا قد التقى العجبة ۝ وهل
اينع الوادي الشمالي ما كنت ۝ عشاكيل قنوان حدايقه الغلب ۝ الوادي معروفا الحمائل
من الارض يعني به ها هنا قرية من سواد الاحسا وتسقيها عين تسمى بالحتيمية وتلك القرية
اكثر اهلها كرام معصومة وينع الثمر ادرا كها يقال ينع واينع والقنوان جمع قنو وهو العذق في
العشاكيل الشماريخ الواحد عثكول وإثكال واثكول وتعثكل العذق كثرت شماريخه وتعلق
البساتين الواحد حديقه والغلب الملتفه قال تعالى وحدايق غلبا ويسمى ايضا النخل التكول

غلباء • وهل بعدنا طاب المقام لمعشر • بحيث تلاقى ساحة الحى والدرب • المقام موضع الاقامة
بالضم والفتح وقد يكون ايضا موضع القيام وقوله تعالى لا مقام لكم • اى لا موضع وقرئ بالضم
اى لا اقامة لكم وحسنت مستقرا ومقاما اى موضعا والساحة فضاء الدار والجمع ساحات وساحة الدار
الدار وبناحتها وعرصتها وقامتها شئ • والدرب الطريق الاعظم • وهل عندهم من لوعة وصبابة
كما عندنا والحب يشقى به الحب • اللوعة حرقة الشوق وما يتاع فوات احرق من الشوق والصبابة رقة الشوق
والحب بالضم وبالكسر المحبة والحب الحبيب • وهل علمت بغيا المقاول انني • باخرى هواها لا اهيم
ولا اصبو • المقاول جمع مقول والقول والقيل واحد وهو بلغة اليمن وهو ملك دون الملك الاعظم
ويحسن ان يكون هاهنا جمع مقال وهو الكثير من الرجال البليغ الفصيح وهام بهم هيمانا اذا
ذهب على وجهه من العشق وغيره وقلب مستهام اى هايم والهيام اشد العطش والهيام ايضا
الجنون من العشق وصبا فلان الى فلان اى مال اليه • وبيضاء مثل البدر حسنا وشارة • يزين بها
البيت المزبرق والكتب • البدر اسم القمر ليلة تمامه وسمي بذلك لتمامه وكماله وقيل اشتقاقه من
البدرة وهي تمام الحساب وقيل لانه يبادر غروب الشمس والهيئة والاشارة وكذلك الشوار
الشارة والشوار اللباس والمتاع … ايضا … سبا … الثوب … وسمى الثوب
لان عمامته كانت صفرا قال الشاعر • واشهد من عوف حلولا كثيرة • يحجون سب الزبرقان المزعفرا
يحجون اى يكثرون الاختلاف ولا تتبدل … البقرة • اذا ما تساوى الحى وحن فانها لها النظرة
الاولى عليهن والعقب • يقول انها للنهاية في الحسن والجمال لا تزداد في عين الرائى الا … النظرة
ولا ينقص الرائى النظر الا بالتأثير • تخيرتها رائق الحسن فاعتدت • وليس لها فيهن شكل ولا ترب
تخيرتها اى تقدم والرائق المعجب والشكل المثل وكذلك الترب احد الاتراب • بدت سافرا من دب
دنباوند والعشا • بنجها والنيد والنير والعجب • سافرا اى سفرا ودريب دنباوند ذرب بغداد
معروف والعشا ... تن بنحجها اى يميلها والند هو الشكل بكسر الشين والنير والعجب
بمعنى واحد • واتى فابدت من اسيل وحجنت • بذى معصم جدل يغص به القلب • الاسيل
الطويل يعنى خدها بذى معصم اى بذراع والمعصم مكان القلب الشاعم والقلب السوار • و
قالت غريب وافتناه غريبة • وما في نكاح الحل عار ولا ذنب • يقول غريب في الفضل عجيب
في الجمال ويقال لكل جنس بعد جنسه في الشبه غريب وما نكاح اللوط والحل الحلال والعار
والذنب الاثم نقلت لها انا الوف وحاجتى • ومالى في بغداد شعب ولا سرب • الا …

تعلق قلبه عن بصاحبه وهو خلاف السلو والهوى محبة النفس والشعب القبيلة والشرب المكان
والطريق واما بالتحريك فى الانتصف والشارب المراعى واصدتها شرب والشارب الذاهب على وجهه
فى الارض قال الله تعالى مستخف بالليل وسارب بالنهار • فقالت فاين الشعب والسرب والهوى
نقلت بحيث الطعن والكوفا الضرب • فقالت رعى البحرين دارك والهوى • بنوك وهذا ما ارى
من الشعب • يقول لما ذكرت لها دارى بالارض العرصة بذلك علمت لانها ارض البحرين لانها
معدن لذلك لا تخلو منه ابدا وعلمت ان الهوى اهل وولد دون غيره من حيث انها من غاية الحسن
والكمال ما يريد عنا لو صف وان بغداد دار الحية العاشق والامر لو يكره الهوى تحتها قال لها
كان نافت نفسه اليه ولا يمكن نقلهم الى غير اوطانهم وقد عرفت ذلك ثم اعاد السؤال الامن
القبيلة التى انا منها لانها ما تعرف انا من اى قبيلة من العرب • فقلت سلى حتى نزار ويعربا
باعظمها خطبا اذا استبهم الخطب • حتى نزار ربيعة ومضر ويعرب هو يعرب بن قحطان
ابو قبايل اليمن الذى ينتهى اليه نسبهم والخطب هو الامر العظيم واستبهم اى التبس حتى صار
كالبهيم وهى الصخرة العظيمة الذى لا يهتدى منها اين تؤتى • وابعدها جارا واوسعها
حمى • واصعبها عزا اذا استصعب الصعب • قوله وامنعها جارا اى اعزها ومنيعة لم تزل تعرف
بمنع الجار والصعب ضد الذلول واستصعب اى ذلك حتى صار لا يمنع واكبر المعنى انه اذا نزل الامر
العظيم الذى يفعل لا العزيز من غيرهم انقاد واقرار صعوبة وتعظيما واباء • وانهرها ضربا وطعنا
فى البلاد • اذا اغبرت الافاق او وهبت الحرب • انهرها اوسعها ماخوذ من النهر وهو الكثير السائل
واما العيفر فيقال الرجل … الافاق النواحى واغبرت اجدبت وقلة خيرها والغبر السنة
المجدبة • شعوا مصر بحالك • حين اتاهم خبر تبع انزنا هذه ما يريد انتصافهم • واجمعوا امركم
اما لكم تبغ فى الحرب حتى يهد الحرب حاتها اى يكره الحرب من خاصها • واقتلها للملك صفر خده
قديم انتظام الملك والعسكر اللجب • الملك بتسكين اللام لغة فى الملك بكسر اللام قال عمرو بن
كلثوم التغلبى • اذا ما الملك سام القوم خسفا • ابينا ان نقر الخسف فينا • الخسف هو
الظلم وصغر الرجل خده اذا امال كبرا وانتظام الملك اتساقه واجتماعه انتظم امر الشاعر اى اجتمع
واللجب الكثير وسمى لجبا لكثرة الاصوات فيه واللجب هو الصوت المختلط • فقالت لعمرى انها
لربيعة • بنات المعالى لا كلاب ولا كلب • لعمرى قسم وقوله انها لربيعة يعنى القبيلة التى هو منها
وكلاب وكلب قبيلتان فكلاب بنت الشرف من هوازن وكلب بيت الشرف من قضاعة

يقول لما ذكرت هذا الوصف علمت انه لم يجتمع في احد من قبايل العرب غيرهم بعير فبذلك الوصف
عرفت قبيلتي ۝ ولو سئلت يوما بعية من بهم ۝ لما خضعت ما بحت الشرق والغرب ۝ ومن
خيرها طرا قديما وسالفا ۝ وانجبها عقبا اذا خلف العقب ۝ طرا اى جميعا وتقديم الناس و
سالفهم هو من تقدم من ابايهم وسلفا اى مضى وانجبها عقبا اى اكرمها والعقب هو النسل
ما للذيه ما يخلف الرجل فيا ولده ولا اولاد نجبا اى كراما والنجيب الكريم ويقال خلف العقب اذا لم
يجب والحلف الوقعة ۝ اجزاء اصل العلمات بيعة ۝ ومحال ابراهيم في سرها القلب ۝ سر كل
كل شي وسراير حياته وقلبه لرماحي الحديدة التي في راسها السفلي وعليه تعقد وسمي سير القوم
وذلك ما يمدح به الشجعان قال ابو ذؤيب الهذلي ۝ لونه من حي قوم الكي بهن سفع ۝ وقال
اخر ناداني كانهم تحت السوابع جنترا لتنفاد ۝ لهم بيانانا نادبها الصلا ۝ بلد ونار لا يقاد معها
الهضب ۝ الصلا الاصطلا اذا فتحت الصاد قصرتها واذا كسرتها مددت والهضب جمع هضبه
وهي الجبل المنبسط على وجه الارض يعني بالنار الاولى نار الضيافه والثانية نار الشاير باسهم وتجامعهم
وشدتهم في الحرب ۝ وايامهم يومنا يوم تنايل ۝ تقول لمنع ما الحاجا من فيض حب ۝ ذوى
الحاجات الوفود والسؤال وحب بمعنى كفي ۝ ويوم تقوم الخيل بالبيض والقنا ۝ به والعدى
قطعنا فلا كانت الحرب ۝ البيض السيوف والقنا الرماح والعدى جمع عدو وسمي بذلك
لتباعده بالموده ۝ عدمت الوادى عدما جانباه وقطنا اى عجبنا وكانت الحرب دعى عليها
من الفجيع منها والتبرم بها يقول لو كانت الخيل والسيوف والرماح تنطق لقالت حسبنا او دعت
على الحرب تبرما وضجرا من شدة ما نالها منها كما قال عنترة بن شداد في ذلك المعنى يعني قرابته لو كان
يدرى ما المحاورة اشتكى ولكان لو علم الكلام مكلمي ۝ ما نغتى بالعدلنا كان قربهم ۝ سديف التلاء
لا عتر ولا عطب ۝ العباد جمع عسود ادعت الماخذ القال وهي حنة ولاد المعز ما يحي معنوى وقيل هي
الشاة من سير اعمل وقالتا في النوق تشلوها اولادها وسديفها شحم سنامها ۝ اللين وجمعه وطاب ۝ او
قومي صيناد عوا ذا شرحي ۝ وتحيين منهم شر مغذ غلب ۝ اسري الرجل قرابته والشر مغذ جمع شر مغذ وهو
من الرجال الطويل التام والغلب من الرجال الغليظ الرقبة ۝ وما انا منهم بالمهين والتى اذا عدته
فضل فيهم الرجل القريب ۝ المهين الخفيف الضعيف في منزلته تم حكيا عن نفسه انه غير
الذي هو مهين والقرب بخلاف الرحم ۝ لى البيت منهم والسماحة والحجى ۝ وذو المقبر حين
الباس المقول الذرب ۝ بيت القبيلة اشرفها والشماء الكرم والحجى العقل والمقول والذرب

ذات انفراد عنهم وتغرب ۝ نوامي في الامواج والحزن التهب ۝ الامواج يعني امواج البحر والحزن
ما غلظ من الارض والتهب ما اتسع منها ۝ الفرس اذا اتسع في الجرى وسبق لغير اختيار
كان منى فلا انكى ۝ وانهم للعين والانف والقلب ۝ ولكنها الايام تبعد تارة ۝ وتدنى فلا بعد
يدوم ولا قرب ۝ انما نسب الاجتماع والافتراق الى الايام لان وقوعهما يكون فيها والعرب الرجل
اذا طال عمره تذاكل الدهر وشرب اى اكل دهرا طويلا ومنه قوله تعالى بل مكر الليل والنهار
اى مكركم في الليل والنهار ومثله قولهم اى الشاعر ۝ لقد لمتنا يا ام غيلان في السرى ۝ ونمت
وما ليل المطى بنايم ۝ وما خفى عنهم ومسايل ۝ بهم حيث يثوى السفر او ينزل الركب ۝ خفى
المستقصى في السؤال وانا يعني من قال قوله تعالى فاسال به خبيرا اى عنه والسفر المسافرون
وهو ما تنالوا واقاموا ۝ هم الناس كل الناس والناس فضله ۝ اذا ناب امر او طمن حلة الصلب ۝
هم يعني ال ابراهيم وقوله كل الناس مثل قولهم تقول العرب تقول اذا ارادت المدح هو الرجل كل الرجل
والا طيط صوت يظهر عند حمل الثقل ما الصلب الظهر ۝ بهم يدرك الثار البعيد وعندهم
لملتمس المعروف غيره مربع خصب ۝ الثار الذحل ما تمام ما الشي طلبه والتمس الشي اراده والمعروف ها
هنا هو فعل الخير يعني النبات ۝ وفيهم رباط المكرمات ونادر ۝ يورثها المولود والده اذ كذب
الرباط هاهنا المكان الذى يقام به والمكرمات الماثر والنقب السيد الناسخ في الامر يقول ذلك الكرم
والسودد اولهم واخرهم لا ينقطع فكانهم يتوارثونه الخلف عن السلف ۝ ولولا اياديهم وفضل
حلومهم ۝ لزالت الارض وانقضت الشهب ۝ الايادي جمع يد وهي النعمة وفضل الحلم سعته
والشهب النجوم وانقضاضها سقوطها معنى البيت يقول انهم ملوك وان الناس رعية ولا تخلوا رعيتهم
من غنى ومن فقير ومن جان ومن مستضعف فلولا عفتهم عن الجانى وعطاؤهم للفقير وحلمهم
عن الجاف ودفاعهم عن المستضعف لكانت الرعية تهلك فتخرب الارض فيقوم القيمة ۝ خفاف الى
داعى الوغا غير انهم ۝ ثقال اذا اخفت مصاعيبها الهلب ۝ الوغا الصوت في الحرب سميت بذلك
بالعين غير المعجم لتفرقها والمصاعيب الفحول من الابل واحدها مصعب والهلب جمع اهلب وهو الكثير
هلب الذنب يصفهما بانها لم تطعن في السن فتسقط هلبها يصفهم بالسرعة الى ضياع الحرب و
الوقار وربابطة الجاش والثبات حين يشتد القتال وتنهزم الشجعان من كثرة القتل والجراح
اذا الجار امسى نهبه عند جاره ۝ فاموالهم للجار ما بينهم نهب ۝ النهبة والنهبى اسم ما ينتهب
النهب الغنيمة والجار المحاور والجار المجير ۝ ابا عنهم ما بين مصر الى قنا ۝ الى حيث تلقى ذا يمانا التجيب

والنقب • مصر مدينة منهم من يعرفها ومنهم من لا يعرفها قال الله تعالى بمصر بيوتا وقال المصطفى
مصر انصرفها والقنا ايضا مدينة والنخر والنقب قبيلتان نعمان والنجر بفتح الشين وفتحها
وجاشت نفوس من الوغم خيفة ملوكهم • اذا ذكرت املاكهم هزتها الرعب • جاشت اضطربت
والرعب الفزع بتسكين العين وتحريكها وجاء في القرآن كذلك قال الله تعالى وقذف في قلوبهم الرعب
فسكن وقال في موضع اخر ولملئت منهم رعبا فحرك • نحن
~~نحن نشتاق وسوق والنوال العطا والعقب~~
نحن الى بذل النوال اكفهم • حنينا كما اشتاقت لسقب نارقتها النقب • نحن نشتاق وسوق والنوال
العطا والسقب الجواد ويقال بالسين وسمى العمود الذي في وسط البيت سقبا والسقب الطويل
مع زيادة • واكثر ما تلقاهم قبل نسائهم • حيث الدلاص السابغات لا العصب • الدلاص اللين البراق
وكذلك الدليص ومنه سميت الدرع دلاصا يقال درع دلاص وادرع دلاص الواحد والجمع على
لفظ واحد والسابغات منسوبة الحائج والعصب جدد يعمل ببلاد اليمن يصفهم بكثرة لبسهم السلاح
وكثرة قتالهم الاقران وكثرت حروبهم وانهم لا يكتفون • وكم قابلنا الحرب عند عنهم فانهم
مع الالم المضاض قد يقطع الارب • عند عنهم اتركهم ما صرف همتك منهم والالم المضاض الموجع
والارب العضو • نقلت زيدا قد سبقت وقالكم • اذا لم يكن فيه لها مطرب • الام اذا وقع العضو
الا بقطعه • فلا قضب يبقى لعمري ولا قضب • القضب من الاعضا كل عظم اجوف والقضب
الامعا وجمعها اقضاب ومنه سميت الاقتاد اقتابا لانها تجعل من الامعاء والقضاب الداهية
واحدتها قضابة والقضاب بالفتح النقاد ومعنى الابيات ظاهر • وان بعدوهم للفتى وان
على بعد ذابح والتنائي بهم حدب • التنائي الابتعاد والحدب العطوف ويحدب عليه تعطف
لهم منهم سيف متى ما انتضيته • على الدهر اضحى وهو من خيفة كلب • اشفق السيفاء سله
ولقوله اضحى وهو من خيفة كلب معنيان احدهما ان الكلب اذا الساع اذا خاف والدليل عليه
انه اذا فزع وخوف واخرج ما في بطنه من اسفله والمعنى الاخر انه صحب الساع لبني ادم والفها
ثم فاذا علم عنه لحق عنده انتهى واجتنى فلابد من استقامة الدهر لخوفا ومحبته • على ان
حد السيف قد ربما نبا • وفل وهذا لا يفل ولا ينبو • همام ملت هماته فكانما • يحاول امرا
دونه السبعة الشهب • على كل نابع باعه وتواضعت • لعزته وانقادت العجم والعرب • النابع
الشرف والسبعة الشهب نجوم معروفة وهي زحل والمشتري والمريخ والشمس والزهرة وعطارد
والقمر • سليل علا من دوحة طاب [illegible] • ولذات ذبحا اعضانها وتكا التوب • الدوحة

الشجرة

الشجرة العظيمة وقد يعبر كل شيء اعلاه يضرب بذلك مثل الكرم نسبه • بيت مناويه بناوه همته • ويقضى
عليه قبل يقضي له نحب • المناوي المعادي والمساوي المواثبة ويحل سطوا او وثاب وسوة السلطان
سطوته واعتداوه والنحب المدة والوقت ويقضي فلان نحبه مات • سما للعلا فبل يقلد حجة • فادركها
والماتوات له صحب • السمو الارتفاع والعلو يقول سمت وسميت مثل علوت وعليت وسلوت وسليت
سقفه والقوم السوامي هي الخرلية التي افترع منها او بقل وجه الغلام اذا خرج وجهه ولا يقال [illegible]
والماثرات جمع ماثرة وهي الفضيلة بفتح الثا وضمها وسميت ماثرة لانها تبقى في الاثر يذكرها قرن بعد
قرن والمتاثر ابقا الشيء فالقتى • هو البدر لكن ليس يتبرء نوره • حجاب ونعود بالله من الحجب • نوره
البدر ضوء والحجاب الستر • هو الليث لكن غابه البيض والقنا • هو النسل لكن كلما مثى له عرب • الليث
هو الاسد والغاب جمع غابة وهي الاجمة والبيض السيوف والقنا الرماح والنسل السيف ومخصه وغربه حده
هو الموت لكن ليس يقتل غيلة • هو البحر الا انه عذب للعفاة والاغنيا والبحر خلاف البر وتحق
بحر العمقه واشاعه يقال ابحر فلان اذا ركب البحر وتصرف في العلم وغيره اذا توسع وتعمق • وما
غالبته منذ كان قبيلة • لتظهره الا وكان له الغلب • القبيلة من العرب جمع قبايل وسميت بذلك
لتشبهها بقبايل الراس وهي القطع المتداخل بعضها في بعض لان قبايل العرب تشبك بعضها في بعض
بالنسب وقوله ليظهره اي ليظهر عليه بصفقة تعظيم الجد وكثرة الظفر على الاعدا • وما خطب الا
بكرا من العلا لغرتها الا وكان لها الخطب • البكر البغلة التي لم يسبق اليها احد لامتناعها والخطب
الرجل يخطب المراة • اتاك من الابنا سر غرايب • تلذذت بها الاسماع واستنزل القلب • الابنا الاخبار
واحدها نبا والغريب كل شيء حسن • يعطف على وقت العشيرة صادق • ويرفض عذالها الا محالة والكذب
العطف الميل وتعطف عليه اي اشفق عليه وعطفا ايضا وعطفا الرجل جانباه من لدن راسه الى
فخذه وعطفا كل شيء جانباه والوقت الحميرة والعشيرة اقارب الرجل من ابيه والرفض الترك والمحال
الكذب لانه احيل من طريقة الصدق • وحجتها من كل ادب جمة • عليها قلائد الخوف والتمام النفث
النجمة الجمع الشيء ومنه جمرت المراة شعرها اذا جمعته وعقدته في قفاها فلم ترسله والادب التاخير والجمير
الا نفر وكذلك الحجمية والتام الشعث اي قبلح الفاسد • ابا ماجد انظر الى ذي قرابة • بعين دجى
يغضي لها الغاض الجفن • الاغضا ادنا الجفن الى الجفن الاخر وليل مغض وغاض اي مظلم وليلة غاضية
اي مظلمة ونار غاضية اي مضيئة من الاضداد والجفن الخادع بكسر الخاء وفتحها • فان وقادى المحسن لا
ما [illegible] • اختلاف وبعض القوم شيمته الخلب • المحض الخالص من كل شيء يقال عربي محض اي خالص

اللبن والمحض من اللبن ما لم يخالطه ماء سواء كان حلوا او حامضا والمحض لو نداء اخلصته والشوب
الخلط والشايب الا تقدما الادناس الوافية شايبة ومحل خلاب ومخلوب اى رجل خداع كذاب • وغط
باصطناعى معشرا ان دعوتهم • لنائبة لبوا ابوقات اسنى انبوا • الاصطناع من قولك صنع اليه معروفا
وصيغة صنع مخلوقات • فاذا نهضنا للاحباب ونبت التيتى انا اصاح وقاح للفناء وقال الشاعر وكنا
اذا التيتى نبعوقه ضربناه تحت كلاشم • يعنى بالاثنين الاذنين والاسم البنيب • خطا طبقوا بالحللم
اخف وفى الجلا كانهم الحنف • الخطا طيف طير معروف بالسرعة فيلانه واحد فخطا فعا الجلاد الاعظم
والحنف بتسكين الثين وضمها يصفهم بسرعة الخطاطيف فى حل النايم والبهيا وبالحنف تعظم الفنا
فى الامور العظايم • لى الطول والفضل المبين عليهم • وهل يستوى على الشناخيب والهضب • الطول القوة
والفضل المبين الظاهر والشناخيب رءوس الجبال الواحد شنخوب وشنخوبة والهضب الشعبا الصغير فى
الجبل وجمعه هضاب وهضوب • واقسم لولا ذلك المحض لم تخد • الى بلدا البحرين بى بزل صهب • الوخد
ضرب من سير الابل نحو بقوايمها كمشى النعام والبزل جمع بازل وبزل البعير اى فطرنا به اعاستين ذكرا
كان او انثى ويجمع ايضا على بزل بالتخفيف فى النواذل والصهبة لون يضرب الى الشقرة • وقد كان لى فى
الارض مناى ومرحل • وما فاتنا اهل الفضل انهم غرب • المناى المتباعد وكذا المرحل يقول انه
الغريب لا ينضرب كان اهل الفضل فى هذا الزمان غرب وذلك شرف لهم • وثانية انى اغار عليكم • اذا ما حل
النظم سارت به الكتب • غار يغار غيرة بالفتح ورجل غيور وغيران بالفتح ومغيار اذا كان يغار
على اهله وقوم مغايير ما النظم يعنى الشعر وجزيلة للفظ الحسن والمغاصر وهو خلاف الركيك
نجاه سيحى فى سواكم فيا لها • خوتجبة يابى لها الماجد الندب • الخوتجبة بالتخفيف الذاهب الهمة
الماضى العزم • هناك يقول الناس لو كان قومه • كراما لكانت ذنده عنه لا تكبو • كبا الزند اذا صلد
ولم يخرج منه نار هذا البيت فيه تفسير ما قبله وقوله ثانية عطف على قوله لولا وذلك المحض المعنى
لولا ذلك وخصرتا شتى وهى غيرتى عليكم ان امدح غيركم ويتبين شعرى بمدحة فى الامصار وذلك
غاية النقص عليكم لوجوه كثيرة منها انكم احوجتموني الى ذلك بما جرى منكم فى حقى ومنها انه يبلغ
شعرى الى اللئيم ليس له رغبة فى الذكر الحسن الجميل ولو ذكرت الاسباب لكثرت وطال شرحها • فان امتدح
غيركم كنتم عابكم • وذلك معنى ان تحرثنه عتب • بحرثنه تقدمة تفسير هذا البيت فيما قبله • وعندى مما
ينبع الفكر والحجى • سرابيل تبقى ما ترادفت الحقب • الحجا العقل والسرابيل جمع سربال وهو
القميص والحقب بالضم السنون قيل ان الحقب ثمانون سنة وقيل اكثر من ذلك والجمع حقاب والحقب

بالحقب

بالفتح الدهر ويجمع احقاب والحقبة بالكسر واحدة الحقب وهى السنة • وترادفت تتابعت • اطن بها
من غيركم واصونها • ولو بعث الطائى دنا لجوه وكعب • اطن بفتح الطاء وضمها اعا البخل والطائى
حاتم بن عبد الله بن سعد وكعب بن مامة الايادى وكانا يضرب بهما المثل فى الكرم • فصن حرز وجهى
عن سؤال فانه • على ولو عاش ابن زايدة صعب • صن من الصيانة وحما الوجه ماء من الحنين وابن
زايدة هو معن بن زايدة الشيبانى الذى يضرب به المثل فى الكرم يقال حدث عن معن ولا حرج اى حدث
عن فرط الكرم جهدك فانهم لانه يعطى فوق ما يقول • ووده يسيرا من كثير نعت به • فراغا فما استولى
على بعضها الجدب • استولى غلب على الربع المنزل والجدب نقيض الخصب ويعنى بالفراغ صغار القبائل
يقول اجعل ثواب مديحى يسيرا ابرده املاكى نصونه وجهى عن السؤال فانه لو عاش حاتم الطائى وكعب
بن مامة الايادى ومعن بن زايدة الشيبانى على ما فيهم من الكرم وحسن الاخلاق لاستصعبت
سؤالهم لشرف بيتى وكرم نفسى • فبحرك للوراد ذو متغطمط • وربعك للوفاد ذو سعة رحب
المتغطمط صوت اضطراب الامواج فى البحر اذا دفعه موج متغطمط وقال ايضا ببغداد سنة خمس
وستمائة • اجل الدهر ان يلقاك الا مجانبا • فجرد له سيفا من العزم قاضبا • جرد له السيف استله
من غمده والعزم صرامة الامر والقاضب القاطع • ولا تلقه مستعتبا من خطوبه • فما الدهر معتبا
لمن جاء عاتبا • الاستعتاب طلب العتبى • وجانب بنيه ما استطعت فانهم • عقارب ليل لا تزال
ضوارنا • بنوه اهله ومجانبتهم ان تاخذ منهم جانبا وعقرب اذا لسعا وساد • وان كنت ذا جهل بهم فاعتد
او فرح • على اختبرت الامور تجاربا • بلوتهم دهرا طويلا وغربتى • تلاحم لو ان الكى يرجع الطرف كاذبا
اقدم من القعقع وربح من القداح وبلوتهم اختبرتهم والال السراب وتلاعب لو لمعانه • وجربتهم
حتى فلما عرفتهم • عرفت بذا ابا حمه ومضاربا • وصاحبتها قوما الالات اثنى • تبدلت ذبحا منهم
وعقاربا • الذبح بفتح الزاء وكسرها جنس من السودان والعقرب جبل احوز الكفاه • ظننتهم
ظلالا ظليلا وجنة • فكانوا سموما يوم صيف وحاصبا • الظل الظليل الدايم الطلا والسموم الريح
الحارة والحاصب الريح الذى تنشر الحصبا • بليت بهم كالورد يلقى مغالطيا • احق بان تلقى الاكفا
خواضبا • بليت من الابتلاء والمغالطين الانوف والخواضب التى تخضبها بالدم • سعوا فى دمى بالجهد
حتى كانى • من الرقم قد اعملت جيشا محاربا • ولم يكفهم قيد ثقيل وحبسه • بمحبى فى
دهماء تنفى الحباحبا • القيد معروف والحبس القتل والدهماء المطموره • واشياء لو عددتها
طال شرحها • ولم احصها فى محكم النظم حاسبا • شرح الشى كشفه وتفسيره والنظم الشعر

جزى الله خيرا من تأوه لما به • ببغداد لا ينفك بالدئب سائبا • الشادي المقيم والسارب الذاهب
يشير بذلك الى كلاب باسواق بغداد • فلم الق منهم من يرعى ولم ابت • احاذر منهم جانبا ومواثبا
الضيق لقوم والمواثب المفاوله • واعقب سوحا شامتا ستر قلبه • بعيني واضحى عاثر الجد خائبا
الشامت الذي يفرح بالمصيبة واعقبني اى جعل عاقبتي والجد الحظ والعاثر من العثار وخاب
اذا لم يحج ولم يظفر • فهل سير الاخلاق غنيمة • وما زال سهم للمنية صائبا • اخلاق الغنيمة
ابتذلها كثيرا وغم الحديث اى عمه • فلا تحسب الاعداء اني لما جرى • تضعضعت او اعطيت
مشاغبا تضعضع اى ذل وخضع والمشاغب المشاوره • فقبلي قضى النعمان في الحرب نحبه
وغودر مسلوبا وقد كان سالبا • النعمان هو النعمان بن المنذر وقضى نحبه اى مات وغودر اى
ترك • وعاش ابن ذي الجدين في القيد برهة • ليالي يدعو قومه والعصائبا • البرهة بضم الباء
المدة من الوقت والقيد القيد وابن ذي الجدين يعني قيس بن مسعود بن قيس بن خالد ذي الجدين بن عبد الله
بن عمرو بن الحارث بن همام بن مرة بن ذهل بن شيبان • فجلت بنو ذهل بن شيبان همه • بملمومة
ترمي العتاق الشوازبا • جلت كشفت والملمومة المجتمعة الغنا بكتيبة ملمومة ترمي تقذف والعتاق
من الخيل الكرام والشوازب الضامرة والواحد شازب • اعادوا اليها الفيل الكسرى وقد غدا • تقي
الشبا بالخيل والحرائبا • الا تعال القيام اى اجعلوها فيالهم والفي المغنم والحرائب جمع حربة
وهو خيار المال وحريبة الرجل ايضا ماله الذي يعيش به بشير بن المالك وتقعر في قتاب • والفى
توجه ناظري العلقشف • حصاه واضحى قاصر الخطو لاغبا • قلصت ارتفعت خوفا وكلا واللغوب التعب
والاعيا • لغايات ورق عصبة عبدلية • تنادي فرادى الخيل ومقانبا • عبدلية منسوبة الى
عبد الله بن عمر العوفي وتنادي تبارى وفرادى الفرد والمقانب جمع مقنب وهو الى الثلثين والى
الاربعين من الخيل • ابوها ابو ان امها وجدودها • جدودي اذا عد الرجال المناسبا
ومن آل ابراهيم كل مذنب • عن الجد يحتل الذرى والغواربا • المدنس الدائم وفدع كل شيء
اعاليه وكذلك غواربه • الا ليته من عزمهم فارده • بهم فرج الكرب الله خزيا ناكبا • الحزاب المخل
ونكبه عن الشيء عدله والضمير في ليته راجع الى الظلم الذي اصابه • فيا راكبا تطوي بر البيد جسرة
وتعتال غيطان الفلاة والاخاشبا • البيد القفار والجسرة من الابل العظيمة والغيطان جمع غائط
وهو ما اطمأن من الارض والاخاشب ما غلظ من الارض اغشبا انها قطعها • اذا انت القيت العصي
مخيما • بالاحسا وجانبت الملوك الاطايبا • فيمم بجرعاء الشمال فانئ لحى • بها حلة اشتاقها

وملاعبا • الشيم القصد وجرعاء الشمال محلة معروفة من الاحساء وربها ماره واهله • وقف وقفة بالدرب
غريب باهل • بحيرة قد تاسر فيه والاقاربا • فلقى على حكم الاقلام لم تزل • تهش الى الجدوى وتأبى المعايبا • هش ايضا
ارتاح وخف للمعروف والجدوى العطاء الجليل والمعايب ما يعاب بفعله • ولذ نادت قصر القريطي بجد برة حاجم
قومي ما القريهم المصاعبا • قصر القريطي دار الامارة للاحساء والبحرين بناها ملكها وحاجم الناس عظما
قومي ما القريهم شادة والمصاعب الفحول التي لم تذلل ولم تمتهن بركوب ولا يحمل • ذوي الملك والتيجان والنجب
الذرى • سما فعلا فخرا لجازا الكواكبا • فقل لهم بعد السلام مقالة • تقسم بها عقد شبابا ومشائبا • الا يآل
قوموا القيام حين تزحف • بر التعريف يعوق قومه الا جانبا • اد تمار الشيم انا الفاه في حال بعد خال العارض
بعد ارض • كفى حزنا اني ببغداد مفرد • عن الاهل القاط يهم مجانبا • ومستأكم قلبي فاذكروا ذكم
مهامه لا اشتاقها وسباسبا • المهامه القفار وكذلك السباسب • فيهيل عندي حيرا فيعن لك
تذكر حالات الذين القواربا • حيهل ولا عار في ضيم المتحمل للوك على الفتى
وما زال حكم السيف ولا يعدا غالبا • بلى ان ضيم الاقربين وجيلة • اشد على الاحشاء وحرا ولا هبا
الاقربين القاه العدا قاطبه • الشجا في التراقي والمزل المراتبا • الذا العدا الذى يعني الاطماء والشجا الغصص
المراتب جمع مرتبة وهي المنزلة يقول ان ظلم الرجل لذوي رحمه مثل الذا العدا وهو مثلا الغصص في الحلق بالعا
لان الرجل اذا ظلمه ناصره الذي ينتصر به ويمنع عنه لعدوه يحير في امره فان صبر كان دهر القريب ثما طرق
بالله طمع فيه العدو وان كان شاعرا انتصر لسانه عرج التا سد بما يقول فيرى الهجا القبيح وتقطع المنزل المراتبة
يعني ان ظلم الرحم وقطيعتها ابتنا لعرق تزيل النعمة • ولا بنات العام يبرمن اكن • ولا يوما الجمد المقلة جانبا
العامر بن فجحتر نسبها الى عامر بن الحارث بن عمار بن عمرو بن وديعة بن لكيز بن افصى بن عبد القيس
ولا من لم ابح الى البحرين ولا تذكرتها لقد كان في بالاهل اهل وبالفنا • فنا ماحبا
الاهل الزوجة والاهل اهل بيت الرجل والفنا المنزل • ولكنني اخشى عليهم ان يرتعن • بهن عقد والمر
كان طالبا • مقاساة فترا ومعاناة غربة • تريقن انواب الشباب عناهبا • المقاساه المعاناة و
الكابدة شيء واحد والفتر سوء الحال والعناهب جمع عيهب وهي الظلمة • وانفاد يصبحن في غير معنة
واصبح قد ودقا وواعظ الانقطاعيا • الانفر الغضب والحمية والغضاب بعضا يبالغيه • فيصبحن تدا كحق
اذا ما اعدت لهما يعد الاحسا للفقير جانبا • المذابع الذي امه اشرف من ابيه قال الفرزدق
اذا ما اقطى يحتد خنفلة • له ولد منها فذاك المدرع • واللئيم الخسيس • وانما ابن صل يا بها فصلاه
من الجد يدعوه العراضيب ذاهبا • يقال صل ابن صل للرجل الذي لا يعرف ولا يعرف ابوه والنحي ضد الرجل

والطواغيت اسم الفلائذ والواهب الى اصعد • كما نكحت بنت المهلهل اذ غدا • من القيم في سعد العشيرة
خائبا • بايسر مهر عند الام خاطب • وفا لذلها غيضا بعض الرجا جبا • يعني بالمهلهل اخا كليب
نقال الاسم امرؤ القيس وقيل لقبه الاسم عدي بن ربيعة بن مرة بن الحارث بن زهير بن جشم بن بكر بن
حبيب بن غنم بن تغلب بن وائل وكان من حديثه انه لما قهرت بنو بكر وهلكت بنو تغلب الحرب فقصد الحجة بكر
بكر وتغلب واخرجوا المهلهل من التصالح واسلمت بنو تغلب فارتحل عنهم ونزل في قبائل من قبائل اليمن
تعرف بجنب بن صعب بن سعد العشيرة فانسا ما جاوره وخطب احدهم اليه ابنته له فاجاد تزويجه بها
فتهدده وتوعده فانكحها اياه كرها الاعلم وكان مهرها النعم فقد غرا اليها جلود فادم فذلك حيث يقول
المهلهل انكحها فقدها الاراقم في جنب وكان الحباء من ادم • لو بابانين جا يخطبها • ضرج ما انف خاطب
بدم الاراقم من تغلب سمو قوم المهلهل والبنات هما جبلان احدهما يسمى ابانا والاخر متالع • وقوله صحب
في هاد بكر وتغلب • لما نال ان يات لها الرقل خاطبا • فيا بن ابي نفعا بهن وكن ابله مدينا
على اكرامهن مواضينا • وصل الخيل واخفض جناحك رحمة لهن ولا تقطب عليهن حاجبا •
وعاود عليهن الحفا فانني • ارى الموت ان تعتقنا سو اعينا • الاشعث المغبر الراس والنائب
الجايع • فان سلت نفسي لهن منية • من الدهر جادت الغيوم النواقيا • جاد الشي نعقداه • وعاد
الى الدهر بعد غرامه • يعفر خدين على الارض تائبا • الغرام الشر والتعفير تمريغ الخد على العفر
والعفر التراب • كما جاد قبلي مستكينا الخالق • وقدم ان يلوي عليه المخالبا • المستكين المتذلل الخاضع
ولله فينا عادة مستمرة • يحلبنا النعماء ويعطي الرغايبا • مستمرة دائمة مستقيمة وحلبنا اذا البسنا
والرغايب المواهب الجسام • فنشكر لرمن منعم متفضل • علينا وحمدا ينفد الدهر واصبا • ينفد
الدهر يفنيه والواصب الدائم • وقال ايضا • ويذكر فيها اهل القطيف واهل الاحسا واسبابا
جرت ذلك الزمان • دع الكاعب الحسنا تهوى ركابها • وتبني لها في حيث شامت قبابها
الكاعب الجارية التي تدينها اي نهد وهو عبارة ركاب سرعتها يقول هوت الركاب تهوي هويا
اذا مضت وجدت في السير • ولا تسالن عن عيسها اي مهمه • قصيا عندها ناتها وافترابها
عيسها يعني رواحلها والعيس من الابل البيض يخالط بياضها شيء من الشقرة ودمث قصدت
وسنان متلفان والناي البعد يقول متربا ينزعنا اي بعدت عنه وناي ينتزفا فاف اعابقدت
نسعد المنأى والموضع البعيد والاقتراب الدنو وقرب الشي دنا فاما قوله الله تعالى ان رحمة الله قريب
من المحسنين فانه اراد بالرحمة الاحسان فلان ما يكون تانيث حقيقيا يجوز تذكيره وقيل اذا كان القريب في

معنى

معنى المسافة يذكر ويؤنث وإذا كان في معنى النسب يؤنث بلا خلاف يقول هذه قريبتي اي ذات
قرابتي وقريبة بكسر الراء قريبا اي دنوت منه • فقد كرهت جهلا مشيبي فانني • اذا ضللت ان تدخلني
شبابها • اكره الشيء بعض لحيته قالشيب الشيب وذهب فعل فلان ضلة اذا لم يوافق للرشاد والضلة
الفعل من الضلال والجهل وازدهاه الشيء استخفه قاسم الله • في ما شئت من عد السنين فانما
اشاب قذالي ميلها فانقلابها • القذال الراس والقيمة في انقلابها بها الى السنين وتريد بهم
الدنيا يقول ان ما شئت لكبر بل اشابني ميل الدنيا على اصحابها وانقلابها بهم بنعيمها الى اهل المحنة
والبلا • فانا ويل امرك انا ما حسبتها • تنفي بالشيا فاني عن حسابها • انا ويل النقيرة والاحداث
الحوادث حسبتها عددتها وعود الحساب ان يرتفع ويزيد سنها فيدخل النقصان في حساب الاوقات
ثنى عطفه عني القريب لحاجتها • واضحت بنات العم عني حجابها • ثنى عطفه اي مال بجانبه وعدله
بوده والعطف الجنب والقريب يعني قريب النسب • على انني في كل امر همامها • وبدر دجاها الوقع
وشهابها • وان لا كان القوم لو يعقلونه • نصابا قار كنت كريما نصابها • النصاب الاصل وانا
الطاهر اي الطاهر كرم اصلا • وابيض ماجد في ناصية المجد غاية • وتابا اذا ما امتد المجد بابها الغاية
المدى والقاب المقدار • وافضحها يوم الخصام مقالة • اذا الفصحاء القوم اكثر خطابها
الفصاحة البلاغة والخصام المخاصمة واكثر خطاب الرجل فابقي لا يتيه على الكلام • وعلة
مرت في قلم كثرت بها • وقد كان لولا الحلم عندي جوابها • عند حرف صفة يكون موضعا لغيره
ولفظه نصب لانه ظرف لغيره وهو في التقريب شبه اللزق ولا يكاد يجي في الكلام الا منصوبا
لانه لا يكون الا صفة معمولا فيها او مضمرا فيها فعل الا في حرف واحد وذلك ان يقول القايل الشي
بلا علم هذا عندي فيقول له اولك عنه في تقع ويقال يراد به ههنا القلب وما فيه من معنى اللب
والعورا من الكلام الكلمة القبيحة وكم كثرت بها اعلم انال بها والحلم ايضا العقل والعالم يسمى حليما
والحلم ايضا العلم • فيا راجيا وجناه يستمرق التبري • ويطوي الفيافي علوها وانجذابها
الوجنا الناقة الصلبة القوية ماخوذة من الوجين وهو ما صلب من الارض يكون عارضا منقادا
ويرتفع قليلا وهو غليظ والوجين ايضا شط الوادي والعلو الحلق يصفها بطولها العنق والمطوق الشداد
في السير والانجذاب في السير • اقم صدرها قصدا الى الخط واحتسب • وسا الزي وانت تجد كتابها
اقم صدرها اي اعدلها والخط مدينة القطيف من البحرين والقصد اتيان الشيء • ففي ترى الحصن
المقابل مقابلها • وتبدو من الدرب الشامي بابها • الحصن يعني سور البلد والمقابل المطل

والدرب الطريق الاعظم ويجعل منها الدرب الشمالي لانه اقرب الحيرة لا مانع الحجاز الى الصدود •
فلج بسلاتم امثالها تلوق بلدة • مقدسة الاكناف رحب جنابها • الولوج الدخول والسلام الشجر الثلاثة
والمقدسة المطهرة والاكناف النواحي والرحب الواسع • بها كل قرم من ربيعة ينتمي الى ذروة
تعلو الرواسي هضابها • القرم السيد والانتماء الانتساب والذروة كل شي اعلاه والرواسي الجبال
والهضاب جمع هضبة وهو الجبل المنبسط ليس بالشاهق • لكيزية اطنابها عامرية
يلوذ المنادي ضيمها واغتصابها • لكيزية منسوبة الى لكيز بن افصى والعامرية منسوبة الى عامر
بن الحارث والمنادي المعادي والضيم الظلم العدل عن الحق • اذا ثوب الداعي بها يال عامر
اتت مثل اسد الغاب غلب رقابها • التثويب رفع الصوت واصل التثويب ان يجيء الرجل في
مفازة لا يهتدى بها فيلوح بثوبه فربما ماه اننا نبهناه ويخبر ثم استعمل في غيره قالوا ثوب الداعي اذا
جاء بعد ما دعا بعد دعا كالتثويب في الاذان والداعي الذي يدعو الى الحرب والاغلب الغليظ الرقبة
يقدمها من صلب عوف بن عامر الى الموت فتيان شديد غلابها • يعني عوف بن عامر بن الحارث
والفتى الكريم وغلابها اي مغالبتها • من الحارثيين الاولى في اكفهم بحار الندى مسجورة
لا ثغابها • المسجور المملوء والثغاب جمع ثغب وهو النقرة في الحجر يكون في الجبل يجتمع فيها
الماء ومنهم مالك بن الضحاك بن غانم فوارس لم تفلح الاعادي تهابها • يعني بني مالك بن غانم
بن الحارث فهرست العدد من بني غانم وفارس جمع على غير قياس • وكل همام لم تتحي اذا شكا
الى الحيلة يوما قتيل واعدا بها • ددیمی منسوب الى ديم بن الضحاك احد بني غانم وكانهم
عدد وانقرضوا الا قلة يسيرة • ومن نسل عبد قيس اي فتية • يحل المعادي باسها فيهابها
يعني بني عبد بن مرة بن عامر وهم فرقة البيتين من بني عامر وهم عدد القلة من بني مرة وان صاح
داعي حيها في محارب • اتت تتلظى للمنايا حرابها • الداعي هاهنا هو المستغيث ويحتمل ان يكون
المنادي ويعني محارب بني محارب بن عمرو بن وديعة بن لكيز وتتلظى اي تشتعل وان قالها
يال شيبان اقبلت • الى الموت جدا شيبها وشبابها • الجد نقيض الهزل وشيبان يعني بني شيبان ذي
بن ثعلبة الحصن بن عكابة • حمت دارها بالسيف ضربا فلم يرم حماها وجلى القوم عنها ضرابها
جلى القوم اي كشفها وضرابها اي مضاربتها بالسيوف • ولم تخط من ناوي علاها مقادة
وغادا بقيس مذ كانت وغابها • الداب العادة قال الداب والدين والديدن ولغات لغاته بمعنى واحد
بقيس يعني قيس بن عيلان يقول لما القتال عادتها وعادة بني قيس عيلان ابدا • سل الحارث الجدي

معروف هل رأى • بها حوزة الحرب يغشو اعقابها • ابن معروف يعني المعلى بن مولى ابن معروف المشفقي
والحاين الجد الهالك السعي والحوز الضعف والعقاب الراية ويحتمل ان يريد بالعقاب الذي هو الطاير
لان العقبان تجتمع لتاكل من القتلى • اذ من بالدو السيب يوم كتائبا • تفيق بها من كل حزن رحابها •
بالدو السيب من ارض العراق والسيب في كلام العرب مجرى الماء والكتائب الجيوش المجتمعة ورحيبها ما فيها ما
وسعتها • فلاقا قاطعا انا اكثر جماعة • فاتت عليها ذكرها وكتابها • الفنان المطاعنوات رجعت د
الاكتاب الانكباب • وضربا دونا كافوا التلم يعقه • صهاميم جرب لم تذنب صعابها • التلاك المتلاك
التي يتبع بعضها بعضا والتلم الفلج وراهبها اي عطفها والصهاميم جمع صهميم وهو الذي لا ينثني
عن حاجته ولا يرده عنها احد والتذنيب التذليل وعدينه اي ذلله ومنه الديوث نعوذ القعمة والصعب
خلاف الذلول • فقل لهم من بعد اوفا تحية • لهم من ضمير صفوها ولبابها • صفو كل شيء خالصه
كذا لبابه والتحية التسلم والضمير القلب • الا ليت شعري هل ايامكم على التوى • مصافاة قربيها واصفيها
لقد دفنت تلك الحقود والضغاث • لواقح غل في الصدور التهابها • الحقد والطغن والغل في
واحد ومعنى انا ثته ذنكر والدفن والنبش استعارة للكمائن والاظهار • واضحت بحمد الله لا
بينها • مقاعا ولا تدعى لنشوة ذبابها • ذاع السر ظهر وذاع الذنب خنل والسر هو الذي لا يظهر عليه
الا الصديق الذي يثق به • ولا الخاين الجنب الملاذ وعندها • مطاعما فيخشا اصعيها واتقيانها
وجلى عن الفرزين يوم ابن احمد • صواعق شر قد تدخ سحابها • وقد وجفت بالقوم رجفا قرونها
ومادت بمن فيها ومسال انقلابها • يقال رجل خاين ومخاتير اهلها الليا الغتر والحجب الخداع والمماذق
الذي ليس بخالص المودة والصدع الافتراق وكذلك الانشعاب • وفاك بيكا فهمة عبد ليه انا
على طاعة التي تنادوا ثوابها • عبد ليه منسوب الى عبد الله بن علي العيوني وانافا ارتفع والثواب
من عيص ابراهيم تنمى فروعها • ومن بحر عبد الله بحر عبابها • العيص الاصل وابراهيم هو ابراهيم بن
محمد الذي من نسله العيونيون • ملوك تراد قبل عاد وتبع • وكعبتها اللاقي اليها مثابها • المثاب
المرجع وثاب الرجل رجع بعد ذهاب وثاب القوم اجتمعوا وثاب الماء في الحوض اجتمع ومثاب الحوض وسطه
والمثابة المكان الذي يرجع اليه مرة بعد مرة اخرى ومنه قوله تعالى واذ جعلنا البيت مثابة للناس
وشماخة الى بال القوم من قريش • لدى كل حين لا يحيف انسكابها • اقلقني وحرقني وبال قوم
بهم والمعقر ولانسكاب الانهماك النضاح المعاملة بالصفر ولا الانتشار
اجابان يلم الدهر فيما يلمه • عصا بينها او ان يرتجا اعتيابها • يلم يجمع وعصا بينها اي وصلها

الاضداد واصل العصا الاجتماع والايتلاف ومنه قيل للخوارج قد شقوا عصا المسلمين اي فرقوا
جماعتهم ويقال للرجل اذا اطمان بالمكان واقام به قد القى عصاه قال الشاعر • فالقت عصاها
واستقرت بها النوى كما قر عينا بالاياب المسافر • والاعتاب الغبي وعتب فلان على فلان اي وجد
عليه فعاتبه فاعتبه والعتاب مخاطبة الادلال ومذاكرة الموجدة والاعتاب رجوع المعتب الى الرضا وضير
الطاعة مقالات الاعادي وغرقها • تملقتها في لفظها واختلابها • التملق التودد باللسان بما
ليس في القلب والاختلاب الخدع ومن كلام العرب اذا لم تغلب فاخلب اي فاخدع • فاخذت على استارها
بشفارها • واوهن عظم الابرين اصطلابها • اخذت غالت وارها مها قراباتها وشفارها
سيوفها والاصطلاب ان يوخذ كل ما في العظم من المخ ومن المشاش واوهن اضعف والوهن الضعف
ولو قبلت نصحي واصغت لدعوتي • فالنجح فاشي دعوة مستجابها • اصغت استمعت والنجح الظفر
دعوة ظاهر دعوه • لداويت كلماتها وابرات داءها • فلم يتكلم بعد جرح اهابها • وداويت عالجت
والكلم الجرح وابرات داءها شفيتها بعد افات وتكلم الاديم اذا فسد وذلك لدود يقع فيه فيثقبه
فقلت على وجه الاستعارة • وقدت الى الليث الشبك وكرائم • على الغمر حتى يصحب الغيل لابها
الليث الاسد الشبك الممتنع وكذلك الغشيني والغمر العداوة والغيل الاجمة يقول ان الغيل مسكن الاسد
والغمر مسكن الجبان والالد جمع لويد ولا بد وهي مناهض الجبان ولو قبلوا نصحي لجعلت كلمتهم في اطواق
الحقود التي بينهم وكانت كلمتهم تكون واحدة وقلت اللطف معه مغني وحسن راي وقاد الاحداث
مثلهم مثل الاسود المنوية لا يجمعون الا التي يحسن بعينه ووقوع نصيحتي في قلوبهم كنت اجمع
بينهم الا انهم كما قال في هذا البيت الذي بعد هذا • ولكن لامر قد توقف واخروا • زعانف لانبها
العقد احتسابها • الزعانف الارادل ماخوذ من زعانف الاديم وهي اطرافه التي لا خير فيها
والزعانف ايضا فلوس السمك والاحتساب الانكار واطنب عليه اي انكر وقوله ولكن لامر
هلاك الدولة لانه لا يكون سبيل لبقاء الدولة مع تقديم الارذل من تقديم من لا يهمه دولتها
ولا يحب بقاؤها ومن تاخر الاشراف ممن يحب بقاها ويحمي عليها وقوله لا ينبها العقد احتسابها
معناه ان هؤلاء الزعانف الذين قدموهم لا يكترث بهم العدو ولا يقبل انكارهم في شيء يعمله ولا
عما يفعل بل يغريه ويطمعه • نصيب وما تعد وتخطو وما دنت • وتقعدوا في خلل احتطابها
ما احتطابها • يقول انهم لا يعرفون الصواب من الخطا لانهم ليسوا من اهل الدول فيعرفون تدبيرها
وما يصلحها فيشير كل تدبير يرونه مما يصلح للعدو في الصفقة الخسران فيما تبدلوا • وهل

برتها وترابها

برتها وترابها • الصفصر ابعير من صفيف نه بالبيع اعرضت يعني بيه والبرة الذهب والتراب معروف
يضرب بذلك مثلا لهم وليس تقدموا • وهل ينفث نحيل الغراب بغايرة • كفادية لا يلحق الغيث جانبها • الغراب
العربية والغاير المقطم من الخير والكدا وبير منسوبة الى كدا ونحل من الخير والجانب هو الجانب الغليظ الفوقه
العنب دوبتر معروفة • لذا احملت فينا البلايا واصحبت • تهز علينا كالسنان كلابها • البلايا جمع بلية وهي الناقة
التي تحبس على قبر الميت حتى تموت تشبيها بها في قلة البطش وهي الكلاب معروف وقوله لذا اي لذا
التدبير • وشالت لنا اذنابها متقذرة • وحصت بها نبيطوا علينا ذبابها • شالت ارتفعت والمتقذرة
المهيجة للشاب ما التريناه ابدا شبهها بنبات العقيقا المعنى انه لاجل هذا التدبير طمعت فينا هؤلاء الصغار
الارازل وصارهم كلابهم وبطش ويغضب وكان اضعف ضعيف ينبطوا عليهم ويبطش بهم • الاباك فيخرج
ربيعة فتنكره • تعادوا نوكا القوم صفرا وطابها • النوك الحمق الواحدة من النوك والنوكا الجمع يا اهل الحل
غادي لا يعلم المريد يقتل فيقتله وكذلك انا لكن له في موضع لا يعلم به ثيل كان اونهارا فاذا صار غرته
قتله ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم قال له قيد الايمان الفتك لا يفتك مومن ثم كثر استعمالهم اياه حتى صار
الاقدام في الامور العظام فتكا والفتك ثلاثة انواع الفتك وقد مر وصفه والغيلة وهو ان يخدع الرجل
الانسان حتى يصير الى موضع يستخفى له ثم يقتله والغدر وهو ان يعطيه الامان ثم يقتله والنوكا الحمقى واحدها
انوك والوطاب جمع وطب وهو السقاء الكبير وانما الصغير فيسمى محرثا قال الشاعر • بعيز قومنا انهم يولغ
بعض الحروب • رعتكم خلفكم فاحتبيتموها • مجازم فاما لبها الجباب • الجباب زبد لبن النوق وقوله
صفرا وطابها اي فارغه وذلك مثل المرء يقتل ويوخذ ابله لانها اذا اخذت صفر وطابه من اللبن
لذهاب ابله وقيل صفرا وطابا اي طفرت نفسه من جسده اي ذهبت قال الشاعر • واوليهن علتا
حريضا • ولو ادركته صفر الوطاب • اي قتلوا واخذت ابله وصفر وطابه من اللبن لذهاب ابله • فاعز الاقاب
ذي عزيمة • جرى على البزلا وصرف نابها • العزيمة توطين النفس على المراد والبزلا الامر العظيم
البزلا الراعي الجيد وصريف ناب البعير يحكم بالناب الاخر فيصير له صوت وذلك صريفه وهذا على وجه
الاستعارة لشدة الامر • فاقتل جاحدا الثرا باصطفائها • واشفادوا طغيها واجتنابها الشراد
والاشرار جمع شر فاوصف بر الناس فاذا ارققت نفس الشر جمعته على شرور واصطفيت الشيء اخترته
واخصصته والمعين هو القرد والابعد قال الشاعر • ذعرت بر القطا ونفيت عنه • مقام الذيب
كالرجل اللعين • اي الرجل المنفي والرجل اللعين الذي لا يزال العبد اعز الناس واللعن في القرآن تعالى
ومن لعنة الله فقد ابعده من رحمته واستحق العذاب بلعنة الله اي عذبه وقال في الامير محمد بن لجي

الحسين احمد بن ابي شيبان محمد بن الفضل بن علي بن عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن محمد العيوني سنة تسع و
تسعين وخمسمائة وفي ذلك الوقت ملك الاحساء والبحرين ولم يكن يطلب بذلك نيلا ولا جائزة وهو اول
شعر بعد قصيدتين كان قالهما وذهبت عنه نسختهما ولم يكن يحفظهما وهما في الامير شكر بن منصور
بن علي بن عبد الله علي اقلا احدهما ° جفا النوم عن عيني صوت الحمايم ° وعلمني النوح ادكار المعالم ° وقال
جود عسى يوصلك يا اميم فاسعدي ° وترفقي يا مي الهوا قد يدعي ° منال العلا بالمرهفات القواضب ° وسمر
العوالي والعتاق الشوازب ° العلا الشرف والمرهفات الرقاق الحدود والقواضب القواطع
وسمر العوالي يعني الرماح السمر الطوال والعتاق الجياد الكرام والشوازب الضوامر ° وطعن اذا ما النقع
ثار واقبلت ° بنو الحرب شالت الجمال المصاعب ° النقع الغبار والمصاعب الفحول واصلها صعب وهي
التي لا تمتهن ولا يحمل عليها ° وضرب يزيل الهام عن كل ماجد ° على الهول مقدام كريم المناسب ° الهام
الرؤس والماجد الكريم الشريف والهول ما افزعك واخافك والمقدام الجري ° وليس ينال المجد من كان
همه ° طروق الاغاني او عناق الحبايب ° طروق الاغاني [illegible] ° ولا يبلغ العليا الا ابن حرة ° قليل
انفكاك فكره في العواقب ° الحرة الكريمة وهي نقيض الامة وقلة الفكر في العواقب مما تمدح به العرب
وهو مذموم عند الحكماء وقيل ليس للامور بصاحب من لم ينظر في العواقب ° جري على الاعداء من دون قره
بعيد المدى جم الندى والمواهب ° المدى الغاية وجم الندى كثير النوال ° حليف سرى جوابة [illegible] تجاب
بها العيس حولا للقفار السباسب ° السرى سير الليل وجوابة الارض قطعها بتجاوز الفلاة وقطعه
وتعديته الجوزة والعيس الابل البيض يضرب لونها الى الشقرة وحول كل شي وسطه والقفار الفلوات
التي ليس بها انيس والسباسب جمع سبسب وهي الارض البعيدة وكذلك البسابس ° وخاضت به
الخيل النجيع وحطمت ° عواليه في صدر الكتائب ° النجيع الدم والكتائب جمع كتيبة وهي الجيش
العظيم المجتمع والعوالي الرماح ° تعلم من فعل الامير محمد ° فاصبح ملكا فاضل المراتب ° الملك بتسكين
اللام لغة في الملك تخفيفا والمراتب جمع مرتبة وهي المنزلة ° فتى لم تزل في كل يوم جياده ° تقيض اصوات
العدا والمحارب ° يشن بها الغارات اروع ماجد ° سريع الى الجلا بعيد المطالب ° شن الغارة اذا
فرقها من كل ناحية والاروع الذي يروعك حسن تراه منها [illegible] والاروع ايضا الذي [illegible] بجماله
والجلا الامر العظيم والجلا فعل [illegible] الامر الجليل [illegible]
الاعظم والعظيم وكذلك الاجل والجلا [illegible] بعيد المطالب يقول ان مكاسبه ليست من [illegible] يتركها
امرها بل من اغارته ° شجاع اذا ما صبح الحي لم يكن ° صبوحهم الا دقاق القواضب ° الصبوح ضد

الغبوق

الخيل

الغبوق ودقاق القواضب يعني السيوف والحي هي الجماعة العظيمة من الناس ° اناخ الاعادي عن حماها
وخانه ° فاضحت لها اسيافه كالثعالب ° اناخ اي ابعد الاعادي عن حماها ارضها يصف بقهر العدو مكانه
العظيم بصبره وعند باسه حقيل ° فلم تتق الا عظم يحرزها جياده ° وقد حطت اركانها بالمناكب ° حوزة
الارض ناحيتها والحوزة ما اركان الارض جبالها واركانها اطرافها ومن جعل المناكب الاماكن المرتفعة
من الارض جعل الى التي فيها بمعنى مع ومن جعلها مناكب الخيل فمقدار ادق ويليها القوة مناكبها
والمنكب مجمع عظم العضد والكتف ° فسايل بوادي الحرب ابناء مالك ° وما حاز في علمه [illegible] غالب
بنو مالك من قبايل [illegible] كانت قبيلة عظيمة ذات باس ونجدة وكان قد اغار عليهم واوقع بهم وقعة
عظيمة اخذ فيها الاموال وملك الحريم وكانت بنو مالك هي [illegible] جمرة من جمرات العرب ثم انهم هلكوا
بعد ايقاعه بهم بسنوات وكان سبب هلاكهم ان ارضهم اجدبت وتتابع عليهم الجدب فساروا يطلبون
النجعة من بلاد العراق فاستناخ بهم برد شديد وهبت عليهم ريح بليل فقتلت جميع المواشي من خيل
وابل وغنم ومات اكثرهم وسارت بقيتهم عريانا اصحاء فلم يصل الى العراق من بقيتهم الا القليل
وافترقوا في قرى العراق ولم يجتمع منهم جماعة يرجعون اليها وذلك في سنة سبع وستمائة ° فدلت [illegible]
واسلموا على الرغم منهم كل بيضاء كاعب ° تركا وكلا شي في واحد والهارب المنهزم والكاعب الجارية التي
كعبت ثدياها اي نهد ° اتاهم بجيش [illegible] الا في ماله ° سوى ما انتزهم من شباب وشائب ° فلما
راوا انه هو لم يكن ° سلاحهم الا الغنا بالسلاهب ° السلاهب جمع سلهبة وهي الفرس الطويلة
[illegible] يقول [illegible] اتاهم بذلك الجيش [illegible] لم يبق الا بالهرب فكانهم
جعلوا الغنا [illegible] بعد منه غزية وارضها ° باسمر عسال وابيض قاضب ° غزية
قبيلة من العرب والاسمر يعني الرمح والعسال اللين [illegible] الاضطراب والابيض السيف [illegible]
القاطع ° غداة اتاهم في [illegible] ° اسنة [illegible] كالكواكب ° شبه [illegible]
بالنجوم [illegible] ° [illegible] من البرهن [illegible]
الطريق بجانب ° [illegible] الطريق وسطها [illegible]
ناحية من الارض [illegible] المنتفق وكانوا احيانا جميعا وصاحب غزية [illegible] بن سند بن
اجود وصاحب المنتفق ناصر بن مذكور المنتفقي فلم تصطلح غزية عن المنتفق [illegible] انهم يد واحدة [illegible]
وهم جميعا فاخذ فيها الاموال وقتل من القوم قتلى كثيرة واكثر القتل والنهب في غزية واما المنتفق فا
فانهزموا [illegible] حين رات العين العين وابصروا ما هالهم وتلك توبتهم فيما بعد ° فلم يقبلوا قول النصيح [illegible]

فلما ظنوا انا ابنها من كواذب ○ اى ظنوا انهم يلحقونهم ويطيقون قتالهم فكذبت ظنونهم ○ فصبحهم شعواء (شعوات)
عليهم ○ وخاب الضيا في شرقيها والمغارب ○ صبحتهم اتاهم صباحا وشعوا اى غارة شعوا والشعوا الفاشية
واشتى فلان الغارة اشعلها واشعل الغارة فرقها والغارة الشعوا المتفرقة والضيا في الفلوات والرجا
الواسعة ○ فما لبثوا الا فواقا وانجلوا ○ كانجفال شاه من ذئاب سواغب ○ اللبث المكث وفواق الناقة
ما بين الحلبتين يعني فواقا والسواغب الجياع ○ وخلوا عن الاموال صفرا واسلموا ○ عذارى اتشايا اضاحكات
الترايب ○ الترايب جمع تريبة والترايب عظام ما بين النحر والثديين وهو معلق الحلي ○ ضاحكات يعني انها
بيض صافية نقية للعين ○ وطاردن منكم فتية تلاصر ○ ويغنمن عن غارات كل صاحب ○ الغلامس
من الابل الشديد الطرق العنيف ○ ولم يبع ما تمكانه من خلف دهش ○ فقال الوفاني شليها ميزر حيث
ولما انت اهل الشام يقوتها ○ اليه الدعي في الحبيب لراكب ○ سعيد ومسعود وبهط حديثهم
يسير جود الخيل بين النجايب ○ سعيد هو سعيد بن فضل ومسعود بن بريك بن السميط وبهط
يعني مانع بن حديثه وهو كا جماعة الامراء كانوا يرون في طي ويقودونها كلهما ويقال انهم من ربيعة غيرهم
شيبا ○ وقد حشدوا اهل الحجاز واقبلوا ○ من الشام في اهليهم والعصايب ○ اتاهم يحيى بالبيد بجحفل
والقنا ○ نقى عبد الحقا الوغا فيها يب ○ البيد جمع بيدا وهى الخالى المفازة وجحفلها نطقها بصيدبيل منسوب
الى عبد الله بن علي كما يقال في النسبة الى عبد الدار عبدري والى عبد القيس عبقسي والى عبد شمس
عبشمي ○ ضروب لهامات الكماة معوده ○ بمنع التوالي وابتدال الرغايب ○ التوالي اخر الخيل في الطراد
والرغايب جمع رغيبة وهى العطية الكثيرة ○ فلم يحمهم الا الفرار بحيرة ○ اتت منه ما فيها مقال
لعايب ○ وقد زعموا في زعمهم انه يحيلهم ○ تمس قرع البحرين من كل جانب ○ وفيها ما انتحاوا لوه
دون ○ سيوف بن فضل ذى العلا والمناقب ○ هيهات في معنى البعد يقال هيهات وايهات اى بعد
عنك الشي والمناقب الفضايل الواحد منقبة وهى في المناكب والمناقب هي الطرق في الجبل ○ وفينا
صدق من عقيل اعزة ○ ثقال على الاعدا كرام المناسب ○ بهم بلغوا ما لهم وتمناهم ○ وحلوا من العليا
اعلى المراتب ○ كان من خبر هولاء الذين تقدم ذكرهم انهم اجتمعوا وتحدثوا انهم يجمعون قبايل طي وغيرها
من العرب ويسيرون بهم الى البحرين ويطردون عنها من بها من قبايل عقيل بن كعب وغيرها ان
يملكونها فسار اليهم محمد بن ابى الحسين فيمن انضم اليه من قبايل عقيل وغيرها والتقيهم وهم على ذلك
العزم فقاتلهم قتالا شديدا وقتل منهم جماعة وهزمهم الى اهليهم فلما القنوا ان يعقبهم على امو الهم و
حريمهم ارسلوا اليه يذكرون له السلا انهم من ربيعة بن نزار وانهم من البيت الذى هو منه وعظم ويجاذم

على الفهم

٣٠

على انفسهم واموالهم وحريمهم ○ هو الاسد القرغام والسيد الذى ○ بنا مجده فوق النجوم الثواقب
القرغام من لغت الاسد والثواقب المضيئة ○ له خضعت غلب الرقاب واصبحت ○ بيرالا تعض ترهو اعد
تلك الغياهب ○ خضعت ذلت وتطامنت والاغلب الرجال الغليظ الرقبة والغيهب الظلام ○
ترى عنده رسل الملوك مقيمة ○ ذهاب رسولهعند اخرايب ○ مخافة سطوات له يعرفونها ○ يقيم
على الاعدا مكرينا للنوادب ○ معنى البيتين يقول ان الملوك لا انفة عن انفاذ الرسل اليه ليشغلوه
عنهم بالاحاديث وليعرفوه طاعتهم له وميلهم اليه فكلما ذهب رسول جاء مكانه رسول اخر ليكف
بذلك عنهم سطوته لانه يقيل بها الرجال فيقوم عليها النوادب اى النوايح ○ من تثله من مدجج غاد
وجرهم ○ وهب ابن افصى والعزيزة الذوايب ○ غاد وجرهم من قبايل العرب الاول وهو غاد بن ارم بن
سام بن نوح عليه السلام وجرهم بن يقطن بن غابر بن شالخ بن ارفخشد بن سام بن نوح عليه السلام
وهب هو اخو عبد القيس وهو جد بكر وتغلب ابني وايل وهو وهب ابن افصى بن دعمي بن جديلة بن اسد
بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان المعنى انه ليس يحابجر يالهم عادة بنيو آبايه وقبيلة من حيث كانت
العرب ○ وما كان امير المؤمنين بوقته ○ اليه وسماه زعيم الاعارب ○ امير المؤمنين يعني الخليفة
الناصر لدين الله وكان قد اظهر له الاحتراث واصطفاه وشرفه بالخلع والعطا والتمكين ولقبه زعيم
العرب ○ حمى البر من حد العراق فجانبه ○ الى الشام واستولى على ما ضد نا عب ○ ناعب قبيلة من تميم كن
جيلا يعرف بحبل النعب ○ فعزيبامى عنه كل خايف ○ مروع واقضا جوده كل طالب ○ فكم
عدمت بوما بتيه مثله ○ لتنشيد عزا وليلذ مواهب ○ العدم فقدان الشي وخفا بهذا الموضع
لعزفيه يقول لها لم تلد اضاجر عدمت فقدتك اى لا فقدتك ولا اعدمني الله فضلك اى لا ادعى
فضلك ○ ولا برحت ايامه في سعاية ○ ولا زال محروس الحما والجوانب ○ وقال ايضا يمدح الامير
ابا سنان ويكنا ايضا ابا القاسم مسعود بن محمد بن علي بن عبد الله بن علي ○ الديت ... الى
خصم تشاغبه ○ واى همام بالتركيا تواثبه ○ الشغب تهييج الشر والمواثبة المصاولة والالف
الذى على الف استفهام وهو استفهام انكار ينكر على الليالي مواثبتها اياه لانه لا يليق لها ان تخضع
تجاهل هذا الدهر حتى نكبت ○ على انواع البلايا كتايبه ○ التجاهل التحلى بالجهل وكتايب جيوشه
ونكبتها جمعها وذلك مجاز ○ وظن محالا ان ادين لحكمه ○ لتبك على عقل الفتى نوادبه ان يدين اى
خضع وقوله لتبك على عقل الفتى نوادبه يعني الدهر يقول ان لو كان معه عقل لما طمع في خضوعي له لانما
عقله هلك فليبكه بواكيه ○ واى فتى ابنا اصعرا بالحيلة ○ واوجف بي قادت للبغض حاجبه ○

الاصغار والصغر واحد وهو ميل الخد معرضا فعل الجبابرة وانعدابيضا مائل والحاجب حاجب العين و
جمعه حواجب وجمع حاجب الامير حجاب • لا يجحد علي بفضايله واذواده • واعجب من حركني بغير مغايبة
واستقبل الخطب الجليل بثابته • من العزم بعلو الاحداث الا هيبة • وناى مني حرمته واستعشته
فحدت حاشاتم تفلل مضاربه • انتضيت السيف اي سللته كذلك جربته ولم تفلل مضاربه
اغلم تنلم • ولست بيعقوب يرجع غرسه ناي • متى اركبته مركبا فهو راكبه • اي يتعقوب الحيا وعرسه
نعجته يقول اني لست ممن يرعى الشاة فيشاورهن • بنظل انا فما نا بحر الامر محجرا • يخاطبها
شانه وتخاطبه المجهر الشامخ والحجر للعزوم منزله فتابه غسبه • ولا قابل للدهر رفقا وقد طغت
اوانيه شتى وبهات غوايبه • طما الشي علا وارتفع والاواني جمع اذى وهو الموج وغوايب اعالي
امواجه • ومنا عند عنيزة واجابه • وحاضر فيما شاء وغايبه • الاجاج من الما الملح الذي
تعلوه مرارة يقول ان لحسن يقيني وعظم صبري وقلة اكتراثي بالحوادث تساوى عندي الجليل من
الامر الحقير • وما الدهر خصم اتقيه فتشانه • وحربي فلا غرو ان تعلي حاربه • سلوا صرفه هل
راعني او ترعرعت • مناكب عزمي حين فارقت مناكبه • صرف الدهر حدثانه ونوايبه والمنكب
مجمع عظم العضد والكتف ومادرت تحركت • فكم غاية قد شنتها بعد غاية • على قربت من قرابها
مقانبه • شن الغارة اذا فرقها والمقانب جمع مقنب وهو القطعة من الخيل • وان جليل الخطب
عندي لهين • اذا لم تكن دوين همي عقاربه • يقول ان الامر العظيم عندي اذا لم يمن عمي يحتى شرع
وعوايله لان الصحيح لا يتقدم مني على مكيدة الا ان يكون فيعلو اعلى بعض اهل قرابتي • وكم قايل ماذا
المقام قاتما • مقام الفتى المستهلك لما نال غايبه • الست ترى ان المقيل بحجه • اخو الرحم القربى
وتبعدا مغايبه • اذا المرء لم يحمك من كتمان ترفقه • دمته عليه واجتويته اقاربه • الترفق البال
والاجتوا البغض يقول ان المقل يقل ناصره من قومه فيطمع فيه عدوه • ومن يجعل البحر المطية
لم يزل • يمر عليه الدهر والفقر صاحبه • يقول من جعل القعود مطيته لم يزل فقيرا ابدا • فقف
فانكب لا هوال حذا قطالما • اقاما الفتى بالمركب الصعب راكبه • ولا تقعدن للشامتين فكلهم
بذ علينا يكنجم اينا دبر • النيا دب جمع نيوب وهو التي علت اللذ علب الانطاف في اسخفا
فانت الفتى حزما وعزما ولم تفق • بمثلك في كل النواحي مذاهبه • فما يقطع الصمصام الا اذا
انتضا • عن الغمد لو كانت حدادا مضاربه • الصمصام السيف القاطع وغمده قرابه يقول ان الرجل
في بلده مثل السيف في غمده فاذا الرجل بين اعدايه ومبغضيه فذكره خامل فاذا خرج عرفت فضايله

واكثر

واشتهر وهذا مثل ضربه • وما دام ليث الغاب في الغاب كامنا • فلاحق الشا ان تدمى مخالبه • وهذا مثل
اخر ضربه يقيم بسلده ولا يخرج الى غيرها • كذا البدر لو لا سيره وانتقاله • عن النقص لا ستعلت
عليه كواكبه • وهذا مثل اخر ضربه • وانت من الفرع الذي فخرت به نزار • وسارت في معد
مناقبه • المناقب الفضايل واحدتها منقبة والمعنى يقول انك من هذا النسب الذي تفتخر بهم نزار
على ترار على سواها فما عيبن منك التحوت ولا ارتضي بالحظ الادوني • سما بك بيت عبقت اجله • ونار
الاعادي سمومه وتواضبه • وغالي محل من ربيعة اشرفت • علوا على كل الثنايا مراتبه • فثم [illegible]
وغربا فقلنا • افاما الفتى من لم تسم مراكبه • التشمر في السير السرعة فيه • فقلت له لا تعجلن رب
ساعة • تزيل عن الايام ما انا غايبه • فنم عمرها نم من ملوك تحايه • همام الى الخيرات تجري عصا
اذ بر • اذا الوا انظر مستعصما بن خايه • رجاي دونه قد تبار معي تحايتر • المول الشد والتعلق
ومستعصما اي واثقا وا رجا الامل • فلي ملكك ارتضي ونامله • وكل حقوا فتى نحو ما طلبه
ومن فا الشعار مثني عطاياه ادانعه • يزاحمني في سدة الباب حاجبه • ومن مثل مسعود الامير
اذا غدا • بغير بفضل الرتق والماسارية • سل الخيل عنه والمنايا كانما • يناهبها انفاسها
تناهبه • الخيل ها هنا الفرسان ومنه قول النبي صلى الله عليه واله يا خيل الله اركبي والفيه
في الوغى يناهبها مراجع الى المنايا والذي فاز بقاجنها ماجع الى الفرسان • اخو الطعنة النجلا و
النقع ساطع • ويقع المذاكي يملا الفرق حاصبه • النجلا الواسعة والنقع الغبار والساطع
المرتفع والمذاكي الفرج من الخيل ويقعها ذيفي وقع حوافرها والحاصب الريح التي تحمل الحصبا شبه
وقع حوافر الخيل وشدته بهبوب الريح • وضراب هام الدارعين اذا استوت • اسود الشرى في [illegible]
تغالبه • ومناع اعقاب التوالي اذا عدت • تعاطيه فنا داها من النقع ثايبه • وقادها الى [illegible]
وثايبا لنقع مرتفعه • وسلاب بفلاح الكماة لدا الوغا • تلكن مرتعية لذا الكلم سايبه •
وحمال ما لا يستطيع تحملا • به حصن الاوفار ثم تناجيه • حصن اسم جبل وتناجيه جمع شوب
وهو دار الخيل وما دت تحركت يصفر بالحلم • وقرابك لما نوات قيس بن عاصم • اصبت بعض منه
ادنى حاجبه • قيس بن عاصم المنقري يضرب به المثل في الحلم والاناة والحاجب الحصا التي
بعضه بعضا فيخرج منه نار الا توجه يقال منه نار الحباحب • سليل علا ما نال بحشا ويحاز
فضت مواضيه ودرت مواهبه • كثير سهاد العين الا في مكيدة • بها يعقب تا ثرها من يحاجيه
المكايدة مفاعلة الشدة واقتصا ولعا فتر شى واحد • جري فالمرتق للطرقة مسالك • وقطع خفيفا

الجبان للخوف خائبه ° اذا صال قالوا اهل له من مصاوله ° وان قال قالوا اهل فهم مخاطبه ° ابا ماجد
العلا وجيبها ° ابوه الذي تهدى لسرايا مقانبه ° ونلقا عليا جده خير من حدث اليه المطايا
وانشبها ورغايبه ° ومن صوايل المنصور ما لرغايب العطايا الكبار ° مهيرا العضا ايام تقنعا من بهنا °
مدا العقب منها خيل ونجايبه ° النجايب جمع نجيبة وهي الناقة الكريمة ° وان يفتخر يا لفضل فضل
عبده ° فما بالفعل اثره ومناسبه ° الفضل بن عبدالله جده من قبل امه ° فهام حما البحرين سبعا وقبلها
سنين وسارت في الفيافي مواكبه ° ولم يرتع من تاج الى ان قتل مصرمه ° على عهده [illegible] استبيحت
ملاذيبه ° تاج اتصل بالحجاز [illegible] الى ان قتل [illegible] بطريق عمان والصرم الذي له صرمه من الابل كالقطعه
القطعه من الابل واستبيحت اخذت بلا ثمن وكان الفضل بن عبدالله بن علي تقدم على العرب [illegible] من
المجاورة الى ان قتل فاقام على ذلك اربعة عشر سنة ثم قتل رحمه الله ° وزمان يقول الفارس علي عند له °
بحد شرعته وفعل الحمق غائبه ° متى يلتقي من نار يتوقد محله ° فاحس سوء بعيد مذاهبه ° فلم يستتم
القول حتى اوابه ° ينابيه والتعرج بم مجانبه ° فقال له الان التقينا فارعدت ° فرايصه وانجهل
من عواقبه ° الفرايص جمع فريصة وهي اللحمة التي من الجنب والكتف ومعنى الابيات ان الفضل بن
عبدالله بن علي العيوني كان قد حما ما بين السودة الى رمل غابة من المراعي فكل من نزل بها من البادية
اخذ ماله وانهب محلته وكان لا يقيم ببلد بل هو مرة بالاحسا ومرة بالقطيف ومرة باوال ومرة بالفلاة
وكان مقامه بالفلاة اكثر ليقطع عوايل البادية عن البحرين ثم انه اتفق ذات يوم وقد انفرد عن خيله
بارض السودة يطلب من يرعاها من العرب ليأخذه واذا برجل عنده قطعة من الابل يرعاها واذا برجل
اخر عنده قطعة من الابل يرعاها فاذا برجل اخر [illegible] فقال له ويحك ما تخاف من الامير فضل [illegible] الذي
[illegible] ولا على نفسك وانت تعلم بهذا المكان انه من حماه الذي حماه فقال في ذلك بيت شعر وهو °
متى تلتقي من نار يتوقد محله ° فاحس سوء بعيد مذاهبه ° وافعا بذلك صوته والكلام كله باذن فضل
فقال الشاعر يا اخا العرب [illegible] فيها فشهق شهقة كاد ان يموت [illegible] شدة خوفه فاجاره وقال
له اياك ان تعود لهذه الارض وبادية موضع بجزيرة اوال البحرين وذلك ان الامير فضل ملك البحرين اربع
عشر سنة منهن سبع سنين بالقطيف ثم انه [illegible] بها ورحل باهله الى اوال فاتخذها دار الملك وكان
يغزو العرب بالبادية ° ومن تلكم اباوه وجدوده ° فمن ذا يكاثره او يغالبه ° وقال ايضا يعتب
الى الامير مقدم بن ماجد بن محمد بن ابي الحسين ° يعاتبه وذلك انه بعث اليه بخلعة وعمامة فرقا العمامه
لا [illegible] كانت من [illegible] وكان من [illegible] خوارزم [illegible] لا يلبس العمائم [illegible]

من حمول

من حمول مصر وكان قد تقدم اليه وعد بذلك ° اا سكت عن [illegible] لو انه لم اعاتبه ° وامثل [illegible]
عنده ام اطايبه ° السكوت الصمت وسكت سكتا وسكوتا وسكاتا وتكلم الرجل ثم سكت بغير الف
فاذا انقطع كلامه لم يتكلم قيل اسكت قال الراجز قد رابني ان الكري اسكتا ° لو كان معنيا بها
لهيتا ° هيت وهو تاء صاح وسكتا عاسكن قال الله تعالى فلما سكت عن موسى الغضب والموقى
السيد والعتبا مذاكرة الموجدة ومخاطبه لصديق [illegible] والعتبى الرجوع الى رضا المعاتب والاهمال الترك
واهملت الشي خليت بينه وبين نفسه ° اراني بادنى مطلب منك عندة ° وقد عرفت من قيس [illegible]
ادنى ادوت والحوت [illegible] العقد والمواهب العطايا يقول وهبت له شيا وهبا ووهبا بالتحريك
وهبة واهبة له الشي اي ذام له قال الشاعر ° عظيم القفا رخو الخواصر وهبت له عجوة مسموم بزق
خمر ° [illegible] ابا شكو [illegible] عامله ° لمثلي وانت البحر جاشت غواربه ° السحق الثوب البالي ويحقف الشي
فانسحق اي [illegible] وغوارب البحر موالي امواجه وجاشت ارتفعت وانبثت ° الملدح ام للبيتام السوالف
غلك ام لو تعلم يحل عنه صاحبه ° السوالف الايام المتقدمه واصلها ما لف وغلت في [illegible]
هو ارتفاع القيمة [illegible] التغيير ° لمن تدخر المصري يا ابن محمد ° وكل جواد انت بالسيف كاسبه ° [illegible]
محموم الفقر [illegible] لترضا [illegible] من [illegible] شيت غالبه ° المصري يعني محمول مصر وكل جواد اي كل
فرس ومحموم الفقر [illegible] يقول فاستفهامه [illegible] لمن تدخر الثياب المصرية والخيل الجياد
التي كسبتها بسيفك [illegible] ولم تدفعها لعدو [illegible] نفسا بعز من نفسك
وتنفق [illegible] وهذا العدو الذي [illegible] انت الغالب وهو المغلوب [illegible]
ان [illegible] تدبيرك [illegible] في ما [illegible] بذلك ° فلا تخلي عني عما انا
اهله ° فكل نفيس انت لا بد واهبه ° النفيس الذي [illegible] يقول [illegible] هذا النفيس
الى [illegible] واكرمه عندي [illegible] بالشي [illegible] اذا لم تره [illegible] ° فاجعل
ثوبك [illegible] لابس ° وخير جواديك الذي انا راكبه ° ولا تحمل [illegible] عند [illegible]
[illegible] خائبه ° [illegible]
التمن والتقويم التثمين بالقيمة [illegible]
[illegible] ما اغتر [illegible]
له بعلو همتك وشرف بيتك ° لعمرك ما مال الفتى عنه ما اقتنت ° ذووا وده او رفده واقاربه
اقتنت [illegible] وهي القنوت [illegible] لنفسك لا للبيع [illegible]

اقتنا الالا وعيرة العادة وفي المثل لا تقتنى من كلب سوء جروا • الحرمني ما انت معطيه كانها • عدوا
طوال الدهر تسعى عقاربه • احرمني اى تمنعنى يقال حرمه الشي يحرمه حرما بكسر الراء وحرمانا وحرمه
وحريمه واحرمه ايضا اذا منعه اياه والكاشح هو المضمر للعداوة وطوال الدهر بالفتح اى طول الدهر و
عقاربه شروره • فلو كنت ذا بخل غدرت ولم انه • بحرف واخفيت الذي انا عايبه • فاه بالكلام اذا
لفظ والمفوه المنطيق والفوه بالتحريك سعة الفم ويقولون فاها لفيك اى الخيبة لك ويقولون جعل الله
لفيك الارض كما يقال بفيك الحجر قال الشاعر • فقلت لها فاها لفيك فانها • قلوص امرئ قاريك ما انت
حاذره • ولابد من نفسي عليه عما ولم اقم • مقاما منع معنو عربى وانا فيه • الحلوع اقبح الجزع
وقوله مقاما منعو عرنى فانه لطالبه • يعنى القيام بالشعر لعزة نفسه وشرف بيته • ولكنك البحر
الذي كلما طما • صفا وحلت للواردين مشاربه • فيا ابن الملوك الصيد والدوحة التي • لها كاهل
المجد المعلى وغاربه • الصيد جمع اصيد والاصيد هو الذي لا يرفع راسه كبرا والدوحة كل شي اعلاه
والمجد هو الكرم والشرف والكاهل الحارك وهو ما بين الكتفين قال النبي عليه السلام تميم كاهل مضر
عليها المحمل والغارب الكاهل • اعيذك ان ترضى بنقص لماجد • طويل عماد البيت محض ضرايبه • النقص
والمنقصة والنقيصة واحد والماجد الشريف والاشراف توصف بطول اعمدة البيوت وتمدح به
والمحض الخالص من كل شي والضرايب جمع ضريبة والضريبة السجية والطبيعة والضرايب الاشكال • جلت ذلك
ارباب المعالي جلت • وناصبت الهجا تلك الغرائب صبه • تروح وتغدو بالثناء عليكم
بكل بلاد حيلة وتجايبه • فكم سائر في مدحكم من غريبة • تروق واغلا الشعر مهرا غرائبه
الغريبة من الشعر المستحسنة التي لا يوجد لها نظير وتروق اى تعجب سامعيها والى التعجب والمهر
الصداق • بلا منة اسديتموها ولا يد • الى ولو لم ارع اسواه كاذبه • المنة النعمة وكذلك اليد
واسديتموها اى قصدتموني بها واسواه اى اقبحه واخسه • ظمائى قاسيتكم معانيا تهد
القوى اذا ادركنا الثار طالبه • القوى جمع قوة وهدت نزلنا المصيبة اى اضعفت وكسرت واوهنت
وهد البنا كسره وضعضعه وطالب الثار يعني محمد بن ماجد لاخذ ملك الاحسا عند خروج محمد
بن ابى الحسين منها ثم قبض عليه وحبسه في المطمورة وجعل في رجليه القيد والغل واجتاح ماله
ونهب داره ولم يبق له دقيقا ولا جليلا الا قبض عليه واستباحه ولم يخرج من السجن حتى لم يبق له
باقية من جميع ما يملك وكان محمد عليه ميل الى الابن ابى سنان • ولولا هوى كم ما شقيت ولا غدا
يعضك برجلي القيد من لا اشاغبه • ولا اجتاحت الاعدا مالى ولا ابتزا • تلادى ومن لبس يحفضى

معايبه

معايبه • الاجتياح الاستيصال وابتزا اى انتزع ويطا وتى اى يقا جوف • ولا بحت تخفى كان اوابن
ماجد • ملاذا ولا بانت على نعاتبه • وكان ابن عمي ديته ومناسبه • اذا نعمت لا يثنيا يوما مناسبه
يقال هو ابن عمه دنية ودنيا اى لحا ونعت لا نسا اى قهرت ونفس كل شي منتهاه • فلا ترضيه غير
الرضى واعلم انني • عينوه وما اضاقت بمثلي مذاهبه • فانتا الكم لم يبق الا انه سيته • تناجيه في
خلواتنا وتخاطبه • المناجاة المسارة وناجيته ساررته والنجوى السر وتناجا القوم تساروا
والاسم النجوى وقوله تعالى واذ هم نجوى جعلهم هم النجوى وانما النجوى فعلهم كما يقول قوم رضى
انما الرضى فعلهم • وعيرك تدعفت الى قوف بنابه • قلائية نليس ثم الباب حاجبه • عفت اى
تكثث وكرهت ويرشم اى يختم والرشم الختم والروشيم هو الذي يختم به الابواب والروشيم اللوح
الذي يختم به السواد وهو بالشين ايضا والحاجب هو البواب • وتلقت لعسيمه كل مجودة من
الامين يبدي الوجه والانف شاربه • العشل الناقة الشديدة الصلبة والموردة الماء وتكبد الاعراض
بالمنكب عنه وتركه ووروده الاجن تغير الطعم واللون والاجن الماء المتغير الطعم واللون وتدبى
الرجل وجهه اى جمعه وقبضه وانزوت الجلدة في النار اى انقبضت واجتمعت • فان يترك في
العمر يبق ما كل • ولا مشرب الا وعندي اطايبه • يتنزاى يوجهه وتبيان النفي وانسان اى اهل قرى
الشاب الى العمر مدة ومنه قولهم من سر النسا ولا نسا فليخفف ازرها وليكبر العشا وليقل عشيان
النسا اراد بالنسا التاخير وقيل الدين وقيل الثوب • لقد كنت ارجوا منك يوما اعده • لتوفى ابا هيما ختم
اخاربه • المباهاة المفاخرة ويخضم هاهنا العدو • وانك لملك الذي تسلب القنا
قناه ولكن جوده القيد سالبه • القنا الرماح والجود العطا والقيد الكثير • وافى تمدحى عن سواك
تراغبت • ولو باكرتني كل يوم رغايبه • رغبت عن الشي اذا لم ترده ورغبت فيه اذا اردته ترق
رغايب العطايا الكبار واحدتها رغيبة • فان تحقق الحج عندي كثيرة • مراكبه والبر عندي
ركايبه • ولا تنكرن حسني عليك فانه • جميل وشر الناس من لا تغالبه • واكرم ابنا الملوك
نجيبة • كريم ام يتنح عاتبته الا ان عابه • بقيت واعطيت السعادة ما شدا • حمام وما لاحت
بليل كواكبه • وكان ايضا قالها بالقطيف في سنة عشرين وستماية في غرض له • ايا كبد ما
الهموم العواذب • وحتام تاميل الظنون الكواذب • الهموم الاحزان والهم ما اهمك وما اقلقك
ومناجاتها حديث النفس بها والمناجات المسارة وتناجا القوم تساررا والنجى على فعل الذي
تسارة الجميع انجيه والعوازب البعيدة وعزب الشي عنك اى بعد وعزب علمه عن المراد طلبها

اى غاب عنها والغازب الكلام البعيد وقد اعزبها اذا اصبناه وانما كانت الابل لا تزوح عن الحى قبل عزب
وفى الحديث من قرا القران اربعين ليلة فقد عزب اى بعد عهده بما ابتدا فيه والظن خلاف وقد
توضع موضع العلم قال الشاعر • فقلت لهم ظنوا بالفى مدجج • سراتهم فى الفارسى المسرد • وانتقى
افعال الظن واصله التظنن ومظنة الشى موضعه ومكانه الذى يظن كونه فيه والجميع مظان ويسمى الرجل
الشى الخلق ظنونا والتامل الرجا وكذلك • اما خان للغضا ليناى ان ترى • بجنانك كالمخراق فى
كف لاعب • خان دنا الشى قرب ودنا والعضب القاطع واليمان منسوب الى بلاد اليمن والمخراق
المنديل يلف ليضرب به وهى لعبة للاعراب يسمى الشغادى والمخراق ما شبه بالشى وليس به وفلان
مخراق حرب اى صاحب حرب يتنذب لها ويخف فيها • لعلك خلت الكل حتما او انه • حرام ولاة الشر
ضربة لازب • خلت ظننت والحتم القضا الذى لا بد منه والجمع حتوم وحتمت عليه الشى واوجبته ق
الحاتم القاضى وضربة لازب يقال للشى الذى لا بد منه واللازب الثابت قال الشاعر • ولا تحسبون
الخير لا شر بعده • ولا تحسبون الشر ضربة لازب • ويقال ايضا ضربة لازم بالميم واللازب الفصيح
فكم ثم ناعى من يقيم عشرة • يسام بها الا نقش شجا المذاهب • الناعى والنعى هو الذى ياتى بخبر
الموت والنعى خبر الموت يقال نعاه له نعيا ونعيانا بالفتح وكذلك المنعاة والمنعا يقال ما كان
منعى فلان ومنعاه واحد بل كان مناعى ومنعاه ظلمه والفتيم الظلم وشتى اى متفرقة والمذا
الطرق والمذهب الطريق والمذهب الذى يذهب اليه الرجل والذهاب المر يقول منه ذهب فلان
ذهابا وذهوبا ومذهبا اى يحل طريقته • ولا غاش من يغضى على الضيم جفنه • وتقتا بحد
الهندى فضل الضارب • الاغضا ادنا بعض الجفون من بعض بين هنا الصبر عليه وقوله
دعا على من يرضى ذلك بسرعة الموت • ودع واعد فى كبد العدو لا تهم • على ضمد فالعمر كسوة
سالب • ودع من الوقاح وهو اخر التهاد واعد من العدو وهو الرقة وكبد العدو والعدو فيها
بغيره ويكيده ويدخل عليه والفتيم الغيظ والضمد الحقد ويقال للغابر من الحق ضمد ايضا
واما الضمد بالتسكين فالمداهاة وقوله فالعمر كسوة سالب تشبيه بالعارية لان العمر ليس بعطا
صاحبه بل يسلب عنه كما يسلب الثوب المستعار • ايظما لديك المشرقية والقنا • ويفقدك ال
ويعدك شارب • الظما العطش والمشرفية السيوف المنسوبة الى المشارف قرى من قرى العرب والقنا
الرماح والباغى الظالم والبغى التعدى والباغى الظالم المتعدى • فشمر وادرك ما فقد فاذا طلبوها
على العشر لا تتنفير مولدا • الله لتنتفير الجد فى الامر يقال شمر ازاره اى رفعه وشمر عن ساقه ق

وشمر فى

وشمر فى امره اى خف وهو رجل شمرى كانه منسوب اليه وقد تكسر منه الشين واشمر للامر تهيا له وقد شمر مثله
وانشمر الفرس اسرع وشمرت السهم ارسلته قال الشماخ بلي كما شمرت سهما تسلم بالقوم فى العج
سامع كما يسطع المريخ شمره الغالى المريخ سهم يغلى به وشمر شمرى شديد والشمرى الناقة السريعة و
الظما الوقت ما بين الوردين وهو حبس الابل عن الما الى غاية الورود وظمو الحيوة من حين الولادة الى وقت
الموت والعشر من اظماء الابل ما بين الوردين وهى ثمانية ايام لانها ترد فى اليوم العاشر وكذلك الاظماء
كلها بالكسر وليس لها بعد العشر اسم الا فى العشرين وانا وردت يوم العشرين قيل ظموها عشران
وهو ثمانية عشر يوما فاذا جاوزت العشر فليس لها تسمية وانما هى جوازع الغمر الضعيف الراى
الذى لم يجرب الامور والا الموانب المتوكل والموائب المدافع يقال فلان مواكل صاحبه اى يتكل عليه
والشارب المتشدد فى الشى • ولا تورد نها ورد سعد وعلها • اذا انهلت على الجمى الحلائب • النهل
الشرب الاول والعلل الشرب الثانى والجمى كرائم الابل والجمى من الابل البيض وهجان كل شى خياره
والنقد والحلايب جمع حلوب وهى ما يحلب وقوله ولا تورد نها ورد سعد يعنى سعد بن زيد منا
بن تميم وكان اخوه مالك بن زيد مناة بن تميم ابل اهل زمانه واحسنهم قياما بالابل وكان احمق
وكان اشد الحمق والمستحمق ثم انه تزوج وبنى بامراته فاورد الابل اخوه سعد فلم يحسن القيام عليها
والرفق بها فقال مالك • اوردها سعد وسعد مشتمل • ما هكذا تورد يا سعد الابل • فاجابه
سعد • تظل يوم وردها مزعفرا • وهى خناطيل تجوس الخضرا • خناطيل طوايف واحدها خيطلة
قيل خيطلة والخضر جمع خضرة وكان مالك بن زيد مناة هذا يضرب به المثل فى الحمق فقال احمق
من مالك بن زيد مناة ومن حمقه انه كان لا يظهر على عورات النسا ولا يعرف ما يراد منهن
وان اخاه سعدا اوجهه فاخذ بيده ليلة اهدا عرسه واقامه على باب الخدر فوقف مكانه لا يدخل
فقال سعد لج مالك ولجت الرجم فذهبت مثلا والرجم القبر فدخل الخدر وقعد بحجرة ثم التفت الى المراة
وعليها برد فقال لمن هذا البرد فقالت هولك بما فيه فقال اما ما فيه فلا اريده واما البرد فهاته
فقالت له ضع شملتك فقال الخهر عن احفظ لها فقالت ضع العصا فقال بيدى احفظ لها فقالت فاقلع
نعليك فقال رجلى احق بهما فلما رات حمقه تامنا ليه فجلست عنده الجانب فلما شم رايحة الطيب
وثب عليها فلما قضى حاجته منها اعطته مرطها شياه تعادوها فطلابها استر فقالت فاقلب
لحيتك ومفرقك فقال انى استحى اخت فم او بل معى المجتى فذهبت مثلا • فات بها زقا للدما كان بها
تراق وفيها غالبات المراتب • تقا مسكن وتقا الدم ... وكذلك الدم

عن النبي صلى الله عليه وآله لا تسبوا الابل فان فيها رقوء الدم ويعطى بها في الدية فيحقن بها الدما
ورقا اي سكن وانقطع الدم ولما دخلت اي صبيت قوله فان بها ترقا الدما كما بها ترقا في
لان بها الشجاع الذي تخاف الناس سطوته يهاب ظلمه ويحامي جانبه ۞ ومن لم يذد بالسيف عنها ادنى
يهن ۞ ويهن ويحاربه ۞ لعلك المحارب ۞ الهون الضعف والذل والهون ايضا بالفتح ما هان تخفف به
والاسم الهوان والمهانة يقال رجل فيه مهانة اي ضعف وقلة بها وهو بيرها تخفيف والهون بالفتح
المصدر هان عليه الشيء اي خف والمحاريب جمع المحراب ومنه سمي محراب المسجد والمحراب الغرفة
وقوله تعالى فخرج على قومه من المحراب قالوا المسجد قوله ومن لم يذد بالسيف مثل ضربه يقول من ذلك لم يتقبل الناس
ومنع ووعدا المال لم يقبله على دره فظلى ۞ ومن لم تحققن العداف بلادها ۞ تخفقه وعقبى الذل شر
العواقب ۞ عقبى الشيء وعاقبته بمعنى واحد وعقبا كل شيء اخره وعاقبة الرجل ولده وقولهم ليس لفلان
عاقبة اي ولد وقول النبي عليه السلام انا العاقب يعني اخر الانبياء عليهم السلام المعنى ان من لم
العقد غارا لترعى بلاده ويخيفه في ارضه اغار العدو على ارضهم واخافها ارضه ا ويعملانا
ملكا ناعبيدا لغاشم ۞ وخصما لمغلوب وجندا لغالب ۞ الغاشم الظالم والغشم الظلم والخصم يستوي
فيه الواحد والجمع ومن العرب من يثنيه ويجمعه فيقول خصمان وخصوم والمغلوب الذي غلبه عدوه والغالب
القاهر والجند الاعوان ۞ وما العز الا في صهوة كل سابح ۞ ولا المال الا في شبا كل قاضب ۞ السابح
الفرس الجواد وصهوة الفرس موضع اللبد من ظهره والجمع صهوات والقاضب السيف وشباه حده وشبا كل
وشبا كل شيء حده ۞ ومن لم يعض الدهر قبل عضه ۞ بنابيه اضحى مضغة للنوائب ۞ العض بالفم
يقال عضه وعض به وعض عليه وهما لغتان اذا عض كل واحد صاحبه واعضضته الشيء فعضه
وفي الحديث فاعضوه بهن ابيه ولا تكنوا اي قولوا له عض باير ابيك ولا تكنوا عن الاير بالهن قال الاعشى
عض بما ابقى المواسي له من امه في الزمن الغابر والمنقر قطعة من لحم والناب من اصول اللحية عند
الاضراس ويقال انهما عرقان في اللحيين والنوائب المصائب ۞ ولا تتوهم ان اكرامك العدى ۞ سيمحو
فاثر القرضيم الاقارب ۞ التوهم الظن وتوهمت الشيء ظننته واقارب الرجل عشيرته واهل بيته والادنى
ينبت البرضيمهم ظلمهم ۞ لعمرك ما عز امرؤ اذل قومه ۞ ولا جاد من اعطا عطيته راهب ۞ قوله
لعمرك قسم رفع بالابتداء اللام عليه على الابتداء وقول العرب لعمر الله اللام لتوكيد الابتداء والخبر محذوف
والتقدير لعمر الله قسمي ولعمر الله ما اقسم به فان لم تات باللام نصبت نصب المصادر قلت عمر الله ما
فعلت كذا وعمرك الله ما فعلت كذا ومعناه احلف ببقاء الله وجلاله فاذا قلت عمرك الله فكانك قلت

بتعمرك

بتعميرك الله اي باقرارك له بالبقاء وانشد قول الشاعر ايها المنكح الثريا سهيلا ۞ عمرك الله كيف يلتقيان
معناه فسالت الله ان يطيل عمرك لانه لم يرد القسم بذلك يقول لا يصح للانسان عز الا بقومه فاذا تقوى
وضعفت فلا عز له وايضا فان المعطي لعدوه فلا يثيب عطاؤه له الا ان الوجه المصانعة خوفا والذلا
خوفا من شره وعطاؤه على وجه المصانعة لا يسمى معطيه جوادا ۞ بل حكم ذلك العطاء حكم الجزية والخراج
ولا يعطى الجزية ويسلم الخراج صاحب شجاعة ولا قوة ولا عز ۞ خليلي عن غار الهوان تقوضا ۞ خيامي فانه
لا ارى ان تخالفا نجايبي ۞ التقويض نزع اعمدة البيت واعواده وتقوضت البناء اي هدم وتقوضت الصفوف
اي انتقضت وتفرقت وكل متهدم مقوض ويقال قوضت البيت اذا خطمته فاما المقود قال الراجز يا عجبا لقد
رايت عجبا ۞ حمار قبان يسوق ارنبا ۞ خاطمها زامها ان يذهبا ۞ فقلت اردفني فقال مرحبا ۞ والزمام
الخيط الذي يشد في البرة وفي الخشاش ثم يشد في طرفه المقود ثم قد يسمى به المقود والنجايب كرام الابل
ولا تذكرا عندي لعل ولا عسى ۞ فما يقتضي بقضي نجاح المطالب ۞ وليس عسى اعدتما اولعلكما ومنا طالما
الاتيو والمخاطب ۞ عسى من افعال المقاربة وفيه طمع واشفاق وعسى من الله واجبة في جميع القرآن
الا في قوله عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا وقيل عسى من الله ايجاب فجاءت منه على احد معنيين
لان عسى ولعل وتعل واحد ومعناه التوقع لمرجو او مخوف وفيه طمع ايضا واشفاق والمعا
المهالك ومعنى ذلك كله مفهوم لا يحتاج الى شرح ۞ لحا الله نوما على الهم والثرى ۞ قضاياه في
على فوت ذاهب ۞ النوام الكثير النوم ومعناه قبح ولعن والهم ما اهتممت له وقلقت من اجله والثرى
التراب وقضاياه غايته واخره يقال قضايا الناس تفعل كذا وقصرك بالفتح اي غايتك وقصاراك
امرك وما اقتصرت عليه قال الشاعر ۞ انما نفسنا عارية ۞ والعواري قصاراها ان ترد ۞ وقوله على فوت
ذاهب الذهب الممات والفوت الفوات وشتم رجل اخر فقال جعل الله رزقه فوت فمه حيث يراه ولا
يصل اليه ونوما اي حيث لا يبلغه والفوت السبق وفاته سبقه ۞ عجبت لقوم اصبحوا وعيونهم
تجاوزتك عن تحت تلك الحواجب ۞ عجبت وتعجبت واستعجبت كله بمعنى واحد والعجب الامر يتعجب منه وقوله
عجيب عاجب كقولك ليل لايل توكيدا له واصبحوا هاهنا معناها صاروا كما يقال اصبح فلان عالما
اي صار عالما والخزر ضيق العين وصغرها وهو كان الانسان ينظر بمؤخرها وتخازر الرجل اذا
ضيق جفنه ليحدد النظر كقولك تجاهل وتغافل قال الراجز ۞ اذا تخازرت وما بي من خزر ۞ ثم كسرت
الطرف من غير عور وحاجب العين يجمع على حواجب وحاجب الامير يجمع على حجاب ۞ اذا ما بدا لهم
لهم خلف غاصبا ۞ من الزيج قد تاريت عليهم بجانب ۞ تحقق الانسان سواده من بعيد والعاصف

الريح الشديدة والحاصب التي تنسف الحصبا والغبار المعنى انهم لشدة بغضهم لمن يرونه من بعيد قطعوا
وجوههم وحرصوا عيونهم كذلك نظرا لعدو والى عدوه • يسرهم ان اخترمت وفاتني حمامي وقد امت
بالمالي فانني • يسرهم يفرحهم والترح ضد الفرح والاخترام الاقتطاع والاستيصال والحمام الموت وقد
ما الى اهلكني وما الذي تغوله اهلكه وغاله واغتاله اذا اخذه من حيث لم يدر وندب يرد النوادب
النوايح اي اصله نادب وهي التي تبكي الميت وتعدد محاسنه والمالي جمع مئلاة بالهمزة وهي الخرقة التي
تمسكها المراه عند النوح • ومالي ذنب غير انم تجنيه • حصانك من محصنات نجايب • في ابا وصدق
حين اغزاه همه • علت في علاها من نجوم الثواقب • ونعقد لا نتا الخنا وموقف • ولكن ابي الفيتم
محض الضرايب • وما منهم الامهات وعبث بر • ابوة سوء مثا ام جلايب • نجيبا لكريمة الاصل
والجمع نجايب والام هاهنا الوالدة والام تاتي على وجوه احدها قال الله تعالى فلامه الثلث يعني
والدته والام ايضا المرضعة قال الله تعالى وامهاتكم اللاتي ارضعنكم والام المشابهة للوالدة في الحرمة
قال الله تعالى وازواجه امهاتهم والام المصير قال الله تعالى فامه هاوية اي مصيره والام الاصل
قال الله تعالى وانه في ام الكتاب والنجيبة التي تلد النجبا واحدهم نجيب والحصان العفيفة وكذلك الحاصن
والمحصنات العفايف قال الله تعالى محصنات غير مسافحات وذوات الازواج قال الله تعالى والمحصنات من النسا
اخو مومس او صنوها او حليلها • فقد خف بالسوءات من كل جانب • الحليل الزوج والسوات
المخازي وحف بالشي اذا طاف به واستدار من جميع نواحيه وحف القوم بفلان اطافوا به وقوله اخو
مومس والاخ على وجوه احدها الاب والام والثاني من الاخاء في الدين قال تعالى فاصبحتم بنعمته
اخوانا والثالث الصاحب قال تعالى ان هذا اخي والرابع الاخ من القبيلة قال تعالى والى عاد اخاهم هودا
والخامس الاخ في المودة قال تعالى اخوانا على سرر متقابلين • شغوب على الادنى ولو مسك النقه
عدو بسيفا وعصا لم تشاغب • شغوب كثير الشغب والشغب بالتسكين زيادة الشر وتهييجه والضنك
الفقر [illegible] • وما زال نتن الخيم والاصل مولعا • ببغضاء ارباب العلا والمناقب • النتن القذر
والنتن الرايحة المكروهة والخيم الخصلة السجية والطبع يريد انه فاسد السريرة فاسد الاصل خبيثهما
والولع بالشي اغرى به والمناقب الفضايل الواحدة منقبة كما ان واحد المثالب مثلبة • على رسلكم
وامشوا رويدا ابن تيهكم • على عبد عبدي من عجيب العجايب • على رسلكم اي اتيدوا يقول لا تعجلوا
امشي على رسلك وافعل كذا على رسلك اي اتئد والتيه الكبر تاه يتيه تيها اذا تكبر • ومكنوا منكم
الاجما عنكم متى نفرت لنا تحصى الجنادب • الاجما واحدها اجمة وهو ما يحمي به الانسان نفسه

والمضلات من الضلال وهو الغوي واضله اغواه واهلكه والبازي الصقر ويجمع على بزاة ويسمى البازي
ايضا ويجمع بزاة والجنادب واحدها جندب وهو ضرب من الجراد وصريره صوته وصوت الجندب صرير
صرصر الاخطب صرصرة كانهم قد ردوا في صوت الجندب الله وفي صوت الاخطب الترجيع يحكي على ذلك وكذلك
البصقر البازي شبههم بالجنادب في ضعف الاصوات ودنو الكلام وضاير التخوض وصغر الاقتدار • ولا تحجبوا
ذا التيه فيكم نفيلة • فاصحوا الامرعين وحاجب • فرحتوا فقرتوا اعينا او فبلغوا • فانفخ حفات الصل
بحاجب • الوجل الضاق بعض الامراض فيقبض [illegible] العوم في الصف للاصقوا [illegible]
ومتر عينه ضيقها وبلقها فتحها كما يفعل المجنون والبلق فتح الباب فتحه كله والحفاث حية عظيمة تنفخ و
لا تؤذي وربما نفخت نفسها مرارا حتى تصير كالجراب فاذا راث الصل انفشن فذلك النفخ كله وتضاءلت وتفاث
جدا الخوف من الصل والصل بالكسر حية لا تنفع فيها الرقية ويقال للرجل اذا كان داهيا منكرا انه لصل
اصلال اي حية من الحيات • ومن انتم حتى اساد بذكركم • واعراضكم ياشر ناش وناكب • انا عدت
الا فنال بوقنا بمجالس • عددتم وما تنال المجد بصاحب • اساء احزن واجزع والاسى الحزن وقوله
ومن انتم احتقارا بهم واستصغارا لهم كانه لا يعرفهم ولا تنال الاحشا واحدها نذل والنذل الخسيس
والنذالة الخساسة • فلو كنتم طينا لكنت لعنتكم • صدا اليوم او غربانعق النواعب • ورضيت من اخبرتهم
لكم غير قابط • ورضي زاهد في ذكركم غير راغب • الصدى ذكر البوم ونعب الغراب صياحه ونعب
الغراب نعبا ونعيبا ونعابا ونعبانا صاح وربما قالوا نعب الديك على الاستعارة خص البوم لانها
اقبح الطير والغربان لان الغراب يضرب المثل في الشوم وهم قباح مشايم والغبط وهو ان يتمنى الانسان
مثل حال المغبوط من غير ان يريد زوالها عنه وليس بحسد يقول اغبطته غبطا وغبطة فاغتبط
وهو كقولك منعته فامتنع وهو حسن الحال ومنه قولهم اللهم غبطا لا هبطا اي نسالك الغبط و
نعوذ بك ان نهبط عن حالنا ومن اسم يصلح لمن يخاطب وهو مبهم غير متمكن وهو فاصله في اللفظ
وهو يجي في معنى الجماعة والزاهد خلاف الراغب والزهد خلاف الرغبة • وكنت انا ما احمق زارنيه
فيمحقني بانفي عنه وانفا فقد بانني • الاحمق الجاهل الناقص العقل وذم انفه تكبرا وتم ذم انفه
بانوفهم من الكبر وشمخت بانفي اي تكبرت عليه ونفيت تكبرا على كبره والجانب والجنب واحد وانوفا
انحرافه وميله والازورار عن الشي العدول عنه والانحراف وتقول ازور عنه وازور
وزورا وزورا كله معنى عدل وانحرف • وفي الاحشا الملوك لطايف • فكيف بنيه العقد
الكاتب • ابو عجبي لا تقضتنى سوا العلا • وليس علا مقدر النجوم الثواقب • احشا الملوك نفعلها

ومعايبها اى كاره وعفشر الشئ كرهته وتزنا القدر تقليله وتقدما الشئ قيمته يريد انه وضيع القدر ق
الوضيع ظلفها الشريف ومنها المكاسب اى قليل الخير متقشفين اى تطلبني واقتفاه الشئ اى طلبه
اياه ۞ الا بقاكم كذا لا يتقيني متناضبي ۞ ولا لعظيم يتجنبني مضاجب ۞ وهذا هو الذنب الذي قد او دنا
لديهم ولكن لست عنه بتايب ۞ اداري عباراة الاسير معاشرا ۞ معاذاتهم من موجبات المصائب ۞
المشاغب المكاشف بالعداوة والشغب اثارة الشر وقوله ابقاكم استفهام انكار وكذا اى على هذا الحال
والمداواة المناصحة والملاينة والاسير الاخيذ وسمي الاخيذ اسيرا لشده بالاسار وهو القد والعرب تشده
به فسمي كل اخيذ اسيرا وان لم يشد به يقال اسرت الرجل اسرا واسارا فهو اسير ومأسور والجمع اسرى
واسارى ويقول هذا الشئ لك كله باسره اى بقده يعنون جميعه كما يقال برمته واسرهم الله تعالى
اى خلقهم ومنه قوله تعالى وشددنا اسرهم اى خلقهم والمعاشر جماعات الناس واحدها معشر و
العشيرة القبيلة والمعاشرة المخالطة وكذلك التعاشر والاسم العشرة والعشير المعاشر وفي الحديث
انكن تكثرن اللعن وتكفرن العشير يعني الزوج لانه يعاشرها وتعاشره وقال تعالى لبئس المولى
ولبئس العشير ۞ عزائز شد اندى من سطيح وكاهم ۞ الى التي اعددتها من سليك المقانب ۞ الرشد خلاف
الغي وسطيح المعروف الكاهن يقال كان رجلا لا عظم فيه ولا اندى من سطيح اى الزم للامر منه مأخوذ
من الندى وهو مجتمع القوم للحديث اى كانه اندى من في ندي لا يبرح ويحتمل ان يكون بمعنى اهل من
الندادة وسمي ندي لانه اقل من الناقة وسمي ندي اى ثقيل وهذا اندى اى اثقل وسليك هو من هنا
السليك بن السلكة من بني سعد بن زيد مناة بن تميم والسلكة امه كانت سوداء وكان يضرب بها المثل في
العدو ويقال اعدى من سليك المقانب واحدها مقنب وهي جماعة من الخيل من الثلثين الى الاربعين
ومما ذكر من سليك انه اتى طلايع من بكر بن وايل جاوا متجردين ليغيروا على بني تميم ولا يعلم بهم فقالوا
ان علم السليك هنا انذر قومه فبعثوا اليه فارسين على جوادين فلما هايجاه خرج محصر كانه ظبي
فطارداه يوما اجمع ثم قالا اذا كان الليل اعيا فسقط فناخذه فلما اصبحا وجدا اثره قد عثر باصل
شجرة فنزا فيها رث قوسه فانحطمت فوجدا قطعة منها قد ارتزت في الارض فقالا ماله قاتله الله ما
اشد متنه والله لا اتبعناه فانصرفا وتم السليك الى قومه فانذرهم فكذبوه لبعد الغاية فقال ۞
يكذبني العمران عمرو بن جندب ۞ وعمرو بن سعد والمكذب اكذب ۞ ثكلتكما ان لم اكن قد رايتها
كراديس يهديها الى الحي موكب ۞ كراديس فيها الحوفزان وحوله ۞ فوارس همام متى يدع يركب ۞ فجاء
الجيش فاغار عليهم فقتل وسبى وغنم الاموال ۞ وانكح ابكار المعالي اوانها ۞ اخو همة يحمي ترائبا الكواعب

النكاح

النكاح في كلام العرب الوطء والنكاح العقد والابكار المعالي يعني القصايد المبتكرة المعاني ابكار القصايد
والابكار جمع اول الفاكهة والاراذل واحدها رذل وهو الدون الخسيس والخفي بسلا البيض من فتيات
الكواعب عبد كان لبعض العرب وكان لسيده عدة بنات حسان وكان ذلك العبد نيرحق والمجاب نفسه
فما زالت من بنات سيده واحدة لم يراودها عن نفسها فخبر بعضهن بعضا فتواعدن لو يعدان امرته احد
ان يخبيه اليها بادة وتواعده مكان قد عرفنه فخرج ليقاعدها وخرجت واخواتها قد تقدمتها فلما
صار الى المكان قدمنا اليه مجمرا فيه عود وقالت ارفع ثيابك لاجعل من تحتك هذا الطيب ففعل وتقدم
وكن قد اعددن له سكينا وصعدتها فلما صوت بيدها بالجمر ليجعله تحته قبضت ذكره وخصيته وحزتهن
اخواتها فقطعته وقطعن جميع ما لديه فسار خبره وخبرهن في جميع قبايل العرب فاسمه بنيا فشق
الى بنات سيده فقالوا بنيا بالكواعب وذكرته العرب في اشعارها وضربوا به المثل وكان اسم سيده
الحماس حنظلة بن زيد بن سواد بن اسلم بن الحاف بن قضاعة وليس في العرب اسلم بضم اللام غير هذا
واسلم بن القيانة بن عك وكان اسم بنت سيده التي واعدته الزايقة وبذلك عني الفرزدق بقوله
بني المجرمين ۞ واني لاخشى لو خطبت اليهم ۞ عليك الذي لاقى بنيا الكواعب ۞ قوله انهم يعني آل ذي الجدين
رهط بسطام بن قيس ۞ واكحل اسرابيل الحمد من حوت جسمه ۞ ملابس حقي انكل بعد ضايب ۞ الانكل
ناقص في الكلام ووزنه افعل ولا مذكر منه ولا شئ منه فعل يقال اصله انكل اذا ارتعدت حمى او برد او خوف
والحمائل الضئيل الحاف من الناقص ۞ واني لمخبي منه نفسا وعالنا ۞ عفيفا اذا عدت كرام المناسب
وامدح اقواما الواني مدحهم ۞ بما فيهم لم ارتق عيبا لغايب ۞ لكفراتهم لا اختلابا لغيرهم ۞ وكيف
يد الحوك ابتاء رغايب ۞ العيص الاصل والكف المنع والا ناعم الشر والحول من الابل جمع حايل
والحول ايضا الحيال يقال الحمى عن حول اي عن حيال والابساء عند الحلبات يقال للناقة بس بس
وهو صويت تسكن به الناقة عند الحلب وحبسا الابل وبسستها لغتان اذا زجرتها فقلت بس
بس ۞ فيا عزة الا بقيا المقح فيهم ۞ ومقد بعنا ما ترانون سم العقارب ۞ عزة جمع عزيز يقال عزة
وعانعدد وعار ومعدة اى قدر والعزة البقر والتزعين وسلح الطير وعزاه ضربه عزها اى سما منها
وفي حديث شعبان كان يرسل ابنه ضربا بالعزة ويقول مكيل عزة مكيل بر يقال بل يراد بالعزة عذرة
الناس والمعرة الاثم وعرة شي اى لطخة فهو معرو وعر فلان قومه بعزهم اى ادخل عليهم مكروها
لطخهم به وتعفنا اى سكن وعفا القدر سكن غليانها بالماء وعفا الرجل عني اذا كسر عني بقول
او عنزه وسكنت غيضه والناس الحرقة وسكن والنوق جمع ناق والرقيرعنة وسم العقرب

الليل
حتى متى تقتادها مدحكم اذكى ادى • وكم تقع الساري حدقة الركاب • الساري جمع سارٍ والسرى سير
يقال منه سرى يسري سرى وسرى يقال سرينا سرية والاسم السرية بالضم والسرى ما الركاب الابل
وحدوها سوقها والعنا المشقة وتحدوث الابل اعداء وعفاء شبههم في البخل بالحولة الابل التي ليس لها لبن جعلهم
في الشراخت من العقارب والعقرب يضرب بها المثل في الشر ويشبه بها الرجل الذي لا يامن جاره بوائقه
ولا يسلم منه مصاحبه ومع ذلك فان التقبير تقع في العقرب فيبرد سمتها ويسكنه وجعل عقول الابل افرغ من
عقولهم والابل شبه بها اهل الضلال والتغفر وقلة التمييز قال الله تعالى بل هم قومًا ان هم الا كالانعام بل هم
اضل سبيلا والابل متى سمعت الحدا والغنا طربت له واصغت لسماعه فتكلف من السير تحتنا اثقل اكثر من
طاقتها ويحكى من ركاب مثقله بالاحمال حديث وعفى لها الحادي فسارت سيرا فوق طاقتها تجهدها
وقطع لها عقبها فلقفت المنزل ليلة واحدة وحطنا احمالها فلما كان من الغد ماتوا البيد واحلها التحلف
كلها قد تقطعت ظهورها وهي من طربها بالحدا لا تحس بذلك يقولون في الابل من الخوع ما ليس فيهم وهي
لا يعقل • فيا ضيعة المدح الذي سار فيكم • على السن الرواة سير الكواكب • الا ليتني من قبل كنت مفحما
ولم يجر من لفظي بمرخط كاتب • فقد كان مني مثل ما قال قلته • وما اعتضت منه غير عض الرواجب الرواجب
الحافظ والمفحم الذي لا يقول الشعر والمفحم فلانا اعتكرته مفحما والاصل يفتح بها الكلام للتنبيه والرواجب
من الاصابع هي التي تلي الانامل ثم الرواجب ثم البراجم ثم الاشاجع التي تلي الكف واعتضت من الشيء
تعوضت اذا اخذت العوض ما العوض واخذ الاعواض يقول منه عاضني فلان واعاضني وعوضني
عاوضني اذا اعطاك العوض والاسم المعوضه وقوله مثل ما قال قلته يعني قول عمر بن الخطاب كالبيعة
ابي بكر فلتة وقى الله شرها معنى فلتة فجاة قيل وانما قال فلتة لان اكثر الناس لم يحضروها ومعنى قوله فلتة
في هذا البيت انه برز من غير فكر ولا نظر ولا تثبت • لين كنتم لا كنتم تدعى في عيونكم • فان شفاء للعيون
القذى • القذى ما يقع في العين والعيون القذى التي تقذيهم وقولهم لا اله لم ضرب للجرح ضربا
وضرب انعيرة مجلداي تغر ويحتمل ان يكون يمتع من ضرب في الاعضاء سائلات العين الينا انتظر وكانها
سائرة في الارض وقوله لا كنتم يدعو عليهم بالعدم يقول ان كنتم تكرهون النظر الى غيركم يجعل النظر الى
شفاء من الرمد الذي يصيب العين بحالاتي وعظم تديك وتقدح • وان كان ما نلتم عظيما لديكم
فقد يعظم العصفور في عين خايب • اغركم دهر لاخسيس اضلكم • مراتب ما كانت لكم من مراتب
يحقرهم ويصغر الامر الذي هم فيه يقول ان استعظمتموه فالخايب يرى العصفور غنيمة وتغره يغره
خدعه يقال ما غرك بفلان اي كيف اجترات عليه ومن نفرك من فلان اي اوطا عشوه فيه والتغرير حمل

النفس

النفس
على الغرر والغرة والغرة الغفلة والغار الغافل واغتر بالشيء خدع به والغرر الخطر والغرة الشيفا
والمراتب واحدها مرتبة وهي المنزلة • تطول بها اهرام مصر قاتها • لاوهي بنا من بيوت العناكب • الفين
المجئ احرفها وبلا غلطه • تذري المناة مطوحا بناء الحباب • الظن الوهم والعناكب يعني العنكبوت والاهرام
مصر يعني الهرمين وهما بناء ان بمصر لا يدري من بناهما وقيل بناهما عمرو المتصلد ويقال ان احدهما ابن شداد
بن عاد والاخر قبر ايم ذات العماد ويقال ان ارتفاع كل واحد منهما في الهوى اربعمائة ذراع في عرض مثلها
والمجي التفاخات التي على وجه الماء من قطر المطر الواحدة مجاه قال الشاعر • اطوف فلم يمر اليها
هل ارى • حراقا وعيني كالمجاة من القطر • والماء معروف والبداها هو الذي تطين به البنا ويعني
نقدي الماء الزبد الذي يعلوه والحباب هو الشراد الذي يخرج من الحصى ولا يونى بقولان هذا
الامر الذي انتم فيه ليس له ولا يثبت وانما هو كالشاد الذي هذا احوج وهذا بلاحظة وقصابات
ناره التي طبخ بها احوج وهذا من احسن التشبيه • وويدني المستفرهات فغالب • وعد تكم
انجازه غير غايب استفرهت المراة ادخلت الفرمه بالتسكين قبلها لتضيق بها والفرصة ما يعالج
به المراة لتضيق وكتب عبد الملك الى الحجاج يا ابن المستفرمة بعجم الزبيب وقال الشاعر يصف خيلا
مستفرمات بالحصى جوافلا • يقول من شدة جريها يدخل الحصى • في فروجها وانجاز الوعد • تعجيله
قال انا جزاك الخاص • يقول لنجز الوعد والنجز حق ما وعد واستنجز الرجل حاجته واستنجزها اسبحها
فوا اسفا ان تت له اوطار ضكم • كتائب خيل تهتدي بكتايب • الاسف اشد الحزن واسف تلهف
والكتائب جمع كتيبة وهي الجيش العظيم وتهتدي بكتايب يريد انها يتبع بعضها بعضا لكثرتها
تريكم نجوم الليل ظهرا اذا بدت • تكدس في نقع من الليل ضارب • الظهر بالفتح بعد الزوال والظهيرة
الهاجرة وتكدس الفرس اذا مشى كانه مثقل والكدس اسراع الثقل في السير قال الراجز • انا الخيل
عدت اكل اسنا • مثل الكلاب تتبع الهراسا • والنقع الغبار وليل ضارب شديد الظلمة والليل
الضارب الذي ذهبت ظلمته يمينا وشمالا وملات الدنيا قال الراجز • يا ليتها العمر كانت صاحبي
مكان من انشى على الركايب • ورابعتني تحت ليل ضارب • بمعصم فعم وكف خاضب • قوله تريكم
نجوم الليل ظهرا يعني من كثرة غبار الخيل وقد قيل ان غبار الخيل يوم حليمة ستر عين الشمس فظهرت
الكواكب لتباعده عن مطلع الشمس وهو الذي سار فيه المنذر بن المنذر بعرب العراق الى الحارث
الاعرج الغساني وهو الحارث الاكبر الغساني وهو من اشهر ايام العرب ومن امثالهم في الامر الفاشي
ما يوم حليمة بسر وانطق قوله الغبار الا ريتك الكواكب ظهرا انما اصدقه يوم حليمة قال الطرفة • انه توله

نقد عيبه • وتبر الحجم يجري بالظهر • بكل فتى اعني من السيف عزمة • اذا اعتركت والسيف عقب
المضارب • اعتركت يعني الخيل واعتراكها ازدحامها في المعرك وهو موضع الحرب ومضرب السيف نحو
من شبر من طرفه • فلست ابن ام المجد ان لم تزركم • مسومة بين القنا والقواضب • المسومة يعني
الخيل المسومة المعلمة والتسويم الارسال وسوم الخيل ارسلها وسومه بالعيم العلامة في الحرب يقول منه
تسوم وفي الحديث سوموا فان الملائكة قد سومت • بطعن يشتق الكلب منكم هريره • ويتركه
يضغو اصغاء الثعالب • صغي الثعلب صغا اذا صاح وكذلك صوت السنور وكذلك صوت كل ذليل
مقهور واصل الضغو في الكلب والثعلب اذا اشتد عليه الامر عوا عواء ضعيفا فيقال لذلك العواء
الضغو والضغاء ثم كثر حتى جعل لكل من عجز عن شيء • وضرب يقول الاحمق ابلغ عنده • الا ليتني بالدف
بعض الارانب • فتعني الله ما تستوجبون فانه • لديكم كما ابغي لكم غير واجب • يقال احمق بلغ وبلغ
هلغ الذي يتكلم بالفحش وتعني حتم وامضى وفلك رغاء عظيم لتعجيل ما تستوجبون من العقوبة
اشربا على الانف وابيا على العدى • ولا للذي صدق وغر الكاذب • تعسم وادعى الله ما في قلوبكم
اما لا الدله فيكم من مراقب • الشري شجر الحنظل والاري العسل ونصبا ابيا وشربا على تقدير تكونون
شربا والتعس الهلاك واصله الكب وقد تعس بالفتح تعسا يقال تعسا له اي الزمه الله هلاكا
دعا قبل الله فانه • مجمع لي عبد زنيم وفاجر • اثيم وابار عظيم الشايب • الزنيم ملك اثنا وكذلك
المزنم والمزنم الذي يعرف بلومه كما تعرف الشاة بزنمتها قال تعالى عتل بعد ذلك زنيم والفاجر الفاسق
والاثيم مقارف الاثم وهو الذنب يقال اثيم واثوم ايضا والاباد الاكار والتابير تلقيح النخل والملاحة
نخله موبره مثل مابوره والاسم منه الابار على وزن الازار والشايب واحدها شيب وهو التمر والنخيه
قال الشاعر • ولست بنحير نيرب في الصديق • ومناع خير وسبابها • ولا نائم ما يعقب انتمى اهله
سفاهم فلما ينظر لو التعواقب • فادخلهم انهما ان حنيرهم • بخاسا ونقسا مجملة من معايب • النظر
الثامل والفكر وعواقب كل شيء اخره وما ينتهي اليه والعقبى جزا الامر واعقبه بالفعل جازاه والله كلمة تهدد
ووعيد قال تعالى اولى لك فاولى ثم اولى لك فاولى قال الشاعر • فاولى ثم اولى • وهل للدر يحلب من مرد
معناه قاربهم ما يهلكهم اي نزل بهم والنخاس بالكسر الاصل وقد بيضتم • فلم ات ادعى لامري من
ولا يتاح كريم المناصب • دعو وما يجنا فينا الوخام وكفى وبيت اعود نجمه ولقوا بالمد مرض
عام وقد يقصر وجمع المقصور اوبا والممدود اوبيه والمناصب واحدها منصب وهو الاصل ولكنه
اشتقا ايضا هو الاصل • وودت وقد جاوت تمام ان منزلي • بحيث نوت عنبس الدنيا السباسب

العنبس

انغمسن ليه بعضهن الى الغنبرة والدنيا السوان مكتنف الجماع والسقب الجوع وقوت اي اقامت • فات الدنيا الطلس الذي
انا مله واكفى واوفي دقة للمصاحب • ذيب الطلس في لونه غبرة الى السواد والاطلس الاغبر الى السواد والاطلس
الاغبر وربما اشتدت غبرته حتى يخفى في الغبار قال الشاعر • لطلس الثياب على مثاب اذ دحنا • كل بنقص نصيبنا
تبكلم • وقوله انا انا مله اي اسمج واكفى من الكفاية واوفى من الوفا وجعل الذئاب كرم منهم وهي اعرف بالطلوع
اوفي وهي معروفة بالغدر ودنس الصحبة لان من طبع الذئاب اذا رات في احدها شيئا من الدما مالت عليه فاكلته
فلا زال ناديهم عجاجا فعاجا وفما لهم • نعاجا وعاديهم اجاج المشارب • ناديهم مجتمعهم المحدث والعجاج بالفتح
الغبار والعجاج الزاجر • قد تكررت نحوه بالعجاج • فعرت بقيد الزجاج • بحوه اسم الشمال وهي معروفة وزاد
المهاذيل من الغنم ومن الابل والزجاج ايضا الضعفا من الناس والاجاج الماء الملح المر يعفو عليهم تتابع
غارات العدا عليهم ويضعف اموالهم من الجدب وتخت المشارب • وقال ايضا في الامير ابا شكر مقدم بن ماجد
بن محمد بن مقدم بن ماجد بن محمد بن مقدم ماجد بن محمد ابن احمد بن محمد بن الفضل بن احمد بن ابو الحسين بن ابهين
ابو شبا • بنو نما انت من جد عرقه لا تعبى • فما الى شي سوا العليا ذراتب • بنو من البنونة وهي المفارقة ورد
الفراق وبات يبين بينا وبينونة والجد نقيض الهزل والجد الاجتهاد في الامور واللعب معروف يقال
لعب يلعب وبعل تلعابا وكثر اللعب والملعب موضع اللعب واللعبة بالضم كل ملعوب به كالشطرنج والنرد
وغيرهما والاربعا الخاجر وقيل غير لغات اربت واتب وادبه ويقال ابعوا قوله تعالى يقول الرجال
قيل هي المعتوة • لا اكثرى من مقالات تعيد جسي • ما المخطا في فلا ادعى الخطا • القنا المرض
بالكسر مصادر شيئا فهو ضني ومضني مثل حرى وحري وامضاه المرض اثقله والمعاناة المعاناة والخطا نقيض
والخطا الهدي في الاحسا • في كل ارض اذا يممتها وطن • فاين حر بين الله من نسب • يا ساكني الخط
والاجرع من هجر • هل انتظاركم شيئا سوى العطب • مجد مجد الاحشا والانتظار الشي توقع وصوله والعطب
الهلاك وقد عطب بالكسر واعطبه غيره اهلكه والمعاطب المهالك واحدها معطب • بحجة تما انا ذكم
وانذبكم • بحيرته منقلب عن شر منقلب • البحح في الصوت معروف يقال في صوته بحة بالفتح ويقال بححت
بالكسر ابح بحاحا وبحاحا بالتشديد وبحيت بالفتح ابح بحا الغر فيهم وانذبكم اي ادعوكم وندبت فلانا
لامر اذا دعوته له واستدعيته اجاب والمنقلب يكون مكانا ويكون مصدرا مثل المنصرف • فيكم
يقول لا يقوم به • قد مرت ادعى بعد منكم كرت • يلوح في فراقكم اخو سفه • احق من ناصح بالغرب
والقلب • السفه قلة العقل والسفه ضد الحلم واصل السفه الخفة والطيش والحركة وسفهه نسبه الى السفه
او نسبه الى السفه ويقولون سفه لم يجد ما نفها وقوله سفه نفسه وعين رايه وبطر عيشه وألم بطنه

ودقق امره ورشد امره كان الاصل سفهت نفس فلان فلما تحول الفعل الى الرجل انتصب ما بعده بوقوع
الفعل عليه لانه صار في معنا سفه بالتشديد وقيل بل لما حول الفعل من النفس الى صاحبها اخرج ما بعده
مفسرا لبيان ان السفه فيه وكان حكمه ان يكون سفه فلان نفسا لان المفسر لا يكون الا نكرة ولكنه ترك
على اضافته فنصب كنصب النكرة تشبيها بها ومثله قولهم ضقت به ذرعا وطبت به نفسا والمعنى ضاق
ذرعي به وطابت نفسي به وقوله اخو سفه لان كل من لزم شيئا وعرف به نسب اليه فيقال ابن كذا وابو كذا
واخو كذا والناضح البعير الذي يستقى عليه والانثى ناضحة وتسمى ايضا سانية والنضح الرش يقال نضحت البيت
انضحه بالكسر والنضح ايضا الشرب دون الري ويسمى الحوض نضيحا وجمعه نضح ويسمى ايضا بالتحريك
الجمع انضاح والعرق ايضا نضيحا ويسمى النضح بالنبل الرمي ونضحهم بالنبل رموهم والغرب الدلو العظيمة
والقتب رحل صغير على قدر السنام واما القتب بالكسر فهو جميع اداة السانية من اعلاقها وحبالها
• انشدكم الله ان ابقى كما اغرضا • ما بينكم لمرهف الدهر والنوب • الغرض الهدف الذي يحققه ويقصد الترب
نوايبه وما عبث فيه وقوله انشدكم الله اكرم بيد الله اكرم ان يقضى علي المقام بينكم غرضا للنوايب والقنا
• لي عن دياركم الاذى والهون متسع • ما كل ناد فناء الويل والحرب • الهون الهوان والهون ايضا السكون هان عليه الشيء
هونا اي خف وشيء هين واهانه استخف به وتهاون به استحقره والويل الشقا والويل كلمة عذاب يقال ويل له
وويلك ويقال ويله وويل له ويقال ان الويل واد في جهنم لو ارسلت فيه الجبال لماعت من حره والحرب لعله مال
الرجل الذي يعيش فيه يقول لحربه لا المذخرينه وهو ماله الذي يعيش به • لا تنسبوني الى مثناة بينكم التربت
ترب ويقبر منبت الذهب • المنشى المربى ونشأت في بني فلان اي ربيت فيهم يقول ربيت وربوت • لا يجمل
بفضي الاوكا من ملل لا بل الموت والبقا من نسب • السبب كالنسب يتوصل به الى غيره والسبب ايضا الحبل
والسبب ايضا اعتلاق القرابة واسباب السما نواحيها • قل وذل وخذلان وضيم عدى • مقام شيخ
هذا من العجب • القل القلة والذل ضد العز والخذلان ترك التعاون والتناصر وخذله اي اسلمه ولم يعينه
انما البلاد تغشاه الهوان بها • فخلها لضعيف العزم ذا غرب • الهوان الذل والاستخفاف وتغشاه
اي بلغه وبغشاه وغشيه اي جاءه وغشيت الشيء تغشيه اذا غطيته وتغشى واستغشى اي تغطى وغشيه الجمل
بالسوط اي ضربه والتخلية الترك وضعيف العزم خامل الهمة والاغراب الغربة يقال اغترب وتغرب بمعنى
فهو غريب وغرب ايضا بفتح الغين قال الشاعر • وما كان غض الطرف منا سجية • ولكننا في مذحج غربا
والجمع الغرباء والغرباء ايضا الاباعد • حسبي من المال ذيال وسابقة • وصارم لي امر هن الحدين ذو
شطب • حسبي اي يكفيني والذيال الفرس الطويل الذنب يقال فرس ذيال وفحل ذيال والمراة جرت ذيلها على

الارض وتبخترت واذا التف تفادعها الرسلة والسابغة الدرع الواسعة والمرهف السيف الرقيق الحدين و
شطب السيف طرايقه التي في متنه تكون مرتفعة وتكون منخفضة عن متنه الواحدة شطبة مثل صبرة وصبر
وكذلك شطب بضم الشين والطا • وحرة من بنات العيد ناجية • لا تعرف السير الا الشد والخبب •
الحرة من النوق الكريمة وسحاب حرة كثيرة المطر والعيد فحل منجب قال الشاعر • عيدية انعمت فيها الدنانير
وقيل العيد بطن من مهرة • والناجية السريعة والنجا النجاة والشد العدو واشتد اي عدا والخبب ضرب من
العدو ويقول خب البعير والفرس يخب بالضم خبا وخببا وخبيبا اذا راوح بين يديه ورجليه وتخبب اي
اضطرب • تخالها بعد حسن الركب ناجية • ودية قفرت الا من العجب • ودير نعامر منسوب الى الله
والدو صحرا مثله لا علم بها ولا امارة والداوية المفرد التي يسمع لها دوي بالليل قال وانما ذلك من اخفاف
الابل تنفخ اصواتها فيها فتقول جهلة الاعراب هذا عزيف الجن واول ولما الفه الله وعزيفا اسم الرجن
لا تطلبن العلا جهدك طلاب فتى • يدوس بالعزم هام السبعة الشهب • فان انلت فيكفي ما اتيت به • بدعا
والا فقد اعذرت في الطلب • البدع بالكسر الشيء المبتدع وابدع الرجل صار ذا بدعة وقولهم عذيرك من
فلان اي هلم من يعذرك منه بل يلومه ولا يلومك واعذر في الامر اي بالغ واما ما جاء في الحديث لن
يهلك الناس حتى يعذروا من نفوسهم فمعناه تكثر ذنوبهم وعيوبهم فيكون لمن يعذبهم العذر والتعذير
في الامر التقصير فيه يقال رجل بدع وامراة بدعة اي غاية في الخير والشر وقوله تعالى قل ما كنت بدعا من الرسل
اي ما كنت اول من ارسل قد ارسل من قبلي رسل كثيرة والبديع ايضا المحدث العجيب قوله فما اتيت به بدعا
يريد به انه لم يطلبه الا من هو لا بانه دون غيرهم • واحسرتا لتقضي العمر في بلد • الشوم في اهله اعدى من الجرب
الحسرة التلهف على الشيء الفايت والشوم نقيض اليمن واعدى من العدوى وهي مجاوزة الداء من صاحبه
الى غيره والجرب معروف • لا يستبد بما يجري به معهم • يحظى اللئيم ولا حر اخو ادب • ما لي وجسمي وجسمي
منهم وفي • وناظري وقلب الفكر في تعب • دعاي يا رب الهمهم رب حولتنا • ان يبلغ الراس قصا يتنزل الذنب
محل الفكر القلب والالهام هو ما يلقى في القلب يقال الهمه الله واستلهمه ارشده القمر قرب ودلتنا اي
اطهرنا وما لحكمه الناس السيد والذنب الوضيع من الناس ... على رتبه المنزلة المعنى انه يشكو وقد خالم
من سوء تدبيرها ما لك امورهم ويميل الى اهل الدناة وخسة القدر ويغضي من منزلتهم ويتواضع الى الخوان
عن اهل الشرف والفضل ويضعه من منازلهم ويسال ان يكون منزلة الشريف والوضيع عندنا سوا
في القضية فاني ابي كذا تبعا • ويبقى في العلا اشرف الرتب • القضية والقضا الحكم والجمع القضايا
وقضى اي حكم ومنه قوله تعالى وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه • الاية • لا ارى محو لحوقه الخال ذو امل • يلي كلا

يجلي فكلا يبقى ومثله عجب حوّل الحال انقلابها وتغيرها والحال حال الانسان التي هو عليها وجمعها
احوال ولقد ما جاء في الحديث ان جبريل عليه السلام قال اعلقت منها الحجر فحشرت فيه يعني فرعون وهو
طين الاسود وذو ميلة من الليل وما لا عليه اي ظلمة وليل بهيما الظلم ● اي الطلي تقتضي غيره وانية عزماه
يبين عن فضل وعن حسب ● تقتضي قطا البنى والتقاضي المطالبة والحب الشرف والحب الفعل الحسن ● وما
لحقت له الا وانقدرني ● حذلان قومي وعيش النكد في بلدي ● المهو من القيام والخذلان ترك العون وترك
النصرة والعيش النكد الالنا والنيب للال والعقار ● والمرء يسعى بلا رهطه لاحيلة ● كا السهم يرمي بلا
ريش ولا عقب ● رهط الرجل قومه وعشيرته والرهط ما دون العشرة لا يكون فيهم امرأة والجدة الغنا
يقال وجد يجد وجدا وجدة اي استغنى ● لبث يومي ان لم ارق غاربها الين لا بد من قصد ومن
نصب ● تقول لي همة خل المقام وقم ● فانما الهمة لا يبلغ التعب ● ولم يعب عنك الا حين من سبيل
على نجيبي ابا العز من الكتب النجب ● ارعت ميعظك اي حين بر وشرين رهين والرغبة خلاف الزهد
ينمي نجيب والقراد استراض والنجيب الكرام الحيد نجيب فحل نجيب من النجابة لا تمدح الامن اباه
الا وكنت متوجها ليه حين تنتسب ● مخير جدا اذا بيغا وحيراب ● من الافضل بنات المجد تعرفه
كل القبائل من ناي ومقترب ● الفنا دعا الهام في يوم تحاذبه ● الشمس المنيرة قد غابت ولم تغب
والها تكن على الجبار قتبه ● شذا النهار بلا خوف ولا رهب ● الهتك الخوف وهتك الستر اي خرقه
عماد ذاه وقتلنا الرجل اذا افتضح والجبار القتال على الغضب وتجبر الرجل تكبر يقال فيه فلان جبرية وجبروة
وجبروت مثل ملكوت وجبوره مثل فروجة والجبير مثل الفسيق الشديد التجبر وشذا النهار ارتفاعه
والمطعمين اذا هب الشام ميته ● نكبا تقلع كل البيت بالطنب ● شاميه يعني الرياح التي تهب من ناحية
الشام والنكبا التي تهب من مهبين وكل البيت بالكسر اسفل شقة البيت التي تلي الارض وخيمة كبيرة
من عين بنيك ونيارك ومنه نيل فلان مكاسرة فلان اي جاره بنيه كسر بيت احدهما الى كسر بيت الاخرى
الطنب حبل الخبا جمعه اطناب يقال خبا مطنب ورواق مطنب اي مشدود بالاطناب ● بني المعالم فضلا في
ابو سنا قريع المجد والحسب ● واحمد وابنه الملك الذي منعت ● مابين تونس وبلاده الحلب تونس
عمان في وقتنا هذا وحلب من دنيا بكر وهي اقصاها مما يلي الشام يعني محمد بن ابي الحسن احمد هذا المذكور بن
ابو سنا محمد هذا المذكور بن ابي الفضل بن عبد الله بن علي ● وما حيكان نعم المستغاث اذا ● دعا الى الحسب
واعينها فلم يجبه ● ومن اوليك ادنى عن ابوته ● فليس يدرك في فضل ولا حسب ● يعزي اي ينسب وعزيت
الرجل الى ابيه وعزيته اي نسبته فاعرفه والكاف في اوليك كاف الخطاب وا فلاجمع لا واحد له من لفظه

واحدة ذا للمذكر وذه للمؤنث تمد وتقصر فان قصرت كتبته بالياء وان مددت بنيته على الكسر وتنوين
فيه المذكر والمؤنث وتصغيره الياء بفتح الهمزة لا نك اقلب الهم لا يغير في تصغيره بل يترك على ما هو عليه من
فتح اوضم فانه كان على حرفين اودخلت ياء التصغير ثانية وان كان على ثلاثة احرف ادخلت ثالثة وتلحق
الها للتنبيه فيقول هولاء وتدخل الكاف الخطاب فيقول اوليك واولاك وقيل اولئك واحدة ذلك واولى
واحده ذاك وا ولا لك مثل اولئك ورتما قالوا اولي الشيء العقلان ثالث الشاعر ● ذم المنازل بعد منزلة اللوى
والعيش بعد اولئك الايام ● واما اولو الجمع لا واحد له من لفظه ذو وا ولات للاناث واحدها ذات
الالى بوزن العلى ايضا جمع لا واحد له من لفظه فاحدة الذي ● ولم يعش من ابو شكر خليفته ● المحل
البد والمزرع على التعب ● اصل المحل الكسل والتواني وترك الحركة ثم جعل ذلك في الانقطاع عن الكلام
والحصر فالمحل اذا ما حيي وادهشه والمحل الحصر والدهش من الاستحيا والادنا تهاونه بالشيء
ازدريت الشيء احتقرته ● مقدم كاسمه في كل مكرمة ● فان نبا بك دهر فادعه يجب ● المكرمة الفعلة
وبنو الدهر تغيرنا احوال الاشيا فيه ونبا بفلان منزله اذا لم يوافقه وتغيرت فيه حالة ● واين مثل ابي شكر
اذا استعرت ● نار الوغا وانقى المسلوب بالسلب ● واين سوال عن مكان الشيء اذا قلت اين فلان تعما
تسال عن مكانه الذي يكون فيه برقا مثل ايان فمعناه اي حين وهو سوال عن زمان مثل متى فاما الان
فاسم الوقت الذي انت فيه وهو ظرف غير متمكن وقد يحذف منه الهمزة فيقال لان ومثل التي نظيره
ومثل كلمة للتسوية وابو شكر هو الممدوح وقد قعت الكنية في الكلام على ضربين في الكنيات بنادي باسم
ولد صيانة لاسمه وفي المنفي على حملة القتال بان يكون له ولد ويجئ بولده كنا عن اسمه وكنوا
الحرب والاستعار الجيا والالتهاب ويقال سعر حربا اي يحمي بالحرب وقوله واتقى المسلوب بالسلب
ويريد الفارس لشده خوفه يحمي به من عند جميع سلاحه يحفظ الفرس بن فيضو بالهرب ● مروع مروع
ترعى تحت الحجاج له ● فى الخيل وقعا كوقع النار في الحطب ● يقال للرجل الشجاع انه لمروع ومروع
والمروع محرب يجب به وكذلك المرداه شبه الرجل الشجاع بذلك الحجر وحدته بالحجارة ورميته ومثل الشاب
العرب كل صب معرورها ما اي حجر يهدم برمته ما لقيه ما هنا هو الفتوت والعلى ايضا والحيل ها هنا
الفرسان ● لا يتقي باسه الابطال ليوم وغا ● الا بعقدم منه اوهرب ● الباس في الحرب الشدة فلان
الشجاع النجي وذمام الجوار واذمه اي اجاره واذمته اي وجدته مذموما والذمة الامان وعقد
الذمة العهد والبيع والحبل فانعقد ● لوكان للسيف يوم الروع عزمته ● ما كان للبيض منفاة ولا
لليلب ● الروع الفزع والعزم العقوة واعترم الامر اي اخذه والحانه والاعتزام لزوم القصد في المشي

فعله وعزم على الشيء اذا قطعت على فعله فما نكلا ولم نجد له عزما اي صريمة امر والبيضة من الحديد
معروفة واليلب الدرع اليمانية كانت تتخذ من الجلود يخرز بعضها الى بعض وقيل اليلب كلما كان من جنس
الجلود ولم يكن من الحديد ومنه قيل للدرق يلب قال الشاعر عليهم كل سابغة دلاص * وفي ايديهم اليلب المداد
واليلب في الاصل اسم ذلك الجلد قال ابو سهل الهروي ودعي دلاص شكها شك عجيب * وجوب لها القلب
من سر اليلب * ومعناه معنا مجزاة يقولون اغنى فلان عنك مغنى فلان ومغنى فلان ومعناه فلان اي
اجزى عنك مجزاة * ولو تكون لليث الغاب نجدته * ماكان يسكن في الماء والقصب * الليث من اسماء الاسد
والغاب جمع غابة وهي الاجمة والنجدة هي الشجاعة والباس * والتمنى لو خلقت من نبعة غرته * فما توارت عن
الابصار بالحجب * الغرة هاهنا الوجه والاغر الابيض وقوم غران ورجل اغر اي شريف وغرة كل شيء اوله وقيل
غرته قومه اي سيدهم والحجب الستور وتوارت استترت وواريت الشيء اخفيته وتوارى استتر وتوارى الحجب
ستره يقول منه ورأيت الخبر تورية اي سترته واظهرت غيره كانه مأخوذ من وراء الانسان * وما بحلوت عن شمائله
* لعفاه انفع للصديان من نغب * الغمس الغطو وغمسه غطه في الماء والغمس الغسل وغمسه في الماء ومقلته
فانغمس والمغامسة المماقلة وكذلك اذا رمى الرجل نفسه في غمرة القتال والطعنة الغموس النافذة والشمائل
الاخلاق والسجايا والصديان العطشان والصدى العطش وانقع اي اقطع لعطشه يقال نقع الماء العطش اي
سكنه وفي المثل الرشف انقع اي ان الشراب الذي يترشف قليلا قليلا انقع للعطش وانجع وماء ناقع
بطو وسم ناقع اي بالغ والنغب الغدير يكون في ظل جبل لا يصيبه الشمس فيبرد ماؤه والجمع نغبان مثل
وشيان وقد يسكن فيقال نغب * ثم الملثم تبقل عن عوارضه * وحل من فوديه ثم افضل الترب * ثم اللحية
علوته واسم الدخان والغبار اي ارتفع وبقل وجه الغلام خرج شعر وجهه ولا يقال بالتشديد والعارض
الانسان صفحتا خديه وقولهم فلان خفيف العارضين يريد به خفة شعر عارضيه وقولهم امرأة نقية العوارض
اي نقية عرض الفم والعارض منه الثنايا التي في عرض الفم وقيل العارض ما بين الثنية الى الضرس قال ابن مقبل
هزئت منه اي نقضا حكتها قراواته * عارض عود قد شم * يا قوم لا يكون الا في الثنايا وذروة كل شيء
اعلاه والترب واصلها تربة وهي الترابه * سهل الخليقة محمود الطريقة * مناع الحقيقة سم الجحفل
اللجب * اصل التسهيل اللين ورجل سهل اي سمح والتسهيل التيسير والخليقة الطبيعة والجمع الخلائق يقال
الخليقة والطبيعة والسجية والنحيتة والسليقة والنحيزة والضريبة ويقال الاخيحة اذا استوت اخلاق
القوم قيل هم على سرجوجة واحدة وعرق واحد وضريب واحد ومنوال واحد والتجيب والخلق والطبيعة
والدسيعة والشيمة والخيم وطريقة الرجل مذهبه وطريقة القوم اماثلهم وخيارهم والطرائق الفرق

الحقيقة

والحقيقة ما يحق على الرجل ان يمنعه ويحميه والحقيقة ايضا الراية والجحفل الجيش العظيم واللجب الكثير الاصوات
واللجب هو الصوت * ماضي العزيمة يعداد بهمته * على المتالف مقدام على النوب * ماضي العزيمة اي جري يمضي
كلما امر يعزم عليه ونوبها المتالف المهالك والتلف الهلاك وذهب دم فلان تلفا وطلقا اي هدرا والمقدام
الكثير الدخول في الامر بغير تثبت والنوب ما يحدث من الامور العظام * لو يرفا الموت في جحفل تقالله * ارتد
وكم يقب * ملاذ المفاضة من نابه من كرم * ومن عفاه ومن حلم ومن ادب * بتاع مكرمة خواض ملحمة
اشهى لكل انام الدنيا هواه وهب * المفاضة الدرع الواسعة والمكرمة واحدة المكارم وهي الفضائل والجمع
السنى الحفظها واتباع الشيء اختراعه على غير مثال والملحمة الوقعة العظيمة في الحرب وخوضها اقتحامها
والدخول فيها يقول خضت الماء خوضا وخياضا والمخاضة الموضع الذي يخاض منه وهو ما جاز فيه الناس
واما الخوض في الحديث والمفاوضة فيه وهي المحاداة فيه والاشتراك وهلا زجر للخيل ومعناه اقبلي
ودونك شيء * يوما يوم ندعى عمرو يوم وغى * الايوم كاس وزنوناة ولا طرب * الذي يعطى الكثير وكم
الحرب والكاس التي يشرب بها الخمر وهو من الاشياء كما يشحكي يكون فيها الشراب والزنوناة الدائمة
الشاكنين ولو تنوا دام انظروا اليه بالفتح والقصر الشيء المنظور اليه وقول العرب اين من ايكون بك
الرجل الدليل * الطاعن الخيل شزرا لكل نافذة * سلكى ومخلوجة تنفي من الكلب * الشزر نظر الغضبان
بمؤخر عينه والنافذة من الطعن هي تنفذ من المطعون اي تمرق وما تسلكى النافذة في الطعنة التي ينفذ
المستقيمة والمخلوجة المعترضات ذات اليمين وذات الشمال وقيل تخليهم والخلج والاختلاج الجذب
اختلجت فلانا امور الدنيا شغلته والخلج الطعن ومخلجته طعنه ومن امثالهم الراي مخلوجة وليس
بسلكى اي يخلج مرة كذا ومرة كذا وليس بسلكى اي ليس بمستقيم قال الشاعر * نطعنهم سلكى ومخلوجة
كرك لامين على نابل * قوله كرك لامين على نابل يعني بلامين سهمين يرمي بهما الرامي ويعيدهما عليه ثم يرمي
بهما ويعيدهما عليه فكذلك نطعنهم مرة بعد مرة كما يعاد السهمان على الرامي ويرمي بهما والكلب شدة الغضب
والكلب الشر والاذى يقول دفعت عنك كلب فلان اي شره واذاه * هما تارك القرن في الوغى متعفرا
بنفسه قد سبقت منه على عجب * قرن الرجل الكفو في الشجاعة والوغى الحرب الذي كان فيه ومتعفرا
اي متساقط على العفر وهو التراب والتعفير التمريغ وعفره مرغه بالعفر والتعفير في الطعام وهي ان يمنح
المراة ولدها شيئا من التراب ليخف العيب عنه * وقد اصيب الهامات المجر فيتبعها * فصالها في الشيخ الهرم الشيب
المجهم من الابل ودهها الاد بعوت الحما وفصالها الاولاد التي فصلت عنها اي فطمت واحدها
وجمعه فصلان والهرم من الشيخ الشديد الكبر اهرمته اذا اضعفته وهرم بالقيم غرارة ودربته

تعرفته والسنة الشهباء الشديدة ويقال لليوم البارد الصقيع والريح الباردة اشهب واشتقاقه من الشهبة في اللون
هو البياض الذي غلب عليه السواد • يقري الضيوف سديفا لحوم معتبطا في السنين لا تحاذر الحدثان •
في العلب • قريت الضيف قرى اذا اكرمته القاف فتحتها اذا فتحتها قلت قراء والكوم الابل العظام الاسنمة
والسديف شحم السنام والعبطات نحر الناقة من غير علة وهي عبيطة لحمها عبيط وناحرها معتبط ويقال فلان
عبط اي مات صحيحا شابا والعبيط من الدم الخالص الطري والعبيط الكذب الصراح من غير عذر يقول منه
اعتبط فلان على الكذب كالنحو الشيء حشب تجذ منه القصاع والحاذوا اللبن الحامض والعلب جمع علبة يحلب
من جلد وتجمع ايضا على علاب • تابى لنا الضيم نفس جل غايتها • لا كالنفوس واصل غير منجاب • الضيم
الظلم واصل غير منجاب اي غير منخاب في التباس ولا تخليط والعرب تقول لمن تعتبه ضربت بهم بفلان ثم
بفرق منجاب • احرى على البطل القرغام من اسد • على خوار من اصل على خرب • الخوار صوت البقر
والخرب ذكر الحبارى • يابن الملوك الاولى شادوا ممالكهم • بسلة البيض والخطية السلب • الممالك جمع
المملكة وهي جمع ملك كالمشايخ جمع المشيخة وهي جمع شيخ والبيض السيوف والخطية الرماح منسوبة الى
الخط مرفا البحرين والسلب الطوال ويقال شجر سلب لا ورق عليه ونخل سلب لا حمل عليه وفرس سلب القوائم
بالكسر اي خفيف نقل القوائم ورجل سلب اليدين بالطعن • نماك من آل ابرهيم كل فتى • مهذب ظاهر
الاخلاق منتجب • نماه اي ولده وابرهيم جده الذي ينسب اليه والفتى السخي الكريم من الرجال والمهذب من
الرجال النقي من العيوب والادناس والتهذيب كالتنقية والمنتخب المختار من كل شيء وانتخبت الشيء
اصطفيته واخترته • كم فيك من الامجاد من ملك • بالمجد ملتحف بالتاج معتصب • الامجاد
الاشراف والمجد الكريم والتاج معروف والاعتصاب بعمامة بركته في مكان العمامة وتسمى العمامة وكل ما
يعصب به الراس اي شد عصابته والتحف الرجل بالثوب وغيره اي تغطى به • لم يتق الله فاذكر
ما يقال غدا • وان هممت بضعف العزم فانتدب • قوله وان هممت بضعف العزم فانتدب يحثه
على الشجاعة والاقدام على الامور العظيمة وعلى المنافسة في معالي الامور وكبارها ويحثه على مكارم
الاخلاق ومحاسن الافعال وينهاه عن الخضوع للعدو والذل له والانقياد لطاعته ويامره بالفتك
باعدائه ويقول ان حدثتك نفسك بعجز عن امر فاذكر اباك واسلافك من قبل ابيك ومن قبل
امك هل كانوا في الاسادة غير مسودين ومطاعين غير مطيعين وما دام كما ذكرنا فمتى ذكرتهم قوي عزمك
وصغر العظيم في عينك وفي صدرك ولم ترض نفسك بالقصور عن الاستناد بسنتهم والاقتفاء لاثارهم
والاقتداء بافعالهم والى ذلك اشار الشاعر بقوله ان الكريم مطالب بقديم علق • وما في العيش لا بد من

لا تركنن

لا تركنن الى من لا وفاء له • الذئب من طبعه ان يقتدر يثب • الركون الميل والسكون وركن اليه مال
اليه ووثق به يقول لا تميل الى العدو ولا تسكن اليه ولا تتكل عليه في امورك ولا تفض اليه باسرارك فان
مثله كمثل الذئب متى اقتدر على فرصة وثب والذئب معروف بالغدر وعلامة غدره انه متى راى في صاحبه
شيء من الدم وثب عليه فاكله • ولا تكن لذوي الالباب محتقرا • فالنبع يكسر فرع النبع بالغرب • الالباب
العقول واحدها لب والاحتقار الاستصغار واحتقره اذا استصغر شانه والنبع نبت من شجر الجبال
صلب العيدان يعمل منه العيدان العربية والغرب شجر خوار الغصن يقول لا تحتقر لذوي العقول فان الضعيف
عظيم شانهم واجعلهم خاصتك وبطانتك فان العاقل يغلب بتدبيره الشجاع العظيم ويقهر البطل
القليل العقل الكثير فضرب بالنبع والغرب مثلا • واحسب لشيء اذا من قبل موقعه • فربما جاء امر غير
محتسب • معنى قوله احسب لشيء اذا اي تاهب له وتوقعه فانك لا تدري متى يكون ولا ياتيك الا
الاوقات تدهمك لم ولا تغتر بما طفقت منه وانظر بها الصداقة وقولهم غير محتسب اي غير مظنون وتعرضه
ان شاء العدو وغير مامون فان لم تتحمل له قبل وقوعه بك او شان لا تتخلص منه وكان تخلص فيه مشقة عظيمة
وعز على الملك من لعب الرجال به • فالملك ليس بثبات على اللعب • [illegible] بالفتح من اللعب وهي مصلحة قولك
عارا لرجل على اهله نهى عنه [illegible] ومعنا بعضهم مغلبين ينهاه عن الميل الى اقوام ليس
لهم تدبير بالملك الا احلامهم دين [illegible] عن الملك ولا حسب يرجع اليه فيما يغنى عن الفتن في [illegible]
فانه لا يامن ان يسعى في فساد الشيء الذي يسل اليه من ضعك ويطعنه من مصاحبة اهل السفه واللعب
فانه لا يكون سفيه ولا ميل الى اللعب [illegible] • وارفع وضع واعتزم وانفع وضر وصل • واقطع وقف
انتقم واصفح وخذ وهب • يقول ارفع منزلة احبابك واهل بيتك وحصتك وخذ موتك وضع
منزلة اعدائك والمفسدين في دولتك واهل الدناه والفقر واعظم اعتقادهم عزمك واعتقم بما تهتم
فيما يحمل ذكرك ويقوي ملكتك وانفع رعيتك ومومليك وتابعيك وصديقك وضر عدوك والكفف
دولتك وصل رحمك ومن يتقرب اليك بسبب او نسب واقطع رحم مضعفك والحارب دولتك
وقم بتدبير الملك والعدل في الرعية وانتقم ممن لا ترجو صلاحه بالعفو عنه واصفح عن من تطمع
العفو والصفح من رعيتك واهل دولتك وخذ من عدوك وهب لصديقك ومومليك ومن نسب
تسخو به النفس منك هذا بيت لا يكاد يوجد له نظير في الشعر • ولا تؤخر فعالا صالحا لغد • فكم غد
يومه غاد فلم يؤب • نؤخر من التاخير والفعال بفتح الفاء اسم الفعل الحسن مثل الجود والكرم وغيره
وقد يكون فعل الشخص خاصة في الخير والشر يقول فلان كريم الفعال ولئيم الفعال والغدا ضد الغد والفادي

الرجل عند وقوله فلم يوب اعلم برجع ولا اياب هوا الرجوع • وانبط يدي فاضل في الامر كف به

ما ناب دارم العدو عن قوته نصب • تفاضل غير خوان ولا وكل • في الكتاب ولا وان ولا وقت

او فاتر ادواكفا وامتيها عندا لقاوا حاما على الحسب • اليك جوهرة من طبع قايلها يبقى

على غابر الايام والحقب • جوهرة يعني القصيدة شبهها بالجوهر لحسن الفاظها ومعانيها وقوله من طبع

قايلها يريد انها في الشعر مثل قايلها في الرجال او لا ذكر فيها كما لا في اصله دنس وغابر الايام ابا بيتها

والغابر الباقي في الغابر الماضي من الاضداد وغير التي بقي وعن معنى وقولهم عير الجرح بالكسر تغير اي دمل

على الفساد وينتقض بعد ذلك وقولهم داهية الغبر بالتحريك هي العظيمة التي لا تكاد تبرأ • قال الحرماري

يمدح المنذر • انت لها منذر من بين البشر داهية الدهر وصماء الغير • والحقب الدهور وهي جمع احقاب

تعالى او امضي حقبا والحقب السنون • يقال للمدعي شعر ايغا دلها • كذبت ما القريب الطحي كانضرب

الضرب الصمغ الاحمر يخرج من الطلح والضرب العسل الابيض • بقيت في دولة يشقا العدو بها • نرعى

الصديق وتنجي كاشف الكرب • **وقال ايضا** يمدح الامير ابا منصور علي بن احمد بن محمد بن علي بن عبد الله

بن علي وهو من اقدم قوله • صدقت فجدت حبل وصلك نينب • تيها والجهيها الدلال المعجب

ولطالما اطلت تطيل مرعيها • ونجني عمدا كي تراك وتنهب • لا تعجبن يا تلب من هجرانها • فوضاها

لو دام منه اعجب • اعزر المليحة بالصدود ثلثه • ناعم قاتلا ورداس اشيب • فامر يبغي استغنا

بها اصبحها فما • دون الشيب ولا فلاس ممن يعنب • واستق ماء الوجه منك وكن له • حجبا فانه

تقال القلوب تقلب • ولئن طمعت بان تبيع وتعوي • والحال ملك فمرحبا يا اشعب • يا حبذا واذى

الهنا فانه • لو سآءني فادلي محبب • بل حبذا درب السليم وحبذا • ذاك القليب بموقاك

الملعب • وعصابة فارقتهم لا عن قلا • مني وماني غير الدهر اب • وكريمة الطرفين ذو افه وابلي

اباوهما وصدوقها اذ تنسب • شاطرتها شرخ الشباب وما وه • يجري وجذوة ناره تتلهب • لا تجب

الايام بتلى خلقه • ابدا ولا ريما البقية تسلب • وبعيدة الاقطار طامسة الطوى • بينا غوت بها

القطا والاذيب • سابعا الطرف المحلل انها في عين سالكها وانا لتغلب • الجمتها شرخ التحا

تمله • احدا ليا دينها كنيت مذهب • ماتي بها من صاحب الا فيها • ومهند عضب وقلب قلب

ولقد خلت الدهر اشطر نابها • وعرفت ما ينفع وما يتعيب • فاذا مودة كل امرئ صفته • ودي

لذي الحاجات بي تخلت • يا هاجر الا وقنا يطلب ماجد • يلجا اليه من الزمان ويهرب • انزل على

الذي يقنا نه • ملقا الرجال وبستريح المتعب • انزل على البحر الخضم فانه • ملك سواه به تناخ الكرب

انزل على الطود الاشم فانه • حصن يجار ذوي الزمان ويرهب • انزل على الذهب الهمام فما ترى • احدا سواه

الى المكارم يرعب • متوقد العزمات يخشى باسه • ويخاف صولته الهزبر الاغلب • امضا من الصمصام

عزما ما الذي • تكبو المذاكي في النقوس تشكب • والبيض في ايدي الكماة تنثني ونصالها • ويطغوا من امرأ في القنا

وينوب • وكان اطراف الاسنة انجم • شهب وداجي النقع ليل غيهب • في معرك عاث الردى في اهله

فمعفر ومضرج ومعطب • الغى الحروب بجوده فكانتر • من ماء هاماتالفوارس يشرب • يهوى

انقضا فتافي المكركما هوى • لعنيفة بجمي المخالب اشهب • فاصبحت ذا دهوى كحيلة • اذا وقام

الموت فيها يخطب • لله درك اي فارس بقعة • والبيوم يوم بالعجاج عصبصب • وملاذ منكوب

وعصمة امل • املك الرجا بوعد المطلب • لم يمنع افا في الاعراضه • وا لعرض عنده في نعمى اليها

لا ينهب • نفس تهزى عزة وخلايق • احلا من الماء الزلال واعذب • نفديك يا خير الملوك معاشرا

ظهروا وتكن عند ما ظهروا عنوا • ان يدعوا غضبوا على مقاحمهم • خوف الجزاء وقال اهجو لم يغضب

اموالهم فوق السماك وجاههم • نعلوا على مشامه اذ يطلب • جعلوا نقاه حفظاهم اعراضهم • نعلت

تمرو في البلاد وتنهب • فلذاك قاتلوا في آبايهم • فمح الاله ابوة لم ينجبوا • لله درك يا علي فلم يعد

الا لك فهذا الزمان مهذب • اصبحت بك الاحسان كنز وقد • رجعت بمن قد فيها وكادت تقلب

لو لم تداركها وتدابح صدعها • لغدت بها خيل الهلاك تعوث • احييتها بعد الممات وتعدما

قامت نواكيها تنوح وتندب • وضمنتها من بعد ما كانت سدا • في كل ناحية تصاد وتنهب • و

ملاتها عدلا وكانت عمت • جورا تقود لها الثبار وتخرب • ودفعت عنها النوب وطالما • راح

البلاد في جوها تتصبب • حتى كانك والشبه صادق • عمر بها وكانها يثرب • نام العفاف

كان قبلك لا ينى • خوف المظالم ساهرا يتقلب • وشا الفقير ضحا وعوته امنا • بلا التفات

واسفر للمتقلب • ايها ابا المنصور يقظة ثاير • بطل لعلياه يغاد ويغضب • لا تركنن الى العدو

ولا تطع • ارقدمن في حبل عزك يحطب • واعص الدليل اذا انثنا وكلا تثق • في كل انيابكل من يستعصب

واعلم بان الناس قد جربتهم • فاذا صحيحا لود منهم عقرب • واتيك نصيحة مذنب نا عدتم

عنكم لضعف الراي فهو لهم رتب • ابا ولك لفر الكرام اذا انتموا • اباوه وجدودعه اذ تنسب

ابقا لكم في كل دار عالها • شرا يشرق ذكره ويغرب • يثري علاكم المدايح بعده • عنكم نابغص

ما يراع ويطلب • ترد الكلاب الى السقية حوضكم • واناد عنكم بذاد الاجرب • ويحلي اسد

الشرا في ارضها • وبارضكم تسطوا على الثعلب • وبقوسكم في كل يوم ادهم • وبسيفكم في كل يوم ما ضرب

اضرب • ساقول ما قال ابن مرة معلنا • لا ام لى ان رام ذاك ولا اب • لى فى بلغها الله عمن لا يرى حتى
مراحا كيف شئت ومذهب • فاحفظ وصاتى باعلى ولا تضيع • ما بدوت فحول شاوك اذ وثب
وعليك بالعدل الذى اجبته • فدعائم الملك فى ادمتها لا يحجب • وبقيت معمر الجناب مؤيدا
ما قام داع فى الصلوة يثوب • قوافي التاء • وقال انفسا فى غرضها له • سقيها فقد ذهب استرابنراتها
كم ذا ترى النفس عن عزماتها • سقيها يعنى انا قتروا استرابتها الليل يقال سرى واسرى والمصدر منه سرى
والاسم بالضم وسراة كل شىء ظهره ووسطه والجمع سروات وفى الحديث ليس للنساء سروات الطريق
اى ظهرها ووسطها ولكنهن يمشين فى الجوانب والعزمة تصميم على الشىء الذى تريد وتقطع على
فعله • طالما اعترانك خلف كل ودية • اكدا كى الابسا من نفثاتها • من وضع انا نرى منها لنديك
كذلك اعتزالك والخلف حلمة ضرع الناقة والودية الناقة المهزولة لعظم السن والجمع ودايا والابسا
صوت يقوله الحالب عند الحلب يقول بس بس وناقة بسوس اذا كانت لا تدر الا على الابساء والنفثات
جمع نفثة وهو ما يقع على الانف من البعير اذا نشاخ فيخاطب بان سق ناقتك بجد وقد ذهب
سنامها وادبر ظهرها وقد طال مقامك وقد تلت واستعطافك كذلك لدى باب امر الابل وقولقلص
فرعها وبيس وقد لن حتى خشا فرعها اشد يبسا من نفثاتها • فتدتها بالابساس • سفه
رأيك ان سر كرمت بعضه • لم يزحم العقان فصر بنا بها • العقدان جمع عتود وهو الجدى الذى اتى عليه
حول والاصل عتدان • واستبطل فقانا دخلوها فى الثاقل لم تزحم • الذى له ذو عشا ودعا ما ادا ابدنا
عند مذبح العقق • اوليس جهلا ان تتيم بمرتع • اكلت به المعز الجموم رعاتها • اسام الماشية اذا
ارسلها فى المرعى هذه امثال وتشبيهات معرفة • اعربت حين دعوت لا انثه • لا تبلغ الاصوات
صوت معانها • اعربت اى بنيت وصرحت بمن تدعو الآن حموك الهمة وسقوط القوة وقلة الحمية
تمنع صاحبها من التقط القول الجزل فهو كالميت لا يجيب داعيا ولا ينتفع فى حالة • فانهض فى
سل الهمم عنك بجسرة • وحباتها تطى على عدداتها • نهض انا قام والهم الحزن والجسرة العظيمة
من الابل الطويلة وهى التى لا يهولها شىء يصفها بان جريها يجدد ويحسن ان رحمتها تزيد
مقدار السير على عددتها لعظم مجد دنسا لها ومن العادة ان الغل قد احوك غلى وجهه
وارغب بنفسك ان تقيم ببلدة • عصفورها يسطو ببهب بزاتها • ان ترض قومى لحوب فى
رحالنا • عهدا اهتنا النفس فى مرضاتها • كم قد غلقت وبحث غير مقصر • فى لم فرقتها وجمع
شتاتها • اللم الجمع يقال لم الله شعثه اى اصلح وجمع ما تفرق من اموره • ولكم عقت بها

العذول

العذول وقد راضع • ما بان للاعداء من عوراتها • العورة موضع الذى يخاف منه العدو والعورة
سوءة الانسان وكلما يستحيا منه فهو عورة • حاميت فى اعقابها وذممت من احسابها وسهرت فى نوباتها
السهر الارق يقول منه سهرت بالكسر والنوبات ما ينوبها من الامور • بهرابها وهما منعتان الذى يدعى
مسرتها بغيظ عداتها • بهر اى عجبا وبهر ايضا بمعنى نفسا وغلبه وبهرا بمعنى تبا • كم زبية حفرت تهافا
كالمح • يبنى بها الاسواق فغفلاتها • الزبية حفرة تحفر فى مكان عال وهى بالضم وجمعها زبا وانما سميت بها
التى هى نيرها لكالمح المنقط • ما زلت اصعم خيالها حتى وحدت • اخا نها تتها فى مكموناتها • الخال الجول
جنابا البير وكل ناحية من نواحى البير من اعلاها الى اسفلها والانقاجمع نحث وهو تراب البير والنفس
الذى يخرج منه وانتها الابيرا اسقط وانهار التراب اينما قعها اتها اى مهولات الحفرة • مهلا ايها اللوم ثم
تبنوا • سبا فيها الثناى الى غاياتها • ان العتاق من الجياد هى التى تجرى الاصول بها على علاتها
لبث كواذبها بسح مذهب • بحرى ولا يحمى بها وشياتها • العتاق من الخيل الكرام منها وعلى علاتها
على كل احوالها كوامت الخيل هجنا والجول بياض الذى فى قوائمها والشيات البياض الذى يكون فى جباهها
مفرد كانها تشبيهات وما شاكله • وفى سرات ربيعة وملوكها • وادانيت بعدت من سرواتها • السرواة جمع
سرات بالفتح والسرات جمع سراة والسراة اشتق من سراتها ويرى بيسر وانهما وسرو وسراوة اعضا رتها
والسرو سخاو مسروءة وسرات كل شىء ظهره وسرات كل شىء خياره • الطاعنين الخيل فى لباتها
والضاربين الصيد فى هاماتها • ولربت لاح قال لى وجفونه • تشكو على الاماق منهمراتها • الاربيحه الالا تم
والشكوى الحمل مع والعبرات جمع عبرة والعبرة تحلب الدمع ويقال موق العين وماق العين • حتى متى
نعوتك يا على حبالتها • كفضا تها ودمتها كحيا تها • لو كان فيها من همام ماجد لم تستتر الغيتم منها من ما
الهمام الملك العالى الهمة والماجد الكريم والقتيم الظلم والرفات جمع رامة • سلبتك ما خولته من نعمة
ودعاك من ناواك من سرواتها • خولته اى ملكته يقال خوله الله اى ملكه • مذ وانت النيرات فخص محمد
رحل العلاء والجد من اياتها • ورايت سرت والقلال لا يعقد يعنى محمد مجدا بن ابى الحسين • اد ما تراها
كيف نام عدوتها • امنا وقد نال من خيراتها • ودنا اقاربها واهلود قاربها • عرضا البلاد فى صحتها
ومناتها • العرض الهدف الذى نصيبه الرماة تناضلا • نادتب دعوتنا اذ تعالى القوم اطوسها
على البلاد اتها • الظن ها هنا مكان العلم قال الشاعر • فقلت لهم ظنوا بالفى مدجج • سراتهم فى الفارسى المسرد
اى ايقنوا وطويت بلادى قطع بلد وبلده وبلاد الشرك بلوليته اذا طحنته على ما فيه من الاكاد وعا لبيه وفيه بقية من الرمق
قال الشاعر • طوينا بنى بشر على بكر لهم • وفى لك نسيم من لقاء بنى بشر • اللقا ها هنا الحرب اى من حرب غاشية

لا تجعلا ما ربع على وابقى لنا من اقوام على حالاتها اربع ارفق علي ولا تجعلني مما للتم على ملا الملق
اهل التملق باعدت ما بيننا بحطامها والتقت في ملواتها التملق التودد والتلطف ورجل ملق يعطي
بلسانه ما ليس في قلبه وحطام الدنيا ما جمع الانسان والتقى الكذب باو الحظ عاودت اربعا منها قد
بادت الفت الشكاتها جدا اى مقطوعة والقتا المرض والشكاة والوجع وقوله باو الحظ يعني بزمان
التي يحملها عن لا العوم الحبي هو مثنا لتفرقوا بها وتنفقوا بها الكذب الذي يعلو نور في خلواتهم علينا
حتى صار لهم المنزلة والحظ بسلك الرشا وذلك الكذب هو الذي باعد بيننا وبين بني عمنا حتى تقطعوا
اربعا منا وصاروا عندهم اخطا منا الا ما لا يجعا لرشوة ولا التقرب بالباطل ولا رحل فيها رحيل
مفارق ولا نحون النفس عن لغاتها الزجر النهي والشيم والاشبات جمع لغة من الاقفات لكن
لى بالحظ وقفه ساعة يحل لسادتها ودارجاتها لقضى من عدد ملوك نحمها لجي وانتجا اللوم
لم آتها فان انقضت بالعقول لغير كهنا عادتها وسلبت من لو ماتها فلا تقف واسعتزا القضاء لمسلك
الى الجهت وانت من سقطاتها القضا الساعة وما انتقم الا تقف وان [illegible] الجهت اى كيف
في ذا لو مضيت وتمت تصدع وانا الشمس لامم الرجال في حبب ولا ناب ورجاى من فضل الله ان يحمد
وتجا امدان النفس من نجاتها الشابق القوم الكرام التى لعلى سبق الشى نفسه ما جلباتها
والراهب الجمة عفوا والتقا في غامها الاحوى في لبانتها الواهب والمكرم والواصل بعضه بعضا
بعد قوله والشابه لما للمعظم والمكرم الجارات عن سوء الخنا ان دنت للوكا الى جاراتها
والقايد الجرد العتاق الى الوغا يجرحن كالعقبان حيث كماتها والطاعن الفرسان كل مترشة محلوقة
والجيل في كباتها والخايض الغمرات حتى تنجلي بحسامه ما ثار من هبواتها والشابه لما للمعظم
تابعه ومدنيه المكروه من كاساتها والواصل الرحم الذى وصى بها ذو العرش في الايات حين
سوراتها يابن الذى خضعت له وتفتات شوس الاسود الغلب في اجماتها خضعت ذلك وتقتات عرب
والشوس جمع هو اشوس وهو الذى ينظر بموخر عينه كبرا والغلب جمع اغلب وهو الغليظ الرقبة اجمع عربا
كيف شاءت بعرها بالكره من مرادها وعتاتها نزار يعنى ربيعة ومضر ويعرب قبايل قحطان والمراد
هو العاتى يقال مرد مرودا وعتا عتوا وعتيا والمعنى انزل كل منهم كيف اراد من الترفع والهبوط
ما حاربته قبيلة الاعدت احيا وها وفدا على امواتها يقول يقتلهم فيلحقهم بمن تقدمهم من
امواتهم فيصيرون لكثرتهم كانهم وفود عليهم وكتيبة وعثاء يحشا هما الردى ابكا فوارسها على
شاماتها الكتيبة الجيش المجتمع وسميت وعثاء لاسترخاتها واضطرابها لاجل كثرتها والرتع الموت وبحشاها

يخافها

يخافها وذلك تعظيم لها وشدة باسها يا ابن من حفظ بنى نزار بعده وشفاه جاز منها وجوم نباتها
من للمكارم والعوارم والقنا والمرملات ومن لكشف عناتها المرملات جمع مرملة يقال ارملت
المرأة اذا مات زوجها والعناة جمع عان وهو الاسير المعنى من للمكارم يحييها وينشرها والعوارم يريد بها
والمرملات يحميها ويكفيها والاسرا يفكها ويجيرها رجفت لمهلكه البلاد وزلزلت وغدا مناح الارض
في حجراتها رجفت تزلزلت ومهلكه يعنى هلاكه يقال هلك الشئ يهلك هلاكا ومهلكا ومهلكا
ومهلك ومهلكة والاسم الهلك بالضم وزلزلت اضطربت والحجرات البيوت ادتبك مصرعه اشا
فلقد بكت جزعا عليه الجن من ستراتها سترات الجن هي الفيافى والآجام والخراب وما اشبهها
وقد يحكى عن واحد انه سمع البكا على بنيه مرارا وبعض القبر مرارا فحمل البكاء لبعضها الباكي فلان
امثا ويحق ان تبكى عليه بحرقة وحش الفلا والطير من وكناتها الحرقه شدة الحزن واحترا
القلب منه المعنى انه يحق للطيرها والوحوش ولبغات الطير وما لا ينقطك وابعد عنها الناس فصارت
تعا امنه من الصياد واما الجوارح من الطير مثل النسور والعقبان فلانه كان مما يشبعها من لحوم
القتلى وكذلك وحوش السباع من الضباع والثعالب والذياب كانت به الجرين جثة فارب
وطيبتها في كتها ما رب جنرا يعنى بالبين والجنرا التى كانت معوهة ومسهوبه ولها حديث خفى اذا
ما الترب واد الحنفيه ابعث بلالاتام عن سووها الترب فيه لغات يقال ترب وتراب وتورب
وترب وتريب وتوريب وتربا وجمع الترب الترب والسوق جمع سوءة وهو ما يستحيا من كشفه والتعوير
يعنى انه كان ستر العطى النحرين وكانت بمعزته امنه غامرة فلما هلك اجترا عليها العداونا نهكت حرمتها
تبا الدنيا ما احلما وهبت ثبت في سترتعت مثنا نفيس هباتها التباب الهلاك والخسران يقول تبا له
فيتصبه باضمار فعل اعاد لزمه الله هلاكا وخسرانا والنفيس من كل شى هو الذى يتنافس فيه ويرغب
ويقول هذا النفس مالي عاجته الى فاكرمه يا نفس لا يا سر لا تزل الجياده وطيه الاسوف التم فهو
عاداتها انت الذي ما زال يسفك معمدا يعنى الوغا ويكف من جهلاتها ويردع ما زال يسفك
في الوغا بردعا لعدا ويرى يهلك والوغا الهلاك والجهل الامارة الواحدة والجهل وجمعها جهلات
اشهد والذي الهام وما عرفت سوى الاشراق اصواتها شيدت دعايم الفضل بعد ما خرت
قواعدها على الانتهاء التشييد تطويل البناء وخر سقط والقواعد الاساس والالة البناء وهي ما يحتاج
اليه البنا وذلك استعارة علت النجوم بروجها فكانما عقدت اكاليلها على شرفاتها البرج حصن
وهو القصر وبرج الحصن ركنه وما تمامه الحصن به واكاليل النجما واحدها اكليل وقرعت اناف

العدا فتقاصرت ◦ اطماعها وتكفكفت من سطواتها ◦ قرع انفه ضربها وتقاصرت تناقص السعود
العقوله ◦ وحميت دار ابيك منك بهمة ◦ الجود والاقدام من همّاتها ◦ ما بعد ما جمعت عقيل كيدها
بالرقم من عقالها وغواتها ◦ ودعت باهل البيت نا ندبت بها ◦ من شيظ دحلتها وشغط قراتها ◦ تبلو
المغنى حيث نادونا الله ◦ للفارس الكرار في غمراتها ◦ فتكفكفت اهل القطيف بخيلها ◦ ووفاتها وقيتها
وقدماتها ◦ فصبرت صبر الكرحي ولم تحم ◦ عن حجفها يوما ولا غاراتها ◦ تتلو لها درك من بيبه
عصبة ◦ تحتفي الاسود الغلب من صولاتها ◦ باكفها بيض بها مذهب العلا ◦ ابادها الما صونت وعن
اثباتها ◦ كم جدلت بحدودها من فائق ◦ متترم والخيل في جولاتها ◦ تبكي تراقل من تناثر وتليس من
وتدفعن لها دنا باتها ◦ نعم الحماة اذا الكماة تساندت ◦ ليبين احافها على راياتها ◦ تركت نساء انيب
تبكي حسرة ◦ ثولاتها وتطيل من ويلاتها ◦ ايها عماد الدين يقظة ماجد قد ود مكانتها فقد تقطاتها
ايها فيها معنى الامر وقوله عماد الدين نداء مضاف اراد يا عماد الدين فحذف حرف النداء وعماد الدين لقب
الامير وكان ايضا ابو محمد بن ابي الحسين لقبه عماد الدين وايقظه من نومته اي نبهه منها ورجل
يقظ اي متيقظ حذر والماجد الكريم ◦ اوما ترى الرحم المضيعة تشتكي ◦ تدنا حرق حشاها
من زفراتها ◦ الرحم القرابة والرحم بالكسر ايضا والمضيعة والمظلومة وتشتكي من الشكوى وحشاها
ما انطوت عليه الضلوع والزفرات جمع زفرة وهو اعتراف النفس والماجد الاحسابه وواصل الكرام
في حلاتها وجفاتها ◦ الحسب ما ابداه الانسان من مفاخر آبائه والحسب الدين والحسب الشرف والترص
الباتر وجمعها ابراد وجمع البادر برده والواصل خلاف القاطع واللوم البخل والجلف هو الجافي والجفا جمع
جاف وهو خلاف الواصل ◦ واعيذ مجدك ان يقول لباخل ◦ وابوك محيي البيات رقاتها ◦ العوذة والعاذة والتعويذ
كلها بمعنى واحد ومعوذ الفرس وهو موضع القلادة ومنه قيل الدعلت معوذات بالخيل يعني التي علقت عليها
التعاويذ لئلا تصاب بالعين لحسنها ونفاستها وجودتها والباخل البخيل والتقات الحطام ◦ تدر التغافل
والتغافل كله ◦ لو مد كل الجود في عثراتها ◦ التغافل ترك الشي عن ذكر منك كله غير ناس لها والعرب تقول الكريم
نلخز والتغافل اللوم ويعني بهاتها هبات لا يرجعه ولحي اقراداتها عند المديح للكريم ◦ واعلم بان الكريم
اخو ثقة ◦ والنفس نائبة الى عثراتها ◦ تاتت نفسه الى كذا اشتاقت والعثراه الدرجه والمنزلة يقول
اني لا اقف عليك بعد اليوم انا اشيدك انرافان بلغني مرتبتي التي هي حظي فهي قصدي ونعم وسعي وان تغافلت لم
ارجعك اكثر من هذا ◦ وجوابح الموت الى اكفانها ◦ وجوابح الاحيا الى اقواتها ◦ هذا تعيب مقصا للكريم
تضيد له في النحل يقول انك فان انت لا تحتاج الى شي غير الكفن ومدة حياتك فما لك تماجح من قوتك

دكونك

دكونك وان لم يات للكسوة ذكر فالاولى ان تصرف جمعك فيما يخلد لك الذكر الجميل والثواب الجزيل ولا تنسا
انك ملك وملوك البحرين في وقتنا هذا الاخيرة على الاولاد فالمال تاخذه كلما يجمع من المال من يتولى بعده
والمرء في الدنيا حديث ظاهر ◦ تقضي اوقات به منها اكفاتها ◦ فاخزن لنفسك ما يقال ضحى غد ◦ اذ تطلع جيادا
عند رواتها ◦ فاشار اعلام المحصب من منى ◦ ومواقف الركبان عند فواتها ◦ المحصب موضع ما يرمى الجمار وقد
عرفات جبل مكة وهو المكان الذي تقف عليه الحاج وقوله واعلام المحصب اقسم باعلام المحصب ولا
اوامرنا وبعد حبيتي لتعرفني حمير بسراتها ◦ الاوامر القرابات والحمير الاتفرد وحمير من قحطان والسراة من
بلاد اليمن يقول فما بيننا من القرابة وحقوق عليكم ما بلغت ديارنا وفدت على ملوكها واستدحتها وجعلت
مدحي لهم دونكم وعرفتم الاحوال الان حيث عليكم فنقض ذلك الا نهر غابتنا تنقض عليكم ◦ واقول ان الاستلاحي
اخرجت ◦ اخرجت الى الانتحا من غاباتها ◦ احوجه الى الشي الجاه اليه والانتحا الترادي والغابات الاجام وانما
غابة وجمع يتبع المقول بهذا القول ومعناه لولا ان احتاج الى الخروج خرج كان الاسد اذا احوجه الجوع خرج عن
اجمته لطلب الصيد ◦ والغيث يعطل الحر كل عظيمة ◦ وتفتش الحكما عن اجناتها ◦ الاجنة الحقد المعنى ان الحر
اعا الكريم اذا راى الغيث ركب الامور العظام من جهته وكذلك الحليم يستحقر الغيث حتى يترك الحلم ويجهل
فيظهر غضبه وقال ايضا في النقيب تاج الدين اسماعيل بن النقيب ابي جعفر يحيى بن النقيب ابي
طالب محمد بن النقيب ابي الحسين محمد ابن ابي الحسين محمد بن ابي القاسم علي بن ابي العباس محمد بن ابي زيد
العلوي الحسني وقد مرض مرضا خفيفا لم يلزمه عن الجلوس الا اياما قليلة وطلب منه في ذلك شعرا
أعيذك ان تنموا اليك الحوادث ◦ وان تتغشاك الخطوب الكوارث ◦ العوذ والعاذة والتعويذ كله بمعنى
ومعناه استجير عليك بالله وتنموا ترتفع الحوادث ما يحدث في زمننا والخطوب الامور العظام والكوارث
السامر الشديدة الغم والكرب ◦ فيقال ما اكترثت اي ما ابالي ◦ سليل العلا لا زلت في ظل نعمة ◦
لك المجد ثان والسلامة ثالث ◦ وصرف المكتوب خفيف عيش ومعرفة يبين لها سام وحام ويافث
المعنى الغاية والخفض الدعة وحام لذا وغلبة الطاع وسام وحام ويافث اولاد نوح النبي عليه السلام
ومنهم جميع البشر ◦ ولا زال لا تقاد بحرك مطيعة ◦ لامرك حتى يبعث الخلق باعث ◦ وسالمك الايام ما
الذي بركل امر يحبح الاسراكب ◦ لعمري لقد اشبهت فضلا وسوددا ◦ اباك عليا حين تبدو الكوارث ◦ ما
تلاون ثلاثنا صنالحر وابادوا الكث والكث يعني علي بن ابي طالب عليه السلام والكارث الامور التقصير
يكث فيها العوم ويبلغ اقصى المجهود والمكثر النفس ◦ واشتم منا مات بخاياه في العلا ◦ وانت لها يا ابن
وارث ◦ النخايا جمع بحية وهي الطبيعة والميامين جمع ميمون وهو المبارك ◦ لذا الكريم العمر التي يحيي الفقه

وغيرك يلوي غيّا للتداوي تماعث • العرم الكثير ويلوي من اللي وهو المطل وانما عنيت شدة العلاج والكي •
عنفت ومجانبت لا ادع عنه غاحنه • وقد ملأت كل البلاد انتثاثا • فتى ينوى الطبع لا يحققه • الثاني
اذا ما حركت والثالث المثاني جمع مثناة وهي الغنا ويسمى بالفارسية دوبيتي وفي الحديث من اشراط الساعة
الشاعة اي من علامتها ان ترفع الاشرار وتوضع الاخيار وان تقرأ المثناة على رءوس الناس لا يعرف • اذا تجم
انني عنها اشار بالجمل • فات بذاه انهم فيها للمال عابث • وان عنتا ابيع الليالي تبيد • فان بيد بالليالي
عوابث • جرى عنجرث اهل العلا فاتا المدى جموحا واقعا كلهم وهو لابث • جمع الفرس اذا غلب راكبه
الجموح من الرجال هو الذي يركب هواه فلا يمكن رده وجمع اي اسرع واقعى الكلب اذا جلس على استه مفترشا
رجليه وناصبا يديه والاقعا عند اهل اللغة ان يلصق الرجل اليتيه بالارض وينصب ساقيه ويضع يديه
على الارض والاقعا الذي نهى عنه هو ان يضع اليتيه على عقبيه بين السجدتين • ومن يجر خلف الاعوجي
ابن كودن • فيا قرب ما تحثو عليك الكثاكث • الاعوجي خيل تنسب الى اعوج فحل من خيل العرب والكودن
الهجين من الخيل والكثكث ما سال الحجارة وحثا في وجهه التراب يحثو ويحثي • فلو ان قسا في الفصاحة
وامه • لا اكثرا وانها رثت عليه المباحث • يقرأ في الجود كعب وحاتم • وفي الحلم والاقدام قيس
وحارث • كعب بن مامة الايادي وحاتم الطائي وقيس بن عاصم والحارث بن عبادة • اذا لاث يوما
حبوة ثكلانه على الطود من قلها ابان لاث • الحبوة بضم الحاء وكسرها واحتبى الرجل اذا جمع ساقيه وظهره
بعمامته ولاث عصب وابانان ابان وشالع جبلان قريبان من الاحسا من البحرين • لما انطق الريب
الذي لم يرتب به • وكابد ثما وانتابه الاثايث • بنادي لبيك الراعبين سماحة • واطلاقه الغرث
الحثا الذنايث • اذا ما دعاه الراعبون بحاجة • فلا الصوت محجوب ولا الجود رابث • الرابث
اللين والدفا سهولة الخلق والريث البطؤ وفي المثل رب عجلة وهبت ريثا • هو الغيث لكن ظله
وبكاؤه • يفيض بر قربا نهاوا كالمثاث • الرذاد مطر ضعيف والطل اضعف منه والقريان مجاري
السيول من رءوس الجبال والمثاث مدافع السيل الى الوادي • كريم الثنا لا العرض منه ودنس نقصه
ولاريبا لنثا منه غائث • الثنا الذكر والدنس طفر يتعلم فيها الغرث الطعن وعلق الرمي بالمعي
غير مجهر اذا لم يعرو همام متى تقصده تقصد ميمما • جوادا على علاته لا يماثث • المينم الكريم الكثير
وعلى علاته على كل حال والمماثث ان يتعدا المطالب بكلام يصيب من نفسه وترته منه ولا يبوح له
وفاة • جزا الله تاج الدين خيرا فانه • بر تدفع الجلا وتكفى الهنابث • الجلا الامر العظيم والهنابث الامور
الشديدة والهنبثة الاختلاط في القول قال الشاعر قد كان بعدك انباء وهنبثة • لو كنت شاهدها

لم تكثر الخطب • مثلا لابي زيد يقال تلون بهم • عن الحجر غلف والجبال دماثث • الغلف جمع اغلف يقال قلب اغلف
كانما غشي عليه غلاف فلا يعي والدمث من الجبال السهل الخلق لهم السن سحج والد لمية • والذين زعموا الحجاث
الاذى من المجالس وفي الحديث يقال دعوا ما يريبك الى ما لا يريبك تقعد بها القوم فتلبثها وقلة الطبع فحزنهم وهذا الحجاث اي كثير
بعضه فوق بعض • وان العروق الطيبات فروعها • تؤام ولا تنمي العروق الخبائث • قال الايادي الحجاث
جاء بعيره • وهل يتبع عثمان قوم وابث • العثمان العثم وهي شدة التهوع للبن والابث هو الذي
يشرب من اللبن حتى ينتفخ ويأخذه هيئة السكر ولا يكون ذلك الا من البان الابل يقال منه ابث الرجل
يكسر الباب • فتى لم تزل اخلاقه وخلاله • على حمده في كل يوم بواعث • فعل الذي الا يمينا العذر
له ثانيا كم من فانك حانث • كفر من كفارة اليمين الكاذبة والحنث الاثم والحنث الكذب • لتهنك عيد
انت حلاه شيما آلائه • واحسن منه ان شكرك حادث • وعش حميدا الفضيد مجدد • تلوث بعليائك
الرجال الملاوث • تلوث اي تلوذ والملاوث الذين يلاث بهم اي يلاذ بهم • وودع كهانا بابن البحير بنت
بجرات الفانيها هلائث • الهلائث مثل الهراسين الاحمق والقديم ايضا • جمعت بها سحر الكلام الذي
اختفا • وقد بها فلم ينفث بر قيل نافث • ولبنيه الحاجه ولم يوجد له شعرا على قافية الجيم وقال انفسا
بمدح الخليفة الناصر لدين الله ابا العباس احمد بن الخليفة المستضيا • امنتها الماوقينا تكل الجوانح
فبح فالهناكاللصبابة بايح • ماقي العين ومقافها طرفها الذي يلي الانف والذي يلي الاذن يجمع
على ماق وماق وتكل الجوانح يعني ما يعدوا الجوانح الاضلاع التي تحت الترايب مما يلي الصدر
كالقلوع مما يلي الظهر الواحدة جانحة وباح بالحب اي اظهره والصبابة رقة الشوق وحرارته ومعنا
انها مقاساتها • وخذ حظك الاوفى من اللهو قاتنيا • وغضنك ربا في طرفك مايح • الحظ
النصيب وجمح الفرس اذا غلب راكبه والجموح من الرجال الذي يركب هواه فلا يمكن رده وجمح اي اسرع
والطرف الفرس • وبادر بها اللذات من قبل جلية • تصدها عنك العيون اللوايح • يعني الحلية
وجمه اذا ابصره بنظر خفيف ولمح البرق اذا لمع • اللرنات المهر في غزاله • ويستهويه داكم وهو
قارح • المهر معروف وغرامه سوسه ونشاطه في المرح وجمح الشيء فهو جامح اي جمح فهو قبيح والقارح
المسن • فكم رنتى الشوق الذي خامر الحشا • ودمع الماقي المجتين ناضح • فيا لعرصا الدار
في حيث تلتقي • شقايق اجراع اللوى فالاباطح • خامر الرجل المكان اي لازمه والشقايق جمع
شقيقة وهي الفرجة بين الجبلين من حبال الرمل تنبت العشب والاباطح جمع ابطح وهو مسيل واسع
فيه دقاق الحصى ويجمع الابطح ايضا على بطاح وتلك غير قياس • سقاك من نوء السماكين عارض من

المرء محلول النطاقين ذرائح • السماكان نجمان كانت العرب تمطر بنوئهما والجمع انواء ونوء مثل عود وعيدان
وبطن وبطنان والنوء سقوط نجم من المنازل في المغرب مع الفجر وطلوع رقيبه من المشرق يقابله من ساعته
في كل ليلة الى ثلثة عشر يوما وهكذا كل نجم منها الى انقضاء السنة ما خلا الجبهة فان لها اربعة عشر
يوما وانما سمي السحاب يعترض في الافق والمزن هو السحاب وحل بها ما راى اقام والدالح الكثير الماء • ملث
يظل الجاب في عنفوانه • على النشر وهو التخيخ المتمايح • الملث بالمكان اذا اقام به والجاب الحمار الغليظ
الشديد يعني هاهنا الوحشي وعنفوان كل شيء اوله والنشر يعني المكان المرتفع وكذلك بالتحريك • و
التخيخ المنبرح في العدو والمتمايح المتبختر يقال ماح في مشيه يميح ميحا مثل كيسي البطر وتمايح
السكران والغصن تمايل • كسته عفا صدا ونجم بعد ما • غدا طلقا واستدهته المطاوح • المستعيف
المطامح يخرج مقدم الرعاف وهو الذي يخرج من الانف والحائل المقنع منتصبا الفلين يقال منه
رعف وحداه ونحو اذا طاطأ راسه وعدا من العدو والطلق الشوط والمطاوح المقاذف واستدهته
ذللته ولسه يعف شده وقع ذلك المطى باشتراقه ذلك الحمار الوحشي القوي من فوق الفورى • و
عيي الرهان القود فيه كانما • بعاليل فيه اذى يجر تطاوح • الرهان جمع رعن وهو الجبل المتقدم والقود
الطوال والعباليل التفاقيع على وجه الماء والاذى موج البحر وجمعه اواذي والطافح الذي يكون على
وجه الماء • لشرعي مغانيك التي لم تزل بها • علينا من النعماء غاد ورائح • وقائلة شب المكارم
رد علقها • بياض مشيب جللته المسايح • المسائح جمع مسيحة من الشعر وهي الخصلة • ابعد اشتغال
الرأس شيبا تعرضن • لوصل الحسان البيض ام انت مازح • فقلت لها ليس الصبح احسن منظرا وابهى
من الظلماء والليل جانح • ابهى من البها وهو الحسن • وجنوح الليل اقباله وجنح الليل لما يقبل منه
فقالت لهن ابها القوم ثم نعضا احكت • وقالت لهم اقبلن النواضح • الهزل نقيض الجد والنواضح البواكي
وقولهن هذا اى هذا التمييز او هذا الطبع او هذا العقل او ما يشبه ذلك • اذا كان شيب الذي
تمايز منه فيا حسن ثغر سودته القوادح • القوادح جمع قادح وهو السواد الذي يظهر في الاسنان
وما شبت من سن مضت بل شايني • صروف الليالى والخطوب الفوادح • تعشرني لاح الشيب قد جحت
على جبين للرزيات الضوابح • قوله تعشرتني اى تعشرني غاما ولاح ظهر والضوابح نعت الخيول يقال
ضبحت الخيل ضبحا مثل صبعت صبعا وهو مدها اضباعها في السير وقيل الضبح صوت انفاسها
اذا عدت ووجيفها حركتها في السير واضطرابها • ولا تين من ابنا ادهى ومعشرى • ذالين لا يرقا
اليها التجالح • الذلين جمع ذلول وهي الداهية والتجالح المكاشف بالعداوة فلا يرقا اليها اى

لا يبعد

لا يبعد • وكم صاحب الزمت في الكشح وقعه • تبين تحتعته علقه كاشح • الكشح ما بين الخاصرة الى
الضلع الخلف • جزى الله اخوان الليالى ملامة • وخاب بها حسبا من لا ينابح • وغايته هذا
كلما قلت برعوى • تزاور عني منه نعق قوارح • غاقبت من العقوبة ويرعوى يكف ويرتدع اى يتوب
يرجع وقوله نعق اى غذوات انفاذ وهي القرون الواحد نعق اى قرن والتجح معروف وقوارح التهم
شتاينه • ونطح الى الدهر اى اضاف بر غابيه • خليلي ما اضعاعتزا بحي فلا تنفا عن ايحي ولا اضا تشغلي
المنادح • اى اى تجمع ونفضا اخلق والعرام الشر والمنادح الجهات يقال له عن هذا الامر مندوحة
ومندوحة اى سعة • ولا انا مبري ما الغيث وانتقى • لا لوى على الاقوا اجلد مكافح • الالوى الشديد الخصومة
والالد الا الشده • ولكن انفاذ على الصبر كما بقي • من العمر خيرا لها بر القبيس لا تضح • نقوما في عرض
البسيطة منتاى • ومتدع على موره الثلثا تزح • عرض الشيء ناحيته من اى ثقبه جنبه والبسيطة
الارض والمنادى المتباعد والمتدع موضع الدعة وهي الراحة • فللحرة عن دار الهوان مراغم • وفي الارض سعة
ان تخ بالذى تنح • المراغم المهاجر ولا تنح اذا سيل العطا نحج وهو البخل يقال واوقح ومنه اشتد
وتنح من تحت الحراوه اذا عرت ذبيها التنقيص • وما كل دار اقفرت دار شقوة • ونيا كرمن فيها اكمل ولي ناصح
ويجتنب الاعضا القلب ناحه • ولا تمتح الاعضاء والقلب ذابح • فان غاص فليرضى لقوبان قطعت
اواصره عن القريب وعز المناصح • غاض نقص والاواصل الانظام وعز علم • فهي شامل الفقر او نصح
بيده • وقامت لهاداه العفو والصحائح • وعدل قسنا وعنفو سام وبانت • يقوم يرجون الحق واضح
سام ابو العرب وبانت ابو العجم • امام هدى يبطحاء مكة مولده • لا لا بانا التم الذي عدلا البطائح
البطائح بالعراق واهلها الذين كانوا بها الانم النبط وانقرض اكثرهم وكثيرا من بقي من ربيعة
ومضر • فتى حل من عليا لوى بن غالب • محلا به لا يعلوا لطرف لامح • لوى بن غالب هو ابو الاشاعد
من قريش وهو لوي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر وهو قريش بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن
الياس بن مضر بن نزار • من النفر الغر الاولى عرفتهم • خفاف المذاكي والحلوم الرواجح • الغر
الاشراف والمذاكي من الخيل المسان • هم الناس لا مستنبط الجهل خابر • لديهم ولا مستنبط الشيء
رابح • سيقديهم جاءه الكتاب وكم بكى • بحي به الا بغضه المصالح • وحسبك علم الله فيهم وانه
دليل على ما يدعى الخصم واضح • يعني الكتاب القرآن وحسبك يكفيك والدليل ما يستدل به على
الشيء والخصم واحد وجمع والواضح البائن • ابو هم به استشفت قريش بجادها • حيا اخصبت بها
منه الاباطح • ويوم حنين اشكلته وامعنت • فراءا عن المختار والموت كالح • الكلوح تكشر في عبوس

وامعن اذا باقد في الهزيمة اسلمه يعني ان قريشا وغيرها اسلمت العباس وهو مع النبي صلى الله عليه وآله
يوم حنين في ثمانية رجال انهزموا عنه • فطاعن بالخط اذ لا مطاعن • وكافح بالهندي اذ لا مكافح •
المكافحة في الحرب مقابلة القرن بغير ترس • ومن يكن العباس اصلا لفرعه • فما فرعه عش ولا
الظل ضاحي • العش الضعيف الدقيق اللئيم وضحى الظل اذا ذهب وقصر وضحى الشيء ذهب • ثنا
فيه شرك يا ربيعة وافر • بضحيانا انموا به وتناصح • تناصح اي تفاخر وقوله بضحيانا ثنا يعني
عامر بن الضحيان وتمجد العباس بن عبد المطلب لانه وكان سيد ربيعة وصاحب مرباعها وهو
عامر بن سعد بن الخزرج بن تيم الله النمر بن قاسط بن هنب بن افصى بن دعمي بن جديلة بن اسد بن ربيعة
بن نزار وسمي بالضحيان لانه كان ينام الى الضحى فلا يقدم على تنبيهه احد ودبع ربيعة بن نزار اربعين
سنة وامه ليلى بنت عامر بن الضرب العدواني • وما عامر الضحيان حين تعده • ربيعة الا كبشها
اذ تناطح • يقولون بطل هذا امتدحت معاشرا • لهم اوجه عن نائل مواتح • كبش القوم سيدهم الذي
البيض كالمنح العطا • فقلت وقد فاضت من العين عبرة • ودر دموعي فلطرفي على الناس طامح •
الطامح المرتفع ورجل طماح اي شره • فلولا امير المؤمنين وذكره • لما قطعت بي البيد هوج
شانح • البيد المفاوز والهوج الطوال السراع والشانح ايضا السراع • ولا خضت امواج البحار
كانها • جبال تراخي جنوب وبارح • هو البحر والناس الذين تروقهم • سواقي حطت من فيضه
وهو طافح • البارح الريح الحارة والسواقي الانهار • يجود فيعطي الا فضات من فضل جوده •
فيعلو الهمم شان ويكثر مادح • يقول ان هؤلاء الذين يتبرعون على با متدحهم انما كرمهم
عطاؤهم من فضل انعامه عليهم فكيف متدحهم للطلب وهو من فضل ما يصل اليهم منه
وانزكه وانزكهم معه في المدح ولم يكن لي قصد منهم • اترك مثل السيل فاض وانتحى • فراشا
تعفى ما دهن البواطح • السيل معروف والفراش جمع فراشه وهي الماء القليل يبقى مختلطا
بالطين من بقية الغدير وتعفير تيبيس • وان امرا شط القرات بجاهه • ويطلب اسواه
الركايا لقادح • بجاهه قباله وجهه واله الركايا الابار والقادح الخايب • والقان سد
مدحها لغيره • جدير بان تنسد عنه المناجح • سدت مرتدا لمرتبه يديه وجدير احقق
وتنسد اي تنغلق والمناجح اسباب الظفر بالحوائج وسبلها تسهيلها • هو الناس من المنتهى
ورتبته • المعلى وما ذعوكه القتلب قادح • القدح السهم والمعلى الفايز والقادح في
العود عيب يكون فيه • سمي النبي المصطفى وابن عمه • واكرم من ضمت منى والاباطح • النجيا

صح

٤٦٣

صح للهدى وبنانه • يجاد بغزار للندى لا ضحاضح • المحيا الوجه والفتح الشمس والبنان اطراف الاصابع
الواحدة بنانه والضحاضح جمع ضحضاح وهو الماء القليل • اذا السنة الشهبا هبت رياحها القريب
بليل وليدت بالاكف الوجاوج • السنة الشهبا البارده ذات الصقيع والشهبا من اسم السنة المجدبه
يقال الشهباء والسنابيغا والبرشا والفتيم ويحل ما الرسما والغبرا والعنفا والحمرا والسوداء
والرمدا واضابتهم ادبه ولزمه وازلة وعام ويقال يوم اشهب اذا كان شديد البرد ويوم اشهب
اي شديد وصعب ونحو ذلك من نعت المكروه قال العقابلي لغايده فدتك ابنه هل بين شيبا بافق • اذا كان
يوم ذو كوكب اشهب وقال الاخر • وكانت لعباس ثلث نعدها • اذا ما جناب الناس اصبح اشهبا • فسلسلة
تنهي الظلوم وجفنه • تزام فيكسوها السنا المرغبا • وحله عصب ما تال معده • لغان ضربت ثوبه
تدنيا • والشهبة في كل ما وصفوه في هذا الباب ادبر المكروه والبليل الريح البارده فيها ندى والوجاوج
من قولك وجوج الرجل اذا انقبض فيه من شدة البرد ولذلك طابت • والفت عقام بركها وتتابعت
جسوما على المال السنون الجوالح • عقام السنة الشديده وبركها صدرها والجسوم التتابع والجسوم
الشوم والجوالح التي تجلح المال اي تذهبه • واصبح بر العيد بدح فونادا اصبحت • سواء على الضيف القرى
والقرادح • المجدوح دم الفصيد وكانت العرب تفتصد البعير اذا اشتد عليها الزمان وتطبخ دمه
تاكله والقرادح جمع قرداح وهي الا نفخ البارقة المنكشفة للشمس والريح يقول تساوت البرية وانكد
في الجدب وقلة الخير • فلم يبق يلقى الطارقين بوجهه • من الفتر الا مقفح مكافح • الطارق الذي
ياتي ليلا والفتر سوء الحال والمقفح الناشر المتهيئ للسباب والمكافح المشاتم • فتى يمنح الندى
بفنائه • مراح الى امالهم ومتاح • الممتاح الطالب والمتاح المعطي الجود • صفوح عن الجاني وان تحرم ترى
باسرع مما تطلبه الصفايح • اما منه الحق اليقين وغيرها • اذا ما استبيت صحاصح الصفايح
السيوف والترهات الضحاصح اسم للباطل • خليفة صدق من سلالة معشر • بجابهم نوح والي الصالح
ترعرعهم الاملاك وسطيهم • يحيهم طوانا وطوانا تصافح • لو ترى الجماعات الواحد زمرة والمصافح
الاخذ باليد • ومهبط وحي الله فيهم فرسله • غواد عليهم بالبقوافة وروايح • المهبط المنزل وهبط
اليك رمت بي عزمة لم اجد لها • سواك وهم لم تسعه الجوانح • ومن كنت يا بن المستغفر ماله •
رجاه وخاشاه يحب وكاشح • نعش وابق للاسلام ما ذر شارق • وما سجعت بالبان ورق صوادح •
وقال السيتم • غدا ايه تفتدي للبين او تروح • وعند التوى بيد الغرام المبرح • غدا تقفر
الاطلال ممن تو به • ويسمى غرابا البين فيها ويصبح • غدا تتعب الاصعا عنا وبيرة • ويجمعا ووانها

نجاج ومنجح • فيا باكيا قبل النوى خشية النوى • رويدا بعين جفنها سوف يقرح • ولا تعجلن ولتبق معك
النوى • وايت السحاب الجون بالقطر ينزح • اذا كنت تبكي ولا اجتزلم يزد • بينهم الاحاديث مطوح •
فكيف اذا ما اصبحت عين مالك • وحبل القضا من دونهم والمسيح • تكف شؤون الدمع حتى يحيجها
غدا ثم يعني كيف شامت وتسفح • خليلي هنا من كرا النوم فانظرا • مخايل هذا البرق من اين يلمح •
لقد كدت مما كادان تستفزني • ابوح بسري في الهوى واصرح • ذكرت برثغر الحبيب وحسنه • اذا ما
تجلى ضاحكا وهو يمزح • فكم ليلة قد كان يخطف ناظري • ونحن ببيداء الدمامة نمرح • ويا حبذا ذاك
الجبين الذي مضاه • يلوح عليه للتحضر ان المتدحج • ولم يجد له شعرا على قافية الخاء • قافية الدال

وقال ايضا وهي مما قاله بالاحساء • الام انتظاري للنجم النحس ان يتعتدي • وحتام يمضي لا اعيد ولا
ابدي • الام يجب الدهر انتظار ترتجي في النجم منه السعد وقد يحتر بالكسر فهو نحس قال الشاعر ابلغ
جذاما ولخما ان اخوتهم • طيا وبهرا قوم نصرهم نحس • ومنه قوله تعالى في ايام نحسات والسعد اليمن وسعد
الرجل بالكسر فهو سعيد وسعد بالضم فهو مسعود وسعد النجوم عشرة منها اربعة في برج الجدي والدلو
ينزلها القمر وهي سعد الذابح وسعد بلع وسعد الاخبية وسعد السعود وهو كوكب نير منفرد واما
الستة التي ليست من المنازل فسعد ناشرة وسعد الملك وسعد البهام وسعد الهمام وسعد البارع وسعد
المطر وكان سعد من هذه الستة كوكبان بين كل كوكبين قدر ذراع في مراى العين واما سعد الاخبية
فثلثة انجم كانها اثافي ورابع تحت واحد منهن • وصمت الرجل اذا سكت • وقوله لا اعيد ولا ابدي
من قولهم فلان لا يبدي ولا يعيد اي لا يتكلم ببادية ولا بعاقبة وابدى الرجل في منطقه مثل اعدى نقل
ومنه قولهم السلطان ذو عدوات وبدوات بالتحريك • لقد مل جنبي مضجعي من اقامتي • ومل
حسامي من مجاورة الغمد • الحسام السيف القاطع وغمد السيف غلافه وغمدت السيف واغمدته
اذا ادخلته في غمده فهو مغمد ومغمود واما قولهم تغمده الله فلان برحمته اي غمره بها فهو من قولك
تغمدت خطيئة فلان اي سترتها وغطيتها وتملاتها اي ملات الشيء ونحتيتر واحد • وتمح بحبي في الحنين
تشوقا الى الرحل والاناخ والسير والوخد • تجاوب الا بكر امها وحنين البعير صوته في نزاعه الى الفه
والتشوق والشوق والاشتياق نزاع النفس الى ما تهوى والرحل رحل البعير والتعرس تنبيخ
عريضا للتصبير والسير المفاوت والوخد ضرب من سير الابل وهو ان يرمي البعير بقوائمه مثل سير
النعام والوخد كثيرا ما يستعمل في النعام والابل والوجيف يستعمل في الركاب والخيل قال تعالى فما اوجفتم عليه
من خيل ولا ركاب • وابتل بالتصهال مهري يعلي • الا يقتضي كنا الا في طراد ولا طرد • التصهال والصهيل

والصهيل صوت الفرس والطراد هاهنا الحرب والطرد الصيد • لقد طال اغضاء جفوني على القذى
وطال امتراعا القدمن محرجق • الاغضا ادنا الجفون بعضها الى بعض والقذى ما يقع في العين وتقذت
اذا وقعت فيها القذى وقذيتها اذا اخرجت القذى منها والقذا اللتي والمستحرج القذى فانا مستحرز القذى
الحطب لقد مرنكم فقد حتكم • فيما يحيى ناسحي وباسي • وامترت الناقة درت لبنها واما قولهم مرت
الفرس فمعناه استخرجت ما عنده من الجري بسوط او غيره ومرى الفرس بيده اذا حركها على الارض كالعابث
والنبح تمرى السحاب اي تستدره والخز جمع خز وهي الناقة التي لا تدر حتى تضرب انفها وقيل تدخل
اصبعك في انفها والجد جمع جد وهي الناقة التي يقطع لبنها • علام خطر جوزا في تلبس عليكما • غواة
اغوى ولا الكما رشد • العذل اللوم وجوزت الشي تعديت الى غيره واجزته خلفته والغوي الضلال
والخيبة وكذلك الغي وقد غوى يغوي غيا وغواية فهو غاو وغوي قال المرقش • ومن يلق خيرا يحمد الناس
امره ومن يغو لا يعدم على الغي لائما • والنقاء دعا النجح والنعاود على السترمن الغواية يقال نعاود وافطر
فلان فقتلوه قال رشد ضد الغي • احبكما لا ابرح الدهر نابيا • وعندي من امرهم الهمام ما عندي
يقال احببتك وجدتك بمعنى ولا تتكلم به الا ماضيا فان معناه احببتك منك وتضمر على اسقاط الباقي ويحتمل
ان يكون معنا احقا منك وتنصبها على المصدر ويقال كلما جاد في الشعر فهو بكسر الجيم فان جاء بالواو
فهو مفتوحة يقول حبقك والتابع المقيم قال لهم ما عقدت ضميرك عليه ان تفعله والهمام الملك
العالي الهمة • اخط من يعطي مقاليد امره • ويعطي ويعصي بان يحيى عليه ولا يجدي • المقاليد المفاتيح
واحدها مقلد ويجمع على مقالد ومقاليد وهو مفتاح كالمنجل وربما يقلد كاتقلد الكتب اي يفتل ويسمى
المفتاح اقليدا ايضا واما قولهم القد على فلان البحر اي غرقه كاندراعلق عليه واحدى عليه اذا اعطى واحدي
اذا اعطى والجدوى العطية • اذا لم نلف خاضرة البية • مقابلة الاباء منجبة الكند • حن ولدتها الحوفزان
وينتمي • الى الملك الوهاب مسلمة الجعد • والنبير منسوبة الى قبائل ما لعقابل السريف الفت من قبل ابويه
الحاضر العفيفة وانجب المراة اذا ولدت اولادا نجبا اي كراما والحوفزان لقب الحرث بن شريك بن عمرو بن
قيس بن شرحبيل بن مرة بن همام بن مرة بن ذهل بن شيبان تغلب الحصين ويقال الاعز وانما سمي بالحصين
لان غامش قبا في حصنه حتى يكب لوجهه من ولد ولد صلبه من صلبه ادعا بكر فارس وكان يسمى حصين بن عمرو بن
عكابر بن صعب بن علي بن بكر بن وايل والحوفزان هذا الذي عنى ابو بكر بن ابي قحافة في قوله انكم الحوفزان
بن شريك قاتل الملوك وسالبها انفسها يوم اجتمع النبي صلى الله عليه وآله حين امره الله تعالى ان يعرض
نفسه على قبايل العرب وقد اجتمعوا بالموسم فصار يعرض نفسه على قبيلة قبيلة فلا يجد مجيبا حتى بلغ الحاخام

ربيعة فكان اول من خاطبه منهم بنو ذهل بن ثعلبة وكان ابو بكر نسابة فحيى ووقف عليهم النبي صلى الله عليه
وسلم عليهم فردوا عليه السلام فتقدم ابو بكر فقال من القوم فقالوا من ربيعة فقال واي ربيعة قالوا بكر بن وائل
فقال امن هامها ام من لهازمها فقالوا بل من هامها العظمى فقال ابو بكر افمنكم عوف الذي كان يقال لا حر
بوادي عوف قالوا لا قال افمنكم بسطام ابن قيس ابو اللواء ومنتهى الاحياء قالوا لا قال افمنكم جساس بن مرة
حامي الذمار ومانع الجار قالوا لا قال افمنكم الحوفزان قاتل الملوك وسالبها انفسها قالوا لا قال افمنكم
المزدلف صاحب العمامة الفردة قالوا لا قال افمنكم اخوال الملوك من كندة قالوا لا قال افمنكم اصهار الملوك
من لخم قالوا لا قال ابو بكر فلستم بذهل الاكبر بل ذهل الاصغر وانما انتم ذهل السن فقام اليه غلام من بني
شيبان يقال له دغفل بقل وجهه فقال ان على سائلنا ان نسأله والعبء لا نعرفه او نحمله يا هذا انك
سألتنا فاخبرناك ولم نكتمك شيئا فيجيبنا ان سألناك فقال سلوا فقال له دغفل ممن الرجل
فقال ابو بكر من قريش فقال بخ بخ اهل الشرف والرياسة افمنكم قصي الذي جمع القبائل من فهر فكان يدعى
مجمعا قال لا قال افمنكم هاشم الذي هشم الثريد لقومه واهل مكة مسنتون عجاف قال
لا قال افمنكم شيبة الحمد مطعم طير السماء قال لا قال افمن اهل الافاضة بالناس انت قال لا قال افمن اهل
السقايات انت قال لا قال افمن اهل الندوة انت قال لا قال افمن اهل الحجابة انت قال لا قال افمن ابيها انت
فما اراك من نحو سهامها ولا رؤسها فقال من تيم بن مرة فقال الفتى امكنت والله الرامي من سواء الثغرة
قال فاجتذب ابو بكر زمام الناقة فقال الفتى صادف ، درء السيل درء يدفعه ، يهيضه حينا
وحينا يصدعه ، فحين رجعوا قال علي لابي بكر لقد وقعت يا ابا بكر من الاعرابي على داهية فقال اجل
يا ابا حسن ما من طامة الا وفوقها طامة والبلاء موكل بالمنطق وهو اول من قالها الهام الاشراف
وهامها اشرافها واللهازم الاوساط واللهازم قبائل واللهازم اصول الحنكين واللهازم قبائل
من بكر بن وائل وهم بنو قيس بن ثعلبة وبنو تيم اللات بن ثعلبة وبنو عجل بن لجيم وحنيفة بن لجيم ما خلا
بني الدول بن حنيفة ومن لم يصح انهما من حنيفة وغيرهم من اسد بن ربيعة واللهازم من بكر بن وائل
هم بنو شيبان وبنو ذهل بن ثعلبة وبنو يشكر بن بكر وبنو ضبيعة بن ربيعة بن نزار وقوله لا حر بوادي عوف
انما كان يقال له لعزه وشرفه يريد به ان الناس له كالعبيد والخول وهو عوف بن محلم بن ذهل بن
شيبان وهم العترة التي كان يقال لهم المغالقة من تجالها ... واما بسطام بن قيس فهو فارس بكر
وكان يقري الضيف ويدعى ... وهو بسطام بن قيس بن مسعود بن قيس بن خالد بن عبد الله
بن عمرو بن الحارث بن مرة بن ذهل بن شيبان واما جساس فهو جساس بن مرة بن ذهل بن شيبان قاتل كليب

منعه

ومنعه الجار فخبر مشهور وذكروا ان اخت جساس كانت تحت كليب فبينا هي ذات يوم تغسل راس كليب
وتسرحه اذ قال لها من اعز العرب فسكتت فاعاد عليها القول فلما اكثر قالت اخواي جساس وهمام فنزع
راسه من يدها وكان ذلك سبب ... ناقة البسوس جارة جساس وهاج الشر بين بكر وتغلب
اما الحوفزان فكان فارس العرب وجوادها وكان يسمى قاتل الملوك وهو الذي هزم عتيبة بن الحارث بن
شهاب فارس تميم من بني يربوع حين بارزه وكان عتيبة هو الذي طلب الحوفزان وكان الحوفزان سيد بكر
بن وائل وسيدها ... يعني الحوفزان وحمران بن بشر بن عبد عمرو التغلبي والحوفزان هو حوفزه
بكر بن وائل فقاتلوه واما المزدلف فانما قيل له صاحب العمامة الفردة لانه كان اذا ركب لم يعتم معه غيره واسمه
الخصيب ويكنى بابي ربيعة وسمي المزدلف في حرب كليب لانه كان يقول ازدلفوا قدر قوسي بين يديه فقدموا
وتقدم واما السلمة الجعد فهي الجعد لغة وكنيته وهو مسلم بن عبيد بن ثعلبة بن يربوع بن ثعلبة بن
الدول بن حنيفة بن لجيم بن صعب بن علي بن بكر بن وائل وقد اصاب العرب ... ونزلت عليه بكر بن
وائل ونزلت قيس ... على هوذة بن علي بن ثمامة عمرو بن عبد العزى بن سحيم بن مرة بن الدول بن حنيفة
نفراته فانزلت تميم ... عمرو بن مجمع بن زيد بن يربوع بن ثعلبة بن الدول بن حنيفة فالحوهم
ثم ان ثمامة ... حتى اخصبوا واخصبت بلادهم فرحلوا عنهم بعد ان امادوهم وكسوهم فسمي يومئذ
قتادة غيث الارامل وفيه يقول طرفة ، ابلغ قتادة غير سائله ، منزل الثواب وعاجل الشكم ، اني حمدتك
للعشيرة اذ ، جاءت اليك مرقة العظم ، جاءوا اليك بابعلة ، شمطا تتبع منقع البرم ، ففتحت بابك
للعشيرة اذ ، ترمي جميع الناس بالأكم ، رجعت الى تفسير كلام دغفل المتقدم قوله امكنت الرامي من
سواء الثغرة يريد بالثغرة نحره والدرء السيل المجوبة والقيل الدرء لغتان ضم الدال وفتحها يقال
سال الوادي درءا اذا سال من مطر غير ارضه يقال درء السيل ... وسال الوادي ايضا
ظهرا اذا سال من مطر غير ارضه ومعنى قوله يهيضه اي يرده ويغلبه وقوله يصدعه اي يشقه ،
يقال ... ذو التعاقة والغباوة ، غرانا بهند واشتياق الى دعد ، الخول ... ويقول ...
بالكسر ... والفتح افصح والتعاهم ... واللبس والغباوة قلة العقل يقال فلان ... على فعيل
اذا كان احمق قليل العقل والفطنة ... والغرام والولوع بالشيء يقال العزم ... والغرام
ايضا الهلاك ... والاشتياق توقان النفس الى هواها وهند ودعد امرأتان ، ولم يزد ... شغف
لقاء همومي ... ابدا تردى ، شغفه الحب ... الدمع قلبه والهموم ... والاخوان واما
هم والقفا ها هنا في معنى الحرب قال الشاعر ، طوينا عن بني بشر على بلاتهم ، ...

وروينا الفرش هوان يرجم الارض ويجابين العدو واشتد الشديد • قليل الكرى عاميز على الهوى مقدم
على الليل وابعد في الحزن والبوه • الكرى النوم والعرب تمدح بقلة النوم والهول كل امر يهولك والهيم
الجري ومضا في الامر مضا يقال مضيت على الامر مضيا ومضوا وامضيت الامر انفذته والمضو النفاذ
عدمت نواد الا بيت قمه • كرام المساعي وانتقاء الى المجد • العدم الفقد والمساعي المآثر وهي
ما يتم به والانتقا الصعود والمجد الشرف • لعمرك ما ود بهجتي وان رثت • ولا لى بهم من غرام
ولا وجد • ولكن وجدي بالعلى وصبابتي • بيان فرا سعي ومكرمتي اجدى • الوجد الحزن والصبابة
رقة الشوق وحرارته والعارفة المعروف واسدى اليه معروفا اذا انعم عليه والمكرمة ما اكرمت به وارابت
من بر ولطف واجدى بين الجدوى وهي العطية • الى كم تقاضا فى العلا ما وعدتها • وغيرى يرضى
انجازها الوعد بالوعد • تقاضيت غريمك تطالبه بمالك عليه والوعد يستعمل في الخير والشر قال الشاعر
الاعلل الى كل شي معلل • ولا نعما ان الشر والخير مقبل • فاذا اسقطوا الخير والشر قالوا في الخير الوعد
والعدة وفى الشر الوعيد والايعاد قال الشاعر • وانى ان اوعدته او وعدته لمخلف ميعادي ومنجز
موعدي • وانجاز الوعد قضاوه والناجز الحاضر واما المناجزة في الحرب فهي المقابلة والمبارزة
يقال للمحاجزة قبل المناجزة ويحتمل ان تمنعه من القتال بكف نفسه • وكم اغتدى الهوى واستريح
الصفا • واستنهض الرمحي واعتان بالوعد • ندبت فلانا اذا دعوته وانتدب اذا اجاب وطريح
العرق وكذلك الرشح واستر شحته اذا طلبت رشحه واما الرشح فهو ان ترشح الام ولدها بالتبن
القليل يجعله في فيه شيئا بعد شي الى ان يقوى على المص والرمحي هل لغاتها واحدها رمحي وانها
اثر تصيب الحيوان ورجل زمن اى مبتلى واستنهضته ان طلبت منه النهوض والوعد هنا
العير يقال رجل وعد وقوم وعد للجمع وفهم قولهم وادعا بالوعد اى جعلهم طوالع وجواسيس ومنه
ويحي الجاسوس والرسل الطليعة والعديان عينا وهو الذي يتجسس عن الاخبار وينظر من ابن
بابى العدو • واستنجي الموءدة معشرا احق بعقب من سواع ومن ود • المنح العطا والمنحة
والمنيحة ان تعطي غيرك ناقة او شاة يشرب لبنها مدة ثم يردها منحة والسعي في كلام العرب
المتصرف في كل عمل السعي الذهاب والسعي الكسب والسعي المشي والسعي العدو والسعي القصد وقوله
تعالى وان ليس للانسان الا ما سعى معناه ما عمل ومعنى قوله فاسعوا الى ذكر الله فاقصدوا وقيل
بمعنى الذهاب وليس معناه هاهنا العدو لقول النبي عليه السلام اذا اقيمت الصلوة فلا تاتوها وانتم
تسعون ولكن ايتوها وعليكم السكينة والوقار فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا واتيتوا في هذا الحد

العدو

العدو وقوله تعالى فلما بلغ معه السعي اي اطاق ان يعينه على تصرفه وعمله وكان اسماعيل عليه السلام
حينئذ ابن ثلث عشر سنة واما ما روي عن ابن عباس انه قال الساعي لغير رشده فانه اراد به الذي
يسعى بغيره الى السلطان فيحمل به فهذا من السعاية التي هي النميمة واراد بقوله لغير رشده اي انه
غير صحيح النسب من ابيه الذي ينسب اليه والمتحا ها هنا القتات والنمام والماحل واحد والساعي
العامل المشاء بالنميمة والسعي يكون في الصلاح والفساد قال تعالى انما جزاء الذين يحاربون الله و
رسوله ويسعون في الارض فسادا نصب فسادا لانه مفعول له وجاء في الخبر الثابت عن النبي
صلى الله عليه وآله انه قال لا يدخل الجنة قتات يعني الساعي بالناس الى الولاة قال الخيم من ساعيا
غيظا بن مرة يعني سعيهما في الصلح وما تحملا من العرب يقول لساعي اهل الفضل والشرف مساع واحدها
مسعاة لسعيهم فيها كانوا يتعاطون اعمالهم ومكاسبهم والسعاة اسم من ذلك ومن اشغالهم شغلت
جد الى بضرب هذا مثلا للرجل يكون مضيعا للكرم ثم يعدم بقول شغلتني اموري عن الناس وعن الافضال
عليهم والمقت البغض يقال مقته مقتا فهو ممقوت ومقيت واما نكاح المقت فانه كان في الجاهلية وهو ان
يتزوج بامرأة ابيه وسواع وود صنمان كانا يعبدان على زمان نوح عليه السلام فاما سواع فغرقه الله تعالى ايام الطوفان
فدفنه فاستثاره ابليس لعنه الله لاهل الجاهلية فعبدوه واما ود فصار بعد ذلك لكلب وكان بدومة الجندل
ومنه سمي عبد ود • الى الله اشكو عثرة لو تدوركت • بترنيق طلع ما اسفت على جذعه • العثرة الزلة
والعاثور حفرة تحفر للاسد وغيره فيصاد قال الشاعر • وهل يبغي الواشون افساد بيننا • وحفر لنا العاثور
من حيث لا ندري • ووقع فلان في عاثور شر اي شدة قال الراجز • وبلدة من هو ير العاثور [illegible]
تداركت الشي تلافيته • والترنيق التخريب والاسف الحزن • مديحي بطلا بعضهم الحليم [illegible] اذاه وبعضا
لمراعاة والود • فلا الود كان في ذا ولا ما كفا الأذى • ولا نطق في باب ذم ولا حمد • تكيف بهم [illegible] متنكبا
خصاصة [illegible] ومنهم [illegible] • [illegible] واهدي الى المديح البهم • كفا [illegible] اذ ناب المهلبة لعهد • المراعات حفظ
العهد والنظر [illegible] والخصاصة الحاجة [illegible] والهدية
والهدية اسم [illegible] بعضهم الى بعض والهدايا منها محمود ومنها مذموم فالمذموم ما
يجري مجرى الرشوة وفي الحديث هدايا الامراء غلول واما الهدايا التي لا يراد بها شي [illegible] في الحديث
باحدها وكان النبي صلى الله عليه وآله يقبل الهدية [illegible] وفي الحديث تهادوا تحابوا والمهلبة فعقد يعني
والهلب شعر الذنب [illegible] الكلب لعقد لانعقاد ذنبه [illegible]
والعيط [illegible] الكبش اذا [illegible] لتنظر [illegible] ام لا قال الشاعر • [illegible]

كفا يبسط الكلب يعوا الطرف في الذنب ه والطرف ههنا النجم ه وقابله هون عليك فانها ه متاع قليل والدنيا
فى الزهد ه الواو واو العطف والضمير راجع الى الدنيا ولم يجر لها ذكر كما قال تعالى حتى توارت بالحجاب يعني الشمس ولم
يجر لها ذكر والمتاع في الاصل كل شيء يتبلغ به ويتزود والغنا يابق عليه في الدنيا والمتعة الزاد القليل قال تعالى
يا قوم انما هذه الحيوة الدنيا متاع اي بلغة يتبلغ بها ولا بقاء له والزهد خلاف الرغبة وقد زهد في الشيء وزهد فيه
وزهد ايضا زهدا وزهادة وفلان يتزهد اي يتعبد وانما قلتم فلان مزهد يعني انه قليل المال وجاء في الحديث
تفاضل الناس مؤمن مزهد ه فان علتنا الرؤس والذنابي لسكرة ه من الدهر فاصبر فهو سكر الجد ه يعني
بالرؤس الاشراف والذنابي الدعون من الناس والسكر الخمار وهو ما يزيل العقل والفكر والسكر من السكر
والجد المنتهى وحد كل شيء منتهاه واما السكر بالتحريك فهو نبيذ التمر وفي القران تتخذون منه سكرا فقد
تعلت الاتقى وتعليم الحصى ويتبع الاعوى فيسجد للقرد ه الثم الثقيل والاعوى الغاوي واتباع العالمين
بسنته وسجد وسجده والقرد معروف وسجد اي خضع ومنه سجود الصلاة وهو موضع الجبهة وسجد اذا
طاطا راسه قال الشاعر وقلنا له اسجد لليلى فاسجدا يعني البعير اذا طاطا راسه ليركب والاسجاد ايضا
ادامة النظر وامراض الاجفان قال كثير ه اغرك منا ان ذلك عندنا ه واسجاد عينيك الصيودين رابح
ويعلوا على البحر الغثاء وتلتقي ه على الدر امواج تزيد على العد ه ويعلوا يرتفع والغثا بالمد ما يحمله السيل
وكذلك الغثا بالتشديد والدر الجوهر وماج البحر اضطرب والامواج عوالبه واضطرابه كلها امثال
ضربها ه وكم سيد امسى يكفر طاعة ه لاسود لا يرجا الشكر ولا شكر ه التكفير الخضوع كما يفعل العلوج لدهاقينها
وهو ان يضع اليد على صدره ويتطامن له قال جرير ه واذا سمعت بحرب قيس بعدها ه فضعوا السلاح
وكفروا تكفيرا ه واما التكفير في المعاصي فالاحباط بالثواب والشكر العطا والشكم الجزاء وكلاهما
بالضم يقال شكمته اعطيته وفي الحديث انه عليه السلام احتجم ثم قال اشكموه اي اعطوه اجره يعني الحجام ق
لابد هذا الدهر من جحي ساعة ه يلين لديها الغلاظل من القصد ه يقال لا بد من كذا اي لا فراق
منه والجحي خلاف السكر والجحو ذهاب الغيم والغلاظل خلاف الهدى والقصد خلاف الغلاظل
فقلت لها عني اليك فقلما ه يعيش الفتى حتى يوسد في اللحد ه معنى عني اليك اي تاخري كما يقول له
وراءك وقوله فقلما يعيش الفتى يعني ان حياة ابن آدم قليلة ولابد من الموت فاذا كان كذلك فلا ادري في
المنافسة في طلب الشرف والذكر الجميل وترك الخمول ه ابى الله الا ان اسود ها لعود ان اتقى ه بالاخرى بها
تعدوا الكلاب على الاسد ه السؤدد الشرف يقال فلان قومه يسودهم سيادة وسوددا وسيدودة فلان
اسود من فلان اي اجل منه والعود القديم يقال سود عود اي قديم قال الطرماح ه هل المجد الا السودد

العود والندى ه وترك الشاي والمعتبر ضد الغواطن ه وفي المثل ذلك لم يسود او دع اي استعن على حاجاتك باهل
السن والمعرفة فانه راي الشيخ خير من مشهد الغلام وتعدى الكلاب اي تعادي واعديت فلانا على فلان
اي اعنته ه ابى ذلك ان العتو باهمة ه وان الرضى بالذل من شيمة الوغد ه العتو المصدود والمادة الباء
تداعيا خفا وكذلك المريد العاتي الماردة والباس ضد الخمول وبينه اي شرف اشتهر والشيم الطبع والوغد
الضعيف من الرجال ه وان مداراة العدو مهانة ه اذا لم يكن من سطوة الموت من بد ه هاء نبر اي لا ينته
والمهانة مزدناه النفس والعجز والمهانة الضعف والمهين الحقير وسطوة الموت شدته اي ارضى عافضي
الذي وصارمي ه حسام دمي وعزمي وعلبة وود ه الدعن من الرجال المعن والصارم السيف القاطع
وكذلك الحسام والعزم ما عزمت على فعله ولبدة الاسد الشعر المتراكب بين كتفيه وفي المثل هو امنع من
لبدة الاسد وقيل للاسد ورد تشبيها بالورد الذي تشمه الناس والورد من الخيل بين الكميت والاشقر
الانثى وردة والجمع وُرد مثل جون وجون وورد ايضا في اللون وورده مثل حمرة وشقرة ه ساهضي
على الايام وعد ابن حرة ه يفديني بالآباء الجار والايدي ه امضيت الامر انفذته والحرة الكريمة وفي نسخة على
اذا قلت لمن تعديك ونفاك اي عادى ويفاك الغنا يعني كرمه وشدة باسه ه فان ادرك المجد الذي كنا
طالب ه فيا مجد مستجد ويا سعد مستعدي ه ادركت الشي نلته واستدركته لحقته والجد الحظ والبخت والسعد
ضد النحس وقوله فيا مجد مستجد يعني الجد الطالب والجدود لا انه يدرك امله وينال سوله وكذلك
قوله ويا سعد مستعد المستعدي طالب العدوى واعديت فلانا على فلان اي اعنته ونصرته ه بمعونته
يدفع الظالم عنه فلا يصل اليه بنكره ويبلغ به الحق جميع حقوقه ه وان اخترمى من دون ما انا آمل ه فيا خيبة
الراجي ويا ضيعة الوعد ه الاخترام الانقطاع واخترمه اي اقتطعه واخترمته المنية اي اقتطعه الموت له
والخيبة خلاف الفوز وخاب الرجل اذا لم يظفر بما حشره والضيعة الهلاك والوعد جمع واحده والفاعل في الوعد
على الملك معقوها المعرو فقد ه واني من قوم يبين بطفلهم ه لذي الحذق عنوان السيادة في المهد
الحذق الفطن والفهم وعنوان السيادة علامتها وامارتها وسمي عنوان الكتاب عنوانا لانه يعنى من
ناحيته اي يعترض ومنه سمي عنانا اللجام لانه من سيرتر على صفحتي عنق الفرس عن يمينه وشماله ويقال
فمن ذلك سمي العنين عنينا لانه يعترض المراة عن يمينه وشماله ولا يقصده وقد عنونت الكتاب وعننته
وعنيته والاسم العنوان بضم العين وقد تكسر العين او العين والسيادة الشرف والجلالة والمهد مهد
الصبي والمهاد الفراش والتمهيد التمكين واما تمهيد العذر فهو قبوله وبسطه وتمهيد الامور اصلاحها
فان لا يكن لي ناصر غير همتي ه فحزمي وعزمي يغنيان عن الحشد ه الحزم ضبط الامر والعزم ما القرانه والحشد

الجمع وحشد القوم وتحشدوا واحتشدوا اجتمعوا وقولهم فلان محشود اذا كانت الناس يحشدون في خدمته
ولم فيهم طاعة • وان يبدلنا العليا همام بقومه • فنفسي تناجيني بادراكها وحده • الا ادراك بلوغ الغرض
والهمام الملك والنجي السر بين اثنين يقول نجوته اي ساررته وكذلك ناجيته وتناجى القوم تساروا
كذلك النجوى انجوا او انجيت فلانا اذا خصصته • بمناجاتك والاسم النجوى قال الشاعر • نبت انجوا بها
نفسا تكلفني • ما لا يهم به الجثاثمة الورع • وقوله تعالى واذ هم نجوى جعلهم هم نجوى والنجوى فعلهم والنجي
على فعيل الذي تساره والجمع الانجية قال • اني اذا ما القوم كانوا انجيه • واضطرب القوم اضطراب الارشيه
هناك اوصيني ولا توصي بيه • وقد يكون النجي جماعة مثل الصديق قال تعالى خلصوا نجيا • والوفد بالتقدم وقوله
بالتقدم واستوعب • كلاهو بعقب الحرب بالمد • الرفع الفرع وبعث الرجل نزهته وقولهم لا ارتع اي
ما فرح ووعرا اي تسكن فرقهم والجزر يجمع الماء المحلف وجزء مائه بنصب قاله الزيادة ومنه الجزر اذا الزيادة
الزيادة المتصلة ومد الله في عمره ومده في غيه اي امهله وطول له وامددت الجيش بمدد والاسم المدد
المدد ومددنا القوم صرنا مددا لهم وامددناهم بغيرنا قال الله سبحانه وتعالى وامددناهم بفاكهة اذا
رجفت دار العتد مخافتي • فلا تسالني عن سعيد ولا سعد • رجفت تزلزلت واضطربت وسعيد
بضم السين وفتح العين وسعد ابنا ضبة بن اد بن طابخة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان
وكانا خرجا في طلب ابل لابيهما ضبة بن اد وقد تفرقت ليلا وخرجا معا فافترقا في طلبها فوجدها سعد
واما سعيد فذهب فلم يرجع فجعل ضبة يقول اذا راى سوادا تحت الليل اسعد ام سعيد فذهب ذلك مثلا
ثم مضى على ذلك ما شاء الله لا يجيء سعيد ولا يعلم احد له خبرا ثم ان ضبة ذات يوم بينما هو يسير هو و
الحارث بن كعب في الاشهر الحرم وهما يتحدثان اذ مرا على سرحة فقال الحارث اترى هذا المكان فاني لقيت
فيه شابا صفته كذا وكذا ووصف سعيدا فقتلته واخذت بردا عليه ووصف صفة البرد وسيفا كان عليه
فقال ضبة ما صفة السيف قال فهاهو ذا قال فادنيه فاراه اياه فعرفه ثم قال ان الحديث لذو شجون ثم علاه
فضربه حتى قتله فلاموه ثم قالوا اقتلت رجلا في الاشهر الحرم قال سبق السيف العذل فذهبت مثلا
قال الفرزدق • ا اسلمتني في القوم المتخاذل • وانت دليص المنكبين بطين • حبيص من التوة المقرب بينا
من الشوق الى القصر بين سمين • فان يك قد سالت دموع فلا بكوا • بدا ربها تحت الليل يكون • ولا اما منى
الحرب ان استعار نارها • كقبسة اذ قال الحديث شجون • وصار في المثل اسعد ام سعيد اذا سئل عن الشيء اهو
مما يحب او مما يكره اي اهو مخافة • فاه لقومي يوم اصبح ثاويا • على ماجد يحيي مكارمهم بعدي • اه كلمة توجع
يقولونها اه فاه ساكنة الهاء وآوه بالمد والتشديد وفتح الواو ساكنة الهاء لتطويل الصوت بالشكاية وتاويا

ارتاوه

اي ثاويا بالقبر اي مقيما به والماجد الكريم والمكارم المفاخر والمآثر واحياؤها نشرها واكتساب مثلها • وقد نجى
فتوجى كعمرو بن عامر • لباني يعيى في تبابه الازد • اما هي امارات الخراب وقلائد • من الجرد العبادة في
محرما العقد • فلم يرعوا امر ما راوا وتفرقوا • ايادي سبا في الغور منها وفي النجد • الامارات العلامات واحدها
حدتها امارة ويقال امار ايضا والجرد الفار الذي يحبي فيها الخلد والعبث بالانشاد والعصر الحجارة الغلام والقلد
العقبة الاملس فلم يرعوا لم يكفوا ولا ارعوا الكف وايادي سبا اي متفرقين والغور ما انخفض من الارض و
النجد ما ارتفع منها وعمرو بن عامر يعني مزيقيا سيد الازد وهو عمرو بن عامر بن حارثة بن ثعلبة ابن امرئ
القيس بن مازن بن الازد بن الغوث بن مالك ابن يعرب ابن نبت ابن مالك بن زيد بن كهلان بن
السبا بن حارثة الغطريف وكان له من الولد ثلاثة عشر ولدا اعقبت منها عشرة وثلاثة لم يعقبوا قال الذين اعقبوا
ثعلبة وهو العنقاء وانما سمي العنقاء لطول عنقه وحارثة وابو حارثة والحارث وهو محرق وعوف وجفنة
وكعب وهو ابو امرئ القيس قاتل الجوع ومالك وعمران ووداعة وهو الذي لطمه حين تقدم اليه ابن
ليكون اللطمة سببا لبيع املاكه حين اراد الخروج من مارب لما راى من عمل الفار والذي لا عقب لهم
قيس وعبيد وحلو وكان عمرو بن عامر حين راى ما يعمل الفار في السد وكان الذي بنى السد لقمان الكبير العادي
وكان فرسخين في فرسخ يجتمع اليه السيل من مسيرة شهر وكانوا يتحصلون لذلك السد ابوابا
يفتحون منها ما شاؤوا ثم غرسوا على ذلك الماء الجنتين الذين ذكرهما الله تعالى في القرآن وكان على
الفار في السد الذي يقلع الصخرة التي لا يقلعها خمسون رجلا ويقلبها برجليه ويدحرجها فاشار
ذلك اهل تلك الارض جميعا ان يرجعوا الى ما كانت عليه اباؤهم من طاعة الله فاخبرهم بعمل الفار وقال
بعد ان باع جميع املاكه وقبض اثمانها وخوفهم من بأس الله وعاجل نقمته وامرهم بتقوى الله تعالى
فلم يقبلوا فاشار عليهم بالخروج من تلك الارض قبل ان يتشاءم بها العذاب فعصوه فخرج هو وبنوه
وولده ومن كان يتعلق به وتفرقوا في الارض فارسل الله تعالى على اهل تلك الارض سيل العرم وغرق
الجنتين ومزقهم كل ممزق كما ذكر تعالى وقد ذلك امثال بذهابهم تفسيرها امامه • وكم جرح في
يقلع الصفا • ويقذف بالشم الرعان على العمد • الجرد الفار وجمعه جرذان وانضجوه الحفر
وقوله بالشم الرعان يعني الجبال والشم الطوال والرعان والرعون جمع رعن وهو انف الجبل المتقدم
والقذف الرمي والعمد المكان المرتفع الغليظ قال ابو النجم • تغادر العمد كظهر الاجرل • جعل الارنب
بمنزلة الجرذان • والاشراف بمنزلة الجبال والسد هو الذي يحفظ البلد وذلك ان الارذال علوا بالجرح
حتى صادموا اهل الامر وانتهى بها والشوكة والطاعة عند ملوكها فلم يكن لهم غير تلك الاشراف تجمعهم

زلازل

تشريدهم عن اوطانهم واستباحت اموالهم حتى هلكوا وضعفوا وضعفت البلاد لضعفهم وتخربت
بالقيزان لانها تخربت لان الذي تكون بها • خليلي ما ارى المقالة فاعلما • بانه كلامن ذا اعداد فما دون
العشرة الاعداد لا اباها القليل واحدها عدد وهذا في لغة ربيعة واما ربيعة فيقولون العدا اليد الكثير الغنا وقال الحطيئة
• ارى الموت اعداد النفوس فلا ارى • بعيدا غدا ما اقرب اليوم من غد • ولا الجهد فان اصحب البغل خائبة • العثير
على الرجوب بيعد • الجرب جمع فيقال جرب الرجل فهو اجرب وقوم جرب وجرب جمع الجرب جراب قال الشاعر
وفيان قيل اصطلحنا تصالحن • كما طر اوبار الجراب على النشر • والعدو مجاوزة الدا من صاحبه الاخفى
يقال اعداه فلان ثلاثا من خلعته او علته او جربه • اذا عن عرى خلة في معاشرة • مشايم لا تهدي الخير في
لاتهتدي • ذهب الشئ ظلة اي ضيعة وهلاكا وضل الشئ ضاع وفلان يلوم مثل ظله اي غير اهتدى
للرشاد والمشايم جمع مشوم وهو المحروس والشوم النحس والهدى ضد الضلال يقال هداه الله يهدي
اي يوفقه للهدى واصل الهدى التقدم للارشاد وقوله تعالى وانا لم يحيطهم فيمناه اولم يبين لهم • شهاهم
فيما تيسره صديقهم • والوم عن عم العفقد من الفهد • التهاد الارق والفهد يضرب به المثل في كثرة
نومه وتمدده وفيها الرجل بالكسر اذا اشبهه في ذلك وفي الحديث ان دخل فهد وان خرج اسد • اذا
وعد الاحد اخيرا وخوابره وفاء طعام الهند بالنقد للبيد • الطعام الاوفاد والبد اعظم اصنام الهند
عندهم واجلها قدرا لديهم • وشرهم حق الصديق فان هذه بجزله فلينتظر فحجاه السد • الهدايا الكلام
الذي لا يفيد ولا معنى له والسد الحيل قال السد الحاجز بين الشيئين فالسد هاهنا هو الذي بناه ذو
القرنين عليه السلام دون ياجوج وماجوج • ستعلم هنا ان حين تهدما • وان الفخ المرجو للحل والعقد
حلت العقدة فحلتها والحل فتح العقدة والعقد عقدها والعقد عقدة الراي وعقدة العهد ونحو
البيع وعقد الحبل والعقدة بالضم موضع العقد هو ما عقد عليه والمراد بالحل والعقد هاهنا نقض
الاراء وابرامها • قال اذا ما جل خطب وردته لعزمة ذي جد وقدام ذي جد • الخطب الامر يقل ويعظم
وورد به اي وعظ فيه والجد الحظ يقال رجل جديد اي حظيظ ومجدود اي محظوظ وجد اي حظوظ
في الدعاء لا ينفع ذا الجد منك الجد اي لا ينفع ذا الغنا عندك غناه وقوله تعالى جد ربنا اي عظمته وقيل
غناه والاقدام الجراة والجد ايضا الكلاح • قال انا ادعا القوم بسطها يدي • قال فناد المحيا
اثقتها ندى • البسط النشر وبسط الشي نشره وبد بسط اي طلق واثقتها اي ادفعها اولها اما كل ذلك
امثال مستعارات • ولا متى يدعا الى الباس قال اشعه • فاخفرها نفرى واخرتها ودفعه • الباس شدة الحرب
والنذي الكرم اخصرها اي اقربها حضورا واجزلها اكثرها وابعدها العطا • وان كوام القوم لاتفرح ابعدي

ليوجهها عني ويوليها نقدي • بهر اسعدي جمع نهر والنهر ما اشهر به اي بادرت الى توثب اليه فاخذه
والالم ما الوجع واحد والايم المتوجع والمتالم المتوجع قال الالام الجياع والفقد العدم **وقال ايضا**
يعاتب الامير فضل بن محمد بن جعفر فيها باللوم لاجل جفائه وقطيعته رحمه وتضييعه حقوقه التي يستوجبها عليه
واطلاقه او اجبه ويذكره ما كان جرى عليه من جهة ميله التهيم ويعرب له فيها الامثال الموجعة ويظهر الندم على ما قال من
المديح فيه وانشده اياها فهو يقول لو فنزه • تجاف عن العتبى فما الذنب واحد • وهب لصرف الدهر ما انت واجد
التجافي البنو والعتبى الاسم من الاستعتاب والواجد الموجدة وهي الغضب يقول اترك المعاتبة في الذنب ليس بواحد
وانما هي ذنوب كثيرة فطي اليها تعاتب وعل اللوم ما وجدتك عليه وهون على نفسك فذلك شي لا يفيد • اذا خاب
الاد في الثقات حوبه • فلا عجبا لو اسلمتك الاباعد • ولا اتنك احداث الليالي المرتجي • فقال الشاعر ما خاب
او مطالبه • وعن الماء الذي ليشربه ومده • بصاف فاتقي عليك الموارد • قوله صدعن الماء اي اصرف عنك
عنه وتعدى الى غيره وقوله فما يعي عليك الموارد اي فما تسد وتمنع عنك وان نخ البنا وجعلها بمعنى كانت
الموارد فاعله • فكم منهل الهابي النواحي وردته • على ظما والضعف والرتق جامد • المنهل المورد والقاحم
الملاون والنواحي الجوانب والضما العطش والنصاغ اذا رجع بنهره وجهه الريق اذا يبس • فلا تحسبن كل
المياه شريعة • ببل الصدا فيها وتروى المزاود • الشريعة المورد والصدا العطش وبل عطشه بالماء اذا روى
منه والمزاود ما لزاود واحد قال الشاعر • حيتوننا الاعراب والعرب احنا • واسنامهم فيها رقاق المزاود
يعني المجد • فكم مات في البحر المحيط اخو ظما • بغلته والموج جار وذاكد • الغلة العطش وهذه كلها امثاله
تشبيهات يخاطب نفسه يقول لا تظن ان كل ماء تراه يطفي به الظما فان البحر كما ترى
كل الماء فيه لا يصلح للشرب فاعظم الماء في البحر فكم يموت فيه عطشا • وان وطن ساكنه اهله واهله
فدعه يقضي على النقص ما جده • فاهجر انم عنزتك لبانها • ولا الخطا فانها لك ذا الدهر • مدينة الاحسا
من البحرين والخط مدينة القطيف من البحرين قال اللبان بالكسر التضاع يقال هو اخوه بلبان امه يقول ليس لك الا
امك ولا القطيف اباك فيلزمك في فواتها ما يلزم العاق لوالديه من الاثم قال تعاد • وقتيت بالجزع على
الصد والقلي • اب واخ والمرء ممن يباعد • يقول ومع ذلك ان اباك لو عقك وصد عنك فان لك
ان تجازيه على ذلك لان الذي للوالدين على الولد عليهما مثله • فيت حبالا لوصل ممن تودده • اذا لم يزد كل
الدنهات وارده • ابت القطيع يقول قاطع كل من لا يواصلك اذا لم يدخل معك فيما تدخل فيه من الامور • وقل
لليالي كيف ما شئت فاصنعي • فاني على الانداد ما في الكايد • يقول المصايب والمحن فاقطع الانداد الفرد
نكبا تها العظام الات وصغارها اصنافا لاند اد شدة للشدائد الجهاد لا يحمل الحمل الثقيل • ولا توهب الخطب

الجليل لهوله • فطعم المنايا كيف ما ذقت واحد • ندمت على مدحي رجالا وسرني • بأن ضمنتني قبل ذاك
الملاحد الابيات شعر عرب هلا جا الموفية • تماضا الى العليا تبتغي فالله • وهل يضحكني من شر ابن عضا
لها عادة في كل مجد وتالد • الطارف المستحدث من المال والتالد القديم وكذلك المتلد والتلاد •
عراعرهم تحلل ديار بني منذر • فتلقى الى الاعداء منها المقالد • العراعر بالفتح جمع عراعر وهو العظيم هو السيد
وابن منذر رجل من العرب والمقالد جمع مقلد وهو المفتاح • مصاليت مغتاظون قدما الى الوغا
بعزم وخيل فيها طراد تطارده • هم اثا لا يدعون الخنا ابن ذادهم • ولا عرفت جيرانهم فيها الشدائد • تفرق ما جمع
الجود ما في بيوتهم • وتجمع فيها الشاديات الشوارد • الشاديات الشوارد يعني ابيات الشعر حيث سوا الا انها
تسير في كل ناحية حيث شوارد لذلك يقولون انهم كرام يخالفهم المديح على الحال فهم ينفقون اموالهم حتى
لا يبقى من المال شيء فتجمع فيهم الاشعار الشوارد التي تسير بحسنها في كل ناحية • عطاؤهم الراجي الوف قريبهم
اذا جادوا الاعطا منهم مواعد • مناجيب لا خيلاؤهم يعرفها الغير • ولا عرفت فيهم نفوذ كتاب معاهد • المناجيب
الكرام والعباد الرجل اذا ولد له ولد انجا با ابا عظم كرامة وخيلاؤه وقوم من العرب كان اخرجهم كسرى الى الجند ونزول بهم
تصرم المعروف بالشعر من ارض هجر فشكوا اليه امر العرب فبعث اليهم في العواجر جماعة تفرقوا بهم وصادمهم
فنهبوا منهم نسلا كثيرا وسبي فرقة بعد فرقة فتكلمت ذراريهم بالعربية وركبوا الخيل فنالوا الشعر جموعهم
الكثيرة فلما جاء الله بالاسلام وهلك ملك كسرى طلبوا الدخول في قبائل العرب فابت قوم يدخلوهم
لما يعرفون من اصلهم وادخلهم قوم ليتقووا بهم ودخلوا الى كثرتهم وكثرة اموالهم واهل الكتاب يعني
بهم اليهود لانهم اهل الذمة • اولئك اخوان دره عطوا واشرفوا • ودهر اذا ما استنهضتني الحقائد •
كان شناقا منهم على القرب بعشرة • واصبح من تلقائهم ما الكابد • فقد باعت الاسباط قبلي اخا لهم
بنحس فكل منهم فيه زاهد • يعني بالاسباط اولاد يعقوب عليه السلام اخوة يوسف عليه السلام ثم
سبعهم اباه والنحس الناقص وانهم قد خلاف ما لو عشر • وقد يخطئ الرامي السديد اتى لها • مرارا وتنبو
الباترات الغوارد • السديد القاصد والتسديد التوفيق والنهى جمع نهية وهي العقل والباترات السيوف
والبوارد القواطع ونبا السيف اذا لم يقطع • فيا فاعل القلب كرها النجي على القلب • وفي العزم جاد
للمطايا وكايد • النجي التعطف والتودد الى القلب وانعطف وخاطب المطايا هو الذي يسوقها فقال كايد
هو الذي يتقدم منها • فقم فخصه الاعجم او نبلغ المنى • بجد فلا اعمال الا بجد حاصد • فليس بمعتاد
الى المجد عاجز • تنوق لا تشاد يه المها وهو ناقد • العرب تمدح مجمع الوقوف الى القوم وتذم التي
كما قال عبد الملك لو بنت ولده عليها الجلوس وضعتهم بقلة النوم قال الشاعر • يخاطب نوفجة • فلا تصطلي

بصعلوك

بصعلوك نؤوم • اذا الصيف يعد من العيال • نؤوم يصفه بالبلادة والكسل وقوله تقضى اي لا
ذو التي عند الفتى لو تعددت • عليه المساعي او حفته المقاصد • تعددت الشيء اذا امتنع والمقاصد جمع مقصد
يقولان سعي الرجل بطلبه عليك الامور وان تبخج اعتدلت العجز والخمول • خليلي كم اطوي الليالي تفرعني
توالي الجوزا والجدي قاعد • وكم رفا الناجي همه دعت همها • نجوم الثريا والسها والفراقد • وتقعد في
ما عاودته نكبة • جرت بقضا غاض الجد فاسد • واخوان سوء انا لهن ملية • بنوهم نسهم انا سيما والعوائد
الاخوان ها هنا الاصدقاء والاخدان والمليم ما المسهم حادث الزمان واسا ما الينا اصله وكذلك قوله
وهي التي بها تثبت • ليرقبن لي ما لا اسيرنا نكالهم • على ذاك سلطان من الانس مارد • اسر الشيء الشيء
اخفاه والمارد العاتي • لقد بذلوا المجهود فيما يسوؤني • وقد كنت ارعى ودهم قاجاهد • المجهود والجهد واحد
والمرامات تكون بالنبل والمجالدة بالسيوف • فيا ليت في خالي بعيد دينهم • خدام وخولان ابن عمرو وغامد
حال بهجر وخدام وخولان بن عمرو وغامد قبائل اراد بعد ليت البعد • وصفقة ادنا ثاني الى القند كاتخ
كفود بوحدانية الله جاحد • الصفاد ما يشد به الاسير من قدر وقيد وغل وصفده اي اوثقه
وقوله ادنا ثاني الى القند اقرب ما اليه وكانه اشتبعض لكفو وكفا والذي يجحد وحدانية الله وهو
الذي يقول ان لله شريكا يستحق العبادة كما يستحقها الله تعالى • واعجب ما لاقيت ان جادني حسام
لمن يبغي جلادي وساعد • الحسام السيف القاطع والساعد الدرع الجديد والساعد ساعد اليد
عزيزهم ان عدت يوما بنطله • دائب هموما وهو للخصم باذه • ظل الرجل كثير وغاد بداء لا ذنب والنحو
الريح الحارة • وسايرهم اما ضعيف فضعفه • له غاذ او مستقل مجاهد • ساير الناس همم الذي
ليترهم شرك في الاشرهنا والشي بقيته • هم الحي الحوف الثايبا والغنة • بلحي اسود منهم واساود
الثايبا ابا حرسا الحي ما كله والثايبا الحوادث والولع بالشي اعرض بد والاسود من الشاع معروفة
ضرب من الحيات معروف بالخبث • وهم تركوا عمدا اخا ومربعي • من الجدب لا يرجو ابا الخصب رايد
الجانب الناحية والمرتع المرعى والجدب نقيض الخصب والرايد الذي يرتاد الكلا لمن يريد النجعة في
عم اشتموا في جانبك وذلكم • من الاشرها لا ترتضيه الاماجد • وما لي ذنب غير قد تنطقته • واستاه
تجانهم وقلادته • اسنا الشي اشرفه وانفع وفي النجم الذي اصطفا تاج شبه شعر فيهم بذلك
وما ابق على احسابهم وعلاهم • غيور وعن مجبوبه المجد ذايد • واحمي عليهم ان تديرا مورهم • ذي غا نف
عن الرشد حايد • احمي من الحمية وحمي الانف وما لزعانف ارذال الناس شبهت بزعانف الاديم وهي ما كان
ظلفا واذن او ذنب • وفي الاخير والترقا نقا ايضا فلو خل التهك • ولو قتلوا منه لنا الذنب توبتي لا ليت

الفاني لا اعاده * ألتُ اى حلفت الف يمين ان لا اعدت الى مدحهم * فسبحان ربي كيف صاغكما ثما * فطرتهم
لي ولا كف جلامد * الجلامد الحجارة وقوله سبحان ربي تعجب منهم من انفاسهم * فلا يسفح القلب الذي انا آكد
ولا يسمح الكف الذي انا جامد * العتبى الاعراض عن الذنب وامده انما الغضب فهو اند لراى مغضب له
ابا الفضل قد طال التغافل ولم يقم * شناك وقيضا منه مثلك واحد * وتقتال الاعداد لا العوض منه
ولا البحر ممنوح ولا النحل فاسد * الوافد الوارد على السائل والعوص غوص البحر وبابا اذا هلك وفسد
النحل خلاف الهزيج * ولانت مجهول التصرف في الندى * عليك رقيب في نوالك راصد * المحجى الممنوع والمحجر
المنع والرقيب الحافظ والراصد الحارس * ولا بني فضل بخيل فانتم * اذا اعتبرت الافاق غر اماجد * بنو فضل
اباوه واهل بيته والعنوت الافاق اجدبت النواحي * فمن اين يا في اللوم يا ابن محمد * وجدك في بيت العيوف ناجد
اللوم اقبح البخل وبيت العيوف يعني بيت الامير عبد الله بن علي * ارتضى بان تعدو التاسي ركائبي * حموكانها
كبرانها في المقادم * الركائب جمع ركوب والتالي المتاخر الرجال واصحابها والمقادم
الاذيه لحق مديحا ثم لحق مودتي * لكم ام لان البيت والجد واحد * فلا تقطعن ما بيننا من مودة
وقربى وخل الشعر فالشعر كاسد * ولا تتبسن ما نالني فهو كهم * وقد ظفر الشاعر وقل المساعد * يقول
حيانا ان ادويعرب * شهودنا في الدعوى يمين وشاهد * حيانا اي بني ربيعة ومضر ويعرب ابو قبائل اليمن
يقول هؤلاء كلهم يشهدون لما انالني من عدوكم في سببكم والدعوى يكفي فيها الشاهد واليمين * لقد كنت
ارجو في جنابك خالد * يموت لها غيظا عدو وحاسد * يقول لقد كنت قبل ان اخرك في هذه اطمع
المنع عندك منزلة تقتل حاسدي غيظا * فهيهات فقلت ما اقول لا مرتجى * تكل من الاحوال لا بد نافذ
اسرة الرجل اهل بيته والانا شعا المسايل * وكلهم نام الى بطرته فيطن بانا توابع الجنه * نيام
ابدا الى بيعة حاجتي من عندك قطعهم الماضي والحاضر * وما نفضل من لا يرجى
ملمة * ثلم ولا تنفع ليدين الفوايد * ما هنا للاستفهام يقول ما نفضل من لا يرجوه صديقهم لما يقال من
الزمان ولا ينفع عنده فايده من ماله على غيره من ساير الناس * فهذا المجد كالدينار والشعر جوهر * يحك
بريق لفاظم الشعر ناقد * ولا خير في مستحسن النقش مطبق * اذا حك نقشه الاكف الفوايد * المطبق هو
دينار يعمل من غير الذهب ويموه ظاهره بالذهب فيظنه الجاهل ذهبا خالصا فاذا حك بالمحك عرف
تبهرج فلا يقبل شيئا وضرب بذلك مثلا للرجال الظاهر حالها الشريف النسب الكبير المال يعتمد
عليه الشاعر فيظهر جوده وكرمه بالشعر فيشبهه بالدينار وشبه الشعر بالمحك لان به يتبين كرمه من لومه
فلا تتكل يا فضل في الفضل والندى * على سالف اسداه جد ووالد * فلا حمد الا بالذي يفعل الفتى * ولو

كثرت

كثرت في اوليته الحمايد * يقول لا تتكل على كرم ابيك وجدك لان ظهرت في الناس فلولا كرمهما ما حمدا
لان الرجل لا يحمد بفعل غيره وانما يطوق بفعل آبائه على اباء غيره * فكن عند ظني فيك لا ظن عاذل
تهاون عن تصديقه فالمال نافد * فقد تصل الارحام في عقر داركم * وتنتاج المجود الاما والولايد
وغير خفي نيل من تم ترقونه * وهل لضياء الشمس في الارض جاحد * فعش وابق واسلم وابج من كل غيبة
جنابك محروس وملكك خالد * وقال ايضا بالاحساء يعرض به * الام ادرجي عيشة هي منكد * وق
افضي على الامد اعيضا اسهد * الام اي الى متى ادرجي عيشة التي ادار فيقر بوفق وتوجه الايام ثم ليعلنها
فموثا والمرجى القليل والفراد الهزال وسوء الحال شديدا نكد الفرقا انكد النوم
ولا غمضا التغميض على الاقذا والقذا ما يقع في العين وجمعه اقذاء * وكم اعد النفس التي ثم كلما * اتى موعد بالخلف
جدد موعدا * التي هو ما تمنيه الانسان نفسه والخلف بالضم الاسم من الخلاف * اذا قلت ياقى في غد ما
يسرني * وجاء غدا تيقد اشتطر فقد * فهلا انقضت تالها من مواعد * كتش نعاس الكلب ما ازال كبر لها
التاب اهلك والحسرات والرمعا الذايم وضرب بنعاس الكلب مثلا لما تمنيه نفسه من بلوغ امانيه وفوته
عدته واخلاط من لبس من اهل الرتبة وكلاب نعاس الكلب لا يتقضي ولا يكاد تتاه الا وانا عسا فكذلك
نفسه لا ينقضي * عدمت الفتى لا يمكا الفتيم فالردى * على خطاه ونعما الراو تمهد * عدمت فقدت والعدم
الفقد والفتى ما الرجال الكريم ويجمع على فتو وفتيه وفتيان قال الشاعر * وفتو حسن اوجههم من ايد
نزار بن معد * والفتيم الفلاتل الظلم وهو العدول عن الحق تغيير والاستقامة تشغل
ولا افشاد الاصلاح واعتا الرد * ولا عاقر من يرضى لدنيا يا اهل قائد * حبا نار عليه
الثاني مخلفا * لا عاش دفا عليه الموت ومن هذا هذا الذي قال الدنيا بالامور الخسيسة ما
من الرجال * وهل انا الا من خوض الرقة في قبل * فتى لو طين الحرب ما زال مسقاة
والهلاك والوطيس التنور ومنه قولهم حمي الوطيس يقال الوطيس حجارة مدودة فاذا تكوى
عليها فيضرب ذلك مثلا للامر اذا اشتد ومعناه النبي صلى الله عليه وآله * يوم مؤته
ولو معترك القوم فقال الان حمي الوطيس فيقال اى لم حجارة عليه الوطيس
الشرو الحرب والمقام الذي الشجاع
من الذل * وهل سادنا الانه مرتقيا * وهل قاد ذا لذل مرودا * ساد من السيادة
ولا العتيق والاذل وقاد من قود الترايا في الجيوش الذليل لا يسود ولا يقود * وهل تغني
بالا من قبل تبع * مليك الملك كهلا وامردا * تبع ملك حمير

اذا ركبتها والمطا الظهر المعنى ان من طلب العز بعدوه وقطع بنصرته ذل • وهل طاب عيش بالمداراة او صفا
لولاة المغاليق ناح في الخلد واقتدا العيش يعبر به عن الحياة والمداراة الملاينة يقول لو كان في الجنة
من يحتاج الى مداراة من طابت به الجنات فختام ابيع الملوك المجتبا • وصدا وابدى [illegible] تودددا
الموالي الاصفيا وتجنبت التي اعرضت عنه جانبا والمجتبا الاعراض وكذلك الصد والتودد اظهار الود
ومع المحبة وفلان يتودد الى فلان يتقرب اليه باظهار المحبة تكلف • وشتى بلاد الله ارض ترى بها كليبا
مسودا وابن الاكرمين مسودا • يعني بكليب كليب وائل والمسود [illegible] السيد والمسود المدعو سيدا [illegible]
نظير كليب في الشجاعة وابن الاكرمين نظير ابن الاكرمين في الحسب حكمه من ابن الاكرمين خلقا فيخاف منه
ويهرب ظنا منه انه شخص غيره • واشقى بني الدنيا كريم يبوسه • لئيم اذا ما نال شيئا تقرر [illegible] ساميا فاني
سياسته وهو تدبير امره وتقرير العتو والمراد انه يرتفع بالكريم فاما الكريم فالاصل والتبع اسم لما
يتبعك • نيافا الى العلا والمجد والمنصب التبع • سما فصار يمسح بطى النجم انا ونا • المنصب الاصل وسما ارتفع والسمو
الارتفاع وكذلك العلو والاناة والانحنا وانا ذا انحنى والنجم يعني به الثريا • اعيذك ان ترضى لمقام بكذ
ثانيا ومأمول لا عذب بها ساعدا • المقام المقامة والسعا التي المنهل • يحل بها ركابه ذا عجيجة • خفيفا
على الاعداء ظلفا ملبدا • يحل من الاحلال وهو التعظيم واجلوا اعظموا والعجيجة الحمق والجهل [illegible]
عش بجد فلن يفرقك نوله • انما تعيش من نرى بالجدة • ربت ذي عار بمقل من • المال وذي عجيجة مجده
الاوبه العقل والدها والمجد ومعا الحظ لها والخلف الوفى والمليك الذليل الحقير • اخو عزمة كالمنا [illegible]
متعمقة • هوت فاحتوت من فامها الحوت مقعدا • يعني بالحوت الذي تحت الارضين [illegible] الارض محموله
عليه والمقعد المسكن والمنزل قال بعضهم [illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله الا حاول على محمد تدكيت
جنابه عقعقه • انام لبيك امثالي الى العذب والقاعد بلغتر اهل الحجاز [illegible] بابا عمر والنجار • ترى عابة
لا يهتدي غيرانه • ترعى بين اذنيه طريقا معبدا • فقمت في التحريك باسواها فانما • اخو العزم من ان دام القما
تجرد • النفس الطلب [illegible] ودام الامر طلبه والتجرد الجد في الطلب • لكاس اذى تسقى بها اليوم
مكرها • اخوك ستسقى من فطانته غدا • نصالت التي تقتيه [illegible] في هذه الابيات ظاهر • وحلم [illegible]
الغتيم منك سفاهة • وجهل يرد الغتيم شرا ابتدا • الحلم الاناة والسفاهة الجهل واصله الحركة والخفة
وشر الامر جلته المعنى ان الجهل الذي يرد الغتيم خير من الحلم الذي لا يدفعه • ولا خير في هلباجة كلما
اتى • اليه الاذى ابدا خضوعا واسجدا • الهلباجة الذي لا خير فيه والخضوع التطامن واسجد اذا طأطأ
راسه ذلا • وقال الخيرة القطط [illegible] مقال اباه الحي لا اعرف لونه • ولا اقر لحجبه [illegible] امه

وقائم الرماح اهلكم الموت • ولكن ذا عزم اذا قام لم يبل • وسدد ما الظعن الذي لم توسد • كبير سهاما العين
لا من مكيدة • يهيض بها الاذنين مثنى وموحدا • المكيدة الحيلة والكيد ويهيض [illegible] وهو الذل والضعف
والاذنين الاقارب ومثنى اثنين اثنين وموحدا واحدا واحدا • تخير الحتى الغيتم مترا فاستوعب عقابك
خلف قدامه وتحدد • تحتى المجمع وامتراه استعدد وعقابيل كل شي بقاياه والخلف بالكسر الواحد من
خلوف الناقة [illegible] وتحدد [illegible] اخلق هذا مثل ضربه في استعطاف من لا يعطف والمتمامة
من لا يهش للكريم • وكم يعترفي بالاذى كل مقترف • اذا سئل الحسنى اعق وعربدا • عصاه اذا ما غيثه قل القرف
لئيم الاصل والحسنى [illegible] والاعذ عقبت وعربد ساء خلقه والعربدة سوء الخلق • فيبلد كما لو [illegible]
لدى الوغا • [illegible] يا تقيدا • فيبدا [illegible] سلوب الفوائد كاسه قد ما استل قوائمه والعلوص [illegible]
والعقال ايضا ابن آوى [illegible] ابائه [illegible] القصب والوغا الحرب والبغايا [illegible]
التحفز وتقيدا عن [illegible] وتواطأ اعلا المرماه [illegible] الاندف حسام مجرد • الزيم النجابر [illegible]
التقى الاخفى [illegible] الرجل اهل قرابته والحسام القاطع • فلا تقعدن مجتنبا خوف منه • سيأتي بما
تلفي جواد المخلقة • المحتبى المنتفخ غيظا والمخلد الفرس الذي يخرج من القرب [illegible] مثل [illegible]
الوضيع مثل الشريف كالكريم من الخيل لان الكريم من الخيل يخرج من القرب فلا يقوى عليه ويخرج منا
عنده من الجري بالاتجاه والاثارة بالقرب والهجين لا يعمل [illegible] القرب شيئا كلا يبدو [illegible]
ولا يكترث بها الرجل الشريف لا يصبر على الغيتم وانما يصبر على الغيتم الوضيع الخامل الهمة • ولا تك [illegible]
مذلة • ولو ناض وادي بها الجبنا [illegible] الميلاد الالوف والمذكر من الذل [illegible]
الفضة والعسجد الذهب • وسيف في ملاء الجحد [illegible] فانني • رايت المقالي لا يواتين قصدا [illegible]
جهة السيف في الوغا • [illegible] المشرفية المهند • عنا السيف حقبة والوغا الحرب [illegible]
اليها المشرفي والمهند المحدد وصدقت السيف اي جدته • ولولا انتقال البدر عن برجه الذي [illegible] النقص
لم يدرك كماله وسعد المعنى ان الرجل الفاضل في وطنه كالسيف القاطع في غمده فلا يعرف فضل الرجل حتى
يخرج ويسافر في البلاد كما ان السيف لا يعرف جوهره حتى يسل من غمده ويضرب به وكذلك القمر لو يقيم
في مكانه الذي بدا فيه هلاله الا قام على النقص ولم يكمل • ولو نام سيف بالحصيب [illegible] على الهول لم يبع
البلاد المجد • ولم يخشع الاحبوش كاسا مريه • ويجمع في غمدان شملا مبددا • الحصيب زبيد بلدة باليمن
اليمن والاحبوش اهل الحبشة والتنوع [illegible] والعين ذا العين الوجد وغمدان حصن باليمن وسيف هو سيف بن
ذي يزن كثير ابو مرة بن اسلم بن زيد بن الغوث بن سعد بن عوف بن عدي بن مالك بن زيد بن سهل بن حمير

شاابن كعب بن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وايل بن الغوث بن قطن
عريب بن زهير بن ايمن بن هميسع بن حمير بن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان وله حديث يطول ما ذكرنا
وحسبك ان تلقى المنايا تفدحت • حبالك الموالى واتقتك باسك الاعدا • حسبك اى يكفيك والحبال
والموالى بنو الاعمام والموالى الاصدقا والجيران ايضا • خليلى من حيق تناد دعيتما • وجودتما الحسنا و
جاوزتما المدى • حيى تناد بعيرة معضد دعيتما دعاهما بالحفظ والكلاية من الله تعالى وجاوزتما دعاهما
ببقاء الابد الا انا طلبا عرى ندمتما فاتحى • تشاحمت وقد سيم خسفا فابلدا • الندم الجليس والصديق وتشاحمت
اى استقصى والتحميظ العتيق وتحم الشى فهو حم وحم وتحمح والخسف الظلم وسامه الخسف اذا اولاه
الظلم والابداء لصوت الاتعض ظاعن دنيا والهون منا وبعد محل • اذا انكرت تعرت بالعجز عقلد • فاقرها الهون الحو
والمنا والمتباعد وكذلك المرحل كانه قال فعل سيا وشاه بعقله لكون الناى والمتباعد شى واحد والنكس
الضعيف من الرجال ماخوذ من السهم النكس الذى ينكس فيجعل اعلاه اسفله وذلك يسمى نكسا بالكسر
وافرداى سكن وتماوت • وعندى على الاعدا اعداء وعرمة • وعليس بابين النعام المطرف • العزم القوة
والشدة والعيس الابل البيض والنعام معروف ومبادا انه معارضه ومعارضة النعام ان نفعل
مثل فعلها فى العدو • وخير جوار امن عدو مكابح • جوارك ضيفانا وسيدا وخفدا • المكافح
المسابق العداوة كانه يخفيها فى كشحه والكشح ما يلى ضلع الخلف ومن الجنب والضبعان ذكر الضباع
والسيد هو الذيب ويقال للاسد ايضا سيدا والخفدد ذكر النعام ويسمى الظليم ايضا • وليس مناخ
السو حتما مقتدا • على ان اضحى مقرا او مولدا • الحتم المقتد هو المقتضى الذى لا بد منه • لكم فارق
الاوطان من نحو ضراعة • فاضحى فى كل النواحى محتدا • الاوطان المنازل واحدها وطن والضراعة
المهانة والضعف ورجل ضرع اى ضعيف وضرع الرجل الى فلان اذا سال معروفه فهو ضارع
كم وافى الاوطان من دوحلادة • فاضحى بها من غير سقم مخلدا • الاثم والجلادة القوة ورجل جلد
اى قوى والمخلد الثقيل المصفر الموتم • فان ابتعل عن دار قومى لنبوة • ويصبح ربعى فيهم قد تابدا
الربع المنزل ويقال فلان منزله اذا لم يوافقه وتابد اقفر وتوحش • فقد يرحل المختار عن خير بقعة
الى يثرب تشى بها العيش مصعدا • المختار هو النبى صلى الله عليه وسلم وقوله خير بقعة يعنى مكة حرسها الله
تعالى لانها خير بقاع الارض ويثرب مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم واصعدا اذا اسرع فى السير
وجاور فى انباء قيلة اذ دعا • سبيل الهدى والبغض من قومه بدا • ابنا قيلة هم الانصار وهم الاوس
والخزرج وقيل هى امهم ينسبوا اليها وهى قيلة بنت كاهل بن عمرو بن سعد بن زيد بن سود بن اسلم بن الحاف

بن قضاعة • كذا شيم الحر الكريم اذا نبا • به وطن ذم المطايا واحفدا • الشيم السجايا والشيمة الخيرة ونبا الرجل
بالمكان اذا لم يوافقه وذم المطايا اى قدمها للسير واحفد اذا جد فى السير واسرع • افتع بالخط الخسيس وهو
اكى • كهام ماثا ولا ادث المساعى مرتدا • الخط النصيب والخسيس الدنى والكهام من الرجال الذى تشبيها بالسيف
الكهام وهو الكليل الذى لا يقطع والرث الضعيف والمرتد الضيق الحلق والمرتد البخيل • ولا بلغتنا شى اذا
سيم خطة • تمطى وتاجى عرسه وتلددا • البليغ والمتبلغ الذى يتطرف ويتكيس ويتحذلق فى كلامه
وليس عنده شى ويتبلغ اى يتحذلق ما انا شاعر • لاحدعان فرق الدهر بيننا • اغم القفا والوجه ليس باروعا
ولا فرذ لا وسط الرجال حنادفا • اذا ما مشى ادقد وكح تلحقا • الاغم هو الذى يطلع شعر راسه الجبهة
والاروع بخلاف فروالحنادق القصير الغليظ والخطر الامر والعقير والخطر ايضا بالغم الحاجة والخطة
المقصد يقول خطه نائيه اى مقصد بعيد والخطة الامر يقع بين القوم فيتجرون فيه والمخطط وتحير
التردد والعرس الزوجة ومناجاته لها مسارته لها والتلدد التحير والتلدد التحير والفى الثنايا
لم قانى بادحل • بخايب لا يمحات الاسجدا • فسامى تمارعة ولاتطرحم دحل وهو جمع القلب والنجاب من لا يلب
كرامها والمنجد تقال بالدال والذال • سامضى على الايام عزم بن حوقه • يرى العود فيما تحكى النفس اجمدا
امضيت الامر اى انفذته يقول فلان امضى على فلان حكمه اى انفذه عليه بغير اختياره والعود من لنفسا
لكريمه الاصل العفيفه والعود الرجوع • فاما حياة لا انتم حميدة • تحدث من اغايف انجدا • نفس
حياة باضمار فعل وهو الهوى واضارف وما اشبه ذلك والغايف العودة وهو ما انحار من الارض والنجد ما ارتفع من الارض وانجد الرجل واغار اذا ذهب فى الارض كل مذهب والغور من
ارض العرب معروف وكذلك نجد • انا الالحى فيها فاما منية • تريح فوادا اخ من غلة الصدا • المنى
جمع امنيه والامنيه جمعها امانى وتريح من الراحة والاخ ماخوذ من اجيج النار وغلة الصدى شدة
حرارة العطش وهذه استعارات • واجهر جادا الوجل بن ناقت • بها ناح مجهودا من المال المجهدا
الجهر ضد الوصل وابن ناقت يعنى قادر بن يعمر بن ناقت الذى يضرب المثل فى كثرة المال وتعاورت
فى القرآن فى قوله تعالى ان قارون كان من قوم موسى فبغى عليهم وآتيناه من الكنوز ما ان مفاتحه لتنوء
بالعصبة اولى القوة والمجهود المتاصل ومجهد استاصله وكذلك مجهده والمجهد الفقير والمجهد قليه
الخير وقد تفتح الجيم ايضا وقرى ايضا مجهد الرجل بالكسر واجهد فهو مجهد وعام مجهد قليل المطر والجيرها
اوباش قوم تنكبوا عن الرشد حتى خلت فالغى ارشدا • اوباش الناس اخلاطهم والسقط منهم مثل الاوباش
وهم الاخلاط وتنكبوا اى عدلوا وتجنبوا والتنكب بالتحريك الميل وتنكب الشى تجنبه وتنكبا القوس القاها

من منكبه اذا رضي الاعدا منهم مهانة • باخذ الجزى عنده نصبًا او تبدا • المهانة الاحتقار والاستصغار
والمهين الحقير والجزى جمع جزية وهو ما يوخذ من اهل الذمة والتابيد التعويد والابدة اي قوته
وتابيد الشيخ تقوى ويصل ابدائي قوى • اقاموا الاغاني بالمغاني • وضيعوا حرام المساعي والثنا المجدا
الاغاني من الغنا وهو السماع والمغاني المنازل والثنا هو الذكر الجميل هاهنا • فلو احسن التصفيق
ما لو قصر بهم • ودفع المثاني والغنا المهودا • احسن الشي يحسنه اذا علمه ومعرفته وحسن العمل به
وفي الحديث قيمة كل امرئ ما يحسن اي ما يعلم والتصفيق ضرب الكف بالاكف الاخرى حتى يصير لهما
صوت وكذلك الصفق واصل الرقص الحركة والاضطراب والمثاني جمع المثناة وهو الغنا الذي يسمى
بالفارسية دوبيتي وفي الحديث من اشراط الساعة ان ترفع الاشرار وتوضع الاخيار وان تعلو المثناة
روس الناس لا تغير وتهويد الغنا مد الصوت به يقال غنا مهودا اي مطولا • لعل عزيزا انيهم كل
اجعني • يميل على الفيتم باعما ولا ايدا • ولا شرب المقربين ذوي الخنا • بها نهلا وعلا وشرب معردا
الفيتم العدل عن الحق المعرفة هو الذي هو المعنا مرعزيز وابو معرف ذوو الخنا اي ذوي الفساد واخنيت
عليه اي افسدت والخنا الفحش وتدخن عليه بالكبر واخنى عليه في منطقه اي افحش والنهل الري والعبنس
الما من غير مص والمعرد المقلد ما لنفر يد في الشرب دون الذهب يمعه وتعريد الغطا بقليله • ولو اني كتاب
ودبيره • او يعلف دنعا الما الشعا كبدا • التدبير البعير المهزول ما لبيتر والجمع دبايا والا ويعلف كبير شعر الحاجبين
ما العينين وهو من اضعف الابل ودعا اكبيرا ان عا مع الشعه والاحتمال لضعفه والاكبد من الابل الضخم
ولا يكون الا بطي السير • وضاحت من اهي البوابه مكتبها • ضعيفة الا عيان ناصر الجاه مسندا البوادي
يعني اهل البادية قادنا هم اي ادونهم واحقرهم والمكتم الذي تعرفه والليم في اصله والمكتم ايضا
الناقص العقد وتاصر الجاه هو الحقير الذي لا يوبه ولا يلتفت اليه والمسند الدعي هو الذي يسب الى قوم ليس
منهم • لكانت سنيات الجوابي تربحي • المحيا اهوي بالدنيا دعودا • سنيات الجوابي كبارها وعظامها والجوابي
الجوابي جمع جابيه وهو ما يحبوه السلطان اي الوالي او ما عليه والسني كلما كان له قيمة والسنى الرفيع وكيحي
لو ارضى ذلك صيانة • لمرضي انه اعطا المعادي مقوحا • الصيانة ضد التبذل وكذلك الصون ضد البذل
ومنه الشي فهو مصون ولا يقال مصان شي مصون على النقص ويقال مصووف على التمام والعرض النفس
والعرض الحسب والعرض ما يشتم من الرجل والمقود الخيل يريد انه يا في الطاعة لعدوه والتذلل له كالة
محكم • واكبرت نفسي ان اجالس قينة • وذوقا دهى من هدانا او عودا وعبدا • القينة المغنية وجمعها قينات
وتسمى الامة ايضا قينة والدف والمزمار ما نعرفه وكلاهما من آلات الملاهي والاعبد جمع عبد وهو جمع العبد و

ان اجعل

ان اجعل الاملا الحرتنا او شيعه • ولو جاوبت الدهر فانشا واعيدا • الاملا الاغنيا من الناس ومن لا خير
فيه منهم وحزب الرجل اصحابه وندماوه والحزب ايضا الطايفة وشيعة الرجل انصاره واشياعه واتباعه
واما قوله تعالى كما فعل باشياعهم فمعناه باشكالهم وقوله ولو جاوبت الدهر فعني على ما قال عنترة • بطل كان
ثيابه في سرحة • يحذي نعال السبت ليس بتوام • في يعني على ما السرحة شجرة عظيمة يصفه بالطول وعظم
الخلق • تلك بيع في الكلام وهذه • سبيل ذوي الانشاد والبأس والندا • وقال ايضا • يودع الامير الكبير ابا
شجاع عضد الدولة فناخسرو من ابن مرو كتب بها اليه • اعيد مجدك باسم الى اهل الاساءة • نمار يقبح ذو شوم وذو نكد
والحق الله نور الحاسديك قدا • توقف معاليك من شحو سوا الحسد • يا ابا شجاع دعا لك الله من ملك
سما لما مثله في الناس من احد • اما الفراق فانا بينا بفاطمة • فما او يحيى من للرجال يعدوا له • وانه
يعلم اني لا استزيده • لكن اخاف شقا الاهل والولد • وهل يكون شقاء في ارحامهم • كعينيني منهم مع ضيقانك
يد • الارتجعها الشيخ من دجوعهم • عنهم فانهم الاملا من كبد • وبلدة انت يا خير الملوك بها • احفي الرحي
وبيناالله من بلد • فاسال الله ان يقضي اللقا لنا • وان يكون اجتماعا آخر الابد • وقال ايضا
يمدح الامير عماد الدين ابا علي محمد بن مسعود بن ابي الحسين احمد بن ابي سنان محمد بن الفضل بن عبد الله
بن علي • بعثت تهدد بالنوى وتوعد • ومهلا فان اليوم يتبعه غد • بعثت اي ارسلت والهلقة قال ابو عبيد
واصعدوا النوى البعد ومهلا اي رفقا والمهل بفتح الميم والهاء التوقف والاستمهال والاستنظار
انتظره وتمهل في امره اذا اناد ويقول للواحد مهلا وكذلك للاثنين والجمع والمؤنث وحداته بمعنى امهل
اي بلوغ المعنى انها لما ارسلت توعده بالفراق اجابها بمهلا على وجه التهديد ايضا يبان لكل يوم غد
وان الايام لا تقدم على حال وفي كل يوم امر يحدث لم يكن بالامس فانك لا تامنين ان يكون اليوم معشوقه وغدا
عاشقه وان الشباب والجمال لا يدوما على حالهما بل يتغيران فيقل الرغبة اليك وتعير الهوى منك
وتفسير ذلك البيت فيما بعده • لا تحسبوا ان الشباب شريعه • يبقى ولا ان الجمال مخلد • معنى شرخ الشباب
اوله وجدته والخلد دوام البقاء وتحيته لا تاتي الخوالد لبقائها بعد معدوم تغيرانه • عشير وتخلو شطر
حسنك كله • ويدوم ما قد كان منه يجدد • بعشر سنين من بعد ابنائها وتخلو اي يصير خلقا وشطر الشيء
بعضه • فتغنمي عصر الشباب فانه • ظل يزول وصفوه يتنقد • تغنمت الشي واغتنمته اي جعلته
مغنما والمغنم والغنيمة بمعنى والصفو ضد الكدر والعيش الحياة والعيش ايضا الطعام والشراب
ما يكون به قوام الحياة والمعيشة اسم لما يعاش به وكذلك المعوش بلغة بعض العرب فاما قول الله تعالى
وجعلنا لكم فيها معايش فيحتمل ان يكون ما يعيشون به وتمكن ما يكون التوصل اليها يعيشون به وتنفذ اي

يفنى ويفنا التي يفنى ويفنا القوم فنى دادم وذهبت اموالهم وشبه الشباب بالظل لانه لا يدوم على حالة واحدة
بل لا يزول الى جهة اخرى • وضعى بها عندى تقتك مهجتى • ان الكريم الحر تملكه اليد • اليد النعمة والاحسان ومعنى
من وضع الشى فى مكان كذا وضعا اى القاه ويحتمل ان يكون من الوضع وهى اليد يعنى يقول الرجل وضع عند
فلان وضيعا او اسلو وعتيره يعتر ما انرى بالكسر من الملك وهو العبودية والرق المملوك واقر نقيض
قال المعبر العثرا النفس • وتبقى ان الصبا لنا ده جد • ويطيقها المشيب فنيره • يتقى من هو اليقين وهو العلم
ونفاد الشك والعرب ربما عبروا عن اليقين بالظن • وعن الظن باليقين والحد المنتهى وحد كل شى منتهاه
والحد ايضا الحاجز بين ونا ما الشباب سرته وجد ترم الشيب والشيب واحد ومعنى الشيب مفهوم • قاسح
بالشى المحقق تركه • اسف يدوم وحسرة تتجدد • الاسف اشد الحزن والاسوف سريع الحزن الرقيق القلب
وما استحق على الشى اذا انصعت عليه والحسرة اشد التلهف على الشى الفائت • ساقيا ايام الصبا اذ دارنا • بحرى
وكنا بالجلن معهد • مجر قيصر ابنا سرى وقوله مجر القرى تعظيما لها والجلن بالتاء اسم والمعهد المنزل الذى لا يزال
القوم اذا انتقلوا عنه يرجعوا اليه وقوله لله ايام الصبا تفخيما وتعظيما لشانها فان اللام فى لله لام التعجب و
العرب اذا اعظموا شيئا نسبوه الى الله تعالى تفخيما له وتعظيما • اذ لقى تحكى العداف قاتما • اشها الشعور لى
العيون الاسود اذ يكون لما مضى من الزمان ويكون للمفاجاة مثل اذا ولا يليها الا الفعل الواجب نحو قول الراجز
بينما انا كذا اذ جاء زيد وقد يجى زايدة فى الكلام كقوله تعالى واذ واعدنا موسى اى وعدنا والتم كسر اللام
الجمة اذ شحمة الاذن فاذا بلغت المنكب فهى جمة والجمع لمم ولمام والعداف الغراب الاسود والجمع غدفان وبحق
الغير الكثير الريش عدافا وكذلك الشعر الطويل الاسود • والخد من ماء الشباب كانما • فيه لاحداق الكواعب
مورد • الكواعب جمع كاعب وهى الجارية التى كعب ثدييها اى نهد والاحداق العيون والحدقة العين سوادها
الاعظم والحد بين شدة النظر والمورد الماء الذى ترده الحيض لا يحسن ان يكون اللفظ اليه لا اتحسا نهو •
كم ليلة طالت فقصر طولها • شعع المزاهر والغزال الاغيد • المزاهر العيدان التى يضرب بها فاحدها مزهر
والشدو والعنق والشا رى المغنى والشدو الانشاد بيتا او بيتين يمد به صوت الاغيد الناعم والغيد
النعومة وامراة غيدا وغادة اى ناعمة والاغيد الوسنان المايل العنق والغزال كناية عن شخص ذى ترنم
الاوتار فيه قينة • فيح بدين لها الغريض ومعبد • الترنم ترجيع الصوت والترنم مثله وترنم اذا
رجع صوته والترنم بفتح الراء التى الصوت والاوتار اوتار العود والقينة المغنية وقيح ماث كلانه
ويدين اى يخضع والغريض ومعبد مغنيان معروفان بجودة الغنا • الكواعب بالمشيب وهو جلالة • اوكيف يكو
الصقال المهند • الكارضا تعرفه والتنكار التجاهل فالتناكر التجاهل والانكار الجحود • والمهند السيف

منسوب الى الهند وصقاله جلاله ويجعل الشباب كالسيف المهند ويجعل الشيب كالصقال له لان الشيخ الكهل
عقلا وابلغ حلما واحسن تدبيرا واجل فعل الناس • ان تنكرى شيبى لمن فطالما • كنت الاقد وغيرى
المتودد • ولطالما ابصرتنى فعشقتنى • اذ بالعيون الفاتنات التهدد • الفاتنات يعنى الجوارى وتفتن المراة
الرجل اذا دلهته وفتنته ايضا والفاتن المضل عن الحق وفتن الرجل وافتتن اذا اصابته فتنة وذهب
عقله او ماله وكذلك انا اصبر وقيتى الشيب فاننا • ولطالما حلتنى هذه كدبن • شوقا الى فلم يلقنا
المرقد • حلتنى من الحلم وهو الرويا فى النوم والمقد البكو والمرقد المكان الذى يرقد فيه فلم يلقنى اعلم بقبضها
ان يبع عيرى سيد الحطامة • فالتيس فى الفقر الفضيحة سيد • الحطام المال والتيس الشريف فى قومه نفى
ذمائم والسيد الليل التحتى وفى الحديث من الضان خير من السيد من المعز وقوله ان يبع عيرى اشارة الى انه
تحضر له بيته والعبد التيمية لم يسد ليس بيده بل الشياطين السود ويرى بيده بذلك التسمية بالتيس
قاسحف بوعد فيتان قومك انهم • يغنى غنا قوم او يقوم وا قعد • الفتيا جمع فتى والفتى هو الشخص الكريم وجمع
ايضا على فتية وفتو وقوله يغنى غنا اى يجرى مجراه يقول اغنيت غنا فلان ومغناه ومغنا اى اجزانى
مجراه والغنا بفتح العين وتمد النون والنفع ويعنى بقوله او يقوم وا قعد اى يقوم عند خصام او هنيا نابه
او عند مكرمة وما اشبه ذلك • فهاهم العبا لتنيل وبعضهم • غير يصوب طرفه وتصعد • الحب
الثقيل والاعبا الاحمال والاعبا الاثقال ويصوب طرفه ويصعد يرفع بعضه ويخفض متحيرا فى امره
ما يقدم فما يفعل لعلمه والعجز عنه احتماله • وادب عن احسابهم فى جاهد • ان ناب خطب او عرى مترو
الذب المنع والدفع والاحساب الحسب مما يعده الرجل من مفاخر اباه والحسب الكرم والحسب ايضا
الدين والمستردد الطالب المتردد وهو العطا والصلة وعرى اتاه يطلبه لتقدير يقال منه عرى واعتراه
وعره واعتره بمعنى واحد اذا اتاه يطلب معروفه ومنه قول الله تعالى واطعموا القانع والمعتر قيل المعتر
هو الذى يطيف بك يطلب ما عندك سالك او سكت عنك ولم يسالك فاما القانع فهو الذى يسال
والخطب الامر المكروه وما زاد اصابه • واذا تشاجرت الخصوم فانتنى • سيف على الخصم الالد مجرد •
التشاجر الاختلاط وشدة الخصومة وتشاجر القوم تطاعنوا بالرماح والالد الشديد الخصومة
ومنه قوم لد • ونضيلة الادب الذى فاقا الورى • لو دونهم والشمس مالا يجحد • الادب العلم والادب
ادب النفس والورى الخلق وقوله والشمس مالا يجحد يعنى ان فضله ظاهر ظهور الشمس فكما لا يجحد الشمس
لم يمكن يجحد فضله • وفى الامير الامير ابو على ذو العلا • موليه برادر الخطوب واورد • المولى هنا
المنعم والمولى ولى النعمة والممدوح يكنا باباعلى • الماجد الندب الذى لا ياكع • الليث الهزبر الناسك المتهجد

الماجد الكريم والمجد الكريم والمجيد الكريم والندب الماضي ولا ورع الذي يودعك بعيشه ويحمل الدواث
من اسماء الاسد والهزبر العوق والناسك العابد والنسك العبادة وتنسك اي تعبد وكذلك نسك
المتهجد المصلي بالليل يقال تهجد وتهجد اذا سهر والواهب الاموال تالوثه كثيرة من ان يعد لجينها والعسجد
اللجين الفضة والعسجد الذهب لا من يتبع ذلك منه ولا اذى بل يتبع اليد من واضله اليد المن
الامتنان واحد ورجل منون كثير الامتنان والمن ايضا التعيير بما يعطي ولا ادعان تذكر ما تهب فتقول وهبت لفلان
كذا فيبلغه ذلك فيتاذى به وانك لكيا التهمة يعطي على الغضب المعلة والرضى وبذا كرم تقتضي العلى وكنوز
الغضب الغيظ والمعلة المحيرة والعلهان هو الذي تنازعه نفسه الى الشي والفعل منه عله تعله علها والعله
الذي يتردد متحيرا ويقال رجل علهان علاثنان والرجل العلهان الجاهل والعلان الجاهل والعلهان ايضا
الجايع والمراة علهى ويقضي اي يحكم واصل القضا الحكم لحتم وقيل تقضي الشي اذا ادركته وفرغت منه
وقضيت الشي اذا اتممته تغشى نوافله القريب محله وينيل نايل الحريد الابعد الحريد هو البعيد الحريد
المنتحي عن قومه والنوافل العطايا والنافلة والنفل العطية تطوعا من غير وجوب ومنه صلاة النافلة
والنوفل الرجل الكثير العطا اصبحت من كنانه في باذخ لا يرتقي وممرد لا يصعد الكنف الجانب
والناحية وكنف الرجل ذراه وظله وكنف الرجل حاطه وحفظه واكتنفه اعتوره في باذخ اي جبل باذخ
والباذخ العالي وممرد اي حصن ممرد والتمريد تمليس البنا يريد بذلك انه عزيز في قومه لا يقدر عدو على
كيده ترنوا الى الحادثات كانما طمحت الى الشمس المنيرة ارمد الرنو ادامة النظر ورنا الى الشي ادام
النظر اليه وارناه غيره يقول منه انا في حمى بما يناي حامي على الرتق وفلان رنا اي دايم النظر
الى النسا والحوادث ما يحدث الدهر من المصايب والارمد معروف والرمد هيجان العين ومعنى البيت
مفهوم ملك تكفر حين تبصر وجهه لجلاله هيبته الملوك وتسجد والتكفير ان يضع الرجل يده على
صدره ويتطامن خضوعا قال الاشاعر قال جرير واذا سمعت بحرب قيس بعدها فضعوا السلاح
وكفروا تكفيرا والسجود ايضا الخضوع وسجد الرجل خضع ومنه الصلاة وهو وضع الجبهة على الارض
والاسم السجدة بكسر السين واسجد الرجل اذا طاطا راسه وانحنى فمن ضم التا من تسجد اراد الانحنا ومن
فتحها اراد السجود ويقول منهم ذا كرم لمتوج كرمت ابوته وطاب المولد يمينه عبد الله والفضل
وابو شنا اللغيف واحمد وابو مسعود القعقاع وعمه ذوا الباس والكرم الاعم محمد بيتا تكرماتهم
ذو تراد كلها اباتهم وملوك من يتمعدد ما منهم الا همام ماجد صمدا اليه في الحوادث يصمد يتمعدد
اي ينتسب الى معد بن عدنان والصمد السيد ويصمد اي يقصد وصمدت فلانا اي قصدته وبه سمي السيد صمدا

لانه يقصد

لانه يقصد في الحوائج والعزجي ذوي بعزجية فهم اليد ذلك نبيهم بنوا الانام واعلوا وليس قبيلة الا لها منهم صالح
انكد يمنوا من اليمن يقال ابرك يقال رجل ميمون اي مبارك ويمن براي تبرك والايامن خلاف الاشايم والنكد
خلاف اليسر والقبيلة الجماعة من اب واحد واما القبيلة الجماعة من اباء شتى والصالح نقيض الفساد والنكد
العاسر والاكد المشوم فلا يبعد قوم لا يحرسوا انكما الشوم ونكد عيشهم اذا ما اشتد ولذلك يعرفوا وكذا كم
يحرس قوم ضيقوم بعد الذل نقيض العز والخير ضد الشد ومعنى البيت انه لا يعز قوم الا بذل قوم اخرين ولا يعيز
قوم الا بخمول اخرين وكذلك اتى صرف الدنيا يا طالبا في الناس مثل محمد اقصر فمثل محمد لا يوجد اقصر اي كف
والتقصير في الامر التواني فيه وامراة قاصرة الطرف لا تمده الى غير بعلها سبق الملوك فما سبق مقلد بعقد
طرفيه نماه مقلد المقلد من الخيل السابق مقلد سبا ليعرف انه قد سبق الخيل والطرف الكريم ونماه ولده يا
سايلي عنه وليس بجاهل لحق بغرايب فعلم تتريد سايلي بر وتلويب ابناوا الوغا الحرب تنزل في الصعيد
تصعد الوغا الحرب وابنا الوغا الفرسان الذين عرفوا بالشجاعة وتصافهوا الحروب والهام تصدع بالسيوف
والقنا دفع فريص الموت منه ترعد تصدع اي تشق والصدع الشق وتصدع القوم اي تفرقوا وصدعت الشي
اظهرته وتبينته وصدع بالحق تكلم به ظاهرا والقنا الرماح الواحدة قناه والدفع يعني صوت الرماح في
الدفوع من قولك سمعت لحوافر الدواب دفعا والدفع سرعة الذهاب والانطلاق والفريص جمع فريصة الفرص
اللحمة التي بين الجنب والكتف وهي التي لا تزال ترعد من الدابة ويجمع ايضا على فرايص وفريص العنق اوداجها
الواحدة فريصة وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اني اكره ان ارى الرجل ثايرا فريص رقبته قايما على
مريته يضربها ويجعل فريص الموت تعظيما لشدة ذلك القتال كم ثاير ادرك بطعنه ثاره والسيف
تطغوا في العجاج وتركد الثاير هو الذي لا يبقى على شي حتى يدرك ثاره والثاير طالب الثار والثار
الثار فادا الرجل هو قاتل قريبه وحميمه وتطغوا اي تعلوا وطغى الشي فوق الماء علا ومنه الصبي يطغوا
اذا خف على الاتقن واشتد صدره وتركد اي تثبت وتركد الماء سكن وركدت الريح سكنت وركدت
الشمس اذا قامت قايم الظهيرة وكل ثابت في مكانه فهو راكد ومدينة مردت فضيح جوها من جيشه الجراد
بحر مزبد مردت اي عتت والمريد العاتي والمارد العاتي وجيش جرار اي ثقيل السير لكثرته وكذلك
كتيبة جرارة والجيش العظيم يشبه بالبحر وغير ذلك مما يهول الشاطر فغدت وقد علكت ايديه موثوق ومجدل
ومشرد ومصفد الاسير المشدود بالاسار وهو القد والمجدل الملقي على الجدالة وهي الارض والمشرد
المطرود والمشرد المنفي وشردنا البعير نفروا الشريد المطرود والمصفد المقيد والصفاد القيد والصفد
والصفاد ما يشد به الاسير من قيد وتدغل ولرب مقصود الجناب تماله فغدا بلبله الوشيج تقصد

جناب الرجل ناحيته وفناؤه وشماله اى نفسه والوشيج الرماح وهو ما كان [illegible] • فما عن ربما
ذكره للعاند الالوى عن المهم والمقعد • عن الحرص والمقام المشاق وعانده معاندة وعنادا اى عارضه والمهم المقعد
هو الامر المهم الذى لا يهتدى باى شى يدفعه واتاه من المشى [illegible] اذا اهمه وحار في دفعه • بعيد [illegible] المخاج
مقلق • ذو سعة نهد المراكل اجرد • فرس اى فرس متعلق بكسر اللام وهو المشرف الطويل القوايم وذو سعة
اى ذو نشاط والمراكل حيث يركل الفارس بعقبه من الفرس اذا اراد ركضه والنهد المشرف الجسيم والاجرد القصير
الشعر لان طول الشعر في الفرس هجنة • [illegible] ذا القرنين سار بعزمه • لم [illegible] سدا به يتسدد • ذو القرنين يعنى
الاسكندر قال هو الذى بنا السد بين [illegible] ياجوج وماجوج • ولا [illegible] ياجوج مع ماجوجها
فكان غابرها بعاد [illegible] • ياجوج وماجوج [illegible] ذكرهما في القران [illegible] الغابر الباقى والغابر [illegible]
من الاضداد [illegible] هالك • [illegible] الحى [illegible] خفقت بها • اعلامه [illegible]
الرايات وخفقت اى اضطربت يقال خفقت الراية وخفق القلب وخفق السراب • وخفوق البرق وخفقت
الريح اذا صار لصوتها دوى والغور ما انخفض من الارض والنجد ما ارتفع منها • لا [illegible] عند [illegible]
دنا منها الذى كانت [illegible] • دنا اى قرب [illegible] بالشر والعدة في الخير
والوعد يستعمل في الخير والشر فاذا اسقطوا الخير والشر قالوا في الخير الوعد والعدة وفى الشر الوعيد والايعاد
فاذا دخلوا الباء في الشر جاوا بالالف قال الشاعر • اوعدنى بالسجن والاداهم • جمع الامير لهم جنودا لو رمت
شهب النجوم لزال منها الاسعد • نعم الفتى يوم النزال المجتدى • والخيل طايحة واخرى تطرد • [illegible]
رمت بهم • شهبا مظلمة [illegible] • [illegible]
[illegible] والشهبا [illegible] ذات الصقيع [illegible]
البرد الشديد • خلف الامير [illegible] • في قومه وهو الجواد الامجد • [illegible] واصلح منهم ما
افسده الزمان المفسد • الكلوم الجراحات واحدها كلم [illegible] ما كان بهم من الغيظ واحسن اليهم
اصلح امورهم • من شاء فليقصد سواه فليس لى • [illegible] مقصد • يا ابا على دعوة من مخلص
لكم الهوى [illegible] قلبك يشهد • [illegible] ونسبة ومودة تتجدد • وغريب نظم فاق
[illegible] الورى • [illegible] • [illegible] يا ابا على مدحة • من فضلها [illegible] احسد
جات نسيجة وحدها في عصرها • [illegible] يقال فلان نسيج وحده اذا لم يكن له نظير
في فضل واصله من الثوب [illegible] الثوب [illegible] والمنوال الخشبة التى [illegible]
النساج الثوب ويسمى المنوال ايضا وجمعه [illegible] • وقال ايضا يمدح ابا على ابراهيم بن عبد الله بن عزيز بن ابراهيم

[illegible] بن احمد [illegible] وهو محمد بن عبد الله بن مالك بن عامر [illegible] ولحمة نسب [illegible]
[illegible] ويعرض فيها بعض المفسدين [illegible] • العزم ما خضعت لهيبته العدا • واتام بالفكر الملوك وانقدا
الخضوع الذل وخضع الرجل ذل والفكر الاسم من التفكر وهو التأمل والنظر بالعقل واتام الامر وانقده اذا
احكمه وانجمه [illegible] من اجل شدة الخوف • والمال ما اوتاك [illegible] • [illegible] سوددا
السودد من السيادة يقال ساد فلان قومه يسودهم سيادة وسوددا وسيدودة [illegible] في الشرف والفضل
فهو سيدهم [illegible] سادة • والجود [illegible] • [illegible] مقصد [illegible] وصل [illegible]
والرحم القرابة والمقصد موضع القصد [illegible] وفلان مقصد اى [illegible]
ولا امل الرجال • واللوم اكرام اللئيم لانه • [illegible] الاعداء • والعزم [illegible] الحديد [illegible]
الخل [illegible] مقصد • اللوم [illegible] والخسة والبخيل الخسيس [illegible]
[illegible] واصل العز من القوة والعز من الامر [illegible] تابط شرا [illegible]
ما [illegible] • [illegible] المنصل [illegible] السيف [illegible]
حسر الفرس [illegible]
حسير ومحسور [illegible]
[illegible] العروق [illegible]
كسرته والقصد بالكسر القطعة من الشى [illegible] • والنبل [illegible] غادرا • [illegible]
مستنجدا او منجدا • النبل [illegible] الفضل [illegible] الرجل بالفتح فهو نبيل والجمع نبلا [illegible]
[illegible] وهو ان ياتى الرجل [illegible]
والغدر هو نقيض الوفا والمستنجد المستعين على امره [illegible] يقول استنجد في فلان [illegible]
اى استغاثنى فاغثته واستنجد الرجل القوى بعد ضعف واستنجد فلان على فلان اذا اجترى عليه بعد هيبة
غدر [illegible] معقبه • [illegible] • فاذا ظفرت من العدو بغرة • فاقتل [illegible] اليوم
منجاة غدا • المعنى ان العدو الذى يظفر صاحبه [illegible] الذى يكون [illegible]
الجاهل [illegible] الجهل [illegible] من شره [illegible]
فيما بعده • والحلم في بعض المواطن ذلة • فاصفح [illegible] والحلم بالكسر الاناة والتغافل عن
الذنب والصفح الاعراض عن الخطية وصفح عن الذنب اعرض عنه ولم يعاقب عليه [illegible] الجزا على الذنب
[illegible] والعجلة [illegible] المعنى ان الحلم لا يحسن في كل موضع بل يحسن في مواضع ويكره في مواضع

فيحتاج الى تربية الحلم الرجل نفسه الى الذل ويجترى عليه الجاهل فالعفو حينئذ خير من الحلم مراده الا انها يكف شر السفيه
والصفح مرارا خير من العقوبة لان من الناس من يصلحهم العفو ومن الناس من لا يصلحه غير العقوبة وهم ارذال
الناس ولئامهم وكلٌ اهل او امجد وان كان كذلك • ما كل حلم مصلح بل الحالك • عن السفيه الحلم عنه فانه فسدا
يقول ان كل احد ليس يصلحه الحلم عنه وانما يصلح الحلم العاقل واما الحليم فيفسده فالعقوبة انفع من الحلم لانها
تكف شره وربما اصلحته فيما بعده • كل استبانة في الشجاعة ولو ترى • ذا البخل يخالف العشيرة سيدا • قيل
لبعض العرب اليسود فيكم الجبان قال لا نعم قال ايسود فيكم البخيل قال لا • ومن الخساسة لا شك ان اثباته ان يكون عطى
العفاء • غيثًا فقط لا اذى له ليثًا البذل • اي ذا لبدة لا اسد الشعر الذي كب بين كتفيه هذا ذم للكريم على اعدائه
المقتصر لا امر امر يكون كذلك الاخ الخسيس جعله يا صاحبي والا ارعوا • اخا اذا اوقدت نارا • احمدا
تذكرتما عوف وتعاصيتما • عن ما على العهد اتمما بذا • قوله فاقعدا اما تريد قيل ان اول من قالها على بن ابي طالب عليه السلام
لبعض اصحابه وقد تخلف عنه يوم الجمل فاقعدا ما بذا اي ما ظهر منك من التخلف بعد ما ظهر منك من التقدم في الطاعة
ويحتمل ان يكون معنا قوله فاقعدا اما بدا اي ما عداك عما كان لنا من نصرك اي ما منعك قال الشاعر هذا فداك
ان يعيش عجبا يا كلها الا ليلاء • البحر الذي تموت امه فيربيه صاحبه بلبن غيرها لا اثني عجبه • لا تحمد الكذب
المزخرف واحمدا • بليغًا بسامعه وعيا • الكذب المزخرف المزين بالباطل ومزخرف القول زينه بالباطل
وكل مموه مزيد فهو مزخرف والبكر سلامة الصدر وبطل البله هو الذي يغلب عليه
سلامة الصدر وفي الحديث اكثر اهل الجنة البله يعني البله في امر الدنيا لقلة اهتمامهم بها وهم اكياس
في امر الاخرة قوله وعيا الكمد اي مشوم وانكما الشوم وانكما الشوم وما قربكما مقبلا لا يعيش لها
ولدا تكمد وبعل النكد اي شر • لم يخف ختمها ولكن اليسرى • ولا يطاع فقربا او بعدا • الحيلة المكر والحيلة
قربا
بقوله او بعدا قربا المعنف لامر الذي نحى ولا امر او بعداه نفذ وتفتا ينقص عقل والى البله واستماعه
لكما وتبوله اياه ومعصياته قد تلت المصغي لزودكما انبة • كم زاد الرقاد وما اتى ان ترقدا • اهلكته عن
في رضا الواشي بها • ما اقرب الواشي منك وابعده • المصغي المايل بسمعه يقال اصغى يصغي اصغاء
او مال بسمعه وصغى يصغى ايضا اي مال بسمعه الى قوله الزور والكذب • ما اتاما اتاها او الرقاد النوم
والواشي النمام وشي به الى السلطان والى الوالي وشى به وشاية اي سعى وشى كلامه اي كذب فقوله
ما اقرب الواشي منك وابعده يحتمل ان يكون يريد بما القريب مودتهم الا لسر وابعدها بالصدق ويحتمل
ان يريد ما اقرب منزلتهم لذلك وابعدهم انسابهم منك لان ليس بينك وبينهم قرابة • فاستبق قربك الخلق
ولا تكن • سيفا عليهم بالهلاك مجردا • الاستبقاء الاستحياء واستبقيت فلانا احييته واستحييته فاستبقيت

من ثم

من الغي تركت بعضه • واعلم بان قليل وكثيك ما اقصدا • يلوم منه ضعا المشير من اهلك • ومن الشقاة
اقامة في بلدة • لله جل عدوتها ما استعدا • الجد الحظ والبخت تعجبت من شقاوة بخت اعدا اهله البلدة التي
يشير اليها القلة نظر اهلها في مصالح انفسهم وسوء تدبيرهم وكثرة سعاية بعضهم ببعض واشتغالهم
بما غيرهم كم دينًا واخرة وميلهم الى العدو وركونهم اليه واكرامهم له • لو طعنها اكرم على الشارع
نفسًا لمن يبغي الخراب لتها الفسدا • كسرى انوشيروان الملك العادل الذي كان من شانه عمارة الارض واصلاح
الرعية وتوقيه الرعاية عن الظلم كافة الملك والتظاهر بالفسوق والمعاصي وسوء الاخلاق وميل اهلها
الى ذلك وانحرافهم عن افعال الخير وانهماكهم في المعاصي وتعاونهم الاشراد على الاخيار وسقوط حرمة اهل
الدين والحسب والفضل والادب لديهم وغير ذلك مما يشتهر ومع ذلك استيلاء العدو عليهم وتملكهم
وتملكهم
لا اموالكم وحقارتهم من مال ذوي دين وعجز وصلاح وعزلهم وتعظيمهم لهم مع ذلك وطاعتهم لهم واحلاء
اياه وترضاهم ورضاهم بافعاله وعونهم على ارادته يقصر تحقق فيها الخراب ويعم المحن بغية لها بالبقاء
ما بين قوم لا يبينوا الجائع • عرضا فلا يرجى لغيثهم صدى • العرض الحسب وعرض الرجل حسبه ويقال
نقي العرض اي بري من ان يشتم او يعاب والعرض النفس يقول اكرمت عنه عرضي اي صنت عنه نفسي قال حسان
بن ثابت • فان ابي ووالده وعرضي • لعرض محمد منكم وقاء • يعني محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
ندبه بهجاه بعض قريش فاجاب عنه حسان بن ثابت بابيات اولها • هجوت محمدا فاجبت عنه • وعند الله في
ذاك الجزاء • والعرض ايضا رايحة الجسد وغيره طيبة كانت او خبيثة يقال فلان طيب العرض ومنتن العرض
والعرض ايضا الجسد وفي صفات الجنة انما هو عرق يسيل من اعراضهم اي من اجسادهم قال في
والهدف خلان ما اخذ في قسمهم فهذه الابيات • سوداء موحشة اجل الديهم • من غالم حبر واتقى مقعد
سوداء اي لامة سوداء وموحشة اي ذات حوه يقال موحشة وموحش واجل اي اعظم وكاشرف من لم الحبر
العالم ومعناه العالم بتحبير الكلام اي تحسينه بالفتح والكسر والحبر واحد احبار اليهود وبالكسر افصح
لانه يجمع على افعال دون فعول وتحبير الشعر والخط وغيرهما تحسينه • وبمصلح لا بل بالفتى مصلح
لا يعدلون خبيثا ضل مفسدا • لو قيل كن هودًا لا اشرف رتبة • منهم وعنك دون هما التهودا • قوله كن
هودا اي يهوديا والهود التهود وتهود الرجل صار يهوديا والتهود في غير هذا الموضع التوبة والعمل
الصالح يقال هاد يهود هودا اذا تاب ورجع الى الحق فهو هائد وقوم هود • يا غافلا عما يراد لقصده
في الغي ادخرنا الطريق الاقصدا • قوله يا غافلا عما يراد به كلام فيه وعظ وتخويف والاقصد ضد الاسراف في
القصد خلاف السرف والطريق الاقصد هو الاقصد فجوانه تقدير وجرت لكان تعديته الى غيره • الا

الحجر ترك حاجبا • شيئا وترا اكهن سوتا • الحاجب حاجب العين وصرة تغطيته وقال الترواية
الترجمة الباب قيل انه هذا الذي عنى النبي صلى الله عليه وآله وسلم في قوله ان منبري هذا على
ترعة من ترع الجنة وقوله كيهن يحتمل ان يريد به اصلد لقولهم ليس لهذا الحديث نجم اي اصل ويحتمل ان يريد
به الوقت فالنجم هو الوقت المضروب ومنه سمي المنجم اي كسواد وقالت النعي شرب فيه ويحتمل ان يريد به قولهم
اسود نجم فلان واحترق نجم فلان اي ضعف نجمه او دنا هلاكه او قرب زوال نعمته • وما الشر والملك
نلو خمساه الكلب لو صوبته • بنبات اوى كونه منها اصيلا • بنات اوى جمع بن اوى ويدعى بالفارسية شغال وفايدة
لانه افعل وهو معروف واسم ابن اوى عند العرب علوس بالعين والقاف والضاد وايضا على ونه خوتش ولد الحتوز يعني
بالحجة الكلب اتباعهم اعل غاشية حضرتهم في العدد ونعمل بنات اوى عليهم في الجماعة وانا وعدي يعمون منه
ان يخاف من ظلم من شرة ذلك • ان اشبعت نامت وان هي جوعت • تخذ وتثنيها بما عند عيد • تشبهها ما يعطيها
اليك وتكرمها وتشبهها بالكلب لان الكلب متى شبع نام ومتى جاع نج يقول انهم ان اشبعتهم كسلوا
ناموا عن حوايجك التي تريدهم لها وان جوعتهم تكلبوا عليك ويالوا من عرضك • وغنا المجدي جدا الهجى فما تغنى عنك
غنى يقول فلان قليل الجدا عنك بالمد اى الغناء والنفع • الجد يطعن في الغوى ويعليه • ضرب يقام لو تعقبه
وسماح كف لا تعوق قوالطه • ان السوال اذا محق تكرا • تكرر منه لما فيه من الماده والمادة الزيادة والصغر مثل الحبة كثيرا
ما انت منه بحاب صيف نجل عن ساعة فليكن وقتا ورعد • فان لعاقبة عجابك شيم • لعدوك ان تشيري
عليك وعربدا • استشريه في الشربهم بها كثر وغيره وتفقده والعربدة سوء الخلق وعربد الرجل اذا اقعه
في سكره • واعرف علي قام لنام فضله • لتكون في بعض الامور سددا • فلتندم ولات حين ندامة • يعني
ومن سقى الندامة غرقدا • ولات حين اي ليس وقت ذلك قال تعالى ولات حين مناص اي ليس وقت تأخر
وفرار والنوص هو التأخر وناص عن الشيء ينوص نوصا وفيما صار اي فرفانع وتأخر والمناص ايضا
الملجأ والمفر واستناص تأخر وقولهم ناص الحوض اي عاده بها وفما الجرها الحوض خشب يحمل ذلك فما انها
كعه وفي وسطها حبل نصاد به القطا وفيها مثل ناوص الحوض ثم سابتها وذلك ان الظبي اذا اشب ناوصها
سالمة واضطرب فاذا غلبته استقر فيها يضرب لمن خالف ثم اضطر الى الوفاق والندامة الحمرة والعرند
الغنا وكذلك العرد وهو النظر في الصوت فافتنا وغرد اي غنا يقول من اصغى الى العذراء قال
ومتى يبتلى بالهوان معلمج • حظاه اكرم بصعقه منهم • الهوان الاستخفاف والمعلمج الهجين الفاسد
الاصل والعلفا نقيض العمد وضعف الشيء مثله وضعفا مثلاه واضعاف امثاله • فبعدا الحلم جهل • وان اتفاق
ذلك • والعشر مرة والملوم من ضيعه • الملوم الذي يعاف ما يلتم عليه ولا اعتدا البحث يقول ان الرجل الحليم

اذجم

٥٢

اوجنه الى الجهل جهل وان التغافل من اهل السفه ذل والعثرة على الاذى مرة فاذا استخف بالحليم فليتغافل القوم
على المعنى لا على التتمعير منا لناع • التغني ان تحبسه منهلا • تبا لحنتا احمقا فما اجهلك الحليفة
القليل الماء بشفيها الرمل وينشفها الريح وجمعها احساء وهي الكوا دما المنهل الموارد والحسن الظن والحسب
بعضا لحنتت ووجدت ومنه قوله تعالى لما احتجتني منهم الكهف وحسب الجزاء اتقنت برواحت الثلثة
باردها الحشى • واعزها نفعا لزند صفت حياكه • نكرا الكف بانهم مرتبدا • الاعز الشريف من الرجال والنفع الزند
كريم معوان وقد تفتحا لزند بالفتح وتدعا ايضا بالكسر اي خرجت ناره والعثار العطاء وعقبته كرمهته والكبر
بالكبر العظمة والكبر البير والتكبير والاستكبار التعظم والتكبر التعظيم والاعز من الرجال هو القليل
شعره حتى يضيق جبهته وقفاه يقال رجل اغم وجبهة غما قال الشاعر • فلا تنكحي ان فرق الدهر بيننا
اغم القفا والوجه ليس بانزعا • ما تعصم ما يلم به الرجل ويكره الناس نواصي الخيل وهي الفرار فكرة الشعر
والمرتد هو البخيل جدا ومنه قولهم يريد مرتدا وتقليل العرض ويقال فلان اذا اتاه بالجواب ويعقبت • لا عتت
ان توهمت باسمك ذا عينك • والوثاث او لو ثمات المقالا • التنويه رفع الصوت باسم المنادي وتنوهت
اذا دعوته رافعا صوتك باسمه • لوكنت يا انسل الحية في اكتنف • واباس كما في عزيتها عدنا • الحية الانف
وفلان نسل الحيه اي خسيس لا انف له يانف ولا يغار على اهله ولا على مصاحبه والنعا الكرم وابارس النجاح
وما عدا كلمة يقولها العرب لمن يريدون تصغيره وتعظيم غيره يقولون لو كان فلان لولا فما اما عدا تصغيرا
لرواحتقارا بقدرته وتعظيما للاصحوة قال الشاعر • يا ناشرا يا ناشماء دع الخنا • ما العادات العاد من شيم الفتى
وكنت من صبغة العفن النجا • المعشر الذين قوما ما عدنا • ناشم اهل بيت من ربيعة قليل العدد جدا في صيغير
يعني ضبيعة بن ربيعة بن نزار وكانت البيت والعدد من ربيعة فيهم وكانوا يصغرون اللجام فلذلك قال •
وكنت من صبيغة المعتز النجا • فانك الاتعاظ فقل ذا تر سوده • متناجيو الادبل بهايدا • الاحتبا ان يجمع
الرجل ظهره وساقيه بعمامته وتدعى بيديه قبل فلان بكذا اياه امكر بقوله تعالى الرجل لفريد لبيت لك
بك ممن لا نقادحي اونوده وحق وتلت بالشيء بالكسر اذا ظفرت بروضا وفي يديك • فان الدعا حيا البلاد
وتبلد كانت حتى فيها رمانا رمدا • يقال رمادو رمدا اوهها الشجلو صغره قال الشاعر رمانا الطاقة
السواهك رمدا اي هالك مجهول صفه • قال الدعو لو نسا اعمى في الدجا • بعينا اعر لا ابصر واهتدى
الدجى الليل يصغر بالعين وملامح الوجه والتهلل عند السؤال • بعيد من استعذته وتتم من اغتدى • وهدى
من استهدا وعيت من احتذى • بعيد من العدو وهي النصرة يقول استغوثت فلانا فقلاني اي استنصر
واغاثني من اعتدى اي احتقر يعني القائم الناهي والمجنوح طالب الحقدف والجدى العطية يصغر الظلم

والبطش بالظالم ويحسن الرأي والغايتر في الكرم ٭ مردي حروب منذ كانة معاود ٭ للكر محشي القناة اذا دعي
مردي حروب اي كثير حروب شبه بالحجر الذي يرمى به اي يرمى الرجل الشجاع يشبه بالمجر وودية بالحجر
صدمته وقيل الحجر كل ضب معه مردا اي يكون عند ربحه صخرة ربما كان هدمه بها ومحشي القناة اي مجلد
الرمح والوتيان بين المتني والعدد ودعا الغلام اذا نبغ اصطعه عليه وقعقر بالاخرى ٭ لو قيمت ذو الاسد
بجدته لما ٭ بغيت لاشبلها العرينة موئلا ٭ بحدته بأسه والنجدة البأس والشجاعة والعرينة الاجمة وشبل
الاسد ولده ولوات للعضب المهند جوهرا ٭ من عزمه لفرى الجماجم مقدما ٭ العضب القاطع والمهند منسوب الى
الهند والمهند المحدد وهندتنا السيف حددته والجوهر فرند السيف ٭ جرار كل كتيبة رجراجة ٭ يجلى
السماك عبابها والفرقدا ٭ الكتيبة الجيش العظيم ورجراجة اي كأنها تتمخض ولا تسير لكثرتها وترجح الشي
اذا جاء وذهب والسماك نجم وهما نجمان والفرقد نجم وهما نجمان ويجلوا اي يكشف يقول من كثرة الغبار
تكشفه تتوارى الشمس فتظهر النجوم كما يحدث من يوم حليمة يبدو ابر يوم الكريهة سابح ٭ نهد يدق مجالا
مجرقا ٭ يبدو امن العندو هو الجري ويوم الكريهة يوم شدة الحرب والسابح الفرس الجواد يسبح جريه
والسابح العوم والسبح في غير هذا الموضع الفراغ والسبح ايضا التصرف في المعاش ومنه قوله تعالى ان لك
في النهار سبحا طويلا والنهد الجسيم المشرف ويدق اي يجيب وذانق الشيء المجيء والمجال الذي عليه
والمجرد الجري ٭ يشتاق اليه الطعان ستانه ٭ ليبل من ماء النحور بها الصدى ٭ الطعان المطاعنة
الصا المواضع الذي يجمع تماقيها واحدها ندى والندى هو مجلس القوم للحديث وماء النحور يعني الدم
والصدى العطش ويبل صداه اي نداه ٭ وحسامه يشكو الغليل وما به ظمأ ولكن يشتهي ما عودا لو شا
ما سقى المهند من دم ٭ مد سله لو انتجر امر بدا ٭ ملأ المسامع بالمجامع ذكره ٭ وفاتك كلا البلاد
الجدا ٭ المسامع الاذان واحدها مسمع بالكسر والمجامع جمع الجمع من الناس وفات والجدا اسرع وارتفع
وذهب في كل مذهب ولم يرد العود ولا الجدا وغاد الرجل اي شد العدو واسرع ٭ ساد الورى طفلا وقد
ترديا نعنا ٭ لم تبغية وبنى المكارم امردا ٭ الورى الخلق واليافع الغلام حتى يظهر ويرتفع واليفاع ما ارتفع
من الارض وترد اي نال على اصحابه والتعز الصبي والتعز بالتاء والثاء اذا انبتت وقع ضعيف بعد سقوطها والثغر
ما تقدم من الاسنان وتغرتر اذا كبرت ثغره لم ينبت اصله بثغر واد عن الثاني الثا ٭ ابا ابن سعيد تيس ضرغا
حسا ذكرنا واو ستعنا نعت ٭ قوم هم ملكوا البلاد ودوخوا ٭ اهل العناد واوضحوا سبل الهدى ٭
دوخوا اي ذللوا يقال داخ فلان البلاد ودوخها اي قهرها واستوطئ اهلها وداخ يدوخ ويقال قد
دوخه ودخته اي ذلله واهل العناد هنا اعداء المسلمين ٭ ايامهم في الجاهلية كلها ٭ بيض تعيّر الحسم كا حيا

اسوما ٭ وفضيلة الاسلام فيهم اذ علوا ٭ فيه الى الحق الطريق الارشدا ٭ يعني بذلك الفضيلة سبق عبد القيس الى الاسلام
طوعا وقيل ان قوله تعالى وله اسلم من في السموات ومن في الارض طوعا وكرها يعني من في السموات الملائكة
ومن في الارض عبد القيس لان اسلام الملائكة كان طوعا وكذلك عبد القيس ٭ من يلق ابراهيم يلق الاروع
الندب الهمام الناسك المتهجدا ٭ الناسك العابد ونسك تعبد والنسك العبادة والتهجد التطوع بالليل
الهمد التهجد صلاة الليل وهجد وتهجد اي سهر وهجد اي تهجد اوقام من الاضداد ٭ اعني عزيزا وابنه وابا ابنه
وابا عزيز اعبد الله محمدا ٭ عزيز هو ابو حسان وابنه يعني ابراهيم بن ابي حسان وابن ابنه يعني عزيز بن ابراهيم
ابو عزيز هو عبد الله بن عزيز بن ابراهيم كان يكنى بابنه عزيز بن عبد الله ويعني محمدا الممدوح محمد بن عبد الله
بن عزيز وكان منهم في رجال العرب بالشجاعة والكرم ٭ يا ابا علي خير منعى اجب ٭ داعي العلا وادم فنا
ان توئدا ٭ غير منعى من نعاه الميت وادم لها من الدوام وهو الجواد وان توأد الله فن وقاد البنت دفنها
حية في القبر بيدها وادفد فهي موءودة وكانت كندة تدفن البنات فالواد والوئيد القبر ٭ شديد وقلا
يمشي مشيا وتبذا في على رفق وتثبت ٭ يا واحدا ما زال كلا سمته ٭ يدعى باجماع العشيرة اوحدا يقال فلان
اوحد زمانه ترده واحد دهره اي لا نظير له وباجماع الرئيس من لفظ المصنف ٭ لولاك لم يرف الحسا وقلم اجد
بالخط ما عرفت العواصم مصعدا ٭ الحسا الحزن والاحسا والخط القطيف والاحساء والقطيف مدينتا البحرين
والعواصم بلاد قصبتها انطاكية وعرفت تعديت وعرفت الشيء اذا تعديته واصعد في الارض اذا مضى وسار
الصعود خلاف الهبوط وصعد في الوادي وصعد تصعيدا اذا انحدر فيه ٭ وكان لي مندوحة عن معشر عرض
الكريم وفعالهم سدا ٭ المندوحة السعة وكذلك المندوح والعرض ما يشتم من الرجل وأشد فيه ما حمل
مدحي لهم وطي صحاح فدا هجي خرى ٭ فتلوا اليقيا ما احمدا ٭ تلوا ايدي ادعا عليهم بالشلل وهو فساد
في اليد يقال شلت يمينه تشل بالفتح والجود ها هنا شدة البخل وقوله ما احمدا تعجب من شدة لومهم البس
ثوب بصحبة ما جد ٭ ان ضلك ضال وان عدوت برشدا ٭ يشير بالبس الى بعض المعتدين كان تدهلك
هذه القصيدة وكانت هو الذي يتبرأ الانقال القبيحة ويوقع بين الناس ويمشي بالفساد وكان يميل برجل
بها المودة والقرابة الاكمن ٭ ان قمت نام وان تكلمت جيدا ٭ برضاك منطقه ولو الا ضعفه للعيب منه
احرز من حرز المدعي ٭ فاضرب عدوك وتجنب ضارقا ٭ عضب يفل ولا يفل مهندا ٭ واستعفني وكذا
اكن لك خادما ٭ لو يستطيع فداك من حرف الردى فلقد تصنيتك فاتدا وافاكه وقد هما وابن عم ما
حيث وسيدا ٭ ولاهدين الى علاك مدائحا ٭ يبنيك شاديها العزيز ومعبدا ٭ لاهدين من الهدية
اردت حملته من الهدي بالاقامه مصدر قولك هديت العروس هدايا في نحوها وتقصيت اليه فهو مهدية وقد دى وانشا

المتنعا الغريض ومعبد مغنيان معروفان بحسن الصوت في الغناء • فكلاوك ربك حيث كنت بحفظه ق
بقيت ما بقي الزمان مخلدا • واتاك في ابنك ما تحب وعاش من • يشناك كما عاش كمد كبد • الكمد اي حزين والكمد
الحزن المكتوم الكمد والكبد من الكبد وهو الشدة وكابدت الامر قاسيت شدته والكمد الذي يموت بدا ليرة
لا يجيرانه ينطق والاكبد المريض الكبد • واليك من درر الكلام جواهرا • يعيا الفرزدق نظمها ومزردا • نظم
الدر جمعه في السلك ونظمت الدر جمعته في السلك والنظام السلك الذي ينظم فيه اللؤلؤ والفرزدق هو
همام بن غالب الشاعر ومزرد ايضا اسم رجل شاعر • قال ايضا • بالاجنا بعات نفسه ويذكر الجحود خليا
من وطاءة ووساد • لا ادعا النوم على شوك القتاد • لو لما خلا من الغطا ومطيتا التي توطير مهده والوطا
المهاد وتمهيدا للشي بسطه والقتاد شجر له شوك وفي المثل من دونه خرط القتاد الاصغر فهو الذي لم يترعه
كعاحر العشر • وانكحلا من قبل ان لا ارتحال • فالبلايا كل يوم في ازدياد • قوله من قبل ان لا ارتحال اي قبل ان يمنع
عن الارتحال لضعف عنه بفقر او لقتال يعتر بهلاك • وان كان من اباطيل المنى • فهو بحر ليس يروي الجهد
وابدا في العزم مجهود كما لا يلام المرء بعد الاجتهاد • الاجتهاد والجهد بذل الوسع وكذلك الجهد يقول
على الانسان ان يجتهد في طلب الشرف والرفعة والرزق والثروة كلما نشره ولا لوم عليه بعد ان يجتهد على ان
يظفر فانما اللوم على التقصير • انما تدرك غايات المنى • بعسير او قطعا او جلاد • غاية كل شي اقصاه ونهايته
والقطعا المطاعنة بالرماح والجلاد المضاربة بالسيوف • من نصير من زمان فاسد • جعل الامر الى اهل الفساد
من نصير معناه من ينصرني ويقوم بنصري على هذا الزمان الفاسد لتفويضه الامر الى المفسدين • كلما
قلت لو في اشرفه • في التعدي قال هذا اقتصاد • السرف الخطا وتجاوز الحد والسرف ضد القصد والسرف
الاغفال والسرف التجاوز وتجاوز الظلم والتعدي ايضا تجاوز حد الظلم والاقتصاد التوسط بين الحالين فقد
فلان في النفقة اذا لم يسرف ولم يقتر • كنت قبل اليوم ابكي شجني • هم نفسي وطريفي وتلادي • الشجا الغصة
والشجي الكلما ينشب في الحلق من عظم وغيره يقال شجاه يشجيه اذا اغصه يقول منه شجي بالكسر شجى
والطريف المال المستحدث والمتلد والتليد والتالد والتلاد كلها القديم عندك والطريف والطارف
والمطرف والمستطرف كله المستحدث • ثم قد اصبحت ابكي باسيا • نخوا خواني وتفخيعي بلادي • الاسى الحزن
والشجو الهم والحزن يقول منه شجاه يشجوه اي اهمه واحزنه وقولهم مفازة تشجو اصحاب المسالك وتحط الرحل
قومه وقبيلته يقال لهم رهطه ورهطه • ذو بعث ذو جوفا عاصفه • وات اعصاب تضاهي ريح عاد العاصفة
الريح الشديد ذو بعث اي اثارت ام ذو بعزة وهي ريح تدنو الغبار وترفعها الى السماء وبقيرة كان عمودا وتسمى
تلك الريح الاعصار ايضا وذو بعر ودليس من دونها الجن وهو جمع الاعصار ذو بعث وتضاهي اي تشاكل ريح

عاد

عاد فهي التي ذكر تبارك وتعالى • ما نجا من نوالها غير مرتد • عاذ منها بمفصل عن هداه • وكنت عاليها سافلها والعود
عاث العتو فعلا للوقتها • عاذا الجا والمفصل الذي تحابي الهابط والوقتها الرجوة اذا انا الجبال الواحد فارس و
العوادي والوقتها الاماكن المطمئنة واحدها وهدة وهي هدة ويجمع السباع وهو شر الامور المنكرة والحوادث التي
جرت بالعراق والشام ريح عاد التي ذكرها الله تعالى في القرآن فقال وفي عاد اذ ارسلنا عليهم الريح العقيم
تذر من شيء اتت عليه الا جعلته كالرميم وكانها عالقات ريح عاد في شيء من حيث انتشارها فانما اهلكت
القائلين واشباعهم واتباعهم وهذه الحوادث انما نجا منها غير الغاليين والفتان ومن شايعهم وتعلق
بهم وقوله • كنت قبل اليوم ابكي شجني • هم نفسي وطريفي وتلادي • والبيت الذي يليه يعني ما اصابه الا من محمد
بن ماجد بن محمد بن علي بن عبد الله بن علي بن ملك الاحسا لانه قبض عليه وجعله في مطمورة حتى بقي
وترك فيها القيد والعتلة مدة من الزمان بعد ان قبض على جميع املاكه وجميع ما كان في خزانته من ذهب وفضة
وحنطة وشعير وتمر وغير ذلك من ... ودقيق وصامت وناطق ولم يترك له قليلا ولا كثيرا يعود
القلب بذلك ... ذلك على ما ... اهل ... واهل ... انشغال ... ثبت
معه ما كان ... وكان ذلك على عهد الامير ابا القاسم مسعود بن محمد بن علي بن ... ملك الاحسا
وقد ذكرت ذلك في شرح القصيدة التي اولها قم ناشد ... يا الكرمين ... سقيا
... الكباد • ... ما لكم امرنج
مضمر البغضاء ... فالكم اي ... انصاركم ... من حيث
لم يكد ... وكلما اغتال الانسان فاهلكه فهو غول • عجبا منكم ومن
تصديقكم • ومن بينكم بنا دمر بغداد • واللبيب الحر لا يجزعه • لمعالي الاعداد عن حفظ المراد • فهيئا
نا مصحكم ... هل يذوق الليث سرح من نقاد • اللبيب العاقل ولا تقول الرابعة المراد الذي يحمل
فيها الماء يكون من جلود ... والليث الاسد والسرح ... النقاد الغنم وهو جنس من الغنم صغار
الارجل قباح الوجوه ... كلها امثال ... خاصة ... تدبيرهم وضعف
اراتهم لانهم ملوك البحرين ... من ... ومن ضعفه ... ق
اقاربهم واهل بيتهم ... واختصاصهم من ... بينهم ... ولا قرابة ولا
اصل ولا يحب بقاء دولتهم ولا يخفى عنهم ... بل يطمع ... قربه ... تقول
اهذا الفعال ... اسماع ... من القول
من النصيحة وبالمنكر لكم ... ذلك ... كالذي ... من بغداد ... ما لا

لا يخرج منه نابغة بهم حيث لقلة عنايتهم ويقولهم ايضا انه العاقل لا يعزم لم التراب فيتكل عليه فيسفك المال الذي هو حياته اعتمادا على ذلك التراب وهذا منه انتزاع ماله • وهذا مثل وشبه ايضا او مثل القوم بالنقاد وهي صغار الغنم وشبههم بالاسود والغنم فلا ملاحة للاسود ولا للغنم سطوتهم وهذه كلها امثال وتشبيهات • والقديم العتق لا يعتبر • تناسل الغارب من نسل الكذاد • العتق الكرم وفرس عتيق اي رائع والعتق الخيار من كل شيء وعتقت فرس فلان اي سبقت ونجت والعتق الجمال والكذاد فحل ينسب اليه الحمر الاهلية فيقال بنات الكذاد قال الفرزدق • حمارهم من بنات الكذاد • يدهج بالوطب والمزود • يدهج يقرمط المشي ويسرع والوطب سقاء اللبن الكبير والمزود ما يحمل فيه الزاد وسول الغارب هو وله من عقربه يصيبه فيطلع وذلك القول ايضا ويسمى الجزل يقال الحمار جزل ويعقب يراه عقا قلوه ونلا في يوف بقلادته اذا كان نابغ • اه واستفوة ابا بالعلى هلك الحيوم التناد • يا بغاث الطير طيري وانطوي • هرب الباني من بطل الجراد • اه كلمة توجيع والجد الفعال المالوفة الكثيرة ويوم التناد يوم القيامة • بغاث الطير بفتح الباء وضمها وكسرها هو ما لا يصيد منها فرجعله واحدا جمعه على بغثان مثل غزال وغزلان ومن قال للذكر والانثى بغاثة والجمع بغاث مثل نعامة ونعام وفي المثل ان البغاث بارضنا يستنسر • اي من جاورنا عزبا وعظم والجراد جريدة صغيرة قبيحة الخلق معروفة والاصل الصقر • وادقعي يا بقر الحرث فقد • لعب الحيوت بالاسد الورد • الحيوت من اسماء الستور ويسمى الحيوت والستور ما البقر ما القط والخيطل بالياء والنون والورد جمع ورد والورد لون يشبه الورد هذه كلها امثال وتشبيهات • وكذا يدعي لاخوانهم بعلوه • الامر في كل البلاد • طب يا موت فان شئت فزر • ليس عيش الذل يوما من مراد • قبح الله حياة قرنت • بشفاء القيم واشمات الاعاد • القبح نقيض الحسن وقبح الله فلانا اي نحاه عن الخير والقيم الظلم والشماتة الفرح بالمصيبة • فيرحط لو تمنيت الردى • ودلو الاوبات من سقم الفؤاد • اي فعل الموت ولا اوبات اي نذل الناس وكذلك الا رتبنا والقاصي المطالب بتحصيل الدين والاولى وما اشبه ذلك • كم تقاضى المعالي عزمة • هيتف الشاد بها في كل ناد • المعالي معالي الامور واحدها معلاة والهتف الصوت وهتف صاح والشادي هو الذي يصوت بالغنا والشعر والنادي مجلس القوم ومجتمعهم للحديث • فاذا رمت نهوضا قعدت • بي امور انا منها في جهاد • قلت لما ان وكم في العدى با ابن عم ما يرى السداد • السداد القصد والتسديد التوفيق ورجل مسدد اي موفق وامر سديد اي قاصد وتعالى الشعر اي قال الشاعر • وعلمه القناية كل يوم • فلما استد ساعده رماني والسداد الاستقامة والصواب وكذلك السدد مقصور منه • لا معين لي من قوي ولا • جلد تحمل جد والاجتهاد • فانما تهيك لم ينفع بري • في حميي فوميك فانه يتعاد • الجدة المال يقول وجد وجدا وجدة اي استغنى

والمجد

والجد والاجتهاد واحد وقوله فانه يتعاد الاذن يكون بمعنى الارادة قال تعالى فهزموهم باذن الله اي بارادة الله والاذن بمعنى الاستماع لما تعالى اذنت لربها وحقت • والايطاع باذن الله اي بامر الله والاذن ايضا نفس الاذن قوله تعالى وما كان لنفس ان تموت الا باذن الله • يا نديمي اترككاني قد غنينا • ليس واد عنا الذل المخزي بواد • النديم الصاحب في اصله من المنادمة على الشراب وهي مقلوبة من المدامة لانه يدمن شرب الشراب مع نديمه والندامة الذي يتواصلون على الشراب واشتقاقه من الندم اي يتواصلون على ما يندم عليه الناس من اتلاف الاموال في الاسراف في النفقة لان الشرب من اسباب الاسراف فوقع هذا الاسم بهذا المعنى ثم صار لما يحل عليه فقال النديم وقد قيل ابن عرجة انا المانعها • يوم يأتي مستريات الهوادي • لما نعها يعني الخيل والشراب شربيانا اذا مد عنقه والهوادي الاعناق والواحد هادي • تعشر العشا في عثيرها • وتطل انه تشمس منها في صدادي • العثير بالكسر الغبار ثياب الماتم السود وثياب المعتدة منه وبعضها الزنبري والخضاب يقال منه احدت المراة وحدت اي امتنعت من ذلك • حاملات الموت كل فتى • محصد اليد مسترعي النجاد • حاملات يعني الخيل والوقعة الحرب ومحصد النجدة شديد الباس والمحصد المحكم يقال استحصد الحبل اي استحكم واستحصد القوم اي اجتمعوا وتظاهروا ورجل محصد الراي اي سديد والنجدة والنجاد حمائل السيف وقوله مسترعي النجاد يصفه بالطول • طالما يبتغي بين مولى خاذل • ومعاد وصديق كالمعادي • اللبث واللباث المكث والاقامة بالمكان والمولى ابن العم والمولى الناصر والمولى الجار قال الشاعر • هم الموالي وان جنفوا علينا • وانا من لقائهم لزور • يعني الموالي وهم بنو العم كقوله تعالى ثم يخرجكم طفلا اي اطفالا والخذلان ترك النصرة وما يخولهم وخذله خذلانا وعدل لانا فهو خاذل اما ترى نصرتهم ودعوتهم وتخاذلت رجاله اذا ضعفنا ويعتب على تغير المقام بين قوم هذه احوالهم تخضع الايام بحجي عنبا • ليس بعد الخضع غير الازدياد • الخضع الوكت والما خضعوا اصول الحجتين عند منبت الاضراس والمضغ قطعة من لحم والعنب العنب يقال عنب الكرم عنبا ولا ازدياد لا يلائم وده زد والتضرع الكبير والموزود بالفتح الحلق الشعر لا حيا فيمنع الجاد وقلا • تلظى بيحه ولا يخفى عناد • اصدا ما لموت ابقى هكذا ومجرى الماء ونقا للعباء • الحناب الناحية والجانب والجاد الجانب والجاد المحير والعنا والخلاف والمحصا زعق النفس وحزنها والعنا الحلق والواد ومجرى الماء في القسم • اذ ترى تخشى لا يرى ساكنا • والمرغات تبلغ طراد • ومتبعهم تراه مطرقا • وهو في اطراف حتر واد • تحضن الانثى سواده والمطرق المرخي عينيه الى الارض ينظر اليها والحية تكون للذكر والانثى وانما دخلتها الهاء لانه واحد من جنس مثل نعامه ودجاجه وبطة فيقال هذا حية واد وحية ذكر وبعضهم يقولون للذكر ايضا حوت يقول ليس في القيام وسكوت هذا غفلة وانما هو مكر وانتظار فرصة • كيف ادعى هذه قد • نقع الاطام من وقع الجياد • الاطام الحصون واحدها اطم وقد قيل

سقوطها والجياد الخيل ودم تهاجر كيما شائلة ° ما انتظاري بعد سوا ينعت ° ليس هذا النبع الا لحنا الانظار
الا مهال قالمكث واينعت الثمرة اذا انتضجت بعد اذ تجنا وقد يقال اينعت ينعا وينعا وينوعا ومعنا ما هنا الا استفهام
وهو استفهام انكار فقال انه يحتمل وجوه احدهما استفهام انكار ويحتمل ان يكون ما هنا بمعنى التعجب على لفظ الاستفهام
كقوله تعالى فما اصبرهم على النار وقوله تعالى ما تعبدون من بعدي استفهام ويجي بمعنى الذي قال تعالى ان الذين
يكتمون ما انزلنا ويجي صلة قال تعالى ان الله لا يستحيي ان يضرب مثلا ما بعوضة وفبما رحمة من الله اي فبرحمة ويجي بمعنى النفي
قال تعالى وما ظلمونا ويجي بمعنى كما قال الله تعالى لتنذر قوما ما انذر اباؤهم اي كما انذر اباؤهم ويجي بمعنى من قال
تعالى والسماء وما بناها والارض وما طحاها وما خلق الذكر والانثى وما من اصلها وما اصلها فجعلت معنى الكاف
وما الغير الناس ° يا جفوف طلق هذا الكريه ° انما الطيب الكرام بعيد الشهاده ° الكرم العناس وما اشبها قريب من السرى
ما الذي يقعد عن همتي ° ما لنا بار اليجا وغواد ° لا تقرع كالابنا الوغا ° سوق اقدام وطعن وجلاد
اقدام الشخ امامه ومنه قوله تعالى فالمقيمين الصلوة والاقدام الشجاعة والجراة والطعن يكون بالرماح والجلاد
الضرب بالسيوف والوغا الحرب وابنا الوغا هم الذين عرفوا بالحرب والعرب تقول لكل شي لزم امرا ابنه حتى قالوا
لطير الماء ابن الماء قال الشاعر ° وردنا قتلنا قاوا ثريا كانها ° على قمة الراس ابن ماء محلق ° ان يكن عز اي لا
لست من دون شبيب وصعاد ° شبيب هو شبيب بن يزيد بن نعيم بن قيس بن عمرو بن قيس بن شراحيل بن مرة بن همام
بن مرة بن ذهل بن شيبان وصعاد هو اخو شبيب هذا وكان شبيب خرج على بني امية على عهد عبد الملك بن مروان
يطلب الخلافة لنفسه واوقع بالعراق وقايع كثيرة قتل فيها الوفا من الناس وملك مداين كسرى وقرى كثيرة من سواد العراق
وخطب الخلافة على منابرها وخوطب بامير المومنين وكان ذلك الوقت الحجاج بن يوسف واليا على العراق بعث
اليه جيشا الجيش بعد الجيش ويهزم الجيوش كلها ويقتل قايدها وامراها ودخل الكوفة على الحجاج مرارا عدة
وهرب الحجاج منه مرارا وكثر دخل العراق فحزنت عنه اهلها فامدهم عسكر الشام ولقيهم وقاتلهم وهموا
بالهزيمة منه تحت الليل حتى جاهم العلم بغرقه في دجلة وذلك انه فر بسرة تراب وهو على الجسر فوقع في الماء واثقله
الحديد الذي عليه فغاص وذكر بعضهم انه نهض وهو في حال الغرق فسمع يقول حين ظهر على الماء ذلك تقدير
العزيز العليم ودرج فغاص فغرق فحين بذا قاموا الى الغداة حين جاهم علم غرقه وكان اصحابه حين غرق هربوا
تحت الليل فلم يتبعهم احد فلما كان مع الغداة غاصوا امتثالا للحجاج على شبيب واستخرجوه من الماء وشقوا
بطنه واستخرجوا فواده ووجدوه صلبا وسبعة اطال وقيل انهم كانوا يضربون به الارض فيطفر كما تطفر الشاة
المنفوخة وان امه كانت تغمزه باصبعه فيجده كالحجر واخبار وقايعه مشهورة ° لا يطيب العز ما لم تجنه °
بالذابل السمر والبيض الحداد ° الذابل الرماح والبيض السيوف ° ما اعتذاري بعدما اوغا تعرفني ° ما لعوا

والواحي في الهواد ° قد دنا وقي متعا ضار بحي ° وسنان قلب لف وفوادي ° فادم وقتت واعلم اني
ليث غاب وشهاب ذو اتقاد ° الليث الاسد والغاب جمع غابة وهي الاجمة والشهاب النجم والشهاب شعلة
نار ساطعة ويقال فلان شهاب حروب اذا كان ماضيا فيها وجمعه شهب وشهبان مثل حساب وحسبان
لست بالترعية الغمرة ° واهين الفرم ولا كالقراد ° الترعية الذي يجيد رعية الابل يقال رجل ترعية وترعية
بكسر التا وضمها واليا مشددة وترعاء ايضا والواهن الضعيف والقراد جمع قرد وكذلك اقردة اذا لم يورد
منصبي في المجد اعلا منصب ° وعمادي في العلا اوفا عماد ° المنصب الاصل وكذلك النصاب والعماد الابنية الرفيعة
يذكر ويونث الواحدة عمادة وفلان طويل العماد اذا كان معلما للمنتجعين والعماد الابنية الرفيعة واوفى اطول وانا
بن الشادة في العلا لاقطنه ° ووفي المجد جواد اعتى جواد ° لم يزل نظفا بديع مريع ° وهي جام وهاد وتشاد
قوله ربيع مريع الربيع المخصب تاجح في المال والمريع موالمخصب عن الارتياد لعموم ربانه الناس بنوعه حين
كانوا يقيمون فيه المخصب العام واللام في قوله والرشاد بمعنى الى فاللام قد تجي على وجوه وهي على ضربين خفيفة
ومكسورة فالمفتوحة تجي بمعنى التوكيد قال الله تعالى ان الله لذو فضل على الناس وتجي ايضا بمعنى القسم قال
تعالى لنسفعن بالناصية وتجي زايدة كقوله تعالى عسى ان يكون ردف لكم اي ردفكم والمكسورة على وجوه تجي
بمعنى الى قال الخرج الحمد لله الذي هدانا لهذا وتجي بمعنى كي قال تعالى ليجزي الذين اساوا بما عملوا وتجي بمعنى الملك قوله لله الامر
من قبل ومن بعد وتجي بمعنى الامر قال تعالى ليستاذنكم الذين ملكت ايمانكم وتجي بمعنى لئلا قال تعالى ليكون لهم
عدوا لتشاموا وتجي بمعنى عند قوله قال تعالى وخشعت الاصوات للرحمن وتجي بمعنى الى ابن قال ثقا ولقد ذرانا
لجهنم وتجي بمعنى على قال تعالى وتله للجبين ° نزع الشرف اذا البزل غدت ° ليس فيها قوت يوم للقراد
البزل الجفنر ملاتها ونزع الانا بالكسر ينزع نزعا امتلا والشرف علا الشرف والعرق واحد وهو خشب اسود
يتخذ منه القصاع ° وتصلت البيض بالبيض اذا ° حطمت في الصيد اطراف الصعاد ° الصيد الصرف والبيض
بيض الحديد والبيض السيوف والصيد جمع اصيد وهو المتكبر والصعاد جمع صعدة وهي القناة التي لست
حين تنبت فلا تحتاج الى تثقيف قال الشاعر ° صعدة نابتة في حاير ° اينما الريح تميلها تمل ° ولنا فضل حلوم
ما اكتهن ° مثلها قيس ولا قس اياد ° يعني قيس بن عاصم التميمي وكان مشهورا بالحلم والانفراد والاناة
قس هو قس بن ساعدة الايادي خطيب العرب وفصيحها وهو قس بن ساعدة بن عمرو بن عدي بن مالك
ابن ايمان بن القرتي والذي بن القطان بن هود مناة بن هلم بن اقصى بن دعمي بن اياد بن نزار وقال
يمدح الامير شمس الدين ابا شجاع وهو رجل ترك كان امير على اهل البصرة من قبل الخلافة فكم لحمه
الهموم به فاذا ° وعوقته منا لعمر السهاد ° وكناه الشباب به ريب دهر ° يجرد من مكايده عتادا

اذا النقد ادعوه لبدا غراشه وابيض في محافله وناد شكوت الجور والعدوان منه فقال شكوت علّة وتقاد
الاهل على الايام ندب يشاطرني القبابة والسهاد اعاهده بان لا خانه عهداً ولا حمل الجمال له عتاد
واني لي بلاك وهل تجر اخ ثقة اذا ما الامر آدا واتهم لو طعنت بر عصر لجبت بر الغوابر والنجاد
نفد فتعنت عمري فنا ناس بروت العدير دينا واعتقادا كان بينهم تصوفاً وتدافضي بحرته ازدناد
اهيم ولا ادنيم حقا ناير يهيج تحامل الذا ادا الغداد ادبهم منطقا عيثاً وافق لا انجم في بلاغته بقادا
ناظر حتى كان حديثه يجي يخرج اده نقادا وناد الترديد بها الحاظل قانلم يوت ادخها التوثانا وابدع فيهم جميعا
ويكيف يحيز النقل اذ يحجز السوادا سار بطيها محلقة بعتزم اذا نيفا هلاء وحب تماد وانجمها اللهات
لا ابالى اعنيا كان ذلك امر شادا ففي عرض البسيطة لي مجال اذا اشاء حمل الفا الوسادا فانادك
مناي فكم همام افاد المجدان جانبا لبك اغنا وان اهلك فعتد ابليت عذرا اقوم به ولم ارل اجتهادا
وما طلبي سوى العتبات ملك يلوح ضيا غرته اتقادا لا قضي بعض واجبه واحظى بلفظ منه كالدر
انتقادا يؤيد خاطري ويجيد ذكري واجعل لما ابتغي عمادا ومن يزل بشمس الدين يعجب على العلا
بنا ما جوادا يجالس منه قعقاع بن شور وكعبا ملبسا التحي ايادا مليك ان يقل يفعل وان
يسترد من نيله العافون زادا فيشركه بالغيث قوم وما من رام تشبيها اجادا فلولا الغيث نشر
باحته ندى لم يحل لاهل المراد فاق امرأ حط قوه رحلي بارجمة بد عليا دنيا ما ولم اقل بعنقه
لبيكم بمصر لو تذو النكد الجلادا ولكن نزلت توفلحق بابن اراها واكذا ها زنادا وابسطها يدا
وامد باعا الى العليا واطولها عمادا واسرعها الى الغايات سعيا على قدم وانساها عمادا فانو فيها
لنا ما الغام ابدعه لا اوكل الملك الشابا احدا وابيض كالمهند ابهجي جواد ما بلا الاعادا همام
ساد قبل تمام عشر ومن فاقبله للعشر سادا وقبل الاحتلام سقى المواضي دم الاعداء رتبا والصعادا
ويوم تخص الابصار فيه وتشبه فحمة الليل اسودادا تخال بر الاسنة لامعات نجوم القذف تطرد
اطرادا وتحكي الهند وانيات فيه عقائق بير تحت بيض رضادا ودير تشير الرايات طيبا نبارى
النبل تحسبه جرادا تلقاه بعزم لو ثبير ودهلان بر ديا لمادا وغام لمحمد الاحياء فيه وق
بينيها المثاني والمثادا يطل بر الوائح بيضاع حتى كانه بر وليس به عقادا لواق بفتح الجرة الحجا
الوحشي المقتد الحلق اقام الى نداه به سبيلا يرعى المعتفين به ارتيادا وعود في الملائكة دق نون
بريك بذهنه انتا وغادا تو سمه وقد يلفظ بحري فما ابدا لديه ولا اعادا واحمق ما دق ناد دق على ع
ليدركها فعادوما افادا اذا العذا وذكرته تاتت كانه على سفنا جعها القتادا تقلب ولبها نكنا

وظهرا

وقال ايضا يمدح بالكين ...

وظهرا قد احفظ الدهر كل اسدادا حدا وعنا ودا الحجيج تعيد لمحاجبه الذي تقاد اخرج لم يقل الا
انته اسودا لقاب صوليته تقادا بحق بالبصرة الفيحاء سودنا فضاهى الشرك وانعقادا وايده بفضل
اللهب ناني على الايام صفقه انهدادا وبرتها سواق ادانا بها كل البلاد لها سوادا وادرعا اهلها عنا
رانا قلم ينج لها عنب فوادا وكم من فيه بعضه باطن نهد فمدد تحوعد اقادا وجامعها المعظم اذ دعى
وقال القائلون عفا وبادا اقام لدا لحال الاهوار جبرا صلاة اذا ما تحمل الصم العلادا والشرع الجنيد از فيحا
كمثل الهضب احسان وادا وبت بكل بحر منشيات مفوف بطيها الحجرة الجنادا فحين بكا المزاد ونشيدها
نبا من شي ولا انباتا وما من جوهر الاداء جوهر بر من صفو جوهره مدادا تمال مجاهد فالله ببلد حتى
الابدال قولا واعتقادا فما هو لو تخاف نم زانا الاصغر فهو اللذكان شادا فيشهى ابقا الرضاء محببا
بر ومنا ولي السبع الشدادا فقد ضادت شهودك مذ زلت ويبقى الامير بر حمادا فذى لك يا بكفين نقوس قوم
اجابوا القوم طوعا وانقيادا ان استمر بنا سجيهم تناب نفوذ اذ تشدد بر الودادا وان يبقى ادعوهم لحرب
اثرت ليوم فاصفر بقادا فقد دونك منية الالفاظ جادت بنوه ساطع نعشى البلادا فقربك سطوه بعفاء الليل
داج فريدا الدر منتحا وفرادا واجازت بنا معنى جريه فقام لنا ملالا واستعادا ولت بها ابلسوا شعرا
فخشوا ان يعرضوا الكسادا ابالي ذاك اباء كرام اما لمدانر ومنهم اماد ونفسي لا تريع لمن تسوء فغابه
ولو مات جوادا بقيت بقا ذكرك في المعالي ولت ابقى عليه مستزادا وفاض عدد مجدك لا ناوى على الولد
الحياة ولا انيادا

وقال ايضا يمدح بالكين سنة سبع وعشرين وستماية

دكره الله ما احب الاعادي وانابا
ما اراد اهل العناد وما اعاد الفاسقين كيدهم اده وحرم من ايديهم عداة جلاد فتدعوا من سفاههم انا نار
تبين بلوغ المنى ونيل المراد ودعوا ان تزول بعد ثبوت تعم انحت سبيل الرشاد قتلوا كيف قد دعوا ذا الدمع
خير انام حق الجبر هاد ومحال ان يستخف محال طود حلم على الاطواد ان شعري فما يتعوق على الملك
البرع الحبر الخبير بالجواد انقاه الله طهر ابنا امراة حرسه الله حفظه الوداد ام مجاه ام طهره يتعقفا
حلم قيس ومعطم ذبح الاطواد ام رقيا فما نشروا آباؤهم لكم في نره البنين في الاحاد ام بناه مجامع لم يجمع للفرد
معنى في ومصنفات النهاد ام ملاذ شيد الذار ترقا وقط وما الضيف للوفاد وحشا الكم المدارس بالكتب
الشارقة الصحيحة الاسناد ام بنا التوبر الذي شاد ميلاد ثم قد عدوا فيعيون اهل الفساد ام لان حف ذلك
السور بالحقد تحفظا من اسوة من سواد ام عما السوق التي صفرت سوق لنا بغداد فيغداد ام قيا ما
بالقسط ايام الحكم خير التقود في كل ناد فزمان لا تسمع الاذن فيه على صوت الصراخ في كل اداء ام لا يشيد
المدرسة الذي في وحفظ العقود والاجناد ام قراءة للفقيد ام قربه بالسيف فيها لتطاوعنا لا جواد

صنيا ثما تيلوه بر طول قيام ۝ تصوف الدهر بناهر الطرف ضاد ۝ املا ان يكفل اليتامى بعيدى من ۝ تعالى ولو كان
وهاد ۝ ام حلا لقراه اجامنه ۝ البدل يقتل للقريض فالمراد ۝ اما قاما سراحمد ووعد ۝ سمح بتعطيلها
بكل واد ۝ اما لا ما صبر للاباطح جنات ۝ وساوى بين الربا والوهاد ۝ حسنه فزخرف اقرقها ۝ فدوا العرش ما
زخرفوا بسوق كساد ۝ واراهم اعمالهم حسرة ۝ والله للظالمين بالمرصاد ۝ اراهم بوعيدهم العدل لا كان الوعد
الوبرف وخصب البلاد ۝ ام ترى في عطاياهم غزرة ۝ اللوم وحب الفساد ولا اتحاد ۝ لهم الويل من كيد كشمس الذي
في الفضل والتقى والسداد ۝ عصفت ريح صرصر في بنانهم ۝ عصفت كانت عندهم ما كالرماد ۝ ملك ليس تفني
الملوك لديها ان يقيل فاليد ايادى ۝ هو لجى على البرايا قادى ۝ عصفت من فاكد على الاولاد ۝ ملك فما بعد
ملا اسوعنا ۝ غبانا قرابهر وفاد معاد ۝ للاتحادات والحى ابن عمناه ۝ وبعض العلى وسمى التقنيعاد ۝
ولضبط الخط ليراه ۝ وتصريف طرقة الجواد ۝ لا لكاس ولا لاس ولا ۝ فقاد بارد ولا الفنم جواد قيما
ان من اراد بركينا ليوفى شوما باحمر غاد ۝ البت في مغيبه البرة الفيحاء ۝ بعدما الفيناء توجد ۝
آه يا وحشة غربتها وما ۝ جانبت بر الشما نهر زياد ۝ ثم زالت تلك الكآبة اذ ۝ غاد لكنها
ببعاد ۝ وكسبت نظرة وحسنا بحر ۝ اده رغم انف الحساد ۝ بالها نعمة تجيء كل الخلق ۝ من يردها
على الاكباد ۝ نعمة ساقها اليها الذهما ۝ فزال بها بالنعم الفؤاد ۝ فعلينا لله حمدا نواليه ۝ عليها
ما ان لم من نفاد ۝ ولعمرى علو مقيم الملك الصالح ۝ خير من مقدم الاعياد ۝ عشت يا ابا الكتب للمجد ما
غرد جاد وما ترنم شاد ۝ في نعيم وخفض عيش رغد ۝ عزعز يناق على الاباد ۝ ورعى الله من بكيدك
بالبوس ۝ روعدا الحياة وسوء المعاد ۝ قافية اللام ثاني كتاب منك عظمت قدره ۝ كما عظمت قد
المسيح التلامذ ۝ وعلقته في الصدر من كرامة ۝ كما علقت فوق المضاب المعاقد قافية الراء
وقال ايضا يمدح الامير علي بن ماجد بن محمد بن علي بن عبد الله بن علي وهو يومئذ امير الاحساء من البحرين
ندعي فضربت بالمهندة البتر ۝ ولا نوم مثلنا يا اميم على دقر ۝ المهندة هي المستعملة بارض الهند والبتر
القضا تقوم لتمكوا الضرب بها واميم ترخيم احد مينه والوتر العداوة ۝ فقد كنت القا الفتم ان ليس ناصري
سوا عزمتي والعيس والمهمه القفر فكيف اقر اليوم ضيما وناصري ۝ عديد الحصى فيما بين بصرى الى ميم
بصرى مجاز ببعض دعوة وبرجيت البقرة فقال بصرى رد الى الاصل ۝ اذا ما دعوت ابني نزار اجابني
كتايب تيكغ فالعدا منها الدهر التي اصفو واقطع ۝ تداعا الحصون لما دعا تداعيا كرقاع من مع
جاد في المد الجزر ۝ على كل ذيال وجرد اشلة ۝ مجمع كيسل يلطم الطلح بالشدد ۝ الذيال من الخيل الطويل
السبيب وجرد القصار الشعر شعلة طويلة ۝ تناج عيس والعقيب وكامل ۝ وذات النقوع والنعامة كالطير

هذه اسماء خيول مشهورة بالجودة ۝ سوابح لا تعقد الرماح عددها ۝ لطفي ولا تسرع الجياد كالسر ودنت
من الشعرين بكر وتغلب ۝ وعن عبد تيم وعن العلو وعن النمر ۝ وقيسا بالشم الطوال وبعده ۝ تميم والكرم والقا
باق عمرو وعن سيدى ابائه كل قبيلة ۝ واشرفها نسلا خزيمة في النضر ۝ خزيمة بن مدركة والنضر بن كنانة
وما الخيل الانحلة من اهلنا ۝ لنا في كثير من زيد سوانا ومن عمرو ۝ لنا اذا اخرجت لا لعافق ولا بارق ولا مراد
ولا قسر ۝ وطينا بها جمع العماليق وطاة ۝ اريناها نجوم القذف تجرى مع الظهر ۝ ولو لا نكرنا بها حي جرهم
حسان الوجوه طيبوا عقد الازر ۝ حلوا بصفاح البيض محي وبرد فا جر ادا انها غطي بالمتقفة السمر لئلا
قادوا الخيل قوما اضافتها ۝ ومنهما الحواجز كالاعاقيب في العمر ۝ اليعسوب ما هنا ضامر به الفحل
به واليعسوب ايضا ملك النحل وقوله اضافتها اى اماتها ۝ برای سدما ثرای والرعود ۝ بحر الخمس الفقير د
العسكر المجر ۝ همام فقد نقى الاربعين فجاوزها ۝ بعشر سنين او قريب من العشر ۝ فاصبح لا شيخا يخاف انبهاره
ولا حدثا تلقا نزعات الفكر ۝ اخو عزمة كالنار شد اوقمة ۝ ترى النجم ادنى من ذراع ومن شبر ۝ ويدت
فحياه امارات مجدة ۝ صبا وميدعا الفتى في صحيفة الدهر ۝ سما للعلا طفلا وبرذ يافعا ۝ وسمي وما تعيرا
وحدا العصر ۝ وكف السرايا بالسرايا فقادها ۝ لعشر وعد الدهر منهن كالعشر ۝ فلله بكر ما اسما حد نابه
وفاق القروم بالتغاسق في الحظ جرى ومجرى الشأو ۝ شأوا الى الفخر ۝ ومات بانف خلوة ملهب الحصر
سليل الملوك الصيد والسادة الاولى ۝ بنو مجدهم فوق السماكين والنسر ۝ الى دوحة البيت العيوني ينتمي
وهل ينتمى البنيان الا الى الذرى ۝ واخواله ادنى عقيل الى العلى ۝ بيوتا وانضاها من اللوم والغدر فذ
والمحكمات السمر والبيض والقنا ۝ واهل الجياد الشقر والنعم الحمر ۝ وان علت للدغ بحارة ۝ ميطا
يستعلي على كل ذي فخر ۝ اغرا ورى جادوا وادعيا حمي ۝ واشبهها بالليث والبدر والبحر ۝ متى تدعيغ امرعا
فيرتعل ۝ ولا ذكرا في النائبات ولا غمر ۝ ولا وانيا بالعقب [illegible] ۝ لترفع من جراثير طرقه [illegible] ۝ له
هيبة على المتعد فلو دنا ۝ الى الموت مزورا لمات من الذعر ۝ وكوما اللالاقر [illegible] قهي فباهت ت
ركود الاسل لا تجري ۝ فتى في ليث الغاب بات [illegible] ۝ لا اغناء عن ناب حديد وعن ظفر ۝ ولو ان
اليما الحيوحرا لعزمته لم يمنعه قلل الصخر ۝ ولو ان للاتواد جود الجوده ۝ لما انتقل الاد باع يوما الى
على ان لديها [illegible] ارقا الزهد والتقى ۝ ادينا وفي الحلم [illegible] كالبحر ۝ وانفعى عنده لا وانه ۝ ليهوى
يهيم لوان فيها [illegible] العمر [illegible] ۝ ولا حرضى [illegible] ولا بيت ۝ [illegible] النفس العزل
والتقى ۝ ودان الثناء والحلم والنايل الغمر ۝ ولتأتى الملك [illegible] باعبائه من عزمه ولا يصر
وعف فلم يعد [illegible] ۝ ولا بات [illegible] ۝ ولا بات [illegible] الكتف

مقعد عليه ولا مثر فيا ايها الشاعي ليدرك مجده • رويدك فانظر من على اثره يجري فليس بغاد ان شاوك
مطلبهم اعز جموح لا ينهنه بالزجر • فما فات عنه الوسع غير مطالب • بما المرء في اكناف برد ولا بحر
نلع عنك ما اعيى الملوك طلابه • وقف عندما المطلب ما يطيق من الامر • وحل انيرات المعالي ليت • هم كهف
الهند فاقتدى لا اثر فلا ملك الا اعلى بن ماجد • جميل المحيا ولا نابير ولا نكد • اليك ابا المنصور عقد جواهر
نظمتها صدع وغواصها فكري • نفث بها حتى سواك وقستها • اليك لتعلي انها انفس الذخر • وعدتها
عن دق لوم موكر • قليل اكتراث بالمحامد والاجر • يروح ويغدو مثل غيم ترى له • صواعق يجرين البلد
بلا قطر • تصدد من شوم الثناء وانه • لاخفى من العصفور في نقرة الفطر • مضى زمن قصار مع الحياء
صدقوا انه لمن خبث لا محيا اذ عندذ في الخير • ومضى زمن والمرظمان طعامه • ويموت ما يبتاع بالمقتر
واشكره • ينشرف بعلي عن قيام رباية • وتكرم عن مشي بساحاتها الغبر • قولاتك بالاحسان لم تجد نحوها
تلوح ولم يصهل بحرها منهم • فما انا ممن يجهل الناس فضله • فيرضى بحظ واشل بالعلا مزرى • وافي
لعنوان لمدحي وقولنا في الدهر واحتلت ابنه فقر • ولكنك الملك الذي من سماته • بعرض لي التي
نقضي ومن يمنيه بلد • ومن لحمه لحمي ومن دمه دمي • ومن عظمه عظمي ومن شعره شعري • ق
اباؤك الغر الكرام ابو فقه • وبحرك من تيار ادنيه يجري • فذاك من الاشوكل معليهم • من القوم لا يخفيا
بعرف ولا نكر • وحزت المداد خفض عيش ومعالي ونعمة • موبدة بالامن والامر والنصر • محوط تراثا
حيث كانت ولا خلا حبابك من شكر وبابك من ذكر • وعاش امرؤ ناواك ما عاش خايفا • يروع بنوع
بالمذلة والصغر **وقال ايضا** يمدح الامير محمد بن احمد بن محمد ابو شجاع الفضل بن عبد الله بن علي بن عبد الله
بن محمد بن ابراهيم وذلك سنة اثنتين وستماية حين نجا لقت عامر على جبر وهي اخر قصيدة قالها فيه
رماح الاعادي عن حماك قصار • وفي جدها عن ان تقدم عثار • وكل امرئ ليث لديك ذلة • ونفار
على رغم به وينفار • يقال امرئ ومرة ومرؤ • بضم الميم والذمة الامنا وادم عليها اخاره وينفار
اي يظلم والفيتم الاعطا والفرية والرغم بفتح الراء وضمها يقال رغم فلان بالفتح اذا لم يقدر على الانتصار
وقولهم ارغم الله انفه اي الصقه بالرغام وهو التراب والارغام الغيظ والارغام الاذلال وينفار اي
يهاب يقال فترع وتضاره والاسم الفرع خلاف النفع والقرآة الشدة والمضرة خلاف المنفعة والقسر
سوء الحال • وما عز من يشي سواك معاذه • ولو عصمته يعرب ونزار • معاذه ملجاه وعصمته
منعته ويعرب ابو قبايل اليمن ونزار ابو ربيعة ومضر فمن مبلغ عني عقيلا وقومها • وان بعدت دار
وشط مزار • شط بعد والمزار موضع الزيارة • رويدكم كعبا انيفوا فقد جعوا • حلومكم من قبل تقدم نار

الحلوم العقول ويعني بالنار نار الحرب • وقبل تغشى الخافقين عجاجة • لها بمجد عالم رهفات شراد الخافقان
انقا المشرق والمغرب والمرهفات السيوف الرقاق والمحدودة فتبدو عوان الحرب عن حد نابها فيعلو بها غارة
ويهبط غار • العوان بحاربنا لبكو وهي من الحرب الذي قوتل فيها مرة بعد مرة كانهم جعلوا الاولى بكرا والغارة الجيش
والغار القبيلة قال الراجز غارات منا اهلكا ترادا • والعلو نقيض الهبوط بصف شدة حربه وبعدهم منه
نبتقا بها اهل الفلاة لو تريها • تغطرس قوم في الفلاة نيار • الغطريس الظالم والمتكبر والتغطرس الغزوة
الصلف والنوار الهلاك • فاياكم والليث لا يبعثنه • عليكم فواج منكم وتعاد • الليث الاسد والتواج صوت
الغنات والغاد صوت العرف واليرع الجدع يامرهم بالسكوت وترك الحركة والحديث في امر الحرب وتحوهم
عاقبتها وتخوفهم باسه • فتهيج الضرغام ثار بحنقه • اليروام عنضر منه فرار • الضرغام الاسد ويهيجه اذا
اثاره والحنف الموت والفرار الهزيمة • وانتم ان تنبهتم الحرب ساعة • وضمنكم نحو الامير مغار • اقسم اطلق
وتنبهتم الحرب اي تهيجها وهيجتموها والساعة جزء من اجزاء الليل والنهار ويجمع على ساع وساعات وتصغيرها
سويعة والليل والنهار معا اربعة وعشرون ساعة فاذا اعتدلا صار كل واحد منهما اثني عشر ساعة ليصطبحن
كاسا عليكم مريرة • بطول لكم سكر بها وخمار • لصبوح شرب الغداة والسكر ذهاب العقل والخمار بقية السكر
بها شربت من قبل عوف بن عامر غداة معقبها ترقز ونفاد • عوف بن عامر يعني عامر بن صعصعة والنزق الخفة
والطيش والنزق المرة الواحدة وقد تقدم حديث عامر بن صعصعة • بكف امير لا يكف ابيكم • فراحت وفيها ذلة
وصغار • القصاد والمتغير بالقصم والمصدر منها القصر تيك الذل والصاغر الراضي بالقسم • اعز كم بقيا
الامير عليكم • وصفح وصلح عنكم ووقار • البقيا والبقوى بالفتح الاسم من قولك ابقيت على فلان اذا رحمت
عليه ورحمته والحلم الاناة والصفح عن الذنب وترك المكافات عليه والوقار الرزانة ولولا امور العهود
لا تصحف • منازلنا اقوام وهن قفار • ولكن حفظ اسير محبة • اليه بها دون الملوك تشار • النجه الطبع
والاشارة الايماء باليد والعين • فخلوا العمى والغي والطيش واركبوا • طريقا عليها للرشاد منار • طاخ
يطيخ طيخا تلطخ بالقبيح وطاخ تكبر والرشاد ضد الغي والمنار علم الطريق • ولا تبعثوها بالتكال عليكم
فاجال من عاذ اعلاه قصار • انبعث في كلام العرب على وجهين احدهما اثارة فاعلا وتارك بقول بعثت
البعير فانبعث اي اثرته فثار والثاني الارسال كقوله تعالى ثم بعثنا من بعدهم موسى يقال بعثه اي ارسله
والبعث الجيش وجمعه بعوث وانبعث اسرع والبعث ايضا احيا الله الموتى وبعث النائم ايقظه وفي
كل خبر الذي قد بعثته وفي حديث حذيفة ان للفتنة لبعثات ووقفات فمن استطاع ان يموت في وقفاتها
فليفعل اي اثارات وتهيجات وبعثت البعير فانبعث اي حللت عقاله وارسلته او كان باركا فاثرته والكفاح

العذاب ۞ ليس جئتكم نوم نحس جيادة ۞ دعا الاودية النجاح مثارة ۞ صبحتكم اتكم صبا كما الحضيضة لسعة
دارقا جمع رعيل وهو القطعة من الخيل وديعا كل شيء اقله ۞ لذذت ان البغي للمرء مصرع وان الذي يحمي
الامير جياده ۞ وان ابا الجراح فيكم وقومه ۞ كما كان في حق عفو تغاره ۞ غداة نغا على السيف وانضاع غارة ۞ تحمل
به تماجناه بواه ۞ وان سبيل الظالمين سبيلكم ۞ وللدهر كاس بالحتوف تداره ۞ فلا تحسبوا سيفا لدى انتم به
غزرتم وظلمتم قل منه غزاره ۞ غزا السيف حده وقل تثلم ۞ ولا انكم ان رمتم بعد حربه ۞ مطالا نجى من يديه مطاره
فما الرأي الا ان تذلوا الحكم ۞ فليس عليكم في المذلة غاره ۞ وعفوا كما كنتم جميعا وغاكم عسى ان تنالوا نصفه
وتجاره ۞ وغاكم اي دعيته والنصف والنصفة الاسم من الانصاف ۞ فمن مثله يرجى عداكم وتتقى ۞ اذا كم
يحمي دونكم وتغاره ۞ يحمي من الحمية يقال حمي يحمي وغار الرجل على اهله غيره وغيرة وغيرانة ومغيار وقوم
مغايير ۞ ويرعيكم المرعى وتلوان معقه ۞ عتيرة ماء بالسيوف تماره ۞ ولد عتيرة ماء ماخوذ من العتيرة
وهي شاة كانوا يذبحونها في رجب لالهتهم وقد عتر الرجل عترا اذا ذبح العتيرة وتماره تسال ۞ ويعطيكم
الجرد الجياد تحفها ۞ الموالي وكوم لا تذم عشاره ۞ الجرد الجياد يعني الخيل العتاق العربية والموالي العبيد
والكوم النوق العظام الاسنمة والعشار جمع عشراء وهي التي اتى عليها من وقت ضرابها عشرة اشهر المعنى
انه يذكرهم بحياطته لهم وشفقته عليهم وتكاثره عددهم وانعامه لهم المدائح التي لولاه لم يصلوا اليها
والعطايا العظيمة التي يعطيهم اياها من الخيل والخدم والابل ۞ ويعفوا عن الجاني ولو شاء هلكه
لما عصمته من قناه ظفاره ۞ الجاني المذنب وعصمته منعته وظفار بلد معروف على مثل قطام وقد
اوردها الى الاصل فرفعها وهي من ديار اليمن ۞ نعش في عظيم الملك ما لاح كوكب ۞ واظلم ليل او اضاء
نهاره ۞ ومن حولك الغر الكرام ذوو العلى ۞ بنوك الالى طالوا وعلا فاناره ۞ فما منهم الا فتى الشأن ماجد
له حلم كهل لا اراه يطاره ۞ وكلهم آساد تقيل انا دفها ۞ تنال وتامن الندى فيجاره ۞ يقال الاسم غيل
الغيل الاجمة ۞ وان لنا المنا لنا في الحرب والندى لكم ۞ عليكم سلام كل يوم وليلة ۞ يروح ويغدو اهله
تغاره ۞ سلام فوق من فاز بها كرم ولا يبغ ۞ سوا مدحكم مد شد منه ازاره ۞ يقربه رحم عطوف اليكم
وارحام قوم اذا تعدد اظار ۞ الظار الذي تعطف على ولد غيرها ومنه ولد الحسين ليث بالمنة ويجمع ايضا على ظؤور
واظار وفي المثل الطعن يظار اي يعطف على الصلح وقال ايضا وكتب بها الى شمس الدين باتكين امير البصرة
وكان قد عارضه شرف الدين المعروف بالكتاب ضامن المكوس بالبصرة في حديد انحدر به معه من بغداد
يريد عليه ضريبة وكانت مقدارا يسيرا ولبث ذلك الحديد وكان هجا ابن الدبيثي عامل واسط بالشمس ابن الله
كم لك من يد ۞ يمنى بها بادي وكنت بها خاصني ۞ ولديها عمة قليلا قدرها جدا وللديوان وال قادر لا

ناصري
عندي مكنها الا لكنني ۞ اخشى بقول الشامتين جا هلت قاصر ۞ ولقد جرى فيها بواسط وتعنت ما كان الحق فيها هنالك
يعني ما جرى من ابن الدبيثي عامل واسط ومعارضته اياه وعشر الحديد حتى اخذ منه عليها مكسا مقدار نصفها
وكذلك كانت ضريبة الحديد في واسط على المائة الحقه دينار ودينار واسط يزيد عن دينار بغداد نصف دانق وكانت
الحقه في بغداد من المائة الحق دينارين وقد انق ۞ مواعيد مجدك ان اقابل مثلها ۞ فحيث انت وسيبك المتظاهر
البيت الغطا والمتظاهر المتراكم وظاهر بين ثوبين اذا جمع بينهما ۞ ويا من كانت في بقربه سليم ۞ فالحديد بيت الله
فيها غادر ۞ العتيد الداهر وقوله وقال الحديد بيت الله فيها غادر يعني الدراهم التي سلمها الى الغشاد ولم يذكر
الامير فيها ۞ لكنني استصغرتها وتقدا بقيت ۞ ان القليل ببعضه كثير ۞ فادفع جاهلت ادبنا لك منعما
عني فمالك للعفاة ذخاير ۞ العفاة طلاب الرفد وقال ابن ارخصت دخل البصرة غار منه شرف الدين محمد بن الكتاب
بريد امنه عشر ذلك الحديد فسار وما زيد عليه فقال شيئه دراهم فاحضر مقدارها فاستصغره فان يذكر
الامير شمس الدين فيها وانما سلم الدراهم اليه ثم انفذ عاوده بعد من مرة اخرى فاستعظم الامر فوجه اليه فانيه
فكتب بهذه الابيات الى الامير فرد اليه الدراهم التي كانت اخذها ولا رده فعنه مما يريد تاثبا وقال ايضا وكتب بها
الى بالكمي ۞ لئن حال ما بيني وبينك حايل ۞ من البتاديج من البحر زاخر ۞ فاني على العهد الذي بيننا ان الباس وانقا
بذكرك في الاحياء باد وسامر ۞ فما كل من تنأى به الدار غايب ۞ ولا كل من تدنو به الدار حاضر وقال
ايضا وقد عرضت له وهو عابر في دجلة وسمع صوت حمام ينحب ۞ صبا شوقا فحن الى البلاد ۞ وبات نقه
الهوى نوب الوتار ۞ صبا مال وبات مرجاذبه داء الهوى هو عيش النفس ومقصوده وهو بكسر الواو يعني لواعج
والوقار الحلم والرزانة ۞ وهاج له الغرام غناء ودق ۞ هو ابتعث وغصونه من نضار ۞ هاج اثار دعا الغرام الولوع
بالشيء والورق الحمام ۞ تهتفها صوتها والقنار يجري ۞ صدحن غدية فتركن قلبي ۞ وكان العود كالشيء
الغمار ۞ صدحن صحن وغدية تصغير غداة والعود الجبل والغمار كل ما لا يكون منه على قعر والصدح
ايضا للغراب والديك وصدح اي صاح ۞ رويدا يا حمام عبتهام ۞ مشوق منه طول البعاد ۞ مشوق منه
عنته وهي ترد والبعاد البعد ۞ براه الشوق برى القدح حتى ۞ فغادره بقلب مستطار ۞ الفنع الزلم
وهو السهم وغادره تركه واستطار الشيء اذا طار واستطار ذهب وطار ۞ فواعجبا لكم نعتن حوف ۞ الفراق
وما بكت حبل المغار ۞ ولم تصنع لكم عصا ابينن ۞ ولم تبعث لكم نوح يغار ۞ ابنى الغراق والفالجمام
والبين التواصم بين بان ۞ وحرف بيت وجلنار ۞ يرنفاع بهجة ويدعها لبنت اهتزازه اذا كان احضر ناعم
بين بنفسج بغداد حسنا ۞ كلون القرص في وسط الحوار ۞ تردد غير دجلة لا الغت ۞ مطانا منزهو بكرا لعماد
الغين ها هنا هو الماء العذب والغنا ان تردد الماء يوما ومعه يوما يريد انها دائما تزايد فاقا الغب في الوارد

نحو كل اسبوع ومعنى قولهم غبت فلانا في الحاجة اي لم يبالغ فيها ومعنى كل شيء غابته ونواكير الثمار جمع باكورة
وهو اول الفاكهة والبكور من النخل هي ما يدرك اول الازمنه وكذلك الباكورة يعني امهن بباع دوا • لدى قادكائن
بحيث تاج • الخليفة لا باعجوبا البزاز • فكيف يكون لو نيلت بحقوقي • بكون وناد وصنعه وانكاره • التاج مكان
من بغداد معروف وهو من دار الخليفة والبحر يطم ويعلو الاحزان • منيت من الزمان بعنقفير • قليل اهتدا
من الاشفاق • منيت بليت والعنقفير الداهية والاشفاق الشكاكين والسيوف وشفرة كل شيء حدته • فراق
احبتي وذهاب مال • وضيم قاربه واذاة جار • فلا والله ما وجد كوجدي • ولا امر واضطبارا كاصطباري
ولا عمه واحزنها مسير • وقد شرقت بادمعها القرار • تقول وقد رات عيني وتحلي • وصدغ عن
هواها واذ ونادت • علام تحتشم الاهوال الدرقا • بعين ابتنا وتج الحجار • العيس الناقة العليه تحتشم تكلفه
تكلفه على مشقة والاهوال جمع هول وهو ما افزعك وذاعك والتحتشم حملك نفسك على الامر وفيه
وفيه صلاح والبيد الفلوات ولج البحر معظمه • اما لاما نحاول ولم علوتا • هد يتلم اجتواه الديار دي
اجتويت المكان اذا كرهته واستوبلته ولم يوافقه • انقنع بالعلاقة من العلاقه • بدينك والثاد من الونا
العلاه مكان مرتفع من الارض والعلاقه ما [illegible] العرب اليوم القرموص وهي
احدود يحفرها الرجل في [illegible] وينام فيها [illegible] بدل • فعلت لها اغشاشا ولكن
الى التجليح حاضرة الحصاد • غشاشا اي عجلة [illegible] مع انها غشاشا • لنا في الليل [illegible]
النهار • ومالك بالعهود وقد بانت • غراب البين او كبر لها دارا • وما التجليح التقدم في السير والحضار
الحوز لعقد • ذريني لا ابالك فليس بيني • وبيني للهوان [illegible] الحب الانتصار • لا ابالك اي لا اباك ليس
انما هو بعث وتحضيض والهون الهوان والحب الانتصار والانتصار الخالص • فظل السدوا في
باهل المجد من ظل السداد • السداد ثوب كالكلة • فكم اخذ على التسويف عمري • الى [illegible] وقصار
التسويف المطل وسوف كلمة تنفيس [illegible] بعد سوف اذا اكثر المطل • وحتام الخلود الى مكان
على مضض يوما بكل اذاد • الخلود الاقامة واخلدت الى فلان اذا ركنت اليه [illegible]
والمضض وجع المصيبة والمضض الجرح او حرقة • ولو اني [illegible] • كريم المنتهى [illegible]
القرم السيد والمنتهى [illegible] الذي [illegible]
والمخادعة بالقول اللطيف • عذرت [illegible] وملت الى [illegible]
والتحلم تكلف الحلم [illegible]
القرعبه والقراح [illegible] الغنم [illegible]

الجوع

الجوع يقال توا وقراره كطليل الطرف من سبل المعالي • بصير بالمآثر والاباد • الماديا الواحدة مبيرع والاباد جمع
تلقح النخل وتحي ملقحها ابارا • تعلق من عرعة قومي بسبب • ضعيف ليس بالسبب المغار • فاصبح كالحبارة وقفل حمار
يحذبه لا كالحتار • المغتر بالذال الذال والحا والعين وهو المذموم [illegible] الطالب يرقة
الحبارى من الرقة وكذلك بر قبته لديك وهو الذي يسترجب بيد الحسام • فيا شر الدهور حوت شتا
بحرا وذوت فقدان الشرار • الشرار جمع شر [illegible] اذا دمت تعلل [illegible] شرة
لترام كل ذي شرف قديم • ويدد واما بوا سك من ذنار • نام الشيء اذا عطف عليه ويدد ما تسقط [illegible]
جفون الابل • فقد كلفتني خططا الشامات • تعذر فيل خطط في عذابه • ولو احرضت منك بغير يقي
لكان باعذب الماء اعتصار • احرضت اي [illegible] والحرض العصص بالريق والماء [illegible] وقع
العصص بالماء • فقل للشامتين بنا علانا هنيئا بالمهانة والصغار • الشماتة الفرح بالمصيبة [illegible]
الضعف والاحتقار [illegible] اضعفته والهين الحقير والمهين [illegible] الصغار
الذل • مكانكم فسجوا في المعالي • صعاب ليس يدرك بالسرار • مجت الجرادة اذا غرزت ذنبها في الارض
لتبيض والسرار المسارة • ومكانكم اي الزموا ارضكم [illegible] الجراد [illegible]
تروح على القيامة بارض الذل والهوان وعلى العجز عن طلب العز والراحة • فقد ملك المخ غضا بحد
وعزم لا يقصر عن قرار • المخ جمع امنية والجد هو الاجتهاد في الامور والجد نقيض الهزل ويقول فلان على
امر او على محلة • وقال ايضا يمدح الامير الفضل بن محمد بن احمد بن محمد بن الفضل بن عبد الله بن علي
سما باعراف الجياد الفقر • ونما التراث من العجاج الاكدر • وتما حملن الى الوغى [illegible] طلق المحيا
جبين ازهر • ويكل ابيض صارم ومفاضة • كالحتى سابغة وعالي [illegible] لو قيل من في الارض كلاد
همة • واعزنا قلبا واشرف معشر • ما قيل الا ذاك [illegible] الاباء سامي المفخر • المجد
للاحسان والملاذ الذي [illegible] اوجه مسفر • [illegible] العتاق [illegible] صفر المحاسير
بنات الاصفر • والمكره السمر الرقاق وقسطل • ابيض [illegible] من النجيع الاحمر • ومقطل البطل الهزبر
بطعنة • تفتق قيضة [illegible] • ومغلق [illegible] الحديد صافي الجوهر
كم غادرت اسيافه من ماجد • [illegible] منظر
المحبر • متوقد العزمات اكبر همة • احياء ما مولا وموت موقر • والموت [illegible] يرى في
عير مرتهن المليك الاكبر • تلقاه [illegible] الخيل [illegible] المتكسر • واحتا يوم عنده
يعطي هنيئة للفقير المقتر • [illegible] كتيبة [illegible]

فالترتيك تحتا لهم • والخيل تحتا اتقع جنة عبقر • فاصبحت دانا سنابك خيلها • الا وهو لم يرح حوقها
بالعثير ثنا نزمن كل فارس تهمه • ما بين وجنة خدة فالمحجر • ولسيفه منها اذا ما اسأله
ما بين قلة راسه فالابهر • ما علم تيس فاء فعاله يحول • ما جود كعب فما شجاعة مجدد • لو انهم وقفوا
به لم يعدلوا من كفه • البشر بنان الخنصر اي وامنع جانبا من عانق • ايام منبع حلقة بين المنذر واشد
باسا من كليب اذ سطا • بالسيف بحيث القنع من حميتي • واعز جارا من فتى بكر وقد • نزلت بساحته
عقيلة منقر • ذو قيمة صعقت واصبح دونها • ذحل واسح عطارد فالمشترى • ما زال يجناب ابلا
متمسا • تغنية الاولى ولا متحير • حتى لطيفا انترفع نهه • يحيى نجيح • عن مدعا لاسكندر • وتحلى الخليفة
هتبر واختاره وحباه بالحظ الجزيل الاوفر • اثناه جما واصطفاه لدفنا • من بين ابناء البيت وقدة
فامده بحرابي لو صحبت • ذات العماد لاذنك بذبحتر • فيها المجانيق العظام تحصنها • تقتط ما يجنيها بان
بسقر • وقسي جرخ لا بود نصالها • ذو با الحديد ولا صفح المزبر وتقضى اليه ان حكمك نافذ • ما من كتاب
دسشتر • فاضمم اليك الجيش واقصد فاتتح • ما شئت من بلد وجدد وشمر • فلك الكرامة والحباء
وكلما • تمموا الى من مجد او عسكر • تنتهي بها الى فضل فاذا نهى • فوق السماء علا وبا هى فافتخر فيه
تطول ببعته كل الورى • من متهم او منجدا او معود • حزت المدى وبلغت يا ابن محمد • اقصى المنى وقد
اعلى المنبر • وبعث اولامرك الشريفة فترى • كبرهم وشاورها الملك وقبيس • وقال ايضا يمدح ابن
الدبيثي فنا من المكوس بواسط وكان قد فارقه في شي من الحديد لعمد معمر من بغداد لقضا اشغاله
بطلب عنه مكسا فكتب اليه ابياتا يعرض بالاتحاد ونزعها بيت فاكتب الفضل ويطلب منه المسامحة
عليها فلم يجب الى ذلك وكان قيمة الحديد دنانير من بغداد فاخذ عليه اربعة عشر دوانيق فقال فيه • يغ
فاسقا بالتاى والجر • يدع المرء ديدها الى الخشر • اوصنيد تنها ابن صابئة • شابت مفارقها على الكفر
تلقى من نبط البطائح لم • تر تربها المرسى على بظهر بنظر • تلقاه لاهيه بعيبل خشى • متعكل بيد خلط
النتر • قد ستواسع قبلها عظما • فجميع ما ولدت من الدبر • الاملق من الرجال الذي لم يختن وقلا يختن
قلفوا العشابون لا يبدون الاختتان والنبط قوم ينزلون بنواحي البطائح ما بين البصرة وواسط وكذلك
العشابون والبطرد شرب بين الاسكيت وقمر لم تر تربها المرسى على بظهر اعلم يحفض وحفظ لم اتمثل
حيات الرجل والموسى تذكر وتونث قال الشاعر فان تكن الموسى جرت فوق بظرها • فما ختنت
الا ومصا قاعد • والا يود واحد حد هايس وهو ذكر الرجل والعسل البظر وكذلك العنبل وقوله متعكل
يعني انه كثير اللحم محقعر من تعكل العدق اذا كثرت عليه شماريخه ويجتمع ويوضع الشتر بالعليه • يا ابن

الدبيثي

الدبيثي اللعين لقد • ومن المحال فعصت في بحر • ومن التي طلبته والمحال الباطل وديننا قرية من السواد
نسب اليها وقيل الدبيثي للمحجة كالليث ما برحت • من بوله في الطف محر • لو قسمت حصة اذا
حلقت • لكفت محانه كل مستبرى • ومنها اذا حاضت حليلته التي • عناه تعرف اقل الطهر وحليلة الرجل
زوجته واولعنا الحقا ما الرجل ادهن والا ادعو من الاستخفاء والطهر بعض الطهر من الحيض يعني انها تعرف
نقاوتها من الحيض باستدخال الشحم من لحيته لعقوبة عليها • ولسوف يحلقها اخوكم • فاكي الا ودمعة بهت
الخبز • الادمة بفتح الهمزة والجر وهو الاصل وهي التي تقرنك فابع لها • ابدا بعضها من الطهر غوغ
غرونا اذا اخذ عمر وقوله بعضها من الطهر اي اجعلها في دبر ولا ديها لان الاتيه مختلق • واجمع خرانها
لتمنعها ما استطعت من محكم الحجر • فلقد اثاها فاسيتركها • مردا خالية من الشعر • ولعل ذلك
فيه مسلوة • لك بالتيم وبخن لا الذهب • عتى كما قد كنت تحترما • عند الرزاة معظم القدر
يعطيك حكمك كل شبق • بعربعا العلوق مضيتر عقرى • الشبق شدة الجماع والهوى وهو يا فا اكبر
والمضيتر الموثق الحلق والعفر العقوي • لقيت جهلا بالسديد قدما • سددت في نهج فلا ابر قد وجعت
نفسك بالاديب وفي • اذنب الحمار تحباب الدهر • لو كنت يا نوقف فاكت • الخلعت عنك ملابسا
تعرى • يا ابن قرنك كلمة نقد • فالنقع لا يعترو على القبر • النقد نشر وعيب في العرب وكذلك
يكون في الحافرة الا الشاعر • يمنى يتوسوا انا ما طهها • يا ابن مرتبا اشرومة نقد نقد • مهلا نقد نبهت
ليث شري • اظفاره وبنوسر تفرى • من معشر لبسوا العلا وفتحوا • بين الصوارم والقنا السمر
تختال تحتهم الجياد اذا ركبوا • فيقصوا الطرف كالصقر الاختيال التبختر والجيلاد الكبر ودجلة ذو الطرف
وذوا مخيلة اي ذو كبر والسمو الارتفاع والعلو والطرف بالكسر الكريم من الخيل والكريم من الفتيان
ايضا طرف وجمع طروف وسموه ارتفعت راسه • اهل القباب الحمر ان نزلوا • فغر واهل الحامل الدفق
الحامل القطيع من الابل مع رعاته ويار نابرقا لدتها الكثير فالواتيا من العتلهم ومكرماتهم البر الحجر
لا يرهب الايتام جارهم • وتربلهم من ما لهم تقرى • التزيل الضيف والتزيل الجاد المنازل والقرى
الضيافة • انكرتني ولسوف تعرفني • فنفترقا وفاصل العسكر • فاذ هيفرائكيف فما ثنيحا باجوبة
القطا الكذب • قد عمل الله الظلوم الى • حين ويجزي المكر بالمكر • المكر الاحيال والخدعة مرو الحيي
من الله تعالى الجزا فكيه • واعنت قطاع الطريق على • فعل التجار وحسير النفس • ونصف البضاعة
حين تطفرها • مكسا لقد بالغت في المكر • البضاعة ما يحمل للتجارة والمكس ما ياخذه العشار ق
الماكس العشار والمكس ايضا الجناية والمكر وكذلك المكر والنكر التعبير قال الشاعر

قد كان عهدك بالمعروف معروفة * وكان عندك للنكراء تنكير * لما تفرّ الاستقصا تحت الخليقة في دعته
وعصبته في السوق الجمهر * وقتنا قلت ايدي الركاب بما * احدثت في ايامه النكر * فليرمينك بعض اسهمه
نبل منك بعفو الحجر * بل ربما اظفرها وتمكنه بالفترة بالفتح التفرة التي بين الترقوتين * اورد على بلا مراجعة
ما قالها في نظمه فكري المراجعة ها هنا معاودة القول ومما يجيء الذي يعني الابيات التي كتبها اليه
تدعي السغيب ومما السداد بان * تستنكح الحسنا بلا مهر * تلك مونة العمد الحنات وقد * وزنت فعل
لك مونة النعش * الموفي ترعها اهل العراق ما ياخذه العشار يقول انما لك المكس على التاكيد وقد مضى [illegible]
وليس لك على الشعر مكس فلو نقم الابيات التي كتبتها اليك * وكلت عثمانا فواقعني * فيها وشايعه ابو بكر
عثمان بعض غلماني وكذلك ابو بكر ودعوا فقتير ملازمته في طلب الشعر * حتى خرجت على احسابهما * ثم احلت
بواحد صغير * قد قلت حين رايت فعلهما * ويهما فهذا ابيض العقر * صفر فادفرويهما كلم فقال
عند الاعراب الى وهو عقربهم كما يقول عند نك يا فلان وبيض العقر هو بيض الديك لانه لا يبيض في عمره
غيرها والعقر مهر المراة اذا وطئت على شبهة وقيل سميت بيض الديك بيضة العقر بذلك لان علة
الجارية تختبر بها وهي بيض لها العقر * لا اطلقنا لعثمان ما لفق * يا بيكم فيبيع او يشتري * هذا
جرآة النظم فيك وقد * جرت على الفراط مقبل الحجر * فابلتها اذا انتدرت برضا * وعققتها فرقعت
عن حنين * والمعتدي فيما هويت به * ان كانت الحسني من العدد * الافضال لا احد له * بالمدح في نظم
ولا شعر يقول ان الابيات التي طلبت بها منا مخلك قلتها فانا محمود والمحمود يعرب عنه فكره رقما
ولو يكون مع فكري ذلك الوقت لوردت ان اكاتبك واستنزلك عن هذا المقدار لصغر قدره
ومقدار ما اطلب عندي فانا معتذر لاجل الحمى التي كانت في جسدي * هي سبعة نابيك سبع ماية
تنسبكها والحصد للبند * عن كل بيت صادر ماية * وجزا مثل الليث بالنتر * اراد بالسبعة
السبعة الابيات التي كتبها ويقول انا اجوزك مكان الشعر بسبعمائة بيت عن كل بيت مائة بيت ويقال
سبع مائتين وسبع مائة مثل تبع قال الشاعر * وما نعد دويني عير جمحي عمامته * وحسن ما بقي فيها
فيتي قذائف * وقوله والحصد للبند انما يبلد بحصده اي ما يفعل الجماعة بما عبرات خير الخير او ان شر
فشر * فاصبر لها يا ابن الاكرمين * فالكلب يجزى والقتيل بالعقر * وقال الشيخ الامام [illegible] وكتبي اليها
بابي القسم مسعود بن محمد بن علي ابن عبد الله بن علي * لا عز الا محد الصادم الذكر * ومن ابتلي الهيد
بين الهام والقصر * وقودت الخيل تمطى في اعنتها * يفاجل العزم او [illegible] الحبب * ويا الطلال
الوقد بتبيات يدريك منا * فوق الحي لا اسطو الذليل في الشعر * يا طالب المجد لا تنفك مجتهدا * هو عليك

فقم

فكم وردت بلا صدر * فقد شكا [illegible] اليا ناحو نفها * ابو شنا جبل الذكر والسير * الشايط الملك
الجبار معجمة * والطاعن المختلف اللباب تاتنعني * المطل الجود عن اشايد [illegible] حمد فبعثا اناخت الاقواد [illegible]
والعابد الزاهد العشوار ان حيث * مواجه الضيف والقوام بالسحر * والمطعم الحي الا يبتغي بعوضا اذ [illegible] طابه
يفيدوا على خطر * والظاهر العرض من عيب ومن دنس * والسالم العود من وهم ومن خور ذكر المظالم [illegible]
اذ ذكرت * لديه ما تحل في شيئه معتفر * يا طالبا لقد فعل [illegible] عجل * عيمه تنحى عن الايام والقدر بعيدة
لنيع الامال متبع * كجيش الحقد لا تحلوا من الفقر * وكل حي من الاحياء يعرفه * يدعوه بالملك الوهاب للبدرة
ويا مضيقا امقل الضيتم مهجته * انزل بناحيته تنزل على الظفر * واصبح سيفك دار [illegible] الدهر واسطع على احد
من جو غام عاحم * ولا تخف عندها من بانوص ابتر * فليس تملك من نفع ولا ضرر * فكم اجار على الايام ذا
مضض * بيت يلصق منها لصدر بالعفر * وكما قات امرنا اضحى وتمنيته * موف يدعا الى الفرزدق
او سقر * وكم مشى الحيوفي في ظلال كاته * من كان [illegible] كالعلو من في المجر * يا بن الاولى شيعوا بنيا مجدهم
بالجود والباس لا الاجر والمدر * ثمانك المجد ابا اذ قولهم * بالفضل من كان فاسمع وقفا بفعلي * قوم اذا ساورت
الانبار او كتب * صحايف المجد كانوا اول السطر * وانهم كتبوا المجد ابنيهم * فخطهم عليا دمن دم هدد
التابعين حمام الماء وصافية * ويشرب الناس من طين ومن كدر * والموقعين اذا هبت شامية * نار القرى
تحت هام القطر بالقطر * اعيد مجدك من عين الكمال فقد * اراه في التمه عيني هالة القمر * حقيقت [illegible]
المطلق بعد تفرقه * ودنت بعدها الحظ من ذلك القمر * الطاف نار اتغني لا الاتقى لا اصبها * لولاك لم تبق
من شيم ولم تذر * فاصبحت كلا نقر حان ساكنها * يقول ده فحق دس قصر الحجر * واجعل بها مار [illegible]
تستقر بها * مما يريك من خوف ومن ذعر * متى تحلل بها تحلل لديه مالك * بالنقد ممثل بالعزم موقد
تمام اشياء غاياه وتقلته * وتقلبه ابدا في غاية النظر * يبقى ليلة ان تعدو ابعيته * اواه ربح شيادته
على حقد لا يرهب الدهر من اشي يعقوبه * ولا يمر عليه سابح البقر * ولا يدفع ذا وتر يجاوره * بنكته
في مقيم او [illegible] سفر * لكن يروع العدا منه بذي عجب * كالليل تلمع فيه البيض بالعدد * الطعن منه كفواه
المزاد اذا عطت * وطعن لعدتك كالوخز بالابر * يا ايها الملك الندب الذي عرفت * له المناقب في بدو
وفي حضر * يا دينه الملك يا تاج الملوك ويا * محيي المالك بل يا غرة العمر * انت القبول بلا خيل ولا [illegible]
انت القبول بلا [illegible] ولا حصر * انت الحليم بلا خوف ولا رهب * انت السخي بلا من ولا كدر * بالله
اقسم لا مستثنيا ابدا * ولا انطريق للعلياء من وزر * فلا خلت باحة الحربي منك ولا * زالت عدالك
طول الدهر في حصر * وعشت في عزة قعساء نامية * من الحوادث والآفات والغير * وقال يفخر [illegible] له

ما نابنى طلاب حتى تنظلى • باق على الى العلياء نغيذ • العز على وجوه احدها بمعنى الغلبة والقهر
يقال من عزّ بزّ اى من غلب سلب يقول عزّ يعزّ بضم العين والثانى بمعنى نفاسة القدر والعزيز هو
الذى لا يعادله شىء ولا له مثل والثالث بمعنى الشدة والقوة يقول منه عزّ يعزّ بفتح العين من يعز ومع
العزيز عزاز واعزة واعزاء واستعز فلان اى تقتيه ولا استفأ التمكث واستظهرته اى استمهلته والعليا
الشرف والرفعة • لا انتم كاتب من الاكياه مقرفة • ولا ابناء عن نباع الخطأ قصص • الزند هو العود
يقدح بها النار وهو الاعلى والزندة السفلى فاذا اجتمعا قيل زندان ولم يقل زندتان وكيا الزند اذا لم يخرج
نارا يقول لمن اعانك ورحت بك زنادك والجمع زناد وازند واوراى من قبل الاب والعم من قبل الام
والمقرف هو الذى امه اشرف من ابيه ودرف الرجل عشيرته والباع قدر مد اليدين والباع الشرف والكرم
والعلى بالفتح والقصر الشرف وكذلك العلى بالمد والفتح لا عز يوم مات كرها الخمول وكم نجحه
حيث لا مأوى ولا شجر • قوم الرجل عشيرته وقبيلته والمنى جمع امنية والامنية واحدة الامانى وتمنيت الشىء
ومنيت به غيرى تمنية والامانى ايضا الاحاديث اى يفتعلها فمقلوب من المنت وهو الكذب
والقلى البغض فان فتحت القاف مددت تقول قلاه يقليه ويقلاه قال الشاعر • ايام ام الغمر لا نقليها
ويقلى بغض قال الشاعر • اسيئى بنا او احسنى لا ملومة • لدينا ولا مقلية ان تقلت • والخلقا لبقا
والتقى من اسماء الفاء • انا علمت بان العجز مقلية • للذل والقل نام نيل التقدم • العجز الضعف والكسل
والذل ضد العز يقال رجل ذليل بين الذل والذلة والمذلة والذل بالكسر اللين وهو ضد الصعوبة
يقال دابة ذلول بين الذل والقل والقلة ما قل والاكثر ويجلبه اى يجلب الذل والقل والقدر على يقدره الله
ويقضيه • وليس يمنع عن حى منيته • اذا اتت عوذ الراقى ولا النشر • المنية الموت لانها مقدرة من عند الله
الماوى اى قدرها العوذ جمع عوذة والعوذة والمعاذة والتعويذ بمعنى وهو الرقية موضع القلادة لانها تعلق
فيه واما قولهم معاذ الله فمعنى اعوذ بالله جعلوه بدلا من اللفظ بالفعل لانه مصدر وان كان غير مستعمل
مثل سبحان الله والنشر جمع نشرة وهى كالتعويذ والرقية والتنشير من النشرة وفى الحديث لعل طبا اصابه
اى سحرا ثم نشره بأعوذ برب الناس اى رقاه وكذلك اذا كتبت له النشرة والنشرة ايضا التجمر وتجلى
الهموم الطارقات سوى • نعت النجائب والترقعا والتكوى • يجلى الهموم اى يكشفها والهموم والاحزان فاحدها
هم والطارق الاتى ليلا يقال طرق طروقا اى اتى ليلا ومنه سمى النجم الطارق وهو كوكب الصبح والنجائب
كرامها والنقل استخراج اقصا ما عندنا لنا من السير والنقل السير الشديد الغاية فى الشدة ونقى كل شىء
منتهاه ومن هذا يقال نصصت الشىء اذا اظهرته واما قولهم نصصت الشىء فمعناه حركته ومنه حديث ابى بكر

حين

حين دخل عمر عليه وهو ينصنص لسانه ويقول هذا الذى اوردنى الموارد والروح جمع روحة والكوم محجة
انا والرا الغدق • من النوال واما صادم ذكره • الوابل المطر الشديد والغدق الكثير والنوال العطا والكوم
من الحديد بخلاف الانيث والصارم القاطع • واحسن ما تقتضى العزم فى نفس • هم الشياطين لولا التطلق
والصقور • الحشو اشتد لتقتضى الشى الغايث ورجل محبترا اى بطل موذى وفى الحديث اصحاب محجورون
اى محترقون والشياطين جمع شيطان وهو المتمرد العاتى من الجن والانس والدواب قال جرير • ايام
يدعوننى الشيطان من غزلى • وكن يهويننى اذ كنت شيطانا • واما قوله تعالى طلعها كانه رؤوس الشياطين
ففيه ثلاثة اوجه احدها ان العرب تسمى الحيات شيطانا وهو قبيح الوجه والثانى ان يشبه طلعها
برؤوس الشياطين فى القبح لانها موصوفة به والثالث نبت قبيح يسمى رؤوس الشياطين • لا يرفعونه اذا
عزوا بمكرمة • واشا ولا يحسنون العفو ان قدروا • العفو ترك العقوبة على الذنب ورجل عفو على فعول والمكرمة
الفضيلة • يود جادهم لا تقف بانهم • امضوا فما بينهم حى ولا اثر • عين الشىء نفسه يقال هو هو عينا والعين
هو هو بعينه وفى المثل الجاد عينه واثره ولا اطلب اثرا بعد عين اى بعد معاينه • بليت منهم بالخلاف
سواسية • قد صعدوا بزمام اللؤم والحسد • بليت من الابتلاء والاخلاف واحدها خلف وهو الجافى
مثل ثمانية اى اشباه فى اللؤم والخسة واللؤم هو الشح ودناءة الاصل ودقته صعدوا بزمام اللؤم
مثل ضربه • خزر العيون اذا ابصارهم نظرت • تحسبنى فلانا العهاد لك الخزر • الخزر ضيق العين
وصغرها وتخازر الرجل كقولك تعامى وتجاهل قال الشاعر • اذا تخازرت وما بى من خزر • والاخزر الذى
ينظر بمؤخر عينه • تمايل الصبغ والتخصيص سواد الاشياء وغيره يراه من بعيد ورجل مخيص اى جسيم وتخصص
بالفتح مخوضا اى ارتفع وقوله فلا ذال ضيفا ذلك الخزر دعا عليهم بالحول ويحتمل ان يريد بالدعاء عليهم ودوام
الضعف والعجز وقبح • المنظر ودنيا بالدعا لنفسه بدوام النعمة والفضل الذى لاجله حسدوه فعمّا
نظرهم اليه كذلك وغيره شبههم لوما والملهم • التقى يعدو عن ادنا كما البصر • اصل الظلم وضع
الشىء فى غير موضعه وفى المثل من اشبه اباه فما ظلم ويقال من اشبه اباه فما ظلم والملامة اسم
ما الحنا الظالم والملوم والانعدال عن الشىء والانحراف والمحاشاة الوقيعة بالمرء فى غير هذا الموضع العظم
وبصرت بالشىء علمته قال تعالى بصرت بما لم يبصروا به وبصرت بالشىء ذايتها لهم سهام تظهر الغيب نافذة
لم يكن فيها ذكر بعضهم بهادق السهام هنا كناية عن الشعراء والتمائم وقوله يظهر الغيب اى بحيث
لا يراهم من يعيبون به والغيب ما اطمأن من الارض وستر القائل سوا الغيب ايضا كلما غاب عنك ويقول وقعوا
فى غيبة وغيابة اى هبطة وغيابة الجب قعره ومنه سمى من ذلك وانصت الوتر وانضبت بالوتر اى جذبته

65

ابعثه لئن وفا لنا ابا من بغير توبة • كم غادرت من فتى حلو شمائله • عيسى وحشو حشاه الخوف والحذر
غادرت اي تركت والمغادرة الترك ومنه الغدير من ذلك وهو قطعة من الماء يغادرها السيل وهو فعيل في
معنى مفعل من غادره او مفعل ويحتمل ان يكون فعيلا بمعنى فاعل لانه يغدر باهله اي ينقطع عند شدة حاجتهم
اليه قال الشاعر ومن غدره نبز الاولون اذ لقبوه الغدير بالغدير والفتى السخي الكريم والحلو الشمائل الخفيف
على افئدة الناس لكرمه وحسن اخلاقه والشمائل هي الاخلاق والحلو نقيض المر قال الشاعر فانا اذا احلوليت
حلو مذاقتي • ومر اذا ما نام ذو حنق ظلمي • والحشا ما انضمت عليه الضلوع والخوف والفزع • ان يظفروا في قتال
نشج انوفهم • فانما العذاب فذلك الظفر • والظفر الفوز والنصرة وقد ظفر بعدوه وظفره وظفر عليه ورجل
مظفر صاحب نصرة في الحروب ونشج انفه اذا نكبه وقوله فانما العذاب فذلك الظفر يريد حين اعتقل
محمد بن [illegible] فقبض على ما كان بيده من مال وعقار وضيعة ودقيق ودابة وغير ذلك لم يدفع الى احد منهم
من ذلك شيئا ابدا ثم رجع ذلك الى البلد والذين هم عدوهم وخصمهم فصار الظفر في ذلك لهم
لا افضل ايامهم يغني غناءه اذا نابه العدو تعالى فوقها الشدد يعني غناء اي يجري مجراه يقال اغنى فلان غناء
فلان ومغناه ومغناته اذا جرى مجراه [illegible] بالشدة وعلوت بالنهم علوا اذا نابت به امر
يقدر عليه • ومن يقوم مقامي يوم معضلة • لا اسم يتقي لرائيها ولا بصر • اقام مقامه واغنى غناءه يعني
المعضلة العظيمة واعضل الامر اشتد واستغلق وقولهم امر معضل اي لا يهتدى لوجهه والمعضلات الشدايد
فالمعضلة القتم القاهر • ومن يسد مكاني يوم ملحمة • اذا القنا التكت وارتج نورها القتر • سد فلان
مكان فلان اذا وقف موقفه في الحرب والقنا الرماح والملحمة الوقعة العظيمة في القتال والقتر
الغبار [illegible] • مثل الحداء اذا ما ابلها المطر • العزم ان تقطع على فعل
الشيء والجلد [illegible] • اذا نطقت فلا لغو ولا هذر • وان سكت فلا عجز ولا حصر
اللغو الكلام الذي لا معنى له [illegible] يلغو اذا قال الخنا والهذر [illegible] هذر يهذر هذرا
مثل هذرة وهذار ومهذار [illegible] كلامه [illegible] خفيف الكلام والحصر قال الشاعر
اذا ما اشتهوا منا سواء سجاحهم • بمن هذيان الكرام خليفهم • والعي والحصر يعني [illegible] وقد رثت
اطلبها • فلا يغرك [illegible] الجهل للتدابر الغم وجمعه [illegible] وجمع الجمع اجلة وغرة [illegible]
كثير الدين الى لا عجب من قوم [illegible] • اسوغ منها الصاب والقبر • الصاب عصارة شجر مر قال
الشاعر • كان عيني فيها الصاب مذبوح • واسوغ اي اسرع دخولا في الحلق وساغ الشراب سهل مدخله في الحلق
وسغته انا اسوغه واسيغه [illegible] ذلك سائغ [illegible] • ايا صوته [illegible]

لا ابالهم بحيث ليس لهم من سطوتي وزر • الانتقام العقوبة وقول العرب لا ابا لفلان كلمة لا يريدون بها الذم يقولونه
لا ابالك ولا اب لك واما الذم عندهم فقولهم لا ام لك والسطو القهر بالبطش القوي والسطوة المرة الواحدة وسطا
اي بطش به والوزر الملجأ • اذا مرو وقد كثرت الشباب عن غضب • لا الخطا تمنع من باسي ولا الحجر • كثر نابه وكشر
عن نابه اي كشر عنها وكشر اي تبسم والباس العذاب والباس الشدة في الحرب والباس النجدة وقوله تعالى [illegible] شديد
الحفظ [illegible] والحجر الاعضاء • فلا يغرنهم حلم عرفت به • قد يخرج النار مما يقرع الحجر • فلا يغرنهم اي لا يخدعهم عن
انفسهم والحلم بالكسر الاناة يقال حلم الرجل بالضم اذا صار حليما وتحلم تكلف الحلم قال الشاعر تحلم عن الادنين
واستبق ودهم • ولن تستطيع الحلم حتى تحلما • وقوله قد يخرج النار مما يقرع الحجر مثلا ضربه المعنى ان الحجر وهو جامد
اذا قرع خرجت منه النار [illegible] يحرق اليابس والرطب فكيف بالسيد العاقل الشريف الابي الجليل الخطر الحمي الانف
انا يعم من رشدها وهي فلا عجبا • من قبلها عميت عن رشدها مضر • ما اوتي المصطفى والوحي بينهم • وتنزلهم
تنزل الايات والسور • الرشد [illegible] الغي [illegible] القلب شيئا لضلاله عليه والعمى [illegible] ذهاب حاسة البصر
[illegible] المصطفى نبينا صلى الله عليه وسلم والوحي [illegible] منها الكتاب وجمعه وحي [illegible]
[illegible] الالهام والوحي الرسالة والوحي الاشارة والوحي الكتابة
والوحي الكلام الخفي يقول منه وحيت الكلام واوحيت ووحي اي كتبت واوحى الله الى انبيائه اي اشار قال الله
تعالى فاوحى اليهم ان سبحوا بكرة وعشيا والسور جمع سورة القران والسورة المنزلة والسورة كل منزلة من البناء ومنها
سميت السورة من القران لانها منزلة بعد منزلة مقطوعة عن الاخرى قال النابغة • الم تر ان الله اعطاك سورة
ترى كل ملك دونها يتذبذب • يريد منزلة من تقدمها والايات يعني ايات القران ومعنى الايات من كتاب الله تعالى
جماعة من حروف [illegible] قال الشاعر • خرجنا من النقبين لا حي مثلنا • باياتنا نزجي اللقاح المطافلا • اي بجماعتنا
وجمع الاية اي واياي وايات قال الراجز • لم يبق هذا الدهر من اياته • غير اثافيه وارمدائه • وقابلوه بكفران
لنعمته • وكان خيرا مما لكفران لو شكروا • المقابلة المواجهة والكفران جحود النعمة وكذلك الكفر وقد كفر
[illegible] والنعمة [illegible] والنعم بر عليك وكذا النعماء فان فتحت مددت
والنعيم مثله وكفران النعمة جحودها وتغطيتها • فان تغاضيت من قوم فمن كرم • مني وما ذنب كل الناس
يغتفر • الاغضاء التغافل [illegible] الذنب يغفره غفرا وغفرانا ومغفرة
واستغفر لذنبه [illegible] والغفر التغطية • وان قومي لتوديعي اماتهم • الا ترى ذلك التوام ام عدد • لا عجب
بينهم [illegible] شئت بهم • والذنب [illegible] • اذاه [illegible]
والشقا العذاب والشقا ضد النعيم والحظ [illegible] والجد [illegible] والجمع حظوظ [illegible] قال الشاعر

منه نسخه

ولبس الغنى والفقر من حيلة الفتى • ولكن احاظ قسمت وجدود • والحرمان والخسر خلاف الربح وخسرت الشئ
وخسرته بالفتح اي نقصته والتخسير الاهلاك واما هاهنا بمعنى الذي وقوله والحرمان ما خسرها تعظيما لما خسرها
منه تعظيما كما يقول الكلام ما تكلم به فلان اي كلام عظيم • ولو شاء لما ضاقت مذاهبها عني وكان لي
المذاهب واحدها مذهب وهو الطريقة يقال ذهب فلان مذهبا حسنا ويقال ما به مذهب اي حيلة
عند النية في الوضوء والصلوة والايراد خلاف الاصدار وورد الرجل اي حضر يصدر اي رجع • وكل ذي خطي الناس حظ
محتقر • عند عنادا المرء كل ما عنده خطو • فليخش باس من طالت حماقته • فرب عاجل شر غاده اثر • الخطل المنطق الفاسد
وخطل الرجل في كلامه وقوله فليخش اي فليخف وخشي اي خاف ها البأس العذاب والبأس الشدة والحماقة قلة العقل
الحمق وحمق الرجل بالضم وحمق بالكسر فهو احمق واحمقت المرأة جاءت بولد احمق فهي محمق ومحمقة قالت بعض نساء
العرب • لست ابالي ان اكون محمقه • اذا رايت خصية معلقة • وان يكون عادتها ان تلد الحمقاء فهي محمقات
وحماقة الرجل شاهدة على حمقه ولا اشياء البطل • حسبي من المكتب الامال لو بلغت • مني الليالي وفي
التجريب مزدجر • حسبي اي كفاني ما جربت منهم عن معاودتهم وطلب التفرق منهم في امر ينيل بي او لعيت
من زماني غاية الجهد في التكدو والامال جمع امل والامل الرجا والمزدجر اي مانع يقال زجره وازدجره
فانزجر وازدجر اي منعه فامتنع واما التجريب فهو فرع الابهام على الوسطى والاسم التجربة • قوم كانهم
الدفلى يسقي لهانا • تندى وتلك مراة ولا ثمر • يا شبر بدية في الماء منبتها • ولا ثمار فيها حين تعتصر
الدفلى شجر مر يكون واحدا وجمعا الذي حسن من مراى العين خبيث الطعم وفاقد الجميل النوا والود • وهو زهرة كل
شجرة والبوادي نبت معروف لا ينبت الا في الماء ويسمى ايضا الفيلكون ينبسط باصوله سوق والجمال لحسن نعومته
وبياضه وصفا اللون فاطلتم مرو ملاسته فاذا قطعت منه شيئا وعصرته لم تجد فيه بللا فضرب مثلا
لرجل كثير المال كريم العنصر نافي الامل شديد البخل لا يهتز للمدح ولا تنفطر الحجة الكريم فهو كذلك ينبت
اصله في الماء فاذا عصرت اغصانه لم يسل لبنه • لا الذنب ذنبا في تخليكم • قلنا ول سادعوه قدم
الرجا والامل يقال رجوت فلانا رجوا ورجاء ورجاوة ورجاة اي املته وتحرى ورجيت وارتجيته كله
بمعنى والذنب الجرم والسرى يكون بالليل يقال سرى يسري سرا وسرى اذا سار ليلا والاسم سرية بالضم
والمصدر بالفتح تعزه اي ضعيف بصفوه وذلك انه ظن انه قد اصبح والليل باق يقول لا ارجو في ذنبا
في تاميلي لكم وقوله قلت اول ساد عرة قد مثل ضرب يقول لست انا باول قاصد يقصد قوما ذوي ثروة
من المال وعزة وشرف ابا وكرم اصل يظن فيهم الخير وينال الامل الذي يرجوه فاخلف ظنه والقاه نجاه
ما قصده • ما كنت احسبكم كالحوت ليس يعه • في اللتاحة الا حين ينكسر • لقد نايت فلم اسف لفقدكم • ولا

تداعى

66

تداعى من يانكم فنجر • الجوز معروف وناب بعدت والثاني البعد ولم اسف اي لم احزن والاسف اشد الحزن
واسف اي تلهف واسف اي غضب واسفه اي اغضبه يقال الرجل الشريع الحزن اسوف ويقال من معه غضب
مرحوز اسيفا الضجر القلق من الهم وقوم مضاجر وضرب الجوز مثلا لقوم لا يصل خيرهم الا الذي يجرحهم
والله ما لي ليلي وحبتي لكم • ولا عرفان من وعدكم بهمتر • الوحشة خوف تعتريه الانسان في قلبه عند وحدته
من كان يصحبه وياتي اليه ويقول لعرافه الامر واعترافي اذا عشيك وعروت الرجل اعروه اذا المممت به
واتيته طالبا وفلان تعروه الاضياف وتعتريه اي تغشاه ومن قول النابغة • اتيتك عاريا خلقا
ثيابي • على خوف تظن بي الظنون • واتني لفرب العين مد شحطت • بالنوى عنكم وانحوطا الفكر وقر يب عنه
نقيض سخنت لان دمعة الفرح باردة ودمعة الحزن حارة والنوى الوجه الذي ينويه المسافر من قرب
او بعد وهي مؤنثة لا غير والشحط البعد وقد شحط يشحط شحطا وشحوطا واما قولهم تشحط المقتول بدمه
فمعناه اضطرب فيه وتخطه غيره تشحيطا امرغه واخو قط السفر اخو قطا اي طال قال العشي با هل ربخي
اخاه المتثربن ذهب • لا اما من الباذل الكئي ما وضرب • بالسترفي الحاها احرقط السفر • كم اشترب الغيظ
صرفا من اكفكم • ولا يجيء لشي منكم غير • لا احلم يردعكم عما اساء به • ولا اطبع بكم جهلي فانتصر فيجترني
اذاكم قبل ايكي • تاتي غشاشا فلا يبقي ولا تذر • الغيظ غضب كامن وما لعرف الخالص تقول الخمر صرف
غير ممزوج والغير التغيير والغيار البدال والجهل ضد الحلم ويردعكم اي يكفكم ارتدع
الكف والاساءة بر اي حزن واغضب ولا انتقاد الانتقام وانتصر منه اي انتقم بعضهم بالسفر وسوء
الاخلاق ولا ابدا الذي هي يبقي ذكرها على الابد وقوله غشاشا اي على عجلة مني قال الشاعر
تعالى مقالتها عشاشا • لنا والليل قد طرد النهارا • وما انت بالعهود وقد دانينا غراب البين
اركبكم طارا • قوله فلا تبقي ولا تذر • اي لا تراعي ولا ترحم ولا تدع شيئا مما يدخل عليكم الغيظ والاذى
واستعصموني برضاي واحلرزا • مخفي بجحج مثلي في انا لكم هدد • استعصم فلان يقال اعتصم
اي لجا اليه واستمسك به وعصمه فاعتصم اي منعه فامتنع وعصم الوعل في الجبل اي امتنع والتحفظ
الغضب ويقال ذهب دمه هدرا اي ذهب باطلا مثل الدم لا قود فيه واهدرنا الحاكم فلان اي اباح دمه
الهدر الذي لا يعقل ولا يؤدي قولهم بنو فلان هددوه بالتحريك فمعناه ساقطون ليسوا بشيء • انا
الذي يرهب الجبار سطوته • ولي يقوم فبخدي منه صعر • يرهب اي يخاف والرهبة الخوف الجبار المتكبر
العظيم في نفسه والجبار هو الذي يقتل على الغضب والسطوة اي صولته والصعر ميل الخد تكبرا وقد صعر
خده وصعره اذا امالة من الكبر وذلك في الخد خاصة • احمي الى الذروة العليا وتحتني • انا بطل التي في عكاظها

نحا الرجل قانتحى اى تنكب ونحا الشئ على الشئ اذا نفع عليه وذنوة كل شئ اعلاه وآلاماجد والماجد الكريم وكذلك
المجيد والمجد الكرم قال الشرف والمجد يكونان فى الآباء فيقال رجل ماجد شريف اذا كان لآبائه متقدم فى الشرف
والحسب قال الكرم يكونان فى الرجل وان لم يكن لآبائه شرف والتمجد ان ينسب الرجل الى المجد والحمل الضعف
يريد ان آباءه لم يناقوا اهل شرف وكرم وعز وقوة • سمح بها ليل عتاق الخناصر • يوم الكريهة تلاقوته
اذا دنوة • سمح اى كرام والبها ليل الشادة والبهلول من الرجال السيد الضحاك المتهلل عند السؤال والخنا
الفحش فيقال اخنى عليه بالكرام اى افحش فى كلامه والخنا الفساد واخنى عليه اى افسد واخنى عليه الدهر اى
اهلكه واتى عليه وعفت الشئ كرهته وجمع صبرا على الكريهة والحرب ودوقت الرجل اذا قتلت لم تنل منه وتر
اذا انقضت حقدوا والوتر الرجل والموتور الذى لم تنل له وتر بدمه يقول ستروقه بترم وشرا
دنية وقوله تعالى ولن يتركم اعمالكم اى ينقصكم فاعمالكم كما تقول دخلت البلد وانت تريد فى البلد وقوله ولا
ان وتروا يعنى انهم متى عادوا قوما بلغوا فى هلاكهم ولم يرضوا بهلاك البعض بل بهلاك الكل ومن روى ونجم
الوادى فكسر الشا فالمعنى انهم لم ينالوا الوعادة • غر مغاوير انجاد خضارمة • مثلهم تحسن الاخبار والسير
الغر الاشراف والمغاوير اهل الغارات يقال رجل مغوار بين مغاوير ومغاوير كثير الغارات والغارة والاغارة
شدة جرى الخيل على مرتقيها والغارة الخيل المغيرة والانجاد الشجعان يقال رجل نجد ونجيد اى شجاع ويجمع نجد
على انجاد مثل يقظ وايقاظ ويجمع نجيد على نجد ونجدا والنجدة الشجاعة ورجل ذو نجدة اى ذو باس وخضارم
اى كرام فيقال رجل خضرم الكثير العطا وبحر خضرم اى كثير الماء والسير جمع السيرة مثل الاحاديث والسيرة
الطريقة يقال ما احسن سيرة فلان اى طريقته وسمته • لا يسلمون لريب الدهر جارهم • يوما ولا
يفدولهم وفيهم غمر • اسلمه اى خذله ولم ينصره وريب الدهر حوادثه والجار والمجاور والجار الذى فى هذا النوع
المحير والغمر القدح الضخم وكذلك الرغد والغمر والمرفد والرفد مثل الرفد التى تمال للوفد فى حلبة واحدة
والغمر الشاق العطا والعمد والغمر القدح الصغير والاعشى باهلى يرثى اخاه • تكفيه حزة فلذ ان الم
بها • من الشواء ويروى شربه الغمر • كم نعمة لهم لا تستقل بها • لا ممن يتبعها منهم ولا كدر • ولا
يجبر الدهر منهم فى كسرهم • ولا يهيضون بالايام ما جبروا • النعمة الصنيعة واستقل بالشئ اذا نهض
به والمن ذكرك لما اعطيت وتمنى الاذى وجبر العظم اصلاحه بعد كسره ليهيض انكسار العظم
بعد الجبور يقول انهم اعزاء كرام • جبا لعين مسفات بحار ندى • كلهم سادة غرر •
منيقا مشرفات وكلهم مثل جود كثرة الماء وهو من الاضداد فاقلهم هنا البحر الكثير الماء ومنى الاضداد
ما قطعا الندى والغر السادة الاشراف • لا ينكر الناس نعماهم وانهم • اهل لها وهم اهل الفخر والخير

ودارعم

وقال يمدح الرئيس محمد بن عبد الله بن .... التهامى فى ذى الحجة • اتعبت جسمى بطول اللوم فاقتصرى • ماذا
اهمك من نومى ومن سهرى • السمع سمع الانسان يكون واحدا وجمعا ويجمع على اسماع وجمع الجمع على اسامع
وقد تسمى الاذن سمعا والكلمة وسامعا ايضا وانعبه اى اضجره وامله قالت فى كلام العرب شدة الهمة
وانعب الرجل ركابه اذا ادمت عليها السوق والسير الحثيث واتعب نفسه اذا نصبها فى عمل يمارسه ويقاسيه
ويحملها مشقة من ويسهما والقوم العذل والائم هو اللاقد ذل يجمع اللاثم على لوم والاثيم الملامة وكذلك
اللومة على فعلة يقول فلان لنا مخرج فى فلان اللوائم ويجمع الملامة على ملاوم والملا الرجل فهو ملام بمعنى انه
ملوم وانتصر اى اكتف بما سمعنا منى ما ملت ولا اقتصار على الشئ الاكتفا به وماذا اهمك استفهام انكار واهمك
اى اقلقك واحزنك والهم القلق والحزن والمهتم هو الامر الشديد والنوم ضد اليقظة والسهر الارق • علمت كم نوم
على ضمد • والها من بحر صورت لم يثر • العدم الفقد والترة ضد التحى والضمد الحقد والغيظ والضمد
ايضا القاير من الحقوق والضمد بتسكين اللام المداجاة • يا طالما اسهام الذل ترشقه • ما انك لا اصل
الحرز والحجر • اصل الجثوم العاق العدد بالارض وترشقه اى ترميه والرشق الرمى والمصدر الاسم والرشق
يكون بالسهم والضرب بالسيف والطعن بالرمح والشد بالسكين وكذلك الحوز والحوز الكنز والفضعف
ثبت قائما او ركب الاخطار مقتحما • فاينما يركب الاخطار ذو الخطر • ثب من الوثب وهو النهوض بسرعة والاخطار
من المهالك والخطر الاشراف على المهالك وذو الخطر من الرجال العظيم القدر والكر والخطر ايضا الخرف
فى الشرف ثم يقال الشريف هو عظيم الخطر واقتحام الشئ الدخول فيه بسرعة من مبالاة • ولا يمكن مثل ما قد
قال بعضهم • غيم جلى الشمس لم يعطر ولم يضر • يشير بذلك الى قول ابى العلا المعرى • والمرء ما لم تفد نفعا
اقامته • غيم جلى الشمس لم يعطر ولم يضر • شبه المقيم بارض لا فائدة لها فلا يقيم فيها على نفع نفسه ولا نفع غيره كد
لا يعطر فينتفع بمطره ويمنع الشمس لوقوع بالارض فينتفع بها المحتاج اليها • اقض القضية ان ابقى كذا ابعدا
القوم قد سعوا بابا اهلا تنقض • القضية الامر المحتوم وقوله القرم فتح تعظيمهم والعلا ههنا
اللائق فى بكل نوع مالكة • كم دا انتظار به ولا التماس فى صعده • والعلم فى مدحها العمر فى قصر الاخطار
الترتب • وانتظرت الشئ ارتقبته وفى صعده ارتفاع والصعد بالدرجة تفتش صعده والعلم الميل الحق
والمدد الزيادة وامددت الجيش بعدجاءه تربعا الا والمادة الزيادة المتصلة • على حسام وحربى لا عدم لهما
ومرتعى ركوب عارب العلى اصعده • الحسام السيف القاطع واصل العزم القوة واعزم الامر اى احكم واتمه
والورد خلاف الصدر وورد الشئ اذا دخل فيه وورد فلان ورد الحصن ورب العلى هو الله تعالى والقوى
الاسم من صدرت عن الماء ويقول اصدرته فصدر اى رجعته فرجع والموضع مصدر كما ان موضع الورود مورد

وكيف ادفع موتا او اخاف بعثا • وهذا مثل المستجير لعل الاثر • يقول كيف اخاف الموت وانا في الهلاك
ما انا سوى الموت سواء ما منهم الا سابق ولاحق • ولست ممن اذا نابته نائبة • اطال العجز واشفق قلبا
على القدر • الشاير المصبر ونابته اصابته اعلى ما بشرته بعدة ومنه وامال من الحوادث يقول ما عندهم احال
على فلان بدينه ويحتمل ان يكون المعنى احال من المحال وهو الكذب والعجز الضعف واعجزه الشي اي فاته
والاشفاق الرعب ولا اثم منه الشفقة والاشفاق الشفق واحد قال الشاعر • تهوى حياتي واهوى موتها
شفقا • والموت اهون من نزال على الحرم والقدر ما تقدره الله تعالى من القضاء المحتوم • يا ضيعة العمر
في قوم تخالهم • ناسا ولا عرفوا شيئا على صورة • الصور يعني بها التماثيل الواحدة صورة وتقول يا ضيعة
العمر يا ستغفوات عمره وذهابه بينهم • لو ان ذا الحلم قيس حل بينهم • يوما لود ذهاب السمع والبصر يعني
قيس بن عاصم السعدي وكان يضرب المثل في الحلم والاناة وحكي عنه انه كان ذات يوم جالسا في جماعة
من قومه محتبيا بحمايله اذ نظر الجماعة وهم يحملون قتيلا وجماعة يسوقون شخصا مقيدا بيوسف وقالوا
كتافا فقال من هذا المقتول ومن هذا الموثوق فقيل له اما المقتول فابنك فلان والموثوق فلان
بن فلان بعض قومه فقال لبعض اولاده الذين حوله قم يا بني فواد اخاك واطلق عن ابن عمك وسلم الى امه
وادفع الى ام المقتول مائة ناقة من عنده دية ولدها فانها غريبة فامتثل ابنه امره وولى
واطلق عن ابن عمه وخلى سبيله فقال لود ذهاب السمع والبصر يعني يختار العمى عما يسمع من الفاظهم ويرى
قبح صورهم ويختار ان يكون اصم اعمى لئلا يسمع منهم ما يستمع ويرى منهم ما يرى • ولو يمر نوح فيهم سنة
لقال يا رب هذا غاية العمر • يعني من التعمير ونوح هو نوح النبي عليه السلام يقول لو عاش بينهم سنة
واحدة لمل الحياة وضجر من مجاورتهم حتى يصير يتمنى الموت ويطلب قصر العمر لسوء اخلاقهم وخبث خواطرهم
وتبطا ودنسه فيقول يا رب قطعت غاية العمر الذي تحسني كمن من هذا انا عجز عن نفسي • فاه من لي بحجاج
يوثق بهم • ما كان من حجر عندهم من حجر • اه كلمة توجع وهذا الحقين ان يكن خيرا فواها وان يكن شرا فاها
والحجاج هو حجاج بن يوسف الثقفي وصار مثلا في الجراة والفتك وضبط الدولة والقيام بالملك
وقوله من حجر عندهم ومن يحمي عن همومه واحزانه والعرب يقول لحقي فلان فلان فانه عجره وبجره اي
شكا اليه همومه واحزانه ويقولون شكوت الى فلان عجري وبجري اما اسرته واكتمه من الناس وهو قول
شا... فالعرب ويقولون ايضا انقضيت اليك بعجري وبجري اي بامري كله • ادنى النجيبة للترحال
تابعها • نفلها واخلط الوخد بالبكر • ادن من الدنو وهو التقرب والنجيبة الكريمة من الابل
والزمام الخطام والوخد جمع دحضة والبكر جمع بكرة والرقصة يكون مع العشي والبكرة تكون مع الغداة والله

اخلط

واخلط الرقصة بالبكر اي سيرها الليل والنهار • وخطمها الخطام الاول وادل تكلم • اوائل الاماد مشاو والمهجر فرني محجر
خطمها من الخطم وتخطيت الشي تعديته وجزته الحيز والخطم القطيف ولا تعلقا ضرب من الجنب وقبا به
مرتل ومرتال اذا كانت كثيرة الحمال الارقال ما القلل البغض ما الحربيه بالحربي وهي حربيه ذات عيون ونبات
وسواد ونخيل ومراعي وهي هي الاحسا والحربي • اما كن لعيت اهل الفساد بها • فدمرتها بلا فكر ولا نظر
ودمرتها اي اهلكتها واخربتها والتدمير الاهلاك والدمار الهلاك وقوله لعيب قد ترك لعل دهونا اعدل
بغير اذن والفكر التامل وكذلك النظر • لم يرتفع جزيها فضل ولا سعة • فما العداد لم ينفع ولا ضرر
الخير المال والخير هنا الضد الفضل ما يفضل من كل شي والسعة والوسع واحد وهما السعة والوسع الجدة ايضا
والسعة الغنى واوسع الرجل صار ذو سعة اي غنى ومنه قوله تعالى وانكم لم تغلبوا وانا لموسعون اغنياء
لولا الهمام بن عبد الله لانقلبت • حتى انا بالاعلى ولا دبر • لكنه لم يزل يحلو بهمته • عنها غيابها
من ذل ومن قتر • الذلة والذل والمذلة واحد وهو ضد العز والرجل ذليل من قوم اذلاء واذلة والذل
بالكسر اللين وهو ضد الصعوبة يقال منه دابة ذلول واما قوله تعالى وذللت قطوفها تذليلا فالقطوف
العناقيد وذللت اي ذليلت وسويت والقتر الغبار والغياهب الظلم • كم نار شر علت فيها فاخمدها
من بعد ما عمت الافاق بالشرر • جاحمها استعارها والجاحم المكان الشديد الحر والجحيم كل نار عظيمة
يكون في مهواة والعموم الشمول وعم الشي اذا شمل الجماعة والافاق النواحي • وكم اخي ثروة اودى بثروته
تحامل من صروف الدهر والغير • الثروة الغنى والثري المال والودى هلك والتحامل الميل ويقول الرجل
تحاملت على نفسي اذا تكلف الشي على مشقة • وصروف الدهر حوادثه وبلاياه والغير الاختلاف وتغاير
الاشياء اختلفت والغيار التبدل • اعدها اليه الغنى من غير مسالة • كما يكون فعال السادة الغرر
الغر الاشراف • وكم مضيم غمرتهم • من نابه يحمله الى الفردوس او سقر • المضيم المظلوم
والفردوس حديقة الجنة وسقر من اسماء النار • اغاثه واذا شا الضيم عنه فما يخشى سوى الله
في بلد وفي حضر فحياه العيش وانتابه اليه • يحلو الحياة لفقد الخوف والحذر • وكم غشوم
شديد البطش ذو عجرف • بالكبر مشتمل بالتيه موتزر • العيش الحياة والغشوم الظالم والغشم
والبطش السطوة والاخذ بالعنف والجنف الميل واجنف الرجل اذا مال والجنف والكبر والتيه واحد والكبر
بالكسر العظمة وكذلك الكبرياء • لا يذكر الله الا عند نائبة • يرق وعند التجاس الرعد والمطر • الرعد
المكان المرتفع من الارض وربما اعلا يسمع وانجاس الرعد شدة صوته والرجس بالفتح الصوت الشديد من
الرعد ورجس السماء وانجست اي رعدت ويقال سحاب رجاس وبعير رجاس اي شديد الصوت • يلقى الرواح

اذا هتف بأخاه • مجرد السيف من جهل ومن أشر • الشاحة ها هنا الناحية والجهل الخفة والاشر البطر
يتلوه كل عوق حين يندبه اجرى من السيل بلا شرع من النعتو • جمع نغره وهي ذهبا بابه تدخل الماء الى الدابة
لا يعرف المنع في شيء يحاوله • ولا يماتع في عرف ولا نكر • المنع ها هنا الاعطا ومحاولة الشيء ارادته والمراجعة
المعاودة وراجعته اي عاودته وردد جوابا لكتاب ومرجوعه جوابه والعرف المعروف وهو ضد النكر •
قد عوّدته ذوو الامال ان نزلوا • ما شاء لمادة مقهور لمقتهر • المقهور المغلوب يقول ترد فلان على
فلان اذا ذا جابه الى كل ما يطلب منه ويحكم عليه والمقهور المغلوب والقاهر الغالب • اراد قضى اليه
قد كان نعيمه • منهم نصادف لو عطل مع البشر • نعيمه اي يلقاه يقول الرجل عهد فلان بمكان كذا اي لقيته
به ولا لوعا الشيء المخصومة بلوي على خصمه يقول لوى فلان براسه ولوى رأسه اي مال واعرض
وطامحا ببصره مستكبرا والطامح المرتفع من كل شيء والطامح الشره وكذلك الطماح والطماح مثل الجماح
يصفه بحنو الجانب على عدوه وقلة المبالاة به • مما حكا للعدو عقاد اكوثه • اقتضى واقتضى من
الصمصامة الذكر • والمماحك الملاجج والمحك اللجاج تقول ماحك ومحك اي لاجج ولاحاه من يحك فلانا
واقتضى انتذل وامضى اقطع • والصمصامة السيف القاطع والذكر خلاف الانثى • فعاد ما كان منه مقطعا
وانقاد بعد طماح الواترا الصعر • عاف اي ترك وعاف الشيء اذا كرهه والارغام الغيظ والاذلال والصعر
بالفتح والصعار واحد وهو الذل والفتح والصعر بالتحريك والصاعر الراضي بالضيم • لو غيره ولى
البحرين لانهتكت • وجرّ القوم عنها اسواد الحبر • فقد تولت رجال امرها وسعت • فيها فلم تبق
لم تذر • ولو تناسى ملك قابن سابيه • واي عقدة املاك وفخر • السعي العمل وكل من تولى شيئا على
قوم فهو ساع والساعي الوالي على الخراج وسائس الملك هو والي تدبيره والقائم بسياسته يقتر هو
فالنائم كالعبد بالفتح هو ما اعتدته من مال وسلاح لما يقابل من حوادث الدهر • والمدخر ما
ادخرته لحوادث الزمان • اغر من يمنيه من نشب الحرام ومنه • حامي الذمار جواد ماجد نفر انوتر السيد
قبل الكعيد دون المال منقصة • عندا لكرام اذا ما العرض لم يقر • العرض موضع المدح والذم في
ذوي زياديه والقيل هو الذي يتلو الملك الاعظم في السيادة • لو لم يكن ليبني شيبا منقبة • الا
ابوه لطالت كل مفتخر • المنقبة الفضيلة وهي خلاف المثلبة والمات او علت وفضلت والمنابت طرق
من طرق الجبين • ولم عنت من صنفا الدين وازهرت • الى الغصون لقد تمت على الشجر • صنفا الدين المجد
ونحو اي تنسب جودها هكذا وراخبا لاجودها • شي تراه وليس الخبر كالخبر • الخبر بفتح الخا ما خبرته
بطرفك وعلمك والخبر بفتحها ما سمعته من غيرك • يفديك يا ذا العلى والمجد كل غنى • عن المكارم بادي العجز

والحصر

والحصر • العي خلاف البيان وكذلك الحصر يقال حصر في منطقه وعيي ايضا فهو عيي وعي ايضا وعيي بامره وعيا فيها
لم يهتد لطريقه ووجهته ويقال في الجمع عيوا بالتشديد وعيوا بالتخفيف • اذا الملم برّ خطب ذكرت به • تلك
القامة لم تحمل ولم تطق • العرب تسمي الرجل العاجز القليل الحيلة الضعيف لعزم بالنعامة ويقولون نعامة
النعامة قيل لها احملي فقالت كيف احمل وانا من الطير فقيل لها طيري فقالت كيف اطير وانا من الجمال ما اراك خفاف
وملتبسا بي • ناله قال النعت نعتت الوجوه له • لولاك ما كان للعلياء من وزر • الوزر ضعف الوجه لدى هو الخالق عزه
بجل وعنوا او خضع وتذلل والوزر هو الملجا واصل الوزر هو الجبل • قالوا نهنيه بالعيد الكبير فقد
وافى وترك الهجي من اعظم الكبر • التهنية خلاف التعزية والعيد الكبير هو عيد الاضحى والكبر الكبائر • وقل
تهنيا انت تهنيه • لولاك لم يحل في سمع ولا بصر • التهنية الحسن والابتهاج الفرح والسرور • بقيت
علاء على كل الانام ولا • زالت المؤيد بالاقبال والظفر • الانام الخلق والتأييد التقوية وايدته اي قويته
والأيد القوة وتجمل ابدا عقوق وتابيدا لشي تقويه والاقبال ضد الادبار والظفر الفوز • ولا خلت منك
ارض انت زهرتها • حتى يفارق بين الشمس والقمر • ودنيا انت زهرتها • وعاش في الذل من نوالك
والحصر • زهرة الدنيا حسنها ونضارتها وطيب عيشها وضدها وعاد العاد لقا • قافية الباء وقال
وكتب بها الى الامير شمس الدين بلتكين امير البصرة يستعديه على رجل من اهل البصرة يقال له قرين محمد بن معروف
بان رجا العون وكان قد كت البرمن بغداد بوصية نحو رجال من اهل البحرين كانوا تجارا وجاءوا مع الحاج
العراقي الى بغداد فاقاموا عنده مدة مقامهم في بغداد وقلنا ارادوا الانحدار الى البصرة طلبوا منه كتابا
يكتبه الى بعض معارفه بوصية فيهم ومساعدتهم فيما يطلبونه شراه من الامتعة وان يبصرهم في البيع وكتب
لهم في ذلك بعض وكانوا اخذوا جهالا في البصرة والمرادة لانهم لم يدخلوها قبل تلك المرة فوثقوا بذلك الرجل وكتبوا
اليه فسلموا اليه اموالهم فتولى البيع لهم والشرا واكتفى برفقته منهم برفقتين اما اردوا الخروج من البصرة والسير
الى البحرين او ذهب الى اختاص منهم شيئا من الدراهم وشيئا من الدنانير ليشتري لهم بها حوائج اشتاقوا اليه تعرفها
واضموا بريثيها اليهم عند من يثق بهم ممن يخلد في السفر الى البحرين فجاءهم فيها ولم يشتر لهم شيئا فكانوا
في ذلك فجحد نقصوا امرهم عليه عند انقضاء امرنا البصرة ودخولهم الى الاحسا فجاراه ذلك على قول هذه الابيات
يا بانجاح وفاك الله من ملك • لولاه ما كان هذا الشيء بالتاس • وجاد كل بلد انت ساكنها فيها
كل مليك الودق رجاس • التهتان محرومن الذيم وهتن المطل اي قطر وكذلك الدقع والودق المطر تلك
الدائم والرجاس الشديد الرعد في الرجس بالفتح الصوت الشديد من الرعد • احييت حلمك تعني في سياسته
لكن قرنت به اقدام جسّاس • قيس بعينه الاحنف واسمه صخر بن قيس بن معاوية بن حصين بن عبادة بن النزال

بن مرة بن عبيد بن الحرث بن عمرو بن كعب بن زيد مناة بن تميم والحلم الاناة وجساس بن مرة قاتل كليب وائل ● ويقال
كسرى وافضال بن خازم ● او وحد علم الفتى الحبر عباس ● يعني كسرى انوشروان الملك العادل وكان يضرب به المثل
في العدل واوس يعني اوس بن حارثة بن لام الطائي وكان جوادا يضرب به المثل في الجود والحبر يعني عبد الله بن
العباس بن عبد المطلب وكان عالما ● اشكو اليك نجوعي من بعد ترب نوعى ● ووحشة عرضت من بعد ايناس
اعاذك الله من وجد ومن قلق ● ومن خزاى ومن هم ومن وسواس ● الية ما نجانا الحث مقسمها ● بالصفوة المجتبا
من ضئضئ الياس ● الالية اليمين والحث الاقسم ما الدأب والضئضئ الاصل والياس هو الياس بن مضر
بن نزار والصفوة المجتبي يعني رسول الله صلى الله عليه وفي الاثر من ولد الياس بن مضر ● ما طاب لي
من تلبى ولا صعلكة ● شوقا الى ملك الا ان انفاس ● وانني باياد منك سابقة ● متى تقلها لعتاتيها
ولا منى فيك اقوام نقلتهم ● عن الكيم فانى الحق من تأسى ● الايادي النعم واحدتها يد ومعنى قوله عنى الكيم
انتهوا عن لومكم واصعدوا واقصروا وتباعدوا كل هذا وما اشبهه بمعنى ● لئن كتم ثكم ظلما محاسنه
ان لنا الدين من اتوالكم كاسى ● الدين الى حضروا الدين لقتل لرجاله ● ثم اندفعت خلال القوم اسمعهم
قول الخطيئة اذ اشخط ياس ● لقد مريتكم لو ان درتكم ● يوما يجي بها مسحى وابساسى اندفعت اى اسرعت
ومريت ضرع الناقة اذا مسحته لتدر والابساس صوت للراعي وغيره يقول عند حلبه الناقة لتدر يقول بس بس
خلوا الشاعر ليست مناهبه ● للئام كانو ولا يجاع اكياس ● ان كنت كلفتكم ادناك غايته ● اهكذا
حكما من اطاع اناس ● حكم اخا اناس الذي حكم على بني عبس فاخبر مشهود وهو من المستعمل الذي لا ينسا
ولم حديث يطول شرحه وحكم على بني عبس ان يطلب اخبار وعلوية لم يجمع من الكواكب ويجمعون لم يجمع
يجمعون ثم تقتيلهم باخيه ● فارضوا عذركم ما استطعتم ونفذوا ● في قلقفلوح اوتقتين فنطاس ● يفديك
يا شمس دين الله كلهم ● عن المكارم للتوات لتابس ● القلقلة الشك وتافت اسقيفر شككت بعضها
الى بعض وفنطاس السفينة معروف وشمس دين الله يعنى الممدوح ● اما ترى الشمر الصوري طلعته ● وما له
غير ما شاءه ولا ناس ● لقد تمتماثر الا اتمم به ● اسا ورتج ولا دنوبا اوطاس ● الشمر اسم الرجال الذي يسعد
عليه الامر شمس النفت ونهد فعل الشى اذا فقده عمدا او العمد ضد الخطاء ووتج ارض ما سواه وهو من بلاد
جنة الاسود واوطاس اسم جنس الزناب ● فاتربه ذنب التنين مخسفه ● حتى تميز كمن هو الانف الجاسى
ما ذا هيبة الله في جماجم كعبته ● ولم تام بضرب اخماس الاسداس ● ذنب التنين منزل فاقا دبر القمر
وهنا قيل يريد ذنبا التنين بعض الغلمان وخسف القمر احتراقه وخفايره والجاسي اليابس وجمعا اى بنى
الا انف قريب الاذن وقوله ما يا قبل قطعا عنا فاذ وقوله يضرب اخماسا لاسداس يقال للذي يسعى في المكر الخديعة

ولا انثنى باس ترتم الاعراب به ● انام يترك المحوا انتى العراس ● القرم الفحل والعراس العود الذي يجعل في حتى انف البعير
وعرش البعير عرشا اذا شددت عنقه الحناصير وهو بارك واسم ذلك الحبل العراس ● تنفاق فيهكو الاخوان
وحيلته ● وخلته كل حجاس وتكاس ● اخيا اباه لعهد ابيوت على ● قواعد ثبتت قدما واساس ● لام الديني قوم
في خساسته ● هاتوا الديني على القينين والراس ● الديني عشار كان بواسط وهو منسوب الى دينا وهي قرية
من شرقي واسط وذكره انه لم يسقط بركاة تعتبر الديني تقنيت تعنيته ● نيا امين امين الله ابق به ● حرجا
مدى الدهر لا يلغي قراسى ● وعش حميدا عزيزا الجار منعما ● عيسى بمحولة الايفاد ● ميفاس ● امين امين الله يعني
الخليفة والاسى الطبيب والمجولة الفلاة التي لا اعلام بها والارجاء النواحي والميفاس الارض التي لم توطأ
الميفاس ايضا الارض الليته وكذلك الوعث اذ هو ذات رمل ● دامر يحد لم يشعر على فاتر الشين والضاد
والفساد والطاوي والطاء ● فانشد المحمد ويقال به الاحساء ونهض ركزه ● دع الدار بالكرخ تعفو ادو عها
وسقتها ولو لم تبق الا اسوحها ● الدار يجمع على ادور وادوريد وديار ويقال الحاير دارة كما يقال غلام وغلامة
ومنزل ومنزلة ودار ودارة والربع واحدها ربع والربع الدار حيث كانت واما الربع فالمنزل في الربيع
خاصة ويجمع الربع على ربوع ورباع واربع ودعى اهل المنازل ايضا ربوعا قال الشماخ ● يقيمهم في
تخطيهم المنايا ● واخلف في ربوع عن ربوع ● اى في قوم بعد قوم والربع ايضا مثل المسكن وهم اهل الدار قال
الشاعر ● فان تك ربع من رجال اصابهم ● من الله والحتم المطل شعوب ● وتعفت الدار درست وعفا الدار
وتعفت الدار وعفتها الريح شدد للتكثير وتسفيها اذا الجاكرات ولم يجرها الا كراكه ذلك من الفهوم
ودخل احاديث المطامع فانتحى ● الا انما انقى الرجال اطوعها ● ولا تحسدن فيها رجال بشبعها ● فخير الامور
الشيخ جوعها ● الحسد هو ان يتمنى زوال نعمة المحسود اليك يقال حسده يحسده حسدا ويحسده حسودا
والشبع بالكسر اسم لما يشبعك والشبع بكسر الشين وفتح الباء نقيض الجوع ويقول الرجل شبعت من الخبز
ودعيت اذا كرهه على الاستعارة وفلان متشبع يتزين بالباطل ● فلا بد للمعطي عن الزاد وحده ● اذا ما المظ
من هو عليه سيهو عنها ● انحى على الشيء اذا مال عليه وانحى القصد ذا قولهم انحى فلان على حلق فلان بالسكين
او عرضها ● في السفر المزود ما يجعل فيه الزاد وهاع الرجل يهوع هوعا وهواعا اذا قاء بغير
● وهاع يهيع هيعا اذا فاما لهو هنا المرة تهوع تقيئا ● بان دولة قد ولت تفاغلوا لها ● تفاد ل ما قنعا
كل شي مجموعها ● الدولة بمعنى الملك يقال كل ذلك في دولة بني فلان اى ملكهم ودولا ايهم واصل الدولة
فاسم ما يتداول من المال وغيره وقد تفتح ايضا والدولة انقلب ومنهم قولهم في الدعاء اللهم ادل لى على فلان
اى انصرني عليه ودالت الايام دارت وقولهم دواليك اى تداولا بعد تداول قال القصاء

الشاعر • فما الموت وان عرضت تقفاه • باجل المحامد من حمامه • معنى قلت تقفاها اى ادبرت والموت المدبر تقوت
ادبر وتولى عن الشى اعرض قال الله تعالى ولكل وجهة هو موليها فمعناها يستقبلها بوجهه والقفا مقصور
ولا تتعبن فى نصح من غاب رشده • وهون فخفاض المباك دموعها • لعل ذنوب تعلو الاسافل كذا ارتفاع
البرايا وضوعها • المقصود ان الناس هم الاشراف والاسافل المقصد يقول ارتفاع الوضيع مقرون بانخفاض الرفيع
فلا تتعب نفسك فى نصح قوم قلت سعادتهم وغاب رشدهم فربما كان ذلك الامر مقدرا فالحق انه يعود على
الامر بالياس من صلاحهم ومنا قبله الا ما نصرهم وحسن احوالهم ونحن نذكر ما جاء فى الحديث قلما ادبر شى
فاقبل • وبع بالقطاء ما النهايته والادنى • فما الراتع المبسوط الا بسوعها • النهاية الذل والصغار والعنا
الحمق والغبطة حتى فعل حال المغبوط لا اعتقاد ما هو فيه عند الخيبة • ولا تتكل عجزا او لوقا وفكر • على قوم
بنى الرجال صروعها • اتكلت على فلان كنا اى اعتمدت والتوكل اظهار العجز والاعتماد على غيرك ولا تسيم
التكلان والبغى التعدى والظلم وكل مجاوزته الحد ما قال على المعقاد الذى هو حد الشى فهو بغى ومن قبل
ضربت به الا تضاد يتبع البيت الى قوله البغى مصرع اى لا تتكل على هذا القول ويدة فرب البيت الذى يليه
على وجه التنبيه • متى صرع الباغى فما شئ قبيله • بلى طالما اردى النفوس هلوعها • الهلوع والهلع الحزن
والرتعا هلك قال له علاء الله ومتى ها هنا استفهام فمعنى متى ما عاش القتيل المقلوم معناه لا يكاد يعود
ما علمنا احدا قتل مظلوما ثم هلك قاتله بعد رجع حيا فخاطر بنفسك طمعا فى الحياة بعد هلاك مهلك
الباغى عليك فزع مصرعه وتمت • وحسبك من لوم الرزايا فانها • تقل وتغنى ان يجي سطوعها
حسبك اى كفى وشبههم بالرزايا لوهنهم وقلة حيلتهم والرزايا جمع رذية وهى الناقة المهزولة
وقيل هى الترهكة التى حسرها السفر لا تقدر ان تلحق بالركاب • وتغنى من القاه اى تصغر ولا تستطيع الا
ولا ارتفاع وسطو القبيح قال المجد ان اغبار سطو قال اى ارتفع • فقد غرها شىء يشد بر حبالها • وقل عن
الموت تغنى شموعها • المؤلا العنكبوت الواحدة مؤلة والشعر نسيجها شبه افعالهم وما يعنون به انفسهم
بنسج العنكبوت فى الضعف والوهن وذلك انهم عمدوا الى املاكهم فوهبوها لاعدائهم وكتبوا بذلك كتبا
واشهدوا بذلك شهودا فيما بينهم ستا اتها اوديعة وركنوا اليهم فى ذلك وطمعوا بحفظها لهم على هذا
الوجه وسلموا اليهم انفسهم اتكالا على انهم يحموهم فى انفسهم ويحفظون اموالهم فهم فيهم ان ذلك غير
نافع عنهم شيئا كما لا يدفع نسج العنكبوت شيئا • اذا نفرت عن قرية طير سعدها • فما يحمى الا يحمى قوق
قومها • تهدد بالرتعاق ثم اصولها • فنشت فى المعلى ما انبتت فروعها • التهدد التخويف وكذلك
التهديد وتهدد فلان فلانا اذا خوفه والرعقا الارض الرمضة وقال وقع الشى على الارض

من اسماء الشاد يقول من نشا فى الشاد كيف يجوز بحر الشمس وذلك مثل ضربه يريد ان اباهم نشوا فى الشدة
من احوالهم وصبروا حتى مانوا ولم يكن هممهم ينقلهم عن الذل ولا يحملهم على مقابلة العدو وهو كذا ابناؤهم
وتطلب اجفال القناطر بالنوى • ووقع البغال فوقها لا يضوعها • القناطر معروفة وما لوقع قوى الترقى
هو محمره ووقع البغال شدة وطئها ويضوعها اى يحركها وضاع الشى يضوعه اى حركه قال الشاعر
يضوع فؤادها منهم نغام • ويقول لا يضوعك ما تسمع من فلان اى لا تكترث له يقول ضاعفى امراى اى ففى
ورجل مضوع اى مذعور وضاع المسك وتضيع وتضوع اى تحرك وانتشرت رائحته اى مذعورة وانقطاع
الفرخ اى تصوت قال الشاعر • فرنجاه ينضاعمان بالمجرد كلما • احس دويا للرياح او صوت ناعب • شبههم
بقناطر فصبرهم على الذل والاذى وشدة عظمهم وحسنه اياهم على ما يعنيهم ويصلح شانهم بالقوى
المفرط الذى بالمفقطر بعضى به فحصر عليهم لا نزال يعمل شياه • وتكسوا سرابيل المديح مقاشر • اتى بالهم ابوا
لا يتوجعها • السرابيل جمع سربال وهو القميص قال القصاد الواحدة قال النابغة قد
ولم تتوجعها معناه انه ليس لهم شرف يستحقون به ثناء مثلك • عدمت رجال العيسم بالهاو اذا غضبت
ولا يحق يحرمها • العدم الفقد والعيسم الظلم والاباه الامتناع يقول ابا فلان ياتى بالفتح فيها اباء
بالكسر اى امتنع فهو ابى واباة واباء بالحركات قال الشاعر • فقبلك ما هابت الرجال ظلامتى • وقفت
عين الاشوس الابيات • وابى عليه امتنع والخيع الاقرار بالحق وخضع بالحق اذا اقر به وخضع له • متى تر عنها
بث منهم امر فيهما • وتامن من مكروهها اذن وجيعها • الاباة قوم كاكرسين متقادى • بنا الخيل تهوى
مطلقات صروعها • الهوى المضى فى السير بسرعة والصروع واحدها صرع وهو الشى المعقود فى لجام
القريب ويحتمل ان يريد بالصروع فنون الجرى • عليهن منا فتية عبدلية • جرى بتم اضاجواد منوعها •
عبدلية منسوبة الى عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن محمد والرجا المدفع وهو الذليل وبذلك الشى ترجيه
دفعته برفع والمنوع البخيل والمنع البخل يريد انهم كالشجاع من غيرهم وبخيلهم كالجواد من غيرهم
مقدمة اسلافها فى ظعاين • حسان الجالى طيبات ردعها • الاسلاف جمع سلف والسلف يكون
من الخيل والابل تتقدم قدمت الظعن والظعاين النساء فى الهوادج الواحدة ظعينة والجالى ما يحلى
من المراة اى تنظر اليه عند الجلاء والجالى مقاديم الراس وهو موضع الصلع والردع والاثار والطعا
دردع والردع اللطخ بالزعفران والردع ان تردع المراة ثوبا بطيب او زعفران كما تردع الجارية ثوبها جيبها
بما كفها من الزعفران اى بالطخ وقولهم ركب فلان ردعه اى مقاديه على ما شال من دمه وقالوا قولهم
ركب فلان ردعه فاذا الرتع كما اذا الارض المرتفع حين يقع على فالذى يسير الارض

نحو الوقع اى قطارة كان ويقولون ايضا ركب فلان ردعه اذا دفع فلم يرتدع كما يقال ركب الهوى • وتلك
تحلبن خلفا وتمعت • قرعا الشام او ارض العراق بجوعها • تخلين قريتين من قرى الاحسا والهجيع القوم يطلبون
الخفير والخفير بالفتح طالب الكلاء في موضعه • تخير لعمري من بساتين مرغم • على ذى المجاز الخ يجيد ذكر عينها
مرغم محلة من مدينة الاحسا مما يحيط بها الحصن كثيرة المياه والبساتين والنخل ما بين معروف والطلح من شجر
العضاة والشوع شجر البان وقوله على ذى المجاز الخ على هذه الاحوال • ومن ماء نهر الجوهر تربو صفاه ذباب
حسب لا يرتجى بنوعها • الجوهر ترعى جارية لها نهر عظيم في وسط مدينة الاحسا نسبا الى الرجل الذى كان يحفرها
كان يقال له جوهر وقد بابر الشئ بقيره وينبوع الماء مخرجه وينبع الماء خرج ويقال لعين الماء ينبوع والجمع
ينابيع واما قولهم انبع فلان في الكلام فمعناه انبعث وفي المثل بحر يرعى لينباع اى ساكت لينبعث في الكلام
ومن مرونق بالقطيف ولا لبس • عباءة بوادى طي ونطوعها • المرو نوع جنس من الثياب يعمل به وقد الاكلان
جنس معروف من الثياب والعبا اكسية من الصوف الواحدة عباءة وعباية ايضا والنطوع معروفة تعمل من
جلود واحدها نطع وبوادى طي اهل البادية منها • ومن الخمر صاف في اوال كنعده • ضباب وجرذ
كثير خدوعها • اوال الجزيرة بالبحرين كثيرة البساتين والمياه والنخيل والانهار والقنا جنس من اجود
السمك وكذلك الكنعد والضباب جمع ضب وهو دويبة في البرية معروفة والجرذان الفيران واحدها
جرذ وخدوعها دخولها في جحرتها وخدع الضب خدوعا دخل جحره وضبع الضب اذا دخل في حجاره
ملتويا فضبع الضبا ما اضخها ترفعا وفي المثل اخدع من ضب اى اروغ وضب خدع اى مراوغ وفي
الحديث رفع رجل الى عمر من الحبشة الى عمر بن الخطاب فقال له خدعت الضبا وجاعت الاعراب • اما
سمعتما فجعجعها المخ ماءه • وتحتها الغم الصوادى جذوعها • وليس لها الا لقاه الا لحجاره • ولا في غداق
النخل الا قنوعها • العمر من النخل الطوال وفي الحديث عن النبي عليه السلام انه اختصم اليه رجلان في نخل غرسه
احدهما في حقه غير الاخر قال الراوي فلقد رايتها النخل يضرب في اصولها بالفؤوس وانها لنخل عم قبل النجم
الثاقبة في طولها والتفافها واحدتها عمة والصوادى الطوال والدالجوهر ومجاره صعدة الواحدة
وهو بخلاف الجوهر والعذق النخل كلها نبها الواحدة عذق بالكسر وبالفتح النخلة نفسها والقنوع على حين البحرة
في الشماريخ الواحد قنع • فبعدا لدا وخرها لعذقها • وقوم باسو لنخل حفظ قنوعها • البعد لها اهنا
اللعن يقولوا ابعده الله اى لا يرى له ما نزل به وكذلك بعدا له وسحقا له نصب بعدا على المصدر ولم
اسما وبعض العرب يقولون له بعد له وسحق كما يقولون له نا قرد جمل • فعزما فتعرفت منازلنا الغد
وحال نسوما العيب فينا ولو حملها • فانت لنا من موردا الذل مترعا • الحيره ولا يرضى جم صفقها • المدالة

الملاينه

الملاينة والمداهنة والعيث لا نسادد والولوع اللجاج والقنوع النواحى واحدها صقيع • فلا عذرا الا
حيث تهتضم لعدا ولا عز الا حيث يبدوا خضوعها • الاهتضام الظلم ورجل هضيم ومهتضم اى مظلوم
والهضم الكسر وهضمت الشئ كسرته ويقال للطلع ما ان يخرج من كفراه هضيم والخضوع الذل والتواضع •
ستعلم لكى حين لا العلم نافع • ذووا الجهل من قوادها وتقوعها • اذا ابليك شعث النواحى تضمنها عليهم
مساعير الوغى وتقوعها • شعث النواحى يعنى الخيل وشعث النواحى اى غير مصقحة وشعث الشئ تفريقه
والشعث الجمع وتقيها اى تجمعها وتصوعها تفرقها وتصوع القوم اى تفرقوا وصاع الفارس اقرانه يصوعهم
اى حمل عليهم تفرقهم وصاع التيس الغنم يصوعها اذا ارسل ليفسدها قال الشاعر • يصوع عنوقها
احواذبيهم • لم طابكما صحب الحزيم • والمنصاع والباكى قال الكمى والمعرد واحد ومساعير الغافم الذين يقدم
بهم الحرب ويشد ويقال فلان مسعر حرب اى يحمى بها الحرب قال الشاعر بالفتح حرا الناد ويقال شده ايضا
سعاد • اكسا حماة الحى بالخيل تدعى • انا قرخوا من لطافا شكوعها • الدعا في الحرب الاعتزاء وهو ان يقول
الرجل انا فلان بن فلان والخيل ها هنا الفرسا وفي الحديث يا خيل الله اركبي والقرا الهزيمة ولطا الحرب
شدتها والتكوع الضجر وقد تكع الضجر تكعا ضجره وامله والتكع ايضا الوجع والغضب وتكعكعه
الغضب • بما يمنع الثغر المخوف وعندنا • ديار الذى تزداد حسنا وتشوعها • الثغر موضع المخافة والثغرة
بالضم الثلمة يقال ثغرناهم سددنا ما عليهم ثلم الجبل والشوع انواعا النبت واحدها شوعة والشوع النبت
الزهر شيرتمنا انها لمن جادوهم بانما المنتقم النبت الكثير الخصب يخصب جزائهم وتكرمهم على من يجاوزهم
يلتجى اليهم وان خافهم حمى لا يبيح العدو من يترك بها • نعم اذا نحن انتمينا الرقة • وان ذما ضاعت الرجالة •
شوعها • الانتماء الانتساب والشوع البقال واحدها شسع وهو الذى يشد الى نعل البغل وما
نالنا قينا الا ينافع ناكر • وربيع معد كلها ودعوعها • الربيع الخصب قال الليث ويجمع على اربعة ويسمى النهر بعضها ربيعا
ويجمع على اربعاء قال الشاعر • في ربيع تكفر قدع • وبطنوحين يتكى عزه • تساقطا التامر حوله مرتفعا
وهو صحيح ما بين تلبه • ربيع اى نهر والشريك حوض يجعل حول النخلة تعرف منه وما به تلبد اى لبرقعا
من جميع الادواء فقال للصحيح ما به قلبه وما به ضيقا اى ما به داء وقوله الا ينافع ناكر اى لا يزاحم في ذلك
ولا يدفع عنه يقال فلان سيد قوم غير منافع اى غير مزاحم في ذلك ولا مدفوع عنه والمعد ابو العرب وهو معد
هو معد بن عدنان ابو قبايل كثيرة وقضاعة في قول من ينسب قضاعة الى معد وقد نسبها غيا تهما الى وجوهها
صاحب مرباعها وكانت العرب تربع الغنم اى يجعل ربعها للرئيس منها التربيع ويسمى المرباع قال عبد الله
بن عنمة الضبى يعنى بسطام بن قيس • لك المرباع منها والصفايا • وحكمك والنشيطة والفضول • المرباع هو

قال الشاعر • اذا اليسار ورعا تقطعت قلنا • لبنا ليك ضاقت بها ذرا عنا • والموامي والمفاوز واحدتها
موماة وذرعت الارض اي سعت الخطو فيها والنعايع التوامع • يشبعني قلبك الى العز تايق • وتفسيرها العليا شدة
تدومها انشبتني اي تحملني والشبع النجاع والنائي المشتاق والعليا الشرف والترفع التغلب والترفع عن الشي
تكرمه والترك لكل شي ضر السوق الى ما يجده شرفا وترفعت الشي تلطعته يقال ثلاثة في النزع اي في قطع الحيق
في القوس ومد نزعها • اشرفها منا ان تكون اباوها • او اجيت او لقيتم حرمها • وما انا في التراد يوما تراها
ولا انا في الفراد يوما اجزعها • سا ترفها الملحود اودا رهضبة • من الغر يجمي كلماذا لملوحها • الاباوها
الانتراع والخنوع كالخضوع والتراد الرضا، وهي نقيض القراد والجزع نقيض الصبر والملحود القبر والقاة
القاعد وترقى اي صعد وكذلك انتقى وترقى في العلم اذا ارتقى فيه • وما المحلي العلياء اذ حث كلالة • فيقصر
خطوي دونها فاسوعها • العرب تقول لم يرث فلان الشي عن كلالة اي عن بعد بل عن قرب واستحقاق
والكلالة بنو العم الاباعد واسوعها اي اهملها وسعت الشي اسوعها اذا اهملته • على انها سعي الكرام فان امت
فوجها بسلا لقيتها وترفعها • لعليي نفس ودعها بها سعي الحيوة • وقال • غاب نفسه وتفخر
ودوية الحتوف ولا تراجي • فما خوف المنية من طماعي • ودعي عنا الوددود والحتوف المنايا والحتف الموت
ومات فلان حتف انفه اذا مات من غير قتل ولا تراجي اي لا تخافي يقال الرجل لا يرجى اي لا تخف فجانب نفسه
والقناع والطيبقر الجبهر والعزيع السليقر والبهيز والبضيتر والحليقر والترجوجه والترجهر والسحجهر
والدشيقر الحالق والشيد كل ذي انا تساوت اخلاق القوم قيل على سرجوجة واحدة ومرثية واحدة ومنوال
واحد ومرس واحد • وعزيمنا صادقنا فلكم مضيق • بصدق العزم منا اليك تشايع • ومن غاب المنية احد
ومات اذل من فقع بقاع • وذي بجنا الملوك بكل ارض • الا ليها الردى صادقنا بصاع • المنية الموت لانها
مقدرة من قولهم منى له الماني اي قدره المقادر والحي القبه قال الشاعر • حتى تلاقي ما يمني لك الماني
والفقع بالكسر والفتح ضرب من الكماة قيل هي البيضاء الرخوة وتشبه به الرجال الذليل • فقال له فقع بقاع
دقع تقرقر لا يمتنع من يريده • فما ايمانهم تعلو شمالي • ولا ابواعهم تعلو ذراعي • اليمين من اليدين
خلاف الشمال وهما افضلهما والباع قدر مد اليدين والابواع الطوال خلاف الاذرع والذراع من المرفق الى طرف
الاصبع الوسطى وتذكر وتؤنث ويذكر وعلى الشي الشي اذا طال وعلا الشي اذا تجاوزه في الطول وغيره يقول
ان ايمانهم لا تعلو شمالي وابواعهم ولا تماثل ذراعي • تخوفني ابنة العبدي حتفي • والحامها لها لك والراعي
العبدي منسوبة الى عبد القيس والحام الرجل نفسه في الشي ادخالها اياه فيه بغير تحتيث ولا تعريج
عاقبة وتحمه في الامر تحمقا ادعى نفسه فيه من غير تفكر والتعجم الهتم المهلكة والتحم الهجم خطر وتقحم الفرس صاحبه

ربع المغنم والصفايا هو ما اصطفاه مثل الفرس السابق والجارية الحسناء والنجيبة من الابل وغير ذلك وحكمك
اي ما اردت وحكمت والنشيطة ما يصيب من المغنم قبل ما يأمرهم بالغارة والفضول ما يفضل عند القسمة
ولا يحمل على الرأس • اذا هضبة للمعترضات ركوبها • فلا تلقنا الا وعنا فروعها • الهضبة الجبل المنبسط وفروع الجبل
اعاليه واحدها فرعة وجبل فارع اذا كان طويلا تاما والمرقنا الجبل صعدته وفرع فلان قومه علاهم بالفخر
والشرف كالهلال • تلوذ بنا عليا معد اذا خشت • فيا من جانبيها ويدعو مروعها • عليا معد اهل الشرف منها
وعليا القوم اعلاهم وادنعها والمروع الخائف ويدعو يسكن • بنا ياكل الصقر البزاة وتتقي • شدى
الاخطليات الجوارح خموعها • الصقر طاير صغير اصفر الراس واحدته صعوة ويجمع ايضا على صعا والبزاة جمع
بازي وهو الصقر والاخطليات جنس من الطير والجوارح جمع جارح وهو من النساء كالصيقر في الوقت ويجيء
شهوة البضاع يقال استحرمت الشاة وكل انثى من ذوات الظلف اذا اشتهت الفحل فهي حرمى وجمعها حرامى
وحرامى مثل عجالى وعجالى وشرها اي شركها والشدى مقصور الانعقا الشر والخموع الذباب واحدها خمع
عفا ادنى الحريين لو قيل انعشت • وذا ابرر وادينا وحادت ندرعها • العفا التدرس والهلاك والعفو التعفية
التراب قال بعضهم • اذا دخلت بيتي واكلت رغيفا • وشربت ماء فعلى الدنيا العفا • والثابر بحمل من بمكمن
النحل واصلها ذبو وجمعها ادبا كما يقال انعشت ونعشت • فهل ذاك الا للعدو وعصبة • يستشيرها
مشبوعها وتبوعها • قوله فهل ذاك الا للعدو وعصبة يعني ذا الانحل والوقع بالعدو يعني بالبلد
وقوله وعصبة يعني عصبة من الحضر قليلة الغنا سيئة التدبير قليلة الخير كثيرة الشر يميل شرورها
التي تتبعها والسلطان النفس لانها تطمع في العدو وتعتقد في دولته فيكون بسبب هلاكه
هلاك رعيته يستفز عزهم وتتم ما فات الضعيف من جاد وعم عزتهم نصار يقهر القوي من غيرهم ويتعدى
عليه فيا كل وهذه امثال ضربها وتشبيهها مفهومة • لقد صدعوا عجا عصا هنا فلولا التقت • ولا
التاقت الا عليهم صدوعها • العصا يعبر بها عن الاجتماع والايتلاف وانصدعت العصا اي وقع
الخلاف وكذلك انشقت شبه بذلك الى النفر المفسدين من اهل البلد وقوله فلولا التقت ولا التاقت
الا عليهم صدوعها دعا عليهم بالهلاك الذي لا يبرح منه مجلس ويقولون ايضا فلان عصاه اكما قال
لعمرك ما عيني بعيني ان اتقي • هجيع معادينا العداه هجوعها • فان رضيت قوم بنقصي فلي عني بنفسي
وجلا بالمنايا دموعها • الهجوع النوم ليلا يقال هجع النوم النوم الخفيف يقول ان نامت عيني على هذه الحال
كما تنام عيون هؤلاء الذين هم عون للعدو على انفسهم وعلى ملوكهم ودعيتهم ملوكهم فما هي بعيني • عنى
ما اضيق ذرعا بابعض فاتني • لدا الهم حتى الحق الرجالي دموعها • يقول ضقت بالشي ذرعا وذراعا اذا لم تطق

تدرائع

على وجهه اى تفرقا والهاء للتنكير يحتمل فيها الهاء التى والهاء التى للتفاوت الى احد مهملة بفتح اللام وضمها والا تفرقا
هاهنا من اتى عليها اليك اى قصصتها يوما نزيف الشيئا لم يستقر احد اليها الصعوبة فيها معنى آخر وهي
من فرعت الجبل وافترعته اى صعدت فيه حتى بلغت فراعه وفراع الجبل اعلاه كما نزل المرتقى • وتعذلنى على انفاق
مالى • وترغم انى للفقر داعى • العذل اللوم وانفاق المال اذهابه وانفق الرجل ماله ومنه قوله تعالى
اذا لامسكتم خشية الانفاق وعلها هنا بمعنى فى وقد تاتى فى الكلام على وجوه احدها بمعنى فى قوله واتبعوا ما تتلوا
الشياطين على ملك سليمان وبمعنى عند الزام وهو قوله تعالى وعلى الله قصد السبيل وبمعنى الشرط كقوله تعالى
على ان تاجرنى ثمانى حجج وبمعنى فوق كقوله تعالى متكئين على فرش • فقلت لها وتعاونت وفاوت • رويدك
لا تنقض فلن تطاع • اى رفقا اى لا تتلفى اللوم ومنافتقع على الحد وهو اسم من اسماء الافعال وتصغيره (?) ...
تقول رويد زيدا اى دع عمرا مهلا والكاف فى رويدك للخطاب لا موضع لها من الاعراب لانها ليست باسم ورويد غير
مضاف اليها وهو متعد الى المخاطب لانه اسم سمى به الفعل يعمل عمل الافعال وتفسيره رويد مهلا وتفسير رويدك
امهلا لان الكاف انما تدخل اذا كان بمعنى افعل دون غيره بفتح الهمزة وكسر العين وانما حركت لالتقاء الساكنين
ونصبت نصب المصادر وهو تصغير الترخيم من ارواد وهو مصدر ارود يرود ارواد ولها اربعة اوجه
مصدر وحال وصفة واسم نحو كقولك رويد عمرا اى مهلا والمصدر نحو كقولك رويد عمرو بالاضافة كقوله تعالى
فضرب الرقاب والحال كقولك ساروا سيرا رويدا لقوم رويدا لما اتصل بالمعرفة صار حالا لها والصفة نحو كقولك
ساروا سيرا رويدا • اما ولا تجيز اذنه سموم • لما تقبح الخواذل غير فاجع • الا يجيزه الاعتماد والحفز النكوم
والا دبناح النشاط والاريحى من الرجال الواسع الخلق وراح فلان يراح اذا اخذته خفة واريحية للمعروف وللهاد
والجمع فيها القسم دعيت الشى فهمته ومنه وعيت الحديث اعيه وعيا وانه وواعى من ذلك • ا اخفك
بالفراق وكل نحب • تقيته المنون الى انصداع • حقلت بالشى اذا اهتممت به والمنون الحين لانه يقطع المدد
والمن القطع والمن النقص والمنون ايضا الدهر والانصداع الانشقاق والانصداع الافتراق والصداع الشق
والدهبان الموت وكلمح • سينعاه الى الاقوام ناع • الناعى والنعى هو الذى ياتى بخبر الموت وكانت العرب
اذا مات منها ميت ركب بعضهم فرسا وجعل يسير فى الناس ويقول نعا فلانا اى انعى واظهر وفاته وهو مبنى
على الكسر مثل فداك ونزال والمنعاة والمنعى ايضا خبر الموت وبنو فلان يتناعون اذا نعوا قتلاهم ليحرض
بعضهم بعضا على القتال قال الشاعر • حفضوا اسنتهم وكل ناعى اى يقولوا يا لثارات فلان وفلان وقولهم
فلان يسعى على ثلاثة نفر وبراءه يشهرها ويظهرها • واخشى الفقر والدنيا خداع • وتبقى الكلام ابتاع متاع
اى بالغير تبلغ بها واخرها الفناء • وعينى اكمل لا اهل الالف • ولايت تركوها فير اتباع • والهاهنا الجمع لقوله الحوك

١١٠

ما فالك اى عظيم فرعينك وتلبك والاتباع الراحة والتتبع موضع الدهر وهو الراحة • فما للمرء خير
فى حياة • اذا ما عد من سقط المتاع • البيت لقطرى بن الفجاءة المازنى الخارجى سقط المتاع رديه والسقط
ايضا الخطاء فى الحساب والكتاب واسقط فلان فى كلامه وانسقط وانسقط الحب والنقش وقوم سقطى وسقاط
والسقطه العثرة والزلة قال سويد بن ابى كاهل اليشكرى • كيف ترجون سقاطى بعدما • خالط الراس مشيب
وصلع • المعنى ان الاخير للرجل فى حياة يبلغ بها الكبر والهرم حتى يضعف عن نفسه ويعجز عن الحركة فيحتاج الى من يحمله
ويرفعه ويحطه فيصير حكمه حكم سقط المتاع الذى اشيا لا يحفظ ولا يقوم بنفسه • فانه بارضنا تقراشيا
ولكن بين اسيا وحشا • وهل يعنى البهيمة خصب مرقة • اذا ما آنست صوت القباع • اذا داع الوداع تلوت
قوم • فلى قلب يحن الى الوقاع • وان ينزع الى الاوطان عمرو • فانى الى التوحد ابدا نزاع • النزاع الاشتياق
نزع الانسان الى وطنه اى اشتاق اليه والغمر من الرجال الوغد الضعيف وكذلك الغمر وقولهم فلان معه الغمرانا
كان يقتضم المهالك والغامر من الارض خلاف العامر وقيل الغامر من الارض ما لم يزرع وهو يحتمل الزراعة
وانما قيل له غامر لان الماء يبلغه فيغمره وهو فاعل بمعنى مفعول مثل قولهم ماء دافق وسر كاتم اى مكتوم
فالم يبلغه الماء من موات الارض لا يقال له غامر • يراع لفرقة الاوطان نكس • ضعيف العزم اخلاق من يراع
النكس بالكسر الرجل الضعيف شبه بالسهم الذى ينكس فوقه فيجعل اعلاه اسفله وقد قالت لنهم فتيح نكسا
ونكست الشى نكسا اذا قلبته على راسه وانكس المطاطى راسه وقد جمع فى الشعر على انكاس وهو شاذ كما جمعوا
فارس على فوارس واليراع القصب يقال للرجل الجبان يراع ويراعة شبهها بالقصبة لانها جوفا • وكم من فرقة
طالت ذكانت • نعيما للباس داعية اجتماع • تقابعض الحوادث من مراعي • وادجوا ان ينل لها قراع
القراع الضرب بالسيوف ومقارعة الفرسان ضرب بعضهم بعضا بسيف تفتر بقوة العزم وشدة الباس
الصبر على الشدائد والنزلابد كدا قتحام الزمان وغالب ربث من عظائم الامور ويطمعها بنيل مرامه • وانى والعلى
فرسا نهان • كما انا وانى لنا اخوا رضاع • الزمان اللبان وتاهت فلان مراهنة خاطرته ويوم الزمان
يوم السباق قال الشاعر • ما فى التدابر من دخلى من عقل • يوم الزمان ولا اللوم عن العقل • قال للتدابر جمع دابر
ودابرة الانسان عرقوبه والعقل الضلع وكذلك العقال والعقل بالفتح الرجل الجسم غليظ ينت فى الدبر وكذلك
فى قبل المراة ولا يصيب المراة الا حد ما تلد وقال الا لنكحا فلا يصدقن وقال المراة عقلاء للذى يخرج بها وبنو ما للنبى سعد
ابن زيد مناة بن تميم يقال لهم بنو العقلاء وذلك ان امهم رهم بنت الخزرج بن تيم اللات وكانت من اجمل العرب
وكان ضرائرها اذا ساببتها يقلن لها يا عقلاء فشكت الى امها فقالت اذا سابينك فابدى بها فساببتها
بعد ذلك امراة من ضرائرها فقالت لها ادهم يا عقلاء ومضت وتركتها فقالت ضرائرها ومشى بها بها واتسلت

مثلا وقيل المجاج الزاجر بقيا لهم بنو العقلا لان اباهم من اولاد هاما لندى الكوم وقولهم لا ملامة فيه سادوها
اي جميعا وقولهم لا نتعلق انضاع المجنى اي عرفت بهذه الاشيا المذكورة فيها وكل من لم يشا الير نحو انهم
قالوا الفتى الماذ ابن ماذة قال الشاعر • ولا الجحاجح عيني بنت ماذة • يقلب طرفها حذر الصقور • ولث اذا
الهم وما فتوق • بلا تبهما باذا وشجاع • فاقتنى اذا تولت بجيلك • وما بت فانا ما ذيب وشابت اذا جلدت
الليالي الحيغلان وتاويتم اذا التيتهم ليلا والاماجد جمع ماجد وشجاع اي متفرقة يقال داء شجاع ونفس
شجاع اي متفرقة همتها • ولكني ساتقاها بعزم • وباع في المكارم اقتاع • سمت تقلق فوق الحشايا
ونوى بالهواجر واضطجاع • سميت للشيء تمللته وانسادهم الملك والحشايا الفرش واحدها حشيه والاضطجاع
وضع الرجل جانبه على الارض يقولوا اضطجع الرجل واهجع اذا وضع جنبه على الارض فهو ضاجع • اذا نومنا
نبت بمهاد نوعي • فاقتوا المطي عن انخلاع • نبت واي نوحشن على وجهتي • ونبا بفلان وطنه اذا لم يوافقه
وكذلك مضجعه وقد شرونبا الشي ينبوا اذا جفا وتباعد وانبيته انا اي ودفعته عن نفسي وفي المثل القدم
ينجي منك لا الوفيدا والصدق يدفع عنك شر العدو في الحرب دون الهذيد والانجاع طلب الخصب في ارضها
وهو الكلا وانجعت بلادنا • اتقية تطلب منه معروفه • سا طلب حق اباي وخفي • ولو من بين انياب الافاعي
فان الموت في طلب ارتفاع • لاوفق ولا حياة في اتضاع • وثب ليث في افاتدك فرسه والطرف النخاع
الليث من اسماء الاسد والشجاع جنس من الحيات قال الشاعر • قد سالم الحيات منه القدما •
الافعوان والشجاع الشجعما • والطرف سكوت وترك الحركة واطرق الرجل اي رفع عينيه الى الارض ينظر اليها
واطرق اذا سكت ولم يتكلم والحيات اجناس كثيرة منها حية تسمى الارقم وهي التي فيها نقط سود وبيض وتكني
من شدادانه ضحي بكبش ارقم قال الشاعر • ابا معقل لا يوطينك بغائظ • رؤس الافاعي في مراصدها العرم
ومنها الضفوان وهو الذكر من الافاعي ومنها الاسودة يقال اسود سالخ لانه يسلخ جلده في كل عام ومنها الارقم
وهو الذي فيه سواد وبياض ومنه الحباب وقيل الحباب اسم شيطان لان الحية تسمى شيطانا قال الشاعر
تلاعب مثنى حضرمي كانه • تمعج شيطان بذي خروع قفر • ومنها الخشاش وهو الصغير الراس ومنها الحية
العاضوا لعاض التي اذا نهشت تقتل من ساعتها والنضناض يخرج لسانها وثقلها والنضناض نحو منها وقيل هي
التي لا تقر في مكان ومنها الثعبان وهو عظيم ومنها الايم ويقال الاين ويقال الايم بتشديد اليا
عن الهلبا بعالة • وابن بنو الفواعل من خداع • الخداع الختل وخدعت الرجل خدعته وخداعا اي ختلته
واردت به المكروه من حيث لا يعلم وخلق فلان خادع اي متلون لا يثبت على حال والفواعل يعني الاما
سماهن بذلك المخدم والنقلا القوم الذين يعملون عمل الخصوص باليد ونحو ذلك من العمل قوله وابن بنو

الفواعل

الفواعل يعني اي انهم لا يعدون لي على حنيع ولا ينطقون له بعشرة ومنها عنى عن دونه اي على وجوه
احدها بمعنى عن كقوله تعالى فتحسسوا من يوسف واخيه اي عن يوسف وقد يكون صلة كقوله تعالى قل للمؤمنين
يغضوا من ابصارهم وقوله تعالى رب قد اتيتني من الملك وتجي بمعنى البا كقوله تعالى يحفظونه من امر الله وتجي
بمعنى على قال تعالى ونصرناه من القوم وتكون للتبعيض قال تعالى انفقوا من طيبات ما كسبتم وتجي بمعنى في قال الله
تعالى اروني ماذا خلقوا من الارض وتكون ايضا لبيان الجنس قال تعالى فاجتنبوا الرجس من الاوثان وقال الله تعالى
يخرج لنا مما تنبت الارض من بقلها • اكفا تابعا ولدى تفضل • يسوم الناس كلهم اتباع • يقال فلان يقوى كل وعبد
تتقل من كفاع في كفاع • يسوم الناس اي يعني امرهم ويحثهم على ان يكونوا اتباعا وسمت فلانا كذا اذا اردته
وامرته به والمطاولة ها هنا المفاخرة والمغالبة يقول طاولني فلان فطلته اي كنت اطول منه في الطول
الطول جميعا والطول الاول وطاولته في الشي ما الطول واللكاع اسم معدول عن لكع وهي الامة الخسيسة قبل
لكاع كما قيل فجار وفساق واللكع من الرجال اللئيم ويقال الذليل العبد النفس ويقال ان اللكاع الجحش ثم استعمل في
اسماء الرجال من الادميين ويقال ذلك للرجل البليد وللكبير الامة اللئيمة • اهم يهجوهم فنار بعضا
مجاي نعنت وهط ابن القماع • اهم الارادة وهم بالشي اذا رامه قال الشاعر • اذا هم القى بين عينيه عزمه
واعرض عن ذكر العواقب جانبا • والهجو خلاف المدح وقد هجوته اهجوه هجوا وهجاء وتهجاء قال ابا نهر الجعد
يحاولني الاخيلية • دعي عنك تهجاء الرجال واقبلي • على اذلغي يملا استك فيشلا • والاذلغي البظر ويقال جمعه
بالعين مهملة الطويل العظيم من الايور والقاللة القناطل الحق وهط ابن القماع عشيرة بعضهم القماع الملاح وقد
بيت الشاعر • لو كنت من احد يهجى هجوتكم • يابن القماع ولكن لست من احد • انا ابن السابقين الى المعالي
واذواب المهالك والمساع • المعالي معالي الامور واحدها معلاة وهو كل شي ما الكرم واما الذي ومجمع المهلكة
وهي جمع مهلكة والمشايخ جمع مشيخة وهي جمع شيخ قال المثنى الاثر حللنا من ربيعة في ذراها وجاد لنا
القروع الى القراع • وذروة كل شي اعلاه وكذلك ذروه والقراع الجبل المرتفع الواحدة قرعة وقرع
مع وقد علت نزالات فرعي • سيوف ضرابها يوم المصاع • المصاع القتال والمصع الضرب بالسيف والمصاعة
المضاربة بالسيوف والدفع المنع والتدفع والدفاع المدافعة • وانا الحامون حمى معد واهل الذب عنها
والدفاع • نوي بها التلادة ولا نحاشي • ونوطيها البلاد ولا نراع • التلاد المال القديم منك وكذلك
التليد والتالد والمتلد وهو ان يولد عندك وقوله ولا نحاشي لا نلزم منه شيئا بعينا لبذل فنستبقيه
وتمسك وحاشى كلمة يستثنى بها وقد تكون حرفا وتكون فعلا فمن جعلها فعلا نصب يقول ضربت القوم حاشا
زيدا ومن جعلها حرفا خفض بها ومن جعلها فعلا استدل بقول النابغة • وما احاشي من الاقوام

وهذا العاشر من الاقوام من احد ويقال حاشاك وحاشا لك وحاشى لله اى معاذ الله دنا يحيى عن الرعاع ونشر
البيّنا لكل خطب • عند اهل الاشيع والجماع • ابتغا من الخيل السوابق ودفرس سبع اى ماسع الحظوة والخطب الامر العظيم
والخطب ايضا سبب الامر يقول ما خطبك وتقول الشيخ يقول ضربت بحاجة فلان اعنى بها وانا ابغاها
ذا الحديث شرحين الاكلام المرد وكرها لا يعتبرا له الا بتهمه • وما دات من الايام فيا لها راع وشاع واى شاع
ما حفظ العلا والمجد نحوى • من الاشيا كالقال القاع • وان نفخر نجى بكل ملك • حليم قاد دعا من مطاع • الحلم
الاناة وحلم الرجل بالفتح صار حليما وتكلف الحلم قوله قاد دلالة لا امام الاعن تقدمه وعلى كون فا تقدم لم يعد شيع
وقوله عاص مطاع يريد انه لا يرد كلامه ولا يطيع بل يدين له الناس بهيبته ورغبته وملك يحكى اللام لغة فى ملك
بكسر اللام وملكا ايضا والجمع ملوك واملاك ودعى ملكا لقوته وعزه وقهره الناس والاسم منه ذلك الملك والموضع
مملكة والملكوت من الملك كالرهبوت من الرهبة والرحموت من الرحمة يقال لفلان ملكوت الشام وملكوت
الشام مثل ترقوة وهو الملك والعز • بنينا عزا وذحى علا نا • بمضرب الهام والكرم المشاع • وسار بجوانب
وقولهم وثبت السفينة اعتمدت على الماء والقتا الحجارة والسهام دامت والكريم المشاع المتفرق يقول بنينا
القديم من المجد والمال بين القوم اذا قسمته وفرقته كما قال الشاعر • فقلت اشيعا الشعر العقد حولنا •
وا عقد فى ما تقدم ما لم خيمة وشاع الشى فهو شايع اذا ظهر وتفرق وشاعنا اذا تفرقوا فيما امات برويا
وقطعته ولا يكون ذلك الا اذا ضربها الفحل • بنا يستنسر العصفور عزا • وتخشى الاسد صولات القباع
العصفور طاير صغير معروف وهو من بنات الطير ويستنسر اى يصير كالنسر فى القوة قال الشيطان يكثر معروف
لا مخلب له وانما الرظفر كظفر الدجاجة والرخمة والغراب وهذا المثل اى البغاث بارضنا يستنسر اى ان الضعيف
اذا جاورنا صار بنا قويا ذو قوة وتخشى الاسد صولات القباع معنا انا اذا قصدنا اسدا وعطشنا شرفا
على الناس وطالت باعمرة وقتنا لنحافرين هو اجل منه قدرا واعظم خطرا واشرف ابا واشد بطشا واكرم حسبا
• وجمهولا اذا يعزى كشىّ • وانت فاخلى من نخاع • تركناه كاوقت ودا واضحى • كمثل العلوية ما لى انتفاع
الواديخ مجهولا واودت وبغرا عى نفسه وعرفت الرجل وعزونه اذا نسبته الى ابيه وتعزى هو وتعزى انا
انتمى وانتسب والاسم العزاء وفى الحديث عن النبى صلى الله عليه وآله من تعزى بعزا الجاهلية فاعضوه بهن ابيه
ولا تكنوا اى قولوا له اغضض بأير ابيك ولا تكنوا بالاير والهن ولا عزا بعنى ينسب الجاهلية وحمى العشيرة انتصار
عزاك وقوله كشى وانت اشبه التنكير لان النكرات تحتاج من لا انت انا وهى فى عدة اسماء وقلة قوله
كالت ونحو بعض اعرف المعارف لان اعرف المعارف انا وانت وهنا وهذا فى عدة اسماء المعنى انا اخذنا ومحق وغمنا
وضيعنا ما لا يعتبر تعريف بحسب ولا نسب ولا نا اهله نفسا استحق الحرة وعظم فيصير بتقديمنا اياه علما مشهورا

صار مشهورا اذا ذكر وشان وقوله اذا يعزى اى ينسب اى اشرف اصل الاباء او قلت فلان بن فلان بن فلان وحتى تبلغ
عدة كثيرة من الاباء ولم تعرف كما قال الشاعر • اسابل عمن ثمالة كلها وكلهم يتقدد من ثمالة • فقلت بمحمد بن يزيد
منهم • فقالوا الان زدتنا بهم جهالة • اى انكلا تزيدنا بدعة ما يعرفهم ولا بما لا جهالة • وادنى حيلنا وتكسينا •
يسوم الناس غير المستطاع • نفعا يعقد اعقل وداى • وكان يعدّ في همج الرعاع • الاديس الاكارد جمعه
ادنيس وادانس وادانسة وقد يخفف فيقال ادنس ما دنس داديسا اى مهانا دنيا وادنس صار دنيا ودنس القوم
سيدهم يقال دنيس ودنس مثل فيّم ويسوم الناس غير المستطاع اى يكلفهم ما لا يطيقون لعزه بنا وقدرته
والهمج من الناس الرعاع واحد والهمج جمع همجة وهو ذباب صغير يسقط على وجوه الغنم والحمر واعينها والهمجة
ايضا الشاة المهزولة وقولهم همج هامج توكيد كقولهم ليل لائل والهمج ايضا سوء التدبير فى المعاش قال الشاعر
قد هلكت جارتنا من الهمج • وان تجع تاكل عتودا او بذج • العتود من المعزى ما اتى عليه حول والبذج من اولاد
الضان من العتود من اولاد المعزى ويجمع على بذجان ويجمع عتود على عتدان والرعاع الاحداث والاوغاد
والطغام • وارعن باذخ صعب المراقى • صككناه فاذن بانقشاع • الارعن الجبل الشامخ فى
الطول • والانقشاع الوقوع ويعبر بالجبل عن الملك العظيم الجبار يريد انا متى شينا عززنا الذليل
وذللنا العزيز • فلا يستغرقن الحمق قومنا • فكم من نعمة بسبب انقطاع • الاستغراق الاستيعاب والاستغراق
فلان الجهل ذهب بعقله والغرق النازع فى القوس استوفاه مدها والحمق قلة العقل وعفى البيت وما تقدم
من الابيات ظاهر • فان سيوفنا ما زال فيها • شفاة للرؤس من الصداع • يقول لنقطع الرؤوس فينقطع صداعها
شبه الصداع بالكاه وسيوفهم بالدوا منه لانها تحتسم مجتز تبع عنها وكسرى • بذا والمنذران وذو الكلاع
تبع ملك اليمن وكسرى • ملك العجم والمنذران من لخم وكانا من ملوك العرب وذو الكلاع اصله ملوك حمير وقتله
بكر بن وائل بصفين وكان من اصحاب معاوية بن ابى سفيان • فكم قدمنا تبعنا من دبوع • بهن وكم
ابرنا من ربائع • وبعضا من المرباع وهو ربع المغنم وكانوا فى الجاهلية يربعون المعترك يجعلونه لربابهم وتكون
للرئيس ربع والجيش ثلثه ارباع وقوله من دبوع من فتح الراء مجلى صاحب المرباع رئيسهم ومن ضم الراء اراد
الاحياء وهى جمع حى واصلها ربع وجمعها ربوع قال الشاعر • فقيسهم وتخطيئتنا المنايا • وما طعم
فى ربوع • اى حى قوم فى قومهم والرباع المنازل واصلها ربع وهو المنزل فى الحضر والدار حيث كانت والرواد
الطلايق • وقات فى عرض كله • الا الام اورد عتبا مستمع • وانفق العمر بين الياس والطمع • العتب الموجدة
العمر تضييعه والذهاب المعنى المحق الطلب العتب الحى لا يجمع ولا يرجعه وانفق عمرى بين ياس خز شد
هذا المطلوب منه العتبا وطمع فى اعوابه ورجوعه الى مرضاتى واعتب الرجل صاحبه اذا ارضاه • وكم اجول

الايام مفتريا • ما تحدث البدع الزوكى من البدع • قوله كما احيل على الايام معناه كما الزم الايام ما يفعله
الشانا التيم فانسبه الى الايام فا قول الايام التى تفعل وقد لك غير صحيح لان الايام ما فعلته وانما هو فعلهم
والمفترى الكاذب والافترا الكذب والحدث كون الشى لم يكن والبدع المسوخ كالقردة وغيره شبههم
بها فى الخسة وقلة الفهم قال الزوكى الجمع واحدها ازوك والبدع الثانى جمع بدعة وهو ما يحدث فى الدين
بعد الاكمال • اليت لا انفك من حل ومرتحل • فان تعولت الامال خذ ودع • اليت اى حلفت والالية اليمين
وانفك اى زال والحل نقيض الارتحال • لا امضى تنقى لا تكلفنى • مراتب العز او قف ناظر السبع الا
الاسد دونا ناظر عينه يدعو على نفسه انه ان لم تشايعه على طلب العز لوقفه صعب تمكانه لان ناظر الاسد لا ينام
الامن تفتله • سيصحب الدهر منى ماجد نجد • لو ذاق سم الافاعى الموت لم يرع • اصحب يصحب اى انقاد
بعد صعوبة يقال اصحب البعير ذل وانقاد والماجد الكريم والنجد الشجاع والعرنين من الانف مجمع الحاجبين
وهو الانف المعنى يقول انا اقتحم الاخطار والمهالك واركب الاهوال بالجراة واغادر بالنفس فى الحرق حتى تنقاد لى
الامور بعد صعوبتها فهذا • ا ابل لا تقصر لا كما منحية • وابلت فى المجد ذو مرأى ومستمع • التقصرة التقصير
والمنقصة كلها بمعنى وهو العيب والمجد الجبل اذا ولدا لا اتخا اعمالكرام وذو مرأى ومستمع اى ذو مرأة حسن
وحديث جميل • لا انكرن من الاهوال اعظمها • هولا وما حفظ الرحمن لم يضع • ولا اكون كمن يخشى
مخافته • ومن يهى يعقبه المرتع والشبع • اى ذهب العمر لا يخشى مضى ... يضابع يقرنى غير منقطع
وبين جنبى عزما يقتضى هممًا • لو زاحمت هامة صاد الدهر لم يضع • اقتضاه الامر وتقاضاه اياه اذا
طالبه به وحقيقة الامر توطين النفس وعقد القلب على ما يعد فعله والاعتزام لزوم القصد وترك
الانثنا • فلا رعى الله ارضا لا اكون بها • سيما المستنكف فيها المنتجع • استنكف من هذا الامر ونكف
منه اذا انف منه والغيث الحيا والمنتجع طالب الكلا والماء للرعى وانخفض لانا اذا اتيته • كم غابنى الدهر
من صبر مكتهل • ازالتنى يوجد صبر العود فى الجذع • المكتهل الذى قد خالطه الشيب والعود البعير المسن
والجذع الذى تعود الخف الحزم والواعوا العبر فى هذا راسى كا الشيخ المسن من الرجال وهذا مما لا يكاد
يوجد فى الاضداد وضرب بالعود مثلا والجذع مثلا • وكم سقانى من كاس على ظما • امر فى الطعم من قباب
ومن سلع • القباب عصارة شجر مر والسلع ايضا شجر مر ومنه المسلعة لانهم كانوا فى الجدب يعلقون
شيا من هذا الشجر ومن العشر باذناب البقر ويضرمون فيها النار ويصعدونها الجبل فيمطرون فيها
يزعمون قال الشاعر • اجاعلات انت بيقورا مسلعة • ذريعة لك بين الله والمطر • وما تعترنى بكر من نوائبه
الا صككت بصبرى هامة الجزع • البكر المصيبة التى لم يتقدمها مصيبة مثلها وضرب بكر وقاطعة

يا ابن

لا ينجو والفلك الغريب والصبر يقتص الجزع • سل الاخلاء عنى هل صحبتهم • يوما فاز اللهم الا وقفاهم منى الحق
سيتهم بالخير ممتنعا • حتى كأن لم تمحض عهدا ولم يضع • وسلهم هل عفا الحى عن فتنائهم • حتى علم يترفنى نفيهم ولم
يبع • لكلهم كل عين ما انطقتها • منا القذى اوكتكل الهوى تعطش الوجع • الكحل تقدمته يقال كحل ومكحول والمكحول
والقذى وهو ما يقع فى العين فيؤذيها وتطلبها دخل باطن اجفانها والوجع الالم • لقد تفكرت فى شان وشانهم
فبان الحال فى هذا وفيهم وبدع • الفكر التامل والشان الامر والحال ... والقصد والبدع البقل • فأه
من زفرات كانها صعدت • فى الصدر كادت توديها التراقى ضلع • اه كلمة توجع والزفرة ادخال النفس وترديده لبرح
بصوت كاظم • يبوتها اسف قد شاد من ندم • يبحث على ندم المغبونة من كرع • الاسف شدة الحزن ويحبا يمحل
دكع تبكيك ترنيك اليها الكسعى صاحب القوس ... يضرب بالمثل فى الندم • ولست ارضى بحظ مالى
نعمته • حينا وانفاه صرف لا يثر الجزع • لا ادم الجزع الذى هو صبر ... تقلب ... والحين المقدار ...
ولا على ذكر اخشى عواقبها • والناس ... قد ودعوا ... • لولا الخيفة ... والحزن ...
بشرا او يوما تقيمه • لكن عادة هو اخوا مرها فى عقد كل نظام غير منقطع • ... تبغى عوضا
منها ... فى قحم لن تقنع • العوض البدل ... كثرة المال والقنع الكرم والعطا والجود الواسع والقنع
... المال والقنع ... الحسن والقنع ... قال الشاعر • الا ان ينعام حسنا وناعمة • ...
ام عطا الله ذو القنع • اى ذو الجود الواسع ويقال ... وبالخيرات عرب ... فى كلامهم
مريض بالدرد ... الجواهر القضايا التى تقع فيها ولم يكن ... المثال • وكنت ... منهم ...
ضاعت ... • ... وعرف منهم لفظ ... • ... ابن ... فلو يكون
الى الاسنان ... • ... كريم ... • لكنها الجوهر الطبع قد ... • ... الايام ... الطبع
تشغل الشى اذا ... القلوب لبعضها ... الطبع الذى ... جوهر الكلام الذى
يعذب الفكر ويحسنه العقل ... ولا ... الا ... لا انسحه
يعجبك منهم ... • ... عقل من التوقيع والوقع • ... الابل ... والبعير ناج وقد ... وفيها
عدها ... القلب ... العقل التى لا ... والتوقيع الدبر ... الحفا • او ذات ... ... العنا
ما عرفت • فى ... ولا ... • ... السفر ... ... تعمل ... وتعمل
... بالتنوين وبالتسكين ... كلمة ... الابل اذا ... • ولا ... عند حمل الثقل
من ضجر • ولا الى ... ولا ... • ... البعير ... وحسنه ... عند ... ... ها
المدلها ... لفصل ... فاما ... والربع هو ... فى الربيع وهو ... ...

السفينة لا تنجر من كثرة الحمل ولا تحتمل الحمل لحمل القارب الذي يصحبها ويتبعها كالولد لها ۰ تجري مع الريح ان هوت
دان مرعا ۰ فنعم مطلعة مؤهول مطلع الهون السكينة والوقار والهون هاهنا الرفق والمرح النشاط والمطلع
المنابق يقول يا من مطلع هذا الامر اغمّا نانا وهو من شعر الاقلاع من اشراف المخذاه ۰ فتلك اوهذه احملوا الهموم بها
اذا تطاول ليل الغاصن الفرع ۰ احملوا اكشف ما لفرع الضيق ۰ وقد ترتلك اوهذه يعني لنا تراه هذه السفينة وبأي
لي المجداف ارضي بعزبنا ۰ فداء ماضي وعزم غير مفزوع ۰ غير مفزوع يريد انه لم يسبق الشاعر الى احد من قبلهم افزع
القوم الحديث واستفرغوه اي ابتدوه قال الشاعر يخفى جيدا به ايوب ۰ وتخفيني بالجرب حتى تركتني ۰ اذا استفرغ
القوم الاحاديث ناسيها ۰ وان شئت جعلت من افرغنا ۰ البكر انا افتضضتها لا اصل سواه ۰ ما الجح الذنب المجر
الكريم قعا ۰ اسوعد ابتج منه العز بالكرم ۰ ملك المحل مصدر به لا بابل ۰ ومنكب لا ارضي وضاء ومتسع ۰
محجل رجل ما في صدده افاكم به فظهر والبلا بالاحراه والوساوس والمنكب الطريق والمنكب من الارض ايضا
الموضع المرتفع والمناكب المتباعد والمتسع السعة ۰ وكل ارض اذا اتيتها وقلت ۰ وكل قوم اذا صاحبتهم بشيء
عمتهم ۰ قصدتها وكذلك تيممتها قالبتيع لاجله ۰ فلم افصل اسناه واشرفه ۰ ودعوة جاذبت في كل
مرتفع ۰ المجد اعتق والاذا باي قدره ۰ وذو دعوة الحمد مصطاف ومرتبع ۰ الاعتق والعتيق القديم والعتيق
الكريم من كل شيء والعتيق ايضا الخيار من كل شيء وعتاق الطير الجوارح منها والبراعة في الرجل التفوق
في العلم وغيره وذلك في كل شيء اعلاه والمصطاف المنزل بالصيف والمرتبع المنزل بالربيع ۰ لها ابناه في جمع
تدبير فيه بره ۰ وكل معنى من الالفاظ مخترع ۰ فيا سكم من يجوع بعد منصرفي ۰ نطاف دجلة تغني عن
المجرع ۰ المنصرف الانصراف والالقاب وانقاف جمع نطفة وهي الماء الصافي ودجلة نهر بغداد والجرع
جمع جرعة وهي الماء القليل ۰ سيعرف الخاسر المغبون صفقته ۰ منا ومن ضيع الباري بالرضيع يعني
بالبازي العقر والرضيع لما يصغر يقال للنسر الصغير من اولاد العصافير والرضيع صوت العصافير وجاء
في الحديث عن النبي صلى الله عليه واله انه قال انه من على منكب اسرافيل وانه ليتواضع لله تعالى حتى يصير
كانه الوصع وقيل الوصع طائر اصغر من العصفور وجمعه وصعان ۰ الاجر في منزل تحتقر الكرام به ۰ ويلحق الرأس بشيد
المتبوع بالتبع ۰ كم لمت قومي لا بل كم امرتهم ۰ بجسم داء العفاة فلم اطع ۰ جسم الداء قطعه وجسم القرن اذا
قطعه ۰ فلم اجد بعد بابي غير مرتحل ۰ عنهم لهم استليدوا متدنع ۰ فسيلهم سينقده والمنع موضع الدعوة
فاني سعوا رغ قا العقل مكتسب ۰ والريع حزم ومن تلحم بالريع ۰ الريع العود والرجوع والريع فاني
الاحقاف وقد ربع فهو رابع وقوله والريع هنا معناه ان الرجوع الحسن الا تقاليد التي يسلهم خير من
الذي هم عليه ۰ قالت يا قاضي السوء وكانت سيقالد ۰ عزام ادته الهام السواجع ۰ ونا

اذكت

اذكت لطافها المدامع ۰ العزام الحزين والعزام الشوق يجمع الحمام صدحه بها والجوى الحرقة وشدة الوجد من عشق
او حزن اذكيت النار اشعلتها ۰ وتلبد اذا ما قلت يعقب راحة ۰ ابت حوادث تاتي بهن الفجائع ۰ اي كل يوم الحوادث
عدة ۰ فها في سوء اختيار القلب ضارع ۰ وقوم عدو من قولهم ما عليه والعدو تجاوز الحد في الظلم وجمع القلب
وسطه ۰ ولو ان هذا الدهر لا ادرى دحوه ۰ ينال ابايا الطول ويادع ۰ الحاله والمواد مزر والمفاخر حتى ولعله
ولكن نجيا دكل مهذب ۰ له الفضل فينا والتقى والدسائع ۰ المهذب الكريم الاخلاق المطهر من العيوب
ما التقى العطايا وكذلك الدسائع والدسيعة ايضا الحفيه والدسائع ذا التها العطايا الكبار العظام وقيل
اللهوة قبضة من طعام تلقى من حلق الرحى ۰ بعد ابن ابراهيم يا دهر تبتغي ۰ لديك خلود ادبر بحمى ضائع ابيتا
من قولك ضع اليه معروفنا واصطنع فلانا فلانا اذا اصطفاه ۰ نعت لقد علمتنا بعده البكا ۰ وعرفتنا
بالثكل ما الحزن ضائع ۰ التعص الحلاك ما صلبا لكب وهو ضد الاستغاثة ۰ والثكل الفقد فتى كان بين ابيا مشى به
ناعمه ۰ ودونا بها لا ترد عنه المطامع ۰ اليتامى البادي واحدها الي واشد الرحمة وتدهيرا وتهليلا والمطامع
الاطماع ۰ ولم تلقه في محفل من ندية ۰ تشارع على ما شاء فيها وتتابع ۰ يبتدعن العوراء حتى كانما ۰ به صمم
عما يقول المقاذع ۰ يعني بالعوراء الكلمة القبيحة والصمم شدة الصمم والمقاذع الشاتم والقذع الخنا
والفحش يقال قذعه واقذعه اذا رماه بالفحش وشتمه ۰ ولو شاء جازى بالعقوبة قدرة ۰ ولكن
لمن يخشى الله وادع ۰ العقوبة اسم الجزاء الذنب والخشية الخوف ۰ والوادع ما دعك اي كعفك كريم الشايا في الذي
نفسه همام لا بواب الحوادث قارع ۰ لنشاء الفكر والدين الحفظ والوقيرة ۰ له حكم ماق وحسن يلتقى بها
عند الملوك المجامع ۰ الحكم جمع حكمة والحكيم العالم المتقن والمالقة الذي يتقى في الامر والاحكام جمع واعتد التقت
المجامع اذا التقت لانما المفاخرة والمخاصمة ولا ذلة الانام ۰ يقول فلا يحظى اذا ما تحزنت ۰ عن القول ساب
الرجال المصاقع ۰ المصاقع جمع مصقع وهو الرجل البليغ والصقع البلاغة والوقوع على المعاني والصقع
رفع الصوت وفي الحديث شر الناس في الفتنة كل خطيب مصقع ۰ حبيبا الى الجهال يزداد كلما ازداد رفعة
تواضع حتى قيل ماذا التواضع ۰ معناه ان من راى تواضعه قال ما هذا التواضع بل هذا الحقوق التواضع
لشدة تواضعه ۰ سواد عليه في الفضيلة من دنت ۰ به الرحم القربي ومن هو شاسع ۰ الشاسع ها هنا
هو البعيد النسب ۰ فتى منذ نشا لم يدر ما الجهل والخنا ۰ ونشاد في ايامه وهو يافع ۰ اليافع الغلام حين
يطهر وينشا ۰ ولا عرفا العوراء يوما ولا انتحى ۰ المخلة يبغي بها من يقاذع ۰ العوراء الكلمة القبيحة في
الخطة الامر والقذع الكلام القبيح والمقاذعة المشاتمة وقاذعه اي شاتمه ۰ ذا قيل من اوفى معقد راية
اشارت اليه بالبنان الاصابع ۰ البنان اطراف الاصابع والاشارة الايماء ۰ لقد فجعت عتم وبكر وطالت

لهم مكثر اكتادها والقبائع • نجت من الجحيفة وهي المصيبة والاكتاد جمع كتد وهو ما بين الكاهل
الظهر استعار القبائع للرؤس استعارة والقبيعة هي قبيعة السيف وغنم يعني بني غنم بن تغلب بن وائل
وهذا المرثي هو تغلبي وبكر يعني بكر بن وائل • كما نجحت من قبله بجدوده • بنو جشم والجد للجد تابع • فصيّرا
بني مستوى الدهر هكذا • وكل عليه للمنايا طلائع • فمنكم محمد اشد حصن ومعقل • ونور مبين بالاكاة الافق
ساطع • الحصن والمعقل واحد والمبين الظاهر والافق ما بين السماء والارض والساطع المرتفع فمن كان
عبد الله منه خليقة • فما مات الا تحسبه الا القبائع • يعني بعبد الله بن علي بن محمد بن ابراهيم الفاطمي
فتى لم يزل منكم قبل الخلائف • يدافع عنكم جاهدا ويضايع • فما عاش فالبيت الذي نيع عماده • يطول فعلى
الايام قال توجع وايع • وقيت الردى قالسوى يا ابا محمد • وحلت بمن ينوى رداك القوارع • القوارع الحلاوق
القوارع جمع قارعة وهي الشدة والداهية ايضا • تعزّ بكل سالك السبيل • وكل امرئ من حوضة الموت جارع
تعز من العزاء وهو الصبر والسبيل الطريق وذلك تسلية له • ونحن سواء في المقادير انك بنا الفاقة الاقدام
مناجوامع • ولا شك فيما قال ناشي قائما • نعزيك انجانت بنا لك الشرايع • يقول انا نحن لا شك فيحذرك
ونعزيك قال تمام ذلك سنة جرت واتت بها الانبياء **قافية القاف** وقال ببغداد في فخر الدين ابي علي الحسن بن
هبة الله الدقاقي وكان قد سمعها اليه معرفا وذلك سنة اربع عشرة وستمائة • دعوه فخر الذي اي ماكان الا حتفا
فلو كان شيخ ذاه اللوم لا شفقا • التعنيف اللوم والتعيير يا لتعنيف الذي يسوله رفق ودفقا مرّنا عادلتم
قائر • بنجى وقد دنا بي من اللوم ما كفى • فلولا هوى لا يملك العزم عنده • لكان سجح الانفسان تعطفا
التنجي الهموم الحزين والهوى هوى النفس يقال الهوى يهوى هوى ويقال ما دابت احدا اشفا من فلان
كالانف من فلان وانف من الشيء يانف انفا وانفة اي استنكف وفلان حمي الانف اي لا يحمل الضيم
تكن من يعشق وان كان ذا علا • فلا تبدان يعفو وان يتلطفا • يعني بذل والتلطف ارفق والطف التلطف
البر والهدية يقول الطفر بكيما اعرنه والملاطفة المبادة • خليلي قوما فاسقياني بعيشا • سلاف تريح حرمة
الطعم قرقفا • السلاف من اسماء الخمر وهي السايل من عصير سلفا ومنضي والسلاف ما سال من عصير العنب
قال السلافة الخمر وحيث حرام لسترها العقل وعلمها اياه وكما ستر العقل من الشراب فهو خمر ومنه خمار
والقرقف ايضا الخمر سميت قرقفا لان شاربها ما خذه رعدة وقعدة عنها فلا يسمى قرقفا الا بذلك • بكف
نديم لو تكلم محسنه • ليعقوب لم يأسف لفقدان يوسفا • النديم قال تدما واحد وهو منادم كنظير شارب
والمنادمة منقول من المنادمة لانه من شرب الخمر مع نديمه وجمع النديم ندام وجمع الندما ندما محمد يعقوب
بن اسحق عليه السلام قيم باسفا وحزن والاسف الحزن • ويكاد البدر ليله تمه • تجلى لا يدعى غيرة منه واختفى

تقل

تظل بعينيه تشاوق وتعنوه • فما يحتسي الكاس الا ترشفا • تشاوق جمع نشوان وهو السكران قال رشف
المص • ولا باس لو عنيتماني فقلتما • رعا الله بالجرعاء حيا وما القفا • الجرعاء محلة بالاحساء البحرين
تحقق المثاني في ظلال حدائق • تظل بها اغصانها الطير عكفا • المثاني جمع مثناة وهي الثنا التي ثنيت به
العم ودمن والحدائق البساتين واحدها حديقة وعكوفها استدارتها حولها • ودجلية لو حط غيلان حوله
بها ساعة انسى حزوى ومشرفا • ودجلية يعني الحدائق نسبها الى دجلة نهر بالعراق فيه بساتين كثيرة ومن جملتها
سواد بغداد وغيلان هو ذو الرمة وحزوى ومشرف موضعان • كتبنا في الاوطان في ظل سيد جلا الهم عن
سود ولو قلبي وكشفا • دعاني اذا لم آته شعر مها • طفيل واوف من مكافي وتشرفا • وضاعف اكرامي وبعد بيانه
شغفني وقد امنا ابوا العطفا • الضاعف اي بسط الشي مثله وضاعفه اي ما ابتدا امنه واستقبلا • وما قرية
مع قربه ان مثلي وقومي بالكاف للشعر فالقفا • المشعر القصاب الاحسا من البحرين كان حصنا بناه بعض
الاكاسرة عرضه سبعون لبنة كسرويه • يقولون مات الاكرمون واصبحت • نجار الندى قالت الجنة صفصفا
القاع والقيعر المستوى من الارض وكذلك الصفصف • ولم يتق في هذه البرية ماجد • يلاذ بارائه وي
دهر بمن يخمرفا • فقلت لهم اخطاتم ان للندى والجود بحرا تقاذفا الذكم مردفا • فها دام فخر الدين يبقى وكل
فلا تسالوا عمن مضى وتخلفا • فان غالهم ريب المنون كفيكم • وفقولهم على الدنيا واسا لها العفا • فالعفا
واعتائه اذا اخذه من حيث لا يدري وغاله وقوله اذا وقع في مهلكة والعفا الدرس والطلال والعفا الترب
ومن تلق فخر الدين تلق ابن تارخ • حلالا واستانية وتحنفا • ابن تارخ ابراهيم الخليل عليه السلام والحلال
المروة والحنفا التبيه وتحنف الرجل اخبر نفسه شهوة واعتزل الاصنام • هو الطاهر الاخلاق لا ادنيونا
ولا مجد دعوى ولا جوده لقا • سليل ملوك لا امتى في قديمه • ليثماما ولا مستورث البيت مقرفا اللئيم
الذي الخسيس والمقرف الذي امه من العجم يصفه بقدم الشرف وكرم الاصل • اتى بعدهم قال الدهر قد دل
سيفه • على الناس واستتري مجد واوجفا • استتري تحرك وشئ والوجيف اي نحيف والعمل المجهود من
نفسه في هلاكهم • فلم يبق منهم ذا الذنبا ولا بكا • ولا عزمة لا يملكانا اقنفا • لعمري لقد احيا التذكر
بعد موته • وجدد ربيعا للعلى كان قد عفا • واضحى ببر المرفوعيقا واصبحت • حياض الندى من فيض
كفيه وكفا • ورد الى الآمال روحا غدت نفا • سنوء وكانت من هلال على شفا • سنوء بعضهم وقوله على
شفا اي على اشرف والشفا على الشيء اشرف عليه وشيء كل شيء حرفه وجاء في الحديث ما كانت المتعة الا رحمة
رحم الله بها امة محمد عليه السلام فلو لا نهيه عنها ما احتاج الى الزنا الا شقي اي الا من شفا وفيه
الزنا ولا يوافقه اثام الاثم وهو الشفا مقام الحد الحقيقي وهو الاشفا على الشي وكل شيء على الهلاك من شرفه

تعالى الجود والاحسان فيرغب فيه • وطبعا برسا الورى لا تكلفا • الغريزة والطبع شيء واحد والتكلف تجشم الشيء
وما ذاك الا انه رغاه فالم • عليه فاعطا بابتسام واضعفا • يميل على تمسك الدهر بالم • فاما الجواد الغمر كالبحر والمعطا
الغمر الكثير العطا • وطعنت لكيال اذا لم تهز • تحرك اذا ما العام قطب وجهه • عبوسا وخوى كل نجم واخلفا •
خوت النجوم واخوت اذا امحلت وقد الناس اذا سقطت ولم تمطر واخلفا الوابل اذا سقط ولم عطى على الارض البكا
وجدنا النجما خشوعا ولم يعدوا عنا لدينه مصدفا • بلاه الامام البرتجي وغيره • فلم يا لك منه تقشفا
واشرفا ملاه وابتلاه اختبره ويعني بالامام الخليفة وولاه امر المسلمين فلم يرع تقيا ولا داعي لدنياه مسرفا •
ولا خان بيت المال جهرا ولا اختفا • ولا زاغ عن نصح الامام ولا هفا • هفا اى طاش وخف • وجدنا الامام الناصر
المهتدى به • بزامام بالرعايا وارافا • فلا عدم الاسلام ايامه التى • اقامت بداد المشركين التلهفا •
التلهفا التوجع من الشيء الفايت بعد الاشراف عليه • وعاش الذي يعيشون في ظل عيشه • يعافون من ضافة
يحيون من جفا • فانتم ذرى العراق واهله • وسادات من اوفى ونوقا لعرفا • احلتم من حاتم ومن ماله
داوس اذا هبت من الشام حرجفا • الحرجف الريح البارده وحاتم يعني حاتم الطاى وابن مامة كعب بن مامة
الايادى وابو دوى يعني ابو دواد بن حارثة الايادى وكل هولاء يضرب بهم المثل في الكرم • فيا نارنا كما نقل الاحاديث
عنهم • ونقل اخبار الاوائل الى تعسفا • الا اى الحاتر في الاوايل لنا التعسف وا العسف والاخذ على غير
القصد على الجهد • فعاقهم شيء تراه حقيقة • فحدث برقائع الحديث المزخرفا • المزخرف المزود • بكل امري
من لم الفضل حلمه • بها اتوه مه ضاد كما دوسا وانفا • فكعب جواد وابو دواد فارس • وقيس حليم في
الشوكة ذو وفا • كعب يعني كعب بن مامة الجواد وابو زبيد يعني عمرو بن معدي كرب احد فرسان المشهور
في العرب وقيس يعني قيس بن عاصم التميمي كان مشهورا بالحلم والسموال يعني بن عاديا وكان مشهورا بالوفا
فاما ما يذكر من جود كعب بن مامة فانه خرج في ركب فيهم رجل من النمر بن قاسط في شهر ناجر فتضلوا
فتصافنوا ماءهم والتصافن ان تطرح في القعب حصاة ثم تصب في القعب من الماء بقدر ما يغمر الحصاة
فيشرب كل واحد بقدر واحد وكيل واف فقعدوا للشرب فلما دار القعب الى كعب ابصر النمري يحدد النظر اليه
فاثره بمائه وقال للساقي اسق اخاك النمري فشرب النمري نصيب كعب ثم نزلوا من غدهم المنزل الاخر فتصافنوا
بقية مائهم فنظر النمري الى كعب نظره امسه فقال كعب كقوله امسه ثم رحل القوم فقالوا يا كعب ارتحل
فلم يكن به قوة النهوض وكانوا قربوا من الماء فقيل رد يا كعب انك وراد فعجز عن الجواب فلما ايسوا منه حطوا
عليه ثوبا يمنعه من السبع ان ياكله وتركوه مكانه ففات واما قيس فكان من حديثه في الحلم قال الاحنف بن
قيس وكان يضرب به المثل في الحلم وقد قيل له هل رايت رجلا احلم منك قال نعم وتعلمت منه الحلم فقيل

ثم قال

من قال قيس بن عاصم حضرته ذات يوم وهو محتب يحدثنا اذ جاءوا بابن له قتيل وابن عم له كتيف فقالوا ان هذا
قتل ابنك فلم يقطع حديثه ولم ينقض حبوته حتى اذا فرغ من الحديث التفت اليهم وقال اين ابني فلان فجاءوه فقال
له قم يا بني الى ابن عمك فاطلقه والى اخيك فادفنه والى ام القتيل فاعطها مائة ناقة فانها غريبة لعلها
تسلو عنه واما السموال فكان من وفائه ان امرؤ القيس بن حجر لما اراد الخروج الى قيصر استودع السموال دروعا
بن الحلاج بغا دروعا فلما مات امرؤ القيس غزاه ملك من ملوك الشام فتحرز منه السموال فاخذ الملك ابنا له كان معه
خارج الحصن ثم صاح الملك يا سموال فاشرف عليه فقال له هذا ابنك في يدي وقد علمت ان امرؤ القيس ابن عمي ومن
عشيرتي فانا احق بميراثه فان دفعت الى الدروع والا ذبحت ابنك فقال امهلني فاحضر امانة فاستشير ما انت صانع
فذبح الملك ابنه وهو ينظر وانصرف الملك بالخيبة فلما دخلت ايام الموسم وافى السموال بالدروع بالموسم فدفعها الى بني
عم امرئ القيس وقال • وفيت بادرع الكندي انى • اذا ما خان اقوام وفيت • وقالوا انه كنز رغيب • ولا والله
اغدر ما مشيت • وتلك الخلال فيهم قد تجمعت • فكل فتى منهم بها قد تعطفا • تعطف ارتدى والعطاف الردى
وكذلك المعطف بكسر الميم • وناديت خلا لو عدمت عشيرها • لدوت منها مصحفا ثم مصحفا • نيابا صدقا
البحرين يعني شملة • كان على اشداقها الهدل كرشفا • ناقة شملة وشملال وشمليل اى خفيفة وقد شمل شملة اى
اسرع والكرشف القطن • اذا انت لاقيت الملوك بحاجب • بهم فلا ابلج المتغطرفا • الابلج اللذى قارب
الابلج بالحا المنقوطه المتكبر وابلج الرجل بكسر اللام وتبلج اى تكبر فهو ابلج بين البلج وكذلك المتغطرف
تجيبهم من تحيته وانمر • معطوف على ابن النمر لو عوق ارحفا • وقولهم لا تعقلوا شكر سيد • توقع اخاكم
بالكرامه واسطفا • الاعقال الترك والاهمال وتوخيت الشي قصدته وتعمدته • ومن لم يوف ابن الدولي
حقه • على موجبات الشكر منكم فاوقفا • فقد البس النعماء حتى بسقيه • كما البس النعماء من قبل حذيفا •
يعني بقوله من قبل حذيفا الارسب وتسل النقيب شرف الدين ابى زيد العلوى الحسنى الى الخليفة الناصر لدين الله
بر وهو قرشي وقريش من خلفه • وهل يكفر الاحسان الا ابن غيه • يقلب بين جنبيه اغلفا • الاغلف ستر
النعمة وجحودها وترك الشكر عليها يا الغير خلاف الرشد وقلب اغلف غلفا وكان في غلاف لا يعي • وياب
في الكفران اخي ابن حرة • كريم متى صرفت عرضي تعرفا • الكفران والكفر ستر النعمة وجحودها وترك الشكر
عليها • ولو اني كنت الرفيع عماده • لا تحيي عليه بالذي كان اسلفا • ولا يمنعني خالي بيت بناؤه • انا قد كلا
هادعا للتوبا واسرها • فقدت قدايا باعلى الى العدا • وخرت المدى ترجى وتخشى وتعتقا • وتمنعنا
لامجاد ابناي الملا واتحه • بهم ينفع في كل خطب تكيفا • بقولها سعدك الله بكنا اعا لقاد لنتمتع بروا صله
من الزيادة والاستدادة وضرعتم الشهار اذا قال • ولا برحت تسطو الخلافة منهم • بابيض تدعوه منيفا ومتلفا •

وعاش معادو مجدهم وحسودهم • يكابد غمًّا لا يرى عنه مصرفا • وقال وقد سأله شيخ من أهل الموصل أن يعوّل
لم على لسانه أبياتا يترقق بها ابنا له قد طالت مدته في السفر واشتد شوقه إليه وكان له ابن غيره أصغر منه فقضى
نحبه فتوقف ذلك الابن فعظم جزعه عليه فأنشأ أبياتا إلى ابنه الغائب فقالها على لسانه فلما بلغته اختار الرحيل
لو قد ترى ما الأسير فيك مما برّح الجزع والشوق وطالت نفسه ونام قريحا لعين ودونا لبكا والحزن • بني مذ
غبت عن عيني ما عرفت • غمضا ولا بت إلا ساهرا دنفا • الدنف المريض والدنف بتحريك المرض اللازم ورجل
دنف يستوي فيه الواحد والتثنية والجمع والمذكر والمؤنث فإن كسرت النون قلت امرأة دنفة فثنيت
والتثنية جمعت وثنيت وقد دنف المريض بالكسر وأدنف أيضا إذا ثقل وأدنفه المرض • ولا سمعت بحضرت ابن
إلا حننت وأعلنت البكا أسفا • أي ما رجع والإياب الرجوع وحننت أي اشتقت والحنين الشوق وتوقان النفس
وحنت الناقة صوتت في نزاعها إلى ولدها والحنين من الحنان ... وأما الخنين بالخاء المعجمة ما جاوز الأنف • قضى أخوك
حنين نحبه وقضى • فهل سواك تراه منه في خلفا • حنين هو المتوفى وقضى بمعنى مات والخلف ما
استخلفته من شيء ما جا (والخلف) • من بعد يقال فلان خلف سوء من فلان وخلف صدق ومنه قول الفرزدق • فما
لأمن بغى التأسي فاصبري • فلن يرجع الموتى حنين المأتم • فما مررت بقبر من تحبث به • إلا وصحت يا على
الصوت والهفا • اللهف الحزن والتحسر على الشيء واللهف الموجع على الشيء الغائب بعيدا لا تشرانة عليه واللهفان
واللهفات المتحسر المضطر المكروب المظلوم • فارحم أباك فلو أبصرت عبرته • وكلما كف من سالها
العبرة تحلب الدمع والتحفا والعبرات الشاكي الباكي وأصلها الشوق وهي أصل قيل ...
وملتقاها ومنها يجري الدموع وكفنا ... • تدارج الدمع جفنيه وهتك • منه العظام وأضحى الجسم
قد نحفا • شيخ أناف على السبعين قلبه • مكل وشوق فإن دام فوق اللقاء • إن لم يمت فإنه يمسي وإن
عميت • عيناه مات وإن لم يكن الجدث • الجدث القبر وكذلك الجدف • بني ما أنت من أهل العقوق
ولا • عودتني منك إلا البر واللطفا • العقوق القطيعة وعق الرجل رحمه قطعها ولم يصلها ... واللطف
فاصدع هواك بعزم في الظفر كذا أي بره • اللطف الأمن الترفق لرأه الدلالطف المبارة • فرقت جمع
وأرث من قومك الحامدة • شوقا إليك وخوفا للذي سلفا • ... أي تبدي لرقة ... الشيخ سقاه شدة
والكيد التنه وسلف أي مضى والسالف المضى والسلاف المتقدمون وسلف الرجل أباؤه المتقدمون
وادفع بلقياك عني وحشة وأسى • علي أذابت جسمي الضنا الشلفا • الوحشة حرقة يجدها الإنسان وهمّ
حين يغيب عنه صاحبه ولا سيما الحزن والضنا المرض والشلف المرض المقلق • وكن جواب كتابي حين تنشره ولم
ولكن تبلغ العرفا • وكيلا تكلفه لدي نعين وتبقا • الوقفات دلا تحمل ما كلفنا ... يعني بالطرف طرفها المكتوب الذي

بعشر ليه وتكلف الشيء تجشمه على مشقة وكلفه كذا إذا أمره بما يشق عليه والمتكلف المتعرض لما لا يعنيه والشقاق نقيض
السعادة والشقاء بعد بعقم وأشقاه الله فهو شقي بين الشقوة بالفتح والكسر وأشقاه الحمار ... المعاناة

قافية القاف وله أيضا يمدح الأشرف بن العادل • ابن تهوى معاتبي إنك عاشق • سهاد عيون ودمعي والغرام الملازق
تجرد بلا من ومن بلاد أذى • فما أنا موثق ولا ماش وامق • ولا متمادى في وصل امرئ نعى صبابة • فقد قد أتاني
مد كان من مشوق وشائق • فلا تحسب الشكوى الدليل على الهوى • فكم صامت والدمع من فيه ناطق • لقد منع النطق
اللسان وعادني من أن الشكوى منا البين عائق • ومن أين لي قلب يوقى عبارة • إلى منطق والبين بالقلب آخذ
فآه على سلطان حق موفق • لما أجاء في القرآن شرها أيانق • فيقطع ذو حمق بنا البين أنه • لسوطه قلبي يوم نعمان
سارق • خليلي من ذهل ابن شيبان انتمى • لحليلكما دون الأخلاء وامق • أنبئكما وجدي وأشكو إليكما جوى
بين أثناء الحشا لا يفارق • وأنبئكما أني على ما عهدتما • إذا ضيع العهد الملول المماذق • عزيز على قلبي ومغنى المطايا
تعلقه لدى عهم والموت غاد وطارق • وقد يجلد المرء الحمام ونما تقضى له وطرا وأن ... ماضي ولا حق
ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة • بحيث التقى سقط اللوى فالأبارق • وهل أرين العيس تهوي نجائبها
بناحيت أنقا الجوزين الشواهق • وهل أردن ماء العذيب غديرة • وقد قتل غادينا وصل الغرابق
وهل تصحبني فتية أبواهم • على تفضل الأسدي وتقاتق • وشمت الطائر القوم منها ولا أجمله ركيب
المواهي وأقدم الطوارق • سرت من قرى الحركي واستنهضتهم • همومهم باذنا فما تثبت المفارق • أقول لهم
والعيس تعدو كأنها • تناجي أجواع المراد النقانق • صلوا الليل وخذنا بالمطايا كأنها • شوارد ترك
ليس مثايق • فقالوا ودونا بالمنى فإنها • حدايا وذا يومئ من الحرث فأمق • فقلت أبقيا كل عدا ودا قتة
عليها وهل للشيء إلا الأيانق • فقلوا قبلها بالنشاط وحزنوا • ذو الجهل منا كيف تحوي السوابق • وعلقها
وروّاعن كظم ذبحوا • عشيا إذا ما التوم تطوق التمائق • ولا تدوا الرحا البعاطا وأوافي • فحماها
على أجرأ مهارا ودانق • فإن هي حلت الفرات فإنني • إلى عودة عند نجران تائق • المعودة لا يعرف الأخي
ما ذاق • ولا بنت في خافقيها لعلائق • جرى من يمين الأشرف الملك ماتق • فكل خليج منه للعين دافق
حرام عليها دونه الكادر والكلى • فإن تقع أعضادها والمرافق • فيوم توانيها تواضح وتنفقي • نفقها وتلقي
مسيلها والتماثيل • وكيف وبعث العزعود لنا به • مرهف ولوعنا الجود غصن مر آنق • وحيث ترع الإملاء دعوته
ترهقته • قيام عليها سورها والسرادق • تكفر أجلاء ونصب هيبة • وقد رجعت الأوساط منها المناطق
لهيهات تمنى أن البو يتبلم تني • بأحسن منشر أمن ثناه المهارق • كريم متى تقصده تقصد منهما • جواد ذكت طرائقه
والخلائق • فتى أو أتى ذو جوده البحر ... وقد أتى في وجوده معاونق • لرهبته كم ضيقت من موقع

دكم قد غدا دهو بها متضايق • يقدم من المستصعب بطرفه • ما يمتنع ملاقاة الفيالق • يزين ليوث الحرب حين
تحشه • هزبرية امنا نحرت قفانق • اذا غاب فهو لا سند نار واصولة • وان حضر الهيجاء فهم الحرايق • اطلته
اعلا كل مجد وسودد • صوارمه والقرنات السوابق • والبسه تاج المعالى فحاكم • واقدامه والضرب فاتقا
لرايات يعلو لديتا من الله محارم • حباه بها والله يعطى ويانف • احى ملوك الارض الملك من بر • منيال العز انا
ويحمى الحقائق • همام اذا ام قرضات برحمها • معاديها عن عزمه والمشارق • تشابه فيها الربيع عزمه
والرمح حلاق وللسيف عاتق • ويوم يتابع الشمس ديقا نقعه • تحول قبل الطعن فيه الحمالق تمشى قنود
فوق مجر عجاجه • وتبنى بها اوكاد ص اللقالق • كان المحاح عارض وكانما • بر الشرفيات المواضى عقائق
وعجب من راه الا استرانها • كواكب تقذف سوقت وصواعق • وتداعا الضرب العقيم ما القيت • يثم
الاضاب ما داعانق • سوى مخوه من السبقى بلا حقى • فتبكيرا وكانى اللب زاهق • بنصل يعود المؤمن
حين يسلمه لويقيه من يعطى برات طالق • فصلت برات الكلال مكابرا تقضت • لقاد قطا اقدامها والعاتق
سل الكفر من ادعى بدنيا طار دكنه • وقصرا على زهر وهو ناسق بخبرك صدقا ان موسى محمد الذى
بعيا يعه افنا فتن عليه البوابق • وقد جاءت الافرنج من كل فجه • كان تداعيها السيول الدوافق
كتائب ملا البيعا البحر من بدنه • له فالى فاحمح من الليل غاسق • يسير بيده من حديد لو انه هوا الشد
لم يخرقه لل و مد خارق • لم يحجبا من حديد لو انتم كادت الشهوة له • تقطع بين المسلمين العلائق • فلما
الان احتوا قدومه • تحف برتلنا ليوث الخوافق • يهزه حساما لم يزل من دمائها • لذ ضايع منه زيق
وغابق • وما لوا العدن لما لقاليتم بالفضى • وبا لليل خلالت في الرجال الحرايق • وانجمهم ما ذقت
الجرح قبلهم • بامس وهل يستعذب الموت الحي ذائق • فولوا فمنكوب على ام راسه • لذلك فما ذاك لم يتفوق اخو
ناق • ومستعصم بالبحر منه وغابة • باخلو تنبوا عن صفاه المقادق • ولم يبق ينجو من عنان جواده ابق
لا بنه وان الموت للقوم خانق • فساد دم لوسال بالارض لا استوى • بها ودمع ما عمرت ورمز الى جرى
منفرق البحر بحر فوجه • الا الان من بعد الا قاعى شقايق • فصار يمنا ذلك الترا دوا غدت • نعاما
لفرط الخوف تلك الشقاشق • ولم يبخ منبح بحر كامر • حصون ادبرت هوطن الخنادق • ولا منعت
فى ملتقاها ملوكها • قرانيها القصب المحا والبطارق • فيا لك عمرا البس الكفر ظلمه • من الذل الا تبلى
وللعسك ناشق • ومد تعلق الاسلام ستراموفقا • من الغزويتقى ما نامه يوم عاشق • فلولاه لم ينطق بحب
داعيا الى كلمة التوحيد والعمد ناطق • ناقسم ما والاه الا موحد • تقى ولا عاداه الا منافق • فلا
يعدمنا الله ايامه التى بها يرتقى الاسلام ما الكفر ذائق • ابا الفتح لازالت بكفيك تلتقى • مفاتح

الارزاق او بعقد المغالق • اليك رميت بى نائبات هوارق • لدعى با صدات لمطوى عوارق • اتتبعى وقى
مددى من البين طارق • وذو عنق من لعظمى اللحم خانق • ولم يبق بعدك الله الا ك مقصد تمد اليه الا كف
الخلائق • فكم لج بيا بلديك اعتنقته • تمال المراه العيون الرامق • وكم جبت من مجهولة ودمشق
بها قلب موتود وشحان انق • وما الحجر بالفيا فى قدر انما • ساداك فيها قا يعد سابق • منهو دتباع استقر
دثلثر • ا دافق الا الوجف بها وافارق • اسير مجدا ادبثا وشوقى • فما انا من الحى الحوف غايق وابن من الهوى
سبحان وا القنا • ومن دجتيها كنه وا الخزامق • ولكن اذا ما المرء لم يلق يومه • التى افاتقى رامها ق
هو دافق • دحسن حديث الناس عنك استرقنى • اليك وقد يعلم الله صادق • فذاك من الاسواد كل
مضلل عن الرشد لم يطرقه الجود طارق • ولا زلت محروس الجناب ممكنا • درجات مدى عليا ان عما ودم علا
شارق قائله الكاتب وقال لهستنه الامير ابا ماجد محمد بن ماجد بن محمد بن على بن عبدالله بن على لما كان
من ردّ بعض املاكه الذى اغتصبتها • امن دمنة بين اللوى والدكادك • شغفت ببيد ذا فالك
السوانك الذى مر اليعرا اللوى الايات وا الدكادك موضعان دقوله شغفت ماخوذ من شغف الجباء ع
بلغ شغافه وا الشغاف غلاف القلب وهو جلدة دونه كالحجاب • وقوله امن استفهام انكار منكر عليه بكاه
لهذه الدمنة • عفت غير ادق داودق خايل • واشعث متشجج تسفع سفاملك • عفت درست ولا وداة رابط
الحبل والاودق ارتاد الا تزالى التبع والحايل الذى علية الحول والاشعث الوتد وحق متشجح لضربه الاهاه
عند ضبكه فى الارض لتطنب البيت والسفع الاثافى وحيت سفعا لا في لتانه فيها والرواملك المقيمة بقال ملك
فلان بالمكان اذا قام به • ونؤى كجذم الشار غير رسمه • وحيف الحصا بالنوجة حفا الحواشك • النوى هنا
ما يخاط به دون البيت من المطر وحيم الحوض حاشية والجذم الاصل دوحيف الحصا اضطرابه مما يهيج ق
الموجفات يعنى الرياح والحواشك المختلفات الجهات • كان نواحى نالمه ذو حفية • تليلا التمنى فى صدقه الشارك
النوط الشدو الحبيمر لضفى والعقد وا التمنى التقطف • مثل التمنى وا الثاد رسجات صفاد • غداة
تداعى الحى بالبين بعد ما • جلا الصبح ابجاز النجوم الدوالك • تداعى اذا دعى بعضهم بعضا والبين الفراق
وا ابجاز النجوم اواخرها والدلك التى جنحت للغروب بقال دلكت النجوم اذا قاربت المغيب • وقد قربوا للبين كل عرجل
امون القرى ضخم الغنا فى تامك • العرجل السريع وامون القرى اى شديد الظهر محكم وا الغنا الفنا بين جمع
عثنون وهو الشعر الطوال التى تحت حنك البعير وا التامك السنام • قطرود فى قيسرى كانما • مناكبه
حليته وشمى الدرادك • القطر السيد المجتمع الخلق وا الدفعى والدوافى العظيم من الابل وكذلك القيسرى
وا المناكب جمع منكب وهو مجمع عظم العضد والكتف والوشى النقش والدرادك جمع درنوك وهو ضرب من البسط

يتشير برقوه ▪ البعض دعاة احقافا القلب من اجبل القضا ▪ بحيث استهلت كل نطفة وزاميك ▪ واحقاف القلب
موضعان واستهل المطر انصب ما لو نطفا من السحاب المستخبرة الجواب لكثرة مائهما ودامت مقيمه ▪
في الحيرة الغادية لاعن ملامة ▪ ظباء على تلك الفجان الثوابت ▪ الفجان البيض من الابل وغيرها والثوابت
السمان والمالك من النوق الهصر الحسن ▪ حمام الحشا حام الشفاه كانما ▪ يلين مربوطا العصب فوق العوالك
حمام الحشا ▪ اي حقاق الخصور والجمر السواد في الشفة والمرط بكسر الميم المئزر وكانوا يلبسون من صوف وخز
والعصب برود تعمل باليمن والعوالك جمع عالك وهو ما علق فيها تعقد لا يقدما يعبر على المشي فيها والله
بحوها وذلك تشبيه لا قدا كهن ▪ ويمشين مشي الاقاحي لمريك ▪ يعتني بهدات الدهنا الركايك قد
الاقاحي معروف شبه بها انيابهن في بياضه وتفلجه والدهنا بجمع دهبة وهي المطرة وبدائنها دفعاتها
الركايك بالكسر المطر الضعيف ويجمع على ركايك ▪ وتعبق من مهل ابن شيبا عادة ▪ يبيت ثيابا هابنير التلادك
العادة الشاهيرة للنير الخلق ونيابها رايحتها والبيهاء فواه من الطيب يجمع ويخلط بالزعفران والمداوك الحجارة
التي يداك بها اي يسحق بها ▪ كان على قرنيها سلا قد ترققت ▪ وقد غربت ام النجوم الثوابك ▪ السلافة الخمر
وقيل اثر ما سال من عصير العنب قبل ان يعصر والقرقف ايضا الخمر وام النجوم المجرة وغربت غابت ▪ اقول
لها سترا وقد غاب كاشح ▪ رقيب مقال العاشق المتهالك ▪ الرقيب الحافظ والمتهالك المتساقط في الحب
لنا الخير فاعقنا الجفاء وقفة ▪ ذنادي واعطي زلفة من نيازك ▪ الزلفة القطعة من الليل وهي من اوله
يريدا القرب وانتعرف والمعنى القرب والمنزلة ▪ اقرضيني قبل الابتلاء صادم ▪ من البين لا تنسى من
تحافلك نوالله ما ادنى الاعراض بغصة ▪ لنا ان الكلال فانضى من مقالك ▪ في همة عليا وتقتضي به له
تمج وضما الا لاتوباك المواعك ▪ نعقرانيه ماخوذ من ابي فلان باب بالفتح اذا اقسم ثواب انسان
بالتحرك وتمج تعاف والتي والمعك واحد وهو المطل يقال رجل معك اي مطول ومماطل اي مماطل ▪ قلعو منه
ان ساعد الجد اشرفت ▪ وانافت على شم الرعان الشوامك ▪ الجد ها هنا الحظ وهو البخت فارسي معرب
اشرفت علت وكذلك انافت والرعان جمع رعن وهو انف الجبل المتقدم ويجمع ايضا على رعون والشم الطوال
وكذلك الشوامك ▪ ولا بد من نعتي لعلاص وان علت ▪ حطاما انافي ذاتها المتلاحك ▪ الثقل الشديد
الشديد والعلاص الاقنا من الابل ما كرى عظام الظهر والمتلاحك المتداخل بعضه في بعض ▪ عليهن فتيان
كرام مخرجوا ▪ من النوم فوق تلك الحوارك ▪ مخرجوا لما النوم اي متحنبوا ماخوذ من الحرج وهو الاثم كانهم جعلوه
من جملة المحرمات التي يلزم فيها الاثم والحوارك جمع حارك وهو فرع ما بين الكتفين وهو الكاهل التغلس
تسدو كانها ▪ مع الالاكامات الرتايال الرواتك ▪ السدو ضرب من السير وهو سرعته نقل القوائم والآل ها هنا

الفحى

الفحى والاكامات الرتايل النعام والرتايل الذكور منها والرتك مقاربة الخطو مع سرعته ▪ اقحموا صدور اليعملات وزفعوا
من السير نحوا من سبيل المهالك ▪ اليعملات جمع يعملة وهي الناقة السريعة السير وتزفيع السير ▪ فنعن لنا من
بعد ستين ليلة ▪ وميض سنى عن ايمن الحوتباك ▪ عن اعترض والوميض اللمعان والسنا الضوء والثابك
المرتفع فقالوا ترعى النجم اليماني قد بدا ▪ يلوح بعيدا من الافق خالك ▪ النجم اليماني يعني سهيلا ولاح ظهر
والمستين المعترض والافق افق السما والحالك الاسود الشديد السواد ▪ فقلت لهم ما ذاك نجم تدونه ▪ بناحية الخضرا
ذات الحبايك ▪ الخضرا يعني السما والحبايك الطرايق قال الله تعالى والسما ذات الحبك يعني طرايق النجوم ▪ فقالوا
فماذا قلت نار بربوة ▪ تشب لابنا الهموم الضرايك ▪ الربوة ما ارتفع من الارض وتشب توقد وابنا الهموم
الضرايك الفقرا الواحد ضريك وتجمع على ضركا ايضا ▪ يعني سناها بالنجاشية عطا الذي هو دعا البرك
دعا المبارك ▪ الذي عطا الجليل والمستم المتعقب المستمد والمتوقد والبرك الابل الكثيرة المباركه والجلائل
والمبارك يعني مبارك دعاطل ▪ اغر تماه كل حام ماجد ▪ عن المجد بالمستاثرات البواتك ▪ المستاثر
السيوف المحرمة القديمة والبواتك القواطع والقطع البتك ▪ من العبدليين الاولى فاكلهم ▪ حياة لاولياه
وموت لباعك ▪ اناس هم الناس ملتقوا او تفتشت ▪ بهم همم لم يرتقى ناوه انتعوا اذا اجتمعوا في
الشاء والبعد الارك المقيم ولدهم الناس يعظم وتخيم بقول انهم ملوك معروفون مشهورون ▪ خلقوا
عن الترهات واستعصموا به ▪ من الدهر وادعاهم ضرب الدواهك ▪ وان تدبيرهم على مقاذفا ▪ عن المجد
تنكر كل نائك ▪ يجير على الايام ما لا يجيرونه ▪ عليه ويتلوا بالخطوب العوادك ▪ منيع الحمى لا يذعر القوم سرحه
ولا يتقى غارات الملك الفاتك ▪ لا يذعر لا يفزع والمالك جمع مالك وهما الرسالة لا يخضع لعدوه
نحو لا يرعد ما لا سوى ما ابادة ▪ طعان الحناق في ذارق المتضايقات ▪ المازق والمتضايق المتضيق
ولا يتقي من ماله فيه شايح ▪ وابيض مخشوب القرابين ناتك ▪ يقتني يملك ويمسك والشايح الفرس الجواد
اللتى كانه يسبح في جريه والابيض احد سيفا ابيض والمخشوب المسنون والقراب جلد السيف والباتك القاطع
ومسرودة حفلا كما نصفوا ذيولها ▪ على قدم القرم الاشد الضبارك ▪ المسرودة الدرع والسرد منها نظم
الحلق بعضه في بعض والجدلا والاسعر والقرم السيد والاشد الطويل العظيم والضبارك الضخم واحسن
عدوا المراهب عنده ▪ صليل المواضي في متون الترايك ▪ المراهب العبادة واضعها مزهر وصوت
الترايك البيض الواحدة تريكة ▪ ولا تيتاوف بدع مسك وعنبر ▪ الترجيع من دم القرن صابك ▪ الدرع
وما الاذ والقرن الذي بينا زلك في الحرب والصابك اللاصق ▪ وان جعلت فوق الارايك مقيلها ▪ فجاد فسل عن
مخال الاوانك ▪ الارايك جمع اريكة وهي السرير الذي تحتها في قبة او بيت والمقيل عن اطاعة الحر

والافارك التي تتعهى لاباته تدعو وتحجر من المحصن له كل يوم غادة متبتلة ، تربعا لعبيد من شذاتها في مثاليك
المشتغلين المتعززين واتحمل (يحمل) القوم في الطلب اذا تفرقوا وبادروا فيه والعيد المتعطلون والمناسك جمع منسك وهي
الذبح قبل التثايك ، بها يحتوى نهب الاعادي ويصطفى عقايل ابناء الملوك العواتك ، العقايل الكرائم
من النساء والعواتك من قولك عتك عليه بالشر وعتاه اباه ، واخرى على ما خاله اوانت به ، ايده الاعادي
من تلك مبارك الاتا وعدم اتاوه وهي الخراج الذي يجبى على القطع والمبارك المتوادع ، همام اذا ما هم لم يثني
عزيمته ، اقاويل الشاه الطعام الفتكا فيك ، الهمام العالى الهمة والعزم وما اجمعت على انك تعمل بالطغام
الناس والفتكا فيك جمع مضحكات وهو الضعيف الحقير ، ترى العرب العربا يحجون ببيته ، كانهم حاذا الذبح
التثابك ، العرب العربا الخلص ويحجون اى يكتفون الاهلاك عليه والتثابك جمع منكر وهي الشاة والذي
تذبحها الحاج عند النحر ، رجا الاود كيا نافق طالب غنى ، ومن تاب من زلة متدارك ، المتدارك الذي تدارك
نفسه بالتوبة واصله المحرقة ، فيا ايها الشافي الفصاحة باقلا ، لديه وفرسا الوغى في تداوك ، اياس رجل
من العرب يضرب به المثل في البلاغة وباقل رجل بخلاف ذلك عظيم العي وتداوك القوم اذا تعاقبوا في
حرب او شغب ، اذا ما قال لم يعدل بقيس بن خالد ، وان قال لم يعدل بسعد بن مالك ، صال اى استطال وصال
وثب وقيس بن خالد بن ذى الجدين البكرى وكان فارسا وسعد بن مالك اخو بني قيس بن ثعلبة
وكان شاعرا فارسا ، وان جاد بذ المزيدي جوده ، واسنى بني الاموال جود البرامك ، بذ اى غلب المزيدي
معن يزيد بن مزيد وخالد بن يزيد بن مزيد بن زائدة بن عبد الله بن زائدة بن مطر بن شريك وذلك بيت كرم
ذو ربيعة لا ينازع في الكرم والشرف والبرامك رهط جعفر والفضل ابني يحيى بن خالد بن برمك ، ابا ماجد
لم تبق الا لك ماجد ، يرجى لابكار الخطوب الثوامك ، ابكار الخطوب هي العظائم التي لم يات قبلها مثلها والثوامك
من قولهم تمكن السنام اذا ارتفع وعظم وانها تعرضه اذا بلغ في شحمه ، انفت له جمع من سواك
الى ذروتيكم في سنام وغارب ، واكبرت نفسي ان ادعى متضايلا ، ادعى بني الاموال منهم بذلك الى المتضايل
المتقبض المتذلل واللئيم الشديد البخل والكزازة القصير الذميم ، فما قد تركت يقول وقوله افتقر واقتضى
من صدعها لنيازك ، النيازك القنا وتكرا اذا غابرا واستعرا اعادها والنيازك رمح قصير ، لو ان بني القرم يعني
سادة ، كما الجمع يرودون القنا في المعارك ، القرم السيد والعبد حي يعني عبد الله بن علي العيوف والمعركة موضع
الحرب وجمعها معارك ، لغا روعا الانظم الجميل وعادنكي ، لهم في معاني لفظه من مشارك ، اما كان فيهم مثل
عمرو بن مرثد وذو الجد وفاع الهموم السوادك ، السوادك الملازمة وسدك بالمكان اذا لزمه يعني عمرو
بن مرثد بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة الحصن بن عكابة طرفة بن العبد وكان ابن اخيه قوله فلو

فلوشاء

فلو شاء ربي كنت قيس بن خالد ، ولو شاء ربي كنت عمرو بن مرثد ، فوجه الحطيئة فقال اما الولد فالله يعطيكم
واما المال فيجعلنا الله بسراة سويا فدعا ولده وكانوا سبعة فامر كل واحد منهم فاعطاه عشرا من الابل
واعطاه من اولاده اولادهم ثلاثة وكانت الثلاثة الذين دفعوا الى طرفة يفتخرون على من له من غيرهم
يقولون جعلنا جدنا عمرا بنسبه فصارت الابل الاكا مائة قالوا ومن اشبع مائة اخرى على المعنى انه يقول انا قادر
عليكم وانفقكم واحق ان استدح غيركم فانكم بذلك نقصا في العرب فيكم صاحب العرض فيكم وقصدكم
الملوك ويبيتكم باحتيابي وتقنيعكم لا موضع منكم والفضل الذي فيه تعرفتيات الفكر لا حقيقة وبحد
من نجل العيون الابكار عرضا للغير ولا تفترونيات الفكر يعني القضا يدعو وفي واحد ذا اى اخي ونجل العين
بمعنى الثنا والنجل سعة العينين والابكار جمع بكر واكثر ما العطية البحر بها ، وحافظ على الذكر
الجميل فانه ، مصير الفتى صدقة في الحكايات ، الحكايات الجماعات واصدقا شكيكم ، ولا تسلق الذي هو
مولى هواكم ، هواه ومصفاكم غير حائك ، المولى النم وغير حائك اى غير مشتبه ، ولا امرئ يحث بود
من ضمير تحوطه ، عواطف ارحام اليكم شوابك ، حيث يتقرب الود والمودة الحجر وضمير الانسان باطنه
وعواطف الارحام هي ما تعطفك اى عيلان المودة صاحبك ولا ارحام القرابات ، فلست وان اوذى
الرقنا بذوق ، ومنا حمى منه مخصم مهاتك ، لثروة المال والغنى وذوى بها اهلكها والمامات المكارم
بعهد تناسى والمنايح جمة ، الحر تحكى ما شيخ اللوم داعك ، المناديح المذاهب الواسعة يقال في ... هذه
الارض مندوحة ومنتدح اى سعة والحي تحكى القصير والراعل الاحمق والنزوع بالغين والعين
ايضا الوجود قالوا وجدتها لسقوط وفاصلها ادتر سقى اللوم وعدى في صفرة يرعى موردى الامال
فيا ابه ، بعين نواى الحفظ الشيب فارك ، الامال جمع امل وهو الرجا والفنا فناء ابيت وهو جانبه والنواد
من القنا التي تفرح الوتير والفارك التي فركت زوجها اى ابغضته المعنى ذلك المختص بنظر الى الوارد
كما تنظر المراة التي تجهها نفسها الى الشيخ الذي يدخل بها وابغضته في الحال ، ولا ضارع طوع النفس
يستقرني ، الى معتر فيهم لعلوته الاوافيك ، الضارع الخاضع يقال ضرع الرجل اى خضع وذل وما يستقر
استحضر والمقترف المحصين والعلوت الاوافيك هي الكاذب والافك الكذب ، وشيمة بعض عاقل بما ... اذ
تمرى ولا اتشرع على اثر هالك ، ولا انا دع الاسرة تخالف ، جمال المتحابل الموجد المقاوك ، ... وقفة فوقهم
اثر وقفة ، وما انا ... فيكم بشاكي الاشياء المحكم ابناه اكرمه وشاكر الامرا وجهه وافقه
فان صدقوا ظني فطوبى لانهم ، نجوم سما وشمسها فيها الك ، وان انا نبت في خادهم او توعرت ، على
ما ضاقت رحاب المسالك ، بنا بالرجل المكان اذا لم يوافقه وتوعر اى تنكر وتوحش والمسالك الطرق

قال فيها ايضا وقال لقد غرني كر الليالي فانصرفن على مهل فلست بزائر ابدا لهجر ولا وصل الليالي جمع ليلى بمعنى بعدن
وتاخرن عني يقول يا فلان الليالي عني اسنى واجنه دكف فانقرضت بالعدو وتاخر كل هذا وانا الشيخ فجهلا لكثير تعلقا
البعيد والهجر ضد الوصل ومن ذاك من بغض لكن ولا ذام وكلي قلبي من هوا كن في شغل البغض والقلا
والقول من هوا كن لو عن ما تهوين او تجنين وعمال يريد به عن محبتهن ابيتا لي وصالا لبيض فهات ما بعد
بعيد المنال يا فرزدق كلا وقل الحمايا جمع حميا تقول حميت عن هذا حمية ومحمية اذا انفت منه وما طلت آنفه
وعجزه ان تفعل وانتكث هو الضعيف ماخوذ من النهم الذي هكنى مكانه النفل منه تبكي فيجعل سفله اعلاه
فالوقل ايضا الضعيف وقوله بعيد المنال يعني انه لا تبلغ حميته البعيد الدار وابعيد النسب من اهل الاسلام
من اهل التنابل جنود عمل لعليا دان تنبني بها ودانا الناس ما غركلا الغنيع الا الغنيو والفقر اولى
جمع دعيروهو لنا قد ولى سقطت من الاعيا شبههم بها في الوهن وقلة الغنا وما غر كلا اعمى اعما
تفر عدقا ولا تنفع صديقا سواسية الا في معد من الندى ولا من بني قحطان في الكاهل العبل سواسيه
اي حذو داوباش وعبيد ومعد هو ابو نزار وقحطان ابو قبايل اليمن والكاهل الحارك وهو ما بين الكتفين
والعبل الضخم قال النبي عليه السلام تميم كاهل مضر وعليها الحمل مضت حقب الدنيا وما في بني تميم لعتق
المعالي من سليل ولا بعل الحقب السنون واحدها حقبه والمعالي جمع معلاه والمعلاه والمعلي والمعلا
واحد وهو الشرف والرفعة والسليل الوليد والبعل الزوج ومنه قوله تعالى وهذا بعلي شيخا والبعل الصنم
ايضا الرب قال الله تعالى اتدعون بعلا وتذرون احسن الخالقين اي ربا يقال انا بعل هذا الشي اي ربه
ما لكه وذكروا عن ابن عباس رضي الله عنه ان ضالة انشدت فجاء صاحبها فقال انا بعلها يريد انا ربها فقال
ابن عباس هو من قوله تعالى اتدعون بعلا اي ربا اضاعوا احماها فاستبيح وانقضوا عليها ابلا من كل
خائف دعي نعل اضاعوا من التضييع والاستباحة اخذ الشي والاباحة التخلية بينه وبين من يريد تناوله
او يجتاح الشي فاستحته ومثله الخنا العيب فاستناخ ولا يقول ناخ وامررت بالشي فاستمر وانقضوا
نقضوا وانادوا والخائف المخالف ان اعلوا انا على من له نعل وباعوا بحفص باعث العقد بينهم فراحوا
وكل منهم في يديه عقد باعث العذل اي مظهرة وقوله في يديه عقد يعني قول العرب اضحى في يديه عقد
عقدك يقولون ذلك لمن وقع عليه فاهرفيه هلاكه ولا يجد منه مخلصا وذلك ان عدي بن جر في بني سعد العشيرة
كان على شرطه تبع فكان اذا اراد قتل احد بعث بالحبل هذا فيقتل فصار ذلك شلا لمن يقع في ورطة
لا يخلص منها ولا يتخلص منها سالما واضحوا كفقع او نباح قفرة تقلب بالمنساة وبالبيد لا تحمل
الفقع بفتح الفا وكسرها ضرب من الكماه قيل هي البيضا الرجوه وبها يشبه الرجل الذليل فيقال هو فقع قرقر

واداحي

وادامي جمع ادحي وهو موضع بيض النعام ومفرخها يقال اداحي ومداحي والمنساة العصا تتوهم سود الغراب
بغلظة عداهم ويبقون المهانة بالرجل تتوهمهم اي تركبهم والغلظة العصا ضربا يقال بعلة وغلظ وغلظة بضم
العين وفتحها وغلظ وغلاظ كما العين فيهما العصا ضربا والمهانة الاستخفاف والهوان والرجل بفتح فراخ بين
العجز فذو المال منهم لا يزال من اجله يدرج اخا ويل ويغدو اخا ثكل ومنا الفقر في مهجة هم معيشة و
هم عنده يمشي بلا عقل فاندهم من نال منهم ونا به كحا شيء علاقة الغنى او كفقد الثكل اودعهم مال الزمانة
وهو ضد الفقر والغنى ها هنا الجفاف وعلامة سدها الطبل معروف المعنى انا ندعهم قليلا من بعد لا نعليه
الفقد كما يلد اذا ما ترتبط السنان وتخلا الطبل فذوا الحزم من اعطي بباع قصيرة ما الى مقاليد الامور والجزل
يقول الحازم منهم من اظهر الخضوع والذل وضرب على نفسه اتاوة يدفعها الى العدو لا تبال يكون كالحريم
واسروره بتصغير قوله اعطي بباع قصيرة اي قوله تعالى حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون ورفد العزم
مراقبة واصبح عائذا يحلف من الاعراب وعامر طفل العزم صرامة الراي وعاذ فلان بفلان لجى اليه ولاذ
استجارة والجلف الغليظ الجافي والاعراب اهل البادية والعامر الثاقب ومنه قول النبي صلى الله عليه وآله
الولد للفراش وللعاهر الحجر ومعنى قوله وللعاهر الحجر لاحق له في النسب وهذا كقولك لفلان التراب
له ويقال للفاجر عاهرة ومعاهرة وتمسا تجرقا العاهر ايضا الذي يتبع الشر واتيا كان او سارقا والعطل
بكسر العا هو اللص واما انتدع بعض الزوادي وبعضهم سوا فيضا في التراوبا جمعها الرحل ابتدى
من البدو وهو مجتمع القوم الحديث والضاحي البارز والمنكشف والرحل يحتمل ان يكون يريد به المكان الذي
بالاحسا بالطريق يعرف بالرحل وهو اعظم مكان منها فانثره لانه مجتمع الملوك والمشائخ والكتاب البلد
وفيه مجلس الحكم وبه مجتمع العساكر وقت الحرب وهو قريب من دار السلطنة ويحتمل ان يريد بالرحل ها هنا
المسكن الذي يسكنه يقول انتم ذليل حقير في نفسه وفي كل مكان فاقوا الرقاد كان جدف وفا الدهى وجد
في غدا وعطلك من قبل فان ننلتقي بالقول مقالة فيا لك من فخر ويا لك من فضل وان قالها كلاهما
علمت فيا لها من نجية تنفا منضتقرا لسيل كلا انجحكه زجر وردع ومعناها انتبه ولا تفعل كما قال الله تعالى
ايطمع كل امرئ منهم ان يدخل جنة نعيم كلا اي لا يطمع في ذلك وحاق يعني حقا وهي في قوله تعالى كلا لئن لم
ينته لنسفعا بالناصية والنجية الناصية والسلسلة وكل ناس سوف تدخل بينهم خويخية تصغر منها الانامل
اي عميق فتصغر انا ملهم والسبل الطرق واسبيل الطريق كانه عليه ادخل نفيعة القدوم ولبيل الشهم
بالاهل النفيعة طعام القادم من سفر فكل جزور او شاة جزرتها للقادم فهي نفيعته ومن ذلك يقول الشاعر
نفايع المرنا يحززونهم كما يجزر الجزار ان القفعا ابيع الايام الذي من ربيعة هل ارنى الكم يوم با لو فيه الجهل

اصل القصم ضربك فى شيء شيئا بشيء ه صلب * الجهل الطيش والخفة * الام تقاسون الهوان اذلة * وانتم اذا
كوثرتم عدد النمل * سوفكم كرها الى غابيكم * عبيدكم سوق الاجمر حيث الحزن كرها اي مكرهة وضلت التي
كرهتها اذا فعلته وانت مكره وفعلته كرها بفتح الكاف اذا فعلته وهو شق عليك لا من باختيارك والاجمرة تصغير
الاجمرة * وخص الحزن لانها اذل واسرع انقيادا لضعفها * وكم تقدون الحمول ضراعة وتوما فتنزون الغبادة
بالنبل * تقددون اي تشملونه والحمول السقط والخامل الساقط والضراعة الذل والخضوع والغبادة ايضا
الحمول والنبل جلالة القدر * يود الفتى منكم اذا ما ابو العلا الرمن بين القينات اسود كالجعل * عن اي عرض
والقينات الاما الواحدة قينة والجعل ابن الجعل والجعل ايضا اليعسوب الكبير وهو فى خلق الجرادة فاذا
سقط لم يقم حتى جناحيه والجعل ايضا الحرباوة كوام حس * بان حضيض الارض اضحى بقعره * لا تفتق تماما امة
من الجبل * الحضيض القرار من الارض والحضيض ايضا الارض وقعره منتهاه وقعر البير ونحوها عمقها
والتفق سرب فلا تعولوا منتقلا الى مكان اخر من الجبل الجنون * واغتراب مغشيه * فذوا القدر منكم في الهلاة
يحتوه * صفاياه منهم بالمطامير والجبل * القدر الحظ وقول الله تعالى وما قدروا الله حق قدره اي ما
عظموه حق تعظيمه والحلالة [illegible] القدر ويحتوي يقبض واحتوى على الشيء وحواه جمعه والصفايا جمع صفي
ومن دونه نعولوا العيش [illegible] الناقة الغزيرة قالت العرب اكرم الصفايا اشدها حنينا الى اولادها واكرم الخيل
اشدها جزعا من السوط واكرم المهارة اشدها ملازمة لامها وانما واكرم الصبيان اشدهم بغضا للمكتب واكرم
الناس [illegible] للناس والمطامير جمع مطمورة وهي حفرة تحفر في الارض والجبل معروف * وسايركم
بالنهر [illegible] محلقة * بالقابر وعينا مع الجدة قاهرك * سايركم اي بقيتكم وساير الشيء بقيته فاذا اشتهر
اذا حملوا [illegible] * وعود وعند المتقائم ساير * اي بقية واليتم الصياح [illegible]
[illegible] ادعى به عنه بعيدا من تحليق الطاير وهو ارتفاعه صرفا الطيران والرتبة الخوف * والجد مثل
الهزل * عزيزكم [illegible] منا الذنب الجسمي * ويقنع لو يعطي من الذنب بالمتفل * الذنب [illegible] الثالث
والمتفل الماء الذي يقطر من اللبن حين يجعل اقطا او شيئا او [illegible] وهو ان يجعل في وعاء [illegible]
يقطر ما فيه فذلك الماء الذي [illegible] ويقول الرجل اعطاني عطاء [illegible]
[illegible] ما [illegible] * فقد [illegible] لكم ما [illegible] اذا
الفخر بالاقوام يا اخلفا [illegible] * فان كان خوف الاسر والقتل [illegible] من الاسر والقتل
التدبير والخلف [illegible] شانكم [illegible] فيه [illegible] لعظم فخرها فوت الفرصة
[illegible] حياة وعيش الذل موت بلا قتل * ذوو ما التهاليل [illegible] ذوو العقول والنهى جمع نهية والنهية العقل

والعيش

والعيش هاهنا الحيوة والفسل بفتح الفاء من قولك فسل [illegible] ان الرجل الشجاع يموت ويبقى
ذكره بعد موته والذليل في حكم الميت وان كان حيا لخمول ذكره وخفائه في الناس فقد ينكر الضيم الكريم
بسيفه * ان استطاع او بالتقدية دالا حل * الضيم الظلم واصله النقصان تاكيده تغييره والاستطاعة
القدرة والتقدية [illegible] منسوبة الى [illegible] من فحول الابل والرحل هو الذي يشد على البعير المعنى ان الحر
اذا قدر ان ينكر الضيم بسيفه فعل والا تعذر نكيره بسيفه ارتحل عن الارض التي هو فيها الى غيرها وعنى القوم الذي
هم فيهم [illegible] كما فعل العبسي تبنى عاما * اخو الهمة العليا الخو [illegible] الجزل * يعني قيس بن زهير العبسي قال
لما اصطلح القوم يا بني عبس شاعكم السلام فلا نظرت في وجه [illegible] قتلت اباها واخاها وانتقل الى
عمان وهناك عقبه وذريته ومعنى قوله شاعكم السلام كما يقول عليكم واشاعكم السلام اي جعل صاحبكم
وتابعا [illegible] انما يقول الرجل لاصحابه اذا اراد ان يفارقهم * اشاع العبس بالسلام وانقلت * [illegible]
المكنى [illegible] * وحل على الاملاك غير مجادر * ولكن عقبى الايام على تبل * [illegible]
[illegible] لانهم [illegible] واحد [illegible]
هو الرجل [illegible] ويقال رجل [illegible] قال الشاعر لم يبق من بعض
الاعادي [illegible] ويقال فلان [illegible] فلان [illegible] * [illegible]
حياة دعاميص الفراش في الضحل * الدعاميص جمع دعموص وهو دويبة تغوص في الماء ويجمع على دعاميص
قال الاعشى [illegible] ان [illegible] * [illegible] الدعاميص والفراش [illegible] الماء
من الطين على وجه الارض والضحل الماء القليل وهو الضحضاح ايضا ومنه [illegible] الضحل [illegible]
المعنى انهم لا يبقون الا مثل بقاء الدعاميص التي في الماء القليل لانه يبس [illegible]
الى اللوم [illegible] وذوا [illegible] الى [illegible] العقل قال الشاعر [illegible]
وذو [illegible] والبت * العقل [illegible] والرجوع الانحراف والعدل اللوم * يقول
[illegible] * عليك من الاغلال والبحر والكبل * [illegible] والتعنيف [illegible] وهو
الاستقصاء في اللوم [illegible] والاغلال [illegible] والكبل القيد [illegible]
[illegible] * على ضرب من قراح ومن ضحل * القراح [illegible] التي ليس عليها بناء [illegible]
الماء القراح فهو الذي لا يخالطه شيء ويعني بالنخل [illegible] * وتفرقه [illegible] * وذات
من كل الماء [illegible] * [illegible] وهو [illegible] الابل [illegible]
ذات [illegible] كناية عن الفرج [illegible] الوحل وهو جمع [illegible] الماء والطين والوحل [illegible]

[illegible]

وكذلك بالتكثير والجمع دوخ ودواخ وجاء في الحديث تفا موتنا بالبيتين وقيرا لله فقد رغد الجبال
حتى يجيء بالحرج منه فيقال هو صدى يا اهل الناد وقد تفا او عدف • وسلب الحشا المكرمات انهاتا • يبين
ودمع الاعين انجل كالوبل • النجل جمع نجلاء والنجل بفتح الجيم والسعة شق العين والرجل انجل والعين نجلاء
والوبل المطر • وما كان يحرك الحجر صوار نحا • من القشيم من بعد • القصارة والشكل الفراخ البكا والقشيم
الاذى والقصارة الخفر وامرأة قصورة وقصيرة اي مقصورة في البيت لا تترك ان تخرج وامرأة قاصرة الطرف
لا تمده الى غير بعلها والشكل الدلال • وسكنى البوادي عاد من قاتها • لما دام مع لا بالحصير ولا الحصل
الحصور البخيل والحصل المقتر على عياله والحصل وحظال ولا اسم الحصلان بكسر الحاء اي ...
يرضى وادخل اذا مات • بها الطوفى النائم طاوا بالليل • الطيون السنون وما خل او صاح وفنام
ايضا اذا صاح صياحا ضعيفا والنئيم صوت ضعيف كالانين وابو الشبل الاسد والشبل ولد الاسد
وطاوا هرب • اما كان في بعض العراق مراغم • يرغمك عن دار الاولاد والاول • المراغم المذهب والمهرب
والاصل في المراغم الهجران يقال بفلان مراغم اهله اي انا مشاغر منهم ومنه قول الله تعالى يجد في الارض
مراغما كثيرا وسعة يردتك او يجهيك ويرضيك واصل الولولة الحركة والاضطراب والاول القيق
هو مصدر وصف به • فقلت لها اربعي على رفق الحشا • لوالج احقاد مراجلها تغلي • اربعي اي كفي وتجلب
وقد صدقت سبيعة انها وضعت بعد وفاة زوجها بخمس وعشرين ليلة فلما تعلت من نفاسها تشوفت
للخطاب فقيل لها لا يحل لك فسألت النبي صلى الله عليه وآله فقال لها اربعي على نفسك معناه تحبسي على
نفسك الا على نوحك وتزوجي متى شئت • والحشا ما انضمت عليه الضلوع ومراجلها تغلي المراجل جمع
مرجل وهو قدر من نحاس وكذلك على وجه الاستعارة • وجدك لم تعذل ملوما ولم تهج جثوما
ولم توقظ نوما على تبل • وجدك قسم والعذل هو اللوم والملوم من قولك لمن ترفه ملوم والام الرجل
اذا اتى ما يلام عليه والمترفه ملام يعني لمن ترفه ملوم والجثوم الملازم المسكن في الجثمة وجثامة
للرجل الجثوم الذي لا يبالي واصل الجثوم العناق البطن بالارض والنوم الكثير النوم ويقولون
يا نومة للكثير النوم ولا يقال رجل نوما وجمع النائم نيام ويجمع النائمة على النوم على الاصل ونوم على
اللفظ والتبل الحقد والدحل لا امر تخطيت الخطايا ولم ازل بمطو المطايا اتبع الجهل بالجهل الخطايا
الذنوب واحدها خطيئة وتخطيتها تجاوزتها والمطايا واحدتها مطية ومطو وهو ما يعتلي اي
يركب والمطا مقصود الظهر وجمعه امطا والمطو المد في السير والجهل الهما الفانط مطمئن بين جبال
وما انجيتني وادوك الان غدت • منازل قومي والاكارم من اهلي • اهل الرجل اخص الناس وكيفيته

خادلت ما انا نمته • لك الله لم احفل بمحل ولا مقل • المحاولة مطاولة الامر بالحيل ولم احفل اي لم ابال والمقلة
لا يحفل فلانا لا يبالي به والمحل المكر والكيد ومحل به اذا سعى به الى السلطان اما لو الى فهو محول والماحلة
المماكرة والمكايدة وامحل فلان بفلان عند السلطان اي وشى به ومحل فلان بفلان عند فلان اذا رفع
فيه • وقلت عسى يوما كيوم سهمة • قديما لكيما يلحق الثوم بالشكل نصب يوما باضمار فعل كانه قال عسى
ان شهد يوما اي احضره وعسى من افعال المقاربة وفيه طمع واشفاق يقول عسيت ان افعل ذلك بفتح السين وقد
كسرها والثوم ... الى الخصم وكذلك الشكل يريد به شخصا قد تقدم • اكون بها قطب الرحا ومديرها
بعزم على اهل الضلالة والجهل • قطب الرحا هو الحديدة في الطبق الاسفل من الرحا يدور عليه الطبق الاعلى
ويسمى رئيس القوم قطبهم لان امرهم يدور عليه ويسمى منزل الفلك ايضا قطبا لانه ما يدور عليه الفلك واصل العرب قطعة
تقع في القلب • ... قوما اذا طلبنا نعاتهم • ليوم شباب فادح بالخيل والرجل • النعت ...
التهييج والاستغاثة وبعث فلانا حضر واثره وبعثه ارسله والبعث القوم ...
قوم والشباب المشاتمة والشتم واصل ... لاتقطع ... الاستغاثة والخيل جماعة ...
والرجل جمع راجل • واذا رمت فيهم دفع ضيم ونصرة • بهم رمت او شئت امر اضطهم بالرجل • رمت طلبت
والضيم الظلم والاوشال الجمع وشل بفتح الواو والشين وهو الماء القليل والاصطحار الرتل وسطه ومعظمه
وفي المثل وصل في الرتل اوشال ... اي ... الاغتصاب ... ولا ...
المستعمل لان الرتل لا ... او يكون ... والاوشال في الجبال • يرجون عيبا ما فانيا قعدت بهم
عن الجري امات وتفخر على العمل القاعد من الخيل خلاص السابق والامات جمع ام والاما امهات
جمع امهة قال الشاعر امهتي خندف والياس ابي • والعمل في العملات الجنب وحظ عمل الذنب ويقال
عاسل • سرينا اعارة الليالي جمالنا • مطايا ولا دعمنا وهي معقولة العقل • الرئيس قريبا لعينين ويقال
وهو الغنيين والمعتوه وهو الناقص العاقل وهو التي يحيد ... عقله والعقل والحجر والنهية والحجى واحد
فراع وتكنا الكوادن لم تكن • لتجمع مع الخيل العراب على الخيل • اراع الشي اذا راق ومنه ... الشي اعجبني وراقني
راع اي معجب والكوادن البراذين يوصف ... التبلد والخيل العراب هي العربية والعراب هي
البنات ... قال الشاعر كل طرف ... والحبل الجبل الذي يصف عليه الخيل عند السباق
ويسمى ايضا المقرب • فما ولدتني حاصن خنفية • عبدية تنمو الى الحسب الجزل • الحاصن العفيفة
وكذلك الحصان وخنفية منسوبة الى حنيفة بن لجيم بن صعب بن علي بن بكر بن وائل وعبدية منسوبة الى عبيد
ابن ثعلبة بن يربوع بن ثعلبة بن الدول بن حنيفة بن لجيم والحسب الجزل العالي الاصل الكريم • ولا عرفت في الذين

ابوك • ولا كان اهدى الى السابقين الى الفضل • المرتان قبيلتان او كل منهما قبيلة اسمه مرة والقبيلتان من بني بكر
بن وائل ولا نزل الاضياف يوما بعقوق • ولا ثبت فيها قط صريح نيل العقوة ما قرب من الدار والمانط
المضيق في الحرب والحرج الضيق • لئن انا الراعش المثام بوقعة • يشيب لها من هولها مفرق الطفل
ويوم تظل العين منه بنابك • معفرة فوق الفنا ونوائل • الغيرة سفلة الناس وسقاطهم والنابل
الجيفة او الصريع عفر وهي بليك والجيفة جثة الميت اذا انتنت والغربل هو المقتول الذي انتفخ والناوي نجمع
نواد وهي الذاهبة من التلف ما يلحقه والنبل بكسر الزاي السرجين ومكانه مزبلة • لتعلم اهل العدوان عنداوق •
لا مفر من ضاب والتطع من نصل امضى اي امر في المعتل الصبر ومعمر الشي صار مرا والقاب نحو مرة تعال انثر
عصارة الصبر • ولن لكا الشر الذي تشتكونه • واهنا لها لو قد مددت مرتع الاثله • الشر لكلا اذا ... ثم
اصابه مطرفه بالصيف فاخضر وهو يدعى لما شيرالي نرماه بقرب منه الناس بامولاهم خوفا عليها
من عاقبة رعيه يقال منه شرت الارض فهي باشرة اذا انبتت ذلك قال الشاعر • وفينا وان قيل اصطلحنا
تضاغن • كما طر اوبار الجراب على النشر • يقول ظهرنا في الصلح حسن وقلوبنا مطوية على العداوة كما نبت على النشر
اوبار الجرب وتحته الداء فلجوا فيها واهتنا اي امنوا واحمد عاقبته • وهل يكشف الغما عن ذي غرورة • وعبا
ظلام الخطب لا نوق مثلي • الغماء الامر الشديد الذي لا تدري من اين تاتي ... عمت الشي اذا سترته ومنه
الغمام في الشعر وهو تغطية الحيين والقفا وعن ذي غرورة اي عن ذي عنفوة والغرور سودا الحال والخطب
هو الامر المكروه • كذلك كانت منذ كانت ابوكث • دعوها الهامة الحسنا او والجانب السهل • اذا السيد
الجبار بادنعا منا • وصعرحدا واستباح حمى المظل • الجبار هو الذي يقتل على الغضب والمتجبر الرجل
اي تكبر ويقال لفلان جبرية وجبروت وجبرية وجبورة مثل فروجة اي كبر والمقال التجاهل في
تعالي الرجل اذا ارتفع من نفسه ذلك وليس كذلك وصعر خده اذا امال كبرا واستباح الشي اذا جعله مباحا
والمباح هو المخلى بينك وبينه واستباحه الشي اخذه • اضات لنا سيافنا فهديته • ونقومته فاستبدل
الحلم بالجهل • هذا مثل ما يقول الرجل فعلت في فلان كذا فابصر الطريق اي عرف قدره فرجع واهتدى
واستبصر وقومنا مثل غيرهم • فايل معدا هلها من معول • سوانا اذا البلاد قامت على رجل
البلا الامر الصعب الذي يكشف عن احوال الرجال والبلا ايضا الوالي الجيد وقوله قامت على رجل
ساق • وهل قادنا بالجهضمية سيد • وان كان فينا ما سمع البذل • الجهضمية والتجهضم كا
لغطرسة الكبر والقهر والجهضم من اسما الاسد وما سمع الباس والبذل الشجاع الجواد • الرتب
الفصحى يكنوا بعده • كليبا اذ فنا عرسه مضض الثكل • الفصحى ليني عامر الفصحى الدي ...

[illegible]

في زمانه قتل اصعد عبد القيس ثم احد بني عامر بن الحارث وكليب هو كليب بن ربيعة التغلبي سيد زمانه كلها
فتقفا انه قتل جساس بن مرة البكري • واردي عاقانا اليشكري تفرصه • فوارس منا غير ميل ولا عزل
ارداه اي صرعه وارداه قتله والردى الموت والميل جمع اميل وهو الذي يرتدعن وجه الكثير على الطعن
والاميل ايضا الذي لا يثبت على ظهر الفرس والعزل جمع اعزل وهو الذي لا سلاح معه واليشكري هو
الحريث بن عمير بن عمم بن حبيب بن كعب بن يشكر بن بكر بن وائل وهو صاحب الفرج الذي وفيه عمرو بن ... وشيبان
الاعمال حديث يطول شرحه وكان ذلك الفرج يسمى غير بالتخفيف • سوا علينا اذ تضمنا • واعدائنا
والفرج يبحا الى الاصل • المعنى انهم لا يصبرون على ضيم فيقتلوا القريب النسب والبعيد معهم واحد في الاعتصاد
منه والوثوب عليه وانهم لا يبالون حطاكان في ظلامه بل يقتلونه ما قام ... غير القتل • قال ... يحرض له
ويمدح فيها الامير الفضل بن محمد بن ابي الحسين احمد بن ابي شاد محمد بن الفضل بن عبد الله بن علي
ويذكر فيها الرحم والقرابة ويذكر ما نال من اشماتة المال ونهب الدار دمعا اصابه من الحبس وان ذلك كله
لم يكن عليه حجة ميزة الا عبد الحال الى الفضل واختياره لهم وصحبته اياهم وذلك بعد رجوعه من سفره الى العراق وقت
العراق ووفوده على محمد بن شاهد بالقصيدة التاسية القافية ولما تقدمه عن بعض المخضا ابقا الكتب • قال
واثنا على فضلنا بالقصيدة الكافية التي اولها امن دمنة بين اللوى فالتكادك • ستعطفه فيهما وقد ذكره ... رخام
بينهما وبينا الدراي ويدعليه طرفا من املاكه التي غنصبها فلم يهتم لذلك ولا رد ثه عاطفة ولا حميد وكان
لم نه في الامير فضل بن محمد ان يخلف عليه شيئا مما فاته لكونه ابيه السبب لما جرى عليه من ابي ماجد فوجد
ايضا خلاف ما ظن وكان حكمه حكم ابي ماجد الا ان الفرق بينهما ان ابن ماجد ظن بالسية وان فضلا
ما لرو كلا هما عن معتمد • لقد كنت حسوبي عالات غوايله • يريع الى البقيا وتعطي بحجابا ملك • الظن
خلاف اليقين وقد يوضع موضع العلم والتظني اصلها الا التظنن واصل التظنن والحسبان ... يتحقق بقال له
النعمة المحسوسة اليك وقال الرواعنا الرافا اطالبه من حيث لم يريد والغول الاجمع غايلة والغائلة والغائلة
الشر والريع العودة والرجوع يقال منه راح يريع والبقيا بالفتح والاسم من ابقيت على فلان اذا ارعيته
ورحمته واستبقيته اتي تركت بعضه واستبقاه استحياه وبغي بالحبايل المكر الذي كالحبايل مار ... فك
قلت كفاه ما لقيت وما التي • بها الدهر ثم الحادثات وما الحادثة • فامحضته حبا وانهى مثلما ظرف •
... لبيت سلما التي تخشى دغاولة • القذى ما يقع في العين والشراب مما سقط فيه والناظر في المقلة هو السواد
الاصغر الذي فيه سواد الانسان ويقال للعين الناظرة والناظران عرقان في مجرى الدمع على الانف من جانبيه
والسلم الصلح بفتح ويكسر ويذكر ويؤنث والسلم المسالم والذي ما الدواهي • واطفات نار الجهل بالحلم

بعدما على المرجل الاحوى وددت قوابله المرجل قد يكون من نحاس والاحوى الاسود والقوابل جمع
قابل وهي بادية القدر ويضرب بذلك مثلا للصبر وحمله للغضب والغيظ ووطنت نفسي للمدارات
ما دام وانت وسمتها لما لرانا قابله توطين النفس على الشي كالتمهيد والتذليل والمدارات الملاينة
ثم ازداد ذو الاضغان الا تماديا ولا يغرنك الا بشر مخايله الاضغان جمع ضغن وهو الحقد والتمادي
اللجاج والمخايل البروق التي يخال فيها المطر والخال الغيم وتخللنا السماء تغيمت ونهيات المطر كذلك احوال
الحسود وخبثه وما تقتضي اخلاقه وشمائله الشمائل الاخلاق واحدها شمال وجمع الاخلاق خلق
فلا ترج يوما في حسود مودة وان كنت تبدي وده وتجامله الود المحبة والمجاملة المعاملة بالجميل
ولا تبغ بالاحسان ارضاء كاشح فليس بمغن فيه ما انت عامله الكاشح المبغض الذي يضمر العداوة في كشحه
والكشح ما بين الخاصرة الى الضلع الخلف والدماء التي لعقها الذي يكون بالمنة اسود والدماء الانقيا
السرجين المعنى واصلها بهما او دف حملته عليه فقل للخليع الغمر ما شئت مرديك ان الرمح في الرمح عامله
الخليع الاحمق الذي خلعوا عذاره لحمقه وسفهه اذا جنا لم يطلبوا بجنايته والخليع القدح الذي لا يفوز الا
وزج الرمح اسفله والعامل من الرمح ما يلي الكتا وهو دون الثعلب يخاطب خصمه يقول لا رفق
بنفسك ايها الاحمق فقد علوتك علو عامل الرمح على زجه ولا يحسبني ضقت يوما بما جرى
ذراعا فما ضاقت بحزم الكله يقال ضقت بالشي ذراعا وذرعا اذا لم تطقه وقيل لم اقصد عنك
اي اربع على نفسك والتدبيع في الشي تحريك الذراعين والمكل الطريق والجمع المآكل فقد يبدك
البدر المخسوف وتنجلي غيابته عن نوره وغياطله الخسوف النقصان والخسوف الذهاب يقال خسف
القمر وكسف ايضا والغيابة الظلمة وغيطلة الليل التجاج سواده وقد يبحر الرجاف طورا وتارة
فيسبر فان الحل بالمد ساحله الرجاف بعينا البحر سمي بذلك لكثرة اضطراب موجه والحل تنفيه
نفح الجيم والجزر خلاف المد وان ساءني قومي الكرام وضيعوا حقوقي وفادي المجد فيهم وكاهله
ففيلي اخو شر ان انقص اضاعه بنو اعمه دونا الورى وفضائله الفضائل جمع فضيلة والفضيلة
القبيلة وفضيلة الرجل رهطه الادنون واخو شر تيابه ابن البرا رضي الله عنه وقيل انه كان يفخر
على اهل عصره وذكروا ان ابنته جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لاصحابه هذه بنت نبي ضيعه
قومه وقيل والله اعلم ان تضييعهم اياه انه كان قال لهم احفروا لي حفيرة وادفنوني فيها وادعوا
حتى بعينا انا ذا رايتم الوحش قد اجتمعت على تلك الحفيرة فاتركوها حتى تذهب فاذا ذهبت فاتوا الحفيرة
وانبشوها واسالوا عما كان وما يكون الى يوم القيامة ففعلوا وجعلوا له حفرة ودفنوه فيها وانتحوا

عنها

عنها فجاءت الوحوش وقامت على الحفيرة ساعة ثم انصرفت فقال بعضهم اذهبوا بنا ننبش عنه ونستخرجه
فقال بعضهم ما لنا في نبش عنه حاجة فغلب الذين يريدون تركه في الحفيرة على الامر فتركوه فمات مكانه
وقال عليه السلام يحشر يوم القيامة امة واحدة وقد يدرك الوتر الفتى وهو غرثة ويمحر حبه ما في انشا
وهو قاصله شبا السيف حده والجمع في ذلك معروف بين شتسلير نفسر بذلك ولا بد لهذا الدهر
يرجع صحوه ويغتاب عن غيه وبنا يله فينظر من صدق ويجمع واعيا ويعلم من عقل ونزق قيل
باطله ذهق الباطل اضمحل فيذهب قوم كالبقاليل لا ترى لها اثر والماء تطفى حبابه ولد النفا
النفاخات التي على وجه الماء والجدول الجمع جداول وهو النهر الصغير شبههم بالنفاخات التي
على وجه الماء ولا ثبات فيها والعادة فيها لا ينقص من الماء فكذلك هلاكهم لا يدخل على البلد ولا ينقص
من اهلها لقلة عنايتهم وخستهم فجدعا وعقرا للزمان اذا استوى مطهمه في عينه وطهامله
جدعا وعقرا معناه جدع الله انفه وعقر الله ظهره والمطهم الحسن التام والطهمل القبيح المنظر
لاجسم ثبات ولا نهاما لا وقبحا لدهر اصبح الفعل قبله وما هب نراه الطير فيه علا علله النقد
المهزوف والبزاة الصقور والعلاعل واحدها علعل وهو كما القنابر هذا كلها تشبيها وتمثيلا
فلا يفرح الحلقا بهذان فمن ذلك من صرفها يمسي نائله الحلقا الردي والهذان الاحمق النقد
وصرف الدهر ما يحدث فيها على انني لا استكينا الحادث وسيان عندي نيله وقلاصله
الاستكانة الضعف والقدوا النيل بمعنى مصدر الذي هو نهرها والصلاصل جمع صلصلة وهي
بقية الماء في الحوض والاداوة والغدير وشتان اعقلاه ومثلي واعليس يخرج للنوى ودمع
الجواهد جاء النوى الحدود حاملة العيس الابل البيض التي يخالطه بياضها شقرة واحدها اعيس وعيسا
عيسا ويخرج تشد عليها بالحدوج واحدها حدج وهو ايضا مثل عجز والنوى البعد البعيد الذي
بنوى المسافر بعيد الذي هو فيها وهي مؤنثة لا غير والجواهد الحريو رشده الوجد حزنه او عشق
عليك بصبر واحتساب فانما يفوت الثامن راح والصبر حاصله الاحتساب طلب الاجر والحسنة بالكمه
الاجر المعنى يقول وثبت قالم الحادثات ووطئ نفسه عليها للاحتمال فقد فاض دمعها على خدها شوقا
الى ... توجعا الفراق هل للنار ان تترك الرحيل وتقيم بالسلف بين قومك وعشايرك وتصبر وتحتسب
ذلك عند الله فان الله تعالى قد اثنى على الصابرين فقال تعالى ولمن صبر وغفر ان ذلك لمن عزم الامور وقال
عز وجل والصابرين على ما اصابهم وقال انما يوفى الصابرون في القران وقال الجل اسمه والله
مع الصابرين ولا ترم بالاهوال نفسا عزيزة فقد اكثر الدهر ما وفى وقفا منه ولا اذله فكم كم نسته

ومنيته • بأمنيتي ما لم تزل ذو العرش كافله • أي لا زال انتقادي والأمنية واحد هذا الأماني هذا تمام في عبرة غيبة
في المقام • فقلت لها والعين تبكي بزفرة • اردد دها والصدر جم بلابله • تبكي عيني مثله بالدمع والزفرة
اعتراف النفس للشدة وظهورها يعني والجمع الكثير بلابل بالهموم والوسواس الواحدة بلبلة وبلبال
أبالموت مثلي تقتضين وبالنوى • وعاجله عندي سواء وآجله • العاجل والعاجل نقيض الآجل والآجله
والموت أحيانا من حياة ببلدة • يعد الحر فيها الغبن من لا يشاكله • الحر الكريم والغبن النقص والشكل
المثل وشاكله إذا شابهه • وما غره عن ذاك يغر به • لو ان الفتى اكدى وعنت ما كله • اكدى قل
إذا قل خيره وعنت ماكله اي وعنت من ذلك ماخوذ من غث اللحم تهوبت وغثيت إذا كان مهزولا وزرب
غريب ناعم وابن بلدة • تبكيه قبل الموت فيها اواكله • وإن مقامي بانه القوم للقطع • والمقيم للعجز الذي
لا أراه المقام الإقامة والمراحل المعاطرة له يقول لا ارضى العجز دميلا • فلا تشتكي خوضي الفلا في
دجوجة • الموامي إذا الآل استجهرت طيالسه • يعني بالموامي البحار والموامي الفلوات والقفار والآل السراب
وكذلك الطيلسان واستجهر استعقب • فهو كم الحر أن تخال عن الفنا • إذا ما هم متناوبا ثم قد غابله
الأوباش من الناس الأخلاط مثل الأوباش وقد غابل الناس هم الدقن منهم ماخوذ من نويت غابل
اي أخلاق والحماد • فلا تتبخ من وقفه قبل فعله • إذا خيل بها دمعي فيتهل وابله • فإنا الدمع ارسله
من آفات الشامل اقتفاعها إذا ارسلته والا فالله لا هانتها لوابل المطر وانهل المسيل خير على حذفا صحي
الجد ثاويا • بحيث يرى شطا الصفار مقابله • الجدث القبر وكذلك الجدف والثاوي المقيم كي لعداد
ارض القطيف بها قبر محمد بن ابي الحسين وهو الذي يعنيه • لا ترك آل ذا ذا القبر هل عيني البلى محاسن
محمد عجبتها جنادله • الجنادل الحجارة والدم في أشال الأم كي • وهل هجمت الموقف بالشعاع
غارة • يثيراثها من كل حوث قساطله • اشعل القوم الغارة اي اشعلوها وغارة شعواء فاشية
منتشرة والجو كل واد متسع والجو ما بين السماء والأرض والقسطل الغبار • فقد نامت الأحياء
عن الغزو واستوى • بكل سبيل أسده وحبائله الحبائل الشيء بين واحدها حبل بالياء منهم
من يقول حبل بالنون • فيا عجبا من محمد ضم فيلقا وبحرا وطودا أي كب المزن عاقله المحلل البحر
والفيلق الجيش العظيم والمزن السحاب والطود الجبل وعقل في الجبل هو عاقل أي صعد منه
طاهر الأخلاق والحليم لم يمل • إلى سفه يوما ولا خاب آمله • طاهر الأخلاق من العيوب والحجا أي من
العيوب والسفه الجهل وهو من النزق والخفة • فيالك من مجد تداعت فروعه • ومال فناه وانقعرت
أسافله • تداعت تساقطت وتهدمت وفروعه أعاليه وانقعرت اسافله اي سقطت بأن قعرت

يكن

٩٠

ليبك العلى والمجد والبأس والندا • لقد صل واديها وجفت مسايله • صل يبس وارض صلد يابسه والمسايل
مجاري الماء وجفت يبست • وتند بر البيض الصوارم والقنا • لما انهلتها كفه وأنامله • البيض السيوف
والصوارم القواطع والقنا الرماح والناهل العطشان والناهل أيضا الريان وهو من الأضداد والمعنى
تبكيها عليه أثر كان يرويها من دماء أعدائه وهذا الوجه لم أر له الرماح وتقلاه السيوف لم يكن تبت
ما وجب بكاء السيوف والرماح عليه لا تزيد هلا كما • لعمري لئن كان الأمير محمد • قضى واصبحت يوم
نحس مقاتله • قضى أي مات والنحس ضد السعد والمقاتل المواضع التي إذا أصيبت قتلت • لقد منيت منه
الأعادي بثائر • همام إذا ما حمل الضيم كاهله • منيت أي ابتليت والثائر الذي لا ينجح على شيء حتى يدرك ثاره
والثائر هو ثائر حميم الأنثى والثائر الطحل والثار والهيم هو الذي إذا اضافر الطالب بعده والكاهل
الحارك وهو ما بين الكتفين الذي مركب عليه الرمح وقيل في الحديث عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم تميم كاهل
مضر وعليها المحمل أي افضل الأزلات لهما تلا تشتغ • فقل للنساء ان الملاء وعبأ هله • الملاء عظام الناس في
أشرافهم قال الله تعالى حاكيا عن فرعون قال الملأ من حوله إلا تستمعون يعني اشراف قومه وعظمائهم في
العباهل أبناء الملوك • منحتك وقد كنت قبل منحته • أما الذي تقرب لم تقتنع هو اطله • المنح العطاء كثرة
جمع السحاب كلا وأحدة مزنة والهواطل هو اطل المطر الذي ان ودع لكم تدعيم العجة ثم طع في نحي ما نوا لكم
لأن كنت قد مدحت إياك قبلك وأنا في مشكل كثير المال حسن الحال فأعجب لكثير من الحلم ثم عن الحوائج
خاطبه وانما كان مدحي اياه للقرابة والصلة الرحم والظهار السوء دمكم وشرتكم لا انتحى خير الخطا والافرانتركي غير
ولاقيت من جراكم ما عملتم • وهل أصلا من شاء الناس جاهله • من جراكم او من اجلكم يقول فعلت ذلك
من جرائك ومن جرائك اي من اجلك ولما قولهم على فلان جريرة فلان فهو الذنب الجريرة يعني ما انجز من ما حيد
وان لم يحتج عليه حين فعل بر ما فعل الأبا البيل الحاكم فعل والمحتة حكم • وكم مبغض لي في هواكم وشانئ
على أنباء الحقد تغلي مراجله • الشانئ المبغض شيء فاعل والمراجل القدور من نحاس واحدها مرجل شاعر
على المراجل الحسات صدور القوم الذين ملئوا بالبغضاء والعداوة فلا تحطي والمناديح جمة وعلى
مورد يتعذب الموت ناهله • المناديح الجهات والطرق يقال الحر من هذا الأمر مندوحة ومندح ومتدح
أي سعة وجمة أي كثيرة والناهل الشارب والناهل الوارد والناهل الذي معنى الكلام إياك أن تخطي
على الخروج من البحرين أو يحوجني بقطيعتك لي والغالي الحق عليك وقلة اهتمامك بامري فأن الأرض
لي واسعة والمذاهب كثيرة فتحملني ذلك على مدح ملوك غير أهل بيتي وقرابتي أما الحاجة تغشى اولي فيظ عليكم
فيكون عليكم عارا في العرب ونقصا عظيما وان كان ذلك لا يدخل علي إلا أمر بما يحمل العيب على ذلك • أرشك

ان اقرّبي تجفوني • وفي الدهر قد ابلى وبان بحاملة التحامل الثقيل يقال تحامل عليه اي مال [illegible]

شرقه • وجانبت قوما بالبحرين علىّ صحبهم • عمانية واستهلتها سواحله • جزت بلاد الرمل اذ قطعتها

وتعديتها الحفير فيها المعتس لشدة صلابته وعمانية رمل منسوبة الى عمان واستهلتها اي تركتها ناهلة اي عزيزة

منيعة ليس عليها حكم لكم ولا لغيركم وبعض السواحل سواحل البحر بعمان • واصبح في الحجا اليماني رحلها

وحقت براق المرو معاقله • الحجا اليماني يعني الاند ورحلها لناقة معروف والبراق جمع [illegible] قال

المقاول جمع مقوال وقيل [illegible] واحد وهم الملوك والضمير راجع الى الحجا • او استقبلت الحجاز ضمنت

بني حسن والفضل باد شواكله • يعني بني الحسن بن علي بن ابي طالب عليهم السلام وهم اهل ينبع وتلك النواحي

والشواكل جمع شاكلة وهي الطريقة والجديلة والجمع [illegible] الفضل طريقتهم ظاهرة بينة لا تخفى • او انتجعت

المهنا فضيهم • حمى آمن لا يرهب الدهر نازله • المهنا من بني الحسين بن علي عليهما السلام وهم بمدينة

الرسول عليه وآله الصلوة والسلام • او اعتامت القوم الذين احلهم • ذو عكل محمد جعفر [illegible]

الاعتيام الاختيار واعتام الرجل اختار لحاجته يعني بهؤلاء القوم الامراء [illegible]

[illegible] سعيد بن فضل ومانع بن حديثة امراء عرب الشام ويعني بجعفر جعفر بن [illegible]

[illegible] فقل لعماد الدين ماذا اقوله • فكل

امرئ قدامه من يناوله • اذا قيل [illegible] اقبلت وقد عنت • بك العيس او [illegible] قدما [illegible]

من [illegible] فخره • ومن [illegible] خامله • عماد الدين لقب الممدوح [illegible]

الرجل [illegible] الخامل [illegible] الرجل [illegible] وعظم [illegible] الاسم [illegible]

الخامل [illegible] وضيع • هناك يكون الصدق نقصا عليكم • ولا يخرج الكذب الا [illegible]

[illegible] قال الله تعالى [illegible] معنى البيت [illegible] تقدم من الابيات يخاطبه ويقول

[illegible] الذين ذكرتهم [illegible] من الناس [illegible] لكل [illegible] بقوم من

[illegible] احواله [illegible] تلك الارض [illegible] في الناس

ومن [illegible] العرب [illegible] عرفت نفسي [illegible] كذبت وكان [illegible]

الشرق مشهور في العرب [illegible]

قومك وانتم اهل الشرف [illegible] من هذا الفضل بهذه المرتبة فان اجبتهم

باني كنت صعلوكا قليل المال [illegible] اجبتهم [illegible] كنت من ذوي المال والثروة واخبرتهم

بسبب ذهابها مني وكيف كان وشرحت الامر [illegible] كان عارا لنقص عليكم • ومنصبك [illegible]

الى الفخر منتهى • ورب [illegible] الطالب [illegible] • المنصب الاصل والرتبة المرتفعة وقوله والطالب الكريم

يعني الملك [illegible] انت صاحب [illegible] والشيء اي [illegible] لذة السياسة • فجد بالنفع [illegible]

[illegible] الورى [illegible] عليهم بالذي انا آمله • فما المسك الا [illegible] ولا الجوهر المكنون

الا خصائله • [illegible] الشيء بقاياه [illegible] بقايا الشيء الواحدة [illegible]

[illegible] • وكل امرئ عوذ المنية غائله [illegible]

ما [illegible] كل نفس تموت ولا يبقى غير العمل الصالح والثناء الجميل وقال في [illegible] ما جرى [illegible]

بني ابراهيم في [illegible] ابي القاسم مسعود بن محمد بن علي بن عبد الله بن علي [illegible] عليهم [illegible]

[illegible] وانشده [illegible] • اذ كل [illegible] اضاوله وخصم [illegible]

[illegible] المصاولة [illegible] وكذلك [illegible] والخصم [illegible] الواحد والجمع

والذكر والمؤنث ومنهم من يجمع [illegible] فيقول خصمان وخصوم [illegible]

[illegible] • [illegible] • على [illegible] • يقال [illegible]

[illegible] ويصرف نابه اي يحك بعضها ببعض من الغيظ [illegible] العداوة [illegible]

غليان صدره شبهه بغليان القدر [illegible]

يقول [illegible]

[illegible] بيت من القصيدة [illegible] استفهام [illegible]

ليس [illegible]

وادني المقام [illegible]

هنالك [illegible] • [illegible] الله [illegible] الدهر انا اخامله • [illegible]

بالشيء [illegible] • [illegible] • [illegible] الايام [illegible] • صديق [illegible]

[illegible] • [illegible]

[illegible] • [illegible]

[illegible] • [illegible]

فكم ليلة [illegible] نفسي بذكره • [illegible] • [illegible]

المقام [illegible] • [illegible]

[illegible] • [illegible]

بحلاوتها لتمرها النوافل الصلات والعطايا الواحدة صلة والنوافل ما زاد على الفرايض ويسمى ولد الولد نافلة لانها
الانفال واحدها نفل وهو ما اعطاه الله المسلمين من اموال الكفار واغنمهم اياه قال لبيد • ان تقوى ربنا خير نفل
ولم استشر قلبي على بث حيلة • من الياس الا كاد يلقي بايديه • استشر من المشورة والحبل هاهنا الوصال والحبل
ايضا العهد والامان والبث التفريق واليأس ضد الطمع والبت العقل والمراد المفارقة • حنوا عليه وانعطافا
لعله • وبيع مغضي في اصطناعي عواذله • الحنو التعطف والشفقة والانعطاف الترقب والبيع السوق والجموع
والتي مع العين التي يرمض الحشا • لاحمى وادي دونه من نبا اهله • ومعنى يحرق ماخوذ من الرمضاء وهي
صوت شدة حر الشمس وارتمض فلان من كذا اذا اشتد عليه واقلقه واحزنه والنا الاصل المرماه • واظهر القوم الذين
الى تقريره • مليك يرجى ذلك ونواهله وان ذكروه فالذي قلت ماجد • وهو بخل المال الحلو شمايله
الفواضل الخصال التي تعالى بها الفضل والذي على الجود وحل المال الخيارة وحلو الشمايل هو كريم الاخلاق
وعنقي في قصده واصطفائه • رجال دعا لنظم الذي اتى قايله • العنقي البعير والقوم والاصطفاء
الاختيار والنظم الشعر وقالوا ليس السلاح يعرف طعمه … باقل بجلام تربيره اهله البعد ابو الحسين وهو رتبي لنا
وارده وكذلك ناهله • وانت فقطعت كل مجرب • وطاولت ما لا كان خلق يطاوله • وقلت تابعت
المقال ولم يقع • لتمنع الاشعار معنى يحاوله • وقمت مقاما لم يقم لغيره • لقال ارتياحا احسن الله
غاطه المقام هاهنا القيام والارتياح الاهتزاز للجود ومنه لا يرتضيه … للنشاط والمبادرة الى الكرم
نفع عنك موت لا يفيدك قربه • ودم ابن عم لا يمتك نايله • وهل ينفع البحر … صواعقه
العظمى والغور والبلد • فقلت وقد … • وان … • معنى الابيات ان اقواما
لما اراد المسير الى هذا الممدوح لاموه وعيروه بكثر ما يقوله من الشعر … البرد … بالمودة
وضربوا له مثلا بماء البحر وقالوا العاقل يعرف خبث ماء البحر … لينا غاوة
الاستقاء منه وان كان … وانت فقد … عليه … وانشدته اشعار المرثي … الى
… في مجلسه … ولو كان لغيره … الذين يرغبون في الثناء … المدح لكنت
بلغت عنده كل امل وقضي لك كل حاجة فاترك عنك مدحهم ولا تتعب نفسك فيه ولا تحمل … البتة
بنيك … من الغربا ان تضع نفسك لمدح لا يغنيك ولا يبلغك … فيه لا يفيد النعم لا ابعاد
منه وان كان ابن عمه وضربوا له بالبحر والغور مثلا … كذلك الغيم ومعناه لم يكن نفسه بلية
الا في … ومنهم وما كان … نفعه منهم فيشرشرهم بالصواعق … بالمطر وكان جوابه
بان قال لهم نفعا بانفسكم لا ترى ابن محمد اعا انظره بعين ابيه واوله لهم • ولو لا تجوا وقية من غمامة

بها يمنع الوادي بخضرها قلبه • اقول لرهط من سراة بحاف • ودمع الماء في قد تداعت حوافله • الرهط
ما دون العشرة من الرجال لا يكون فيهم نساء وسراة الناس خيارهم والماء مجمع ماء قد دمعت وتداعت اسرعت
بسرعة والحافل الممتلي • الام عن الاعمام تغضي على القذى • ونكثر اياك العطاء ونامله • هل الشر الا ما تردد
ودمتا • فقنعنا تاتي عاجل الشر اجله • الشر نقيض الخير والعاجل نقيض الاجل يخاطب اولئك الفريق ويحثهم
ويحضهم على الانتقال من بلده الى غيرهم وان لم يكن شر اكثر من هذا الذي انتم فيه فان اقمتم فربما يفضي
الامر الى اكثر من هذا فاننا نشكر الاجر من الشر لا الاول منزلات هذا الاول اسنا استاصل الاموال واستلبا العز
والجاه والاجر يستلب الارواح ويفضي الى الحرم والذرادي • وقد يحمل العزم الثقيل اخو العلى • ويضعف
عن حمل الملامة كاهله • وما عند سلب المال والعز … علوا مقام وذا المرء لا ابتدا كاهله • ولا بعد يحكيم
العدو عن نفوسها • واموا انا نجي من الخير امله • يخاطبهم بانه ليس بعد اغتصاب الاملاك وسلب العزة
انا الذي … بتكم التي لكم بها الفضل والمزية على من سواكم غير هلاك الارواح فاجيبوا انا … لا ابقى
منه فمن حكم عدوكم فاموا الحكم لا يوجز ان يحكمه … فاحكم • اطاعت بنا اخواننا كل كاشح • يخبيا الغوايل
يشر الحق بالباطل • الكاشح الذي يضمر العداوة في الصدر والغوايل جمع غويلة وهي الغيمة يقولا ان بني
عمنا الطاهر اوفينا كل عدو والباطن صديق الظاهر وقوله يشر الحق بالباطل يقول انه يظهر النصيحة ويخلف
الايمان الموجبات انزلنا صحيح شفيق وان الذي يشير به من الراي انه الصواب فيصير باطله كان حق …
الايمان التي حلفها • وجاء نعليهم قول من قال اننا • عدو مع الامكان تخشى غوايله • الامكان القدرة و
الغوايل المهالك والعدو يطلق على الواحد والجمع • فاين عقول القوم اذ يقبلونه • فما يستوي منقوص عقل وكامله
يقول اين كانت عقول القوم اذ يقبلون قولهم فيك ويسمعونه لان العاقل لا يجوز عليه تمويه في وعي قرابته
ومودته • نحن بنينا العز كان غيرنا • بناه وشق الناس من غاب عامله • وهل كان عبد الله والد معشر
سوانا فيستصفي ويمشي وتنايله • قوله نحن لا الغا اللغا استفهام يقول انظروا الحكم كان اباونا الذين بنوا فضلهم
العلم واحكموها ام اباء هذه النصحاء ام هل كان عبد الله بن محمد ابونا وابوهم حتى يميلهم عنه المرء فيفضل
قولهم فينا وعلى قولهم علينا امورهم ويتصرفون دوننا ثم قال بعد ذلك فاقسم ما هذا الخبر وانه لا اود
ما الامر المقدد فاعلم • يقول احلف بالله ما هذا الامر الخبر وانه لا يرو لك الا انه انتهى والدقة وعلامات اقاما
لان لكل امر سببا ولا سبب اعظم من قطيعة الرحم وابعاد الاقارب واهتضامها والمنا اذ لا اعاد عدوا كما …
لان ذلك يوغر قلوب الاقارب فينقطع مرة ثم ويقوى العدو فيطمعهم في الامر ومن يتمع في قومه
قول كاشح • اصبت كما شاء المعادي مقاتله • وما نجل من يبدع للمودة ناصح • كما ليس كل البرق يصدق خاليه

وقد يظهر المقهور اقصى مودة • واوغاله مشحونة ومناجله • الادغال جمع دغل وهو حبل كالطول يصاد به الطير
فيأخذ مطاره فيها والمناجل جمع منجل وهو آلة يعمل فيها حديدة يدفن للوحش عند المياه تنقع فيه فيقطع قوايمها
فيقال مشحونة متفرقة في النواحي المعنى ان العدو اذا كان يحب قهرك ليس يمكنه الا المداراة واظهار المودة
والنصيحة والموالاة فهو يميل بظاهره اليك وبباطن يعمل فيه كلما يكون فيه هلاكك • ومن لم يقابل بالجلادة قومه
اتاه من الاعدا ما لا يقابله • يقول من اطرح قومه واستهان بهم ولم ينظرهم بعين الجلادة حلوا بينه وبين عدوه
فيقابله منهم ما لا يطيق • ومن لم يرج ذروة الاستر لحمه • ابيح حماه واسترقت حلايله • ابحت الشي خليته
استحلت الشي استاصلته والاسترقاق المملكة • ومن لم يدبر امره ذو بصيرة • شفيق يكثر عن قرنه كلمه
البصيرة العقل يقول من لم يتول امره غير شفيق عليه هلك وان كان المتولي عليه عاقلا لان العاقل يكون اعظم
مكرا واسرع بلوغا الى المحاول • وكم من همام ضيع الحزم فالتفت • عليه عداه بالردى ودخايله الهمام الملك
والحزم ضبط الامر واخذه بالثقة والدخايل الرجل اهل اسراره ومنها الدخيل يقال فلان دخيل فلان ودخلله
ودخللة الرجل وما خلته باطن امره يقول كم من ملك احمق يصاحب سره وخاصته وركن اليه فخانه
عليه عدوه فاتمكن سره وكان سبب هلاكه وبذلك هلكت ملوك كثيرة وزالت دول عظيمة • وما المرء
الا عقله ولسانه • اذا قال الا ابراده وفعاله • يقول ان الرجل كله للعقل واللسان الا ابراده والفلاحة
العقل هو الذي يبلغه المعرفة بالاشياء واللسان هو الذي يعبر عن القلب فيعرف به فضله من نقصه
تقوموا بعزم واجعلوني متقدما • فاني حسام لم ترصع حمايله • الترصيع حلق تحلى بها السيوف الواحدة
رصيعة والترصيع التركيب يقال تاج مرصع وسيف مرصع والحمايل السيور علاقة السيف واحدتها
حمالة • وسيروا على طير الفلاح فقد انت • رسول الجلا والى وقامت دلايله • الجلاء الخروج عن الدار والدليل
هو ما يدل به على الامر وطير الفلاح يعني اليمن والبركة • فاني كفيل بالخراب ببلدة • يراعي بها من كل حي اراذله
ومن ضعف راي المرء اكرام ناقص • وتقديمه بغرا ولا دا فخر مناصله • الناقص الجاهل والاولى جمع
اخيه والقنا اهل القربى • ومن ضيع السيف اتكالا على العصا • فكم وقع حد السيف ممن يناذله
وليس يزين الرمح الا سنانه • كما لا يزين الكف الا انامله • هذه كلها امثال وتشبيهات • فان ترفضوا
نصحي فيما اتانيكم • فاول ميمون عصته قبايله • سامضي على الايام عزمي وان اتت • بلا ظفر فيها بما الدنيا
انا آمله • امضيت الامر انفذته والظفر الفوز بالشي الذي تطلبه • فان بقرطبي من رجال متوجا
تواصل اسباب العلى من يواصله • منيع الحمى لا يدخل القوم سرحه • ولا تمنع الاعدا شيا يحاوله • لكيك
عماد الدين عقد جواهر • تناهى فما يوفي بعقد ينا كله • فقد كنت قد عففت الفريض نهاية • بشامية اذ

يخص الله بها اهله • الفريض الشعر ومعناه ترك قوله • وما كبرت نفسي عن مديح مذمما • بكل قبيح شره قنا
توابله • العقو الجم والمدح هي التي تلقي الولد وقد يخرج من بطن امه • ولولاكم لم انبس ببيت ولو طمى
من الشعر بحر بوده في الموج ساحله • يقال ما انبس بكلمة اي ما تكلم وطمى فاض وارداف الموج تتابعه
والساحل شاطي البحر وكذلك السيف • ولكن لي فيكم هوى وقرابة • تحركني والرغم جهد فاصله واقى
لاشنا المدح في غير بيته • بنوا ابو الوذاح المختم كاهله • فلا زلت كهفا للعشيرة يلتجى • اليه اذا ما الدهر
عمت زلازله • يقال فلان كهف اي ملجا والكهف كالبيت المنقور في الجبل والزلازل التقاليد **وقال**
يمدح الامير فضل بن مسعود ابا القاسم بن محمد بن علي ترجمه الله بن علي • رويدك يا اهل الملك
الحلاحل • فما المجد الا بعض ما انت فاعل • المليك والملك والملك بتسكين اللام والجمع الملوك
وهو من الملك والملك العز والملك موضع الحكم والحلاحل السيد الركين • دع الشعر حتى يشمل الغد
حكمه • وشانك والدنيا فانت المقابل • شمله اذا عمه وشانك نصب اي قصدك يقال شانك شانك اي تصدوت
قصده والمقابل المواجهة وقيل الا من اشنا نقرا المعنى لا تكلف نفسك هذه المشاق كلها وانت بعد
السن وخفض على نفسك حتى ينبت شعر وجهك واقصد كلما تريد وقابل قبلك في الدنيا فانت صغير
لما تحاول منها فالشرف يدرك ببعض فعلك • فقد حزت مقدار الشجاعة والندى • وتربك في لعب
الصبا متشاغل • حزت اي نعتت والترب والتربة هو الذي يكون لدته العمر مثل ما اللدة واكثرها
يستعمل الترب للمونث قال الله تعالى وكواعب اترابا اي في سن واحد • وادركت ما فوق الكمال ولم يقل
لتلك فوى عالسن ... مل • اخذت باعضاد العشيرة بعدما • هوت وعلت منها الوجوه الاسافل
اخذت باعضاد العشيرة اي رفعتها والوجوه الاشراف والاسافل الاراذل وليس يعني بالعشيرة اقاربه
فحسب بل من يقع عليه العرب من سكان الاجبال لان اصل العرب واحد • وانقذتها من بعد ان لعبت
بها يد الدهر واستولت عليها الاراذل • انقذه واستنقذه وتنقذه اي نجاه وتطعمرقا والاراذل الشذايد
واستولت بلغت الغاية وتحكمت • وانت لنا شيما اخ وتكلفها • اب راحم وابن للدعا متثبت واصل
يصفه بالتواضع والرفق بالعشيرة والرعية حتى كانما هو كذلك في الشئ الاب ... بالناشي الحادث
حد الطفولية ولم يبلغ الكهولة والطفل الصغير يقال فلان رابط الجاش يربط نفسه عن الفرار الشجاع بعينه
عند وقوع الفزع والكماة الشجعان واحدها كمي والمناصل السيوف واحدها منصل • وفيهم لنا الحزوم
اما ان اخرت • عن العود سادات الرجال المقاول • لنا القوم مستكلمهم وخطيبهم والمقاول الملوك
واحدهم مقول • ونعم مناخ الركب اقصدها لترتع • سنا الناس في اللذات والقاع ما حل فيا سا ملي

من شان فصل قد لم يزل بعيضنا الى العالم المتجاهل سل القوم عنه يوم جاوزت وأقبلت نحف
المذاكي نحوها وتناقل الفارس على دربا الجنابذ غادة بطير الحصا من وقعها والجراول الجنابذ جمع جنبذ
وهو مكان شرقي الاحسا من البحرين والجنابذ اكيمات صغار والجراول جمع جرول والجراول ايضا بفتح الجيم
والواو الحجارة وقد وقع الخيل شدة وقعها الارض بحوافرها لها فيلق بالجو دعا النخل كامن ويعنا انها
المسدد الفرد شامل الفيلق الجيش العظيم والجو دعا النخل يعني مكان ايضا تعرف بالجوهية تمام الجرعا
التي تعرف بالجعلانية وهو مكان بالاحسا من البحرين واكامن المختفي ودعا ان كل نحو اقله والمسجد مسجد
بالجعلانية يعرف بمسجد الامين وهو ترتيب الامير ابي علي وطاردت الفتيان فيها وأظهرت كنانا فكل
عارف من نحاول اظهرت كنانا اي صار يرفع صوته بكنيته ليعرف ولا كنيتنا قول الرجل انا ابو فلان في
المجاولة المطاردة ولت حماة القوم حيا ولم تزل بنو الحرب في يوم التلاقي تحايل الحيل والحيلة
واحد وهو الاسم من الاحتيال فراحت عليها الخيل فانبعثت لها جحافل جمع تطيقنها جحافل انبعثت
ظهرت وثارت وجاحت والجحافل الجيوش تطيقها تغشيها والانبعاث الاسراع والبعوث الجيوش وانما
بعث والبعث الرسالة وبعثرا عادت سلم فحاصت حذارا القتل والاسر خيله وسمر القنا فيهن صاد وناهل
حاصت اي عدلت ونحادت تقول حاص حيصا وحيوصا ونحاد نحادا ومحيصا وحيصانا اي عدل ونحاد
والمحيص المهرب والمحيد وكذلك الانحياص والنهاد عالقلقا وانا اهل الرتان فاوردهم صدر الحسا
كانما له الموت جند بالمعادين كافل وطاول حتى ناسيا القوم فاغتدوا وقد عاق كل منهم ما
يحاول بهادره دفاح التوكل وقد عرفت ادنانا منها واجل لحاج فاجل اقول وقد طال اهتمامي وقد
جرى على الخد منها مستهل وهاطل الاهتمام من اهمه الامر اذا اقلقه واحزنه والاستهلال الدمع يجده
بسرعة والهاطل الذي يحول في مآقي العين وقد قلقت مني الحشا وتتابعت ظواهر انفاس وأخرى
دواخل تلقلقت ارتعجت والقلق الانزعاج والانفاس جمع نفس بقم الزفرات ايا نفس صبرا للبلايا فربما
اتا فرج للمرء والمرء غافل ولم ضاق امر ثم زال اتساعه وما عاجل الا ويتلوه اجل المعنى ان يسلي
نفسه ويقول الدنيا متقلبة الاحوال وما من امر الا وله ضد يخلفه ولكل اول اخر وقتها ويأتي بعده
غيره وقد يأمن النقص الدنيا الاحقاره ويغشى الخسوف البدر والبدر كامل التهامنجم خفي
في بنات نعش يقول ان صغار الاقدار من الرجال لا تتصل اليها عظائم الامور وانما يصل اليه من امور الدنيا
على مقداره كما ان حقير الكواكب لا يخسف وانما يخسف الشمس والقمر لعظمهما ومابين موسقده
نائل لفصل القضاء الايام قلائل الموثوب المظلوم والواثب الظالم واصل الوثب النقصان من ... عن

الشفع

الشفع والموثوب الذي نقص من ماله او عدد والثاني غير فصل القضاء يوم القيامة وليس عجيبا
ان يحقر عالم ٭ لمعاصده او ان يوقر جاهل ٭ التحقير التصغير والتوقير التعظيم والاجلال فقد ربما
تجد بكوم ناهق يختلي ثرا المرعى وبحرم صاهل الجد الحظ والناهق الحمار والصاهل الفرس يقول كم من
حمار مهمل في المرعى يرعى كيف اراد وكم من فرس مضيق عليه في الاصطبل وقد يلبس الديباج قرد تجي
ولعبة ٭ وترقى باعناق الاسود السلاسل ٭ اللعب ما يلعب به وكل ملعوب به فهو لعبة وتقال
للشطرنج لعبة والنرد لعبة يقول انظر الى ما يحصل للعبة وترقى تشد وهذه كلها انما يضرب بها
فارتفاع المدعد هبوط الترتيب ٭ وما الدهر الا فرحة ثم ترحة ٭ تناوبها الايام والكل زائل
الفرح السرور والترح الحزن وتناوبها اي يجعلها نوبا ٭ فمن ترعجا ذا والمان جلاذة فاتكم
سالت المتعة الغوايل وقد اسكي وكذلك اطمني والغوايل الدواهي يخاطب نفسه ويسليها ٭ فما انا بالغل
الجزوع اذا عرت ٭ من الدهر خطب او غرض نازل ٭ الغل الضعيف تشبيها بالقراد والغل هو القراد المهزول
وعراه غشيه والخطب الامر العظيم وكذلك النازل ٭ وما كان حملي للاذى عن ضراعة ٭ ولكن لاني
كان منها التشاقل ٭ ولا ضعف الرعب ارجبنه ٭ ولا عزم يغل السيف فاصل القراعة الضعف
والفرع الرجل الضعيف والارجبر ... الجب بطن من همدان ٭ وقد عضا على الثاني بقية
فان قطعت من راحتي الانامل ٭ اصل العض الازم وعض فلان بصاحبه اي لزمه والعض ...
لاسنان ودهر عضوض اي شديد وعضته الزمان اي اشتد عليه ٭ ولا عزم مكان الذل ما مغرم حل
ودنا الناس في الدنيا غريب فاهل ٭ وليست غريبا اين كنت وانما ٭ مضامي غريب في الورى لا انا
ولولا نجاعة في الامر لفلت ٭ برحل عن الدنيا القلائص اهل ٭ قلصت ارتفعت والقلائص
الاقتات الابل والفيافي اهل جمع عيهل وهي الناقة السريعة ولا يقال للبعير عيهل ولكن اذا ما
النفس جاشت وعدتها ٭ بما وعدتني فيه تلك المخايل ٭ فيسكن منها الجاش حتى كانني ٭ بها فوق اعلام
المجرة نازل ٭ وحق لمثلي ان يؤمل مثله ٭ وفي الناس ما مؤمل يرتجى فاؤمل لان عليا جده عمي الذي
يطول برتبي على من يطاول ٭ وضياء جده عمه وكلاهما ٭ خليفتنا والغم المهذب ناجل ٭ وجمعنا
في الامهات ابن يوسف ٭ علي ونعمان الاغر الحلاحل ٭ قوله لان عليا جده عمي وضيا جده عمه لان
علي بن عبد الله والد الامير عبد الله بن علي هو وضيا اخوان وهما ابنا عبد الله بن ... عبد الله بن محمد بن
ابراهيم بن محمد وقوله في القرابات من النسا فان الامير اباسنان رحمه الله وام ابي مقرب الحسن بن عزيز وام خير
ابي يوسف اخوات وايضا ام يوسف كلهن اخوات بنات نعمان بن علي اخي عبد الله بن علي ٭ على انك الملك

الذي يقنع به ٭ ولا تكن طبعًا تقتضيه الشمائل ٭ الملك فاهنا السيد يقتدى برايه يتبعه ويحمل قوله
والشمايل الخلايق ٭ اطاعت بك الايام كرها وسلمت ٭ اليك مقاليد الامور القبايل ٭ الاقليد المفتاح وجمعه
مقاليد وتقليد الامور توليتها ٭ فقل للشايل كيف تجزيه صونها ٭ فما الفضل يحمي غيرها انت قايل فقد اعتقت
الخوف منك واطعت ٭ الحقول ما مولت لقاه الرمل ٭ اذعنت لك فاطاعت واطرق الرجل اذا امد عنقه
وصوب راسه واطرق في العدو ما سرع واطرق الرجل اذا اقبل ينظر على الشي والمطرق الذي ينظر في الارض
وخضوع والمطرق الساكت المنطيق والمطرق المحجم بغير [illegible] الدامة النظر مع نحو العينين في الماثل
المرجو والامل الرجو ضرب ذلك شلالات الراجي سريع الا منال المرجو ٭ نعت بك افاق البلاد فاحسبت
نباتها وطابت فيه ذلك الماكل ٭ زهت حسنت وافاق البلاد نواحيها والربا الاماكن العالية والخصب نقيض
الجدب ٭ وما متعجبون ربما عادت الكوف ٭ بلا دعت فيها وقرت بلا تبل ٭ فانت تركت وعفت الشي كثرت
والكرى النوم والبلابل الوساوس والاحزان وقرت سكنت ٭ تركت الغواة العشر فوضى وقلما
عدت وقلما من تبل فيها المجامل ٭ الغواة او نعادا النامو سفهاوهم والعش السفل من الناس ومن لا خير فيه
وفوضى اى لا يبس لهم تجمعون اليه والمحافل المجامع واختلفوا اجتمعوا ٭ وادنيتها منك الهوان فاصبحت
وكل عنوق خاشع متضايل الهوان ضد الكرامة والهوان الاستخفاف والتذليل والخاشع هو الخاضع
والمتضايل المستقبض من الخوف ٭ ومن لم يرق من حرف القنادل ابن عتبة ٭ على الارض الا وهو حزيان
خامل الغيث الراتير [illegible] اذا قال قد وقتا والخامل الذليل ٭ ونعت عماد المجد من بعد ما
دهى ٭ ورث واضحى يكثره وهو مايل ٭ العماد الابنية الرفيعة يذكر ويونث الواحد عماده يقال فلان
طويل العماد اذا كان منزله معلما للقاصدين ويقال دهى الحايط اذا ضعف وهم بالسقوط وركن الشي
جانبه الاقوى ٭ واحييت دمع الجود من بعد ما قضى ٭ وردت عليه التربحات وفضايل وقمت باحكام
الشريعة فاستوت ٭ لديك ذوو الاحيا الحق وذوايل فقضى احكامها بغير الى بعيد النسب والقريب و
ادهنت كيد الى الفاسقين فاصبحوا ٭ وناصرهم من جملة الناس خاذل ٭ الوهن الضعف والكيد المكر
والفاسقون العصاة واصل الخروج عن الطاعة والخاذل لا يرى لك النصرة ٭ وداويت قرحا كان
في كبد العلى ٭ سنطته دالا من القتل قاتل ٭ القرح واحد الجراح القروح والقرح الجرح والعلى كبر الدين الحجد
ويقصمها حرارة العطش لم يعلم المرء اذا التقت ٭ صدور المذاكي والخفات كذا القبايل ٭ ونعم المرتجي
في السنين اذا استوت ٭ من الفربا [illegible] الاناميل ٭ السنوه [illegible] الغلا والجدب والسنة عند
العرب الجدب [illegible] بعض النسا

القوة

اللواقي لا ازواج لهن ٭ ونعم المراعي للنزيل اذا غدا ٭ اكيلًا وانهى ما الدهر منه نابل ٭ النزيل الجار المحافظ والاكيل
الماكول ٭ ونعم الصريخ المستجاش اذا دعت ٭ لدا الروع منه هام الكماة المناصل ٭ الصريخ الصارخ و
الصريخ المستصرخ واستجاشه اذا اطلب منه طيشا واستجاشه استصرخه وطلب منه بذل المجهود في القتال
ودنا الملا الجاش والجاش القلب على ولم ابى شات رحمه الله كان اسمها زينب وام ابو مقرب وابي يوسف ابنتها ام
وكانت اكبر بنات نعمان وام ام يوسف جميلة بنت نعمان وايضا فان الامير ابا ماجد محمد بن على اقترن ابنة
منصور بن نعمان فتكون بنت خال ابو مقرب وابو يوسف جدا هذا المادح وايضا فان كلثوم بنت ابي سنان
من بنات ابي يوسف وكلثوم هذه جدة هذا الممدوح لامه وهي وجدته هذا المادح اختان من بنات ابي يوسف
وقد دون هذا عنده فضل وسيلة ٭ اذا انقطعت عن سواه الوسايل ٭ الوسيلة القديم والوسيلة ما
يتقرب به الا انسان الى غيره ٭ وعندي له المدح الذي ما اصنعه له ٭ جرير ولا تلك الفحول الاوائل جرير بن
عطية بن الخطفى وهو احد فحول الشعراء ٭ اقر بفضل الفضل باد وحاضر ٭ وساق اليه الشكر حاف
وناعل واضحى سرير الملك يحيا الفرجة ٭ بهم وتحلت منه تلك القساطل ٭ فيا محسن بر بعدا وسحقا
ولا يحزن ٭ بداري مدا الايام انك خامل ٭ المحسن اللوم وبعدا وسحقا معناهما اللعن كقولك ابعده الله
او لا ترى فى [illegible] تسيير ونصب على المصدر بفعل يجعل استماد من العرب عن غير فيقول بعد له وسحق له
كقولك حمدا له وتفل ٭ فقد خاب فضل دونه ما انت طالب ٭ لدق ودون الاحشا والجود فاضل واصبح
صعب ناجح ونكاثه ٭ اخو غابة صعب العريكة باسل ٭ اخو غابة يعني الاسد والغابة الاجمة وصعب العريكة
او صعب الانقياد والعريكة الطبيعة والباسل الكريه اللقاء ٭ ملوك هم الشم الرواسي رزانة
اذا ما استخف الحلم خوف باطل ٭ وان نهضوا يوما الى الحرب تابهم ٭ كانهم فوق الجياد الاجادل ٭ شمائلهم
الى العليا اشرف فالله تعوم له بالماثرات الدلايل ٭ الاجادل جمع اجدل وهو الصقر والماثرات جمع
ماثرة وهي الفضيلة التي تبقى في الاثر ٭ ابو القاسم الملك الذي عرفت له ٭ مخاد المواضي والقنا والعساكر
العسلو [illegible] ٭ همام الحزم وعزم ومحتد كريم وباس لا يطاق ونايل ٭ وعدل تساجى فيه سام وبانت
وحام وصبغى صر منه والمواصل ٭ سام ابو العرب والفرس والديلم وحام ابو السودان ويافث
ابو الروم والعجم ٭ ولا برحت تتلوا بنيه في العلى ٭ عليهم ما طبق الارض وابل ٭ تتلو اى تتبع
وتقهر والوابل المطر الكثير وطبق الارض ملاها ٭ وما ناح قمري الحمام وما دعا ٭ اخو فاقة وبخل
الجهد بالذل ٭ الدعا للملك من الله والدعا العبادة والفاقة الحاجة ٭ ودعا حوا جميعا في نعيم وغبطة
وحاسدهم في غمة لا تزايل وقال يمدح شمس الدين ابا بكر امير البصرة ٭ فما شيتما يا صاحبي فقولا

هيهات لن يجد الفتى قبولا • لو دمتما ماذقت من الم الجوا لم تكثرا قالا على وقيلا • تدملت للقلب الجريح قروحا
ما اتاك • دار وما عزم الخليط رحيلا • اصبابة واسى وما صدحوا لهم • عيشا ولا اشتد فالهوى جوى
هذا الغرام فكيف لو نادى بهم • بين واصبحنا الديار طلولا • فاستبق دمعك والحنين لساعة
تذر الاسيل من الرجال ذبيلا • وان استطعت غداة ذاعية النوى • فاجعل دمعك في الديار سبيلا
انسيم نجد بالمهيمن نحرة • لشفاء ذعا لكبد العليل غليلا • احمل الى ارض العراق رسالة عنى فما
ارضى سواك رسولا • والبصرة الفيحاء لا تتخلفن • عنها ولا تتجاوزنها ميلا • واجعل مزيدك من
هديل انها • ارض راحت حبابها المأهولا • وافض عليها الف الف تحية • بالمسك تعبق بكرة واصيلا
واخصص باكثرها الهمام المرتجا • الملك الاغر الماجد المأمولا • الاورع الندب الذي نزع العالم المجد
الجري السيد البهلولا • الحامل العبء الذي لو دانه • حصن الابي بظهره تحرولا • معطي العفات
من السؤال فقلما تلقاه يوم عطائه مسئولا • يعطي الجزيل من النوال فلا يرى • مالم يخرج قد
البين جويلا يمحو عا لنفاد من الالوف فلا ترى • للاكابرة عليه سبيلا • ويعم من اعطاه الم فضاله
بجميع ارزاق العباد كفيلا • لا يمسك الدنيا ولا يأتي بها • ملتون بنيل لم يلف منيلا • وتخوفهم
معه لامرساعة • من يومه فلعا قام طويلا • العابد المحيي قياما ليله • اذ ما غيابات الليل
اقوم قيلا • الزاهد الصوام غير مخصص • بالصوم كانونا ولا ايلولا • يا سائلا عنه اعن شمس الضحى
تعمى لقد فقت الورى تغفيلا • سل تلقه وابغ الدليل لغيره • فالصبح لا يبتغي عليه دليلا • وانه
اعتريك جهالة طبعية • فاسكت وطف تلك الذنوب قليلا • وعليك بالباب الذي لا تحجبا
تلقى بسدته ولا قنديلا • لكن ترى الفقراء محدقة به • زمرا وابناء السبيل نزولا والموخين
عانا اذا دعا ادنقا • متزجع الوسود معللا تعليلا • وذرعا لوجه المعتفي خف جسومها
اشفاقها وكسى اشتقاه ذبولا • هذا يوم تريع وذاك قراءة • سمعت عن المختار عن جبريلا
فهناك لو عصا المسيء يجد ثرا • ومثا وظلا لا يزال ظليلا • ودع بقيلك القريحين يجود به
والحر لا دخما ولا مملولا • يا عادلا بابي تجاهل غيره • اتراك لا انطق ولا معقولا • تابى مكارم الكمى
بان نرى • احدا له فوق الثريا علا ملا • جرت الملوك فلم تشق غباره • وجرى فشق غبارها مشكولا
لولم يكن بالبصرة انقلبت بمن • فيها وخربها الخراب ذبولا • كانت سوادا قبله فاعادها • معقلا
ببدوتك معمارة ومقيلا • بالبرم والاسواق والنور الذي • منع الاعادي ان تميل ميلا • وارتبط
بين مدارس ومشاهد • سرت وفضل اهلها تفضيلا • احبابها للشافعي وما لك وابي حنيفة

امرنا وفصولا • وبجامع بذا المجاميع كلها • حسنا وعرضنا في البناء وطولا • لولا اتفاق حتى تقرفي عصره
لعفى وعطل دمه تعطيلا • كم من ندات ذات فيه وحفيه • زادت لديه تقبيلا تقبيلا • وبنى للمسلمين منه
ترك الحرون في العيون جميلا • ولقد مضت حقب بها وسراتها • ذهب فانقذ غلولها المأكولا
افعاله لله فالقصد فيها • يرى لمعتقدا رياء وميلا • لو كان في الامم الخوالي مثله • ملك لما بعث الاله
رسولا • يفديك شمس الدين قوم لا ترى • حبلا لهم بفضيلة موصولا • من كل مغلول اليدين عن الندى
فاق اليهود لامة ونحولا • يبدعا يعشون لدى نخالة • لغر بفنشرا والتقى سليلا • ذميل فاذا التقاطم
اسندته • يوما البرامكة اذ كلا • لا يتقي الله العظيم ويرعى • لشغافها لفعل الجميل جميلا • جمع
الخطام وسل سيفا ودبر • لوقنا وسل اعرضه تسبيلا • فلو ان حملنا لتبريفة • لا اضاع فضال
الامانة فيك • لولاك ما وديث لكن اتقي • بقرار يعد لذت الصحيح نضولا • فاسلم ودم ياابا
شجاع للعلى • والمجد ما دعت الحمام هديلا • تعطي وتمنع ما تشاء ولا ترى • الا مديك عزة وتجميلا
فظل خير خليفة من هاشم • ورث الكتاب والهيم التنزيلا • واسعد بذا الشهر الاغر سعادة
تبقى وتبلغك المنى والسؤلا • وتريك خاتمة المسغبة نفسه • حرما قليلا في الايام ذليلا

وقال يمدح الامير محمد بن احمد ابا الحسين بن ابي شاموة بن الفضل سنة احد وستماية

صداق المعالي مشرفي وقابل • وسابغة زغف واجرد صاهل • المشرفي السيف منسوب الى
المشارف وهي قرى بالشام ما لقابل الرمح اللين والسابغة الدرع الضافية والزغف اللينة وقيل
الواسعة والاجرد من الخيل القصير الشعر الذي لم يتناهى نبت شعره وهو ولا شعره نبر وقيل السمين
لان لا يطول الا شعر المهزول او الهجين ولا يطول شعر اديم الفرس الا من هجنة وطعن اذا الغرس
المساعر اقبلت • بحيث مذاكيها بهادفنا قل • الطعن الاشراف والمساعر الشجعان كانهم يسعرون
الحرب يقال رجل مسعر حرب او يحمي بها الحرب وتسعرت النار والحرب هيجتها والهبتها والمذاكي
المذاكي فهي المسنة من الخيل والجنب والمنا قل ضرب من السير معروف في ضرب اذا ما الصدد
غابت والجمت • وفرمنا الغرس من لايلا ناله • الاصيد الذي يلتفت بوجهه كبرا واجم او ترقن
والمنا زلة في الحرب نزول الغرسان بعضها الى بعض للقتال • ونقل لقلاوسا القود تخد كانها
نعام لا باعلاقة الدوية قل • النعل السير الشديد الذي يستخرج جميع ما عند الناقة ونعل كل شي منتهاه
والقلاوس الاتنات من الابل والقود الطوال والوخذ ضرب من السير وهو ان ترجع الابل قوائمها
كمشي النعام والدوا يضوا الدعو والدوية كلها المفازة • يجوب بها البيدا لحلا تمرد ل • تنابيع في

كب اعلى وتناجل يجوب يقطع والبيد المفازة والتمرد الخفيف الماضي في الامر وهو الجميل ايضا سواء
عليه ليله ونهاره • وتعجبوه وقتا الفتى والاصايل يصفر بالجراه والمضاء انه جوع على سير الليل قوى على
سير الهواجر لا يحفل ببرد ولا حر فيا خاطبا العليا لا تخطبنها • حديث العذارى عانساتها المغازل العذارى
الابكار وما نسجت البكر عذرا لضيقها ومنه يقال تعذر على امر كذى وعذرت الجارية اى خفضتها وللجارية
عذرتان فاحداهما مخفضها وهو موضع الختان والعذرة الثانية اقتضاضها والعذر هو القطع ومنها
اذا خفضت قطعت ثم انها يقولون ان العز والشرف لا يدرك بالهوينا وانما يدرك بالامر الصعب • تنح ودع
كنا غير صاغر لملك همام بما اشتهت فهو بازل • تنح اى خذ ناحية وانهام الملك والملك بالتسكين
لغتان في الملك بالكسر • اغر صفوف كأن جبينه • صفيحة سيف ظلمته الصياقل • اغر اى سيد شريف
وصفوف نسبه لعبد الله ابن علي صفوف ذا العيون ارض بالاحسا من البحرين • نماه الى العلياء فضل
وعبدل • واحمد والقرم الهزبر الحلاحل غاه وفخره نماه وولده وهو لاء المذكورين الحلاحل السيد الركين
اباشان • هو المشرب العذب الذى طاب ورده • اذا اجنت للشاربين المناهل اجن الماء اذا تغير
ما تغيره وماء اجن متغير والمناهل الموارد يصفر باتربيها جواد سمام العدا جم الندا فادح
العدا بعيد المدا يعلوا بهم من يطاول • سمام جمع سم وجم الندى كثير العطا والعدا بالفتح الظلم
والمدى الغاية والطا والتفاخر • بمر افتخرت هنب وطالت بمجده • لكيز وعزت عبد قيس وذائل
هنب وعبد القيس اخوات منهما تفرقت جماهير قبايل ربيعة بن نزار • له ذروة المجد المؤثل والعلى
اذا انتجعت يوم الفخار القبايل • ذروة كل شيء اعلاه والمؤثل القديم والقبايل جمع قبيلة والقبيلة
هي الجماعة من اب واحد واما القبيلة فالجماعة من اباء شتى • حميد السجايا ما توحد عدانه • مسابقة
مما اماتهم والمناصل • السجايا الطبايع والمناصل السيوف واحدها منصل يقول لا يسلم عدوه حتى
يناله السيف منه يحكم فاعداله حد سيفه • اذا احطمت في الذارعين العوامل يحكم من الحكم
والعوامل اطراف الرماح • اغا ما راه ناظر خال انه • شهاب على اجات من الافق نازل • الشهاب النجم
والشهاب الشاعقه التى تتولد من النجم للتقيح به مسترق السمع من الشياطين ونعنى بالافق افق
السماء والجانب والجن واحد وما صله التشديد وانما خففت لضرورة الشعر • ترعم ذو عا الاغراض او دنت
شاويه • واين من البحر الخضم الجداول • ترعم تطلب والاغراض جمع غرض وهو المقصد والادنات الحوق
والشاو والمدى والبحر الخضم الكثير الماء والجداول جمع جدول وهو النهر الصغير • وهيهات نيل الفرقدين
والعدونا على شهوات الدنا على الشادر • هيهات سمنا هنا البعد والفرقدان نجمان معروفان ومنحرات

الذي

الذى في الجبال العالية وقد نا صعد • هو البحر لكن مده غير جازر • هو البدر الا انه لا الدهر كامل • المد زيادة البحر
والجزر نقصانه والجزر رجوع الماء الى خلف والبدر هو القمر ليلة الرابعة عشر لانه يبدا التمام مرتفعا واشتقاقه
من البدر وهي تمام الحسنا وقيل المبادرة الشمس وتغرب وبها شبهه بالبحر في العطا الا ان عطاه دايم والقمر
الا انه لا يدخل عليه نقص كما ينقص القمر هو الشمس في جو السماء وضوءها • على كل من فوق البسيطة شامل
شبهه بالشمس في العلو والشرف وان نورها على كل مكان وكذلك فضله على كل حالة • هو الليث الا ان عرينه القنا
وصيد انه الصيد الملوك البواسل • الليث الاسد والعرين جمع عرينه وهى الاجمه والقنا الرماح والصيد جمع
اصيد وهو المتكبر والبواسل الملوك الذين افتقرها ملكهم لا زالوا عنه وعبهلت الابل اهملتها ترعى فلا
احبسها والعين مبدلة من الهمزة • هو المزن الا انه فوق سابح • وفي كل ارض منه سح ووابل • المزن السحاب والسابح
الفرس الجواد كانه يسبح في جريه وسح الغيث انصبابه والوابل المطر الشديد والسح والسكب والانسكاب واحد
والابل والوابل وسح المطر قطرا • هو الفصل لكن لا يحيث غراره • نبات ويلا ابتغى يختبر المناصل
الفصل السيف وحبته اذا اجتبه بيدى ليعرف مضاه من كيفا مته وغراره حده والبنان اطراف الاصابع
والمناصل السيوف • اذا صونت ذا يا تجوار بعشر • عدت كثرة ايتامها والارامل • صبحت اتب صباحا
واليتيم الذى يموت عنه ابوه وهو صبي صغير والارامل النساء اللواتى يموت عنهن ازواجهن ويقال
للرجل اذا لم يكن له امراة ارمل والارامل ايضا المساكين من رجال ونساء وارمل القوم اى نفد زادهم
ومعنى البيت يحتمل جميع ذلك • وان ربطت بين القباب جياده • فهن بأكباد الملوك جوايل • جالت الخيل
اى دارت وطافت يقول جال الفرس جولا وجولانا المعنى انه لكثرة حروبه وغاراته وميله الخفقان
معروف انه لوانه قام من المهات عدوه بل هو ابدا يتوقع الغارة فقلبه ابدا يرجف من همه • فقل للعدا
مهلا قليلا فانه • سمام لمن يبغى العداوة قاتل • كانكم لم تعرفوا سطواته • اذا الحرب دارت من رحاها
مراجل • سطواته صولاته ونفوذ ان العدو بغلبانها والمراجل القدور ولفظ الحرب شدة حرها سيلوه
تجبروا من غير جهل بفعله • بني هالك فالحر بالحق قابل • المر بجلب الحرب للفتاة شو ابدا • من الخط
المطايا المراسل • الخط انا خيت بالدهنا بعد ما • براها السرى والاين فهى نواحل • الحجر للعتاق
يعني الخيل الكرام والشوازب الضامرة والخط مدينة القطيف من البحرين والمطايا الابل والمراسل السهلة
السير السريعة والدهنا اسم ماء وهي في الجانب الغربي من القطيف وانا خها انخلها والسرى سير الليل
والاين الاعيا والتعب • فصفوا حتى لم تصبح جلاله • تديمها الا دات لقاه المجاحل الجلال الاول القوم
عليهم كثرة والمجحفل الجيش الكثير ويسمى الرجل العظيم القدر جحفل • فكم قرم قوم عادة تحت بجده لا •

نقط تشواه الخامعات العواسل • القرم السيد وغادرته تركته والمجدل الملقى على الجدالة وهي الارض والقط

القطع عرضا والشوا الاطراف والشواه جلدة الراس والخامعات الذئاب وخمع اي ضلع والذئب يرى من

نفسه انه يضلع وليس هو كذلك والعسلان الخبب وعسل الذئب فهو عاسل والجمع عواسل • تحمل ق

كرها النجايم من القوم اصبحت • تقتسم غصبا جلدا القبايل • النجايم الرخاء عند العطا وعند الجدب

وتطر الابل مسانها وعقيلة كل شي خياره وكريمته • وكم عاتق لم يترك الخدر ساعة • تقلبت كفيها له

دمي تماثل • العاتق الجارية الشابة البكر التي اول ما ادركت فخدرت في بيت اهلها ولم تبن الى زوجها

والعتق الجمال والعتق ايضا الكرم والخذا لستعا التماثل هي التي نحتت ولدها او اباها او اخاها او

تعللها او بعض من يعز عليها اي فقدته والثكل الفقد • تقول ودمع العين منها كانه • جمان هوى

من سلكه متوايل • الجمان حب يعمل من الفضة يشبه بالدر والسلك الخيط ينظم [illegible] متوايل اي متتابع

حنانيك يابن الاكرمين فلم تدع • لنا املا تلوي عليه الانامل • حنانيك وحنانك شي واحد وحنانك رحمتك

اي رحمتك والحنان الرحمة ومن قولك وحنانيك معناها اي تحننا رحمة بعد رحمة والامل الرجا

والانامل جمع انملة وكان من حديث الشعر انه اغار على بني هلال قبيلة من طي وهم بمكان يعرف بالدجاف

فاحتاج الاموال وملك الحريم وقتل من الرجال قتلا كثيرا فصرت النساء يبكين لديه وتستعطفنه

وتتضرعن بين يديه فعفا عنهن وحملهن وخلى سبيلهن • وفي ليلة اردى نعاسيم طي •

جفان قلوب الحق بالنقع جايل • ليه ما في طريق مكر به الحجاج من التضرع والنغمون الرجال الطوال

المحسن التام الخلق وجمل شمول ام كلثوم الطويل وطي قبيلة تجمع قبايل كثيرة من العرب وجفان اصابته

والجو ما بين السما والارض والحال المتغير والاسود ايضا • عشية لا يلوي عنان جوامه • مجيد العداد

الابهن التغاوله • مجد يبطل من فرسا عزيزة من بني جوده والعفارة الابكار ولتغاول من العويل

وهو رفع الصوت بالبكاء • فدا مثل ما راح الظليم بجنته • على الجرع [illegible] فباطل الظليم

ذكر النعام والطل الليل [illegible] شديد • فان ينج منا سانذر فلقد نجا • وفي قلبه

خبل من الرعب خايل • الخبل فساد العقل والجمع خبول وتخبل الرجل [illegible] وخبل غيره وخبله

[illegible] اذا فسد عقله او بعض اعضايه ورجل مخبل كانت قطعت اطرافه واما [illegible] الخد

مرتقبا مومنا [illegible] بالتسيير [illegible] الله [illegible] بالخرنج [illegible] هو [illegible] اهل

النار [illegible] اي [illegible] والرعة [illegible] وكان [illegible] الحرب يوم عصبصب • وقد جنت

بالحرب تلك القبايل • عنى [illegible] الفضل [illegible] وكلهم [illegible] انف وكاهل • الحزن مكان

معروف

معروف والحزن ما صلب من الارض وعصبصب شديد وحشدت جمعت والحشد الجمع عنى قبايل من طي

وهم اهل الشرف بها وآل فضل يعني الامرآة بني جعفر يزعمون انهم من ذرية البرامكة وقرات في كتاب التواريخ

من بغداد قراءة صاحب تاريخ بذكر انهم قوم من العجم وذكر ايضا آل الجراح من العجم وبنو بحث

يقولون هذه الثلثة البيوت من اشراف بيوت العجم انتسبوا في العرب ويعدون من شرف العرب وهم في

العجم [illegible] • وجاءت زبيد كالجراد وطي • وكل [illegible] نفسه ما يحاوله • زبيد قبيلة من العرب

من بني سعد العشيرة معروفة بالكثرة • وكانوا [illegible] الامير [illegible] • [illegible] الرسايل •

فما [illegible] على احياء قيس وخايفا • من الخوف [illegible] عليها المناهل • يعني بقيس قيس عيلان والعثير

[illegible] الى الارض والمناهل الموارد • فجاءتها ليه الرسايل مخبرة له • بما قد دهى [illegible] ذاك

[illegible] الرسل جمع رسول يقال رسل [illegible] وبالتحريك [illegible] مثل كتب وكتب ويقال ما دهاها اي ما اصابها

[illegible] من الاحياء [illegible] الفلاة • عتاق المذاكي والمطي الذوامل • المذاكي من الخيل وعتاقها

كرامها والمطي الابل والذميل سير فوق العنق ودون الوسيم • فمرت [illegible] بالعنبري وكم بكى

[illegible] دار الاعادي [illegible] • فما شعروا [illegible] حتى تداعت عليهم • كما [illegible] حيث متوايل • وقصى

العنبري مكان بالقرب من العراق وتداعت [illegible] كما ينصب المطر الشديد الذي يتبع بعضه

بعضا والصيب المطر الشديد والمتوايل المتتابع • شوايل تشوال العقارب فوقها • ليوث ولكن

غابهن القساطل • شوايل رافعة اذنابها والليوث الاسود والغاب الاجمة والقسطل الغبار

فثاروا [illegible] الطراد وكلهم • يطاعن في موجاتها ويجاول • [illegible] الطراد [illegible] يوم

الحرب شد الفرسان على بعضها بعض [illegible] بعضها بعضا [illegible] موج البحر وتدافع امواجه والجاول

في الحرب المطاردة • [illegible] من [illegible] عصابة • قصيرا [illegible] الباذخ المتطاول • [illegible]

والعصابة الجماعة من الناس ومن الخيل وغيرها والعصابة والعصبة من الرجال يقال [illegible]

عشرة ويقال هي ما بين العشرة الى الاربعين والباذخ المتكبر • يقود نواصيها اخو الجود ماجد

ونفضل [illegible] الكمي المنازل • نواصيها [illegible] واشرافها ومقدموها يقال فلان ناصية قومه

[illegible] وابن عشيرته والكمي الفارس المتكمي في السلاح كانه استتر بالدرع والبيضة والمنازل الكثير

النزال للاقران في الحرب • واحمد [illegible] عظيم وكلهم • اخو ثقة يعلو على من يطاوله •

ماجد واحمد ونفضل وعظيم كلهم اولاد محمد بن ابي الحسين وعظيم لقب واسمه حماد • فذادوا

مقاديم الفوارس بعدما • تحطم فيها مشرفي وذابل • الذياد الدفع والمقاديم جمع مقدام وهو

الشجاع المجرب والفتى شعلان بمقاديم • وانبليت الغاب عن مجهدا • بمقتنص من اشباله وبنايل • فقيل له
تحنا المجاجة نابهم • طعان القنا في حيث يخفى المقاتل • فاوردهم صدر الحصان كانه • باخذ نفوس القوم
بالسيف كافل • فطاردوا شلاثا من اسير وهارب • ومن هالك تبكي عليه الثواكل • القنيص عن
الشيخ الاستقصاء في طلبه والاشبال الاولاد ولطاردوا شلاثا اي تفرقوا والثواكل جمع ثاكلة وهي الفاقد
يصف احوال القوم انهم انشعبوا فرقا ففرقة اسروا وفرقة هربوا وفرقة قتلوا • ولم يبق الا خائف فرقت
حماما سريعا او نزيل مخاتل • النزيل النازل الجار والمجاور والنزيل هو الذي ينازلك اي ينزل معك كما ان
العشير هو الذي يعاشرك والخليط هو الذي يخالطك يقول بقيتهم بين خائف متوقف موتا عاجلا
او مستجير • ومن بعد ذاك العز اضحت ملوكهم • وكل لدير خاشع متضائل • ولا عاد لو عادوا ابا
كناف سيد • يطول فلا يرجى لغير الطوائل • الخاشع الخاضع من الذل والمتضائل المنقبض [illegible] لا عاد
عادوا استجاروا والاكناف هو الظل والعز يقال فلان في كنف فلان اي في ظله والطوائل جمع طائلة
وهي الحقد والضغن يصفه بالقوة والقهر وان احدا لا يقدر على الانتصاف منه • فمن قبل ذا غادت
باكناف هانئ • بنو منذر اذ غادرتها الغوائل • هانئ هو هانئ بن قبيصة صاحب يوم ذي قار وبنو
منذر يعني ما كان من حديث النعمان بن منذر حين اودعه الاولاد سلاحه وكما عرفوا ما من كسرى وذلك
سبب الحرب ذي قار بين كسرى وبين بني شيبان • وكان الظفر لبني شيبان ومنع هانئ جيرانه • فقل
لعقيل غثها وسمينها • اذا جمعتها في المجامع المحافل • عقيل قبائل معروفة وغثها وسمينها يعني
وضيعها وشريفها • الا انما فعل الامير محمد • لاحياء ما سن الجدود الاوائل • هم حجزوا ذوي [illegible]
عنكم العدا • وذلك يوم معقر الطعم باسل • خزاز اسم موضع وهو الذي كان [illegible] الوقعة بين
نزار وقحطان وقتل فيها التبابعة وضعف ملك حمير وقبائل اهل اليمن وكان سبب ذلك ان قبائل
مضر بن نزار جاوا حنايتر على عمال التبع فانهض اليهم الجنود والعساكر فلم يكن ان يبقى منهم بقية وكان
بينه وبين ربيعة حلف فلما رات مضر ان الامر [illegible] سادتها واشرافها وقصدوا
ربيعة وناشدوه الرحم والقرابة فنكثوا حلف تبع ونفروا الى نصرهم مضر فذكرهم ذلك وعرفتهم ان
هذه عادة ربيعة في نصرتهم مضر • فشكرا بلا كفر لنعمى ربيعة • فما يكفر النعماء في الناس عاقل
كفران النعمة سترها وتغطيتها والشكر يجري مجرى الحمد الا ان الشكر لا يستعمل الا في مقابلة نعمة [illegible]
معروف والحمد يستعمل في مقابلة الاحسان وفي من نعتت افعاله وان لم يكن منه احسان والنعمى النعمة في
حقن الدماء واطفاء النائرة وتهدئة الجهالات واصلاح ذات البين • اليك ابن شفاقا الفوارس ملحمة

[illegible]

سنان

نطا طالها من حاسديك لكى اهل • الكواهل جمع كاهل وهو مركب العنق ويعني شقاق الفوارس ما
ويحمى بذلك الاثر ضرب يوم الشئات انسانا [illegible] من علالها مشرق الصدر • انك كنظم الدر من ذي قرابة •
لاحياء وذلا لما المحافل • وقال بالموصل يمدح الصاحب كمال الدين ابا بكر محمد بن علي بن مهاجر
احد بني قيس بن ثعلبة نسب [illegible] بن كليب بن الحرث بن عباد بن مرة ابن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة
[illegible] الى الامير [illegible] وهو يومئذ اخص اهل الموصل [illegible] وبركات [illegible] تو صلها
بنانك من معذ ورق المزن اهطل • وباعك من رضوى وثهلان اطول • البنان اطراف الاصابع الواحدة بنانة
وجمع القلة بنانات يقال بنان مخضب لان كل جمع ليس بينه وبين واحده الا الهاء فانه يوحد ويذكر وقال
استغار واكثر العدد لا قلة قال الشاعر • خمس بنانات قاني الاظفار • يريد خمسا من البنان والمزن السحاب
الواحدة مزنة والمزنة ايضا المطر قال الشاعر • الم تر ان الله انزل مزنة • وعفر الظباء في الكناس تقمع
والمغدودق الكثير المطر واغدودق المطر كثر ماؤه والهطلان تتابع المطر وسيلانه والباع الشرف
قال الشاعر واسع [illegible] منها [illegible] انف • اهل الحفاظ واقل الطول والباع • ورضوى وثهلان
جبلان • وداراك دار الامن من كل حادث • ومنزلك المعمور بالمجد منزل • اذا عد ابناء العلا [illegible]
العلى فانت على رغم المعادين اقل • ويتكل شيء ما اكره وانباه [illegible] الرجل شرف واشتهر
بين اباهم فهو نبيه ونابه والرغم الغضب يقول فعل ذلك على رغم فلان اذا كان لا يقدر ان ينتصف في
المراغم المغاضبة واما قوله تعالى يجد في الارض مراغما فمعناه المذهب والمهرب والمراغم ايضا المضطرب
فلا ارض • تجاوزت مقدارا لكمال فما نرى • علاك كما ملاك الا وعليائك الكمل • وجزت خلال الفضل
من كل وجهة • فما فاضل الا وانت المفضل • جزت اي جمعت وكل من حاز شيئا جمعه والحوز الجمع
والخلال الخصال الواحدة خلة والوجهة والوجه والجهة كله واحد وقولهم هذا وجه الراى هو الراى
بنفسه • كمال لو تريد ان الرحيل ولم تعد • لذي ارب من قصده متعلل • ان دنا [illegible] الادب
الحاجة يقول لعنده فلان ارب وارب ومأربه واما قوله تعالى غير اولي الاربة فهو [illegible]
اي ناقص العقل والمتعلل الذي يتعلل به اي يتلهى والتعليل [illegible] التلهية به كما يتعلل الصبي
بالشيء من الطعام اي يتلهى به • علم يتولاه يودع نايلا • مقيم قبيضها جنوبا وشمال [illegible]
قلب شعاع نفقته • حوائج يعلوا الشوق فيها ويسفل • قلب شعاع اي متفرق الهمم والجوانح الاضلاع
التي تحت الترائب وهو ما يلي الصدر كالضلوع مما يلي الظهر [illegible] الحمل الثقل
الواحدة جانحة ويعلو [illegible] يصعد ويسفل [illegible] الله تنجي القلوب عند فرقة • تكاد بادناها [illegible]

قوله • ائتمر من الأبين عادة الرجل من الوجع أنيناً وأناناً بالنعم وتأنانا فأنا سائر الزاجر • آثا ورحنا طرباً هفا ميل
جزاء منا الثانات والشائل • ونجوى تحزن والنجي الحزن والنجاء الذي ينجوه أي أحزن وأما النجاء فيجيبه
النجاة فهو أنا أعنيه بقوله منهما جميعاً أنجي بالكسر ينجي نجوى وإلا نزة فرزة من الوتر وهو احتمال النفس
للشدة والوتر هو أو غال النفس تتبدى تفرق ونيل الشيء فتبدي عن قوم متفرق وهو قوله تعالى فزيلنا
بينهم أي فرقنا والمزايلة المفارقة والتزايل التباين • وقد كدت أن أبدع الحنين بترنانا • من الغبن إلا أنني
أتجمل كدت أي قاربت والحنين هاهنا رفع الصوت بالبكاء والترنم التفجع وبرم بالشيء بالكسر برماً إذا
أملّه وسئمه وأبرمه الذي أملّه وأضجره والغبن النقص والتجمل الحياء وتجملاً استحياء • لحى الله دهراً
الجانيّ صرفه • الى حيث يلوى حق فضلي ويهمل • الجاه الشيء لعنه وقبحه والجاني صرفه أي أضعفني
والجاه الذي اضطره وصروف الدهر حوادثه والغالية التي أبطاله وتركها والعنت من الحسا كذا أي الغبنه
واسقطني واللغو لا أتا ما لا ينعقد عليه القلب كقول الرجل في كلامه لا والله وبلى والله ونحو الرجل
تارة بالملق والتلاعب اللغو الأعمال التخلية والملحة الرجل إذا خليت بينه وبين نفسه • وغايتي قوى الغني
ثم عفو بثرة • وخمش من بوعي على تعبدك • فلولاهم والله يعلم ما أكهم لما فاه لي بالمدح في الناس مقول
المتحقق لما لشان وفاه أي نطق يقال ما فاه فلان بكلمة أي ما فتح فاه بها والمقول المنطيق وقوله من يحيى
على تعبدك على أخواني المنصور بن عبد الله بن علي وذلك أن محمد بن ماجد من ذرية علي بن عبد الله وهو
الذي قبض عليه واستأصل أملاكه وجميع ما في يده من ذهب وفضة ودقيق ومواشي وعقارات
وأمات ونا طق وخلده في الحبس مدة من الزمان فهدم جوبه من الحبس ثم يخرج الى قليل من ما لم تبر كثير
فاخرجه ضيق صدره وضيق ذات اليد وشدة الدين من قومه الذين هم أولاد الناس بنصرة لقرب الرحم
في النسب وتفضلاً الذي ليس لأحد من أهل زمانه وكان ماجد بن محمد أبو محمد هذا أيضاً قد تعلق مع
مقرب بن منصور بن علي بن مقرب حتى كفعل ابنه في أخذ المال وغيره • ولا حظ بالفيحاء رحلي ولا الزوراء
توعد ظاهر الزوراء تحفني وأدبل • الرحل جميع متاع المسافر والرحل ما يستصحب المسافر والرجل
البعير والفيحاء البصرة والزوراء بغداد وأبل بلد معروف • وقد كان لي منزل جدى وفي الذي •
عُفي عنه الراحج الذي متحول • ولا استثقلت خاص جهالة • وجاهل قد يغيب بالحماقة جاهل • فإن بك
أبو تغلب لذيهم • فحمل الكريم الحر للمن أثقل • لقد كان لي لولا بنجاة محمد • عن الموصل الحدباء
منأى ومرحل • الحدباء لقب الموصل كما يقال للبصرة الرعنا ولبغداد الزوراء والمنأى المتباعد وكذلك
المرحل ورحل عن مكانه وتحول أي تنحى وتباعد والمحل الموضع الذي يرحل إليه • ولما تقالاني الأسلاك خاله

وافضل

ويخطب يرجو ذو العلى ويؤمل • ويأبى لها البيت الرفيع عماده • ويحجبها النشر الذي يتجمل • وكيف تري
عنده الله ذو بصيرة • إذا جارت الألباب والجد مقبل • النشر خلاف الطي ونشر الخبر إذاعته والبصيرة
العقل والألباب العقول وجارت أي تحيرت والجد الحظ والإقبال ضد الإدبار • خليلي ما كل الرجال
وإن علوا بكمال ولا كل الأقاليم موصل • ولا كل نبت تخرج الأرض ما كل ولا كل ماء تبصر العين منهل
المنهل المورد ومنهى المنازل التي على طريق السفار مناهل لأن فيها الماء • هو الماجد النقيب الذي كل أجنابه
بوعر ولا باب الذي عنه مقفل • الماجد الشريف الكريم والنقيب المجرى المامون وتدبير الأمر فأنجب
أي دعاه فأجاب والجناب الفناء وما قرب من المحلة والمقفل المغلق وأقفلت الباب أغلقته وقفل
يحيك مقفل البيدين • همام إذا استسقيته منك بنانه • سقتك حياً من فيضه البحر مخجل • المزن
السحاب الواحد مزنة والمطر واستسقيت أي طلبت السقيا والحيا المطر والمخجل الدهش والمتحير
جواد إذا ما الحرب غام فضالها • ولم يبق إلا البزل لقنا عليه محمل • الخور من النوق الغزيرات الألبان
الواحد خوارة وفضالها أي الأمغا وغامت من الغيم وهي شهوة اللبن والبزل جمع بازل وبزل البعير
فطر نابه أي انشق ذكراً كان أو أنثى وذلك في السنة التاسعة وربما بزل في الثامنة والقنا عليه
عظاً منها فما صدها تتغاير والتعاسر بالفتح من الرجال الجسيم هنا أي التعاسر بالفتح وهو العظيم الخلق
شده الجدب المجدب • صغوك إذا ما العام قطبت وجهه • عبوساً وأبدى نابه وهو أعصل • القطب
والعبوس واحد وهو الكلوح والعبوس والقيس الجهم ويوم عبوس أي شديد وناب أعصل أي معوج
شديد • على أنه البكاء في حندس الدجى • خشوعاً ويحيي ليله وهو أليل • البكاء كثير البكاء يعني من خشية
الله سبحانه والدجا الليل وحندسه شدة ظلمته والحندس الليل الشديد الظلمة والخشوع كالخضوع و
خشوع فلان بصره غضه وليل أليل طويل شديد الظلمة وأحياؤه القيام فيه الى الصباح يستغفر أعوم
مع شدة الزمان وبحسن الخلق وبالعبادة والزهد والخوف من الله سبحانه والرغبة إليه بقرابة بالجود
كعب وحاتم • ويقضي له بالمجد زيد ودغفل • كعب وحاتم يعني كعب بن مامة الإيادي وحاتم بن عبد الله
الطائي وكلاهما يضرب به المثل في الكرم وإقرارهما الاعتراف بالفضل له عليهما ويقضي أي يحكم وزيد
عبد بن م ودغفل يعني زيد بن الكيس النمري ودغفل بن حنظلة الذهلي وهو دغفل بن حنظلة بن زيد بن عبد الله
بن ربيعة بن عمرو بن شيبان بن ذهل وكانا عالمي العرب بأنسابها وأيامها وحكيميها فنعدد كونها القفا
فقال أحاديث من عاد وجرهم جمة • يثورها العقبان زيد ودغفل • العضر من الرجال الداهي المنكر
سما الذي على العليا من فرع وائل • وكل فتى من وائل فهو موئل • بآبائه عزت نزار وأصبحت • تقول بعزهم

ما نشاء ونفعل . ملوكهم اردوا لبيدًا رفادتهم . صعود فقام تبعًا تحمل . وهم تركوا يوم الكلاب
على الثرى . شرحبيل شلوًا لحولها الطير محجل . الكلاب بالضم اسم ماء كانت عليه وقعة عظيمة لبني تغلب
مع سلمة بن الحارث على بني تميم ومن انضم اليهم مع شرحبيل بن الحرث الكندي الكندي قتل فيها شرحبيل
بن الحرث قتله عاصم بن النعمان بن مالك بن عتاب بن زهير بن جشم وحديث يوم الكلاب مشهور
ولبيد هو لبيد بن عنس الغساني قتله كليب وحديثه مشهور وتبع هو تبع الملك واسمه صهبان بن ذي
حرث قتله بنو وائل وقوله شلوا اي قتيلا والشلو جسد المقتول والشلو العضو واشلاء الرجل اعضاؤه
بعد البلى والتفرق ويقال بنو فلان اشلاء في بني فلان اي بقايا فيهم واستشلاه واشتلاه اي
استنقذه . وعمرو بن هند عمموا ام رأسه . حسامًا يقد البيض والهام من عل . يقال من علو ومن
علو ومن عال ومن معال ومن علا اي من فوق وام الرأس يعني ام الدماغ وهي الجلدة التي تجمع
الدماغ وام كل شيء اصله وكذلك قيل لمكة ام القرى لان الارض دحيت من مكان البيت وعمرو بن
هند هو عمرو بن المنذر وهند امه وقتله عمرو بن كلثوم بن مالك بن عتاب بن زهير بن جشم بن بكر بن
حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب وحكايته مشهورة . فاخره ما مثله اليوم آخر . واوله ما مثله يوم اول .
وان كما الا الذي لا اذا لكاملة . لا نترفوا ان يسموا بجد وابتل . يسموا يعلوا والسمو العلو والابتل اي افضل
والبتل الفضل وقد بتل فلان فهو يبتل والجمع بتل بالتحريك والبتل الكبار ويقال ايضا بتل قال الشاعر
افرحوا اذ ذو قرانا ورث . ذويًا شعابها بتلا من الاضداد . يقولون فرح بعضها الابل وقد ورث
بكبار الكرام قال الشماخ يصف النوق القليلات الالبان والواحدة شغوص . هو الطود حلما والمهند
عزمه . والبحر جودا بالعطايا اجزل . الطود الجبل والحلم الرزانة . لدهيبة مثل الصعود وايقه
على عزة للناسك المتبتل . الناسك العابد والنسك العبادة وقد نسك وتنسك اي تعبد
والمتبتل المنقطع الى الله سبحانه والتبتل الانقطاع الى الله تعالى وترك الدنيا والزهد فيها
وكذلك التبتل . تولى فانى الناس خيبًا واصبحت . صوايب الذي من جوده وهي نهل . ولا انجح الا رعات
خافضًا من جناحه . وخبرة ليث مخفا رفيشل . الانخفاض الانحطاط والخفض اللين وخفضه
جناحه يعني تواضعه والخفض السير اللين وهو ضد الرفع يقول بيني وبينك ليلة خافضة اي
هينة السير والخفض ايضا الدعة وقولك لصاحبك خفض عليك الامر اي هون وخفان اسم مأسدة
والليث من اسماء الاسد ومشبل اي ذو اشبال والشبل ولد الاسد . تراه نطلق منه في السلم واحدا
وكثر عند الملمات بجحفل . السلم الصلح والمكروه والملمات النوائب واحدها ملمة والمثبت به مصيبة

نزلت

نزلت والامام العذول والجحفل الجيش وتجحفل القوم اجتمعوا ويقال للرجل العظيم جحفل . حمول لثقل
فرد ولا اخنا . سمو على بخال العنيف والجار مفضل . فيا ايها الشاكي لتذرك شاكر . ورويد ولا يغرّنك
سعي مفضل . سمو اي وثاب على العدو والخنل الخداع وقوله اي سيكم ونسائه والجار اي كثير
مع اضيافه وجيرانه يصفه بالاهتمام من اكرام الضيف والجار ويفصل ما بين الناس بكلامه والتأ
والبتق والثاء والعلق وسعي مضللا اي ضايع هالك ورجل مضلل اي ضال جدا وهو الكثير التتبع
للضلال . عرفت بني هذا الزمان فلم اجد . سواه اذا ما حمل لثقل محمل . فكم صاحب صاحبته لا موفق لا
منعم من يد بير غير لغا المؤمل . واجهدت نفسي في الثناء ولجدة كان به من كل باب مؤمل . اذا اصلت
منه المساعي جلوتها . بها ارتقى منه والمجد صيقل . اجهدت من الجهد وهو بذل الطاقة والوسع والجهد
بالفتح والضم الطاقة وفرق بينهما فالجهد المشقة والجهاد والتجاهد ايضا بذل المجهود والوسع وصدئت
من الصدأ والصدأ طبع السيف اي الوسخ الذي يحدث عليه والجلاء بالكسر والمد الصقالة وجلوت
السيف جلاء صقلته والصيقل المعروف . فلما رماني الدهر عن قوس نازع . ولله دهر جلالات يجود
وتعدل . مو النازع الرامي ونزع في القوس مدها والمنزع بكسر الميم السهم والجور نقيض العدل
رمى مقتلي مع من رمانا وهو عالم . بان شوي من كادة الدهر مقتل . الشوى من الادميين كالليس
مقتلا يقال رماه فاشواه . اذا لم يصب المقتل قال الهذلي فان من القول التي لا شوى لها
اذا زل عن ظهر اللسان انفلاتها . يقولان من القول ما لا يوقع وكن يقتل . ما لشوى اليدان والرجلان
والرأس وشيء من الفرس قوايمه لا يكون فيها الا قوائمه لشواه جلدة الرأس وكاده الدهر يكيد وكيد المكر
يقول كاده يكيده كيدا ومكيدة وكل شيء نعالجه فانت تكيده يقولان جعلان انسان الذي اداده عند الزمان
ونحامل عليه الى الشيء يوليه وتدخل عليه . ما صيت الحسنى بعد اساءة . علي وتستصغر عنده
والعزلة . وتكثر عندي لا لعدد دونه . فاضحى الي ابوابه اتنقل . وما ذاك عجزا عن مكافاة غائب
ولكن حظي من ذو عاجهل افضل . فلا يبعد الله شخص محمد . فليس على خلق سواه يعول . تنصل الرجل
من الذنب تبرأ منه وعولت على الشيء اتكلت عليه وفي الحديث الذي تحاوله واعتمدت ثم عولت على فلان اذا دللت
عليه وآله وحملت عليه بقولها رجل الفاجر حولي على بما شئت اي استعن بي وكان بقولها حمل على
بما اردت وقوله فلا يبعدن الله شخص محمد . دعا له اذا قلت يبعدن بضم الباء وكسر العين فهو من البعد
هو خلاف القرب واذا فتحت الباء والعين فهو من البعد الذي هو الهلاك يقول لعن البعد الذي هو ضد
القرب بعد بضم العين فهو بعيد ومن البعد الذي هو الهلاك بعد بكسر العين فهو بائد والبعد ايضا

جمع باعد وهو ايضا خلاف الدنو • ولما كان هذا آخر الهمذاني • الى الله فان بلغني التوسل لعهد
اللقاء والاجتماع والتوسل اي الرغب قال اسل الراغب الى الله تعالى والوسيلة هو ما يتقرب به الى الغير
نيا شغفونا من عظم شوق مبرح • اليه بانثا ما الحشا يتغلغل • مبرح شاق وبرح به الامر تبريحا
اي جهده وتباريح الشوق توهجه وهذا الامر ابرح من هذا اي اشد وقولهم قتلنا ابرح قتل اي اعجب
والحشى ما انضمت عليه الضلوع والتغلغل التخلل والتغلغل الماد في الشجر اذا تخللها والعلعلة
الشير اليك كما الدر عقد جواهر • اظن بها عمن سواك وابخل • يقصر عن توصيفها اذ عقودها
اخوا دارم والاعشى وجرول • توصيف الشيء جمع بعضه الى بعض ووصف الجوهر توصيفا اي جمع
بعضه الى بعض وعمل يصيف ورصين اي محكم ويقول يا فلان هذا الامر لا يوصف بك اي لا يليق
بك واخو دارم هو الفرزدق واسمه همام بن غالب بن صعصعة بن ناجية بن عقال بن محمد بن سفيان
بن مجاشع بن دارم بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم والاعشى يعني اعشى بن قيس بن ثعلبة
وهو ابو بصير ميمون بن قيس واعشى بن ربيعة واسمه عبد الله بن خارجة بن عليس بن بعصر وجرول
هو الحطيئة بن اوس بن جوير بن مخزوم بن مالك بن عوذ بن غالب بن قطيفة بن عبس بن بغيض
ابا الكرم المدعو لخطب لتني • دعوتك والمدعو لا يتاول • التاول تفسير ما يؤول اليه الشيء اي
يرجع وكذلك التاويل وتاولت الشيء والكلثر والمدعو المنادا • فعش لكريم لم يكن في حسابه نزل
بابواب السلاطين يسال • ولا خالات الدهر يبغي لكيده • فيلقي عليه منه كرو كلكل فلم تبق
الاوقات باب وسيلة • الى كل خير منه للناس مدخل • عوض من الغير والكلكل الصدر والوسيلة
الذريعة والوسيلة ما يتقرب به الى الغير والجمع الوسل والوسائل والتوسل واحد فعش لكمال
وابق للمجد ما بقي • تبير على مر الليالي ويذبل • بقي لغة في بقي وتبير ويذبل جبلان • وقال ايضا
في الامير محمد بن احمد ابي الحسين بن محمد بن الفضل بن عبد الله بن علي • ذهبت بهجر من بعد ما رتب
خالها وغادا اليها حسنها وجمالها • الزهو المنظر الحسن والزهو الكبر والفخر وهجر مدينة بالاحساء
من البحرين والضمير الذي في حسنها وجمالها راجع الى الممدوح لانه كان قد خرج منها بادياً مع العرب
وعاد اليها عند المحاصر يقول انها تكدرت احوالها بعد خروجه وحسنت لرجوعه وذلك انه بعد خروجه
اضطرب اهلها وارجف بعضهم على بعض وصار كل منهم يعمل على الاخر من الاحاديث ما يحار اوليه
هلاكه وقطع داره وهلاك جميع اهل بيته وعشيرته فلما رجع من البادية قالته كل واحد منهم ما جمع
من الوشايات الكاذبة سفه جميع ذلك وتغافل فسكنت البلاد وتغافلهم وتكذيبه الوشايات وصفح

تمر

مريقيا ملك الازد وفيه
ثنا هي جنتي ارض مارب • ينال بنو ماء السماء دخلالها • المباهاة المفاخرة وارض مارب ارض باليمن معروفة
وقد ذكر الله جل ثناؤه جنتي ارض مارب في قوله سيل العرم وبنو السماء هم بنو عمرو بن عامر ماء السماء وفي
خروجهم منها حديث طويل ويسمى عمرو بن عامر ماء السماء ويسمى مريقيا فيا يجون انه كل يوم يلبس حلة ويمزقها
بالليل ما يحب ان يلبسها غيره وقيل القوم الله تعالى من تنام كل ممزق وهو عمرو بن عامر بن حارثة بن ثعلبة بن امرئ
القيس بن مازن بن الازد بن الغوث • فيا حسنها حين استقر قرارها • ونائلها ما كان فيه وبالها استقر
اي سكن والقرار المستقر والوبال المعقد مثل قولك وبل المربع بالفتح وبلا وهو بالارض وبيل وخيم واستوبلت
المكان استوخمته اذا لم يوافقك نحو وبيل • باوبة ميمون النقيبة توسطا • على الارض زالت منه خوفا
جبالها • الاوبة الرجوع والميمون المبارك والنقيبة النفس والنحيزة يقال فلان ميمون النقيبة اذا كان
يظفر بما يطلب ويقال هو ميمون المشورة والسطو الاخذ بالقهر والعسف • به اعتدلت ارض الحساء فريعها
وقد كان قد اعيا الانام اعتدالها • الاعتدال الاستقامة واعيى غلب والانام الخلق والحساء تقرّ في
الاحساء • اذا غاب عنها غاب عنها ربيعها • وان آب فيها آب فيها اعتدالها • الربيع المطر في الربيع وضرب به
مثلا لانه به قوام معيشتها فانه يدعو قال النمال الغياث • فتى لم يزل مذ كان يخشى ويرتجى • اذا قصة
من يوم خطب رجالها • فيخشاه جبار ويرجوه خائف • وارملة قد عالها لا عيالها • فيخشاه يجاذبه
الجبار الملك الذي يقتل على الغضب ويجبر الرجل تكبره والارملة التي مات عنها زوجها والارامل
ايضا المساكين من رجال ونساء والعيال من تعولها اي تطعمهم وتنفق عليه يقول عال تميم اذا كفيته
معاشه وواصل العيال عيل والجمع عيايل • يحل معقلات الرجال بلفظه • ويقصر عنه عند ذلك
جدالها • يجذ يقطع والجدال شدة الخصومة يصفه بالطاعة وشدة الهيبة وانه اذا قضى بين
الخصمين بكلمة لم يراجعاه ولم يرجع احد يخاصم صاحبه الاخر • تود ملوك الشرق والغرب انه
يمين واه العالمين شمالها • معنى البيت بان ملوك الارض جميعا يرضى انه يكون فضله عليهم كفضل اليمين
على الشمال الحسب • همام متى يدع على الخيل باسمه • تضايق عنها في المكر مجالها • الهمام الملك العظيم
الهمة والمكر بالفتح مكان الحرب لانه يكر فيه والكر حملك الفرس على لقاء العدو وكذلك المجال ومعنى
البيت انه متى دعي باسمه في الحرب لم يتقاعد عن فرسانه يتقدم الى مكان المركب خوفا من سطوته
وان حديث بعد الكلال قلائصا • بذكراه وهنا زاد عنها كلالها • حدى الابل معروف والقلائص
من النوق والوهن نحو نصف الليل والكلال التعب والمراد بذلك اهل الرواحل لانه اذا ذكرهم
سروا بالمسير اليه قرب لهم الاماحيا • وان نزل الحزم المخوف فبينه • من الابتعاد الى هضبها وتلالها •

الحزم افواه الفجاج والهضب جمع هضبة وهي الجبل المنبسط والتلاع ما ارتفع من الارض • وان نزلوا الوتحموا ذا قبلهم
دعاه ولوات الرياح قلالها • الوسمي اول المطر وسمي بذلك لانه يسم الارض والمطر الثاني يسمى وليا والقلات
الغدير الذي في قلتها راجع الى القبيلة يقول لوان الست كان في فمها دعا • اعز عقيلا عزة ثم تمالك
ومن قبل اعيا من سواه اذ مالها • المدامعركك الدلاحاه وادمل الجرح تماثل • كفاها دافاها بنابل كفر
ومال عداها فاغتدت وهو مالها • المعنى يقول كفاها سطوة عدوها واعتاها بعطاياه وقتل سهمها
من مال علقها • فاتيها بالاعادي بسيفه • فاضحت حفا فيشا لديها صلالها • الحفافيث جمع حفا
وهو حية ينفخ ولا يؤذي تصير مثل الجراب ثم ما ينفخ نفسها فاذا رات الفلا وهي حية صغيرة
تضاغر حتى يزول ذلك الوهم وكلامن فطها الروذلك مثل ضربه يقول ان العظام المتكبرين اذا راوه
تضاءلوا كتلك هذه الحية خيفة باسه • واورده ما المشرفي مواردا • حرام بغير المشرفي بلالها • الموارد المياه
والموارد الطرق واصلها مورد البلال جمع بلة • اقام عمودا بين عمرو وعامر عينا على ايدي كخلالها
لخلالها • العهد جمع عهد والعهد اليمين والعهد الموثق والعهد الذمة والعهد المودة وعمرو
عامر قبايل من بني عقيل وقوله عينا اي عصوا والخلال العهد حلها وحل العقدة نقضها • نعم حي المستغاث اذا دعوا لنائبة جلت وأدى حمالها • المستغاث المدعو للاغاثة والنايبة الحادثة
وجلت عظمت واد تفل وما اداه الشي تعلق والمرتبا لدواهيه • ونعم لسان القوم ان قيل منهم خطيبا
واعيا الحاضرين مقالها • ونعم مناخ الطارقين اذا اتت • تقلقل من بعد المهمة رجالها
لسان القوم خطيبهم ومتكلمهم والطارق الذي ياتي ليلا والمهمة النوم والرجال جمع رحل
وتقلقلها غركها • ونعم ملاذ المعتفين اذا نبا • زمان وهبت عام محل شمالها • الملاذ الملجا
والمعتفي الطالب ونبا الزمان اشتد • ونعم سداد الثغر يكفي دونه • مغاديه ابنا بالعلى وافعالها
الثغر موضع المخافة وسداده الذي يحفظه ويرد العدو الذي ياتي من قبله والمعاذير الاعذار
الاعتذار الاحتجاج بالعلل دون نزول الموضع • فيا ذا العلى والجود والنعمة التي نكفر عنها
وازداد طيبا ظلالها • وجدك مذفارقتنا ما صفت لنا • حياة ولا حلي العيون انهمالها قوله
وجدك قسم والجد الحظ والجد ابو الاب والنهمال العين فيض دمعها • وماذا لك الا الاشتياق
مبرح • الى انيم كف ليس تحل نبالها • المبرح الشاق المونع وتباريح الشوق توهجه والانم التقبيل
انا ملها منها حياة قد جمع • وموت وفيض الطالبين انفلاتها • انمل المعنى انها كلا السالبين لاالبشرق
انهلتا لسماصبنا المطر وذلك تشبيه • فعش ابدا يا باعط بعزة • يزيد على مر الليالي جلالها • فانت الذي

ولولاه لم يبق ذا ابر لمجد ذو ثبت عبر شك حبالها • وجد واجهد فان الجعفران انتم • سيوف تفرج غما سيلك
مقالها • هم بذلوا انفسا تبرك انفسا كراما وناد الحرب يعلوا اشتعالها • وهم حطموا سمر العوالي
للقوا مضارب اسيان حديثا صقالها • غداه ابو الجراح يدعى كانه • مصاعب نعامة يفترق نفقتها دالها
وذادوا الاعادي عن حماك وبلغوا • جماجم لم يبرح قديما صلالها • واوصيك خيرا بالعشيرة كلها
فانك تعد الا لدعمالها • فانت الاقعا حيتها فاعشها • وقد كثرت تسل الاقارب قتالها • فلا تكثرن
من قول واش ونحو بها • فما سلغ الحساد الا محالها • ولا تكثرن الا بهم تعم وكم من الشي وما همو المحال الباطل
وسمي محالا لانه من احيل لحقا لصدق • فانع مقالات الوشاة فانها • الا شيا ذهلتي انزالا نالها • فقالت
ايضا فعز ضر • انتما على حق المدعا وتتخلا • فلت بأرض مثل المقوى مثل لا • ولا ثنيا لا فاين تولا
وكابي • فما لكما ان تسليات وتثنيا • المعقر جمع معبر وهو الشكين والهون الهوان يقول للصاحب
ان اقمتما واخرتما اللد والهوان فاقتلا النجاه وتلا فالاف اين تذهب ركابي وانا امثال الرجل اذا
خذلته واسلمه انتفاده وانما قول العرب تسلم بكان كذا وكذا انا ولدت لا قال الله تعالى بما كان كذا
كذا • فقد ينمت نفسي المقام وشاقني • ركوب الفيافي مجهلا ثم مجهلا • سيمت ملك والمقام الاقامة
والفيافي الفلوات والمجهل المفازة التي لا علم بها • وكيف مقامي بين اوباش قرية • اذعا الانتر فيها
من بينها كان اسقلا • اوباش الناس اراذلهم يقول الا اتيم ببلد صارت اذنابها رؤسا ورؤسها اذنابا
بحتم مؤامة كبيرا سوامه • وان كان ادنى من هشيم وارذلا • السواكلا الا لاراعي ومثيم اقوام ضعفاء
غالبا قوانهم المثيات وحشرات الارض وادنى اى احقر وادون • فاعذا مرعاك لنا الدهر ما له فانكا
اسرى من قريش وانبلا • فالشاهلكت واسرها اكرم وابلا الخطير قال لنبالة الفضل ونبل الرجل فهو
نبيل اى طهر وشرف والجمع نبل بالتحريك والسرو سخا في مروة • لحى الله من يغضى على ضيم صاحب ومن
يجعل الخل المناصح ماكلا • لحا الله فلانا اى قبحه والاغضاء الصبر واصله ادنا الجفون بعضها
الى بعض والماكل الكسب والماكلة بفتح الكاف وضمها الموضع الذي منه ياكل والخل الصديق
المناصح الذي ينا صحك • ومن لا ينعى حق الصديق ولو نبا • به الدهر او امحى من المال مرملا
ومن لا يخانوا لود بالود مفضلا • ويجزى القلى والصدبا لصد والقبلا • نبا الدهر اشتد ما
الرجل نفد ماله والود المحبة والقلا البغض والصد الاعراض • خليلي كفا عن جدلى فانني اري لا اري
كل الراى ان ارتحلا • فقد جاء اذ نبت من النعو شاير • لنا ثيل من غالم قد تعتلا فاة صريخ الراي في
الحزم الا مرى • اذا باتقتر الشتر ان يحولا فكيف بنا دار لا زال وقودها • حميا اذا حيث بنوق وجيلها

تحنيش

الحزم ضبط الرجل امره وصريح الامر خالصه وخشت النار اذا اوقدت وخشت النار واذا اشعلتها اما

اليابس والجندل الحجارة يصف شدة الزمان الذي عمهم فيه الا ان الكرام بين قوم قد اتقى واصدى فاسقا الا

صابا وحنظلا الصدى العطش والصاب عصارة شجر العشر والحنظل شجر مر والقى صروف الدهر مني

ابن اربع فخشني الاحداث عودا مذللا يصف نفسه بالحزم وجودة الراي مذ كان ناشيا حتى كانه

لم يزل شيخا قد حنكته التجارب بلوت صروف الدهر كهلا ويافعا فما ازددت علما غير ما كان اولا بلوت

اي جربت وصروف الدهر حوادثه واراد بالكهل الذي زاد على ثلثين سنة والشاب واليافع الغلام حين ظهر يقول

انه منذ كان صبيا فهو كامل العقل بصير بالامور كذا الماجد الاحساب يمضي وما دنت رواة الحيا محلى

عمر بن افضلا الماجد الاحساب الشريف النسب ويمضي يذهب والمناجي جمع مسماة وهي الفعلة في الكرم

والرواة نقلة الاحاديث والعصر يعني بعصر بعد عصر شبابه وعصر شيبه ونصب افعل بانها كان وقلت

هذا الناس بطنا وظاهرا فالفيتهم ذيبا وهرا وتتفلا تقلب الناس اختبارهم سرا وعلانية فالفيتهم

اعجبتهم والذيب معروف والهر السنور والتتفل الثعلب يقول وجدتهم في اخلاق الذيب في الختل

واخلاق السنور في التلطف واخلاق الثعلب في روغانه وما اخترت خلا منهم اتقي به زمانا

الا اخترت ان انكلا دعوت رجالا من قريب لخطبتي دعوت الى الجلاد اسيرا مكبلا الجلاد الامر

العظيم والدهما الاستغاثة ودعوت الثاني من النداء والمكبل المقيد ما الكبل هو القيد مكبل

ومكبل تكبلت والحج موضوع في معنى الامر الجليل ويقال الاجل والجلا كما يقال الاعظم والعظمى

فطالما حربت تجري على الاسانيد جلبلة واعلنت في الحي البعيد فلم اجد عليه لشيء في الخطوب معولا

الاعلان رفع الصوت والجهر بالقول والمعول الاتكال وعولت على فلان اذا استغثت به ركانت عليهم

اثقالك والخطب هو الامر المكروه ولا يسمى المحبوب خطبا ومن قبل ما ناديت في حي عامر وكنت اذا ما

اذا الامر اعضلا اعضل الامر اعيا واعضل اذا تعسر الخروج عنه وضاق على من وقع فيه والمعضلة

الداهية العسرة الشيقة فحققت رجالا عن دعاي قد احجمت كمثل بغاث الطير عاين اجدلا

الصقر بالبجع مصر ونحوه احجم اذا وقف عن الشي وعجز وبغاث ما لا يصيد والاجدل الصقر قلي

دعهم بينا مغانم لا اتبلت رجال وخيل اتلاح الجو قسطلا الجو ما بين السما والارض والقسطل

الغبار يصفهم بالهلع والحرص وقلة الانفة والحمية كذلك من يدعوا لوضايم لا يحي يضام وتبيع

بالكبير المخلا الوضايم جمع وضيمة وهم القوم يقل عددهم ينزلون على اخرين والمخلا اسم الناقع

وهي الذي خلط فيه ما يقويه ويحل عليه ولا لوم في شان عليهم وانني لا الوثهبه اذا اجفل الا لا

دلواة مرنادوث من صلب عامر لاوضع ايضا قا الفتوحي قال رقلت الايضاع ان يحمل الرجل بعيره على العدو

الحثيث وهو مثل النقر وهو استخراج اقصى سير الراحلة ووضع البعير اذا عدا وقيل الايضاع سير مثل

الخبب قال الشاعر اذا هبطت واطية مرجلا ولم اوضع فقام على ناعي ولا ايضاع في السير الزهرة

الارقال ضرب من الخبب ولكن او قبايل العمري تجمعت مع ابن علي اذ توخى ما حملا الاوباش الاخلاط

مثل الاوباش قوم يعني بابن علي عبد الله بن علي العيوني فقتهم قديما نكرة ومحارب وهم عبد لقى حي شيبان بن

نكرة قبيلة من عبد القيس وهو نكرة بن لكيز بن افصى ومحارب ايضا قبيلة من عبد القيس وهو محارب

عمرو بن وديعة بن لكيز بن افصى بن عبد القيس يشير الى قوم من اهل البحرين ذكر حديثهم في شرح القصيدة

التي قبلها كرما انهوضوا لعدة الا تعففا ولو ان عزما من ربيعة فيهم لكانوا على الاوغام احمى

واوصلا الايال قوى هل رعى فجبا بكم مطاعا الذي السادات منكم مجللا الجناب الناحية

والمبجل المكرم والمعظم فهلا صبح الاهلانكم بصيلم تغادر دار القوم ربعا معطلا الصيلم

الداهية وتغادر دعت يكون الربع المنزل والمعطل الخراب النادى ايصبح خطى فيكم يعوفا قس وتغدا

حظوظ العشر اذ فادا كملا وتكرم اقوام سعيد ابوهم ويحرم من يدعوا علينا وعبدلا الحظ النصيبة والعشر

السفلة وسعيد في البحرين كهيئتم فالحرب تعرب وهم اقوام اوباش اسقاط لا اصل لهم ولا حسب ولا دينة

سقطوا بها من قرية بعيد واصلهم من خدم اهل اليمامة وبيك والقطيف وتلك النواحي اما وابيكم انها

لتكبة اذا جاد نيها نكون مثل تململا قولوا ابيكم قسم وابلي ونقا البلوى شي فاسد والفكا الناملد وتقطع

القلب وتململ الرجل قلقا لم يستقر في فراشه من وجع او غم حفا داعلى العقد الذي عقدت لنا

اوايلنا في الفرقان تحولا وخوفا من الامر الذي يتبع العضا او من خذل المولى له كان اخذلا

الاشعاب بعض الاتفاق وهذا من الاضداد والمولى ابن العم يقول من خذل ابن عمه كان ابن عمه اشد

خذلا لانا الدرق الحولان تركنا النصرة اقول وقد فكرت في امر عصبته اذا قلت عنها ادبرا الشر اقبلا

وقد شرقت للعين عيني بمايها وحق لماء العين ان يتهللا ترعات افعاك الليالي التي جرى

لنا غورها صارت على وفق افعلا شرقت او غصت والعين هاهنا نقيض الحفظ وتهلل الدمع

تحدره والشوم العشر وقوله صارت على وفق افعلا اي لا تنصرف كما انه ما كان على وزن افعل لا ينصرف

في الاعراب فيا شقوتا ما الخادي كل ساعة اموت ما الاموات واحيا مضللا ما الات متلو بترات عادى

قد مرقت ومستخفيها او دوا معضلا واعضال حتا ومالي ترعى السادات امنا منزلا باوض لا

ادعهما مكالك المضيم المظلوم والضيم الاذى والمكلل الذي ليس له في قلبكم تقربهم من التكرم

فعيال وأكل أيضاً اليتيم المولى عليه شفى غيظه منا المعادي لو اشتفى وحرّم فينا من قريب وحلّه
وما نال منا ذاك إلا لأننا جعلنا له درعاً ورمحاً ومنصلا ومن يعط خصماً درعه ورمحه
وسابقه فليلبس الذل مشملا ومن ملّك الأعدا تدبير أمره فذاك الذي لا عديم المنكلا
العديم ههنا معدوم العقل والمنكل الذي ينكل ما له ويجاد شيئاً فشيئا ومن ذام طول العمر
بالذل والعنا مات الموت مرارة عاجلا وهو جاهلا ومن لم يكن أنصاره من رجاله أحيف وأضحى
بالجنايات مبتلا يقول من طلب طول العمر بالحمق والموادعة وأظهار الذل والمداراة أجزع عليه
نازلا قتل وهو حياة هي كالموت والمرتهن أيضاً الموثق ومن كان يوماً للعداهان واصطلى
على الكرم من نيرانها شرهم مصطلا يقول من كان لعدوه خف عليه أمره وهان تقدمه واجترئ عليه
فنال منه ما يكره والكره بالفتح المشقة يقول فعلت ذلك كرهاً إذا فعلته وهو يشق عليك إلا أنك
تكونه طايعاً فإن فعلته وأنت مكره قلت كرهاً بالفتح وقوله من نيرانها يعني نيران حرب أعاديه يقول
يصطلى نيران الحرب ويصلى نار الحرب من صلى يصلى يقولون صلى فلان بشر فلان إذا ابتلي به وقاسى شره
وقاساه وأصله من الصلا والصلاة وهما النار ومعناه عالج ومارس ومن لم يقدم للأمور تقدماً
أضاع وأبعد المرامين مقتلا يقول من لم يقدم في أموره التي تقابله صاحب تقدم فإنه ليس بحاجل
ولا من أهل بيت حمولا أضاع أمره وبانت مقاتله لعدوه وقوله أضاع أي أضاع الحزم والرأي لتقدمه
وضيعا لتعبا بقوله ولا تهابا لسطوته ولا يكرم لحضرته ويحسن في أضاع وجد أمره ضايعا فأكرم
لقوم لو أطعت لديهم حسنوا فإنهم خانهم الرأي فيصلا أي كلهم توجع الحازم الشابط أمره
والفيصل الذي يفصل الأمور وأصله من الفصل كما أن الفيصم أصله من الفصم لقد كنت لو أن
الذين فيهم ولا يرده هينهم من تحملا الدنية الخسيسة وأدنه فاه استحقره وأشنأه وتحمل
المحال وتحمل إذا احتال ولكن إذا ما الأمر أحم انتهاؤه أقيم مقام الأضبط اليوم بحسن طلاله
أحم دنا وقرب والأضبط يعني الأسد والعوكه الأحمر ويسمى أضبط لأنه يأخذ بكلتي يديه والخيطل السنور
وأنى شيء ما الهلاك معنية يرى بك بقية العقد من كان أحملا أي أنى شيء أي أخلق وأجدر يقول
يقولون أقرب الهلاك هلاك مدنية علت أذنابها وسقطت رؤسها إلا أن الأذناب لا تستقيم لها
الأمور فيا رب لا ضيعنا طول الأذى فتستوي فيها الأمور متعجلا وقال أيضاً أفي كل يوم
للخطوب حلايلي الأماني إنها لا ترتا وسائلي يفجعني في كل حين عزيز بأنفس ما لأو نادت
الذ يفجعني أي يوجعني والفجع الرزية وفجعته المصيبة أوجعته ونزلت به فاجعة وتفجعت له
توجعت

توجعت والجبن يقع على الوقت القليل والوقت الكثير وأنفس ما له الرجل أحب إليه وأكرمه عنده وقال الرجل
أهله وفيها الرواصي نائله أرى الشر قد أتاه ظلي وأتوقى بنات الأذى من عيبة وتخاتل إذا ملت على تعفف
حمى ابتلوا نوائب تمضي من جميع فصاله حتى إذا انكشف الهم الحزن والنوائب المصائب وأمضى أنها قطع
والفعل السيف كان الرزايا والمنايا بالعمالقا على عكس إمالة حدث أما أتى العكس رد آخر الشيء إلى أوله
ومنه عكس البعير عند القبر وهي الناقة التي كانت الجاهلية تجعلها على القبر ويعطفونها معكوسة إلى الرأس
إلى ما يلي كاهلها وبطنها ويقال الذي عوض ما ما يلي ظهرها وأوات القطع وقال الرجل هو الذي يرجع الشيء
بحمد الله هذا الدهر كم يستفزني لخوض بحار أو لشق جبال لحوت العضاد لجنتها إذا افترقها نحا بالحق الله
فلا تنا أو تحبر ولعنه واستفزه إذا استحقره وخوض البحار لعبوسها دشق الجبال قطعها بالسير يكلفني
جري الجواد وقد لوى شكائم على ساقه خلف فكال يكلفني تكليفاً إذا أمره بما يشق عليه وتكلفت الشيء
تجشمته والجواد السابق ولوى عطف والشكال الحبل تشد إلى الفعال للإبل وذلك شكله بهن لي ن بطنه
ما الدر في دمعه ولا مقعده وقد مسح العظم حتى باله وبدل من نيته بهزال مسح مخ
العظم أو شحمه وأزاله المخ الرقيق اللطيف ينير والتي المخ وهل يقطع الشكل الجواد على أننا
ولو خالف الأرنق كل مجال أو أنا الأعيا ولا أنفى الأقاصى ما الشكل الخيل كالعقال الأبل أقول وقد بكت
فإن أخلق وأمري وخال الأنف لين مقال لعلكما لأتاتل ما الخل الخليل ويجمع على خلال ولا أندلون
من الناس ألا ليتني قد كنت خدنا مخادعاً محيط نعام بالعلا وتدبال خدنا مخادعاً أي صديقاً مصادقاً
والحيط القطيع من النعام والزبال فراخها ولو أني عارفت اللئام وقد أنطى حبال خسيس منهم بحبال
تعارف القوم عرف بعضهم بعضاً والمعارف الوجوه واللئام جمع لئيم وهو ههنا الذي في الأصل والتوطد
الشد والحبل الوصال والحبل العهد والحبل الجوار فلم أتهم خرجت عن قلب لنا يحيى من لو أنه
قال الحب الخداع والطوية الضمير والقالي المبغض لو شمة السنور في لطف خدعه ولكنني اللمس
حية ضال الشيمة الطبع والسنور معروف بالتلطف والقال الشد والرقيء الخدع الحيلة والمكر
ويعمل خداع أو يخب مكاره إذا جئت فنادان والمرء بشاشة ولا حظني منه بعين جلالة فداه
قال فديتك نفسي أو قال بأبي أنت أو مثل ذلك والبشاشة طلاقة الوجه يقال فلان هش بش أي
طلق الوجه طيب ولاحظت الرجل إذا راعيته والحظ من العين يكون بموخر العين والجلال العظم
فإن غبت أدنى ساعة عن لحاظه تحمل في عيني بكل محال المغاطرة المماكرة والمكايدة والمحل
المكر والكيد والمحال الكذب إلى الله أشكو ما لحقني في معاشر هم شر ما صنف الزمان وتالى صحبتهم مستقيماً

توعدتهم • اليم عذاب فى شديد نكال • مستضيفا اى متحيرا وصفا لرجل خاضع ولا ايم المرجع والنكال
والتنكيل واحد ونكل به تنكيلا اذا جعله نكالا وعبرة لغيره والنكل اسم لما يجعل عبرة لغيره • انا اطلق
حل العقد الدهر غل سعدهم • اى سوء اخلاق وقبح خصال • الغل الحقد وحل العقد فتحها وكمالات
الطبايع • ولا ذنب الا انجى وبراعة • ومجد وبيت فى ربيعة عالق • الحجى العقل وبرع الرجل بفتح الرا
وضمها اذا فاق اصحابه فى العلم وغيره • وميلى الى اهل التواضع والعلا • بودى وبغضى الاسفل المتعال
التواضع التذلل واللين والمتعالى الذى يطلب اعلا من رتبته ويرى نفسه فوق قدره • ومن فيهم فخر
آباؤهم وجدودهم • ودفعى لقتل فى الانام وقال • الرفض الترك ويعنى بالقيل والقال اغتياب الناس
والسلامن اعراضهم • لعلمى بيوم ما به من ندامة • ويوم ولا ذو عثرة بمقال • العفو الزلة واليوم يوم
القيامة • ولا اتبع الجبار غير بتيه • مطاع ولا غالى الرعاع نعالى • بر الحكم لله الذى لا تضاله
بحيف ولا سلطانه بمذال • الحيف الظلم وسلطان الله عظمته وسلطانه حجته وبرهانه والاذالة
الاهانة • اداريهم حتى كانى لديهم • اسير طغاة او اسير بؤاله • يصف ما القيهم فى المداراة لان
الاسير والسائل لا يوجد اعظم منهما مداراة وخضوعا • ولو شئت قد كنت المدارى لانتنى • اصول
بايدى الانام طوال • البيت يقول انى لو ابتغيت طريقتهم لقد كنت اعرفهم فى المكر وانها والاذى
الناس اعظم لما ليس بينهم من العقل والشرف والكرم فى اعين الناس فانه قوى هم اهل القوة
والبطش ولا يبطش احد الا من بطشهم وبايديهم فكنت اقرب اليهم بما يقربون فيكون لى عليهم الفضل
بدرجة التقدم اللب وفضل التعزيز • اذا شيت لبى دعوتى كل ماجد • بعيد لو يخى نايل ونزال
البلية لاجابوا لنائل العطا والنزال الحرب • جبال اذا خفت حلوم بنى الونا • ومدس والكن
فى نحوص رجال • يصف قوما الذين يدعوهم انهم فى الحرب مثل الجبال التى لا يزعزعها شدة
يعبها القتال ولا يزعجها الاناة نحوص منهم نحوص رجال من بنى آدم • على كل محبوك القرى
سنح النسا • يخوض بها الا من وزناعر رعال • محبوك القرى محكوم الظهر يعنى الفرس والنسا عرق
فى الفخذ يقال فرس سنح النسا لاتزانا شنح نساه لم تسترخ رجلاه والرعيل القطعة من الخيل
ايضا القطعة من الرجالة رعيلة وكذلك القطعة من الابل • نتاج ابن جلاب وتيد ولاحق
وعلى المذاكى كامل وعقال • هذه كلها اسما فحول من الخيل والمذاكى المسنات من الخيل والتعلى
الاغلاء • بها كرم وطيقا من نهاب تبيلة • وتحى على متن الزمان حلال • وتدفع الحمق لو نادى اراه
نادى • بنات ابن اوكيع نحوص بغال • الحمق قلة العقل وابن اوى معروف والثعال القبيلة وقيل

الثعالة

الثعالى بنات الغيلان وقيل انات الذئاب شبههم بهم للدناة والغباوة والحقرة بنات آوى فى سوء الخلق
النظر والثعالى • تحى بالآت لها مستعدة • لحصد غلال لا لضرب قلال • مستعدة اى معدة مهيأة
والغلال جمع غلة وهى الريع والقلال الروس ومعنى انهم ليس يحيون بالات الحرب لانهم ليسوا باهلها وانما
يحيون بالات الحرب لانهم يحصدون غيرانها • على كل مرقوم الذراعين ينتمى • لا لام عمرو فى الكراد وخال • مرقوم
الذراعين الحمار والرقمتان الاثران بباطن عضديه وينتمى ينتسب والكراد نحل من نحول الحمر وقال
الفرزدق • جواد لهم من بنات الكراد • يدهج بالوطب والمزود • يدهج يقرمط الشى ويسرع • تناتج
فيها آتن موجدية • فتمنى باذانه لهن طوال • تناتج الحمير تصوتها والاتن جمع اتان وموجدية منسوبة
الى موجد وهو من فحول الحمار الاهلية قال الفرزدق فى هجو بنى كليب قوم جرير • بما الونس عن خالد
ولا العيد صيد بنى مرتد • يا خيل منهم اذا نتجوا • بمثر ثهم حاجبى موجد • يعنى بقيس بن خالد ذى
الجدين وبنى مرتد عمرو بن سفيان بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن ثعلبة بن بكر بن وائل ويلبسن اى
يمشين مشيا فاحشا والوثب الاضطراب والحركة • كانا كحيهم فى حيث كانوا وكدنهما • حلال علينا البادى
وغير حلال • الكدح العمل والسعى والكسب والحلال ضد الحرام معنا قوله حلال عند البادى وغير حلال فى
يقول نحن اصحاب الاملاك من الارضين وغيرها ونحن الملك والينا الامر فهم يعملون الامر كلها
ويحرثون فيها فالذى ناخذه من جهة الزرع لنا فهو حلال وما ناخذ منهم اشيا بحكم السلطنة والغلبة
متى اردنا ذلك فذلك غير حلال والبادى هو الله سبحانه وتعالى • عدمت زمانا التوى اهنا
غزاله • فعطل واما بومه فجوال • البزاة الصقور والبوم طاير معروف من اقبح نبات الطير ود
العاطل الذى ليس له من الحلى والحالى الذى قد لبس الحلى وذلك مثل ضربه • اراه ولوعا بالكرام
يكبهما • كلسب الخلاف من يمين وشمال • الولوع بالشى الاغرابه واللسب الاكل والسب الماشية الكلا
تبعته بحجفلها ونحن ناحية اليمين والشمال بحجفلها اى مقابلتها والخلاف الحشيش كانت له ثار والذى
كل ماجد • جمال لاهل الارض وابن جمال • الثار الدخل والسبل يقول كان يطلب اهل الشرف بدخل فهو
يتبعهم تتبع الماشية • فقل لبنى الاوباش مهلا فانها • ليال وتلقى بعدهن لياليا • فان رقدت عنى
الزمان هنيهة • فكم يقظة منه اتت بزوال • فلولا افول الشمس لم يبق اسمها • ولولا الدجا
ما لاح ضوء ذبال • افول الشمس غيابها والمراد بها خفى لا يبين الا الحاذق النظر ونحو فى بنات نفسى
والدجا الظلام والذبال السراج ومعنى ذلك ظاهر • فلا تطمع الاوباش فينا فانها • رعاها وما
الاوباش غير نقال • النقال ما يلقى تحت الرجال ليقع عليه الدقيق • فان هيئتنا لو صوت ما الحاعم هنيم قلة

فلا تغربك طيف خيال • هيهم اقوام مساكين ضعفاء معروفون بالخمول وسوء الحال وخساسة القدر
الجمهور وقوتهم الميتة وحشرات الارض وطيف الخيال الذي يجيء في النوم والخيال الشخص اللطيف بقول لا
لا يهم لم تعلو ولم ترجع الحاسد فيا تعسه وانقهر • سترجع فيما عودت من جميلها • ومن حرقانه
وخصف فقال • الاشنان نجم يحرق فليستحم منه من غير سعي الى الماء اهل الضعفاء واهل المسكنة و
الثقال لحرفها والنقل ما جعلته وقامر تقدمك من الارض ومساجلنا على عد ونعل وبحرا منهم
امرعا انك فاعلم المعنى حولي على الشيء فانك غليظة القدمين محتاجة الى النعلين • فصبرا قليلا سوف
تحيي عزائمها • ثم اذا بلا يا ايعت وقبائك • ايعث الثمار وادركت ما لوبال الهلاك وويل المديح بضم
الباء وقبلك ودونك الاقهو ويلاء وفخيم • والا تلاعزت ملوك بني ابي • ولا خطر الفضل الجميل بالك
وكل له مما قضى الله عادة • ستذكر لونالك كل قال • فسوف يرون الشمس قد غالت نور • وهنا
نجوما مسماة وبدد كماله • غالت نورها ستروا النجوم المسماة هي مثل الجوزا وعطارد والثريا والجدي
وبنات نعش وغيرها من النجوم المعروفة • فكيف بها مخوولة لو تساقطت لما علمت في الفقد
خلالنا المخوله بالحافل الحال ايضا هي المرذوله التي ليست بمسماة وهي التي تسقط على اكثر الليتين
ولا تنقض من النجوم ولا انفتحت السماء • سقوطها قال الفرزدق • ومحنى الثريا وجوزاؤها ومحن
السماكان والمرزم • وانتم كواكب مخوولة • ترى في السماء ولا تعلم • واما النجوم المسماة فلا
منها شيء الى القيامة • وعدل الشيء اذا ساواه وانعدل • ما عادل الشيء من غير جنسه والعدل
معروف • ومن عوذه الله الجميل فانه • سيبقى بحمد في العشيرة غالي • على ذا الدمى شاهد
غايب • يبقى للاقوام صدق مقال • وال الجوف وان لما دستهم • بدا على غير الكرام عضال
الداء العضال هو الذي يعيي الاطبا وبنو جوف ان اسد بني ابرق وهو بيت بني ابرق بالبحرين
وله يقير مرب مالك بن عامر بالبحرين • ارادت عداهم نيل ما كان من علا • لهم بالقوى من عجز
وضلال • واطمعهم قتل الرئيس وما جرى • من اخوانها ال واستباحة مال • فما نجحوا غير
العناء وان غدت • عقولهم تدعا عقول سخال • وهم علموا الغنى عن المال وشفى حرارة
ظمآن ترنح الى • فلم يعفو غير الحول حتى رايتهم • على رغم شانيهم بانعم بال • الحول العام و
شانيهم مبغضهم والنال كها هنا الحال • يلوذ معاديهم بهم وهو خاضع • كما يخضع الجرب الجمال
لطالي • فلولاهم شاقا لاضحت منازل • تمر بها الايام وهي خوال • ولكن حسن العفو منهم سجية
اذا ما عفى وال وعاقب وال • ومن حق بيت منه يعزي ابن عبدل • دوام علو فات ثم كمال

دمن

ومن يلق ابراهيم يلق ابن نادخ • اخي العزم في تشتك وعظم جلال • ويلق ابن يعقوب الكرام بني
بني الجد عن عفة وجمال • نوى حل من علياء الكبر وغامر • باعلا محل عزه وتعالى • فيا بابي اخلاقه
الغر انها • لا عذب من صاف العتاب ثلال • معنى قوله فيا بابي افدى بابي واخلاقه الغر يقول لها افضل
الشر تغير والثغاب جمع ثغب وهو النقر يكون في ظل الجبل يجتمع فيها المطر ولا تطلع عليها الشمس والزلال العذب
اخ وابن عم حين ادعوا وفاله • شفيق وخل لا يخون وكالى • كفى ساكني البحرين كل عظيمة • ونادوا باعبائها
يكن ثقال • ولولاه ما كانا لنا الرفيع عماده • لضل عليها الدهر كل ضلال • فدام لهم طول البقاء معظما
لعترتنا او لمنع نواله • التوالي المتالي من النوق تتلوها اولادها والتوالي قوالي الخيل المطروفة
ولا زال يعلوا في السعادة حده • ويمحي بلا نقص غداة هلال • وقال ايضا يمدح الامير الكبير
شكر الدين ابا شجاع بابكر وذلك بعد انجفاله من مدينة السلم في سنة اربع عشرة وستمائة
سمالك من ام العبيد خيال • ومن دونها البوح وسبال • سما اي ارتفع والخيال الشخص
براه النايم وام العبيد بضم العين وفتح الباء اسم امرأة والاجرع الجرعا والجرع بالتحريك
واحدة الجرع وهي رملة مستوية لا تنبت شيئا وسبال بفتح السين ضرب من الشجر له شوك وهي
من شجر العضاة • سما ومطايا لكالات اقتحامها • غوارب امواج الفلاة وبال • الاقتحام الدخول في
الشيء من غير ارتياء ولا نظر في عاقبته ولا تثبت والغياب والمقابل واحد وهو ان يجمع المغافل
فيخبا انها خبيا ثم يقسم ثم ينظر في ايهما هو فاذا اصاب المقابل المخبا ظفر وهي لعبة الاعراب • فاهدى
سرورا غائبا كان قد قضى • واذكره ايام مرت طوال • اهدى من الهدية والسرور والفرح والجذل
والغارب البعيد الغايب والانسير من النسيان وهو ضد الذكر ووصف تلك الايام بالطول لشكل
وكثرت ما يحدث فيها من الشر ويوم الشر يوصف بالطول وان كان من قصار الايام في عدد الساعات
وعاد ولم يلبث فواقا كانما • عليه بتعجيل الرجوع كفال • عاد من العود وهو الرجوع واللبث المقام
والمكث والفواق بضم الفاء وفتحها ما بين الحلبتين وهو ان تحلب ثم تترك سويعة ترضعها
الفصيل لتدر ثم تحلب • فتابعته اقصى الذمام لانني • لذات ابي في الحالتين وفاك المتابعة
المتابعة والمحق والمصاحبة ومنه قولهم حياكم الله واشاعكم السلام اي جعله لكم صاحبا
وتابعا والذمام الحرمة وقوله في الحالتين يعني حالة النوم واليقظة يصف نفسه بالوفاء وحسن
المراعات الصحبة وان ذلك طبع قد جبل عليه فلا يتغير منه تكرر يقظانا ولا نايما • الى ان بلغنا المجلس
والترعة التي • باكنافها الحي الكرام حلال • الجرعة القنطرة التي انكرتها بالبحرين من خلدع

والرهجر الباب هاهنا والرتاج الابواب وجاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال
منبري هذا على ترعة من ترع الجنة قيل الباب من ابواب الجنة وقيل الترعة الروضة والترعة الدرجة
واقوى الوجوه في الحديث الباب وحكي عن بعضهم قال قرأت في مصحف ابي بن كعب وترعت الابواب
في موضع وغلقت الابواب وترعة الحوض مفتح الماء اليه ومنه يقال اترعت الحوض اترعه اترعا اذا
املأته والترعة مقام الشاربة من الحوض والترعة المرقاة • وجانب لعيني دقطة باب عندها •
بان الذي قد كنت فيه محال • فواها لها نزعة بعثت جوى • حرمت كرى اللذات وهي حلال
تقول للشيء واها له اذا تعجب من طيبه ومن حسنه اعجب الجنة وما احسنه وفي الحديث تركن
خير افواها ان يكون شرا فاما اها فانما يقال واها للتعجب الخير والتعجب له واما قوله واها فانما يقال
للتفجع والتحقيق التوجع • ادتجدد بالحق موجع قد دفنها • وها دقوا طوادعلت ورمال • اي
يعني تومنه تلك والوهاد ما اطمأن من الارض الواحدة وهدة والاطواد الجبال • وكل ابن شرق
قرنه من تداينه • ترى تخصه جزالفلاة فتهال • قوله وكل ابن شرق يعني كل اعرابي والذي
دبج فيه وجعله دينه وقومه فكان الشرصاد ابا المحبة لان لفه اياه • وقوله قرنه من ذليه
يعني ان البدي يطغوطرفه وامته فيكون منزلا القريب من الشعر • فما الله هاتيك الديار وكن
سربت • الينا انا ع انبت وصلال • الاقاعي جمع افعى والصلال جمع صل بالكسر وهي الحية
التي لا ينفع فيها الرقاة • اقول لركب من عقيل لقيتهم • واعناقهم للقريتين تمال • عقيل
قبيلة تجمع قبائل كثيرة والقيهم فاعناقهم راجع الى الابل القريتان موضعان باعلى الشود • يقال
لاحدهما القرية العليا وللاخرى القرية السفلى • ايادكب حيتم وجادت بلادكم • غمايم ادنى
سحبهن سجال • الغمايم جمع غمامة وهي السحابة وجودها مطرها والتي انسبد بها الماء
وسجلت الماء فانسجل اي صببته وادنى الشيء اقله • اذا جئتم ارض الحجاز وقابلت • قباب لنجائب
بها وتلال • الحصا اصغر حجر من الحرتين يقال الاحسا والحسا ويعني بالقباب القباب التي
على مقابر ملوك الاحساء التي بالحسى والتلال جمع تل والتل قرية صغير • فادحوا لها فضل الازمة
ساعة • وان كان اين مسها وكلال • ادحوا لها يعني الركاب والازمام والخطام وصد الاين
الاعيا والتعب وكذلك الكلال • الى ان توافوا الدرب والمسجد الذي • به الحج تحى والثمال
الدرب الطريق الاعظم والثمال محلة من الاحساء ونهاها ادارة قضاه • بعم تلاة تورث للملوك بنى لهم
ويكثر عنهم حين ذاك سؤال • فقولوا لهم انا تركنا اخاكم • بحيث ما ال الراغبين مال • المال

المرجع والراغب الطالب وقوله مال الراغبين مال مبالغة في مدح الممدوح يقال فلان اخو
بني فلان اذا كان منهم في النسب واما قوله تعالى كلما دخلت امة لعنت اختها فالمراد المرافقة في
الدين دون النسب • لدى ملك لا يبلغ الوصف مدحه • وان اطنب المداح فيه وقالوا • حمول
لاعباء الامور واتما • على غيره لو رامها الثقال • له ابدا عرض مصون عن الخنا • ومال للمناح
النوال مذال • الاطناب في المدح المبالغة فيه والعرض الحسب والعرض النفس قال حسان بن ثابت
فان ابي ووالده وعرضي لعرض محمد منكم وقاء • يعني النبي صلى الله عليه وآله والعرض الجسد يقال فلان
طيب العرض اي طيب الجسد والخنا الفحش والمناح الطالب والمذال المذلة ومعنى لهال هو الملك
الذي تذيد • وان طال قيل في الانام وقال • البدع المحش وفلان يتبع الشان اي ناحش لنا المحلس
تلك نافد كل جزنا صفت • بيد المبهج العطشا وهن نهال • ولا قافل الا نما خاضنا من جناحه • وفي
يد تيرهيبة وجمال • ولوات البحر جار من جوده • لما ابتل الجنان منه تبال • القبال بكسر القاف زمام
النعل بين الاصبع الوسطى والتي يليها والله اعلم • ولوان للعضب اليماني عزمه • لما كان ادان الرو
جبال • ولو ان للضرغام قلبا كقلبه • لما هاله ان الترات رجال • الضرغام الاسد وفي الرخيم
والتراب فيه لغات تراب وتيراب وتوعب وتربة وتربا • هو الشمس نورا وارتفاعا ورفعة
كما تد تسمى في الملوك ذبال • الشارة الهيئة والذبال الفتيلة وجمعها ذبال وقوله كما قد تسمى
شمس الدين • به البصرة الفيحاء اقبل سعدها • وقد كان فيها للنحوس مجال • الفيحاء الواسعة
وسميت البصرة الفيحاء لسعتها واقصد محمد لسعد ضد النحس والمجال المكان الذي يجال فيه
توخا شكايا ها التي برحت بها • فابراء منها الدا وهو عضال • توخى تعمد وقصد والشكايا
جمع شكية والشكاية والشكاة وهي الوجع والشكا الوجع والتبريح الجهد والداء العضال
يعيي الاطباء • وقد كاه لو برح متعما بارضها • عتوا وقتل شامل ونكال • النكال العقوبة ونكل
اذا جعله نكالا وعبرة لغيره • ازال الاذى عنها احتسابا ورغبة • وما كان مرجوا لذاك نفال
الاحتساب طلب الاجر والحسنى الاجر • واقصى كلاب الجور عنها حمية • فتسكن مرعوب وينعم بال
فلا عدمت ايامه الغر نعمة • لتنقل طعم الماء وهو زلال • الحمية الانفة والمرعوب المفزع والروع
الفزع والبال الحال والبال القلب يقول ما بالك اي ما حالك ويقول ما خطر فلان ببالي اي
بقلبي والغر الشريفة والماء الزلال هو العذب • فاقسم ما ناتقا للثالي عشلر • وانى ومما كل
التجاف رجال • فيا ايها الشاهي ليه تشجيه • لوان تهدى التعم منك تبلال • او اق من سكره

واستفاق بمعنى واحد يقال افاق من سكره اى صحا وافاق من مرضه اى تماثل والتقى العمل والطلب الفلاح
ضد الرشاد . دع عنك ما لا تستطيع فعله وتعد . مساعى شمس الدين ليس تنال . اذا عدّ اهل الفضل
يومًا فكلهم . على فضله لو لم يشهد عيانه . لكل امرئ منهم خصال حميدة . ولكن شمس الدين فيه
كمال . ترى عنده ما عندهم من فضيلة . وفيه خلال فوقها وخلال . حياء واقدام وحلم وقدرة . وحزم
وجود ليس فيه مطال . وعلم وايمان وعقل وديانة ونسك وبعد الريب وجمال . النسك العبادة والناسك
العابد وتنسك اى تعبد والريبة التهمة والتجنب التبعد . تزاحم اهل العلم والطالبوا الندى لديه
لكل في حواه سؤال . فالطالب العفو عن بيان معضل . كذا والطالب النوال نوال . يقول استفتيت الفقيه
فافتى والاسم الفتوى والفتيا ومعضل مشروح العلل ببينه عالمًا الموجب له والنوال العطاء
فنعى لك يا تاج الملوك معاشر . سيادتهم للمشتهى وبال . الوبال الهلاك يقال وبل المكان
بالفتح وبلا ووبالا اى وخم فهو وبيل اى وخيم واستوبلت المكان استوخمته وذلك اذا لم توافقك
في جسمك . لهم حس فعال الخير اليد قصيرة . ولكنها في المخزيات طوال . فدونك عقدًا صاغه الفكر
من فتى . يعاديه ميتًا في سوى الحقبات . الخبال الوبال يقال فلان خبال على اهله اى عناء والخبال
الفساد وقد جاء في الحديث من قفا مؤمنًا بما ليس فيه وقفه الله في ردغة الخبال حتى يجئ
بمخرج منه فقيل وما ردغة الخبال قيل صديد اهل النار وقوله قفا اى قذف والردغة الطين ولست بمهد المدح
مدائحى . فان قل مالى او تغير حالى . فلكن نعماك حركتنى فصحبته . وقد وعظ الكريم صقال
فلا ظفرت منك الاعادى بغدوة . ولا زلت تعز فيا ارضها فتنال . النعامة ضمن النوى فيها
تمرت وان نعق مددت والظفر بالمطلوب الفوز والعزو القصد تغزوت الرجل غزوا والاسم الغزاة
وجمع غاز غزاة وغزى وغزا وغزق مثل حجيج وغزا مثل فساق ودبدا اى تبصر وتظفر من الله
في الحروب يقال الهم ولئن من فلان اى انصرفنى عليه . وجزت المدى يا ابا خباح ولا عدت
فتاك من بعد الرجال رجال . المدى الغاية يقال انه لبعيد المدى وجوانه بعد ثبر وحزت الشئ جمعته
الحقيقة وحوزة الشئ حوزته وكله فهو ذاك وفيهما الدار بما اعتد من جوانبها والرجال جمع رجل
والرجل بمعنى الغير والرجل ما يستصحبه الرجل لسفره من الاثاث ومن الفتاة فخرجه الك
والرجل مسكن الرجل وقد جاء في الحديث اذا ابتلت النعال فالصلوة في الرحال يعني البيوت والنعال
جمع الارض الصلبة اى اذا ابتلت الارض فصلوا في بيوتكم ولا تركوا المساجد وكتاب سيدى بمدح الشيخ
الاجل ابا على محمد بن محمد بن احمد بن محمد بن الفضل بن عبد الله بن على . لذا اليوم اعلى التكليف

العليا

العلياء هلا . وابقيتها تحكى الحبايا نواحلا . لذا اليوم كم نفرت عن زعفها القطا . دنهت دوننا
الفلا وحتا لقواصلا . لذا اليوم كم من جوف بحر دعرته . وكم دعت لبنا اعصل الناب باسلا . يقول
فما تعرفت بمسيرى الليل وحوش الفلا وحيتان البحر . لذا اليوم كم جاب بها الرشاد . وغادرت جهما
يسبح الارض جافلا . الهيق حمار الوحش والليث الاسد اعصل الناب معوج بوصف مجاده يقر الاسد
لذا اليوم تكنف الجزيرة ناجيًا . وابلهم اعطف عليها قبائلا . لذا اليوم فارقنا خيالنا احتبى . واهل
ومعادى والملوك الافاضلا . لكم خضت دجوها اليوم من لج مزبد . يفلق اصطفاق الموج فيه الشمائلا
وكم حيث من موتنا ارض يرعب بها . مع الآل حواليها وكالاذن بالهلا . تخال بها الحرباء في الرمح ادار
شيخًا من التدوات للغرض مائلا . ويحسب فيها الثعلبان مجدلا . من الخيل اذ يعلو كثيبًا مقابلا
وان عرضت فيها الرئال حسبتها . محالف يحلن الزوايا قوافلا . ورحى مدنًا قد طال فما بدر وادعى فلو
ظفر وابو عمرو وقت المناصلا . تخطينهم هدفا من الليل بعدها . تنكبت حادى النجم للغرب مائلا
ولو لم امتى النفس في كل ساعة . بملا اليوم لم تعدم من الهم قاتلا . اذا ما انقضت ايام عام تركتها
تتلت ترجو تلك اليوم قابلا . فيا سعده يومًا بلقياى سيدًا . ابو على الشادات حزمًا ونائلا
بلقاء ملكًا ذين الملك منه فداه وجلاء منه ما كان خاملا . هما ثبات همامه ان يزغ له عالى الامر منه
في باس وجود همانائلا . حمل التناعب التجايا مهذبا . اشم طويل الباع قرما حلاحلا . وذين جماعة
الحلم لا اعتاد به طلاب وتحيا ملا . سريعا الى العلياء بطيئا عن الخنا . توكلا لما يعيى الرجال
المقاولا . من لعنادم الهند فاسفى عزائما . واصدق من قبل الثريا مخايلا . يخاف ويرجى حالة
السخط والرضى . ومنا قال الا للقول فاعلا . سما للعلى طفلا وحين انتهاده . سقى من غيوم الذرا
العواملا . وذاق نحامات الحرب غضا لباسه . ولما يحز في السن عشر كواملا . فيا سائلا عنه وما من
جهالة . تسايل بل تبغى لا مرتجاهلا . سل الخيل عنه يوم تكبو احماتها . طلا وبية من نجيها
وعك ذيلا . اثريك امضاها جنانا وصارما . واطولها اذ ذاك باعا وذابلا . المربات منه ارض
النواصى تختلى . حرائق اجوانا الفلا والخمائلا . كانهم فلاد اذ ما انقض كوكب . نعا ضرغاما
من الحق نازلا . فاصل عقدا لتسحق انا تهما . ضحى بعز الحظ حدبا دنا صلا . وقبل اذا ما العسكر
نودى عليكم . نداء ابا القهر بعد تجاهلا . وفي تنوه منصونا قتيلا لملك عليه ولا اولاه الا
فواضلا . وذوا الجهد لا يرضى عقوقا ولا امنى . لا تعدم لو لم يكن قبل فاضلا . ولو لم يجمعانا
ينعب الملك لم يزغ . على ابن اخيه مثله الدهر ضاما كلا . ولم يبغ فيه مسعًا في نفسه . وقل غنا ذا الذى

يكفي قبايلا ۰ سواك من نسل المقدمي عصابة ۰ ابوا ان يطيعوا في هواه العواذلا ۰ وما فاتك الا ان يكون
مثلها داء ۰ وقد يحفظ الدولات من كان غافلا ۰ لعمرك لنعم المستغاث محمد ۰ اذا البيض عن عن البرق
ذا المجاولا ۰ ونعم مناخ الطارقين ابنهم ۰ شامية تزجي سحابا حوافلا ۰ ونعم المراعي للنزيل وحالما
احلك رحال بالنزيل النوازلا ۰ ونعم لسان القوم في يوم لازب ۰ لكلمة فصل ترفع الشك قايلا ۰ اعز واوفى
من عمير وحارث ۰ واكرم من كعب واوس شمايلا ۰ واصدق باسا من كليب اذا غدا يجر الى الحرب الملوك
الجحافلا ۰ واحلم من قيس اذا الحلم لم يرح ۰ يطوق غادا ادعوق جاهلا ۰ واسمح من يزيد وهذا في
وجبا سوا سالت قحت الموت وابلا ۰ اذا ما دانيا ذكرنا محمدا ۰ اباه فمنتزنا مضينا واو ملا ۰ واوفى
مجد مجدع وتقايب ۰ ومحصنا لو حرب يترك النجح ناهلا ۰ وسلال مسعاة وحلال تلعة
حمي الخوف حيز داتها والمنازلا ۰ فيا ابا علي يا ابن من فاق مجده ۰ واحيا ارباب العلى والاوايلا
ملكت فسرفين ملكت يسيرة ۰ تسرمقتما في ذا لكم وتناجلا ۰ وكن مثل ما كان والدك الذي
تقلته واعمل كما كان عاملا ۰ وادرك رعايا ضيعتها رعاتها ۰ وراحت لضبعان وذيب
كايلا ۰ فانت لعمري بين خال وقد لد ۰ تعبنان للعليا شاما وكاهلا ۰ ابوك الذي لم يحتمل
مثله ۰ انا احتضن المقع النساء الحوامل ۰ مضى لم يدنس عرضه بعد بلة ۰ ولا راح للمجد الا حافلا
ومن يتبع جرضوخا كحالي يلتجي ۰ بحالاوا فكما مستحيلا وباطلا ۰ ومن يحسبن ان الليث ملمة
نيك يبلغ الذنب قدما مواحلا ۰ متى تعترض امر الا مضيقا صريحا ولا عن صارخ متناقلا
حموا لنا حمية ذا انقضاضه ۰ على من ينادي العينا مناصلا ۰ وما بحث ال المقدمي بجارهم
اضيهم حيث كانوا معا قلا ۰ وعرفان فاحفظوه واحتفظ به ۰ بحد سيف عزم في مراضيك
قاصلا ۰ وقابل به كوكا الزمان وصل به ۰ جناحيك واجعل لعليائك خاللا ۰ فما فيه تضييع
عليك ولا نعي ۰ له في مراضي من تصافي مشاكلا ۰ واي رئيس لا يرعون ماله ۰ صديق
ولا غاف يجير حايلا ۰ وجنبك رشهم ما استطعت ولا تكن ۰ وان غفلوا عن برهم متغافلا
فلا المجد الا جنة تتقي به ۰ عوايل موطا وعدق مصاولا ۰ ولا تهملن ودي لكم وقرابتي
فانه شفاعا للفتى مكان الجحافلا ۰ فكم لي في عليا كم من غريبة ۰ يقتل منا منكم عنها
متصايلا ۰ نتايج فكر غادرت كل فكرة ۰ نتوج لما يجلى منا لنغيرحايلا ۰ وكم غصص جرعتها
في هواكم ۰ تعيث لدونها الوجوه البواسلا ۰ وفارقت اهلي عنوة الدائرة ۰ وعلدى وخلاني الصبا
والمنازلا ۰ وان مديحي غيركم عنه انتقى ۰ ولو انه بلغت منه الوسايلا ۰ بقيت لنا يا ابا علي

بك الشادين ايامنا والطوايلا ۰ وعاش امرؤ في شبابك ما عاش خايفا ۰ قليلا ذليلا خاشع
الطرف خاملا ۰ ويهنيك ذا الملك الذي تحتم نفسه ۰ عقيلة قد حيي عبد قيس وقبايلا ۰ و
دونك من بنات بحر اذا طما ۰ ابات البحار الا تصير جميعا صلاصلا ۰ تقدمتها في حكمها وبلاغة
كبيت حلت بعد عهد تك غاقلا ۰ وله ايضا يمدح بدر الدين صاحب الموصل ولم يمدح احدا من الملوك
بغير الجد غيره وذلك انه قصد الملك الاشرف بن الملك العادل ابو بكر وكان بلغه
عن الاشرف انه يرغب الى وفوده عليه والى الاجتماع به وكان كثيرا يذكره فحين بلغ الموصل توجه الى
ان الاشرف وجميع اخوته بني العادل نهضوا غازين لبلاد الافرنج وانهم قد بلغوا الساحل يريدون
دمياط فلم يخف عليه الحاجة ولا الاقامة لانتظار رجوعه وخاف هجوم الشتا والبرد وقد قلت
عليه النفقة فدخل على بدر الدين فاحترمه واكرمه واعرض عليه المقام بالموصل على انه يقوم باوده
ويجري عليه ما يقوم به فاعتذر اليه من المقام وشكره على ما قاله وانشد هذه القصيدة
حطوا الرحال فقد اودت بها الرحل ۰ ما كلفت سيرها خيل ولا ابل ۰ بها يعني الرواحل قال الرحال
واحدها رحل وهو ما يستعمل الناس من الاثاث والرحل ايضا رحل البعير وهي الطنفسة ويجي ايضا
مسكن الرجل رحلا وفي الحديث اذا ابتلت النعال فالصلوة في الرحال النعال جمع نعل والنعل
ها هنا وجه الارض والرحال البيوت يقول اذا امطرتم فاتركوا المشي الى الجماعة وصلوا في بيوتكم
والرحل جمع رحلة وهي من الارتحال واما الرحلة بالضم فهي الوجه الذي تريده تقول انتم رحلتي
وحط الرحال وضعها من على ظهور الرواحل وحط اي نزل والمحط المنزل وحططت الرحل والسرج
والقوس وقوله تعالى حطة معناها حط عنا اوزارنا وقيل هي كلمة امر بها بنو اسرائيل لو قالوها
لحطت اوزارهم واودت بها اهزلتها واجهدتها واودى فلان هلك وهي مونثة لان اسما الجموع التي لا واحد لها من لفظها
المجموع التي لا واحد لها من لفظها اذا كانت لغير الادميين فالتانيث لها لازم لانك اذا صغرتها
قلت خييلة وابيلة فادخلت عليها الها والجمع آبال وابل اذا كانت مهملة فاذا كانت للقنية قيل
ابل موبلة وان كانت كثيرة قلت ابل اوابل والتكليف الفعل الشاق ۰ بلغتم الغاية القصوى فخيركم
هذا الذي بعلاه يضرب المثل ۰ الغاية المدى والقصوى تانيث الاقصى وخيركم مختار الكل
بد حسبكم منا ليتهم بحمل ان يكون يريد حسبكم هذا الملك اي كفوا عن غيره فهو الذي يضرب به
المثل ۰ هذا ابو الملك بدر الدين خير فتى ۰ من تعلق الرجا الغني امل ۰ هذا الذي تحيا ذي فضل
ناجته ۰ نيفل البحار لما اضحى به بطل ۰ يبادر على يعارض والمبادرة المعارضة وبادرته اذا عاد

اي لا واحد لها من لفظه واحد لها
التي لا واحد لها
وهي مونثة لان اسماء

وحل مشكل معضل وجلّى لبس الملتبس • هذا الذي لو لبث الغاب بجدته • ما قتل الابطال النجح والتنقل
النجدة الشدة والباس الشجاعة والنجح والنقل من بنت البزيزة ومعنى ذلك معروف • هذا الذي
بالندى والباس يعرفه • والشجي كل من يحيي وينتعل • هذا الهمام الذي اقصا مطالبه • ما للحجة
وادنى همه نحل • الهمام الملك العالي الهمة وزحل احد السبعة الكواكب وهي في السماء الثانية بعيد
بعلو الهمة ومفخر الاشياء في عينه لشرف نفسه • الناس كلهم هذا ولا عجبا • الخلق افضل منها كلها
رجل الرجل يعني بسيد الانبيا محمد صلى الله عليه وآله وسلم • الله خاذا الدهر معتقدا الحيا الذي
الغني ويبتهل • الله اكبر معناها التعظيم لله والتكبير لله هو التعظيم واعتذر من الذنب وتعذر
اذا احتج لنفسه بما يزيل عليه اللوم والعتبى من الاسم من عتب اي عاد الى مسرته وترك الاساءة التي
وعتبت عليه اي وجدت عليه اعتب واعتبه عتبا ومعتبا والتعتب مثله والعتاب مخاطبة الادلال
ومذاكرة الموجدة قال الشاعر • ويبقى الود ما بقي العتاب • ويقول استعتبته فاعتبني اي
فارضاني قال بشر بن خازم عصت تميم اذ تقتل عامر يوم الانسار فاعتبوا بالصيلم • يقول
ارضيناهم بالقتل ويتبهّل اي يتضرع والابتهال التضرع ومنه قوله تعالى ثم نبتهل اي نخلص في
الدعاء وقبلكم سلا مع خسفا وانتهى • ما ليس لخناقة فيه ولا جمل • فآه يا دهر هلا كان ذلك
ذا • ولم يغب عن عيانه الجيش والخيل • اه كلمة توجع والجيش والخيل مكانان بالاحسا والقيا
المعاينة وغابت الشي خفي وهلا بالتشديد اصله لا بنيت مع هل فانهما معنى التحضيض كما بنوا
لولا ولوما وجعلوا كل واحد مع الاخرى بمنزلة حرف واحد واخلصوهن للفعل اذ جعلت فيهن معنى
التحضيض • الشكر في المولى انت لا كذبا • عبد له كلما تهواه ممتثل • المولى ها هنا السيد المالك
وكل من ولي امر واحد فهو مولاه يعني بالمولى ها هنا بدر الدين وامتثال الامر العمل به وامتثلت ولا
الامر اذا اتبعته وفعلت ما امرته به • وكل من فوق ظهر الارض من ملك • وسوقة طامع مجده خول
السوقة خلاف الملك يستوي فيه الواحد والجمع والمذكر والمؤنث وربما جمع على سوق والخول اسم
يقع على العبد والامة وخول الرجل حشمه الواحد خايل وخولك الله مالا اي ملكك اياه • ابو الفضائل
اوفى الناس كلهم • نما كعبه بر فلبيك الجدل • يقال فلان اوفى بكذا اي احق به واجدر والفضائل
واحدها الفضيلة والفضيلة والفضل ضد النقيصة والافضال الاحسان والجدل شدة الخصومة
وابو الفضائل كنيته بدر الدين • الخيل تعرف يوم الروع صولته • بحيث في صلتها بطل البطل
الروع الفزع والصولة الوثبة وصال اي وثب واستطال وصلت كناية عن انجح قال الشاعر

نيس

فيسل الجيش فرم كان بكفه • شهاب بدا في ظلمة الليل البهيم • فانجلا الشجاع وملتقاها يعني الخيل
كم فارس محتنك طلاع النقع غادره • بضربة لم تشن احدوديها فشل • النقع الغبار وغادره اي تركه
على الارض والاحدود الشق المستطيل وضربة احدود اي خدت في الجلد والفشل الجبن والقتل
الرجل الضعيف الجبان تخاله اخوذاً تنا بها امته • وقيل لا حول فيه ولا قبل تخاله اي تظنه
وخلت الشي ظننته وتخيل له كذا وتخايل اي تشبه والاحول خلاف الاقبل والقبل في العين اقبال
السواد على الانف ويجعل اقبل وهو الذي كانه ينظر الى طرف انفه قال الشاعر • ولما رايت الخيل
قبلا تباري بالخدود وشبا العوالي • يقول حين يتقي السيف هامته • لو رجحت فلا يحمي الابل والجبل
اولا كلهم عذاب والجبل الثكل وهبلته امه اي ثكلته والاهبال الا ثكال والمهبل من النسا الكثير
واما قولهم هبل فلان اللحم وهبلته فمعناه كثر عليه وركب بعضه على بعض فهو مهبل وانشدوا • ممن حملن
به وهن عواقد حبك النطاق فشب غير مهبل • ويقال هو الملعون ويتذبذب ويتهدى في
استدارته • حتى يخال بها من قبلها ثولا • يهذي مختلط في كلامه وهذيان الرجل في منطقه هذيانا
هذيا وهذيانا اي خلط وجاء بكلام لم يفهم معنى والثول والقرب الجنون والثول جنون يصيب الشاة
فلا تتبع الغنم وتظل تشتد بغير سببها يقال شاة ثولا وتيس اثول قال الشاعر • يلقى الامام على
حياض محمد • ثولا مخرفة وذيبا اطلسا • لا ادعي خاف ولا لذلك حزاة • تهد نعا ترقيه ما استقام
الرقيب • والدفر في الجوما بالوا يقولك له • لكل نفس وان طال المدى اجل • الدفر طاير طعامه من لحوم
القتلا والجو ما بين السماء والارض والجوانب ايضا ما اتسع من الاودية قال طرفة • يا لك من حمرة
بمعمر خلا لك الجو فبيضي واصفري • ولا بالها اي بفقهر يقول لا مفر عن قول ذلك لا شوهه
الموت فيجعل الوهم • ضرب نفسه لبالكل من يحيه • وكم له ضربة يقضي المصاب بها • وانتصل يعمل قيد
قبل منتقل • المصاب الذي اصابته الضربة وبقضي يموت وتقضي اي مات والتصل السيف
وانتصاله منه خروجه من مكان الجرح الذي غير • محض الضريبة ميمون النقيبة • طعان الكتيبة
لا عمر ولا وكل • المحض الخالص من كل شي والضريبة والطبيعة والسجية والنحيتة والسليقة والنحيزة
والغريزة والتوس والسوس والخاس والخيم كله بمعنى وهو الطبع الذي جبل عليه الانسان وفلان
ميمون النقيبة اي مبارك النفس ويقال نبار نجح فيما يحاول ويظفر وقيل الميمون المشورة والكتيبة
الجيش يقال منه كتبت فلان الكتائب اعتاها كتيبة كتيبة وتكتبت تجمعت والغمر الذي لم يجرب الامور
والوكل العاجز الذي يتكل امره الى غيره • كهل الشبيبة نهاب الحريبة وقصا • بالرغبة هش باللذي بجل

الشبيبة حداثة السن وكذلك الشباب وهو خلاف الشيب يقول شب الغلام يشب بالكسر شبابا وشبيبة
والحريبة الخيار المال فحريبة الرجل ماله الذي يعيش به يقول حربه يحربه حربا مثل طلبه يطلبه طلبا اذا
اخذ ماله وتركه بلا مال فهو محروب وحريب والحرب ايضا السلب على ما يعينه من عدة والرغيبة
العطا الكثير والجمع رغايب فاما الرغيب فهو الواسع الجوف يقال حوض رغيب وسقاء رغيب والرغب
بالفتح السعة يقال الرغيب شوم والهشاشة مثل الارتياح والخفة للمعروف يقال
رجل هش بش ويقال للرجل اذا مدح المكرم سهل الشان فيما يطلب عنده من الحوائج يصفه مع جيد امره
ستره بالوقار والحلم وجودة الراي والعقل والكرم والنجدة والشجاعة • ماضي العزيمة ما فل العزيمة ترك
الجريمة تنكل العدى نكل • ماضي العزيمة اي نافذ العزم والماضي النافذ ويقال قد مضى في الامر يمضي مضيا اي
نفذ ومضيت على الامر مضيا ومضوا مضوا مثل قعودا قعودا وامضيت الامر انفذته والمضي التقدم
والعزيمة والعزم والاعتزام والعزم ان يقطع على فعل الشي الذي تنويه وتريده وقوله تعالى فلم نجد له
عزما اي صرمة امره والجريمة والجرم الذنب وترك الغار العقوبة عليه والغنيمة والمغنم بمعنى وهو ما
يغنمه الجيش وغنمتها تركتها تغنما وسرف نفسي وغنمته تغنيما اذا انفلته من المغنم وانما قوله غنا ملك
ان يفعل كذا اغناه غايته والذي يتغنمه والنكل بالكسر القيد والنكل بالتحريك المجرب وفي الحديث
ان الله يحب النكل على النكل اي الرجل القوي المجرب على الفرس • ارسى قواعد ملك لو تدبره كسرى
واسكندر اعيتهما الحيل • ارسى اثبت من رسى الشي يرسو ثبت ورست اقدام القوم في الحرب ثبتت
وكذلك رست السفينة ترسو رسوا ورسوا اي وقفت على الماء والمرسا التي ترسى بها السفينة
تسميها الفرس لنكر والقواعد الاساس وهي الاربع الخشبات التي تحت اسفل الهودج قواعد الهودج
والحيل جمع حيلة الاسم من الاحتيال وكذلك الحيل والحول تقول لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
ولا حيل ولا قوة الا بالله وكسرى ملك فارس واسكندر ملك الروم وهو ذو القرنين عليه السلام
من بعدما قيل ضاع الامر وانفصمت • منه العرى واستوى الرئبال والوعل • ضاع الامر هلك والـ
الانفصام الانكسار والرئبال من اسماء الاسد مهموز والجمع الرابيل والوعل تيس الجبل وبه تشبه
الفتيد وهي اطول منه والجمع وعلان واوعال وقد القوم تولى الملك منصرفا عن اهله وكذا
الدولات تنتقل • نبا بحد سنيهم كل ناب وكا • ذاك عقولهم بعياديها الخبل تولي تقلى انتقال
الدولة خروجها من قوم الى قوم منهم والناب الطلاق والختراه والحد الفلق والتمنين والحد
ايضا الذهاب في الامن هذا وحدت بحلي الشي الذي طيبه وحد سرا انقلعه فهو يحدد ترسى الاخر

واختبله

خادمي والخبل بالتحريك فساد العقل والخبل الجن وقد خبله وخبّله اي افسد عقله • اماد دهوا
بدا النقع او حديث • بالشواهق لم يعقل بها وعل • الشواهق الجبال العالية واحدها شاهق ودت
النقع بالنقع صد عنه وتعدد بدت المجن بمعجزة او معول اذا ضربتها بها انكسرت والمردي صخر يرمى به ومنه
قيل للرجل الشجاع انه لمردي حروب وفي المثل كل ضب عنده مرداته والمرداة والمردي بمعنى والوعل
ذو الجبل يعقل عقولا امتنع به والوعل عاقلة والعقل والمعقل الملجأ يصفه بالباس وقالت كيف
يخشى على ملك وقد ضربت • لمجده في ذراه الخيم والكلل • الخيم والخيمة واحد قال الشاعر فلم يبق الا
الخيم منضد • والكلل واحدها كلة وهو ستر رقيق يخاط كالبيت يتوقى به من البق • ملك لا يحمل
مالا تستطيع له • مهلا ثبير وثهلان فيحتمل • ثبير وثهلان جبلان يصفه بالحلم والاناة وشدة العزم
جواد بارق والعزم صاعقة • وسيفه قدر ولحظه اجل • البارق السحاب ذو البرق والصاعقة
نار تسقط من السماء في رعد شديد والصاعقة ايضا صيحة العذاب وصعق الرجل اي غشي عليه
قوله تعالى فصعق من في السموات ومن في الارض اي مات والقدر ما قدره الله تعالى من القضا
والاجل مدة الشي شبه فرسه بالبرق في سرعة الجري وشبه عزمه بالصاعقة لحرقها ما تقع
عليه وشبه سيفه بالقدر لانه لا مفر منه وشبه لحظه بالاجل يعني ان مهابته تقتل عداه اذا نظر اليهم
نظر مغضب • عزايم الملك بالجوزاء منتطقا • وراح وهو بظهر الحوت منتعل • الجوزاء كوكب
معروف والحوت يعني السمكة التي عليها الثور الذي عليه الارض وقوله منتطقا النطاق شقة
تلبسها المراة وتشد وسطها ثم ترسل الاعلى الى الاسفل الى الركبة والاسفل يجر على الارض
وليس لها حجزة ولا نيفق ولا ساقان والجمع نطق والمنطق ما شددت به وسطك والمنتطق معروف
اسم لها خاصة وانتعل الحفا وانتعل احتذاه المعنى ان رايات الملك وشيمته حتى صار كالبنيان
ساسه من ثرى الارض السابعة وسطره في السماء الدنيا فكانما انتعل بالحوت الذي عليه الثور الذي
عليه الارضون السبع وانتطق بالجوزاء البيت فيه كلام مقدم ومؤخر تقديره عزايم الملك منتطقا
بالجوزاء وراح ايضا عطف على غدا وقوله بظهر الحوت منتعل خبر اخر • كانما شموس قواضبه تطلعن
فيها هي الا بها تمام العبان افل • شبه اسنة رماحه يطلعن من الاغماد بالشموس وافولها
غيابها وجعلها في دروع اعدائه لمر بترها بالسيوف • وان نجوم عوالي طعن فيها • بقين الا عجت
النقع والنقل • شبه الحراب التي في الرماح بالنجوم ومكان النقع الدخان يعني بلجته [illegible]
القلوب فيها النقع خلاف النصيحة والنقل بالتحريك الفساد • مقدام معركة بكتايب تهلكه

طلاب مملكة ثمو ابرا الذّلّة. المقدام الجريء والاقدام الشجاعة ويقال اقدم وهو زجر بالفرس كانه
يوثر بالاقدام وفي حديث المغازي اقدم حيزوم واقدمه وقدمه بمعنى وتقدم بين يديه اي تقدم في الحكم
قال الله تعالى لا تقدموا بين يدي الله ورسوله والمعركة موضع الحرب واعتركوا ازدحموا في المعركة
والمعترك موضع الحرب وكذلك المعرك والمعاركة المقاتلة القتال والمهلكة الهلاك والمملكة موضع
الملك وقولهم فلان عبد مملكة الذي ملك ولم يملك ابوه ونمو ابرا اي يترفع وتعلو والنمو
الارتفاع والعلو ومنه القروم السوامي وهي الفحول الرافعة رؤوسها ويقول رددت من سامي
طرف فلان اذا حقرته وصغرته في نفسه وقالت تخوذرة وسمي الفحل اذا سطا سطوة ونما
تبار واد ضحى حتى الشي اذ نفع. ويوم غضى بوانع الشمس غيره. خفي مخال النقع قد غاله الاصيل
النقع الغبار والتخي خلاف التعد والعيثر الغبار ويوارى اي يغطي والاصل جمع اصيل وهو ما بين
بدي غروب الشمس وغاله وافناه اي اذهب برا واهلكه وغاله واغتاله خدعه وذهب به الى
مكان وغال الشي واغتاله اذا غلب عليه حتى صار لا يبين فيه. كانما البيض باحت وهي مصلتة
ميز بوارق غيث رعده زجل. البيض السيوف ومصلتة مجرده واصلت السيف جرده من غمده
فهو مصلت وضربه بالسيف صلتا اذا ضربه به وهو مصلت وسيف اصلت اي صقيل ويجوز ان يكون
في معنى مصلت اذا كان ماضيا في الامور وكذلك اصلت ومنصلت وصلت ومصلت والبوارق السحاب
ذوا البرق والغيث المطر وزجل الرعد صوته والنمر تبرجلت تحكي اسنتها. كواكبا تقذف والعن
تنتقل. كواكبا تقذف يعني النجوم تقذف منها الشياطين اي ترمى وتنتقل اي ترامى من القتال
وهي الرمى. والنبل في الجو تحكي المنية. الكبريت في رئيس لنيران تشتعل النبل السهام العربية
وهي مؤنثة لا واحد لها من لفظها وقد جمعوها على نبال وانبال وقال النابل الحاذق بالامر يقال فلان
نابل وابن نابل حاذق وابن حاذق والجو ما بين السماء والارض والكبريت خشيبات تجعل شيئا من الكبريت
في اطرافها تشتعل بها النار لانه لا تسرع الا فيها. سما له مثنيا الرئبال الاخور. فيثني في
تماديه ولا كسل. سما اي برز معلما نفسه والرئبال من اسماء الاسد والخور الضعف ورجل خوار
ورمح خوار قال الشاعر: لا ينسق الحيات للوتم والخوة الخور مثل الغور
المنخفض من الارض بين النشزين وعار الرجل ضعف وانكرها الكسل التثاقل عن الامر وقيل كسل
بالكسر فهو كسلان قال ما قوله كسل الرجل في الجماع فهو ان يخالط نفسه ولا يترك. بصارم لو على
ضربا به حضنا لقيل كان قديما هاهنا جبل. حضن اسم جبل يقال انجد من راى حضنا معنى انه

ثم ضرب

ثم ضرب ذلك الجبل بذلك السيف لقطعه قطعا حتى لا يبقى منه شيئا فيقول الراي ها هنا جبل وذلك اذا ابدا
ضاحكا في المعركة. يحيى بكفه بكت الاعناق والقلل. فعتك هام العدى منكا بر مقل قرت لي بحضت
من وقعه مقل. الفتك العرب والقلل جمع مقلة والمقلة شحمة العين التي تجمع السواد والبياض وقرت
نقيض سخنت وقر الله عين فلان اي اعطاه حتى يقر فلا يطمح الى من هو فوقه ويقول حتى تبرد فلا تسخن
لان للسرور دمعة باردة والحزن دمعه حارة فيقال سخنت عينه بالكسر بنقيض قرت فهو سخين العين
واسخن الله عينه اي ابكاه والسخن بالضم الحار وهو دموع الحزن حارة. طود اذا لم يكن في الحلم مفسدة
وان يهيج فالسحنى يا ابنكل. الطود الجبل والمفسدة خلاف المصلحة والحلم الاناة وان يهيج اي ثار
وغاص وهاجت عني اثارة وهاج يهيج هيجا وهيجانا وهياجا واهتاج وتهيج اي ثار وقا
لتنبق الثمر ويقال اسندى ايضا ويا ابنكل اي يتوحج من الغيظ ويتوقد. بحر يواتيا لنائي ما العود
مزيدة. وانما البحر تشبيها بروشل. الزبا جمع زبية وهي الزبية ما ارتفع من الارض وكذلك الرابية
ودبوة الزبا ايضا علوتها والعود جمع قارة وهي الاكمة ويجمع ايضا على قادوقا وشل الماء القليل
وفي المثل علقها الوشل الدشال ودخل الماء وشلا وشلا اي قطر دقوهم فلان واشل الخطاء اي اقتصه
ان علا جود في كعب ومن هرم. او علا مجد في حصن ومن حمل يعني كعب بن مامة الايادي وهو كعب
بن مامة بن عمرو بن ثعلبة بن سلول بن كنانة بن سنابد بن سعد بن الدثل بن ثالث بن مريد بن اقصى بن
دعمي بن اياد بن نزار وهرم بن سنان بن ابي حارثة المري مرة غطفان وكلاهما يضرب بهما المثل في الجود
فاما كعب فكان من حديثه انه خرج في ركب فيهم رجل من النمر بن قاسط في شهر ناجر فاضلوا العطش
فضلوا فتصافنوا الماء انما بينهم والتصافن ان يطرح في القعب حصاة ثم يصب فيه الماء بقدر ما يغمر
الحصاة والجاحظ يزعم ان الحصاة تسمى المقلة قال وهذا الحرف سمعته من البغداديين ولم اسمعه
من البصريين وقد بيت عليكم منه وقال يقطون هذه الحصاة معرفتك ويقال لها المقلة والمقلة
ايضا حين تنشف الماء فتشبه فوقه وسط بياض المقلة وهي وسط بياض العين
قال الشاعر: قذفوا سيدهم في ورطة. قذفك المقلة وسط المعترك. فشرب كل انسان بقدر ما يقدر
يكيل ماف فقعدوا للشرب فلما دار القعب الى كعب انظر النمري يحده النظر اليه فاثر به كعب وقال للساقي
اسق اخاك النمري فشرب النمري نصيب كعب من ذلك الماء ثم نزلوا من غد المنزل الاخر فتصافنوا
بقية مائهم فنظر النمري الى كعب كنظره امس فقال كعب كقوله امس وارتحل القوم فقالوا يا كعب ارتحل
فلم يكن به قوة للنهوض وكانوا قد قربوا من الماء فقيل رد كعب فانك وارد فعجز عن الجواب فلما

اتيوا اسد حيلوا عليه بثوب ميتعرمن السبع ان ياكلهم فتركوه مكانه فقاص فقال ابوه بكير ماكان من عمر
اشفا على قماله • غمرا نماة انا ناجي مفارتدا • عمرابن مامة كعب ثم عن به • ذوالمنية الاخرة وقدا
اوفا على المكارم كعب ثم قبله • وبعد كعب ابنك وقاد مما وقدا • وقد افضل من وقعت التاد ايضا كلا يكون
فعلا منا شياد هذا الوجه وانما ما كان من حديث هرم بن سنان بن ابي حارثة فانه قد جرى بجوده المثل
قال زهير بن ابي سلمى ان البخيل ملوم حيث كان ولكن الجواد على علاته هرم • هو الجواد الذي يعطيك
نائله • عفوا ويظلم احيانا فيظلم • ووفدت ابنة هرم على عمر فقال لها ما الذي كان اعطى ابوك زهيرا حتى
قابله بالمديح بما سار فيه فقالت خيلا تنضى وابلا تتوى وثيابا تبلى ومالا يفنى فقال لكن ما اعطاكم
زهير لا يبليه الدهر ولا يفنيه العصر ويروى انها قالت ما اعطاه هرم زهيرا قد نسي فقال لكن ما
اعطاكم زهير لا ينسى وكل ما [illegible] من كنا يعود فيه احتجاجا واسحم وايضا قال احسن نهوض حصن
بن حذيفة بن بدر وحمل هو حمل بن بدر اخو حذيفة وبني بدر من اشراف العرب وهم البيت من قيس
غيلان • يا غادي الامة في البلد عنه وسر • من يعشق المجد لم يقلق بر العذل ولا تقعد كريما
عن بجيته • حسن البجيات من رب لعلى نحل • التفنيد اللوم وتوهين الرأي والوهن الضعف
الرأي قال الفند ايضا الكذب والبجية الجبلة التي طبع عليها الانسان والنحل العطايا واحدها
نحلة وهي العطية وكذلك النحل نحلا فعلا ونحلت المراة مهرها واعطيتها اياه عن طيب نفس من غير
مطالبة • طالت برا لوصل الحدباء واشتقت • لساكنيها بها الادنان والسبل • واصبحت حتى
لا تبتغي حولا قطانها والى ذا بالبقا نقلوا • الحدباء لقب الموصل يعرف بر والجنة البنات والقطان
المقيمون وقطن بالمكان اقام به واستوطنه والحول الاسم من التحول ودار البقا الجنة سميت دار
البقا لان اهلها يبقون بها فلا يموتون • وحسبهم فخرا ان الامام به [illegible] لذي شأن رحل
اما منا الثامر الهادي لما اختلفت • فيه العباد وما جادت به الرسل • خليفة قسما لولا محبته
لما تقبل من ذي طاعة عمل • هو الذي افترض الرحمن طاعته • ومن سواه فلا فرض ولا نفل
فعاش ما شاء الاله ان آخاه • فدولة نجمها بالسعد متصل • يا ايها الملك المغني بنائله اقلى
الملوك بادنى نائل الجل • ادنى نائل العاقل وادنى يجيء على وجوه احدها اقل قال الله تعالى ولا ادنى
من ذلك ولا اكثر ويجيء بمعنى ادون قال الله تعالى اتستبدلون الذي هو ادنى بالذي هو خير و
تجيء بمعنى ابعد واقرب قال الله تعالى ذلك ادنى الا ترتابوا وتجيء بمعنى اقرب قال الله تعالى
ولنذيقنهم من العذاب الادنى دون العذاب الاكبر • اليك نكلما الحرين انهضني • هم لنا نقض [illegible]

تبتذل

تبتذل • بل النجرين يعني الاحشاء وتمام البيت لانت تنام النجرين عليها وهي اصدا سواق الفران لكونه
والقمرها القمر اي اقلقك واحزنك والهم الحزن وجمعه هموم وقال همه الامر اذا احزنه [illegible] انهضني اي قاربي
واقامني والنهوض القيام وانهضته فانتهض واستنهضته للامر كذا اي امرته بالنهوض عنه • نهضتهم
اي امرته بالنهوض عنه هضته اي قاومته وتناهضنا القوم في الحرب اذا نهض كل فريق الى صاحبه
ونهض النبت استوى ونهض الطائر اذا انتشر جناحه ليطير وناهضه الرجل [illegible] الذين يتكلمون
ويقومون بامره والاشراف هم العلماء وتبتذل اي تمتهن والبذلة ما يمتهن من الثياب والتبذل ترك التصون
كم جبت دونك من مجهولة قذف • تيه قليل بها الحل ومرتحل • جبت اي قطعت وجاب البلاد يجوبها
يجوبها ويجتابها اذا قطعها وجاب الشيء يجوبه اذا قوره وقطعه قال الله تعالى وثمود الذين جابوا الصخر
بالواد والمجوب [illegible] يجاب بها اي يقطع والمجهولة المفازة التي لا اعلام بها وقذف بالتحريك وضم
القاف وقال ايضا اي بعيدة تتقاذف لمن يسلكها والقذاف التراجي والتيه الفلاة التي يتاه فيها
والجمع اتياه واتاويه وفلاة تيها وتاه في الارض ذهب متحيرا والحل الحلول والمرتحل موضع الارتحال
ومزبد لا يلذ النوم راكبه • اذا اضطربت امواجه زجل • مزبد اي بحر مزبد وازبد البحر ماج
وقذف بالزبد وقوله لا يلذ النوم راكبه اي لا يجد له لذة من شدة الخوف والاشفاق على النفس او غرقه
الموج اي ضرب بعضه بعضا والاضطراب الحركة والزجل كثرة الاصوات واختلاطها وحسن طنينه
وما تقى عليك به • [illegible] القاسية الجبل • اعاف اي ختم على النجو اليك والنجو الاثبات
واعابة [illegible] بمعنى الحالة واضطررت الى [illegible] خلاف المصلح ونعمان جبل اي علوم
اقله • شهرا وشهرا وشهرا بعد اربعة • للموج والبهلات العود في عمل • البهلات العود ابعا
والبهلة الناقة الجسيمة المطبوعة على العمل والعود والعمل السير • اهلها ناجية في غير منقعة
وناجية لا [illegible] شغل وكم [illegible] في [illegible] من [illegible] • [illegible] لو [illegible] النهل و
العلل [illegible] • [illegible] القصد الاتيان والنهل الشرب الاول والعلل الشرب
الثاني • افنيت زادي وتركوب وشيكي على عتو جنابي الخوف والوجل وقد بلغت الجناب
الرحب بعدوضا • وليس لا على علياك متكل • الجناب بالفتح الفنا وما قرب من محل القوم و
الجمع اجنبة يقال اخصب جناب القوم وفلان خصيب الجناب وحديب الجناب والوحب الواسع والوجي
الحفا ووجي الفرس بالكسر وجي وهو ان يجد وجعا في حافره والمتكل المعتمد واتكلت على فلان
اي اعتمدت عليه في امري • بقيت في عزة قعسا آبائهم • عن الحوادث مقرونا بها الجذل • قعسا

اى ثابته وعز اقعس اى ثابت وثابته عن الجواد ثاى بعيد عن العثار الذى يحدثها الدهر والجذل
بالتحريك الفرح والجذل اى ابتهج • وعاش حاسدك الاشقى اخا مضض • ومات فى الجلد منه
ذلك النغل • الاشقى والشقى واحد والشقاوة ضد السعادة والمضض وجع المصيبة ووجع الجرح
والمضض الجرح ومضنى بغير الف واما ممض بكسر الميم والفتاد فهى كلمة تستعمل بمعنى لا قال الراجز
شعرا سالت هل وصل فقالت ممض • وهى مع ذلك مطمعة فى الاجابة يقال ان فى الاجابة تنيا
انى ممض لطمعا والنغل الفساد من نغل الاديم بكسر اذا افسد ومنه قولهم فلان نغل اذا كان فاسد
النسب ونغل قلب فلان اى ضغن ونغلت بنات القوم اى عفرت والنغل الافساد بين الناس
والنميمة • وله انشدنا والرمغداد فى سنة اربع عشرة وستمائة • اسيم لا تنكوى حلى ومن تحيل
انا الفحل لم يرتك كاحط الابل • الحلى العيال والثقل والابل لا واحد لها من لفظها لان اسما الجموع
التى لا واحد لها من لفظها اذا كانت لغير الادميين فالتانيث لها لازم اذا صغرتها ادخلت عليها
الها فقلت ابيلة وغنيمة والجمع آبال واغنام • وسايلى وادوا الركبان عن خبرى • ينبيك انى نقى
الماجد البطل • عين الشئ نفسه والماجد الكريم والبطل الشجاع • لا اشرب الماء لم يقعد
ولا اقول لمعوج الوصال صل • تكلفتنى معانيا ابيون اظهركم • وليتى بعد افرندا السيف فى الخلل
كلفتنى تكليفا اذا امرته بعمل شق عليه والمقام الاقامة وفرند السيف جوهره والخلل جمع خلة وهى بطا
يغشى بها اجفان السيوف • ما دامت البيض فى الاجفا مغمدة • فما يبين لها فى الهام من عمل
الاجفان اغماد السيوف واغمدت السيف ادخلته فى غمده • وفى التنقل عز للفتى وعلا • لم يكمل
البدر لولا كثرة النقل • والمنزل المرتحل فى وطانه حطب • وتقويم فى الاستقرار بالحيل
المنزل العود تقويم الشاه تثمينها بالقيمة التى تساوى والحل جمع حلة واجلت الحساب ردد
الى الجملة • وابتليكم خاحا لوائح ما كم • ثم يلاوى بغيا البيض والاسل • وكلما زاد نصحى زاد
غشكم • لا بارك الله فى دعل دغل • الغش خلاف النصيحة وغش فلان فلانا اذا حمله
على شيء فيما يجب وخلطه بما يكره وهو ماخوذ من الغشش وهو الماء القليل الكدر والدغل الحقد
العيب والريبة وقد يكون افسادا وقوله تعالى ولا تتخذوا ايمانكم دخلا بينكم اى مكرا وخديعة
اسلمتم وخنتم لا ابا لكم • الا احتى بطعم الصاب فى العسل • الصاب عصارة شجرة مرة اذا ترك
العوض عن مراعتنا بكم • فمهلا الطريق تعتنى عن الملل • العود الرجوع وكذلك المعاودة والملل
طلب الفتى والطريق الماء الذى تبول فيه الابل وبعرو النهل الشرب الاول والعلل الشرب الثانى

كم قد غرثت

كم قد غرثت من الاخنا عندكم لو يثمر الغرس فى صفوان جبل • الصفوان الحجارة وكذلك الصفوا
الواحدة صفوانة لا تحسبوا ان بعدا لنا ذا تخشى • البعد اكثر من قرب على دغل الا انى ضد الو
والدغل الفساد • لقد تبدلت منكم خيرا ما بدل • فاستبدلوا الآن بى شر ما بدلا • شر الا خلاد
من تسرع عقابه لا خير فى ادم يطوى على نغل الادم جمع اديم ونغل بالكسر الغين اى افسد
ما تنقمون على من لا يتيك لكم • منه سوام ولا عرض على وجل • نقمت عليه انقم بكسر القاف فانا
اذا عتبت عليه والسوام والسايم المال الراعى والعرض النفس والعرض الحسب والوجل الخوف • فيا ولاد بكم
يوم الخصام به • كما ازان بيوت الشعر بالمثل • النادى والندى مجلس القوم ما داموا فيها سمى
شى من ذلك • اذا خطيبكم اكدت بلاغته • اجاب عنه فلم يقصر ولم يطل • البلاغة الفصاحة واكدت
وقفت وانقطعت من قولهم اكدى الحافر اذا بلغ الكدية ولم يبق عليه الحفر والكدية الارض الصلبة
لم يقصر من التقصير فى الكلام ليس من قصر الكلام ولم يطل من التطويل اى انه لم يطل الكلام
الرث دفعانا فلم يذهبه سابله • وقد لما فلم يضرع ولم يخل ابيل • الرث من الرثى وهو الباقى الضرع
الرجل ضارعة اى خضع وذل والضرع بالتحريك الضعيف ونحاد فلان تضرع بمعنى تعرض لطلب الحاجة
والضراعة السؤال فى خضوع • يكسوكم كل يوم من محاسنه • ومجده حللا ابهى من الحلل • الحلل جمع حلة
والحلة لا يكون الا ثوبين ازار ورداء والحلل برود اليمن • ولم نزل همه تشييد مجدكم يود لو انه اوفى
على زحل • تشييدا بنا تطويله وزحل كوكب فى السما السابعة • يهيب فى وجهكم من لا يود له هو نار يكرم
غير عليكم العلل • ان قلتم الخير يوما قال مبتهجا • عنكم وان قلتم العورا لم يقل • البهج الفرح والعورا
الكلمة القبيحة • ما ضركم لو وفيتم فالكريم اذا خال اللئيم وفا طبعا ولم يحل • اللئيم الدنى الخسيس
وخال عن العهد انقلب • الست اوفاكم عهدا واحكمكم • عقدا واقومكم بالفرض والنفل
الفرض خلاف النفل ومعنى فرض الله الزكاة اى قدرها وبين كميتها واصل الفرض القطع ومنه فرض
النفقات وهى ثبات مقدارها وكذلك فرض المهر قال الله تعالى او تفرضوا لهن فريضة ومنه فرض
الجند وهى ما يقطع لهم من العطا واما قول الرجل الست كذا فاقرار بتقرير بالواجب الثابت وكذلك الم وكلا
وذلك ان حرف الاستفهام يضارع حرف النفى ونفى النفى ايجاب فاذا قال القائل لم احسن اليك
فالواجب ان يكون قد احسن اليه فيقرره بحروف القران الست بربكم • الى يدى بيتكم فى العزم مركزه
بيتى فما كان من فخر فمن قبلى • مركز الشئ موضعه واصله يقال الزم فلان مركزه اى موضعه
الست اطولكم فى كل مكرمة • باعا واثبتكم للحادث الجلل • الحادث والحدثان والحدث والحدثة واحد

كلمة بمعنى واحد والجلال العظيم كم ينفق الغش فيكم والنفاق وكم • لا ترعوون الى نصيحة لا عذل • النفاق بكسر النون
ماخوذ من نفق اليربوع تنفيقا ونافق اخذ في نافقائه والنافقاء احد جحرة اليربوع يكتمها ويظهر غيرها
وهو موضع يرققه فاذا اتى من قبل القاصعاء ضرب النافقاء براسه فانتفق اي خرج ومنه اشتقاق
المنافق في الدين • ان يمس مغنكم حظ فحق لكم • الورد من قربه يغني على جعل • المقتا البغض والحظ النصيب
والجعل دويبة جمعه جعلان وذلك ان الدويبة لا تعيش الا بالسرجين فاذا شم رائحة الورد اغمي عليه يقال اغمي
عليه وغشي عليه فهو مغمى عليه ومغشي عليه وتركت مغمى مثل فتى مقصورا اي مغشي عليه • وان عكفتكم عكفتم على
من لا خلاق له • ومن قبل عكفت قوم على هبل • عكف على الشيء عكوفا اذا اقبل عليه مواظبا وعكفوا
حول الشيء استداروا والاعتكاف في المسجد من الاحتباس يقال عكفه اي حبسه ووقفه ومنه قوله
تعالى والهدي معكوفا ان يبلغ محله والخلاق النصيب اي لا نصيب لهم في الشرف ولا في الفضل وهبل
صنم • املت دفع ملمات الخطوب لكم نادة واشفقوا من خيبة الآمال الملمات النوازل واحدها ملمة
والامل الرجاء والامال اسم لما يقع في النفس ثم الانتخاب في غيره لانه الوسواس اسم لما يقع فيها من الشر
والالهام والايحاء من الخوف والامل ثم الاعلى هنا ولا لها وخاب املي لم نظفر بما طلب والخائب الذي يطلب
فلا يجد • وكنت احسبكم ممن يقر به • عيني فالفيتكم من سخنة المقل قرت عينه اي بردت وسخنت
سخنت عينه وسخنت ودمعة الفرح باردة ودمعة الحزن حارة • ان تخف ما بينكم فضلا فلا عجبا • فليس
يستطيع شعاع الشمس في السبل • السبل داء في العين شبه غشاوة كانها نسج العنكبوت بعروق
لا يستطيع من يكون به غير ذلك الداء النظر الى الشمس وضرب بذلك مثلا • يا ليت شعري وكلا
ما ارتقب • فيا يراوح بالاسحار والاصل • الاسحار جمع سحر وهو قبيل الصبح والسحرة بضم السين
السحر الاعلى يقول اتيته بسحرة والاصل والاصال والاصائل جمع اصيل وهو الوقت بعد العصر الى
المغرب • هل جاء قومي واضرابي الذين هم • ان ابعد من قبل الراحين لا اقبلي بما تبغي لما اود ودنا
به • ولم اقف ذات يوم موقف الحمل الحمل الذي هو اشرف من الاستحياء • تكون قومي والحزن
علي • يقاصدين ما يقاري الحوت والحمل الحوت برج من بروج القمر وكذلك الحمل لقد تعلقت سبقا
من تعلقني • سبقا وادرك شاوي فارط الاول • الشأو الشوط والطلق السبق وقد شاوت القوم
سبقتهم والفارط السابق بذلك قدمه اهل العلم والمنة ابو البقاء محب الدين يشهد بفضل القدوة
الاسوة وهو الذي نقتدي ومحب الدين لقب ابو البقاء عبد الله بن الحسين العكبري وهو امام علم اهل
العربية من اهل بغداد وغيرها وكان قد حكم له على اهل زمانه على جميع من تقدمه من الشعراء واهل الفضل

في الشعر

في الشعر ما يثق فانهم لم يحكم عليه لاحد المتقدمين بل الحقه بهم وكتب له بذلك كتابا بحضرة جماعة من العلماء ببغداد
وشايعوه على ذلك وكتبوا خطوطهم بتصديق ذلك • هو الامام الذي كل الربيع • من كل غاف على الدنيا
معتقل فما الخليل له ندا يقاس به • وهل يقاس بحر الوشل يعني بالخليل صاحب كتاب العين
وهو الخليل بن احمد على الندا النظير والوشل الماء القليل • وبعض علمائه يكفي تكيف بره • مهذب الخلق
جودا وكم يقل • الرجل المهذب المطهر الاخلاق والتهذيب التنقية والحيف الظلم • ولم يقل وحده ما قالا
بل شهدت • به الافاضل من بغداد عن كمل • وليس في الشعر من فضل يطول به • مثلي ولو فاق اعلى
سبعها الطول • يعني بقوله سبعها الطول السبع القصائد المشهورة والعين راجع الى العرب اي سبع
العرب المشهورة • بل فضل مثلي ان يحوي بهمته عن مدح قوم غدا العلياء في شغل • الغشم من الرجال
الغشم الثقيل وقال ايضا في مدح الامير ابا شجاع مسعود بن محمد بن علي بن عبد الله بن مطي يا ساهر البرق
من حزن ومن وجل • نم في جوار الهمام السيد البطل • السهر الارق والسهر بكسرها هو ساهر وسهران والهمام
العالي الهمة والبطل الشجاع وسمي بطلا لانه يبطل شجاعة غيره ويحضونه • ولا تزعك خيالات تمر كما كانت
تروعك في ايامك الاول • ولا تزعك اي لا تفزعك ما يقع الفزع واستعار الخيالات للقوم الذين كانوا
يعبثون بالناس ويحملون بهم ويكذبون عليهم حتى داوا مثل ذلك فكان اذا اتى احدهم يخفض من
ذوي الاقدار وغيرهم من ليس يتعلق من اهل الامر بسبب يتابع بمرآة واستعار لهم ذلك الاسم لخستهم
وغباوتهم في الناس لانهم ليسوا ممن يعرف بعجب ولا ادب • فقد كفاك مقاساة الاذى ملك • ممدوح
فضل ذو التنعم على • فضل بن عبد الله بن على جنيا الممدوح لامه ونحو علي بن عبد الله بن عطا ابو المنصور
وهو جد الممدوح لابيه • ويا اخا المال لا تبخل وباء به • في الناس قاطع عرى من شئت او فصل
البلاشقا المفاخرة وقوله قاطع عرى من شئت او فصل يريد انه ما يقع يحتاج الى دشوة بنجائع بها عن
ما له ولا عن نفسه تعدد هذا الملك الممدوح يواصل من شاء ويقاطع من شاء فلا باس عليك لكن
ابعد اهل الظلم عن الرعية • فقد ترى دولة الشادات قد خفقت • اعلامها وتولت مؤكد الخول
الاعلام الرايات وخفقت اي اضطربت والخول الخدم ويكون جمعا واحده خائل وقد يكون واحدا
وهو اسم يقع على العبد والامة • وابعث الى المدة بالبشرى محبرة • بجلت الى الادعى قلا وكل
ابعث ارسل والبشرى البشارة والبشارة بضم الباء وكسرها تقول ابشرته فابشر اي سر والبشارة
المطلقة لا يكون الا بالخير وانما تكون بالشر اذا كانت مقيدة به واما البشارة بالفتح فهو الجمال والادع
الجهل والعي الاحمق والوكل الضعيف • كما تعود الى الاوطان آيبة • قوم راوا قبل فيها خيبة الامل

آية اي راجعة ولا ايات الرجوع والخسران يطلب لرجل ناو يجد جلاهم الغشيم عنها فاغتدوا قرتبا
من غير ما نفقة منها ولا مثل جلاهم من الجلا وهو الخروج من الاوطان والغشيم الاذى والظلم والملل
والشام شيء واحد فارعن فارس لا يحصى عديهم وفنا العراقين مل السهل والجبل مذ نبين عن
الاوطان كلهم من خشية النوق والتذكار في شغل المذنب المحيتي المترقد بنا اسرب ونحن اقام
بها قامت قيامته وعاين النار من خلف ومن قبل وجاده كل يوم من محاسبه عن غير فرض
ولا نفل يقول المقيم بها يلقى من العقاب والهوان والقرب والحسوب والحساب عن ما يطلب منه
من فرض ونفل انه قد قامت قيامته من شدة هذه الامور المنكرة وذلك الحساب ليس عن صلات وز
كات ولا حج ولا وجه من وجوه البر وانما هو عن مظالم تطلب منه فيحاسب عنها واصل الفرض القطع
ومنه فرض النفقات وهو تقديرها مقدارها ولذلك فرض المال قال الله تعالى او تفرضوا لهن فريضة
ومثله فرض الجند وهو ما يقطع لهم من العطا ومعنى فرض الله الزكاة اي قدرها وبين كميتها يا امتهم
مما يكابده فوق الخشيبة مثل الشارب الثمل الخشية الفراش والثمل الذي عنده بقية من السكر
هذا حكم امتهم قيس يا من الامن ادم له عبد نشا من نتاج الزنج كالجعل او جلف سود
من الاعراب همته ما اتخذ الله من قول ومن عمل الجلف الجافي يقول ليس ربيت منهم امنا
الا من هو في جوار عبد اسود من مولدي الزنج او من اجارة اعرابي من اهل البادية ليس له همة الا ما
يحفظ الله تعالى من قتل نفس او قطع طريق او اذى مسلم وامر بمنكر ونهي عن معروف يا
هاجر النار من خوف هلم نفقد نادى بك الاسراف اقدم على عجل هلم اي تعال يقال للواحد
والجمع ولا تخف فالذي قد كنت تعهده انا له سيد الاملاك منذ ولى تعهده اي تلقاه
يعني الظلم والاستحقاق وظهور العبيد والاشرار وانحطاط اهل الفضل والشرف والاخيار
او سنان حليف المكرمات ومن انا في سودده الشامي على زحل انا فاعلى اشرف فالسودد الشرف
والشامي العالي ونطيحهم في الشام اشابعه محيي البلاد وقد اشفت على جرف هار ودما نعفها
بالسيف والاسل جرف بفتح الجيم وسكون الرا ما جرفه السيل واكلته الارض منها المعنى بها
اي فيها وباعثا لعدل حيا بعد ما مرضت واعلنت امة بالويل والثكل باعثا العدل
اي محييه ومظهره بعد العدم والعدل هو الحكم بالحق والعدل الاستقامة والصراخ الصياح
والاعلان ضد الاسرار والويل قيل انه كلمة عذاب يقال ويله وويلك ويقال ويلاه وويله والثكل
الحزن لو عاش الدهر حيا وخاصمه مستضعف لم يحنحوا وكم يمل الممبوا ترجع والغيا

المنازعة والجيف والجود وكذلك السيل كم رد مظلمة قد مات ظالمها ولم يتا فتر دفع الدعوى قلم
نيل المناقشة الاستقصا في الحساب والمظلمة اسم لما ياخذه الظالم وكذلك الظلامة والظليمة وكم
يد في الاذى والظلم قد بسطت كفا فبقيتها من بعد بالشلل البسط المد والشلل فساد في اليد
نقيضها وذلك شل فكفه بيا الظالم هذا وكم عبد سوء كان همته حمل التمايم والبهتان والنقل
النميمة نقل الحديث ودفعه والبهتان الكذب الذي لا اصل له والنقل الفساد بين الناس اناخ منه
قلوب المسلمين فلم يعجب وبدله نكالا من النكل النكل القيد ويجمع على انكال قال الله تعالى ان لدينا
انكالا وجحيما والنكل بفتح النون والكاف الفرس الجواد الشديد ومنه قوله عليه السلام ان الله يحب
النكل على النكل الرجل القوي على الفرس الجواد القوي وكم ندق ضلال كان ذا لجب سكتا
فاحرسته عن قول لا ودهل الندق المجلس واللجب اختلاط الاصوات وسطا اي صال والخرس ضد النطق
ويعني قولد عن قول لا وهل اي عن قول اصحهم لا تفعل كيت وكيت وعن قول هل فعلت كيت وكيت احمى
من المرء جساس بن مرة اذ اردى كليبا بعزم فيه ذي نشل احمى من الحميه وجساس هو جساس بن مرة
قاتل كليب وكان يقال له ظالما لذمامه ومانع الجار والفشل الجبن لم يقبل الغار في ضيم النزيل
ولم يقنع بنقص ولا يحتج بالعلل الغار السنو والعيب والعار العايب والنزيل الجار الذي ينزل بك
اي تحمل معه منزلك احنى واعطف من كريم غداة دعي بالسهم قلبا بسرف الحق لم يمل احنى
اي اعطف واشفق وكريم العامل ابو شرقان وهو الذي قتل ابنه بامرأة كانت فتكها وليس يقبل
الطايف في كرم يوما وكيف يقاس البحر بالوشل الفاك حاتم والبحر معروف والوشل شيء في الجبل
يخرج منه الماء قليلا قليلا وأين منه كليب في القتال اذا عفت حدود السريجيات بالقلل في
المثال الحرب والسريجيات منسوبة الى سريج من بني اسد سل عنه يوم اعاثت في كتايبها
خيل القطيف من القرحا الى الجبل القطيف مدينة الخط من البحرين والقرحا مكان بالاحسا في
البحرين شرقا الجبل المعروف بجبل القيام غامطا حوائما بحشتها منه عقيل كل ذي اشر منهم فوارس
لا ميل ولا عزل خير على الامر واختير شيء ناصر والاشر البطر والاميل الذي لا يثبت على السرج
والاميل ايضا الذي لا سيف معه والاعزل الذي لا رمح معه اعطاهم نحر الجواد وكم
ينتج لهم في معاني الطعن بالكفل معنى الطعن مكان الحرب وكفل الفرس عجزه حتى حمى
خيلا غصبا وساعده قلب جري وقلب غير ذي خطل الخطل في الراي الضعف وعدم استوطا
ثم انثنى راجعا والنصر صاحبه يمشي بروا لمهر محتا الا على مهل كم من احكم تراجمهم مبادر وكم

اماتت به من ثائر قبطل • وكم ظلام وغا جلى غياهبه • من بعد ما ضاق وقت الظهر كالطفل الثانى

الذى لا يبقى على شئ حتى يدرك ثاره والغياهب جمع غيهب وهى الظلمة والطفل اخر النهار عند غروب

الشمس يا ليت ايامه يا احسن دولته • لقد ابر على الايام والدول • فليت انهما داما ودام ولم

يكن لهم ابدا الايام مزايل • لولا الرجا الذى كنا نؤمله • فيرتشا بقتل النفس عن كمل لكن تجانبي

حشاشات النفوس اذا كانت تفيض بقول غير متصل • حشاشات جمع حشاشه وهى بقية النفس

وتفيض تهلك وتفوق تموت • بانه الثائر المنصود نشده • لنا الرقات عن الابدال والرسل

به انارت قرى البحرين وابتهجت • بقاعها وسمت قرب المقل • الابدال هم الصالحون الذين

يخلفون الانبياء والاسناد رفع الحديث المنقولة وانارت اضاءت وابتهجت فرحت وسمت

واصبحت بعد ثوب الذل تملبت • ثوبا من العز اولى وكذا حمل • وذانح منطلها في اثر شاهقه

لو ذامها الاسود النقاب لم يصل • لو حلها آدم من بعد جنته • لم يبغ عنها الى الفردوس من حول

الوتج النقش والحمل الحدب الذى يكون في الثوب وشاهقه اعاليه هضبة شاهقة والاسود

النقاب الغراب والنقيصه ونزه الفردوس الجنة والحول التحويل • يابن الملوك الاولى شادوا لكهم

بالمشرفيات لا بالمكر والحيل • نماك من آل ابراهيم كل فتى منزه العرض من غش ومن دغل • نماك

ولدك قال ال ابراهيم قوم هذا الممدوح والغش ما يضمره الانسان خلاف ما يظهر والدغل الفساد

قوم هم القوم في بأس وفي كرم • وفي وفاء وفي حلم وفي نخل • يمضون في الناس ما قالوا وغيرهم

ان الكوا منه بعض القول لم يقل • المعنى يقول انهم يمضون في الناس ما ارادوا من خير وشر

وعطاء واخذ وغيرهم لا يمضى من الامر الا ما يمضونه لهم فان انكروا شيئا منه لم يمض • في كل حى

نعالى اقلهم • بيت ومفخر فاك البيت في زحل • وانتم معشر لو رام طفلكم • نيل السماء

لقبك الحوت بالحمل • الحوت احد البروج الاثنى عشر والحمل الثريا والفلك الصدم من ذا يعد لكم

كعبد الله جدكم • جدا ويدعوا اخو كالفضل وكعلى • ومن نبا مى ابا المنصور فالكريم

فخرا واين الثرى من معقل الوعل معقل الوعل الجبل وساماه اى طاوله وفاخره ومن كثل

بنيه يوم عاد به • عشى تحقيرا لهما مشيرا لو جل • الغاديه الخيل يعنى بها الغادة والكمى الشجاع

الكامل العدة من الدرع والمغفر وغيره وسمى كميا لتكميه في السلاح والوجل الدهش غاص في

الوجل • ومن ابى مسعر فخر تقربه • كل القبائل من خاف ومنتعل • الحافي الذى ليس له نعل انتعل

الرجل اذا لبس النعل وابو المسعر هو الحسن بن عبد الله بن على المعروف بابى على وهو اصغر اولاد

عبد الله

عبد الله بن على فالتين • واين مثل بنى الفضل الذين اذا • سيلوا انالوا بلا مطل ولا مذل

المذل الضجر وعبد الله هو عبد الله بن على والفضل وعلى ابناه الكبيران وابو منصور هو على بن عبد الله

درب قد بعد على الاول ويحيى ابو المنصور لانه ولد يوم ملك ابو القطيف على بن عباس وبنو الفضل

يعنى ابا سنان محمد بن الفضل بن عبد الله بن على وابا شبيب جعفر بن الفضل وابا فراس عمر بن الفضل

دفاعد ومعنا ابا الفضل فكلهم مشهورون بالكرم والشجاعة والفساد • ولو ذكرت ملوكا

من اتو تكم • مضوا وتركت ملوك الارض في خجل • لكن رايت امتداحكم بنا لفكم في الجاهلية

نفس الحق والخطل • لان من قد رأينا من اماجدكم • ببعضهم يكتفى الشاعر عن الاول • وانت يا

ابشا منهم خلف • وذلك النبل من اباءك النبل • النبل والنبالة واحد وهو الفضل ونبل الرجل

فهو نبيل والجمع نبل بفتح النون والباء • جزت المدى وتحاماك الردى وغدت • ام العدى بك

ام الويل والهبل • جزت المدى اى جئت ابدا والردى الهلاك وتحاماك اى تركك والهبل

الثكل يقال هبلت فلانا امه اى ثكلته • وعاش ابناؤك الغر الذين هم • في الجود والباس

فينا غاية المثل • في حيا جدكم صفو الحيوة لنا • بغير شك وطيب اللهو والجذل • ومات غيظا

على الايام حاسدكم • فانه يعيش في بله غير منتقل وقال ايضا وبعث بها الى بدر الدين صاحب

الموصل وكان مظفر الدين صاحب اربل قد جهز العساكر وجند خلقا كثيرا يريد الموصل فاخذها

عسيره فخرج بدر الدين بمن معه من العساكر ليلقاه دونها وكان قد نزل عليها قبل ذلك بعوام

وعسكر الموصل غايب فيما امده بدر الدين نحو العادل في حرب الافرنج فاقام نازلا عليها اياما

فلم يقدر عليها ومنعها بدر الدين فحين لم يقدر على نيلها عاد الى جميع البلاد التي تحت

فكان ذلك سبب القحط بالموصل حتى من اهلها خلق لا يحصى ماتوا بالجوع وجلا عنها كثير من اهلها

ابا الفضائل يا من في مفاخره • بدر دجى وثعبان وريبال • ابو الفضائل كنيه بدر الدين صاحب

الدجى الواسع والثعبان الحية والريبال الاسد • لا تحفلن بقول المرجفين وما قد زخرفوا

فحل ذا الوضع ما نالوا • الارجاف لا يكون الا في الشر خاصة وزخرفوا زوقوا والوضع يعنى به الكذب

الباطل • فقد عهدتك طودا ما تزعزعه • نكبا عادية كيف القيل والقال • الطود الجبل

العظيم والزعزعه الاضطراب والحركة • من غابة تم بغاب انت ضيغمه • وحولك الاسد في الكل

تختال • الضيغم الاسد والمائد الدرع وتختال من الخيلاء • قد كنت وحدك لا جند ولا مدد

وقد اتوك فقل لي ما الذى تخالوا • هل غير احراق غلاقك وان شقيت • بهم تحاربهم او اطفا

اى كبيرات • وكلاذا البر يشفى غيظ ذى حنق • وكيف يشفى غليل الحايم الآل • الحنق والغيظ واحد
الغليل العطش والحايم العطشان والآل السراب • وانت لو استثنت اضحت كل ناحية من ارضهم
وبها نوح واعوال • النوح النياحة والاعوال رفع الاصوات بالبكاء • لكن ابا لك حلم راسخ وتقى
لا منا نوهته عن غلو جهال • الحلم الاناة واعتبرها وراسخ الثابت والغلو الافراط مراتاسى ق
جهالهم • وانت تعلم لولا الله مانع حمى • ان الشدايد للسادات عرّ بال • قد احسن المتنبي اذ يقول وما
ذاك له حكم محكى قا مثال لا يدرك المجد الا سيد فطن لما يشق على السادات فعال وانت ذاك
الدعي يعني فلا انقطعت • الى القيمة للراجين امال • وسر مطلعا النهر الامتم نقد • وافاك بعجبه
نصرنا قبال • واسلم ودم في نعيم شامل وعلا • ما امام للعيس با لوعسا ادقال • مسرة السود وذوى النهم
الامتم وجب والعيس الابل ما لوعسا الارض اللينة ذات الرمل وكذلك الميعاس والارقال الضرب من الخبب
وقال ايضا وبعث بها الى الصاحب كمال الدين ابى الكرم بن على بن مهاجر وكان حين دخوله الموصل
اختلف الخطار مرارا يريد الدخول عليه لقضاء السلام فيطلب الاذن فيقول الحاجب هو في شغل فاهو تقاعد
على الجلوس لاحد يدخل عليه فيعود مرة اخرى فيرجع ثم يعود فيقولون له مثل ذلك فعظم عليه ذلك
فقالها وكتبها وبعث بها اليه فحين وقف عليها احضر الحجاب وعنفهم ودفع عليهم صوته باللوم فا
حتجوا عليه بالجهالة فبعث اليه من يدعوه اليه واعتذر منه وحلف انه ما علم بذلك ولا رضى به وان ذلك
بجهالة الغلمان • كمال الدين انت لكل خير • وغاية تقتضيها الشكر اهل • محاليك الجميلة اخبرتني
بانك لا يسو كذلك فعل • وها انا كلما استاذنت قالت • لى الحجاب المجد وهو شغل فان قلت اعلموه
بغير اذن • مقال الذي من له ادب وعقل • رايت لكلهم عنتى اذ عدانا جنوح العجل ما له عليه محل
فطال العنا على يوما بعد يوم • وكلهم عليهم ذاك سهل ولولا كثرة الاشغال فاعلم لما خفقت
الى ناديك نعل • واهداء السلام اليك شاف • فهل للسلام مصيف الود نقل • وللحجاب قدهم
غرضنا • وللاذهان في الاذهان شغل • وهم اى ظن وللاذهان العقول • ولا والله ما يريد
مثلي • عليك ويفوت اهل الذنب دخل • فانى بعتم ركوب وعالى • سواه يذا يؤديه ويدجل يا وسى
تيمة في شرقت • وعضل البيع في الحاجات بسل او كسر اى نقض وا و كسر النقض والعضل المنع وتبل
اى حرام • وتلك انا فيه عرضى لثلاثة • يروعجبى بعيب النقص نبل • وكل عالم لكن خصوص تبغى
علاك بعبد الله حبل فانا بالمجاهد من يد خولى • وانك ان ذا العمى وجهل المجد المجاهد غلام كمال الدين
بن مهاجر وابيك كذلك غلامان روميان • وناحين الوداع وسوف ياتى • ثنا وطيبه لاسماع حلى

الجنوح الميل

فلا عتبت

فلا عتبت بناحية الليالي فانك للصديق بكل فضل • ولا برحت عداتك حيث كانوا • وكل حياتهم
حرب وتكل **وله ايضا** ودع بدر الدين حين اراد الخروج من الموصل • ازل لثلم ذا الصعيد مقبلا
شرقا واجلالا لمولى ذا المكان • ازل ما حل قترقا يعني من على ظهره واشترقا للثم التقبيل وقد لثمت المراة
بالكسر اذا قبلتها وربما جا بالفتح ويروى بيت جميل فلثمت فاها اخذا بقرونها • بالفتح والصعيد التراب
والصعيد وجه الارض لقول الله تعالى فاصبح صعيدا زلقا والجمع صعد وصعدان مثل طريق وطرق و
طرقات ويصعد في الشي اى يشق على وعذاب صعد اى شديد والملا الجماعة والملا ايضا اشراف الناس
ورؤس الجماعة الرجال وهو جمع لا واحد له من لفظه وجمع الجمع املاء والملا الخلق ما احسن ملا بني فلان
اى اخلاقهم والمولى فها هنا السيد المالك • وقل السلام عليك يا من لم يزل • كنز الارامل الهموم
ومعقلا • السلام التحية وكذلك التسليم والكنز المال المدفون وفي الحديث كل مال لا تؤدى زكاته فهو
كنز والمعقل الملجأ • واشكر اياديه التي اولاكها • فقد اطاب لك العطا واجزلا • الايادي
النعم واحدها اليد والاولا الاعطا بمعنى قال الشاعر تكن لك في قومه يد يشكرونها • وايدي الندى في
الصالحين قروض • واولاكها اى اسداها اليك واوليت فلانا معروفا اى اسديته اليه واجزل اى اكثر
والجزيل الكثير • واشر اليه بعد ذاك موعدا • فتروع لا تملل عراك ولا قلى • افديه من ملك لقد اضحى به
جد المكارم والاكارم مقبلا • الاشارة الايما واشار اليه بالراء واومى عليه لفظى التنفير والفعلا كسر
اولم يعدها اذا فتح فهو مقصود دفناه بفتحه اى قال جعلت فداك والجد البخت والاقبال ضد الادبار
ما كنت امل من زمانه انالنى • فانا الذي بنا العطا منا ناكلا • الفا مسومة اجاد بها وبغلة • تشا الى العفا
والحرون وقد ملا • معتمة اى ناقة مكلمة وما جاز من الجائزة واصل الجائزة ان يعطى الرجل ما يجيزه
ليذهب لوجهه وكان الرجل اذا ورد الماء قال اجزنى اى اعطنى حتى اذهب لوجهى واجوز عليه ثم كثر ذلك
حتى جعلت الجائزة العطية وتشا اى تسبق وشاءت القوم سبقتهم والشا والسبق والشا والغاية
والامد وغدا شاوا اى طلقا والنعامة فرس الحارث بن عباد والحرون اسم فرس مسلم بن عمرو ابي
قتيبة بن مسلم الباهلي قيل هو من نسل اعوج وهو الحرون بن الاثاثي بن الحرث ابن ذي العقال فرس حوط بن ابي جابر
قيل كان يسبق الخيل واذا سبقها جرت حتى تلحقه فاذا لحقته سبقها ثم جرت ثم سبقها وقد ذكر
اسم فرس عامر بن الطفيل • ومن الملابس خلعة لو قابلت • بدر الدجى لكانت اجملا • الخلعة
الملبوس الحسن الجميل وخلع المال خياره وكذلك خلعة كل شي خياره والجمال تضمن معرفة والروض جمع
روضة والروض من البقل والعشب يجتمع ايضا على رياض ورضاب ويقال الروضة اذا لم ترع بعد

وذلك احسن ما يكون ۰ ووزاه ذلكم اعتذارا بانه لولا امور رحمة ما قلتلا ۰ واجت من هذا الالتقاء
لي مسفرا عن بشره متهللا ۰ مسفرا ای مشرق الوجه واسفر وجهه اذا اشرق واسفر الصبح اضاء
والبشر طلاقة الوجه وانا فلان امر بشرت به ای سررت به والاسم من ذلك البشارة بالكسر وبالضم وتهلل
وجه الرجل من فرح وتهلل واستهل اضاء واشرق ۰ وسوالى كيف انت وقوله ۰ اهلا اتيت وكيف
ذاك بحنوى لجلاء ۰ السوال هى المسالة عن الحال ويقال خرجنا نسال بفلان وعن فلان وتساءلوا
اى سال بعضهم بعضا يعنى انه سال عن احواله سوال الحفى وقوله اهلا اتيت يريد به قوله لى حيث
اجتمع به اتيت اهلا اى نزلت عندك اهلا وقد بك وقد وافده على المقام بالموصل وقوله وفذاك بحنوى الحلى
يريد انه شكا اليه الاحوال والامور التى جرت عليه من اقاربه ملوك الحيرى قال ذلك بحنوى الحلى
بن وللك علينا وتصدك لنا ۰ فاضا آخرهم النهار وقبل ادبل ۰ الفاه كان على لبلا ۰ تبلد
يقال ليل اليل اذا كان شديد الظلمة ۰ وشكوت حادثة ارتقى وجهه ۰ لو كان تونع الوقع صنها
اسهلا ۰ يعنى بالحادثة الامر الذى تجرى له من اقاربه من سجنه واجتياح امواله واخذ ما كان فى خزائنه
وتشريده من وطنه وتنوع الوقع تلعمر وفلان فى النزع وفى النزاع اى فى قلع الحيوة ۰ وعزت ناله طالما
لكونها ۰ سبب اللقاء وقلت ايسر مجهلا ۰ السبب كل شى يتوصل به الى غيره والزلة العثرة وايسر اى اخف
اهون ۰ ان كان تدانيكم حوى عرا باعتنا ۰ فلا يبقين حسوده متململا ۰ لباهت المتحير يقال بهت الرجل اذا
دهش وتحير وبالضم ايضا وبهت بضم الباء افصح منهما كما يقال شغلت فبهت الذى كفر والمتململ
الذى لا يستقر من الوجع يقال فلان يتململ على فراشه ويتململ اذا لم يستقر من الوجع كانه على مثله
ولانه كسوت علاه ملا ينطوى ۰ ابدا ونثا ولا يلم به البلا ۰ ولا عقدن على ندواتهم مجده ۰ تاجا من الدر
الثمين مفصلا ۰ التاج الاكليل يقول توجه متوج اى البسه التاج فلبسه ويقال للعمايم تيجان العرب
والدر الثمين هو الكثير القيمة ويقال عقد مفصل اذا كان بين كل لولوتين خرزة ۰ ولاضربن بجوده مثلا
ى ۰ يشدوا بها من شاء ان يتمثلا ۰ الشادى المنشد والشادى المغنى وشدا يشدوا اذا انشد بيتا
او بيتين يمد بهما صوته وشدوت الابل سقتها والشادى ايضا الذى يشدوا شيا من الادب اى ياخذ
طرفا منه كانه ساقه وجمعه ماخوذ من شدوت الابل سقتها وقد شدا اذا تغنا وترنم ۰ يا ابى الهمام ابا
الفضائل يا ابا العلا ۰ يا المكرمات بها ابى وافضلا ۰ ابو الفضايل الكثير المدح وقوله يا ابن معنا ها
اقدح باين يقال منه باين اذا لك ما بين باين انت واتى ۰ كن ابيها الشاعى لادوات العلى ۰ كافى الفضائل
فى الندى الا ذلك ۰ واما نعم الله لست بعدك ۰ شاو لا ميرو ما عسى ان يفعلا ۰ لعم الله قسم وتشا

الفلق وقوله فما عسى ان تفعلا كانه قال وما بلغ مجهوده ان تفعل حتى يتركك شرفه ومجده ۰ لله بلد الدين
من ملك فيا ۰ احفى ما كفى الخطوب وانهلا ۰ ملك اتحت بدار الرجاء موملا ۰ فرجعت من جدواه نيه
موملا ۰ الرجا الامل والامل الراجى وكذلك المومل والمومل المرجو والجدوى العطيه وكذلك الجدى
واتا الجدا بالمد فقولهم فلان قليل الجداء عليك بالمدا ای قليل العطا عليك والنفع والجادى السائل
الجدوى المعطى واجتداه اى اعطاه الجدوى واجتديته واجتديته واستجديته يعنى اى طلبت جدواه قال ابو النجم
جبا عنيك وتجديكا ۰ من نايل الله الذى يعطيكا ۰ ايامه غر محجلة وقد ۰ ضمن الاجيزان يفوق الاولا
الغر البيض والاغر الابيض وقوم غران قال امرو القيس ثياب بنى عوف طهارى نقية واوجههم بيض المسافر
غران ۰ ورجل اغر اى شريف وفلان غرة او سيدهم وهم غرر قومهم وغرة كل شى اوله واكرمه ويوم اغر
محجل اى شريف له ذكر جميل ذهب الى الشرف قال ابن لبنة ۰ الامعنا ان تكون الموصلا ۰ فمن مبلغ ساوات
قومه انى ۰ لاتيت بسعدى الجواد المفضلا ۰ ونزلت حيث المكرمات وقت بى ۰ حيث انتهى المجد الموثل والعلا
يفديك بدر الدين كل مسربل ۰ باللوم غايته بمنه ان يبخلا ۰ حفظ الطعام وسل سيفا دونه وقاضاع منه
العرض تضييع السلا ۰ الموثل القديم والسربال القميص والعرض الحسب والعرض ما يشتم من الرجل والعرض
رائحة الجسد وغيره كانت طيبه او خبيثه يقال فلان طيب العرض ومنتن العرض والعرض ايضا النفس
والعرض ايضا الجسد والسلا مقصور وهى الجلدة الرقيقة التى يكون فيها الولد من المواشى ان نزعت عن وجه
الفصيل ساعة يولد والا قتلته وكذلك اذا انقطع السلا فى البطن فاذا خرج السلا سلمت الناقة وسلم الولد
واذا انقطع فى بطنها هلكت وهلك الولد ويقال للمثل وقع القوم فى سلا جمل اى فى امر صعب فى الحمل
لا يكون له سلا فانما يكون للناقه وهذا كقولهم اغرب من الابلق العقوق ويقال ايضا انقطع السلا
فى البطن اذا ذهبت الحيلة كما يقال بلغ السكين العظم ۰ فعدت تحرقرا الرجال وتختطى لجج البحار بحر واجوار
الفلا ۰ التحرفق التخرق ولجة البحر بالضم معظمه جمعها لجج ودون الفلاة وسطها والفلا جمع فلاة
يا ايها الملك الذى فى كفه بحر انا اكل بحر جلد ولا لا تحجبن ثناك الغالى الذى ۰ حوكتيه فلم ازل
متموكا ۰ الجعد النهر الصغير قال يا جدول ما تكتبه بالمنون يصيب نهرا ۰ وتحولت الرجل فاه ولا
اذا ملكته اياه والمال المعروف يقال منه ما الرجل يموله لم قال موله اذا اضاربه مالا ويقول خلد وتحول
غيره ۰ والمال عندك كالتراب محلا ۰ تحبوا به من هات قدرا او علا ۰ لكن رايت خلايقا ما خلقتنى
اخصا برويه مثلها فى هذا الملك ۰ ولا النبوة بالنبى محمد ۰ خصت لقلت ارعنيا مرسلا ۰ قولها مثلك
انت ام ملك فرى ۰ نظر المحاب بخفقه او يثامله ۰ قوله ملك اكثر الاثم لعقر فملك وملك بالقرآن

واصل الملاكمة والعجاب والعجب والعجيب الامر تعجب منه • ما هذه الاخلاق في بشرية كلا • هذا السماح اذا اللبيب
تاملا • اللبيب العاقل والجمع الباء ولب لبابه اذا صار ذا لب ويقال رجل لبيب ولب اعلام الامر واللبيب
اللطيف ومن ... نظرت اليه متبينا له • بقيت ما بقي الزمان لذا الورى • كهفا تلوذ به وسترا مسبلا
الكهف الملجأ والكهف كالبيت المنقور في الجبل ... لو كان ... اليه ولاذوا القوم ملاذة ولواذا
لاذ بعضهم ببعض ومنه قول الله تعالى الذين يتسللون منكم لواذا والستر واحد الستور والاستار وكذلك
الستارة وجمعها ستاير والمسبل المرخى واسبلت الستر ارخيته • واراك ربك ما تحب وعاش من يشناك
يهوى الموت من جهد البلا • يشناك اي يبغضك والشنآن بالفتح البغض ... الشنآن ويهوى الموت
اي يحبه والجهد المشقة والبلا والبلوى ... البلية واحد والجمع بلايا • وقال ايضا وله يمدح الامير ابا عبد الله
الحسين بن مسعود بن احمد بن محمد بن الفضل بن عبد الله بن علي • بالسيف يفتح كل باب مقفل وبحل عقدة
كل امر مشكل • فاقرع اذا صادفت بابا مرتجا • بالسيف حلقة صفقتيه تدخل • واذا بدت لك حاجة
فاستقضها • بالمشرفية والرماح الذبل • لا تسالن الناس فضل نوالهم • والله والبيض الصوارم فاسال
فالسيف اكرم منجد اعتمته • واذا تلوذ بركن امنع معقل • المنجد المعين ... الجذوع وهو المعقل
والمعقل الملجأ المانع • واجعل رسولك ان بعثت الى العدا • ورق الاسنة فهي اصدق مرسل • واعلم
هديت ولا اخالك جاهلا • ان الرسول بيانه عقل المرسل • واقعد ... ظهر ... سابح وتمام
الدنيا غاية ... • كن كابن مسعود حسين في الندى • والباس ... المكارم فاعقل القا
الفرسان ... • جياشة تغلي كغلي المرجل • ... وترش دما جياشة ... النفس
اي ... • والتارك الابطال ... • بالسيف غير عبادة للاجدل • والخائض الغمرات لا
متقحما • حتى يصادمه المهند ... • والناثر ... بنواله ... لم ينزل
والحامل العبء الذي لو حملت • هضبات سلمى بعضه لم تحمل • والواهب الكوم الذرى وذراتها
وفصالها عفوا وما لم يفضل • وهو المجير الجانيات ... • من جاره فعل الهمام الاطول في
بين جادتر ... لم يرفع لها • كسر ... قابل ... • يغضي ... ويخفض صوته ... عنها
نعال ... المستنكل • لم ينطق العوراء قط وما اصطفى • ندما وما اصغى لقول مضلل
واذا الخيول تتابعت الفتنة • ... الغاف ... المرمل • واذا ... الحرب الزبون ...
... بمجهة فيصل • كم فارس ... بطعنة ثائر • تدفق ... المقبل وعميد قوم
... مفرق ... • بالسيف في ليل العجاج الاليل • يلقى الكتيبة واحدا ... في مقنب ...

بنا محفل

في جحفل محجفل • وكان جاحم كل نار اوقدت • للحرب من عينيه نار مهول • تلقاه اثبت ما يكون جنانه في
البيض تخطف كالردى وتحتل • متهاون بالموت يعلم انه • سيموت بالاقدام من لم يقتل • نهد تعلى نهد
المراكل سابح • رحب اللبان محجل الا ارجل • متمطر ساوى الليل مقابل • بين الثغا ... الجروتن
وقرنفل • كالمجدل ... الالاله • مرعى فينقض انقضاض الاجدل • طرف يعوده الاديب محجلا
من شرف طرته وغير محجل • ويكفه ما من نجا العقيقة • لعبت بصفحة عارض متهلل عود عن
اليومين بغير صاد دما • وعنا الثلثة والكلاب الاول • والشيلين ولعلع وادانة • وحمى ضرية
والتاج وقتيل • ابدا يقول لنفسه في لومها • اعلي الطلى والهام ... • كم هامة شغفت
به ودعامة • دكت فخرت للحضيض الاسفل • وعليه محكمة القتير نحالها • بعض الاضاة
بصفحتها ان انحل • وقع الصفيحة والقناة عثيها • وقع الحفات وريشه من احبل ...
محتوم القضا القابلت • بالرد محتوما لقضا المنزل • ماضي المهند والسنا وعزمه • امضى
وغير كهامة في المقول • ناكي الارومة والحؤول لغيره • اب فيمرك من معم مخول • اصفى اذا
ما اهتز من ذي رونق • صافي الحديدة ذا فرند مفصل • ... طفلا ... وبين الفلا
بعناده لم يبقل • المضا قيس في شجاعة وايل • وسخاء معن في وفاء سموال • من معشر بيض
الوجوه اعزة • جنبا مجادهم بهم اوفا علا • فضلا يدعوا المعظم عبدله • من مثل فضل
في الفخار وعبدك • واذا عددت ابا سنان وابنه • وابن ابنه فاشرت خصيمك او كل • غر ...
هم لا غزا ابوهم • بيتا اناف على السماك الاعزل • ان قال قايلهم اصاب وان رمى • اصمى وان
سئل النوال لم يبخل • عقد الحياء عندهم محلولة • فاذا امتروا عقدة لم تحلل • نسل العنوق الذي
احلهم • نبغاوهم في المجد اشرف منزل • برماحهم وصفاحهم وسماحهم • ودفعا السيات ...
عن اول • لا غالهم صرف الزمان فكم لهم • في الدهر من يوم اغر محجل • يا من يقيس نال فضل غيرهم
لا توهمن الدقيح ... العرمل • ما كل نبت ذاق ... لونه • مرعا ولا كل المياه بمنهل • يا ال
فضل دعوة من مخلص لكم المودة ليس بالمستمحل • كم مرتع القوم الحميم وعندنا • غير الاداة
مرتعا والحنظل • وكم الشقايق والنجم لعينا • ولنا الخطابيط ... من لم تعلل • والبارد العذب
الزلال الحيمتنا • وتخص بالملح الاجاج الاشكل • ربحا فنا مذ يوم غيب جدكم • في رمسه وقعو
لم توصل حتى كانا من جهينة اصلنا • لا ولدنا الله من ولاعلا • وكم العدو يروح قرد ربه
شبعا ونصطلي ... الوركانه حومل • لولا ... • ابدا اصون عن الشكاية مقول

بيت الرياسة وحكمة دغفل • وبيان سحبان وشعر الاخطل • بفهم للمكرمات وللعلى • ابنا بقاء
ثمانين ويذبل • **قافية الميم** وله ايضا يمدح الخليفة الناصر لدين الله ابا العباس احمد بن الخليفة
المستضيء في سنة اربع عشرة وستمائة • امارات سر الحب لا يكتم • وابين شيء ما يجن المتيم •
الامارات العلامات والامارة هي العلامة وكذلك امارة الوقت ايضا واجنّ الشيء في صدره
اكنّه واحد والمتيم الذي تيمه الحب اي عبده وذلّله يقال تيمته فلانة اي ذللته وعبدته ونحو منها
وكذلك تامته ايضا قال الشاعر • تامت فؤادك لو يحزنك ما صنعت • احدى نساء بني ذهل بن شيبانا
فلنت تحول واصفرار من الهوى • وذلك مما يقتضيه التوهم • الهوى العشق والظن والتوهم
واحد والتوهم ايضا الانكار • لعمرك ما بي من هوى غير انني • بعز المعالي يا ابنة القوم مغرم • وتقدمت
من دون ذاك فاحرضت • امونها فيستهلك الحمى واكتم • المغرم المولع والحرض بالتحريك الرقيق
يغتض به والجريض المعصر في المثل حال الجريض دون القريض اول من قال ذلك عبيد بن الابرص
الاسدي وكان للنعمان بن المنذر يومان يوم بؤس لا يلقى فيه احدا الا قتله ويوم سعد لا يلقى فيه احدا
الا اعطاه فمر به عبيد في يوم بؤسه فاستدنته الخيل فقالوا له ما جاء بك يا عبيد قال ولم قالوا
هذا يوم بؤس فاقبلوا به الى النعمان فرق له فقال انشدني قولك • اقفر من اهله ملحوب • فالقطبيات
فالذنوب • فقال عبيد اقفر من اهله عبيد • فاليوم لا يبدي ولا يعيد • فقال له النعمان انشدني اقفر
من اهله ملحوب فقد كانت تعجبني من شعرك فقال حال الجريض دون القريض فامر النعمان بقتله
والجريض هو الذي صارت نفسه في شدقه لما هو يجود بنفسه ويغص بريقه • واطلقهن عليا
جريضا ولو ادركته صفر الوطاب اي صفات وصمات ثلاثة جريضا اي مغموما وتيسها لا يعيب
فلا يبقى منه شيء • اذا خطة الكرت من ذو عداوة • اتاك من الاحجار ادهى واعظم • الخطة بالفتح
الامر والقصة وخطة اسم عنز يضرب بها المثل في الخير يقال لا خير في معزى خيرها خطة • على انه
الذنب الذي تكفى به • اذا ما اتاها خطب عن الدهر مبهم • الذنب الماضي في الامور وذنبت فلانا للامر
فانتدب اي دعوته فاجابت والخطب الامر العظيم والخطب ايضا القصة يقول ما خطبك اي ما قصتك
والمبهم الامر الذي لا يدرى من اين تاتيه ماخوذ من بهمت الباب اذا اغلقته واستبهم علينا الكلام اذا
استغلق • وعندي لشانيها سيوف ثلاثة • لسان ورأي لا يفل وتقدم • شانيها اي مبغضها
والشاني المبغض والشنآن البغض قال الله تعالى ولا يجرمنكم شنآن قوم على الا تعدلوا اعدلوا
لا يحملكم شبه لسانه بالسيف لذلاقته وجراته وتدبيره بقلادته ومقامه ويقع بالحذم سيف واتقدم

اقدم

القاطع • وليت بمحجام على ما يسوقها • ولا انا ممن بالعيب منى لها فم • المحجام الذي يخال في الامر ذوي فكره
ولا ارتياد ولا تثبت ويهجم انشاء اعدخل ويدع بهجوم اي تقطع البيوت والنام ويهجم على الشيء بغتة • ولا بي معوق
يفضل الغنى عن فقيرها • ولا باسط كفا لها حين اعدم • واقي لا اقضا فيا اذا انا بت مغنم • وفي الادنا ها اذا
ناب مغرم • المغنم الغنيمة وكذلك الغنم وثاب اجتمع ومنه ثاب الماء في الحوض اي اجتمع وثاب الحوض اي وسطه والمغرم
الغرم وناب قد ناب اي اصاب • وتحف الغناشيم اذا ما افدتهم • وللدفع عن احسابها منهم اسهم • و
ينفع كيفا لعدو اخفاه • وكيد المداجي عفيق بالتكرم • واصفح عن جهال قومي حمية • وان اسرجوا فيهم
عزى والحلم • المداجي المسالك في العداوة مع اظهار اللين والمودة والصفح الاعراض عن الذنب والحمية الانفة
والغضب • وان قطعوا ارحام بيني وبينهم • وصلت وعدوا العليا ابر وارحم • واغضى على عوراء قوم
اخي • لا يبصر منهم لوانشاء • واعلم الاغضاء انا الجفون من بعضها بعضا والعوراء الكلمة القبيحة • والحفظ
ود الاصدقاء وانتم • الاحب بالاجرام انساذ واجرموا • ويا ليت لي في الركاب ضامنة • بكرا لها تدعوا مرا
وتبغم • الكيرات الرحال ونغا الابل صوتها ورغا البعير رغاء اذا ضج وبغام الناقة صوت لا تفصح
والبغام المحادثة بصوت لين • وقد ايقنت مني الرحيل بدمعها • قوام كما ارفض الجمان المنظم • اليقين
العلم مع زوال الشك وقوام اي تتبع الدمع بالدمع بسرعة لكانها قوام لها من اتمت المراة اذا وضعت
ولدين في بطن والتوام لغة في التوام على وزن فوعل وارفض الشيء تفرق وارفضاض الدمع ترششه والجمان
حب يعمل من الفضة على شبه اللؤلؤ ونظمه جمعه في انتظام وهو السلك • مع الحلي والرحال واشتد
واضطرب • فصبرا الفتى لو شق احبه واحرم • شق من المشقة واحرمه من قولهم وعزوه ثلاث بالمكان
اذا مكث يريد اتقت امرفوطه وديابه وان ارادت جعله معنى احد ديه واحرم اي اعظم حرمته
ولا نحزنين ان الليالي باهلها • تقلبت في الايام بوسا وانعم • وقد يصطفي العيش اللئيم لحظة • من انج
ويحض لا عوج في المطعم • العين الحمار والحظ والجد والبخت واحد ولا عوجا الفرس الجواد منسوب الى اعوج
والمطعم اي التام الحسن • وما قنى العشر المجمر علاوة • وان كان احيانا يعف ويولم • عاقبة الشيء آخره
وما قبة العشر الى الاجر والسلوه يقال عاقبته وعقباه وعقبه والمنغص الجوع • فقلت لها كل النفس
في علواتها • تعيش وانكادي تقود دونهم • العلواء والغلو والغلواء ايضا سرعة الشباب • واني وتعيش
تضطرب ... وانكادي تقود دونهم اي تنصب كل نصب • فيقضي فان الحق لا بالفلا ذي • وقد كان
الفتى الحديد وشعر • الحرها هنا الكريم الاصل والحقيل وشعر خلافه من الابل منذ كونه • وكم
مثل ضيمه من بعاده • تفرطاله لو سيتها الفتى احرم • لعمري لقد طال انتظاري وكلا انا • سوى نادي شيء

كل يوم تضرم • تقولين عقبى الصبر حلو مذاقها • وما هي الا مرة الطعم علقم • الا صبرا فانا كنا
متعتبا الى شامت او باحثا اتألم • سأرحلها اما الذاهي منيته • وانا العز من ضر لا يجدم • نحو حمى
الزوراء من آل هاشم • امام عدت يوفد اليه فيعصم • الزوراء بغداد ويوفد اليه يقال اوفد فلان الى
فلان او نابه او اوى اليه ويعصم يمنع • تطوف الملوك الصيد حول قبابه • كما طاف بالركن اليماني محرم
ترجى به دنيانا ودنيا لاخرته • الى الله في الدنيا وفي الدين سلم • وهل حلمه يوم المعاد وسيلة الى الله
لا رهطه المتقدم • المعاد القيمة والوسيلة ما يتقرب الى الله سبحانه وتعالى والى غيره ايضا والوسيلة
الذريعة والواسل الراغب ورهط الرجل عشيرته واهل بيته • ابوته اما نبي معظم • الى الله يدعوا
او امام مكرم • وان وعدوا اوفوا وان اوعدوا عفوا • وان سالوا النعمى جادوا وانعموا • يقال وعدته
بالخير واوعدته بالشر • وان عاهدوا عهدا اصروا وحافظوا • وان عقدوا عقدا امروا واحكموا • وان
حاربوا قوما اقاموا وقعقعوا • وان خولطوا يوما احتووا واقحموا • قوله احتووا من احتوت الفصيل اذا
ظلت لبلده يرتضع امه • واقحمت الرجل اذا اسكته في خصومة او غيرها • هم نزلوا اجياد مكة فاثنوا
ببطحاء اذ حيث شاؤا وخيموا • واقحموا دين الله فيهم وسلمت • خزاعة كل الامر فيهم وجرهم • خزاعة
وجرهم قبيلتان كانا يسكنان الحرم قبل قريش ثم تغلبت عليهم قريش • ولم يبق حي في تهامة ينتمي
عداوتهم الا اذلوا وارغموا • وحسبهم بالناصر المهتدى به • فخارا اذا ما الناس ضجوا وسمتوا • وسمتوا
الموسم • بمن رفع الصوت الملبي وباسمه • على الله في دفع الملمات يقسم • تفرقني والازمان
بفضله • ويشهد جمع والمصلى وزمزم • وكعبة بيت الله تعلم انها • له وكذا البيت المقدس يعلم
يعني بالكعبة البيت الحرام والبيت المقدس الذي بالشام والتقديس في كلام العرب التطهير
وكل بقاع الارض قد جعلت له • حلالا له يعطي من يشا ويحرم • يقال حرم الشيء يحرمه حرما
بكسر الراء وحرمة وحريمة وحرمانا اذا منعه اياه والحرم ايضا بكسر الراء الحرمان • ولا دين الا ما ارتضاه
دياته • وحب امرء يأباه دينا جهنم • قوله دينا ودنيا نصب وجهان احدهما بجعل يعني الجزاء والثاني
يقول حب امرء الذي يأبى دينه الذي ارتضاه جهنم دينا اي جزاء والوجه الاخر ان يجعله الدين
هو الطاعة • اشاوت به الدنيا سرورا وبهجة • فايامها تيها بهم تتبسم • والقت اليه بالمقاليد
بلعها • وعرب واكراد وترك وديلم • بلعم قبيلة من العجم منها ملوك بلاد ف... وتسا هذا • وما
الناس الا ملوك الاعيد • صريحهم ان يستقى والمخضرم • الصريح الخالص النسب والمخضرم
الدعي • فاضحى به الاسلام غضا واصبحت • عيون الاذى عن سربه وهي نوم • ومنه ققت

ولاية

لبيت
زياته وبنوده • فوجه بلاد الشرك بالغيم مظلم • البنود جمع بند وهو العلم الكبير وهي كلمة
من كلام العرب • لها كل يوم منه شعواء تتقي • توذن نواحيها وجيش عرمرم • وقد سلكت فرسانها
من ديارها • مجاهل منها لم يرق الشرك محرم • اعز بها الله الرعية فاغتدت • ولا ظالم منها ولا متظلم • شعوا
يعني دار الشرك وشعواء اي مشعلة ولانا الخلط وقوله توذن نواحيها مأخوذ من ازيز القدر وهو غليانها ازيزها
الرعد وهو صوت وقال قوله تعالى انا ارسلنا الشياطين على الكافرين تؤزهم ازا اي يحثهم وتزعجهم
بالمعاصي وسلوك الشيء دخوله ومحارم الارض مجاهلها الذي يحرم على الدليل دخولها والمحرم الذي
لا يحل هتكه والحرمة الحرام • وظل الاذى من كان لولا انتقامه • يغير عن ساق له ويصمم وقد
من الزم الا شد القصاص فقل ترعى • اوس شا على شاء بواد يريقدم • صمم الرجل على كذا عزم
عليه ومضى على رايه فيه واوس اسم للذيب يقول انه من يقتص من الا شد كيف لا يخافه الذيب وذلك ان
الامام الناصر لدين الله امير المؤمنين عليه وعلى ابائه الصلوة والسلام كانت الاسود قد قطعت طريق بغداد
فاضرت بالناس فاخرج امير المؤمنين للاسود خلقا كثيرا من اهل بغداد وامرهم ان يطلبوها حيث كانت
فيقتلوها فساروا في طلبها في كل ناحية من نواحي العراق فقتلوا منها ما لا يحصى وذلك في سنة اربع عشرة وستمائة
حث مناجيه وهي تحت اثقالها • من المجد قد كانت سماكا ومرزم • فلما تمادى بالعقوبة لم يرم • من العقاب
الا وهي لحم متوضم • فاصبح برقا امنا في جنابه • عتود وسرحان وعير وضيغم • الجناب الناحية والعتود
الجدي والسرحان الذيب والعير الحمار والضيغم الاسد المعنى ان القوي ما بقي يتعرض للضعيف
اليك سقى المصطفى وابن عمه • تخلت بلا بيناه جنان عيهم • الوجنا من النوق العظيمة القوية
الشديدة والعيهم السريعة • وخاض بها الرجاف عامر عبابه • بين يحيى فادركها يوم • وحين
اعتقادي والاولاء انحاك • اليك ووجه خالص لا يجمجم • وافضل ما يرجى ثواب ذنا رب
تادم بينها اكنا في ذلك مسلم • الرجاف يعني البحر والقارف ها هنا المركب لانه مركب البحر في رمعقود
وعنانه شكانه وسكان المركب ذنبه يعني بالقارب الدليل والتهويم النوم وجمجم الرجل اذا لم
افهم بيتين كلامه • وقال يصف الحرب التي جرت بين البدو وبين اهل الاحسا في زمان ابي القاسم نجم
الامير ابا القاسم قتلاده وجميع قبائل اهل الاحسا وراديها وحظا انيتها على الحرب ويرغبهم
في الصبر ويقبح عليهم الخضوع للعدو وكانت اهل الاحسا قد قتلوا رجلا من البدو من الفضلاء
يقال له شكر بن مفرج بن عجاف بن غفيلة وكان قد اكثر الشكاية والتظلم والغرض المساكين من
الكادين والضعفاء فان لحق عند احد منهم حمارا وعقره او داعه ثوبا سلبه او شيئا مقدار نصف الحبة

والورقة اخذمنه فتى ببعض لعقبه وتعرقنه لماقعت عليه جل اهل البلد فقتلوه فقامت عليهم وقامت
عامر معهم على الامير ابي القاسم وطالبوه بمن قتلته فهم في ذلك فانكرنا قتل الاحسا عليه ذلك وقالوا
هذا شي لانعرفه ولانصبر عليه فحينئذ قامت الحرب على ساقها وتسهل على الاسيا الحضرات اتوا امنا من اهل
البلد يدبروا البلد تدبيرا قوا على البلد واعانتهم على اهلها وكانت الدائرة على اهل البلد لسبب ذلك الذي
وكان قولنا القصيدة في امان طلب ميزا لقتل احتجاجا للامير ولاهل البلد من ذلك ● الى مدارأة بعضها
واحترامها ● وكم بعثت بنا ضيمها واهتضامها ● المداراة الملاينة والعدو بكسر العين الاعتداء
هو جميع لانظير له ولاحتمام المراعات والضيم الظلم والاهتضام الانتقاص ● اما انا يا قرنجي تبعث به
ان انتم ● بنات الوجي يعلوا الوغا في قتامها ● خيار اعربه فرع كل شي اعلاه وفرجي ويعيه ذلك عند
العقيس وبنات الوجي الخيل والوغا في الاكثر المتفرد واصدتها رايته والقتام الغبار ● ورد الحرب
وردا الظاميات خياضها ● خواص بقينا القضاد اندخامها ● الظاميات يعني الابل العطاش والظما
العطش والظمو بايها البوردين والخواص التي ترد الما كمخو والقضا الجمع فصيل وهو ولد الناقة
اذا انفصل عن امه واعتنا القضا اليها باظما الانها لاتصبر تبحيو من بينهن لتعظم اندخامها ● وتخوضوا
لظاها باقتحام ناعد ● يكشف عما الحرب اقتحامها ● لظاها يعني الحرب ولظاها شدتها وحرها
والاقتحام ان يرمي الانسان نفسه في الشر من غير مبالاة به ● وعوقعا ببيض المشرفية انها لها
عزة قعصا واف دما مها ● المشرفية السيوف منسوبة الى المشارف وهي قرى بالشام اعاجلها
حصونكم التي تلجون اليها وتمنعون بها وعزة قعصا اي ثابته والذمام الامان ● ولا توكلوا
يوما الى ذي غداوة ● فان قيل هدا عقدها ونظامها ● نكث بفتح الكاف وكسرها يكث بالضم
اي نال وسكت البرد العقد من اللؤلؤ والنظام السلك الذي ينظم فيه ● فان عري الاعدا تذهب
سريع بابيعا الماسكين انفصامها ● فانتم ما اعرفت ملوك قبيلة ● فلذت وباسبا العدد
اعتصامها ● الانفصام الانكسار من غير بينونة وكلا اسبا الحبال واصدها سبب والاعتصام
الامتناع ● ولا ظفرت بالنجح طلاب غاية ● يروح ويغدو كفت المعادي زمامها ● النجح الظفر
وبلوغ المراد واتمام الخيطا الذي يشد في البرة وهي الحلقة ثم يشد في طرفه المقود وذلك مثل
ضربه لمن يفتقر بمعاديه فيعتمد عليه ويتكل اليه ويطلب به العون الا انه لا يظفر بمراده ● سلوا عن
ملوك منكم هل انا نقعا ● تعود عقيل بعدها او تنامها ● وهل دفعت عن ماجد بن محمد ● وتكا
من طلبها وحزامها ● وهل ملت ثابت بن شكر وهل محا ● ابا ماجد خطيتها وحسامها ● وهل عن

عزيز طاعت وتبرا حقوقه ● شناقها وبانجح كبرخابا حكامها ● كل هولاء من ملوك البحرين من نسل عبد الله
بن علي وهم اكثر من نال فنا البدو وامكنهم من البلاد واعطاهم املاك خزاين فملوكها واملاك اهلها
ودفع اليهم قوتها من قرنتيها ودبيع ومعقر وسيف اقطاعا عليهم وركونا اليهم فلم يكن سبب دولتهم
غيرهم ● وهل نالت من كان يحمي جنابها ● ويحجبه فيها وتكن سنامها ● الجناب الناحية والسنام
المثال الراجح يعني بذلك الامير محمد بن ابي الحسين ● جزاء سنمار بجزاء ابن آكل المرار وما نال البيرة كهانها وسلا
بها القصر حتى استحكمت شرفاته ● وابيضا احرقها ودخامها ● وعودة من اعلاه ذراها منكسا ● ولا ذنب
الاحسنها وانتظامها ● القدوة الاسوة والاجر طين يطبخ بالنار ويبنى به والرخام حجر ابيض يرآن
وابيضا قواهما وسنمار رجل رومي صانع فابتنا بها القصر الخورنق فظهر لكونه للنعمان بن امرئ القيس
فلما فرغ من بنايه دخل الملك النعمي وقومه وقوم من ابنا الدولة فاجمعوا على انه لا يكون مثل هذا
الا لاحد من الملوك فبعث الى سنمار فاصعده على مكان مشرف ولم يتكبر من عليه فذهب قطعا لكي لا يبني
مثله لغيره من الملوك فضربت به العرب مثلا فقالوا جزاء سنمار قال الشاعر ● جزتنا بنو سعد بحسن
فعالنا ● جزاء سنمار وما كان ذا ذنب ● بذلنا لها من مالنا كل شهوة ● تشد على شد القناة
حزامها ● الشهوة الفرس الخفيفة السريعة والقناة الرمح يعني الفرس والخيل تشبه بالرماح للطول
نفتنا بانواع الحرير جسومها ● وعلبنا صوفا الرقيقا وخامها ● الرقيقا تصغير الرقنا يعني البصرة
وتسمى الرقنا قال الشاعر لولا ابن عتبة عمرو والرجا له ما ● كانت البصرة الرقنا الى قطنا
ورحنا ودخن القرتين طعامنا ● ودون ما العفن المضنع طعامها ● يعني بالقرتين الاحسا والقطيف
والدخن معروف والحفص الخالص من كل شي ● ومن بعض ما يجري لها من عطائنا ● سبائك
تشدوا بالاغاني حمامها ● وكل نفيس كان حشو قصورنا ● عدلناه عنا فاحوته خيامها
ومنا عواليها ومنا دروعها ● ومنا مواضيها وفينا كلامها ● الفضيه كما يظن يروقد لناه
سمنياه وعواليها رماحها ودروعها يعني دروع الحديد ومواضيها سيوفها ● وكلامها جمع كلم وهو
الجرح يقول سلاحها كله من هباتنا ● ولا جرح برغمها ● ذللنا وقتلنا اهل في الذل ناحية
وعل فحول الشول ترعى خيامها ● ذللنا من الذل والخيام العطاش والشول من الابل التي
قد شولت البانها وخفت ضروعها وبطونها فارتفعت كما تشول الميزان اذا خف وذلك بعدما
ياتي عليها سبعة اشهر من نتاجها وواحد الشول شايلة وهي التي ترفع ذنبها ترى انها لاقح ضرب ذلك
مثلا يقول اعطينا هولاء القوم ذلك كله فاظهروا لهم الذل لكيتفوا بما اعطيناهم ويكفوا شرهم يعني

وقوله صلوا بالخطا قصر السيوف مثل قول التغلبي • وان قصرت اسيافنا كان وصلها • خطانا الى القوم
الذين نضارب • وضربا وطعنا بالصوارم والقنا • فلا عذر حتى تخضب السيف هامها • ولا تهنوا
واستشعروا الصبر جنة • ومعرفة ان الحرب لا اعتزامها • قوله فلم يبق بعضا لقوم الا صدود فانه
حددوا السيوف وذلك تحريض لهم على القتال والصبر في الحرب يقول انكم اعطيتموهم الخيل والسلاح و
الخلع والثياب والذهب والفضة والبساتين والعقاقير وكلما تقدرون عليه فلم ينفع ذلك فيهم ق
يرضيهم عنكم بل زادهم فيكم طمعا فما بقي غير ان تضاربهم بالسيوف ليعرفوا فيكم الباس والنجدة وانتجاه
فينتهوا عنكم ويكفوا او يغلبوكم فيكون لكم العذر في ذهاب ابدانكم واملاككم ومضا نفعكم
من غير قتل ولا سبب غير الوعيد والتهدد بالحرب ليس لكم غير عذر عند اهل الحمية والانفة • فانكم
ان لم تموا فعدوكم • كذلك والامر لعظيم عظامها • يقول ان كانت الحرب تولكم وتوجعكم نكذلك
تولم عدوكم وانتم فتحاربون عن انفسكم واموالكم • والقتيل منكم شهيد كذلك وقتيل عدوكم في النار
لا نه يقتل لما ليس له وذلك من قوله الله تعالى ان تكونوا تالمون فانهم يالمون كما تالمون وترجون
من الله ما لا يرجون • وقد قال هذا القايل الموت دايم • وغاد ويأتي كل نفس حمامها • فان تحيا تا
هكذا الذمية • يسر المنادي للمعادي دوامها • ومن العجب الا شاكة فانتم كله • يأتي
نذقها وتقامها • الفذ الفرد والتوام الفتى في التوام على فوعل يقال هذا توام وهذا اذا وضعا في
بطن واحد قال الشاعر يقول لها وهي منها توامها • كالدنانير انتظام على الذين انتقلوا الشلاث
اذا فتحن في فعطايا قبلكم • كفعفاذا اهاذا وقع انتقامها • ان ثاوان شبهتها وعطا كم فيا
لها حطب فازاد وازداد اضطرامها • الاضطرام الاشتعال شبههم بالنار والعطايا كالحطب كلا
كلما زادوا لهم في العطا زاد طمعهم فاذا زاد طمعهم زاد شرهم لان اعتقادهم ان كل ما يصل اليهم بالخوف
منهم والرهبة يقولون كلما اخفناهم وارهبناهم زادوا في عطايانا فيكثرون العيث والفساد والقتال
والتلصص طمعا في ذلك وكذلك النار كلما زدتها حطبا ازداد اشتعالها • فيا ضيعة المسلمين فكم من
ضيقة • غدت ظلما لمريق الاملاك منها • يقول ان كلما نصنع معهم من الجميل يذهب ضايعا
لانه لا يولد فيهم الا عداوة لانه لا يقدر ان يسترده فلا يبقى غير ان يلوم بعضنا بعضا في اسدايه اليهم
جاموا على البيض الحسان فانتم • كتايب يغشى ناظر الطرف كلامها • خاموا من الحما فاتنو اللا ثم الشلاث
النام نفروا مما بقي في ايديكم شي منها لكم فقاتلوا عنهن واصنعوهن فما تحجبونه بقلة عدد وكثرة
سلاح • فكم قد رايتم من عقيلة معشر • يسوق العيون فرجها وقوامها • العقيلة الكريمة والفرع

شعر الراس والقوام القامة وقوام الجسم • تباع وتشرى بالكساد ذليلة • وقد كان لا يبدو الخلق كلاما
فان انتم لم تمنعوهن فاصبروا • لا ننه يبقى على الدهر وامها • ومن ذل لم يعدم عشوقا فيرمه • اذ ع
فرير البيع خوفا ثمامها • الا ان هي الثمنية وكيف على الابد والتمام العيب والبيع غير نبت الجبال تتخذ
القسي وهو خير صلب العيدان والثمام نبت ضعيف والعشوم الظلوم والعشم الظلم المعنى انكل من ذل
لعدوه قهره واهانه وتابع عليه الهوان حتى يسلب عقله بالخوف وشدة الفزع حتى يصير اذا راى شا شاة
ظنها ذيبا وان راى كلبا ظنه اسدا وان راى نجما ظنها خيلا مغيرة وهذا حكم الذليل الخائف
بالنبع والثمام مثلا • وهل ينفعت يوما فتاة كريمه • تلاديدها او دونها او ضدا منها • وهل يحمي الا الحر
من الموت فاعلموا • نهوت وكلا نحكيها واصطلامها • الخدام الخلخال يقولان على المراة لا يمنعها من
العدو قائم عنها السيوف بايدي الرجال وكلا اصطلام الاستيصال المعنى فاحتيه فهل هذا الذي مخا
شي سوا الموت وهذا الذي يبوس منكم اياه من الذل فالقتيم الاستيصال اشد من الموت واعظم وكلا
فشدوا الجلالة فلم يعد • سواه وعندا لغنيم تجلى كذا منها • الجلالة الخروج عن الديار وقوله تجلى كراسها
بغي العرب او القبايل والرجال وما اشبه ذلك يقول ان كرام الرجال لا يقيم على الضيم بل تنتقل
فان كان في البحرين ضيق فلم تضق • منازل بكر عنكم وشاميها • اراد منازل بكر وديار بكر فلم تضيق
لم فقال منازل وديار بكر بجمع مداين كثيرة • ولا حيز فارعيش بها الفتا • مهينا ولو جادت وردها
عمامها • المهين الحقير الذليل والدنا اللولو والغمام السحاب وجد وما مطرها وكانها • صلة كتاب
الى اهله وكان بالمحرفف من بلاد البصرة • كتاب مشوق ما نفث عما مه • من الودق الاجتي شوقا
اليكم • مقيم بارض المحرزق وقلبه • رهين بحر عاداني المهاد لدنكم • يحن اذا هبت شمال الا كلها •
تودي اليكم او تحن عليكم ايضا الرياح ان يحيي ويصلها • وتترك ليا الحنين دمعها •
الريان اعاد لم يجل يقال ان كذا ان تفعل كذا اي خال وبينا هاهنا الترك ومنه قوله تعالى فنسوا
الله فنسيهم اي تركهم وعسى من افعال المقاربة وفيه طمع واشفاق وعسى من الله واجب في
القران كله الا في قوله تعالى عسى ربه ان طلقكن ان يبدله خيرا منكن هذه على اصل اللغة العرب لا عسى فطا
ويقين قال الشاعر ظني بهم كعسى وهم بتنوفة • يتنازعون جوائز الامثال • اي ظني بهم يقين ولكن
فيها التوقع لمرجو ومخوف وفيه طمع واشفاق واصل لعل عل والثاني زايدة اللام توكيدا ولعل كلمة
ورب كلمة فيها معنى التقليل وهي نقيض كم لان كم للتكثير ورب ايضا معنى قد المعنى انه موضع يقع
على كثيرا وذلك التقليل يقع ولا يقع ورب هي حرف وكم اسم ولهما موضعا احدهما الاستفهام والاخر الخبر

وقوله الرياب يعني التنبيه كانك تفهمه الحال وتنبهه على امر هو غافل عنه ليفطن له ويعيه
الاستفهام لان الاستفهام يريد منه ان يفهمك وقولك لصاحبك الم تر يريد ان تفهمه انت • امرؤ
كالقتب ذو علقت • برحبا بالعقص حالفا القفار شما • ذو بمعنى الذي والعقص بكسر العين الذي
من الرجال والبليغ المنكر وعقص سقر اي توقف عليه والعقص ايضا السيء الخلق والادشم من الرجال الذي
يتشمم الطعام ويحرص عليه • يرى نفسه في كفه وشفاره • يجد وجذل النار ويعلو تقرقها •
الشفار جمع شفره وهي السكين العظيم والجذل واحد الاجذال وهو اصول الحطب العظام وتفرقه
النار تلهبها • ويرجو انتعاشا اذ يقول لحسليه • ادعا انتعاشا في هذه الحال نوما • الانتعاش النهوض
وانتعش العاثر نهض من عثرته ونعشه الله رفعه بعد خموله ومنه سمي النعش نعشا لانه يرفع
عليه الموت وانتعش الرجل اذا استغنى بعد فقر او قوي بعد ضعف وقيل نعشه الله اي جبره و
احياه والحسل ولد الضب • ويامن هريج الليل لادند دندها • فكم تداخلت امشا حين هوّما
هريج الليل الاحلام المختلطة والتهويم النوم وهوّم الرجل اذا هز راسه من النعاس • فقم غير وان ق
اخلع العجز وادّرع • قميصا من الظلماء بالنجم معلما • خلع ثوبه اذا القاه وادرعه اذا لبسه والنجم
الثريا شبهتها بعلم الثوب • فصاحب لاصحاب الثلاثة تلاته • حساما ونفسا والقطيع المحرّما
الحسام السيف القاطع والنفس البعير التريع من قولهم نضا الفرس الخيل اذا سبقها والنضو المهزول
والقطيع السوط والمحرّم الذي لم يلين بعد • ولا تتعلل بالاماني ظلة • فلو كان حيا صاحبي لتكلما
التعلل التلهي والاماني وهي ما يمنى الانسان به نفسه وظله من قولهم فلان يلوح على ظله اذا لم يوفق
للرشاد وقوله فلو كان حيا صاحبي لتكلما مثل ضرب معناه لو كان هذا امر يصلح لتبين له امارات
تطمع في سلامته • ولا تبتغي عطفا للدنايا دون قفي • يهم فيمضي في المهمات مقدما فما كل ناق بالبلاد
يسوسها • لا ربها من كان اعمى واعدما • العطف الجنايات والمهمات مما اهتممت من فعله وتسا
اذا تولى امره وقوله اعمى يعني اعمى بصيرة واعدم اي عدم رشدا • فبع بالتسالي دار قوم تيمموا بقيت
قاموا في النقع حيث تيمما • فلو لم يكونوا ابنهم ما توهمت • عقولهم فاوهم ما توهما •
الامّ القصد وتوهم الظن مذهب بالقتب والحسل شاكلهم فلا امر الذي هم فيه وطمعهم في نوالهم
منهم وراحتهم وانا سهم على الذل والهوان طمعا في ذلك نالك وذلك ان العرب تكلمت على
السن البهائم من السباع والحشرات والطير وغيرها مما لا يعقل واخرجوا ذلك كلامهم وجعلوه حكما
ونعما تكلمت بما العرب على لسان الضبان حكوا عن ان قال لابنه يا بني احذر الحرش ولا تخرج

على الضب

على الضب عودا لحمه كثير فيفطن ان حيته دخلت عليه فيخرج ذنبه ليضربها فيقبض عليه فلما كان ذات يوم
تنضبها بعض الصيادين فقدح نارا ووجد سكينه ليدخلها فلما راى ولد الضب ذلك كلم قال
يا ابه هذا الحرش فقال يا بني هذا اجل من الحرش اي اعظم وان كان هذا من هريج الليل ولا فقد
حصلنا في الهلاك يقولان طمعهم في ذلك انما هو غير عقلهم وفي الماحة ضرب القطن بالعدد وتضل
تلك العتب ان يكون ذلك الذي هو فيه حظا ليس له حقيقة • فمن مبلغ عني قوي على انه دانها • قريب
بني عمنا كم تضيع الرحم شاكيا • الى ذكر من يعدو لدى الظلما • قوله دانها من شكلها بالفتح اي موضع كلامي
والرحم القرابة وضيع القوم اذا مدوا ضباعهم بالدعا والضبع العضد • بني عمنا من فاتيد مكانتا
اذا يوم وبخس بالنوائب تماجما • تبدلتم الاعتقاد منا سفاهة • فلا انكم ما اعق واظلما ما اعنيتم الما
واستعمتم عروة الاماني فالحديث المرجما • تاجم النهار اذا اشتد شدة حرّه والعنت الشيء الفسر الحساب
والغيبة الطلبة والحديث المرجم الذي يتكلم به ولا يتفلت على حقيقة ورجم فلان بالغيب اذا تكلم بما لا يعلم
وكل بني عم سو ان يتوقعه • يعدّ لما الشارات اصلا محرما • فيا ليت شعري لو عرفت منقصلة
دوي البلا عن نابه فتجهما • الوضيمة قوم ينقل علاهم فيزلون على قوم والحقبة الدهم والمعضلة الداهية
وعرت غشيت ونرم عن نابه كشرة وتجهم كلح • وانقوا النتاكي في تراددوا علت • تعدى عن ما كان متعا
محكما • اكفي عنا انا منكم حرّ فتنة • سوانية تتلوا عتوا ومرغما • الحرمية اصحاب التناسخ ولا ناس
والحرميا الكتب والعقود المجتمع والمزغم المشتق الاذن وسمه لدلالة المستلحق من قوم ليس منهم
فهل لا تركتم ما اتيتكم قد عتمتم • الى ان تشدوا مستصلحين ما تودنا • الربيع العود والرجع ودابع يدع
الخرف ترمّم الثوب استصلاح واسترقع • بني عمنا لا تعطلوا الحق اهله • ولا تنقضوا بابا الى الشر محكما •
اني يدلو تعلمون نعلمتم • فقد لحقتم باعا عن الحنابذ ما • صرتم بما اقدتما عداكم وصنتم بها الملك
بقا الملك واقتدتم بما من تجهمتما • اللعقيم الحاسر مدنك واصدم مقطوع اليد وانجهم كانكم
والتعطرس • بنا تشهد القيصل شد اللذ غدا • بنا خرمنا عنى سواكم محرقا • فرتنا بهرام عند
فاذعنوا • وكان لنا بباع الفر كهفا ومعصما • وصلنا على الاذين عونا فاصبحت • نضائع موجا
يرجف اليهم اجمعا • الشد المبني بالتشييد وهو الجص وتشييد البنا تطوله ويبني بهرام القرامطة وهو
ابو سعيد القرمطي اسمه الحسن بن بهرام والاذين يعني من كان مع القرامطة منهم وايام البحر الاعجمه
من الموج ما لا يتنفس • فخلوا لنا عنه جميعا وسلمت • ملوكهم لاكاه الينا التسلما • وعن حمينا
لاعاجم بعدما • اقامت تقدم الملك خولا محرما • حولهم اي تام وتحرمت السنة انقضت وتحرم

الليل ذهب وتحرم بكل. ضربنا وجوه الترسكية وبترة. واقفاؤها بالسيف حتى تثلما. وقد عرفت تميم
من نزار ويعرب قحطانكم قوم وقوم تبتما. يعني بالترسكية ملوك الاعاجم وكان تدمجا لهم حيث عظيم
الى الاحسا واقاموا عليها حولا كاملا لم يقيدوا واعطوا ملكها وعزيزه اى قواه والشان البغض والتبرم
التضجر. فقعدنا بينيفرة كوتهم حدوعفا. مما كان من اخبار كسرى ودرستما. تقدرت بالشى واستعملت
برا فما الحاك اليرو كسرى ودرستم من ملوك الاعاجم ولهم حديث يطول. فولوا وناح الركن فيهم كانه
مربع عقابات منهم مجثما. يعني بالركن ركن الدقوله متقدم المجثم والعقاب الحمر والجثم الشد
الشكر. وحولى بن يحيى لم تصاهل خيادنا. وقد كان ذا نجد عنها فتلهدما. العباب بضم العين مطعم
الماء وكثرة وارتفاعه والتهدم الكثرة الماء وابن يحيى الحسن بن يحيى. انال لكنا الاموال حتى اوفى
عسجدا. وتبرا ونخلا يانعا ومكمما. فعفنا سيئات العقايا حية. عليكم ودسنا الشوخى
تشرما. وحق ملكتم ملكه واقتنعتم. مقاصيرها اللاتى بناها انا حكما. وقد كان ترجى كل
يوم كبيرة. اليكم وجيشا ذا زهاء عرمرما. العسجد الذهب والتبر ايضا الذهب والتبر ايضا
الفضة ويرتم تشقق والمقاصير الخزائن الواحدة مقصورة ومقصورة الجامع معروفة والترخيم
السوق والكبيرة الجيش العظيم وذا زهاء الكثرة ويقال هم فى زهاء مايزاى قدر ذلك والعرمرم الجيش الكثير
وقاد اليه الناس باللحى وعنبرة. وعزتنا ينحى يذبلا ويلملما. وسادا اليه منكم من قد علمتم. وكان لنا
ولم تبتغ ذلك سلما. ينامى اى يعلو ويذبل اسم جبل وكذلك يلملم والسلم الواحد السلاليم التى تقابلها
ولاكنا كنا لكم خير اخوة. يلوذ بها الجانى ويعجانا نعما. يعني بالذى سار الى الامير الحسن بن يحيى بن
عباس من بنى الامير على ابا سعيد الحسن بن على بن عبد الله بن على وكان قد خرج من عند جده واتى ابن عباس
واقام عنده يركب لركوبه ويغير على الاحسا لغاراته يقول كان لنا بر حتى تروا حسنا ابن عباس الجفا ونعما
اليه من المستنجد اليه وتكرما ايانا فى القطيف وقد كانت اكثر من عند ابراهيم يحكمهم فى كل ما علمت فما احد
منهم احد ولا سلق لصاحبهم. فكم تمضغ الايام لحمى والتم. ينوب بها ستهلل المحتم والدغا. بكم
بلغت من الاعادى ومنكم. لقيت البلايا السود فذا وتواما. وجرعت فى اياميكم باكفكم كؤوسا
ارتنى العيش صابا وعلقما. البلايا السود العظام والفذ الفرد والتوام الزوج والعيش الحباب
والشباب غضارة تجربته والعلقم الحنظل اذا اشتدت مرارته وقيل العناب شجر مر له لبن ويقال
لكل مر علقم. فما لم يمنع الدهر الخؤون فكانت. وحلل فى نفسى وماله وحرمتا. ولو لم تكونوا
جنده لتقطعت. مغاليقه دون نا حرية واحجا تحجما. وقد اغنونى كل ذى عيد هيبة. بعيد الى

ان اعطه الحق بر تحفظا. العقاقم المفاصل واحدها معقم والجادى المحتبى منتصب القدمين وهو على
اطراف اصابعه والجذى وجمعها جى بيث قائما والجمع جفف وقوله ذا مسحوقت ماخوذ من دامت الناقة
ولدها اذا احبته ويقال للبو والوه ذائم ودامت الناقة عطفتها على الولد والعيد هيرا الكبر وسوء
الخلق وبه شم الرجل اذا ادجم واظهر الخزية. برى نفسه عوجا ولولا اشتها عكم. ابا الحيلة كان المقترقبا الدهيم
يعني عوج بن عوق بن عوف الجبار الذى طال فى الطول والدهيم الحقير والقرقم الذى لا يثب
وقد قلت العيوا ذا الساق غذاه. اتوله انا الرشيد وتعادى قدرا. بعينى فى فناه وملتها. فقاد
احد الرجلين الذين عقرا ناقة صالح عليه السلام ومنشم بكر الثانى امراة كانت بمكة من خزاعة
وكانت عطارة وكانت خزاعة وجرهم اذا ارادوا القتال تطيبوا من طيبها فضرب بها المثل فى الشوم
الصغو بعود انكم كلهم تعرف بها ملكم على مصحبه من هذه مفترفا لكروسوا الخلق والحمق والجهل والكذب
والشوم. هدمتم صياصى قومكم ونبيتم. صياصى قوم ما حقها ان تهدما. الصياصى الحصون
فهذا الموضع العز. ساد حل لا مستوحشا لفراقكم. ولا اسفا يوما ولا متندما. فان ظل قلبى عوكم
او شكى جوى فصاحب من دقق لا متفتا لهدما. الوحشة ضد الانس والاسف على الشىء اذا حزن عليه والغيا
ولا دق هو الابيض القاف اللباس والهندم القاطع. وان دمعت عيناى شوقا اليكم. فنوحا من ذلك
الدمع بالدما. فانهما تعاتبا وكانه نبا العلكم. لشافى وابنت القيرة ابكما. وان خطرت يوما على خود ذاكم
سالت الى العربا فان تجذبا. ولا جعتنا الحال الترنية. الحال بضم اللب عاد وجرهما. الامم الاوى
وكذلك وعاد وجرهم من قبائل الامم الخالية. فاثر به القالين عندى ونية. اتم لها فى بده الحى ما تمما
القالى المبغض والماء النشا الحمى فانحرها التى والسلاسل الاتم وهى القا الساكين. فانه الحرا الكريم
الحرث نها مقام. ابن يمضى فيها التلاد مغنما. ولا احران عن الكرم فيها. مهانا ودنلا القوم
مكرما. وقال ايضا يمدح بدر الدين لولو املاك الموصل وتخصه شاحا الموصل. بسمر القنا والمرهفات
الصوارم. بنا او المعالى فاقتنوا المكارم. القنا الرماح والمرهفات السيوف القواطع وارهفت السيف
حددته وارقفت حده فهو مرهف ومن نعوت السيف المرهف والصمصام وهو القاطع الذى لا ينثنى
الماضى وهو الذى خرقه اثر وهو الصفيح وهو المرهف والقضيب وهو اللطيف والمفقر وهو الذى فيه
حزوز مطمئنة عن متنه والجراز وهو الماضى والخشب وهو الذى لم يحكم طبعه ثم صار ان السيف كل حز
عند العرب والصمر ترفى وهو منسوب الى المشارف وهو قرى من ارض العرب تدنو الى الريف والصقيل وقد
الكريمة وهو الذى يصوغه العرب والعضب القاطع والحسام مثله والمذكر سيوف شفرتها

حديد ذكر وصوتها انيث يقولا لصرب انها من عمل الجن والهدام القاطع والهدم مثله والمهوعا في تبق
قال البحترى ابيض مهوعى متنه ربده ٥ ا لذى غرها السيف وكذلك القاضب والمصمم الذى يمر فى العظام
والمطبق الذى يصيب المفاصل والمنصل اسم من اسماء ومن نعوت السيف الكليل الذى لا يمضى والكهام وهو
الكليل يقال لرانيا السداد والقضم وهو الذى لا يقطع الدقر بكرحده والانيث هو الذى من حديدة
غير ذكر والمعضد هو الذى يمتهن فى قطع الشجر وكذلك المعضاد والمكام ما انفصل ما بكم بغيض اللوم
والمنيث اذا ولد عزم اصلة وفى المثل لا يقيس من كلب سوء جروا يقال فنوت الغنم وغيرها فنوة وقنوة وقنيت
ايضا قنية وقنية لتقنك لا للتجارة ٥ وفى صهوات الخيل يمجح بعضنا ٥ شفاء الادواء لقلوب الحوايم ٥ اذا اقتبستهام
اللبد من الفرس وصهوة الجبل اعلاه والادواء جمع داء وشفاؤه برءه والحوايم العطاش والحيام العطش
ولبس بسم الله قتام فغلة ٥ فخا المجد الكف دخو الملاذم ٥ يقال فلان جعد الكف جدا لامدة جعد اليدين
واذا كان بخيلا والملاذم ما وله الهم تبلغه اللئا والسعة وهما استر سالها امر وخيتا لستاد رسلة
يقال شحوا شحوا حتو بكسر الزاء وفتحها اى هش ٥ وما الفخر الا الطعن والضرب والندى ٥ ودفض
الدنايا واغتفار الجرايم ٥ الدنايا جمع دنية وهى الحسيسة ورفضها تركها ورفض الشى تركه ومنه سمية
الرافضة وهم قوم كانوا من اصحاب زيد بن على بن الحسين عليهم السلام ورفضوه اى تركوه وتفرقوا عنه
والجرايم جمع جريمة والجريمة الذنب وكذلك الجرم واغتفارها سترها يقال اغتفر ذنبه وغفر له ذنبه
مغفرة وغفرا وغفرانا فهو غفور والجمع غفر والغفر التغطية والغفر الغفران وغفرت الطعام جعلته
فى الاناء والغفرة ما يغطى به الشى يقال اغتفر هذا الامر بغفرته اى اصلحوه لما ينبغى ان يصلح ٥ ولقد
السرايا بالسرايا فخالطها حتى احوالها جادا ومخانا لكوا ظلم ٥ السرية قطعة من الجيش يقال اكسرايا ادبعمائة رجل
ولمنها خلط بعضها ببعض ولا تناف الاختلاط والاجتماع وقوله الله تعالى جئنا بكم لفيفا اى مجتمعين مختلفين
وخالطها تخلطها وخلت الشى خلطته والحراد جمع حرة وهى ارض ذات حجارة سود كانها احرقت بالنار وقد
تجمع ايضا على حرات والحجارة ارض معروفة والكوا ظلم ارض على سيف البحر ٥ تقحمتها قدما الى الموت فتية
ترى عيشة فى الذل حزن الغلاصم ٥ تقحمت الشى واقتحمته اذا رميت نفسك فيه من غير تدبر والفتية
جمع فتى والفتى هو السخى الكريم يقال الفتى بين الفتوة والجمع فتيان وفتية وفتو قال الشاعر ٥ وفتو هجعوا
ادخصهم من ابناء بنى زيد بن معد ٥ والغلاصم جمع غلصمة وهى راس الحلقوم وهو الموضع الناتى فى
الحلق والحز القطع يقال حزه واحتزه اى قطعه والحز الفرض فى الشى الواحدة حزة والحزن الحين والوقت
الحزازة وجع فى القلب من غيظ ونحوه وكل شى اطلع فى صدرك فقد حز ٥ خليلى من عمرو بن عمرو بن تغلب
نائية

فانى بالملامة هايم ٥ الهايم العاشق والهيام بالضم الجنون من العشق وقد هام اى هايم عقلا ٥ ونقائل النيرة
عندى غير خطبته القنا ٥ ولا البيض عندى غير بيض النهادم ٥ ولا تذكرا لى غيبتها ما لم يكن دما ٥ ولا سمع
ما لم يكن سوت صارم ٥ فانى احب الشرب فى ظل قسطل ٥ محيا لسهم غير ظهور الصلادم ٥ القيقا
الخمر والسمع الغنى والسماع الغنى والقنا الرماح منسوبة الى الخط وهى القطيف من البحرين وصوت صارم
اى سيف قاطع والشرب القوم يجتمعون على الشرب وهو جمع شارب مثل صاحب وصحب ويجمع الشرب
على شروب والقسطل الغبار لكثرها القسطل وما عدا القسطال والقسطل الغبار والصلادم يعنى الخيل الشداد
واحدها صلدم والصلدم الاكسا الصلب الشديد ولانى صلادم ٥ واهوى اعتناق الدارعين واخوه
عناق بيضات الخدود النواعم ٥ اهوى اى احب والهوى المحبة والاعتناق المعانقة والدارعين اى كره
والبيوت الشى كرهته وبيضات الخدود تصغير بيضات جمع بيضة والمرأة تكنى عنها ببيضة الخدر والخدر
الستر والجارية المخدرة اذا الزمت الستر والنواعم اللينات الاجسام الواحدة ناعمة ٥ ومن طلب العليا
جود سيفه ٥ وخاض بحر الردى غير واجم ٥ العليا الشرف والرفعة وجود سيفه اى سله والمجد
الهلاك بحره اى موضع معظمه وخوضه اقتحامه والواجم هو الذى اشتد حزنه حتى امسك عن الكلام
ووجم اى سكت ووجم عن الامر امسك وخاض به عنه وقطع به وغيره واجم اى غير ساكت ٥ فاعظمت قومنا
قريب بش وفائل على الناس الاباد نكاب العظايم ٥ ومن لم يلج بالنفس فى كل مهم ٥ يعش غرضا للذل
النهايم ٥ الولوج الدخول فى الشى وقوله تعالى يولج الليل فى النهار ويولج النهار فى الليل اى يدخل
من ذلك ودنا من هذا والما ولجه الرجل خاصته وبطانته والمبهم الامر الذى لا ما فيه لغموضه واتيانه
اغلقته واستبهم علينا الكلام استغلق مثله والغرض الهدف الذى يرمى اليه وقوله فهمت غرضك
اى قصدك ٥ ومن لم يقدها ضامرات الى العدى ٥ تقد نحو صوح البرى والشكايم ٥ يقدها
يعنى الخيل ٥ وهى الحلقة واصله البرة فكلانها جمعت على برى مثل قرية وقرى ويجمع على برات وبرون
والشكايم جمع شكيمة والشكيمة فى اللجام الحديدة المعترضة فى فم الفرس التى فيها الفاس ٥ فما انقادت
الاشرار الا لغاشم ٥ لمرهف قتل الاسود الضراغم ٥ فمن نام ان يسعد الناس فليمل ٥ عليهم باطراف
القنا غير راحم ٥ الانقياد الخضوع والاشرار ضد الاخيار ويقال قوم شرار واشرار ورجل شرير واغ شر
والغاشم الظالم والغشم الظلم وحيث الحرب غشوما لانها تنال من الجاهل فالغشم فالغشم
الذى يركب راسه ولا يرده شى عما يطلبه من جبروته وشجاعته والفتك الجراة والفتك ان ياتى الرجل صاحبه
وهو غار غافل فيشد عليه فيقتله وفى الحديث قيد الايمان الفتك اى لا يفتك مؤمن وقد فتك اذا لحق فى موضع

لا يعلم ليلا ونهارا فاذا وجد غرة قتله ثم كثر استعمالهم اياه حتى صار للاقدام على الامور العظام فتكا
والفتك ثلثة انواع القتل وقد مر تفسيرها الغيلة ان تخدع الانسان حتى يصير الى موضع يختفى ثم تقتله
يقتله والفتك الغدر وهو ان يعطيه الامان ثم يقتله والقرامم جمع قرم وهو اسم من اسماء الاسد والكثير
من تلقاك مسالم • وتحت خباء حبل المعتقد قلب مصادم • المسالم السلم وهو الصلح بفتح ويكسر
يذكر ويؤنث والسلم المسلم يقول انا سلم لمن سالمني والقارم القاطع وصرمت الحبل قطعته والقاطم
القاطع والحجا جمع حجوة وهو جانب الصدر ويكون الحوجم للطير خاصة وهو الادميين • كلكم
كاربعا النحل طوقا فانر • لا اخبث عنا من لعاب الاراقم • الاري العسل والنحل الذباب الذي يخرج منه العسل
والاخبث ضد الاطيب وقولهم فلان خبيث اي خبث ردى ورغب كل شيء عاقبته وقد خبثت الامور اي
صارت الى اواخرها واللعاب ما يسيل من الفم واللعاب من النحل العسل ولعاب الشمس ما تراه في الحر
مثل نسج العنكبوت ويقال هو السراب والاراقم الحيات فيها سواد وبياض الواحدة ارقم • فيا خاطب العليا
لبس مثالها • بمثل العواشي والعادا التراجم • العواشي جمع عاشية وهي جلدة يغشى بها السراج فتستغشى
شيء اي تغطا به وتغشى مثله والغشا الغطا ومنه قول الله تعالى فاغشيناهم فهم لا يبصرون •
التراجم جمع ترجمان بضم التاء وفتحها يقول ترجم كلام اذا فسره بكلام بلسان والترجمان هو الذي يترجم
الكلام اي يفسره بلسان اخر • فدع عنك نكاحا فنعض صداقها • ووعدا لنا يا واحتمال القاسم
ولا تبسطا كفا اليها وتخطبها • لا ادوع يعلي مهرها غير ادم • الادوع الذي يروع بجماله رقلهم الصدت
يقال مهرت المراة وامهرتها وفي المثل كالشمهورة • اصدع حذمتها والمهين الحرة • ونحن سيف بيد
واحد فانر • لاغني عن ليث جريء المقادم • غار الرجل على اهله يغار غيرا وغيرة بالفتح وغار فهو رجل
غيور ومغيار وغيرات وقوم مغايير وجمع غيرات غيارى وجمع غيور غير وامراة غيرى وغيورة
غيايع والليث من اسماء الاسد يقال الليث جريء المقدم بضم وفتح الدال الاجرى عند الاقدام وا
وتقتدم بمعنى واحد كما يقال الاستجابة والجاب • فليس كفو سواه فان يكن • سوا الغواني
لا نم • الكفو هو المثل وسوا الغواني اراد سوا الكواعب فلم يستقم له قال سوا الغواني وهو
عيد لرجز ... في هذا الموضع ويخص من الخصومة وهو قول البعض ... ضرب لا نم ويقال
ضرب لا نم فالكثير • فما وفق الدنيا بناق لاهله • ولا شدة الدنيا بضربة لازب • الازاة بمد الذي
تابي الطاعم • نظيرا وفي صنديد فضل قايم • هو الملك تسامي الى كل غاية • مراهضها لا ترتقى بها
سلالم • السامي الطامح النظر من السمو العلو والمراهص جمع مرهصة بالفتح وهي المدتبة والمرتبة والكد

الشاعر وهو الاعشى • ومعطت اخراهم تركت الدعي • ونفضل فيما انا عليك مراهصا • فاما الرهص ما
نعوا لعرق الاسفل من الحائط فقال رهصنا الحائط بما يتهدم والرواهص الناشزة صفوا السلالم جمع سلم
نعوا الذي يرتقى عليه • اذا هم امضى عزمه بكتايب • حمى الملك المرهوب بها غير سالم • هم كعزم وامضى
عزمه اي انفذه والكتايب جمع كتيبة وهي الجيش العظيم وحدث الشيء بالشيء ملكته • جرى بحرت كل
الملوك الى العلى • فجلى علاه الاعوجي الساهم • جلى لمن سبق والمجلي هو السابق من الخيل الحلبة وجلى بهيمة اذا
رمى ببصره كما يبصر الصقر الى الصيد والاعوجي منسوب الى الاعوج فحل معروف من الخيل والغلات جمع غير
وخلوت بالتهيم غلوا اذا رميت بسهم ابعد ما تقدر عليه وفي المثل جرى المذكيات غلاء والساهم من الخيل
التي بالتهجري بعد جري • قال الراجز • غاف الرقاق متهب سواهم • في الذقابين مصبر شايم جواد
اذا ما الخير غامت فصالها • ولم يبق في اخلاقها فطم صايم • الفصال واحدها فصيل وهو ولد الناقة
اذا فصل عن امه وفصلت الرضيع عن امه فطمته والعيم شهوة اللبن وقد عام الرجل يعيم ويعام عيمة
فهو عيمان وما امر الله تكرما ما سني من قحطهم ببطل عيمان ايمان ذهبت ابل ومعالم امراتهم والخور جمع خوارة
وهي الكثيرة اللبن والاخلاف جمع خلف وهي الحلمة للناقة في الضرع ويقال انا الضرع ... وهو
ليس براي الساتلين ببابه • ضيوف ولسيايل من الفقر وقادم • ليس من السرور والساتلين يعني الاضياف
وقادم من سفره مقدما وتليد ما ودون مقدم الحاج مجعله ظرفا وهو مصدر اي وقت مقدم
الحاج وجعله من الفقر ولانه اشد بروا بقدمه منه من مقدم غيره • هو البحر بل فراح البحر مدة
لاد في على بياره المتلاطم • المد خلاف الجزر وهو المد هو ارتفاع الماء وعلوه والجزر رجوعه الى خلفه
ما دب اي ذاد ونياره معظم ما ير ما ثنا الموج المتلاطم قال ... بن زيد • كالموج يقذف بالتيار تيارا
وتلاطم الموج ضرب بعضه بعضا والتطم القريب ... سطين الراية وفي المثل لو قاب سواد لحسن
ولا امراة لطمتها امراة ليست كفوها • هو السيف بل اذا السيف عزمه • لشق الطلا وافلام قبل المقادم
الطلا الاعناق واحدها طلية والتقادم في الحرب التقارب بالسيوف يقال تصادموا وا ضطربوا بها
الشمس بل او قابل الشمس بشره • لما استوضحت الاكلة خاتم • البشر طلاقة الوجه وهو السرور ويقال
اي سريت بر والاسم من ذلك البشارة بالكسر والفتح واستوضحت الشيء اذا تركت يدك على عينك تنظر هل
يقال استوضح عنه رياما فاذا واستوضحت لامرها الكلام اذا سالته ان يوضحه لك ووضح الطريق ومجة
المتوضح الذي يظهر في الطريق ولا يخلط الحجر ويقال الخاتم وخاتم وخيتام وخياتم تاما يقول لو قابل
الشمس بطلاقة وجهه لغلب نوره على نورها فذهب شعاعها فتصير كحلقة الخاتم لذهاب نورها وقرب

الكريم بالبحر والشجاع بالسيف والجميل المنظر بالشمس ● على فما اشدّها وشأوها انتقدوا لتقى ● او دثار قد عفاه
قيس بن عاصم ● اوس يعني اوس بن حارثة بن لام الطائي وكان يضرب به المثل في الكرم وادريس هو ادريس القرني
يضرب به المثل في الزهد وقيس بن عاصم من بني منقر وكان يضرب به المثل في الحلم ● وانت لا تنفك يا عدل كسرى في
سياستها ● سياسة ميمون النقيبة حازم ● تقام بانفاسك الطغام بنيتها ● وكم مثلها في شلّة الاكام اقلام
جمع لطيمة وهي فارة المسك واللطيمة العير التي تحمل الطيب والبز وتجيء سوق العطارين ايضا اللطيمة والاكام ما
لطيمة والاطيمة موقد النار قال الشاعر في موطن ذرب اشبا كانما ● نيران تنجال على الاكام والطلحى وميمون
النقيبة اي مبارك النفس والراي وقوله كسرى يعني كسرى انو شيروان والحازم الرجل الضابط امره ● ويحكي
ترايا العين من في جنابه ● وان كان ناى النار عن الدلّام ● جنابه قرية ونامها النار اي بعيدا الدار وحكم اقدم
كبيرها يتصفر بالعقل والتصفر ● اذا جاد لم يذكر الفضل وجعفر ● سماح ولم يحفل بكعب وحاتم ● يعني
الفضل وجعفر ابني خالد بن برمك وكعب بن مامة الايادي وحاتم ابن عبد الله الطائي ● وان قال انحى ان كان
سحبان وايل ● وقتا ونافاها بحرف المواسم ● سحبان وايل رجل يضرب به المثل في البلاغة وكذلك قيس بن
ساعدة وقوله ونافاها اي ما القضا يقال ناه بالكلام اي لفظ به والمقوة المنطيق وانما قالهم نافها
لفيك فقلت لم معناه الخبر لك يقول جعل الله لفيك الترب كما يقال بفيك الحجر وانت وقلت لم نافها لفيك
فانه قلوب امر يعني ما ربك فما انت خاذله ● والمواسم المواضع التي يجتمع فيها العرب واحدها موسم وتحكي
بذلك لا في معلم يجتمعون اليه ● وان صال لا يثنى حارثا ومهلهلا ● وعمرا وبسطاما وخالد بن ظالم
[illegible] يعني الحرث بن عبادة بن مرة [illegible] بن قيس بن تغلب ومهلهل بن ربيعة وعمرو يعني معديكرب وبسطام
بن قيس بن [illegible] والحارث بن ظالم المري وكلهم يضرب بهم المثل في الشجاعة ● سل الخيل عنه في الكماة
كانها ● قيام على سوج من النار تحاجم ● الخيل يعني الفرسان وجاء في الحديث يا خيل الله اركبي والكماة
الشجعان واحدها كمي وهو المتكمي في سلاحه لانه كمي نفسه اي سترها بالدرع والبيضة والمجمع
كانهم جمعوا كميا والحاجم المكان الشديد الحر ومنه الجحيم اسم من اسماء النار وكل نار عظيم في مهواة
فهو جحيم من قوله تعالى فالقوه في الجحيم ● المرك امضاها جبانا وصارما ● وللبيض وقع في الطلا والجماجم
الطلا جمع طلية وهي الاعناق ● وكم هامة خشناء واحت جماجمها ● بغلا لايدي خيله في الملاحم
الهامة الراس ومنها القوم رئيسهم والملاحم الوقايع العظيمة التي يكثر فيها القتل واحدها ملحمة
لقد اصبح الاسلام في كل موطن ● يتوه بركن منه عبلا الدعائم ● الموطن المشهد من مشاهد الحرب ويتوه
ينهض والركن الشيء من جانبه الاقوى وهو ايضا الذي يكون شديد اعا العزة والمنعة والعبلا الضخم والدعائم

واحدتها

واحدتها دعامة وهي عماد البيت ويسمى السيد ايضا دعامة ● اقام له في كل كتايب يتقي ● يقيم اصعرانا
الابلخ المتصاحم ● اقام اي اقام لنفسه اداته ومنه المقيمون الصلوة والثغر الموضع الذي منه يخاف العدو
والكتايب الجيوش والاصعر او الصعر المايل في الخد خاصة وقد صعر خده وصعره اماله من الكبر وانما
الصيعرية فاعتراض في السير وهو من الصعر والابلخ الرجل المتكبر يقال بلخ الرجل بالكسر وتبلخ
اي تكبر وقيل البلخ بين البلخ والمتصاحم الممتنع القوي يريد بما تقابل وتصاحم الامر بين القوم اختلفوا العجم
العوج ● دعاه لنصر الدين خير خليفة ● وما زال يدعى للامور العظائم ● فلبّا مطيعا للامام وحسبه
بذا مفخرا في عربه والاعاجم ● فقاد الى الافرنج جيشا نهانه ● عديد الحصى ذا ارمل وزمازم
نهانه اي متقدمه يقال هم في نهما الغاى [illegible] ولا ارمل الصوت وقيل اختلاف الشيء
بارملة اي كثرة والزمازم الاصوات التي تترصت الرعد والزمزمة ايضا كلام المجوس عند اكلهم
والزمرتية بالكسر الجماعة من الناس قال الراجز ● اذا برى فيه زمزم من زمزم ● وتجيشا يوارى الشمس نقعا
نقعه ● الى الترك اذ جاء الحيتين الجماجم ● اذا التقتا الباغوث فاقوا الغانه ● عموا بان كانوا دعاما في
المتايم ● المتايم واحدتها وهي التي تخرج مع الولد والتقا الباغوث والثرا قبيلة من الترك وهم
الذين خرجوا في وقتنا هذا من الصين ومائوا بلاد الاسلام حتى بلغوا مراغة وقتلوا المسلمين ابرح
حتى اصلوا منها كثيرة وقتلوا منها الا يحصى عدده ● جيوش هي الطوفان لا تقل غالج ● وتجبل الامراد منها
بعاصم ● الطوفان الماء الغالب يغشى على كل شيء والطوفان المطر الغالب ايضا والطوفان العذاب
وغالج رمل بين [illegible] وطفار مسيرة اثني عشر ليلة وجبل الامراد جبل معروف وعاصم اي مانع
واعتصم بالشيء امتنع به ولجا اليه ● صحوقة نصر الاله فما عترت ● منيع حمى الا انثنت بالغنايم
اذا ما دعت يا بالفضايل اهطعت ● فريص الاعادي فاتقت بالهزايم ● انثنت اي رجعت ورجعت
نابت وابا الفضايل كنية بدر الدين وفريص جمع فريصة وهي لحمة بين كتفي الرجل اذا خاف من شيء رعدت
وهي تجمع ايضا على فرايص وفريص العنق اوداجها واحدتها فريصة يقول منه فريصة اي اصبت
فريصته وهو مقتل وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه قال اني لاكره ان ارى الرجل ثايرا فريص
قائما على مريه يضربها كالنار اذا عصبا لو تبر وعرقها لانها التي تتوثب في الغضب ● سيتقي بها الافرنج
والترك فانقت كاة خبايا هاظهور التمايم ● بقت لعترف بقيت والخبايا واحدها خبيئة والخبيئة
الفراش في التمايم واحدها تميمة ● تقلبها جنبا لجنب مخافة ترت فاستقرت بين تلك الحيازم ثم ترت
اي قامت واستقرت اي ثبتت والحيازم واحدها حيزوم وهو الصدر ● فان هو [illegible] الكركى

سرايا تقوى بالقنا والصوارم ❁ هو من الرجل اذا هش وانسه من الفاس واصبح لرجل كريان اى العداة
ناهس وسراياه جيوشه ويدعى الفرس يعدى تعديا وتعديا اذا احجم لا يفض بين العدو والشئ الشديد
وسيل بعضا العرق عن الرديان فقاعد والمجاز بين ادبر ومنعكر ويدعى الغلام اذا دفع احدى رجليه
ويقصر بالاخرى ❁ فمن يجمعها حيث كان قتاضا بها ❁ من المس ما لا يتقى بالتمائم ❁ انجم الشئ اذا اقلعت
اقلع عن مكانه وانزعاج نفسه والمزعاج من النساء التي لا تستقر في مكان والمس الجنون والممسوس الذي
مس من جنونه واما قوله تعالى لا مساس فمعناه لا امسه ولا امس والتمائم العقاود واحدتها تميمة
التميمة عوذة تعلق على الاولاد واما التميمة التي في الحديث من علق تميمة فلا اتم الله له فقيل هي خرزة و
اما المعاذات اذا كتب فيها القرآن واسم الله تعالى فلا باس بها ❁ فليس لها اخذ بنوها منه ذا حيلة ❁ اذا ما
ستر الهم عن كل نائم ❁ الهم الحزن واسراه عنه اى كشفه يقال عنه الهم واسراه اى كشفه ❁ اليك طويت
يا ابا الفضائل ما فعلت ❁ فيا لبعد همات النفوس الكرايم ❁ فكم من ساج تحت ساج قطعته ❁ على
ساج غمر فاهمي لعزايم ❁ ساج الاول يجح البحر والثاني الليل وثالث المركب لانه من خشب الساج
وسجى الليل اى ظلم وسكن وكذلك البحر والثاني الضعيف والدواعي المسترخي وهي الحايط اذا اضعف وهم
بالسقوط وكل شيء استرخا باطنه فقد وهى ❁ وكم جبت من خرق يموت بها الصبا ❁ بعزمه مضاه
على الهول جازم ❁ الخرق الارض الواسعة يموت بها الصبا لبعد اقطارها لا يقطعها الصبا وقد
كنت ذا امال الجلائل ونزوة ❁ يضاعف كرام محتوها مكارم ❁ جلائل بالغمام جليلها النوة
نمال على حالى وخالد وخف ما املى واضع لاخلاقها لتمايم ❁ مال مال وهو الظلم يقال ظلمه
علته في الظلم والمال المرجع والتمايم التعايات واخلاقها افتراقها وخلق لا فرق افتراه وابتدعه
واصبحي اليه مال اليه بسمقه ❁ وظلت اعاني السجن في قعر هوة ❁ سماعي ولحاف غناه للاداهم ❁ اعاني
اعالج وقاسى والمعاناة المقاساة والهوة الوهدة العميقة وكذلك الاهوية على افعولة واسماع الغنى والحق
واحدها الحن وقد لحن في قراءته اذا طرب فيها وغرد يقال فلان الحن الناس اذا كان احسنهم قراءة وغنا
ولحن الشئ فحواه والاداهم بعض القيود يشير في ذلك الى السجن الذى كان فيه وما كان فيه من القيود
وها وانا قد القيت بطلي عائدا ❁ بنعماك من ايدى النوائب الغواشم ❁ العائذ اللاجى ولذت بفلان اى
لجات اليه فالذي جميع ما يستصعب المنازل ❁ وخلفت بالبحرين اهلي ومنزلي ❁ بحاوالغنى من سيب الكرم
وطول مقامي متعب لى فطالب ❁ على من لا وانا احزا لملاوم ❁ اليب العطا والمتاكم الكثير بعضه على بعض
نبوكت من ملك اقل هباته ❁ تبرعني فيضا البحار الخضارم ❁ بوكت من البركة وهي النما والزيادة و

تبركت بفلان تيمنت به والتبريك الدعا بالبركة وبتبارعني تزيد والخضارم البحار الكثيرة الماء والخضرم
البحر سمي بذلك لكثرة مائه وكل كثير واسع فهو خضرم والجمع الخضارم والخضرم ايضا الكثير العطية
تشبيها بالبحر الخضرم والخضارم قوم من العجم خرجوا قبل الاسلام فتفرقوا في بلاد العجم فمن اقام منهم
بالبصرة فهم الاساورة ومن اقام منهم بالكوفة فهم الاحامرة ومن اقام منهم بالشام فهم الخضارمة ومن
اقام منهم بالجزيرة والموصل فهم الجرامقة فيقال الجراجمة ❁ فعشت على مر الليالي مخلدا ❁ لنصرة مظلوم وارغام
ظالم ❁ مر الليالي اجتيازها ومرها انقضاؤها يقال مر عليه دهر اجتاز ومر دهر اى ذهب واستمر مثله والارغام
الاذلال يقولون رغم الله انفه اى الصقه بالرغام وهو التراب ومنه حديث عائشة في الخضاب اسلتيه
وارغميه هذا نهاية المدح بالتقاضى **وقال** يمدح الامير ابا الدوق ابا على محمد بن مسعود بن ابي الحسين احمد
ابي سنان محمد بن الفضل بن عبد الله بن على ويستعطفه ويذكره الارحام والقرابات التي بينه وبينه والتي
خراصه كانت اقوام من اليمن تذكرونها وينقلونها عليه ويتبينها ولا تكرو محو اثاره وتذكره ما كان جرى عليه
في سبب محبته لال فضل وقتلها اليهم من السجن ونهب الدار واستهلاك الاموال من راسيه وما شنوا
وناطق حمهما الفعل الاعلى حرام ❁ وعيش سوى ما انت فيه حرام ❁ العيش الحياة وعاش يعيش عيشا
ومعيشة ومعيشا ومعاشا ومعيشة والعيش ايضا المطعم والمشرب وما يكون منه حياة والعيشة
اسم لما يعاش به والعيشة ضرب من العيش يقال عاش فلان عيشة صدق وعيشة سوء والحمام الموت
وكل غمام لم يبن فادماتر ❁ وما يح نداء كفيك فهو جهام ❁ الغمام السحاب الواحدة غمامة والجهام السحاب الذى
هراق ماءه ❁ وما المجد الا بيت وساده ❁ بعزمك بالحق صادق وحسام ❁ المجد الشرف والكرم والبيت
البنا معمر تعلق ستر وتطويلها واصل العزم القوة والحسام السيف القاطع ❁ ولا سمى الا دونه سعيك
فلبتهم وبدا ما سرق ناوك كيف ينام ❁ اصل السعي في كلام العرب والتصرف ومنه قول الله تعالى
وان ليس للانسان الا ما سعى معناه الا ما عمل وسعى الرجل اذا مشى وسعى اذا عدا وسعى اذا عمل وسعى
اذا قصد قال الله تعالى فاسعوا الى ذكر الله اى اقصدوا ❁ واقسم لولا صدق ما بك لا غتدت ❁ في
مربا العليا نهي وغمام ❁ المربا الجبال وقوامها طاقتها والمرة القوة وشدة العقد ايضا والمرير العريمة
والمريرة من الحبال ما لطف واشتد فتلها والجمع المراير والرمام البالي وهي جمع رمة وهي القطعة من الحبل
البالية وبها سمي غيلان ذو الرمة واما الرمة بكسر الراء فهي العظام البالية والجمع رمم ورمام ❁ وقد
لم ترك الملك حرصا عليها لرثها ❁ لكنتم عرنين وعجب سنام ❁ الملالتعو العز والسلطنة والموضع مملكة
ومملكة اذا ملكوا ما لوه بتلها الهلاك والعرنين من الانف ما بين ملتقى الحاجبين وقيل الانف كله والذمم

الانف قطعها باستيصال وجبا السنام ايضا قطعه • ليرق عني ترام شاوك في العلى • على ظلعه والنجم
ليس يرام • الغبي الجاهل وما رام شاوك اي طلب سبقك ومعنى قوله احدهم الا ارق على ظلعك اي لا تحمل
نفسك اكثر مما لا تطيق وقيل معنى قولهم ارق على ظلعك اصلح امرك اولا ويقال معناه كف ناق عالم بما ولي
وقيل معناه اسكت على مالك وغيبك ومعنى قوله والنجم ليس يرام وصف لرما العلو والترتب والانيا الهمة
احد • وكيف تغالبك السيادة معشر • سهرت لها الليل الطويل وناموا • بلنا الفرا افخض شمسه
ستنيرة • وكان عليها للجحول تمام لعمرك انهم المرتعات اذا غدا • فنام تساقيه الحتوف فيام الغمام
الجماعة من الناس لا واحد له من لفظه والحتوف المنايا والتساقيه يسقي بعضهم بعضا كناية عن القتل •
ورثنا العلى عن احمد ومحمد • ونفضل وكل في العلاء امام • العلا اذا مددتها فتحت العين واذا قصرت
ضممت العين واحمد ومحمد ومفضل من آبائه • وان لسعود ابو المحمدج اذا انجحر القنا بالشاورة الجيش
وهو هام • مسعود ابو المقدح والقنا الرماح والشجار بها اختلافها واشتباك بعضها في بعض في
وقت الطعن والهام الجيش الكثير الذي كانه يبتلع كل شيء • ومنا الشاسخ الفضل بن عبد اذا اصل
او تنكر غام • مساميح طعانون والخيل تدعي • وطير المنايا وقع وحيام • مساميح اي كرام و
السماح والسماحه الجود والمساميح المساهل وطعانون اي كثيروا الطعن للعدو والخيل تدعى بعنى
بها اي الفرسان تدعوها اعزاءها وهوان يقول الفارس انا فلان بن فلان والدعوى في الحرب ان
يقول الفارس انا ابن فلان ونحو ذلك تقع جمع واقع وهو بخلاف الطاير وحام الطاير عنه وحول الشيء حوما
وحوما نا اي دار مقالهم فذعا اذا وتعلقوا الغنى • وضربهم تحت العجاج تمام • القنا القرد والتوائم
قولك انا مت المراة اذا وضعت اثنين في بطن المعنى ان اصحابهم لا يعدا اكثر من ترة واحدة يتبعها بالجان
الوعد وانهم بداركوه الضرب في وقت القتال يصفهم بالكرم والشجاعة • وهامنهم الاهام
اقيس • اغر من اولاد الملوك همام • الهمام الملك العالي الهمة يعني انهم كلهم ملوك واولاد ملوك او من
هو الشريف السيد • يروح الفتى للكبر منهم وماله • سوى الله بخلد والنجوم ندام • الحرب اي تصرف
وكذلك والحرب وهو هاهنا المعنى الجليس والندام جمع النديم والندامى جمع ندمان وهو صفي
ومعاشره على شرب الخمر يصفهم بالشرف وعدم التطرف والاتساع في علو القدر والرتبة
نابل ومهند • وسرج على ذي اولق ولجام • النابل الرمح الذي ذو نابل والمهند
السيف المنسوب الى الهند تعقله على ذي اولق اي فرس ذي اولق والاولق نشاط شبه الجنون والاولق
الاسراع والاولق اخف الطعن والسرج واللجام معهودان المعنى انهم كرام لا ينخدعون في وقعة الحرب مع

بها قولهم ادرهم ومنهما مكاسبهم • ويدع كان البيض في الضعف والقنا • اذا ما نحتها بدق وتمام •
البيض الضعيف وكذلك التمام وضاء نحيتها اي باشرتها واصل المضاء نحن الاخذ باليد نكال لجانب
غيرهم فانا جنوا • فيرد عليهم ما جنوا وسلام • النكال العذاب ونكل به تنكيلا اذا جعله نكالا وعبرة
لغيره والنكال اسم لما يجعل عبرة للغير والجاني المذنب والجناية الجريرة وقوله فيرد عليهم ما جنوا وسلام
اي انهم لا يكترثون لذلك ولا يهتمون والبر بالتوقير والسلام التسلم • هم القوم ان خاموا المحاموا
اقدموا وان حلقوا لعقوم النوام انام • هم القوم كلمة يقال للمبالغة في المدح وخام جبن والمحامي
هم الشجعان والتوام المال الذي عجز عنه والجبن ضد الشجاعة المعنى انهم اعزاء
لا يسطو احد عليهم لشدة باسهم وقوة شوكتهم • وان نزل الاحياء عن قرب منزل • لخوف بنوا في حومة
واقام • وانظر بالاديحي محمد • لفخر الرفوق النجوم مقام • الاديحي الكريم الذي يتهيأ التكرم
والاريحية الخفر والنشاط للكرم والاريحي الذي يخف الخير والمقام المكان ومقام الفرس
موقفه • فتى الحرب يوم البيض في الهام تختفي • ويوم العوالي بالصدور تقام • البيض السيوف
والعوالي الرماح وجعل الهام تختفي السيوف والصدور تقيم الرماح المعوجة جعل الصدور كالثقاف
هنا المعنى ان طعنهم يخرج الرماح من صدور المطعونين بها لقوتهم وقوة رماحهم • وللطير من
نقع المذاكي مواكب • وللارض من قانيا الدماء لثام • النقع الغبار والمذاكي من الخيل وهي
التي قد اتى بعد قروحها سنة او سنتان الشديد الحمرة يقال احمر قان واصفر فاقع
ابيض ناصع واسود حالك والثمام كيفا اللثام والقطر جبهته العتيق وفطا
عينيه وكل شيء ظاهر فهو صام ما لنعيم لفتح • هدير فحول الشوك حين تحته • كشش
ونار الحدرات نغام • الهدير صوت البعير اذا هاج يريد الضراب والشول جمع شايل وهي الناقة
التي ترفع ذنبها ترى انها لاقح والشول الابل التي شالت البانها وخفت ضروعها وبطونها فاذ
كما يشول الميزان اذا خف وذلك بعد ما ياتي عليها سبعة اشهر من نتاجها وتحته اي تسمع حسه
والحس الصوت الخفي وكذلك الحسيس وحست الحر احسست بره اي ايقنت بره وقالوا
بالحر بكسر السين والكشيش هدير البكر من الابل والكشيش الافعى فهو صوتها من جلدها لا من
فيها واما الكشكشة التي في لغة ربيعة فهو ابدال الشين من الكاف في خطاب المؤنث كقولهم لشر عليش
اي لك وعليك والمخدرات الاسود وذارها صوتها والزئير صوت الاسد في صدره وقد زاد
زئيرا وزئيرا والبغام صوت الظبية وبغام الناقة صوت لا تفصح به والمباغمة المحادثة بصوت

يقوى بين المعنى ان الشجعان العظمى لا يصبرون على دفع اصواتهم مية احوا بر العظم هيبته في صدورهم و
فيه معنى آخر وهو ان كل عظيم عنده حقير فيكون منزلة الرجل الشجاع بالفحل في عظمه وكبره وكرمه وهيبته
البكر الضعيف ومنزلة الرجل الشجاع الذي يشبه بالاسد في تاثره وانفته وكثرة الاقدام من الظبا والثاة من
الابل • اذا هم امضى همه لو تساقطت • اكف وقدام لذاك وهام • يقال فلان امضى همه اي عزم
والهم ما اهمه انه يصفه بالاقدام والجراة وقوة العزم وقلة الاكتراث • بما فات الابطال ويحيا الحرب
انوا الطعنة النجلاء تحسبها فما • تثاءب في حين الكلام كلام • النجلاء الواسعة شبهها في سعتها بفم
المتثائب لا ينفتحه كله قال الكلام اسم جنس يقع على الكثير والقليل واما الكلم فانه لا يقع على اقل من
ثلاث كلمات لانه جمع كلمة مثل نبقة ونبق ولهذا قال سيبويه باب علم ما الكلم من العربية لانه اراد ثلثة
اشياء الاسم والفعل والحرف فجاء بما لا يكون الا جمعا وترك ما يمكن ان يقع على الواحد والجماعة والكلام
الجراحات واحدها كلم المعنى انه يقدم ويطعن في المكان الذي يقصده الكلمة فيه على ما فيها من الجرح لشدة
الامر والاشتغال بالضرب والطعن عن الكلام ويحتمل ان يكون المعنى ان الشجاع صار لشدة الامر يخلو
ان يعرف فيجعل القرن صاحبه فيقتله او يهرب فيصير الهرب لعنه القوم • تصمصامه هام العدى
تلومه • كلاهما وللوغا دم وعظام • الصمصام والصمصامة السيف القاطع الذي لا ينثني
عن ضريبته والوغا الحرب التي ذو ذيوع • فداه خيانة للصديق شهية • ولقياه موت للعدو زؤام
فداه اي قربه وكنفه وموت زؤام اي سريع وزؤام الرجل اذا مات وزؤام عليه الامر اذا اكرهته
تفر كماة الحرب عنه كانها • رأته بازا فعرقب نعام • الكماة الشجعان الكمي الشجاع المتكمي في
سلاحه كانه يكمي نفسه اي يسترها بالدرع والمغفر ويكمي الرجل فعله اي استتر ويكمي اخفى نفسه والبازي
الصقر والمرقب مكان عال والنعام عند العرب ذوات الاطواق وقيل النعام كل ما كان يعبل الاعناب •
خذاري فتى لو حك بالسيف صائبا • شمائله قالوا لنا سر ابن شمام • صوارمه منه لم تزل قدر ما صححه
بهتن الدماء البحر او ام • القلب القريب وشمام جبل ومعاه البحر يعني بر الدم ونحو الام العطش
ابت نخوة ان تقبل الضيم نفسه • وهل العزة العقبان كيف يضام • العزة من العز وهو القهر
والغلبة والامتناع والضيم الظلم والعزة العقبان اي القابسة الزاجر • تقاعس العزيز فافتعسا
تقاعس اي تثبت وامتنع ولم يطاطئ ظهره وليل اقعس اي طويل وتقاعس الليل اذا طال والمقعنسس
والمقعنسس البعير وغيره اذا اقتسح فلم يتبع وكل ممتنع مقعنسس واما تقيس الذي يضرب به المثل
فخفف القيد فيقال اهون من تقيس على عمته فهو غلام كان تيما زخمه وان عمته اشتعلت وعنت اثر امراة وهبت

تعيسا فيها ثم انها ذبحت العنز وهربت وتوكمر تضرب به المثل في الهوك • ولا علم يستقى ان ضلع تلد
ولو طال عام دون ذاك وعام • آلى اي حلف من الاليه وهي اليمين قال نبل يا البطل الحقد والوتر الثوي
كلها واحد والغيتاع الهلاك وضاع الشي يضيع ضياعا وضيعة وترك فلان اهله بضيعة اي
بمهلكة • سما للعلى ننا وسمو ابن حرة • يجيب عنه معشون كرام • سما اي نهض والسمو الارتفاع
يقول سمى سمت وسميت مثل علوت وعليت ومثل سلوت وسليت والحر خلاف الامر والتجيب الكريم
والنجابة الكرم ومنه قوله قد انجب الرجل فانا انابا والادبجيا وقوله ننا اي صعودا وننا فلان في الجبل
ننأ وننو اي صعد قال • واني الى الخيرات ننا في الجبل • وسام حمى الاعدا خسفا وسوقت
به المال سام في اثناء الحد وتجام • الخسف الظلم واصل الخسف ان يحمل الانسان على ما يكره والمال يعني
به المال السوايم ومعه الاحمى وتوسيف الحمى ننا له واهماله وسام ابو العرب وخام ابو السوادان
وساس رعاياه بنا قته في الي • وسطوة ليث صحبته سوام • سياسة الرعيته ضبط امرها قال الشاعر
التقرم الى الثرم اتخذ الحة والسطوة الاخذ بالشدة والعنف والليث من اسماء الاسد وصحبته اي نوم اي البرم
المثال الماهي • حليم اذا الحلم كان نباقة • وفيه عرام ان يهيج عرام • الحليم ذو الاناة والصبر والحلم
بكسر الحاء الاناة والنباهة الشرف والسيادة والعرام الشرس والحدة والجهل والعرم • قد عرم
بعرام الجيش جمعهم وشرتهم وكثرتهم قال الشاعر • ولكنه هوله هه تدسرت وفتية • هديت جمع
ذوي عرام ملاذ • اذا الفحل قوم هاج قال ثنيه • ففي سيفه قيد له وخزام • الفحل يعبر به عن السيد
العظيم القدر وهاج اي ثار والقيد معروف قال كانما انفتح والخزام حلقة من شعر يجعله في وترة انف
البعير يشد فيها الزمام ومعنا البيت ظاهر • فان بات في جمع عتق فعنده • حصاة بها او تمحى الخفى
وغطام • العتق الجديد الذي اتا عليه حول ومت اي صاح فغاج وعجابنا الجروسا وانفضت عروق
بيضه حتى تنفضح فيكون شبيها بالحفض والاحم الوعي بكسر الواو ودمت الجيم والقطام حشبة شد على طرف
خشم البعير ثلاثة يرجع امره ومعنى هذا البيت معنا البيت الذي تقدم • فيا مفرغا فاكفيك جهد نفسه
بجد من لنبي الهوى فنام • افرغ فلان جهده في كذا واستفرغه اي بذله والجهد الطاقة والغوى الخائب الذي
لا يصيد قال الشاعر النوم • ويا طامعا في نيل ما نال موعلا • متى صدق الفخر الكذب منام • ويا
باسطا كفا الى ذلك شاوه • يكفك ما ضمنها الياء جذام • الجذام داء يتحذم منه البنان ومن يقطع
بالانف واصل الجذم القطع والاجذم المقطوع اليد والمجذوم الذي اصابه جذام • وباخيرا بعضنا
جن او قفت • فذا ولك لا عونت منه عقام • جن من الجنون وهت من الحوت والداء العقام هو الذي

يقول ان المعنى ان الشجعان العظمى لا يجترون على رفع اصواتهم مع احوابه لعظم هيبته في صدورهم و[يحسن]
فيرمي اخر وهوان كل عظيم عنده حقير فيكون منزلة الرجل الشبر بالفحل في عظمه وكبره وكونه هيبته
البكر الضعيف ومنزلة الرجل الشجاع الذي يشبه بالاسد في امره وافتراسه منزلة الاخذ من الظباء والنادر
الابل • اذا همّ امضى همه ثم تساقطت • اكفٌ فاقدامٌ لذاك وهامُ • يقال فلان امضى همه اي عزم
والهم منا اهمّه به يصفه بالاقدام والجراة وقوة العزم وقلة الاكتراث • بملاقاة الابطال في هيجان الحرب
اخو الطعنة النجلاء يحسبها فما • تثاءب في حيث الكلام كلام • النجلاء الواسعة شبهها في سعتها بفم
المتثائب لا يفتحه كله وقال الكلام اسم جنس يقع على الكثير والقليل واما الكلم فانه لا يقع على اقل من
ثلاث كلمات لانه جمع كلمة مثل نبقة ونبق ولهذا قال سيبويه باب علم ما الكلم من العربية لانه اراد ثلثة
اشياء الاسم والفعل والحرف فجاء بما لا يكون الا جمعا وترك ما يمكن ان يقع على الواحد والجماعة والكلام
الجراحات واحدها كلم المعنى انه يقدم ويطعن في المكان الذي تقيل الكلمة فيه على بالمها كالمحج لشدة
الاكر والاشتغال بالضرب والطعن عن الكلام ويحتمل ان يكون المعنى الشجاع صاحب شدة الامر [يطلق]
ان يعرف فيجعل القرن الا همها فيقتله او يهرب فيبقي الحرب لعرفها القوم • لصمصامه هام العدى
وامحه • كلاهما والوغا دم وعظام • الصمصام والصمصامة السيف القاطع الذي لا ينثني
عن ظريبته والوغا الحرب التي خديعه • فداه حياة للصديق شهية • ولقياه موت للعدو [نقام]
فذاه اي قربه وكنفه وموت نقام اي سريع وقد نام الرجل اذا مات وهذا استعارة اذ الامر اذا اكرهته
تفرقت كات الحرب عنه كانها • وقاياه بانه مرتب وخيام • الكمات الشجعاء والكمي الشجاع المتكمي في
سلاحه كانه كمى نفسه اي سترها بالدرع والمغفر وتكمى الرجل تغطى واستتر والكمي اخفى نفسه وليس بادٍ
• القنفر المرتب مكان عال والخيام عند العرب ذوات الاطناب وقيل الخيام كلما كان يعملها عتبا
خدار فتى لو فتّك بالسيف ضاربا • ثمانا ثمالا للناس ابن شمام • صوارمه منهم ترك وترها [حمه]
بهن الى ماء المجزر او الم • القطن القرب وشمام جبل ومادا المحرز يعني بها الدم وكلا اوام العطش
ابت تحترمه ان تقبل الضيم نفسه • وهذا العزة القعساء كيف تضام • العزه ذل العز ومعول القهر
والقلبه والامتناع والضيم الظلم والعزة القعساء العالية ثابتة الا الزاجر • تقاعس العزيز بنا فاقعنسا •
تقاعس اي ثبت وامتنع ولم يطاطئ ظهره وقيل اقعس اي طويل وتقاعست الليل اذا طال والمقعنسس [شديد]
واقعنسس لعيس وتعيره اذا امتنع فلم يتبع وكل ممتنع مقعنسس واما تقعيس الذي يضرب به المثل
في خفة القد فيقال اهو بين قعيس على عمته فهو غلام كان تيما كرنبي فان عمته استعارت عنزا امراة [فوهبت]

قعقعتا

فبيث اذبها ثم انها ذبحت العنز فهربت وتركته فضرب به المثل في الهوك • ولما لم تستثن ان ضاع [بلد]
ولو طال عام دون ذلك وعام • الى اي حلف ان لا ابيع مع اليمين وانما قبل البخل والحقد والوترة
كلها واحد والضياع الهلاك وضاع الشيء يضيع ضياعا وضيعة وترك فلان اهله بضيعة اي
بمهلكة • سما بالعلى فتاه سمو ابن حرة • يجيب عنه ممخوون كرام • سما اي نهض وانتصر لاتتفاع
يقول منه سمت وسميت مثل علوت وعليت ومثل سلوت وسليت والسمو بحلاف الاشرد والنجيب الكريم
والنجابة الكرم وفيه ثلثه والنجيب الرجل اذا اتى بالاولاد نجباء وقوله تناء اي صعودا وذنا فلانا في الجبل
تناء وتنوء اي صعدناه • وارتقى الحرات تناء في الجبل • وشام عن الاعداء خفا دموعه •
بر المال شامخا بالمجد وتمام • الخسف الظلم واصل الخسف ان تحمل الانسان على ما يكره والمال يضيع
بر المثال الشوام فضال الحمى وتوسعوا المنهل بما شاكله واهله وشام ابوالمرتب وخام ابو السوداد
وساس دعاياه بما نقه فالها • وسطوة ليث هيجته سوام • سياسة الرعية ضبط امرها فاقتساسة
الكفر والامر على اخذنا الصحة والسطوة الاخذ بالشدة والعنف والليث من اسماء الاسد وهيجته اثرته والكوم
المثال الاحمى • حليم اذا ما الحلم كان يناقه • وفيه غرام ان يهيج وعرام • الحليم ذو الاناة والصبر والحلم
بكسر الحاء الاناة والنباهة الشرف والشارة والعرام الشراسة والحدة والجهل والعرم • [قد عرم]
عرام الجيش حدهم وشدتهم وكثرتهم قال الشاعر • وليلة هوله قد سرت وفتية • هديت وجمع
ذي عرام ملادفش • اذا الخطب قيم هاج واغتلا • فذي سيفه قيد له وخزام • الخطب عظيم من البند
العظيم القدر وهاج اي ثار والقيد معروف واغتلا اذا انفتح والخزام حلقة من شعر يجعل في وترة انف
البعير يشد فيها الزمام ومعنا البيت ظاهر • وان بت في حي عقود فمنده • حصاة بها فوق الحصى
وقطام • العقود الجد الذي انا عليه حول وبت اي ضاح بقاح ومعا بالحروب دار تصدع عروق
بغضه حتى تنفضح فيكون شبيها بالحصى والاسم الذي يكبر الراد مثل الجيم والقطام خشبة تشد على طرف
خشم البعير لئلا يرضع امه ومعنى هذا البيت ظاهر • فيا مفرغا فاكيا جهله نفسه
يحرز السنى الغوغعام • افرغ فلان جهله في كذا ما استفرغه اعتداه والجهد الطاقة والغوغاء الكثير [الشجاع]
لا يفيد فالتوام اللوم • فيا طامعا في نيل ما نال موعلا • متى صدق الفوق الكذب منام • وبنا
باسقا الكاهل دونك شاوه • بكفك ما ضمنها اليك جذام • الجذام داء يجذم منه البنان والبرص [وحتى]
والانف واصل الجذم القطع والاجذم المقطوع اليد والمجذوم الذي اصابه جذام • ويخبر اي [عصاه]
حق دفت • فذا اول الا عوقب منه عقام • حق من الجنون ويعد من الموت والداء العقام هو الذي

لا بد منه والعقام بفتح العين الحالعقيم والحرب الشديد والعقل الشي الخلق وقوله لا عوذبت منه وعا
عليه بعدم العاشر والشقاء منه ۰ له هيبة مثل المتوعد وعرفه ۰ تيه الجبال الشم وفق كامُ ۰ الشم
الطوال والواصفها الشم وهي العالي والاكام جبيلات صغار الواحدة اكمة ۰ وماذا النغض والملوك
تهابه ۰ ويقعد والاعلى الحمض قيام ۰ الاغضا اذا الجفون من غضها بعضا والهيبة الاجلال والمخافة
كذلك المهابة ومنجل مهيب ومهوب اى تهابه الناس ورجل هيوب ومهيبة ومهاب وهيبات كثير
المبالاة اى جبان متهيب ۰ فيا الايتما ان تسطكف محمد ۰ متى لم يعلمن يكتعل غمام ۰ بسط الكف عبارة
عن العطا والكرم والغمام السحاب الواحدة غمامة واستهلالة سيلانه شدة وهل بقال استهل في
عدا الذم عنه والملام محمد ۰ ومن حب الاناة كيف يلام ۰ عدا الذم اى صرفه عنه وابعده
الا يا ايها الملك الذى لا اجتنابه ۰ بعد عنه لامن في جناه يضام ۰ الجناب الناحية والعز والخشر الجناب
القرب ۰ اليك خدت بنا عوجه شد قيه ۰ لها السوط عن وجه الجحيم كمام ۰ خدت الناقة اى
اسرعت والعوج الطويلة العنق من النوق وكذلك من الطمار ومن الظبا وشدقيه منسوبة الى
شدقم فحل من فحول الابل والجحيم تد ما يظهر من النبت والكمام شي يجعل في فم البعير يقول كممت
البعير اذا شددت فمه في صباحه فهو مكموم ۰ تضل فيهما بها سنا كما تما ۰ سنا النضا حيث الزمام
زمام ۰ تضل من الضلال وهي ضد القصد والمنسم منسم بفتح الميم والضاد اى تضل فيها القوم
وكذلك بكسر الضاد وفتح الميم وقد لا الشي الطلالا اذا ضاع وهلك والسنا ضو البرق واستعاره ها هنا
لوجه الممدوح والزمام الخيط الذى يجعل في البرة والخشاش ثم يشد في طرفه المقود والمقود ايضا
يسمى زماما ۰ وقد اصبحت في خير دار بعنا خة ۰ لدا خير ملك في الانام يشام ۰ يشام اى يقصد لطلب
معروفه وشمت فلانا اذا قصدته وشمت البرق اذا نظرت الى سحابه ابن عطره وشمت مخايل الشي
اذا طلعت نحوها ببصرك منتظرا لها ۰ فان الذى لولاه ما عرف الندى ۰ ولا فض للفضل
الجميل ختام ۰ الختام الطين الذى يختم به وصفه فضه كسره وتفريقه المعنى اذا لدى يختم تلك
بابا لكرم وعرفهم اياه ۰ ولا كان للعلياء ام ولا اب ۰ ببعاب ولا للمكرمات نظام ۰ النظام
السلك الذى ينظم فيه الدر والجوهر وغير ذلك اى يجمع بعضه الى بعض ۰ اجعل باب اجف وانفى
وعندكم ملن لذى وفر علية ومقام ۰ اجف من الجفا وهو خلاف البر وانفى من النفى وهو
الطرد ونفاه اذا طرده وذلك انه كان امرا خراجه من البلد والمقام موضع الاقامة وقوله لمن لدى
الفضل يحتمل ان يريد بذلك شرف قرب النسب ويحتمل ان يكون شرف النسب ويحتمل ان يكون شرف

والادب وغير ذلك من الاوصاف الجميلة ۰ ويقبل قول الخصم في تحاملا ۰ واسيم خوفا منكم وتيام ۰
الخصم واحد وجمع قال الله تعالى وهل اتاك نبأ الخصم اذ تسوروا المحراب والتحامل الميل تحامل عليه
اى مال وتحامل فلان على نفسه اذا تكلف الشي على مشقة والسيم الادق ۰ وتقطع انحامى وتلغى
مودتى ۰ ويقعد في ما بينكم ويقام ۰ الانضام القرابات وتلغى اى تهمل من لغيت الشي من الحساب
اذا اسقطته ولم تدخله في الحساب وقوله ويقعد في ما بينكم ويقام يعنى بها السعايات التى تحلقها
ذوو الاغراض وتلقونها اليهم ۰ وتذنب اقوام فتفرعي ذنوبها ۰ الى وما لى عندكم ولا ثام ۰ يعنى
جاد الابنتهم مضافيا ۰ فلى الجار فيكم حرمة وذمام ۰ تقرعى اى تنسب وتحاده ولا منه واصحيهم جانا
اى اجعلوني جانيا وهو لم من وهب واصل الجبر القطيعة من غير عرض والمصافى المخالص الود والحرمه
ما لا يحل انتهاكه وكذلك المحرمة واحترمها اذا اطرد يدفع من قتله والذمام ايضا الحرمة ۰ فكم من
ممام تدعى وهو مجرم ۰ وجاد بصفح والذنوب عظام ۰ المجرم المغضب واحرجته اغضبته واحرجته
الى الشي الجاته اليه والصفح الاعراض عن الذنب ۰ وعذوا المجد لا يستعرق الجهل حلمه ۰ ولو قعدا لواشون
فيه وقاموا ۰ الواشون الساعون وقولهم فيه يعنى المستقى ۰ لقد كنت ارجوان اتى في جنابكم ۰ وفي
بيا كمر سابق وحسام ۰ اذا كنت اخشاكم واخشى عداكم ۰ فاتى خيال شفقه وغرام ۰ اخشاكم
اى اخافكم والخشية الخوف والشقوة بفتح الشين وكسرها والشقاوة والشقا نقيض السعادة وهى
المعانات والممانسة والغرام الشر الدائم والعداوة وقول الله تعالى ان عذابها كان غراما اى ملازما
دائما ۰ فان كان ذنب فاتركوه لما مضى ۰ وما هو الا ان يعيد كلام ۰ معنى قوله فاتركوه لما مضى
يقول لما تقدم منى اليكم من الاحسان والنصيحة والخدمة والمودة ۰ ووالله ما اوضعت فما يكم
ولا اشتكى يا قوم فيه خلام ۰ الايضاع السير بين القوم قال الله تعالى ولاوضعوا خلالكم يبغونكم
الفتنة ويقال وضع البعير يضع وضعا اذا عدا فهو واضع واوضعته انا اوضعه ايضاعا ولا
مر بيه الا بل مثل الجنب ولا ايضاع ان يحفظ راكب البعير فتضع قدماه على عنقه فيركب ما لديه
فما رابك من امراى فحالك الخوف منه والاحم الريب بكسر الراء وهي التهمة والشك وريب المنون
الدهر ۰ وما لى لديكم سوء ثم او بدعم ۰ الحالة يوما بيني ثرى ودجام ۰ سو ودم من الحماة وسير ثم
من السرو والمولات المقطعة والنزعا التراب الندى والرجام حجارة ضخام دون الرضام وقد
جمعت على القبر ليتم والرجم بالقرب الوسط الذى سيرت منكم غرائبا ۰ بكل البنا اذ عنها مام ۰
يعنى بالغرايب القصايد التى امتدحهم بها وسيرها فيهم وقوله اذ عن معناه انشد والهمام بقلمها

كالجنون من العشق فالهيام اشد العطش والهيام داء يأخذ الابل فتهيم في الارض لا ترعى قوله
الست معناها التقرير فمعناه ثابت لازم وكذلك ان يقول الرجل لغيره من الرجال اليس فعلت معك
كذا تقرير وايجاب ثابت وكذلك الالم فالالف والالف في ذلك ان حرف استفهام مضارع لحرفها النفي ونفي
النفي ايجاب فاذا قال القائل الم اصطنع عندك معروفا يجيب بالايجاب قد اصطنع عنده معروفا
فيقرره به وفي القرآن العظيم الست بربكم • الست اسنى في الانساب ابوكم • على التي عبد اكم د
اما الحجيج فالف فحواكم واسمرت • بذا السجن عيني والعيون نيام • الاحتجاج الاستفهام د
الحجر وقوله بذا السجن لان ايام القصيدة كان قريبا من السجن الذي كان مسجونا فيه على عهد
محمد بن ... الحين اوذا لبث وذكر فيه هذا السجن اشار بيده الى ذلك الحجر ...
مكتسبا • صدى عن قريب في التراب وهام • ... المراعات وهي القيام بالحقوق ...
المراعات والنعام الحرمة وقوله فكلنا صدى عن قريب في التراب وهام اي كلنا نموت ونصير
صدى وهاما • فلم يبق الا ان ترتم ركابي • ويصبح كبد نيئا وسنام • الرتم التقدم في السير
وكبد وسنام موضعان قريبا من البصرة • فخير من الاخشاب اي دام عنكم • اشق وفاء علمكم
ونعام • اشق وملهم ونعام من قرى اليمامة وهي ... هذا خراب غير مسكونة • وقد قال
متى باختيار ولا رضى • ولكن يحل الشئ وهو حرام • يريد بذلك قوله عند الفرقة ... الحجاز
وهذا الشق ... بشرفه • يجرد ... ويجني من الجنا ... الجمري
والجناية شئ واحد • وانتم ذوي سيفي وساعدي • ... اذا اضيتم الكماه رحام • وقال
تشاغركم • ان تطاولت على رجال واستم خصام • ولا تسمعوا في الوشاة لانهم • لا كذبهم
الله دائما حيام • فاني سيف قاطع من سيوفكم • وبعض سيوف المنتقات كهام • الال النرب
والحيام العطاش والمنتقاه المتخيرة وانتقيت الشئ اخترته ونقاوة الشئ ونقايته خياره
بضم النون فيهما وكهامة والكهام الكليل • فمن اجل قرباكم حسدت وسددت • الى نضال
للعدى وسهام • سددت اي صوبت وتسديد السهم تصويبه • فبحركتم بالفضل فانكم ... فيا
وكل الماء الكثير ظلام • فلا زال يهدى كل يوم اليكم على القرب مني والبعاد سلام • يهدى
من الهدية والسلام من التحية • وقال يمدح الرئيس الحسين بن عبد الله بن احمد وكان صديقا له
وبينه وبين اهل بيته مودة وصداقة وخلطة • ابى على الحوادث في الايام والامم • امضى
من الذكر المقضاضة الحذم • امضى اقطع والذكر من الحديد خلاف الانيث والمقضاض المستف

والحذم

والحذم القاطع • ولا تظنن مرطالت سلامته • ان المقادير اعطته عرى السلم • المقادير
جمع مقدار وهو ما يقدره الله تعالى والظن يجي بخلاف اليقين والظن خلاف اليقين والسلم يجي بمعنى
السلامة ومعنى الصلح لا تظنن من سلامته الدنيا ايامها ان المقدار جعل الامر اليه • كل ما يحدث
الايام مرتهن • وكل غاية موجود الى عدم • من سره الدهر سر ... له تصاريف من صفوة النعم
الصرف الخالص ومزج الشراب خلطه بالماء يقول من صفا له سروره من الكدر فلا بد ان يكدره عليه
صفا تصاريف الايام واختلاف احوالها بالنقل الى الضد • فلا تغرنك الدنيا وزينتها • ولو حبتك
بحمر الخيل والنعم • حبتك اي اعطتك وحمر الخيل هي اكرمها واقواها وحمر النعم خيارها والنعم
الابل والانعام اسم يجمع الابل والبقر والغنم تذكر وتؤنث قال الله تعالى نسقيكم مما في بطونه والعرب
اذا افردت النعم وانما يريدون الابل خاصة فاذا قالوا الانعام دخلت في ذلك البقر والغنم قال الله
تعالى فجزاء مثل ما قتل من النعم يحكم به ذوا عدل منكم يدخل في النعم هاهنا الابل والبقر والغنم
والله اعلم • فما اللذاذة في عيش وعافية • موت يؤتيك من قصر الى حكم • العيش الحياة والعيش
المطعم والشرب وما يكون به قوام الجسد والحياة والمعيشة اسم لما يعاش به والمعيش ضرب من
العيش يقال عاش عيشة صدق وعيشة سوء والغاية المنتهى والحكم القبر يقول ان لذة العيش معها
الموت لينتهي بلذة • يا غافلا لعب الظن الكذب بمن • خفى العواقب واصبح مغفلا القدم الغافل
الناسي وغفل لا القدم ... النهمة • انظر الى حسن في حسن صورته • جادت اليه صروف الدهر
من امم • حسن من الرجال الذي يشير ... امم اي من قرب • لم يحمه صارم قد كاد ... بحوهه
مخضبه • يوم التقا المعنى الاعناق والقمم • ولا جوادات الظهر مجرده • بهوى بمن كوهوى
الاجدل القطم • الاقب الضامر والقب دقة الخاصرة والمجرد التربيع والاجدل الصقر والقطم
الشهوان • ولا الغطارف من بكر واخوتها • من تغلب الغلب اهل الباس والكرم • الغطارف
السادة وبكر يعني بكر وائل واخوتها يعني بني تغلب بن وائل والغلب الغلاظ • كانوا يفدونه بالخيل
مسرجة • والمال والاهل والاولاد والحشم • يفدونه بنفسه وحشم الرجل عياله ... وخدمه من
يتبعرفونه اهل بيته • ايها بني وائل انتقات ليكم • فابكوا عليه بدمع ساجم ودم • سجم الدمع
وانسجم سال وسجمت عينه وذرفت ووكفت وسحت وهطلت وهطلت وتحلبت واستكبت ... بمعنى
الدمع • مد كان اذ نزلت دهماء مظلمة • وخاض مقتها حامات القوم لم يخم • دهماء مظلمة اي داهية عظيمة
وخاض الرجل حين وهامات القوم ... نتم الذين يحتمونهم • وان نبا ... ناجذه • اعطى

بلا غش ولا اثام ٭ بنا اشتد عضد الدهر شدة ونحاملوا العفاة النوال والمنى القريع بالنعمة والكرام
الصحر مضا ولم يرد ما سكوا الشباب وكلا ٭ اما له الفى عن رشد الى آثم ٭ ولا تحتلي بيوت الحي مستنجع
حد لان يخطر بخاطر لا عطى قدم ٭ نصيف فيها البيتين بالعفاف والتقى والنسك وترك الهوى والخنا الى الدرك
نفسه ولا اختيال الكثير ٭ ولم يكن همه شرب المدام ولا شدو المزاهير بلا قانعا للنغم ٭ المدام الخمرة
المزاهر الاوتار والعيدان وشدوها صوتها ٭ لكن همته نال العتيمة ٭ على العفاة ما تنام على البهم
البهم الغرث واحدتها بهمة وسمي بهمة تشبيها بالعجزة والصخرة تسمى بهمة ٭ ولم يزل ضاحكا طوعا
لخالقه ٭ ويا لقبها قامنا فحضر الظلم ٭ فيا ابا جعفر لا زالت في حفرة ٭ لا تحرضن نقضاه غير تم
الدهر الخفض والراحة والجزع اشد الحزنة وقوله غير تم تقول ان الله تعالى ليس عنه نعم في ظفر وابو جعفر
هذا محمد بن عبدالله بن احمد وكذلك ابو حسن الذي يخطب البيت هو علي بن عبدالله بن احمد وكلاهما
اخو على المرثي ٭ ويا ابا حسن صبرا فكل فتى ٭ مفارق وحياة المرء كالحلم ٭ والموت كل امرئ لا بد
ذائقه ٭ تقاصر العمر او دنى الى الهرم ٭ اين الملوك وارداف الملوك ومن ٭ سادوا القبائل من عاد ومن ارم
ارداف الملوك واحدها ردف وهو الذي اذا جلس الملك جلس عند يمينه واذا شرب الملك شرب هو قبل
الناس واذا غزى الملك قعد في موضعه والاسم من ذلك الردافة وعاد وارم قبيلتان من قبائل العرب
الخالية ٭ واين طسم وابنا التبابع من ٭ اولاد حمير والسادات من عجم ٭ طسم ايضا قبيلة من
قبايل العرب الخالية والتبابعة ملوك حمير وعجم من لخم ومنهم آل المنذر ٭ واين آل مضاض مع عقالها
من جرهم ساكني بحبوحة الحرم ٭ آل مضاض بيت جرهم بن قحطان وهم الذين تزوج الذبيح بن ابرهيم
الخليل عليهم السلام الى ملكهم الحارث بن مضاض ابنته فولدها جميع اولاده وكانوا سكان الحرم من قبل
قريش والحرم حرم مكة حرسها الله تعالى وبحبوحته وسطه والبحبوحة التمكن في حلول الحرم ٭ افناهم واباد
الكاس مترعة ٭ في آل فسقاها غير محتشم ٭ افنا اهلك والكاس مونثة ومترعة مملوءة
والترع امتلاء الشيء وغير محتشم غير مستحيي واحتشمت منه كذا استحييت ٭ اردى ابن مرة هماما
وكان له ٭ عقد الرياسة عن آبائه القدم ٭ اردى اهلك وهمام هو همام بن مرة بن ذهل بن شيبان وكان
صاحب رياسة بكر بن وايل ٭ ومانع الجار جساسا اتاح له ٭ سهم المنون على عمد فلم يرم ٭ العمد ضد
الخطأ وهو مصدر عمدت الشي اعمده عمدا اي قصدت له يعني جساس بن مرة بن ذهل بن شيبان قاتل كليب
بن ربيعة وكان يقال لجساس حامي الذمار ومانع الجار واتاح له اي قدر له المنون المنية فلم يرم اي
لم يبرح ٭ والحوفزان الذي كانت تنوء به ٭ بكر سقاه بكاس من القسم ٭ ثم تنهض بني الحوفزان بن

وترعت الاناء ملاته

شريك بن عمر

شريك بن عمرو الصلب بن قيس بن شراحيل بن مرة بن همام بن مرة بن ذهل بن شيبان وكان الحوفزان من سادات
بكر بن وايل وفرسانهم وكان اكثرها وقايع ولم يعقد عليه احد من بكر بن وايل وكان مطاعا فيها وله ايام
كثيرة وفيه اشعار كثيرة ٭ وفارس العرب ثم بسطام قد ذكرت ٭ بسطام مقاليد كف يحتوم ٭ اخترم الموت
اقتطعه وبسطام هو بسطام بن قيس بن مسعود بن قيس بن خالد ذي الجدين بن عبدالله بن عمرو بن
الحارث بن همام بن مرة بن ذهل بن شيبان وكان فارس ربيعة والنبيل الاول منهما وهو الذي وضعت عليه
العرب لعمرة بموته ما جزعا عليه لما اتاهم خبر قتله وقتل وهو حدث السن وكان له عشرون سنة ترك لها
يظفر فيها الاسرين احدهما اسر فيها والاخرى قتل فيها وحديثه يطول ٭ فابتزه ملكه غصبا
وانزله ٭ فوق التراب عفير الخد والقدم ٭ ابتزه ملكه اي سلبه اياه وعفير الخد الذي اخذه على
العفر وهو العفر التراب يقال العفر تراب في التراب عفرا وانا اعفره فهو منعفر الوجه في التراب
ومعفر وقد عفرته اذا ضربت به الارض فعفرته والقسم الوجه ٭ وعاقر الفيل يوم القادسية قد
سقاه صرف الردى صرفا لغير ظمي ٭ يعني المثنى بن حارثة بن سلمة بن ضمضم بن سعد بن مرة بن همام
بن همام بن مرة بن ذهل بن شيبان وهو الذي عقر فيل الفرس يوم القادسية وقتل الاعاجم وتولى
حربهم زمانا فقصد الاسلام ونهب في ديارهم وسبى وكان سبب فتح بلاد كسرى وله احاديث يطول شرحها
وشاد اذاق شبيبا في شبيبته ٭ كاس الحتوف بلا سيف ولا سقم ٭ يعني شبيب بن يزيد بن نعيم بن قيس بن
عمرو بن شراحيل بن مرة بن همام بن مرة بن ذهل بن شيبان ٭ وكان شبيب هذا فارس العرب ايامها وفتاها فرسانها
ومتقدمها ومتاخرها وهو الذي خرج على الحجاج امير على عهد عبدالملك بن مروان وانجف و خطب
له على المنابر بالخلافة وخوطب بامير المؤمنين ودخل على الحجاج الكوفة مرارا كثيرة وحصره واجتمعت
عليه العساكر في العراق مرارا فهزمهم كلها وقتل منهما ما لا يحصى وما بلغ عسكره فيها اكثر من ثلاثمائة
فارسل الحجاج الى عبد الملك فاتاه بجند كثير من عسكر اهل الشام ٭ والمزيديين غالتهم غوائله
واجتاحهم مزبد من سيل العرم ٭ غالتهم اهلكتهم والغوائل الدواهي والاجتياح الاستيصال
والعرم السيل الذي لا يطاق قال الله تعالى فارسلنا عليهم سيل العرم وقيل ذلك العرم جمع
عرمة وهي السكر والمسناة وقيل العرم هاهنا اسم واد وقيل هو اسم الجرذ الذي نقب عليهم السكر وهو
الذي يقال له الخلد وقيل العرم المطر الشديد ويعني بالمزيديين رهط يزيد بن مزيد بن زائدة بن عبدالله
بن زائدة بن مطر بن شريك بن عمرو بن قيس بن شراحيل بن مرة بن همام بن مرة بن ذهل بن شيبان وهم الحكم
من ربيعة منهم مزيد بن زائدة ومنهم يزيد بن مزيد ومنهم خالد بن يزيد بن مزيد الذي اعطا شاعرا ثواب

بيتين قالهما فيه ما اثر الف دينار دعا ليبتاع فهما • قال البحتري ان توفي خالد ان المكارم صادفت آجالها وتقاسمت ذات
منيته خالداً • كالقوم شرع بينهم وتناهبوا انفالها • وهو الذي يقول فيه عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير الخطفي • اترك لك
دراهم خالد • زيارته اني اذا للئيم • وقد بلغ امره استقام حتى نقل اليه ويعطي الناس منهم ومعن بن زائدة الجواد
صاحب يوم الهاشمية وله احاديث كثيرة • ولم يقع ثانياً وهو الذي انتصفت به الاعاريب واستولت على العجم يعني
هانئ بن قبيصة بن مسعود بن عامر الخصيب بن عمرو صاحب يوم ذي قار وهو الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وآله
هذا اول يوم انتصفت فيه العرب من العجم بفوارس من ذهل بن شيبان وقيل انه قال وبي نصروا وقد ذكرنا طرفاً
من ذلك • والحارث بن عباد فالروسطا بمجيد فارس النعامة اللهذم • يعني الحارث بن عباد بن مرة بن ضبيعة بن
قيس بن ثعلبة الحصن ويقال الاغر بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل بالبحرين كان فارس بكر بن وائل وهو الذي
اسر مهلهل بن ربيعة اخا كليب بن ربيعة مراثي وخلى سبيله وكان يضرب به المثل فيقال قربا مربط النعامة
والنعامة اسم لفرسه • ومجالد هو مجالد بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن الحصن فارس يوم الحالق ومن
الذين منهم مالك بن مسمع ابن شيبان ابن شهاب بن قلع بن عمرو بن عباد بن جحدر بن ضبيعة ذكروا انه اتخذ
العرب عند عبد الملك بن مروان حتى بلغوا الى مالك بن مسمع قالوا يا امير المؤمنين بالبصرة رجل لو غضب غضب معه مائة
الف سيف كلهم لا يسأل لم غضب فقال عبد الملك ومن هو فقالوا مالك بن مسمع فقال هذا والله السودد
والحارث بن سدوس لم يهب عديداً فيرتبوه ولما يكثر بهم • يعني الحارث بن سدوس بن شيبان بن
ذهل بن ثعلبة الحصن وكان من عظماء بكر بن وائل وكان له خمسة وعشرون ولداً ذكراً وابوه سدوس قال ابن
الهبول والمجد مشترك لم يحجر تدن • بناه ما له اذ كان ذا همم • القدد القصر ويحتمل الجد
وقعته وهوانه الى قتلهم فيها حيث يقول لبيد بن ربيعة بني تميم ويذكر مسلم وجاوا بابن مجدح وزيادة كتاب خير
في بني السدوس وهو مسلم بن عبيد بن ثعلبة بن المقلد بن حنيفة بن لجيم • وهوذة بن علي حط منتزعاً
عن راسه التاج عمداً غير محترم • يعني هوذة بن علي بن ثمامة بن عمرو بن عبد العزى بن سحيم بن مرة بن الدول
بن حنيفة وهو اول معدي لبس التاج ولم يخاطب معدي بابيات اللغة الا هو وكتب اليه النبي صلى الله عليه وآله كما
كتب الى كسرى وقيصر وقال غيره طراز الشام وكان يهدي الطعام لكسرى من جمع العرب وهو صاحب الصفقة يوم
المشقر • وشيخ عجل ابو معدان عاجلة سنن الحمام فلم يخاطب بذم • يعني حنظلة بن ثعلبة بن سيار بن حيي
خاطب بن الاسعد بن جذيمة بن سعد بن عجل وكان يسمى مقطع الوضين والبطان لانه يوم ذي قار قطع
وضين بطان ناقته وكذلك بطان بعير ابنته وثبتا بها على الارض وكان امير بكر بن وائل يوم ذي قار واثاره وهو اول
من عزيز سنن الحرب وقسم الغنايم امر بعثة غنايمهم الى غنو محمل الاعاجم واخرج خمسها وبعث برأسه الى النبي صلى الله

عليه وآله وسلم وقد سمّا الى حتى يكون له ربع الغنايم فقالوا له ان لا محضر فيعتبر اليه ولم يكن احد سبقه الى ذلك وقاد
العرب لحربها وسيدها • احمى كليباً ربيع العرب والعجم • الربيع السيد يقال فلان ربيع دهره اي مختار اهل
اهل دهره واصله المحل يعني بكليب كليب بن ربيعة بن مرة بن الحارث بن زهير بن جشم بن بكر بن عمرو بن غنم بن
تغلب بن وائل وكان ربيعة معد كلها وسيدها وصاحب مرابعها وكان يضرب به المثل فيقال اعز من كليب وائل
وهو صاحب يوم خزازى ويوم السلان واخباره كثيرة مشهورة • لم يجد عنه مجيراً لا دفعت • عنه المنية
اذ غارت بنو جشم • ولم يكن لعدي يجده عصم • منه وكان عليه في معتصم العدد الجم الكثير وهذا
هو المهلهل بن ربيعة اخو كليب صاحب حرب بكر وتغلب وكان سيداً شريفاً شجاعاً شاعراً اعظم فرسان العرب
واحاديثه مشهورة • وآل كلثوم سادات الاراقم لم • يتركهم من حما حام ولا حرم • آل كلثوم رهط عمرو بن
كلثوم بن عتاب بن زهير بن جشم بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب بن وائل وهم من الاراقم والاراقم
من بني تغلب وعمرو بن كلثوم قاتل عمرو بن هند مضرط الحجارة وكان سيد بني تغلب وفارسها ودينها في
وشاعرها • اولئك الغر من سادات قومكم • اهل التقى والتقوى والمهد والقدم • وهذه تمام القصيدة
وقافيتها • فبين مصفي ادبي من سائر الامم • بقى الفخر فيها وقولي لعبرتي **وقال** ايضا يمدح الخليفة الناصر
لدين الله امير المؤمنين • الا ما انا محتاج لجيران حاجم • وانتظر عود بين لاح وعاجم • كانت الاحداث
الليالي دريئة • اقيت سبيلا للخطوب الهواجم • وقد لا الذي منه وعزائم تقربه عيني وتحلو
مطاعمي • بحيث يرى ان سعداً قامعني • ويتحدث بعلاه مشرب الام واسطوا على اعدائه مثلما سطا
على انتي باهيات الدعائم • واجاب من ظل الخلافة نائراً • يعني الفخر فيها انا وتمحى النمائم • يعني
امير المؤمنين الذي غدا له منهم يعلو جميع العواصم • سمي النبي المصطفى وابن عمه • وما للملوك الا غطار
الملوك الخضارم • نماه ابو الفضل الذي عم نيله • بنو المجد تنمى في السنين العقائم • وطل الذي
من شيبة الحمد وابن تقي • الى المصطفى العليا من صلب هاشم • واحيا خلالا سنها في زمانه
قصي ابو سادات قادات الجماجم • لنا لقد اضا قريشاً مجمعاً • يجمع دونها من نبوة الخارم • امام هدى
يدعو الى الله مرشداً • كلما ابا اعرابها والاعاجم • بعيد قاحنان ونصح مقالة • ونعمى به عادت
وكف فعائم • تناطه آباء صدق توارثوا • كرام المساعي عن جدود المكارم • فيا اشرف الاملاك
كل خليفة • محيط باحكام الشرع عالم • لنا العرب العربا بوا تفاخرت • بدعوى الفخر من ساداتها
والقماقم • وجانا نفسي قائد وعبد • وكعب واوس وابن سلما وحاتم • شابهم جميعاً من نعت
بفوقة • الجود بحر منكم متلاطم • اذا جدتم انفلتم فبفضلكم • يجود فيكم فضل تلك المكارم فلولاكم

لربيع فضل وجعفر * بجود وكلا انهلت نعكف قاسم * ولا عرفا اثامل ابن سهل كلاثغا * بدبح ابن وهب ناظم بعد ناظم
فهذا الورى فاسمعوا انتم سماتها * واياكم فيها مكان الغمايم * فان انتم اسطرتموها عدت * وجادت مآثت
الكهنا لكل ظالم * وان انتم اغفلتموها تشادكت * ولم ينتفع منها اوام لحائم * بكم يومن اهل البلاد ويصلح
العباد ويعفو عن ثغا الجرايم * وانتم مصابيح الظلام تعادة الا * نام ودبت للباغي المتفاقم * وفيكم اقام الله
اعلام دينه * ولولاكم كنا معا كالبهايم * تخيركم رب العلي واصطفاكم * وطهركم من كل فتق وذايم * فاوضحتم
سبل الهدى وكشفتم عن الحق اغشاء العمي الملازم * وقومتم بالسيف من مال للخنا * اصعرا ولم يسمح بالقذف الظالم
نكم هامة تلكم راحت وغامها * نعم لا يمد خليكم في الملاحم * فكل امير لرعاة الشرق والغرب قصرها ملكنا
ولا تقرعوا سن نادم * فما الحق الا دعوة ناصرية * هي الحق لا دعوى مخفق نائم * بها اصبح الاسلام في ظل
مولى * تنوه بركن منه عقد الدعايم * امام له في كل ثغر كتايبا * ترعا الترك من شد انتوف ما يم * تبيت كوات
القنا لهمته * كان حشاياها ظهور الشادهم * تقلبها جنبا فجنبا مهابة * ثوت واستقرت بين تلك
الخيانم * فان هومت اهدت لها سنة الكرا * سراياه ترعف بالقنا والصوارم * فتنهجها حتى كان قد
اصابها * من المس مالا يشتفى بالتمايم * فليس لها الا نومها منه راحة * اذا القوم سرحا لهم عن كل نايم
اليك امير المومنين تجشمت * بنا بعد قمات لنفوس الكرايم * وكم من ساج تحت ساج وطمس فوق مطمس
ساج فيه فوالها لعزايم * وكم جبت من خرق تعوت بها القطا * بهمة مقدام على الهول حازم * وها انا
قد لقيت ربطوعا بها * صنيعك من ايدي الرتا الغواشم * فقد كنت ذا مال جلاجل وثروة * فها عفا كواهي
وبرجي مكارهي * فاعرقها ولاة الغشوم فقاتني * بما خزته من صنعة او بناهم * فظلت اقاما البحث في دمعه
تحت اوليتني بالايقال الاداهم * واخرجني من بعد ياس وقد لوى * على بنشبه اشكوا الحفر ناهم * فنا جيت نفسي لينا
حيث لم اجد * من القصد بدا اذ شدت عزايم * وقلت الى بعض الملوك تاجهمت * الى خافت فوق
مال الخيانم * فكنتها ابا الوعد منى برحلة * اليك فابدت بمرجلا لابسم * وبشرت اهلي بالغنى حين حثيثي
اليهم على اني من الدهر راغم * نجيت وقد نالوا اليتام فاتقوا * بان الغنى قد نال ضربة لازم * وكم قد انتج
خلقا سوالك ثالم * فاحسن بنيل او بعض الايام * وان لا ارجع انالك من اياديك نفحة * على الدهر
ينجي ذكرها في المواسم **وقال** يمدح الامير ابا ماجد فاضل بن معن بن مقيب بن جعفر بن فضل بن عبد الله
حين ملك القطيف بعد الامير ابي شكر مقدم بن ماجد ويذكر فيها مقدما * عني اليك حوادث الايام
ماكل يوم يستطاع حضام * يقول الرجل لغيره اذا اراد ان يبعده عنه او اراد ان يجد به من نفسه وكفكف
عني اليك اي تباعد وابعد وكف وانته ومنا اشبه ذلك ومعنى اليك ايضا كما قال * يا ايها المانح دلوي دونكا

دونكا

معنكا * اني رايت القوم يحمدونكا * وحوادث هي الامور العظايم التي تحدث فيها والاستطاعة
والاطاقة واستطاع الشي اذا اطاق ان يقوم به ويقول لمن يحض على طلوع الغثان اماكان سهل الانقياد سلسه
وطاع لم يطيع اذا انقاد والطاعة ضد الخوانقة واما قول الله تعالى فطوعت له نفسه قتل اخيه فمعناها
سهلت ورخصت والخصام القتال والخصام المنازعة والخصم يستوي فيه الواحد والجمع والمذكر والمؤنث
ومن العرب من يثنيه ويجمعه وهو خصمان وخصوم ويقال الخصم وخصيم والجمع خصماء والاسم الخصومة
واخصم السيف حصنه اذا اكله من مضاه جذه * لا يحتمي العصا الذين عهدتهم * مني ولا تلك الخيام
العجم الشاحب كما يقال دكب وداكب والخيام جمع خيم والخيم مثل الخيمة وجمع الخيمة خيمات وخيم وخيم
بالمكان اذا اقام وتخيم بمكان كذا اذا ضرب خيمته ومعنى البيت مفهوم لا يحتاج الى شرح * انا من عرفت
فان تقعد نار الوغا * فابتنا وتعرف اقدامي * الوغا الحرب والاقدام الشجاعة والجراءة يقال اقدم فلان
على الامر اقداما ومقدم بفتح القاف والدال تقدم تقدما اي تقدم وتقدم من سفره بكسر الدال تقدم قدمانا
مقدما بفتح الدال واستقدم وتقدم بمعنى وفلان جري المقدم بضم الميم وفتح الدال اي جري عند الاقدام
والمقدام والمقدامة الرجل الكثير الاقدام على عدوه * ان كان تدنى حسامك مفرق * خطلا السوف تريع
دمع حسامي * والحسام السيف القاطع والمفرق وسط الراس الذي يفرق منه الشعر وادماه اسال دمه
وسوف كلمة تنفيس فيما لم يكن ودمع الحسام حده وسرعة الضرب به * لا يطمعنك في هلاك
مقدم * فالقوس قوسي والسهام سهامي * طمع في الشي اذا رجا ان يناله ويظفر به يقال طمع طماعة وطمعا
طمع وطمع ايضا وتمنى ايضا بفتحة الجود طمعا والهلاك بفتح الهاء الاسم من هلك الشي يهلك هلاكا وهلوكا
ومهلكا ومهلكا ومهلكا وتهلكة وهو هالك وجمع على هلكى وهلاك ومقدم هذا هو الامير مقدم
بن ماجد بن محمد بن احمد بن الفضل بن عبد الله بن علي وقوله فالقوس قوسي والسهام سهامي معناه ان هذا
الملك بعد مقدم هو ايضا ابن عمي وناصري ونظامه نظامي والخطاب في هذه الابيات لحوادث الايام وتقدم
لا شك طود باذخ يعلو على الهضبات والاكام * الطود الجبل العالي العظيم والباذخ الرفيع والهضبات
جمع هضبة وهي الجبل المنبسط والاكام جمع اكمة وهو جبل صغير والرجل العظيم يشبه بالجبل وبالبحر
بالاشتعبا للبدد * ولقد فقدنا منه روع ماجدا * سهل الحجاب مودب الخدام * الاروع هو الذي
يروعك بجماله وهيبته والماجد الشريف الكريم وسهل الحجاب سمح والسهولة ضد الخشونة ومودب الخدام
يعني انه قد ادب غلمانه الذين يخدمونه بكل ما يحتاج اليه الانسان من اقامتهم والقيام بامرهم * كم
مقلة ذرفت عليه وكم حشا * لمماته حشيت بنار ضرام * المقلة شحمة العين التي تجمع سوادها وبياضها

ومذ دفت اى بكت وسالت دموعها والهوامل الدامع والحشا ما انضمت عليه الضلوع والغرام الحزن والعذاب
والشر اللازم والغرام الهلاك الملازم ۞ يا طيب دولته التى كانا امها ۞ شبيبة الوشاة وعزة الايام ۞ الدولة
الملك وقوله يا طيب دولته تعظيما لايام ملكه وطيبها والشبيبة هى اول سن يخالف الوشاة القابر والعزة بياض في
بياض في جبهة الفرس فوق الدرهم المعنى ان ايام ملكه اذا اضيفت بايام غيره كانت فيها مثل الغرة في جبهة الفرس
تحسنها وتشرفها ۞ لو كان يفدى فداه الردى بالفدية ۞ بالكرام الاخوال والاعمام ۞ الردى الموت ويفديه
يقبل فيه الفدية فينجيه اذا دفعت فداه والفدا اذا كسرت اوله مددت وقصرت فاذا فتحته
قصرت لا غير ۞ يا شامتا بجلاد يوم وفاته ۞ صبرا فما الدنيا بدار مقام ۞ الشماتة الفرح بالمصيبة والجلاد الموت
وتوفاه الله اذا قبض روحه والايام والانام بمعنى ان كان ذاك العرش ثل فقد دنا ۞ فى اثره علم من الاعلام
العرش السقف والبيت والعرش سرير الملك وثل اى هدم وثللت البيت اذا هدمته وهو ان تحفر اسفل
الحائط حتى يقع وهو اعظم الهدم واهوله وقولهم العرب ثل عرش فلان اى ذهب عزه وذهب عزه وقيل ثل الله
عرشه اى هدم ملكه يقال للقوم اذا ذهب عزهم قد ثل عرشهم والاعلام الجبال واحدها علم ودنا اى اتى
او كان ذاك السيف اثر تقدمك ۞ سيف اذا ما سل غير كهام ۞ قل السيف اذا اثلم حده والكهام الكليل
يقال سيف كهام اى كليل ويقال لسان كهام اى عى وفرس كهام اى بطئ في السير ورجل كهام وكهم اى ضعيفا
اى شيخ لا غنا عنده وتغير كلها استعارات ۞ فلقد بقى لم تصب بمتوج ۞ ضخم الدسيعة صادق الاقدام
لم يصب اى لم ينزل بنا مصاب وهو من الصوب والصواب النزول وصاب المطر اى نزل والصيب السحاب
ذو الصيب والمتوج الملك العظيم والتاج الاكليل وضخم الدسيعة اى كريم والدسيعة الجفنة وقيل
الدسيعة العطية والاقدام الجراة ۞ لكن فينا عند كل مصيبة ۞ تستوكف العبرات صبر كرام ۞ المصيبة
الرزية يقال مصيبة ومصوبة وتجمع على مصايب ومصاوب والعبرات جمع عبرة والعبرة تحلب الدمع
ويقال للباكى عبران وتستوكف تستفعل من الوكف يقول وكف الدمع وكيفا وتوكافا اذا قطر واذا
مضى منا همام ماجد ۞ لم يمض الا عن طريق همام ۞ الهمام الملك ومضى اى مات ومضى فلان اى ذهب المضى
ان عودت منا ملك لا نام منا ملك اخر مقامه ۞ هل شد عقد التاج بعد مقدم ۞ الا فتى قوى يسد نظام
التاج الاكليل وقوله فوق فتى اى كريم قوى ما لك الاك هو الخيط الذى ينظم فيه الجوهر شبه به الملك لانه الذى
يجمع العشيرة ويلم شعثها ۞ من في الملوك اذا تعدد كفاضل ۞ لعطا الرغايب والقرب الهام ۞ الرغايب جمع رغيبة
وهي العطية الكثيرة ۞ ملك اذا ما قابل المشجرة بوجهه ۞ مستهلا فاملت بدر تمام ۞ المقابلة المواجهة
وكذلك المقابل والمستهل القابل الحسن والحبو عطية صغير بالبشر وطلاقة الوجه عند السؤال

مر كرام

من كرمه وحسن اخلاقه ۞ واذا نظرت الى انامل عشرة ۞ يوم النوال رأيت فيض غمام ۞ الانامل الاصابع
والنيل المطر والنهلة الاسناد والعشرة والنوال العطا والغمام السحاب واحدة غمامة وفيض طوفيه ماء ادفيا الماء
اذا سال على جانبي الوادي ويقال نهر فيض اى كثير الجرى ۞ واذا انتضى العضب المهند واعترى ۞ القت ذلك
الحرب اليوم يوم صدام ۞ العضب السيف القاطع والمهند منسوب الى الهند والمهند المطلق الحد وهنا
السيف حديد نعته وانتضى السيف سله واعترى اى انتسب فقال انا فلان بن فلان والصدام الضرب وصدمه
ضربه بحده واصل الصدام ضرب الشيء بالشيء صلب ۞ ولو لم يقم في الملك ضاع فلم يعد ۞ عمرا السنين مدة
الاعوام ۞ القيام هاهنا الحركة في طلب الملك وضاع اى هلك وعمر السنين اى مدة السنين والاعوام جمع عام
بمائة يوم نزعه ويوم وفاته ۞ دامت صوارمه نهين دماؤه ۞ اللذة الكرم والعطا والوغا الحرب وصوارمه
سيوفه والصارم القاطع المعنى ان سيوفه ابدا اذا ما سيقت في السلم وفى الحرب فاما فى السلم فمن العقاير التى
يعقرونها للاضياف واما في الحرب فمن ضربه للعدو ۞ واكثر بعد القرعاد وترا اذا ۞ ضاق المكر وقيل الاحجام
الكر حمل الرجل فرسه على لقاء العدو والكر ايضا الرجوع والكرة الحملة والمكر موضع الحرب لانه يكر فيه
والاحجام الجبن واحجم اى جبن ونكل واحجم كف وكذلك احجم بتقديم الميم ۞ كرم وتقية ترك العدى
وجباههم بالسيف ساجدة على الاقدام ۞ لو قصر في الحرب الصدا ولا احجم الوقعة واذا وقع قوم بقوم
قيل وقعوا بهم ايقاعا ووقعت بالقوم في الحرب اوقعت بهم واوقعتهم وقاعا وهى وقعة ووقايع
العرب ايام حروبهم والسجود وضع الجبهة على الارض والاقدام وضع القدم ۞ ولطالما خط الرؤس كانها
للبعد ساخطة على الاجسام ۞ المعنى انه يضرب رؤس اعدائه فلشدة ضربه تقع بعيدا عن جثتها فتصير كانها
عنها كانها ساخطة عليها لامر اوجب سخطها فانحرفت عنها ناحية بعيدة ۞ طودا اذا ما الحلم كان بناحية
واذا انهاج فانك ليث زحام ۞ الطود الجبل العظيم والحلم الاناة والوقار وما ابناهم السرف والليث
اسم من اسماء الاسد ويحمله اذا اثيرت وتغضبه والزحام يعنى به الحرب ۞ امضى على الاهوال من ذى رونق
صاف الحديدة محذم صمصام ۞ امضى اى اجرى من المضاء الذى هو الجراة والشجاعة ومن ذى رونق
اى سيف ذى رونق ورونق السيف جوهره وماؤه وحسن متنه وضربه والنصح بغيرها والاهوال
جمع هول وهو ما هالك وعظم في صدرك والمحذم القاطع وكذلك الصمصام وهو القاطع الذى لا
متوقد العزمات ثابت نفسه ۞ لغو الحديث ومجلس الاثام ۞ متوقد العزمات اى يقظ جرى متى اراد
امرا مضى فيه ولم يتحير ولم يستعن بغيره فى شيء ثابت نفسه ولغو الحديث الباطل واللغو الباطل والفحش
الباطل واللغو من الحديث ما لا يفيد واللغى الصوت والاثام الذنوب واحدها اثم وقد اثم الرجل اثما ومأثما اثاما

وقع في الاثم فهو آثم وأثيم واثوم ويسمى الخمر ايضا اثما • لواة للعضب المهند عرفه • لا وادك كان الثمام مجر
ثمام • العضب السيف القاطع والمهند المحدد والثمام نوع من النبت طيب الرائحة وثمام جبل ولواة
للضرغام بعض بانه لا تستبطئ الاكام بالاجام • الضرغام من اسماء الاسد والاباء الامتناع وعزة النفس
والاكام جمع اكمة وهو جبل صغير والاجام جمع اجمة وهو منبت القصب ويجمع على اجمات واجم واجام وآجام قاطبا
واجم كما قيل في الاكمة والمعنى في ذلك مفهوم ولا تطول شرحه • ولواة البحر الخضم تمايله • لغدا مقبل
العين والادام • الخضم على وزن الجحفل الكثير الماء والعين بقر الوحش الواحد عيناء والادام الظبا • ما
حاتم في الجود يعدله ولا كعب ولا قيس ابو بسطام • حاتم هو حاتم بن عبد الله الطائي وكعب هو كعب
بن مامة الايادي وقيس هو قيس بن مسعود بن قيس بن خالد ذي الجدين الشيباني وكل هؤلاء كان يضرب
بهم المثل في الكرم • اقدام جساس وعزة هانئ • وعفاف بسطام ونفس عصام • جساس هو جساس
بن مرة بن ذهل بن شيبان قاتل كليب وائل وكان يقال له حامي الذمار ومانع الجار وهانئ هو هانئ بن
قبيصة احد بني ربيعة بن ذهل بن شيبان وهو صاحب يوم ذي قار الذي هزم به كسرى وقتل جنوده وكان
يضرب به المثل في الاباء وبسطام هو بسطام بن قيس بن مسعود فارس ربيعة وكان عفيفا وعصام هو والنخوة
صاحب شرطة النعمان الذي قال • نفس عصام سودت عصاما • وعلمته الكر والاقداما وصيرته
ملكا هماما • من معشر بيض الوجوه اعزة • سمح على العلات غير لئام • بيض الوجوه يعني انهم سادات
اشراف واعزة اهل عز قال الله تعالى اعزة على الكافرين • وسمح اكرام والعلات الشدائد وقوله على علاته اي
على كل حال • وترى النفوس اذا اختلطت القنا • في الدارعين وفر كل محامي • وتريهم الوقار وهو السكون
والرزانة والتوقير التعظيم ورجل موقر اي مجرب والقنا الرماح وتخطلت تكسرت والفراد الحربية والمحامي
الشجاع ذو الانفة والحمية • لا يفزعون اذا الصريخ دعاهم • الا الى الاسراج والالجام • يفزعون اي يجادلون
والفزع الجار والفزع الذعر والفزع ايضا الاغاثة قال النبي صلى الله عليه في الانصار انكم لتكثرون
عند الفزع وتقلون عند الطمع والصريخ هو المستصرخ والصريخ هو الصارخ والمستصرخ هو طالب النجدة و
الصارخ هو المنجد والصراخ الصوت والاسراج وضع السرج على الخيل والالجام تركيب اللجم في افواهها
وانا الرجال تحللت ازواقها • كانوا الاولي النقض والابرام • تحللت اي ضعفت واسترخت والتحلل
في البعير ضعف في عرقوبه يقول بعير احل بين الحلل والاحل الدقيق اسرخا وهو مذموم كل شيء الا في الدا
وحللت العقدة اي فككتها وفتحتها والنقض من نقض البنا وهو هدمه والنقض نقض الحبل ونقض العهد
وهو الانتقاض الانتكاث وانتقض الحبل انتكث والمنا نقض القول اذ تيكلم بما يتنا نقض معناه والابرام الاحكام

وابرمت

وابرمت الحبل احكمته والمبرم والبريم الحبل المحكم بين مفتولين فيفتلا حبلا واحدا • واذا السنون تتابعت
الفيتهم • كنز العفاة وكافل الايتام • السنون جمع سنة والسنة هنا القحط الجدب وتتابعت اي تبع بعضها بعضا
والفيتهم اي وجدتهم والكنز المال ويقال هو المال المدفون والعفاة الطلاب واحدهم عاف والايتام جمع
يتيم وهو الذي مات ابوه يقال يتم الصبي بكسر التاء يتما فهو يتيم وكافل اليتيم هو الذي يعوله ويقوم بامره
ومنه قال الله تعالى وكفلها زكريا • ملكوا الاقاليم العظام وافنوها • بالمرهفات البيض لا الاقلام
الاقاليم جمع اقليم وهو الارض سبعة اقاليم كل اقليم منها محدود معلوم والاقاليم هاهنا النواحي والخطط
والمرهفات هي السيوف والرهيفة الرقيق حدها والاقلام من القصب معروفة • وتقضي لك البلاد
وسيرت • اخبارهم في مغرب ومشام • تقضي لك البلاد اي نزلوا وتوسعوا بها من قولهم مكان فسيح
وفياح اي واسع ومكان فيحا اي واسعة وسيرت اي جعلت سيرا في السير كتب الاحاديث والغرب معروف
وكذلك الشام • وان فخروا اضحوا يفضل في التقى • ويجعفر وشبيب القمقام • فخروا اي
المفاخرة والفخر والافتخار عند التقديم وكذلك الفخر وتفاخروا اذا عد كل منهم مفاخرة قديمة و
فضل هو فضل بن عبد الله علي وجعفر هو جعفر بن فضل وشبيب هو شبيب بن جعفر بن فضل بن عبد الله
بن علي والقمقام السيد • وابي شنار قابنه ومحمد • مدن البنا ومشيد الاعلام • ابو شنار
هو محمد بن الفضل بن عبد الله بن علي وابنه يعني ابا الحسين احمد بن ابي شنار هو محمد بن الفضل بن عبد الله
بن علي وابنه يعني ابا الحسين احمد بن ابي شنار ومحمد هو محمد بن ابي الحسين بن احمد بن ابي شنار و البنا
الغني والاعدام الفقر • يا ابن الملوك الناتلين من العلى • في كل ذروة غارب وسنام • الذروة الغارب
والسنام من كل شيء اعلاه • نقديك العليا كل مضلل • اعمى عن المعروف والمتعامي • المضلل الضال
هذا مثل القتيل وهو كثيرا تستنع للمبالغة والعمى ذهاب البصر والمعروف ضد المنكر والمعرفة
الاحسان والمتعامي الذي يعمى نفسه ذلك والمتعامي المتجاهل يقولون للشخص من الادميين ما اعماه
يريدون ما اعماه قلبه لان ذلك لا يجب ليه الا لكثرة الضلال ولا يقال في عمى العيون ما اعماه الا ان تقال ما اشد
لا يتعجب منه • وليهنك الذي استتم • بالكرم من شانيك والارغام • التهنية خلاف التعزية والشانئ
الشانيا الثبت لناسه ولا اساس بفتح الهمزة اصل البنا وكذلك الاس وجمع الاساس اسس وجمع
الاس اساس وجمع الجمع اساسات وأما التاسيس في القافية فهو الالف التي بينها وبين حرف الروي حرف
واحد كقول الشاعر • الا كل شيء ما خلا الله باطل • لا بد من هذه الالف في آخر القصيدة • والشانئ
هو المبغض والشنآن البغض والارغام القهر وارغم انفه بالرغام وهو التراب والرغام بفتح الراء

ومعنى فلان بالفتح انما لم يقدر على الانتصاف والادغام الاذلال والارغام الغيظ · وادفع وضع

واقطع وصل وامنع وهب · وانفع وضر وقم وسا وسام · ارفع مراد رفعة الشرف وضع من الضعة

وهي ضدنا لرفعة واقطع من القطيعة وهي ضد الوصل وصل من الوصل وامنع من المنع وهو ضد العطاء وهب

من الهبة وانفع من النفع وضر من الضر وقم عن القيام بما يصلح الملك والرعية وسام من المساماة وهي

المطاولة وادم من المراماة عن حوزة الملك · واخفض جناحك للعشيرة وارعها · برعاية الاجلال

والاعظام · العشيرة وهم الاقارب وخفض جناحه لها لين جانبه لها والخفض السكون والدعة وخفض

الصوت غضه ويقول بعضهم لصاحبه خفض عليك امرك اي خفض عليك قوله فلان … هون وشدد

يدا بابي قتاع ائمة · تعلم الحامي بعدنا والحام · ابو قتاع هو فاضل بن جرير بن … وكان يومئذ رب

مشايخ القطيف قال … الامير والحامي هو المدافع والمانع والحامي هو المانع المحمي

وقوله واشدد يديا بابي قتاع معناه ثق بنصيحته لك وعنايته بدفعه عن حوزة ملكك ورعيتك

واشكر له السعي الذي لما انقامت … تلك وله سام كيف شئت وحام · السعي العمل والانقياد الذل

والخضوع وسام ابو العرب وحام ابو السودان يعني … اشراف الناس وساداتهم وبوله حام

شرارهم وانذالهم · وارض الذي … امره · واطعه طاعة مقتد لامام · يحثه على العمل

برأي ابي قتاع والقبول لتقديم امره على كل امر والامام هو المتقدم في الصلوة والمقتدي هو الذي يصلي

خلفه · فابو قتاع غير نكس ان عرى · خطب شديد الاخذ بالاكظام · النكس الرجل الضعيف وأخذ

من السهم ينكس فوقه فيجعل اعلاه اسفله ويسمى ذلك السهم نكسا بكسر النون والخطب الامر الشديد

وعرى او غشي والاكظام جمع كظم وهو مخرج النفس وكظم الرجل غيظه اجترعه فهو كظيم والكظوم

السكون وكظم البعير امسك عن الجرة · الطاعن الفرسان كل مرشة · تنثاع من خلفه ومن قدام

يقال طعنه مرشة اي ذات رشاش والرشاش بفتح الراء ما ترشش من الدم يقال منه ارشت الطعنة

فهي مرشة وتنثاع اي تسيل يقال ثع يثع وانثع ينثع اي قاء وهاع قاء على ذلك اذا قاء وجاء في الحديث

ان امرأة اتت النبي صلى الله وآله فقالت ان ابني هذا به جنون يصيبه في الاوقات فمسح صدره ودعا له

فثع ثعة اي قاء فخرج من جوفه جرو اسود يسعى وقوله تنثاع من خلفه ومن قدام يعني ان طعنته تنفذ من

المطعون فتسيل دمها من خلفه ومن قدامه · والمطعم الضيف من قمع الذنف · عبطا اذا ما ضن

بالطعام · الذي … الاسنمة وقمع السنام … والعبط هو النحر من غير داء ولا علة يكون بالبعير والناقة

عبيط ومعبوط ومات فلان عبطا اي شابا صحيحا قال الشاعر · من لم يمت عبطا يمت هرما ·

الموت كاس والمرء ذائقها · والعبيط من الدم الطري الخالص ويسمى الكذب الصراح من غير عذر

عبطا والخلاص الجدعة ويقال ايضا بالنون · احيى جزيا في السماحة والتقى · شرفا انافه علا على بهرام

انافه اي اشرف وبهرام كوكب وجمعه هو ابو قتاع والمقدم ذكره · لم يبق في حي نزار مثله

لسداد ثغر او لعقد ذمام · يعني نزار ربيعة ومضر والثغر موضع المخافة وسداد الثغر سده

بالخيل والرجال وهي بكسر السين واما قولهم فيه سداد من عوز اي يسير الخلة بالكسر وبالفتح ايضا

والكسر افصح والذمام الامان · يحمي الحمى لشم الغطارف والندى · من حارث والسادة الحكام

يعني … والاشم الطوال واشم الرجل اشماما … والشمم ارتفاع في قصبة

الانف ويكون اعلاه مستويا والغطارف السادة واحدها غطريف والغطرف المتكبر والتردي

الرؤس وحارث قبيلة وهم بنو حارث بن عوف بن عامر · ولحارث شرفت رياسة عامر · في جاهلية

وفي الاسلام · عامر هم بنو عامر بن الحارث بن انمار بن عمرو بن وديعة · لبسوا القوم … فوابل

ثقل النفوس وخفة الاحلام · كل … جميع … يعني بقوله ثقل النفوس اعانتهم

… الاخلاق والاحلام يعني بها العقول … والحمق … العقول · لا زلت محروس الجناب

مؤيدا · بالنصر محبوا بكل مرام · لا زلت محروس الجناب دعاء للممدوح بالعز والبقا والجناب الناحية

والتأييد التقوية وامدة الله ايده تقواه والايد القوة والنصر الظفر ومحبوا من الحبا وهو الاكرام والعطا

والمرام المطلوب … الشيء اذا طلبته ومقال يهجو ابن الدبيثي صاحب الموصل وقد سأله ان يهجوه

فابى عليه فلما لم ير بدا من اجابته سؤاله قال · تسلطني بالجد يا عبد لومه · بصيري لوعن نيله كرمي

عم اذا … لفظة عربية · الى المجد … ثم ومقال يهجو ابن الدبيثي وقد قيل

له ان ابن الدبيثي شاعر مجيد و… على اهل الادب · قالوا الدبيثي ذو قواف محكمة النظم

مستقيمه · فقلت بعدا لكم وسحقا · اكل انها حكم سقيمه · شعر الدبيثي لو عقلتم · ابرد من امه

اللئيمه هو الذي تعلمون كلكم · فهل لنبح الكلاب قيمه · انا الى الله من طغام · تعتقد الفضل

في بهيمه · قوله انا الى الله يريد انا لله وانا اليه راجعون كلمة يقال عند المصيبة يقال منه استرجع وقيل

والاسم الاسترجاع والترجيع والطغام الجهال · اللوم والشوم منه جزوه · … والجزية

الجزء من الشيء طائفة منه … والنمية … الناس ونقل الكلام · وفيه … له

قد الدنايا · حط الى امه القديمة · … الاصل … طرا له

جميعا · متى يمت تصرخ المخازي · يا ابتا واشقا اليتيمه · الصراخ الصوت جعله بالمجاز …

ملا ثمنه بمالد • بعدك حلت بنا امور • معقدة للعزى مقيمة • العزى ضد الهلع وقامت الامور واقعدة اذا
كوبر قاعدة • واحتجبوش الفلاذل نوعى قد هرمت اسوآها هريمة • فوجي لا دبيبها واسوا الهرمية
اقبحها • وادنك الحق بعد ذل • شتا ثاره المستنيرة • الاثار جمع ثار وهو الثار الذحل وثار الوطلبة الدم
او اخبار وجمعه وقولهم يا ثارات فلان اى يا قتلة فلان وهاانا والمنيم هو الذى اذا اصابه القاتل رضى
به فنام • من اين للظلم بالحق • مثلك فيه تصبر العظيمة • يوما بقى اخاك دينا ابليس يستهلك
العزيمة • قد كنت روعة الرقادع • كل شيطان رجيم • من كنت اوصيت بالمعاصى • من هذه
العصبة الاثيمة • من لا ذنب ماجد كريم • خلفت اوحزة كريمة • بعدك ما فنيت جهان
ولا اشتكي من هضيمة • وا طلقوا الحصر والبوارى • والغزل والبيض عن صريمة • الحصر جمع
حصير والبوارى جمع بارية وهي التي تعمل من القصب وقوله عن صريمة اى عن عزم صادق مقطوع على
اتمامه ابدا سرمدا • تقطع ات الاكباد هدى • لدعا لو وقع نظرة رحيمة يا فرحة النار يوم تاتى
الخنا والبلى قديمة • كم ستلقاك من زبانية • قساوة الطبع فيه شيمة • مثل لقيتك سفر ما ابح
يحمل من بابل اللطيمة • ان بعثنا عنك طفلة • فيها اشد مستليمة • الزبانية واحد الزبانية والزبانية عند
العرب الشرط واحدها شرطى وبه سميت بعض الملائكة لدفعهم اهل النار اليها اى لدفعهم والزبن الدفع
والشيمة الخلق وبابل من ارض العراق واللطيمة العير تحمل العطر والطيب وبها التجار وتسمى ايضا العير التي تحمل
الطيب ومنها التجار اللطيمة والبغير الفاجرة والبغا بالكسر الزنا والبغا بالضم طلبك الشيء يقول بغي الرجل
طلبته بغيتها بغا وبغية والتغذية التربية والمستليم هو الفاعل لما يستحق عليه اللوم • ولانها قد ارادت
عيانا • شوهت منك في الشيمة • عيانا اى معاينة والتربية هاهنا بمعنى العلم والشيمة الغريزة التي
يحرج على الولد • كم عيث في بطرها بعض • او دفيها الشهوة المذمومة • البطر [illegible] الفرج المراة التي
تاخذ منها الحافظة بعضها والحافظة هي الحانة فعول المذمة اى المذمومة يعني الزنا • تطلب منها
المتى قوتا • وليس بالصورة الوسيمة • المتى ماء الرجل والوسامة الجمال وحسن الصورة ورجل وسيم
او جميل الصورة • فهى تنادى الزناة هبوا • الحرثية الاطعمة • هبوا اى بادروا بسرعة وهب
يفعل كذا اى طفق وهب من نومه استيقظ وهب البعير في سيره نشط وحرث المراة فرجها والاطعمة [illegible]
الثار وجمعها الطايم • وليس بعدك غير ما او • بعث فيها انصاب نعمة • المطر الذى عليه فيه برق
ولا رعد وما قلة ثلث النهار او ثلثا الليل واكثره مابلغ العدة • وساعة الوضع حيث تيتا غادرت
وجها فاطمة • الوضع الولادة والتيت الولد يخرج رجلاه معا للولادة قبل راسه والوجها الدبر الشاعر

يوم

يوم من التترة او دمعا ابنها • فيخرج روح الفتو من وجعا بينها يعني بعد عا بيها الذراع وكلمة حرحنة محه
وحين الكلمتين سبعا • ملك الى المنقلة القديمة • كسدت سوق العلوق حتى • تركت ابوابها ديمة
حتى لقد ذاح كل علق • عليك في قلبه حنينه • كم ما ردفي منها ك غاث • صدت بنغمات الرخيمة
التخيم المقعد والمارد العات والنغم الكلام الخفى وتلذ من حسن النغم اذا كان حسن الصوت والرخيم
اللين • وكم لعمرى من الف صاد • سكت بها منك قره ميمه • شبه فرج المراه بالصاد وحلقة الدبر
الميم بالميم • حتى اذا اشتت بعد حين • وطالت اللحية اللئيمة • اصبحت عثار ارض سوء [illegible] فما بت
اهلها مضيمة • اشبهها شر آدمى • بنات كل الورى عليمة • قوله ارض سوء يعني واسط والذى كان
من مدينتها ومصرها الحجاج بن يوسف • قومه بعضهم يقص • وانت منه اقل قيمة • العقص كلام
العامة يعنون حسنى يخرج من الانسان عند قضاء حاجته في مقدار بعر الجمل وما قاربها • فالملك الله
كم تغالى • وتعكس السنة القويمة • قاتلها الله اى لعنه الله والعكس رد اول الشيء الى اخره والقويمة
المعتدلة • تلزم زاد الغريب مكنا • وتوبة يا لها عظيمة • مهلا للقائلين حتما • مضارع كلها
وخيمه • الحتم المقضى الذى لابد منه والوخيم الوبى **وقال** صله كتاب كتبه الى شمس الدين
بالكين • لقاؤك غامه يوم تعيين • لدى ويوم لا القاك غام • وما هذا التفرق باختيارى
ولكن طال ما عز المرام • علام ان ابعدك حادثات • اذا ذكرت تذوب لها العظام • متى [illegible]
النهوض تعلقت بي • هموم لا تنيم ولا تنام • اذا هم اطلقت برقيا ما • اتى ما لا يطاق به قوام فلا
تتوهمن لى عنك صبرا • متى صبرت عن الماء الهيام • فلو في الخلد كنت ولم امتع • بقربك [illegible]
المقام • عليك وانت [illegible] فيها • من الله التحية والسلام • **وقال** على الامير الاجل
نصل بن منصور بن احمد بن محمد بن الفضل بن عبدالله بن على وهو اول ما قال فيه لما ملك القطيف
وذلك سنة ست وستماية • ابت لنا العزة القعساء والكرم • ان نقبل الضيم او نرضى بما يضيم
ولما ابتك افطاحفانها وهدت • فيك الخيال طفلا قبل تحتلم • واقبلت نحوك الايام مذعنة
طوعا لامرك وانقادت لك الامم • فانهض بعزم وانتج الدنيا فقد ضمنت • لك المهابة ما تعوى
وتحتكم • فالبيض ماضية والسمر قاضية • والخيل خاطية المرافيها زكم • خيل متى صيحت خيا لتوم
وغى • فما المستعصم من باسها عصم • قد عودت كل يوم خوض معركة • ضيوف الها لها القشاع
والرخم • وقد جنتها المعالى في مناخرها • طعنا كما وجدت انافها الحكم • يجمى فوارسها يوم الوغى ملك
حامى الذمار له في غاية القدم • وجبار الذراع اذا ما قام يخذه • عزم بدو جهر العليا ينتظم كانه

من تمام الخلق جاده بر ۰ عاد ابا لسلف الماضين او ازمر ۰ عف السريرة جمال الجرية وضاح الظهيرة والعزائم
تنتظم ۰ ارسى قواعد ملك كانت اسسها ۰ قدما ابوه وبحر الموت يلتطم ۰ من قبل ان قيل شاد المجد
انفصمت ۰ عرى المعالى وبات العهد والذمم ۰ وقال القوم تولى الملك منصرفا ۰ عن آل فضل الذى ضلوا
وقد دهم ۰ وما دروا ان فضل الجود يكنفهم ۰ عما قليل بما فى نعمهم رغم ۰ ويجلب الخيل كالعقبان تقذف فيها
عليهم العقوبة الغيطان والاكم ۰ سوابقها امر نزال تدعى شكايمها ۰ مما يسلسل فى اشداقها اللجم
يا آل فضل امات الله حاسدكم ۰ غيظا بما فى ذرى العليا واعتزم ۰ ففيكم البيت من عدنان تعرفه اذا
التقت للفخار العرب والعجم ۰ بيت سمى فرعه فوق السماء ورسا فى الترب حتى انقلوت عن اصله النجم
بناه صادق باس فالوجوه وفضل عمر فليس على الانام سهم ۰ عماده الفضل والبناه وركزه محمد خير
من نبطت به الادم ۰ جواد كل كثيف لتقع ذى لجب ۰ كانما النسر فيها فاته احتجم ۰ تسا قط الطير
دونه فى جوانبه ۰ والوحش تخطفها الايدى ولا لوم ۰ دونها لوزح الاحى وندعوا معينه
خانت نلوته نطاف يا ببعوا وسعوا ۰ فى قتله معقف اطلاقهم وعمم ۰ بنى الامانى متهم نفوسهم ۰
جهلا ويا قرب ما جاءهم الندم ۰ منوا بارعع تتلوه خضارمة ۰ اما جد ما نسوا الهيجا ولا احتلم
مستوعف بلواء النصر محليه ۰ ونهل المراكل مسودا القرع دهم ۰ ثم احياه امير المؤمنين به ۰ لما انتبه
بر الوخاده الرشم ۰ مستعصما وانتقابا بالنفر وفهل ۰ يحب من بلاد الايام البر يعتصم ۰ اجابه حين
ناديه وقربه ۰ انشمخ ناحيته للتنحى ديم ۰ اعز الحج من آل النبى به ۰ يستدفع البوس والفتن
والنقم ۰ تلوثيا اوتجاها مه بكتيبة ۰ لا معقل عاصم منها ولا اطم ۰ تحوى عز الترك والاعراب
كل فتى ۰ كانما حلة مستلئم قطم ۰ لكن تراخينا دابقاه وعادته ۰ وهكذا تفعل الاخلاق والشيم فقال
ما كان يرجوه وامله ۰ بالنصر عجل قضاه ليس يتهم ۰ فاسلم وعش للعلا ما تاح ذو شجن ۰ وما
تعاقبت الانوار والظلم ۰ وليهنك الملك بالتاج الملوك ولا ۰ زالت بناديك النزاه والنعم فانت
حسن لنا غال نلوذ به ۰ ان عقنا الدهر او زلت بنا القدم ۰ وهذه دولة لولا الرجا لها ۰
لما انجلت كربة عنا ولا غمم ۰ عشنا بما لها دهرا وبلغنا ۰ اذ ادركنها واصفر دلنا القدم
فالحمد والشكر منا واصباله ۰ لا ينفدان جميعا ما جرى القلم وقال ايضا يفتخر بآبائه
واهل بيته ويذكر طرفا من ايامهم ونفضا يليهم وانقضو على اهل وقتهم ومن مضى منهم فى
الجاهلية وصدر الاسلام اكتفى عن الاوايل بالاواخر قالها ببغداد سنة ثلث عشرة وستمائة
قم فاشدد العيس للترحال معتزما ۰ وارم الفجاج بها فالخطب قد فقما ۰ العيس لا بل البيض والاسل اعلى

ولان

ولا انثنى عيشا ولا اعتزام لنزعم لقصده ترك الاثنا ولا اعتزام الامر احكمه والطاقة واصل العزم القوة قال
تابط شرا شعرا ۰ وكنت اذا ما هممت اعتزمت ۰ واحرى اذا قلت ان افعلا ۰ وحقيقة العزم توطين النفس
وعقد القلب على ما نوى فعله والفجاج جمع فج وهو الطريق الواسع بين جبلين وتقحم الامر تقحما رمى نفسه فيه عظيم
ولا اقتحم الاعوج ۰ ولا تلفت الى اهل ولا وطن ۰ فالحر يحمل عزمه الا الذى كرهنا الا التفات الى الشى
الصرف بالوجه والهمة اليه والحزم فها هنا الكريم ۰ كم رحلة وهبت عزا لقين له ۰ شوس الرجال الدهر قد
اورثت نعما ۰ كم فها هنا للتكثير والشوس جمع اشوس وهو الذى ينظر الى الناس بموخر عينه كبرا وقد ان ذلك
لفلان اى ذل واطاع وصاد غيره القبح المدين الاطاعة ۰ وكم اقامة مغرور بلد جلبت ۰ حتفا ونمات
الى ما خانه النقما ۰ المغرور المخدوع وغره خدعه والحتف الهلاك ومات حتف انفه اذا مات من غير
قتل ولا ضرب والنقم العقوبات ۰ واسمع ولا تلغ ما انشأت من حكم ۰ فلولا الحجى لم يزل يستنبط الحكما
الغاء الشى اهماله والغى الشى القاه من العدد واللغو فى الايمان الايعقد عليه القلب كما يقول الرجل
فى كلامه والله وبلى والله والحكمة العلم الاتقان والحجى العقل واستنباط الشى اخراجه ۰ لم يبك من رمدت
عيناه او سكبت ۰ جفناه الا الخوف من جدث ضما ۰ ان قد يهيجان العين وسبك من السكب وهو اراقة
بصيلة العين شبه نشارة كانما نسج العنكبوت ۰ ان المنية فاعلم عند ذى حسب ۰ ولا الدنية هات
الامر او عظما ۰ المنيه الموت والدنية الامر خسايسها والحب النزف ۰ من سالم الناس لم تسلم مقاتله
منهم ومن عاث فيهم بالاذى سلما ۰ العيث الفساد يقول من ترك اذى الناس وعف عن اعراضهم واموالهم
لم يهابوه ولم يتحاموا جانبه ومن عاث فى اعراضهم واموالهم تحاموه وهابوه فسلم من شرورهم لا يقبل
الضيم الا عاجز ضرع ۰ اذا رعى الشر يغلى مقدره وحما ۰ الضيم الاذى والعزة والاقتصاص والضرع هو
الضعيف الذليل والوالم هو الذى اشتد حزنه حتى صار لا يقدر ان يتكلم ۰ وذو الشاهقة لا يرضى
منقصة ۰ لو لم يجد غير اطراف القنا عصما ۰ الشاهق ضد الخمول ومنه الرجال اعظمه وعظم والمنقصة
النقص والعصمة الملجأ والعاصم المانع واعتصمت بالله اعتصمت ۰ وذو الانفة لو عرقت خلقه
بشفرة الضيم لم يحسس لها الما ۰ الانفة الحول والشقوط والخامل التحرق والشفرة
السكين وشفرة كل شى حده واحست بالشى وجدت حسه والالم الوجع ومن رأى الضيم عارا لم
شراره منه الاعداء اطما ۰ العار العيب والاطم القصر وطلت الشى اى علته المعضات والانفة
والنخوة والترفع يعنى الظلم عظيما وان ذى الشادة من الرجال يعد الظلم حقيرا لحول همته ويستولى
وكل مجد انا لم يبن محتده ۰ بالباس نهرة الاعداء فانهدما ۰ المجد الشرف والعز والمحتد الاصل

نسادى

الثغرة في الحرب وثغرة اي حفرة يحتفر بالمنقار وهو المعول • لا ينضبط الامر من في عودة خور • ليس البغاث
ابدًا قطقطًا • ضبط الامر حفظه بالحزم والخور الضعف وبغاث الطير ما لا يصيد منه ولا اجدل الصقر والقطم
الشهوان من كل شيء من الصقر والبغاث مثل يريد ان عظايم الامور لا يطيق النهوض بها الا ذوا الشرف واهل الفضل
ومن له قديم وسابقة في الحسب لحسب • وللبيوت سطاعات تقوم بها • لا خروعًا جعلت يومًا ولا عنما
السطاع عمود البيت التي تقوم عليه والخروع نبت ضعيف وكل نبت ضعيف يسمى خروعًا والخروع شجرة
تحمل حبا كانه بيض العصافير يشبه السمسم الضفدع ويسمى خروعًا لكثرة خيانته والقراعد الرخاوة وكذلك الخروع
بالبحرين شجرة يسمونها الخشخاش يشربها الشاد والعنم شجرة ليس لها اغصان يشبه بها بنان الجواري وقيل اطراف
الخردن الشامي وذلك ايضًا مثل ضرب يريد ان الوضيع لا يقوم مقام الشريف • ما كل ساع الى العليا
يدركها • من حكم السيف في اعدائه احتكما • وبيان العز لا يدرك بالسعي الهين وانما يدرك بالسيف وقتل
العدد • من ارعف السيف من هام العدا غضبا • للمجد حق له ان يرعف القلما • ومعنا ارعاف القلم
خط التوقيعات به لا الخطوط لا عطاء فيها التي هي من اوامر الملوك والسادة واهل الرياسة المعنى انه
لا يستحق التقدم والرياسة على الناس الرجل الجبان وانما يستحق ذلك الرجل الفاتك الكثير النكاية العدو
والعظيم الوطاة على من يناويه • لا تطلب الراي الا من اخا ثقة • لا يصلح القوم من لا يورد العلما
العلم الراية وايرادها الطعن بينها وصدرت عن الماء والبلد اذا رجعت واصدرته وجعلته فرجع
الصدد والموضع المصدر المعنى انه نهي عن مشاورة الدليل والعمل برايه وياْمر بمشاورة النجبا ما ...
بان ... الدليل يقصر نفسه عن عاليات الامور والشجاع لا يرى الا عوالي الامور ... يتعرض اليها
ولا تفقد كريمًا في مواهبه • تمسي وتصبح في اعذاره ديما • الديم جمع ديمة وهي المطر ليس فيه رعد
لا برق والقدر ... التنهاد ... كثرة ما بلغ العدة والمواهب العطايا يقول ان كريمًا على القدر ...
لان العدد لا يراه الا مضاعفة دفعا لشرة الا هبة منه • والبخل خير من الاحسان في نفر • ابرهم بك ولا يعدوه
من اغرى ومن شتما • اغرى بالكسر اولع به واغراه غيره ... له الولوع به والشتم القذف واللعن
ودما ضم الجود واعطا ... نعمته • كمودع الذئب في تربية غنمًا • من استخف بارباب العلى سفها وسام
الخسف ... كفه ندما • الاستخفاف الهوان واستخف به اهانه وارباب العلى هم اهل الشرف والسادة
والسفه الحمق واصله الخفة والطيش والخسف الا ... ويقال سام فلان فلانا الخسف اي كلفه
ما يشق عليه والخسف الذل وقد رضي فلان بالخسف اي بالنقص والخسف الذل والنقصان والخاسف المهزول
واما قوله الله تعالى فخسفنا به وبداره الارض فانه يريد انه غيبه فيها وخسوف العين ذهابها وخسف فيه

واما قوله

١٣٥

واما قولهم بات فلان الخسف فانهم يريدون انه بات جايعًا وقوله ادمى كفه ندما فالمراد انه عض كفه حتى ادماها
من شدة الندم وكذلك يفعل النادم الشديد الندم على ما فرط فيه من الامور التي تشق عليه عواقبها • الا فضل
من كليب كيف جدله • جساسٌ وهل كان الا ان حمى قربها • يعني كليب وائل وهو كليب بن ربيعة بن مرة بن الحارث بن زهير
جشم بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب بن وائل وجساس بن مرة بن ذهل بن شيبان قاتل كليب وكان بينة
استخفافه باهل الشرف من اهله وحمى ... دمير ناقة البسوس جار جساس بن مرة • ولا يعز الفتى الا
باسرته • لو كان في الناس عمرو ما اتقى هرما • اسرة الرجل رهطه وعشيرته لانه يتقوى بهم ويعني بعمرو عمرو بن
معدي كرب الزبيدي كان من فرسان العرب وهرم هو هرم بن سنان الجواد صاحب زهير بن ابي سلمى الشاعر
كان يمدحه • لا ترض الهوان وخل معاشره • فلن ترى غير جاه النذل مهتضما • الهون الهوان والخل الخليل
المعاشرة والجاه ... والنذل الخسيس والاهتضام الظلم • واخسر الناس سعيا رب مملكة • اطاع في السلطنة
الحمقا • ورب كل شي مالكه ومتولي امره والمملكة جمع مالك ... المشايخ جمع مشيخة وهي جمع شيخ
... قال ... اذ ... ولا المرء ... اخطا ... واقد ... اي يجيبه ...
نقيض الصواب • وذاك بعد سوال منه عن خبري • والصدق من شيمتي لو ادنيت البكما • هلا لا اقد
رجالا بالعراق لهم مال ... وجود يطرد العدما • الشيم الطبع والبكم الخرس وهلا اصلها لا ... مع هل
تصانيفها معنا التخصيص كبيت لولا ولو ما وجعل كل واحد منهم مع الاخرى ... حرف واحد واخلص الفعل
جعل فيها معنى التخصيص ... للكلام الكثير المجتمع والعدم الفقر • جاشت النفس فينا بعدان شرقت
عيناي بالدمع حتى فاض وانسجما • جاشت النفس ... كما يجيش القدر وشرق العين بالدمع اي امتلأ
به وفاض طفح وانسجم سال • فقلت كلا وهل في ما يليق به • مدح الرجال لكم جرح ... ثاما • كلا كلمة
نحو وردع ومعناها انته ولا تفعل كقوله الله تعالى ايطمع كل امرئ منهم ان يدخل جنة نعيم كلا اي لا يطمع
في ذلك وقد يكون بمعنى حقا كقوله الله تعالى كلا لئن لم ينته لنسفعا بالناصية وهل ها هنا استفهام انكار
وقد تاتي على وجوه تكون بمعنى الاستفهام قال الله تعالى فهل لنا من شافعين وتكون بمعنى ما قال الله
تعالى هل ينظرون الا ان ياتيهم وتكون بمعنى قد قال الله تعالى هل اتاك حديث موسى وقال الله تعالى هل
اتى على الانسان ونحو معنى الخبر اي قد اتى على الانسان وتاتي امر بمعنى قوله تعالى فهل انتم منتهون
وهل انتم مطلعون وتكون بمعنى السوال قال الله تعالى هل من مزيد وتكون بمعنى اليس قال الله تعالى هل في ذلك
قسم لذي حجر وتكون بمعنى الا قال الله تعالى هل انبيكم بالاخسرين اعمالا والانكار ... اذا احسن ...
هذا الامر فلانا ... الا يليق ... للكلام ... لكم جرح ... بين ... التسلية لنفسه • اقني على

خادثات الدهر وجلده • يجلو الحوادث متى ضاربها خدمًا • خادثات الدهر ما يحدث من الامور العظيمة والجلد
القوة والصلابة بروا الصارم هو السيف القاطع وكذلك الخذم وتعلو قوة صقاله • ولست اول ذي مجد له تلحقه
صروف ايامه لعوصًا فانقلبا • صروف الايام خلافها والعوصا الملتوية كانما تداخل بعضها في بعض والتظلم اذا
احتمل الظلم قال زهير يمدح هرمًا • هو الجواد الذي يعطيك نائله • عفوًا ويظلم احيانًا فيتظلم • يا ابن الاشرف
العادي ومنصبه • ان اورد النفس حرصًا موردًا وخما • ابيت من الشي اذا امتنعت من قبوله والمنصب الاصل
والورود دخولك لمقد العود الما والمورد ايضا الطريق والوخم الوبي يقول عنفني ... في بيتي وعلو همتي
النكث بالمديح من تشيم الى عديحه يا ابا الحق • انا ابن اركان بيت المجد لا كذبا • قال الثاني بن دري
العليا والقمما • وكن كل فتى خائف الاقران لاقيًا يا وعالة كن شديدا عز ومنعتر وذروة كل شي اعلاه
وكذلك قمته • قوم هم القوم في باس وفي كرم • ان اشبه غيرهم ماه فيهم وهما • الوهم في الحساب الغلط
ووهمت في الشي بالفتح ذهب وهمك اليه وانت تريد غيره والوهم الظن • في الجاهلية سادوا كل ذي شرف
بالمأثرات وسادوا العرب والعجما • سدنا من السودد وهو الشرف والمأثرات جمع مأثرة وهي الخصلة
الجميلة التي تؤثر في الاحاديث مأثرة ومأثرة بضم الثاء وفتحها وسميت مأثرة لبقائها في الاثر يذكر قرنا
بعد قرن • وسائل معد عن لنا تبعًا • ورعابا ساقنا الوسمي حيث همى • الوسمي اول المطر وسمي
وسميًا لانه يسم الارض ومعد منسوب الى معد بن عدنان وقوله وسادوا العرب والعجما يريد بذلك
ما كان من وقايع ربيعة بن نزار في قبايل العرب والعجم فمن ذلك كان من وقايعهم من كان يسكن معهم
تهامة من قبايل العرب ومن معد بن عدنان وغيرهم حتى اجلوهم عنها بعد قتل كثير فمن ذلك ما كان من حربهم
لقضاعة حتى اجلوهم عنها وسبب ذلك ان حزيمة بن نهد بن زيد بن ليث بن سود بن اسلم بن الحاف بن
قضاعة بن معد في قول من ينسب قضاعة الى معد كان يهوى فاطمة بنت يذكر بن عنزة بن اسد بن ربيعة بن
نزار فخطبها الى ابيها فلم يزوجه اياها فجعل يرصده ويطلب غرته فخرج ذات يوم يجتني القرظ فتبعه حتى تباعد
عن الحي وبلغ الارض الذي يريدها فاجتنى ما احتاج ونام فاتاه وهو نايم فقتله فمضى على ذلك زمان لا يعرف
كيف سبيله فقفلوا القارظ الاول فضربت العرب به المثل قال بعضهم • فرجي الخير وانتظري ايابي
اذا ما القارظ العنزي آبا • ثم ان حزيمة بن نهد ذات يوم يشرب الخمر مع فتيان من ربيعة فمهلت فقضى
فقال • فتاة كأن رضاب العبير بفيها يعل به الزنجبيل • قتلت اباها على حبها • فتبخل ان بخلت او تنيل وقال
ايضا اذا الجوزاء اردفت الثريا • ظننت بآل فاطمة الظنونا • ظننت بها وظن المرء حوب • وان اوفى وان سكنوا
الاقارع والحجونا • وحالت دون ذلك من همومي • هموم تخرج الشجن الدفينا • اذا ابنة يذكر تخطت

دعا

معدك • جنوبا لا تغني ما خطا مبينا • اخاف عليكم من آل زيد • رجالا يطلبون بنا ثارا • فحين سمعت
نزار بن بعيد ذلك النفر علموا انه قد ذكروا ابن عنزة فوثبوا عليه فقتلوه ونهضت قضاعة وقالوا انا ... اخوانا
فقتلتم صاحبنا لاجل ابيات ترنم بها والسكر غالب عليه ولا يقدر ذلك له او لغيره فاجتمعت قضاعة في طلب ثار صاحبهم
واجتمعت نزار وعلا القتال بينهم ثم هزمتهم نزار بعد قتل كثير فاجلت جنيلة قضاعة عن تهامة وساروا الى الشام
وفي ذلك يقول شاعر ربيعة شعرا • قضاعة اجلينا عن السهل كله • الى فلجات الشام تزجي المواشيا • فما يقل
البهندي لا دردرتها • فداء لقومنا بالاناقة الا ما نايا • ويذكر بن عنزة هذا هو القارظ الاول فاقامت قضاعة
على نسبها من معد ونشهد واحرب خزاعى والسلامي وكانوا مع معد وكان رئيسهم يومئذ زهير بن جناب الكلبي
ثم انهم انتسبوا بعد ذلك في حمير ومن ذلك قتالهم عند عك بن عدنان بقبايل غسان وذلك ان عك بن عدنان
كانوا نزلوا بارض غسان فاقاموا بها مدة من الزمان على نسبهم من عدنان فبعد ذلك حرب بينهم وبين غسان
حروب ظهرت فيها عك على غسان فاستنصرت غسان قبايل ربيعة وقحطان فاتوا في جمع كثير وليس لعك شان عن
جلا عك عن الدار فاستنصرت عك من يليها من قبايل عدنان فكان يومئذ اقرب حي قبايل الى عك قبايل
ربيعة بن نزار فاستنجدهم القرابة لمكانهم من عدنان فاجتمعت قبايل ربيعة وسارت في نصرتهم والتقوا
وكثرت بينهم القتلى وكانت الدايرة على غسان ومن انضم اليها من قبايل قحطان فانهزموا بعد قتل ذريع
وانزلت ربيعة عكا حيث ارادوا من منازل غسان ومن ذلك ايضا اخراجهم قبايل اياد بن نزار من تهامة
حتى لحقت اياد بالبحرين فاقاموا بها دهرا من الزمان فسارت اليهم عبد القيس فاخرجوهم من البحرين وسكنوها
واقتسموها فيما بينهم وكان مع اياد بالبحرين ايضا قوم من الاعاجم كان انزلهم اياها كسرى ملك فارس وقطاع
من قبايل اليمن من الازد وغيرها وقوم من قضاعة من قبايل يقال لهم التنوخ سموا بالتنوخ لانهم تنوخوا بها اي
اقاموا وكانوا شوكة من اهل البحرين اياد وكانوا يسمون الطبق لاطباقهم على الناس لشدة نهمهم وباسهم وكانت
شوكة عبد القيس يومئذ بنو شن بن افصى وكان رئيسهم عمرو بن الجعيد بن صبرة بن عمرو بن الديل
بن شن بن افصى بن عبد القيس وهو الذي ساق عبد القيس من تهامة الى البحرين فحين عبر اكل قبيلة
لقبيلة جلوا اقبائل اياد وكان من رؤساء شن سعد السعود الشني والادرم بن نهار فاستحر القتل يومئذ
باياد وشن فهلك اياد من شن خلقا كثيرا وكانوا من قتلوا يومئذ سعد هذا هم سعد الشني والادرم بن نهار
وفي ذلك يقول شاعر عبد القيس • لا اتى القاطنين النوايح والبكا • لسعد السعود هام لقال الادرم • وظهرت
اياد على شن حتى كادت تفنيها ثم ان قبايل عبد القيس ظهرت على من كان معها من قبايل العرب والعجم وكثرت
فيها القتل فهربوا من بين ايديهم فاتت عبد القيس عند شن سيلا حتى اصطلحوا على ان يقتتلوا اياد فتلاقوا فقتلوا

وانهزمت بقية اياد ليلا فلحقت بالعراق فكان من بقي من اياد رجلا كاهن فحين نزلت عبد القيس البحرين وشددا
خيولهم الكراثيف فقال ان الكراثيف اسود لسعف النخل الواحدة كرنافة فاتاه من اخبره بذلك فقال عرفت ان اهله وانشا
على اياد بان يجلوا عن الديار وقال يا قوم اخاف عليكم ان تقتلوا منهم ما لقيتم منهم فتهيا من قعدوا وابوا الا القتال
فكان من امرهم ما كان ومن ذلك ما كان من وقايع ربيعة بقبايل حمير وجموع قحطان وقتل التبابعة وقتل الاقيال الجبابرة
والسلاطين وتوهين ملكهم وكسر شوكتهم واطفاء جمرتهم واذلالهم وقبايل عدنان وديار اليمن الى وقتنا هذا
ووقايعهم في العرب من ان تحصى واما ذكرنا منها لم نجد احدا الى انكاره سبيلا ونذكر طرفا من وقايعهم مع
العجم فمن ذلك قتل عبد القيس من كان من ملوك الفرس بالبحرين واخراج من ارادوا اخراجه منها من نواحيهم
واستيصال بقيتهم وملك بلادهم ومن ذلك ايضا ما كان من وقايع بكر بن وايل بالاعاجم وابناء فارس وملوك
الاكاسرة وقتلهم جيوش كسرى ومقدمي جنوده وعساكره الذين بعثهم مع الهامرز وخنابزين وتقال
صاحب مقدمة كسرى في يوم ذي قار وقتلهم ونهبهم سواد العراق كالابلة والانبار وغيرها حيث يقول الحارث بن
الذهلي حين اغار على الابلة وقتل بها خلقا كثيرا ونهب ما كان بها من الاموال ° اغرت على تلك الابلة غارة °
ابالت بحيلا اهل الصليب من الذعر ° باربعين من ابنا بكر بن وايل ° فانهب ما فيها من البز والحمر
واما الانبار فالذي اغار عليها المكسر العجلي فقتل ونهب واستنزل منها ما بها من الاساورة والاسا
هم الفرس واما ... بعد الرجل منهم بما فيه من ... ومن ذاك المثنى بن حارثة الشيباني يعيث في السواد
ويقتل الاعاجم حتى جاء الاسلام وقد ضعف ملك كسرى فنزل حرب نادرى وقتل مهران صاحب مقدمة
العجم وعقر الفيل يوم القادسية وهزم جيوش جموع الاعاجم وافتتح كثيرا من السواد وتوفي فتزوج سعد بن
ابي وقاص امراته سلمى ابنة خصفة من تيم اللات بن ثعلبة حيث يقول لها سعد ذات يوم احسن اشد القتال
بين العرب والعجم كيف ترين الناس قالت القوم اقران ولا مثنى لهم فلطم سعد وجهها غيظا ومن ذلك
قتلهم الحبشة بعد ان تملكوا ديار اليمن وابتحوا فيها الشنع القبيحة وذلك ان معدي كرب جد الاشعث
بن قيس نزل على حارث بن عمرو بن ابي ربيعة بن ذهل بن شيبان وتبع المزدلف فشكا اليهما ما يفعل الحبش باهل
اليمن من الشنع القبيحة منهم بنفسا ... فنادى حارث بن عمرو في قومه فجمعهم فقال ما ابدا يعز ...
من لبسه وله ولا كفوه ... فاجتمع اليه من قومه من عنده صنف خلق كثير وركبوا معه وجنبوا الخيل
وساروا بهم من افضلهم اليهم من حيرانهم الى ديار اليمن ولقد سار معدي كرب في قومه فاجتمع اليهم قوم من
من اهل اليمن فخرجت الحبش لقتالهم فحمل عليهم حينئذ حارث بن عمرو باصحابه فقتلوا منهم خلقا لا يحصى
عددهم واجلوا بقيتهم عن ديار اليمن فبعد ذلك قال معدي كرب لقومه يا قوم لا تقاسوا هؤلا الرجال

من ربي

من بكر بن وايل شيا فاخذ حارث وقومه جميع الغنايم من خيل وابل وفضة وذهب وثياب واسلحة و
غير ذلك وفي ذلك يقول ° سايل بنا كندة حضرموتا ° من ابدا لا حوش منا الموتا ° الم يجب يا سعد
اذ دعوتا ° وقلت ما لكنت بنا بعوثا ° ولو تبعتنا ذلك كان اكثر من ان يحصى ويريد بقوله وساد كل
معدي لنا تبعا ° ما كان من رياسة ربيعة بن مرة وابنه كليب بن ربيعة على جميع قبايل معد وكذلك عامر
الضحيان الفرع من النمر بن قاسط ° حطنا تراثا ورثنا عن مجاورنا ° ولم نضع تراثا منا وعن وجاهتها °
حطنا من الحياطة وهي الحفظ ويحدث عن فلان اي عبد نعت عنه والمحارم جمع محرم وهو ما لا يحل
انتهاكه ° حتى اتى الله بالاسلام وانتجبت ° كل البلاد وامحت للانام سمتا ° انتجعت البلاد اي ملكها
وفتح البلاد ملكها والفتح النصر ... كل ما علاه والانام الخلق ° وفضل اخرنا عن فضل اولنا
يغني ولكن بحرا هاج فاتطما ° هيجان البحر شدة اضطراب موجه شبه حدة خاطره وكثرة علمه بذلك
يقول تفضل ابرعي على مناقب المتاخرين من اباي واهل بيتي يغني عن اعتداد مناقب الاولين
شدنا من المجد بيتا لا نقاس به ° ذات العماد ولكن لم يكن ارما ° المجد الشرف والتشييد تطويله
وذات العماد يعني القصر الذي اراد بقول الله تعالى ارم ذات العماد ومراده القصر الذي كان بناه عوض بن
عاد بن ارم بن سام بن نوح عليه السلام وكان طوله في الهوى فيما ذكروا خمسماية ذراع وجميع البشر من الذين
في القصر وقوله لا نقاس به ذات العماد يريد ما بنينا منا لنا وثبتنا من افعال الخير بكرمنا
وسخائنا وشجاعتنا وحلومنا وعفافنا خير من ذات العماد لان افعالنا بقية لا جرة الذكر الجميل
في الدنيا وذات العماد انما هو بنية لصاحبه لا ينتفع بمعمارة بقوله لم يكن ارما يريد انا قوم من اهل
الطاعة لله سبحانه ولرسوله صلى الله عليه واله ومن اهل التوحيد والاقرار بالبعث والحساب وارم
كانوا قوما كفارا لا يعبدون الله سبحانه ولا يقرون بربوبيته ولا بنبوة ابنيائه ولا يعتقدون بعثا
ولا حسابا فنحن خير منهم بذلك ° سل القرامط من شظى جماجمهم ° فلقا وغادرهم بعد العلا خولا
التشظية والفلق شق واحد القرامطة منسوب الى سعيد الحسن بن بهرام بن بهرت الجنابي نسبة الى
واصله شخص من اهل الكوفة كان يقال له حمدان قرمط نسب اليه اهل مذهبه فقيل القرامطة لواحد
قرمطي كما يقال شافعي منسوب الى محمد بن ادريس الشافعي وحنفي منسوب الى ابي حنيفة النعمان بن ثابت
من بعد ان حل بالبحرين شانيهم ° وادحفوا الشام بالغارات والحرما ° يعني بالحرم مكة حرسها الله
تعالى وكان ابو طاهر سليمن ابن الحسن القرمطي الذي يعرف تفسيره الكتاب قد اغار على مكة حرسها الله
تعالى وبلغت خيله وجنوده البيت الحرام وقلع الحجر الاسود من البيت والميزاب ايضا وحملها الى البحرين

وبنى القطيف بيتاً شبّهه بالكعبة وقال الاصرف الحج اليه وصار كلما اصلا الحجر الاسود في بعض اركانه واصبح ناحية عنه
غير متعلق بالبنا وكان حمل الحجر والميزاب في سنة اثنتي عشرة وثلثمائة وكان ردهما في سنة خمس وثلثين وثلثمائة
وذلك بعد موته وكان مدة اقامة الحجر والميزاب بالبحرين ثلثا وعشرين سنة وكان ابو طاهر هذا نهب الحاج
مرارا وفي تضاعيف ذلك قتل الحاج في بعض سراياه حملة واحدة ولم يسترق غير ارباب الصناعات فانه رجى استعمالهم بهجر
البحرين وغنم جميع اموال الحاج وكان عدة ما غنم من الجمال الجمل اثنين وثمانين الفا واسرا ابا الهيجاء عبد الله بن
احمد بن التغلبي وفيه وفي الخلافة واوما عنده اسيرين بالبحرين مدة ثم اطلق سبيلهما فعادا الى بغداد [illegible]
ولم تزل خيلهم تغشى مناكبها • ارض العراق وتغشى تارة ادما • الشاهد اطراف الجوازي واحدها منكب
وتغشيت الشي وطئته وتغشيت الشي اسامه وادم قرية من قرى عمان • وعرقوا عبد قيس في منازلها •
وصيروا الغنم من ساداتها حمما • الغنم الاشراف والحمم هو الحمر الواحد حممة وذلك ان ابا سعيد الجنابي
حين ملك البحرين جمع خلقا كثيرا ممن بها من عبد القيس وانهم محلة من البلد وامر من في تلك المحلة الشاد
فاحرقوا جميعا فتلك المحلة تعرف بالرماد الى وقتنا هذا • وابطلوا الصلوة المفروضة وانتهكوا شهر
الصيام ونصبوا منهم صنما • الانتهاك الشا وحد المحرمة ونصبوا اي نصبوا ويعني بالصنم ابا سعيد
وذلك ان ابا سعيد لما ملك واشتدت وطاته وقهر من بالبحرين ودعا الى نفسه واظهر صاحب الزنج وابطل
الصلوة والزكوة والصوم والحج وجميع الشرايع واستحوذ على ضعفاء الناس وعموه عليهم وزخرف لهم القول
انا لله حتى صاروا اتخذوه الها من دون الله سبحانه وتعالى وبروا طاعته فرضا واجبا • وقد ابنوا مسجدا
لله نعرفه • بل كلما ادركوه قائما هدموا • حتى حمينا على الاسلام وانتدبت • منا فوارس تجلو
الكرب والظلما • حمينا من الحمية وهي الغيرة والانفة والعرب تقول اذا حمي الرجل حمي انف الرجل
الا من انف [illegible] فاعيد وقام لدفع الكرب هو الغم الشديد ياخذ النفس وكذلك الكربة وكان ابو سعيد
الجنابي حين ملك البحرين واستذل اهلها وقام امره بها هدم ما كان فيها من المساجد وابطل
الصلوة وكان لا يصلي احد بها الا خفية مدة دولة القرامطة • وطالت بنا بنوا الاعمام غادتنا •
فلم نجد بكما فينا ولا صمما • بنوا الاعمام يعني قبايل ربيعة بن نزار دعا لبكم الخرس والصمم ذهاب
السمع • وقلدوا الامر منا ماجدا انجبا • شهما وكيف اذا ما حادث دهما • تقليد الامر تولية ماخوذ
من القلادة التي تعلق بالعنق كانهم جعلوا الامر في عنقه والانجب النجيب ذو الباس والقوة وكذلك
الامر العظيم ودهم الامر غشيه يعني بذلك الامير عبد الله بن علي رحمه الله • ماضي العزيمة ميمون نقيبته
على نوازل الخطب يا تلقاها [illegible] • ماضي العزيمة اي شجاع نافذ الامر والميمون المبارك والميمون البركة

ومعنى ميمون النقيبة مبارك الطلعة ويقال ميمون النقيبة المفاجاه من قولهم لقيت فلانا نقابا اذا
فاجأك من غير ان تطلبه واصل النقيبة اللون وانما سمي النقاب الذي تلبسه المراة نقابا لانه يستر
نقابها اي لونها بلونه والنقيبة ايضا الخشب يقال قد نقبت عن خبره ونقبت بالتخفيف والتشديد
اذا بحثت عن خبره ومنه قوله الله فنقبوا في البلاد اي بحثوا عن ذلك والنقيبة الرجل نفسه • فسار بثقفة عن
غطارفة • لو زاحمت سد ذي القرنين لانثلما • الغطاريف الاشراف والغطارف السادة الواحد غطريف
وسد ذي القرنين معروف وهو الحاجز دون ياجوج وماجوج • اذا دعوا يا لآل ابراهيم ظل لهم
يوم يشيب من هام العدى عمما • الادعا الانتماء والاعتزاء يا ابراهيم ابو بعض الامير عبد الله بن
علي رحمه الله • حتى اناخ بباب الحصن يصحبه • عرمرم يملأ الجبال الشم والاكما • الشم الطوال [illegible]
جبل اشم اي طويل والاكم الجبال الصغار الواحدة اكمة • فشنها غارة شعواء فاشية • كسا بها
العمر من حيطانها قتما • شن الغارة واشنها اذا فرقها من كل جهة والشعواء المتفرقة وكذلك المشعلة
والفاشية الظاهرة والحيطان يعني بها حيطان البلد والعمر الطلال والقتم الغبار وكذلك القتام
فاقبلت وبطال الازد تقدمها • كالاسد قد جعلت سمر القنا اجما • اقبلت يعني القرامطة وكان
يعني ما كان بالاحسا من قبايل قحطان لانهم ينسبون الى الازد • فصادفت كل ليث لو يعن به • ليث
بعثر او خفان ما رجما • عثر مكان ما سدة وكذلك خفان يعرفان بخبث السباع وما رجم اي ما نفس
بحرفنا الوجه بالفتح كالبنا • نكر منع صوت تمصحا فتكه • منهم واخرى لما الدبر منهزما •
[illegible] الموت [illegible] والفتكه بالكسر [illegible] والثاني [illegible] السلاح
التام والدبر الظهر والادبار والاقفا والدبر خلاف القبل • ونثرة احكم الحداد منها ابت
السيوف المواضي [illegible] الدما • النثرة الدرع الواسعة واحكمه اذا انقص عمده او عقد [illegible]
اذا صعد والحدقي [illegible] • فاستخيرت عامرا من يمنعها •
فاتت [illegible] • [illegible] كذلك [illegible] وعامر بن
ربيعة بن عامر بن صعصعة وكانوا في ذلك الوقت حضرا بالبحرين الذي يقطع عليها [illegible] • ذكور
خيلهم الف مصتمة • وتنجلهم بغنيم الواد عانا اذا ردحما • مصتمة اي تامة العدة الرجل جميع
ذا بل ونغيصم الواد على يملوه [illegible] القيمة التي يخفي خيلهم قد حلبهم وراجع الى
عامر بن ربيعة لان بعض اهل العلم ذكر عن تقدمه ممن ادركه [illegible] ان خيلهم الذكور وكانت تبلغ الفا
في العدد واناث الخيل عند العرب اكرم من ذكورها لرغبتهم في نتاجها • وحمعنا فيما [illegible] ربع

حضرت • عدا فلكيتها اعلى اويغ قدما • العدم السابقة ذكر اهل العلم من ادرك قيام الامير عبد الله
بن علي رضي الله عنه على القرامطة وقبائل اليمن الذين كانوا بالاحسا ان جميع القوم الذين قام بهم غانم
اتبعهما ايتر رجل وقابل بهم القرامطة وكانوا يومئذ ثمانين اميرا من صلب ابي سعيد يكونون في الحسا نيفة
السلاح الشام وكانت جنودهم واهل ديوانهم في خلق كثير وكانت الميرة قد شركت عند ضعف الامر من قبل
قيام الامير عبد الله بن علي بثلث سنين وحط عنهم القصر رجال منهم وتسمى بعضهم بالامير وانما تركوا
ذلك الامر عند ضعف القرامطة وسوء تدبيرهم وعلا ذلك خلق كثير من ربيعة كانت تشتم القرامطة الى
اوال الذين هو الملك من ابا البهلول واسمه العوام بن محمد بن يوسف بن الزجاج وكان قد قلب القرامطة
على جزيرة اوال وعدم غنائم منها وخطبه بالامرة وكانت الدايرة لابي البهلول على العسكر الذي كان ركب البحر
البر وذلك ان جميعهم غرق بالمكان الذي بالبحر ... وكان ... العسكر كله رجل يقال له ... بن
مفلح احد العيونيين وكان قيام عبد الله بن علي نازلا عليهم يحاربهم صباحا ومساء مدة سبع سنين حتى
انتزع البلاد من القرامطة واليمن جميعا وملك البلاد ودفع منها كل من كان يطمع فيها وابادهم بعد
قاتل البلاد واخذ جميع اموالهم وسبى حريمهم ... حتى ... التداني ... عمان
عمان وما بعدت في احاديث العرب واخبارها الملاطم في الكتب في جاهلية ولا اسلام اشجع من يزيد
الشيباني الخارجي ... واصحابه ... الخارجي ابو طاهر القرمطي واصحابه ... عبد الله
بن علي واهل بيته واصحابه فاما شبيب فكان يحمل ثلثين فارسا من اصحابه بازاء الف فارس فيكثر اصحاب
شبيب فيهم القتل والجراح حتى يهزمون الالف وكان يهزم العشرة الالاف بالمائتين وما كثر ما بلغت اصحاب
شبيب ستمائة رجل وكان يلقى بهم عشرين الفا وثلثين الفا واربعين الفا وخمسين الفا وماية
الف واقل واكثر ويهزمهم وكان قد خطب له الخلافة في مداين كسرى وغيرها وخوطب بامير المؤمنين
واجتمعت عليه عساكر العراق والشام ولقيهم كلهم وقاتلهم واما اصحاب ابي طاهر القرمطي
فذكر اهل العلم في كتب التاريخ ان خيله كانت تبلغ الشام والعراق ومكة وعمان وانه نهب البصرة
ونهب الكوفة ونهب جانب بغداد الغربي ولو لم يقطع الجسر لكان دخل جانب الشرقي وكان عسكره
يومئذ الف رجل بين فارس وراجل ونهب الحاج وكان في الحاج يومئذ عشرون اميرا
تحت كل امير الف فارس وكان امير الحاج يومئذ ابو الهيجاء بن حمدان ومعه من بني تغلب الف
فارس ومن بني شيبان الف فارس فحين التقاهم جيش القرمطي وقد جعل الجيش ميمنة وميسرة
وقلبا وجعل يومئذ ابو الهيجاء لاصحابه ميمنة وميسرة وقلبا فجعل جميع الامراء ومن تحت ايديهم

تقدمت
ميمنة وميسرة وجعل نفسه والالفي الفارس الذين من تغلب وشيبان قلبا وجعل بعضهم الى بعض فما
ميمنة ابا الهيجا وميسرته وهزم ابو الهيجا والالفي الفارس الذين معه قلب عسكر القرمطي فحين اعتنت
ميمنة ابي الهيجاء وميسرته في الهزيمة عطفت ميمنة القرمطي وميسرته على ابي الهيجاء فقتلوا منهم قطعة
كبيرة واسروا ابا الهيجا وجماعة من الالفين من تغلب وشيبان واسروا ابو نعيم بن ابي الشاخ واما عبد الله بن علي
فانه قام بالبلاد بعمائة رجل على القرامطة وعلى اليمن وعلى عامر ربيعة وحاربهم جميعا سبع سنين حتى
انتزع الملك من القرامطة ومن اليمن وخرج على عامر ربيعة فاستاصلهم جميعا وغنم اموالهم وسبى
حريمهم وفي ذلك يقول ... ولم يرخ من ... الا ... احمد بن مسعود ... ابي فراس ابن الشاس وقد سلم
ابا فراس منهم بل كان ثالثهم هربا على فرسين لهما جوادين حتى بلغا البصرة على غاية الفقر ولم يزل
ندا الهيجاء يقدمنا • ماض على الحدثان ... اذا عزفا • ابو علي وفضل ذو الندى وابو • سبيت
وهما اخذنا الحجاج منا • ومسعر الحرب مسعود اذا حمرت • وماجد وابن فضل خير فاتنا الهيجاء
الحرب وعلوبها ... في معتركها ومسعر الحرب موقدها والسعار حر النار والسعير اسم النار نفسها
ويسمى الشوق سعا ... الاسعار ... والسعر كالجنون وتقول العرب ناقة
مسعورة كانها مجنونة من نشاطها ابو علي عبد الله بن علي وفضل ولده وابو سبيت ولده ايضا وامه
علي وهو ولده الكبير وكان يكنى بسبيت ولده لقوله بعد ملك جد البلاد ومسعود هو مسعود بن
عبد الله بن علي كان توفى قبل الملك في مدة الحرب وماجد هو ماجد بن عبد الله بن علي وابن فضل
يعني ابا سنان محمد بن الفضل بن عبد الله بن علي • هم بنوه فلا ميل ولا عزل • ولا ترى فيهم
وهنا ولا ساما • كل تعبدة لا لف لا يضيق بها • ذرعا ويوسعها طعنا اذا اقيما الميل
جمع اميل وهو الذي لا يثبت على السرج ويقال الذي ليس معه سيف ايضا اميل والذي ليس معه
سلاح اعزل ضاق الشي ذرعا وذاقا اي ضعف وعجز عن حمله ويسمى النشا الذي تحرك فيه
دناءات تدبيعا والوسع الطاقة والجهد لعلكنفنا السقه والهم اذا غضب • وما الكمي
تمعوه كات نفي • حرب اذا ما التقى الزحفان واصطدما • الزحف الجيش يزحف لقتال
جيش الاخر وهو مالك بن منطال بن مالك ابن ابراهيم العيوني اخو عبد الله بن علي • ومن بني
الشيخ عبد الله كل فتى • يحا ... الترفع ... معتلما • التولب الابل التي قد سقطت البانها في ضرع
بطونها وضروعها فارتفعت كما ترتفع كفة الميزان وذلك بعدما يافق عليها سبعة اشهر من نتاجها
والمقلم البعير الهايج • يعني الفضل وضبار واخوتهما • بني علي ... الخطب ... • ولم يكن له

غشان اذ احميت • لواقح الحرب لكاشا ولا قزما • الانكاس الضعفا وقزم كل شي رذاله يعني التنخ
عبدالله بن علي واليه ينتهي نسب العيونيين اولاد ابراهيم بن محمد غيراولاد فما اثنا فولاد
ومن ينسب الى مسلم بن ابراهيم تلكم بنات العلا لا قول منتحل كنا وكان ولا باغا ولا قدما
المنتحل المدعي ما ليس له باهل والباغ الترف والقدم السابقة • سقوا صدعا لقنا علا وقد نهلت
واكرهوا المارن الخطي فانحطما • العلل السقي بعد السقي الاول والنهل الري والخطي الرمح منسوب الى الخط
واكراهه شدة الطعن به والمارن من الرماح اللين والحطم اي انكسر • وفلل البيض في الهامات
ضربهم • من بعد ان نهلوها في الكلى دما • البيض السيوف وتفليلها تثلم حدودها والكلى موضع
الحرب لا تركب ضيرا والكرة حملات الفرس على القناة العقد • تركنا ثمانين دارعا عن سراتهم • فى حملة تركت
هاماتهم رمما • يقول ان سلبوا عند قتلهم من عزتهم عن غلب سلب وسراة القوم خيارهم يشير
بذلك الى وقعة كانوا وقعوها بالقرامطه او من سهم قتلوا منهم فيها مقتلة عظيمة وكلهم
عن القتلى فكانوا اعدة المقتولين الساكين فى الدروع ثمانين قتيلا وكانت تلك الوقعة بين الخط
وبين باب يعرف في وقتنا هذا بباب الاصغر وكانت القتلى من النهر المعروف بالخندق الى الباب
وكرهم مثلها لم تبق باقية • الا الذعانف والاطفال والحرما • الذعانف من الناس الذين لا خير فيهم
من زعانف الاديم وهي اطرافه مثل الاظلاف والاذان وما اشبه ذلك والزعانف ايضا ثلوس التماك
فسلم الامر اهل الامر فلم ترحوا • عن سورة الملك لا نهلا ولا كرما • يعني بالامر هاهنا الملك وبسورة
المنزلة قال الشاعر • الم تر ان الله اعطاك سورة • ترى كل ملك دونها يتذبذب • واهل الامر يعني اهل
المملكة يقول انهم لم يتركوا لنا الملك سخاء ولا نهلا في الدنيا وانما تركوا لنا كرها منهم لما راوا من بجح
وشدة باسنا • واصبحت لعبد القيس قد ثلجت • صدورها فتراها بعد متبسما • عبد القيس قبيلة
عظيمة تجمع قبايل وهم اجلاد رجال العرب وثلجت صدورها اي ذهب ما كان معها من الغيظ والكرب
فرحت ماخوذ من الثلج والموت الاحمر الولاية عند عدوه وهو الحقد والابتسام الضحك لان من بلغ
الى اخذ ثاره فرح وابتهج وتر وضحك والضحك من التزيد والفرح • ثم انتحينا لعوف بعدما ورد
انوفها فقتشنا ذلك الورما • انتحينا اي قصدنا وعوف قبيلة عامر بن عبد وهو عوف بن عامر
بن ربيعة وكان اهل خفارة البحرين وقد مت انف فلان اي تجبر وتعظم يقال ورم فلان بانفه
قديما اذا شمخ وتجبر وورم انفه فلان اي امتلا حنقا قال الشاعر • ولا تهاج اذا ما انفه ورما
اي لا يكلم عند الغضب وفقشنا ماخوذ من فقشت البيضة اي خرجت منها من الريح ويقال انعصبا

فقشد

لا فقشك فقش الوطب • دستا لهم دوسة مرتية جمعت • اشلاءهم وضباع الجو والرخما الاشلا
الجثث والشلو فريسة السبع جلده وعظامه والاشلاء اللجام سيوره وحديده والضباع معروفه
والرخم جمع رخمة وهي طاير ابقع يشبه النسر في الخلقة ويقال له الانوق يقول انا قتلناهم
فاجتمعت الضباع والرخم على جثثهم لتاكل من لحومهم ومرة منسوبة الى مرة بن ذهل بن شيبان
لم يخ ضير ديس القوم تحمله • خيفانة كظليم ريح تحت سما • الخيفانة الفرس الخفيفه شبهت بالجرادة
في خفتها والظليم ذكر النعام وريح من الرياح يقول هبت له ريح تحت سما والسما المطر وذلك
اسرع له واعظم لجريه ورييس القوم احمد بن مسعر • ثم انثنينا بجرد الخيل نجنبها • نفقا لنا
والسبي والنعما • انثنينا اي رجعنا وجرد الخيل اي قصار الشعر منها ونجنبها اي الجنب وهو
قودها عند الغنم والسبي لو تروموا النقابذ ما استنقذتم من يدا العدو اي غلظة وفاء ما من التقع
وهو المغنم والسبي ما نغنم من النسا والذراري والنعم والاموال حديث ملك عبدالله بن
بن علي البلاد وهلاك عامر بن سعيد ومكاتبة الديوان السلطاني فالسلطان يومئذ ملك شاه
بن بهرام والوزير يومئذ نظام الملك وشرح احواله واحوال القرامطه وانه يريد اقامة الدعوة العباسية
والجلالة له وتطهيرها الخطبة بالاحسا ويميت سنن القرامطة واجابة اياه الى ذلك وذلك ان
انه لما طال الحرب بين عبدالله بن علي وبين القرامطة وان ثمن دعا مر بن سعيد بعد ان سلك
بما تقدم ذكره بعث السلطان اليه من الجند سبعة الاف فارس وساريهم اكسك سلار
الملقب ارتق بك مقطع حلوان وفي نفسه يومئذ من القطيف وما جرى على حجاجنا من ابي عياش
ونهب معسكره وسجوعه الاجب ونزل في طريقه البصرة فخسف بها اصحابه ونهبوا وزرعوا
قام قرابهم من ذرعها واغلقت الاسواق فيها والترعب وسدت ابواب الدور وقاموا
ثلثة ايام لا يخرجون يسقون الماء من الماء لما خرج اليه من غلطته على فعله وشالنا الرجوع الجماعه
لا ليتي بر فقال ما يمكن المسير الى الاحسا وتلك الاعمال الا ان تعطوني على ما عندى الف
جمل وخمسمائة راوية وخمسمائة الف من دقيقا ومثلها شعيرا ومثلها تمرا وعشرة الاف
دينارا فرقها بين اصحابه واعطى من ذلك ما قنع واستنزل عنا الباقي وسار منها في رجب
وقال ابتدى بالقطيف فلما وصلها الحرج يحيى بن عياش منها واستقل الجزيرة اوال
فسار الى الاحسا فنهب ما ظفر به وجاء منها مع عبدالله بن علي وسار ما انفرقا العرب كانوا حلولهم
حتى بعدت عنهم العرب وانهزمت عامر بن سعيد فلما علموا بوصوله فلما مضت له مدة على الحصار

واسلمنا القرامطة والعيون على الكثير انهم مدفوعون اليه فقبل ذلك منهم وهم قد امتنعوا منه وقل عليهم
الزاد وما بقوا يجدون غير التمر والسمك ويعوضوا بالاقوات على الحرب والخم وارتفع منهم وفنى البقر
والحنطة في ذلك الوقت قليلة لانقطاع ذريتها ولذلك قبل المال على انه يرتفع عنهم بمعاملتهم معقده
شهرا وقال ليستفتحوا ويطمئنوا ويتشاغلوا بقسيط المال على من لم يصبر عن ملك ومعيشته يملوا
اليه دعنا على ذلك ثلاثة عشر رجلا منهم على ذلك فرحل اكسك سلار يومئذ عنهم فخرجوا الى الاكمة
لهم كانوا يحملون بها الطعام لما خافوا وما بقوا يعتمدون على دفعه من اباره ومغارات ومكامن
خافيه في بساتينهم فاحتملوها الى البلد وتقووا بها وعرف اكسك سلار ذلك منهم فعلم انهم
قد مكروا به فرجع اليهم فوجدهم عائدين على اشد ما كانوا من الخلاف فقتل بعض الرهائن واحتبس
بعضا ممن باع فيمن نأى منهم من قتله وما فعلوا ذلك الا انهم عرفوا ان العجم قد قاتلها وقلّ الحم
ولا يقدرون ان يقيموا في تلك الارض مع نفاد الزاد وقلة الماكول وعرف ايضا اكسك سلار من نفسه
اصحابه ذلك وانه قد اخرب البلد وما حولها وسوادها ولم يبق فيه من الزرع شيئا وان اصحابه
ما بقوا يحتملون المقام وطلبوا بيوتهم وقاسوا من الحرب مقاساة عظيمة فنادى عبد الله بن علي فلما
فقال اجعل عندي ما في فارس وتمضي لشانك فنحن نقضي الحاجة ان شاء الله تعالى نفعل وجعل
عنده ما في فارس مع اخيه البغوش وعاد من معه الى البصرة وقد اخلف طريقه من العرب خلق كثير
يقوى بها وكل ذلك من غلاء وقتات والاختلاف فما سلموا الا على خيولهم وكان مسيرهم الى الاحسا في
سنة سبع وستين واربعمائة فلما بلغ اكسك سلار الى البلاد العقبات خدم وذكر ما فعله
في حرب اهل الاحساء وما رزقه الله عليهم من العون والنصرة وانه يريد العود واخذ الاحسا
ومن فيها بغير توقف وانهى الخليفة ذلك فخرج اليه توقيع توجه عليه وانصرف نسخة التوقيع
بسم الله الرحمن الرحيم . الحمد لله المتوحد
بالجلال والبهاء المنفرد بالقدرة والكبرياء المنجي من غياهب الشرك بانوار الحق المختار لرسالته
ودعوته اكرم خلقه محمدا واصلهم واشرفهم درجة ومحلا المنتقى من العرب سيد الانبياء وخاتم الاصفياء
صلى الله عليه وآله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون والحمد لله
الذي عضد الاسلام بالخلفاء الراشدين من بني العباس المهديين الذين انار الله بهم الشرع واقام الحكم
وجعل ولايهم سبيل النجاة يوم الفزع الاكبر وقرن طاعتهم بطاعته وطاعة رسوله فقال عز من قائل
واطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم حمدا ما اضافوا الى امير المؤمنين من شرف الامامة وآياته

بالوجوب

بالوجوب واصبحت قلوب اهل الترقيع بعد ربائهم الخلع والوجوب ونفرت رايات اوليائه آمنة منصورة ظاهرة
وافد القتل اليهم متناطرة متناصرة فالله يمتع امير المؤمنين بالنعمة فيه ولا يخلي دولته من حميد مساعيه
ففي الاثر ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال اتاني جبريل عم وعليه قباء اسود وخف اسود وكالخنجر فقلت
يا جبريل ما هذا فقال يأتي على الناس زمان يعز الله عز وجل الاسلام بهذا السواد فقلت يا جبريل ومن يملكهم
فيمن يكون فقال في ولد العباس بن عبد المطلب فقلت يا جبريل اتباعهم من يكون فقال من اهل خراسان
اصحاب المناطق ومن وراء النهر رعاة السعيد وترك البيض واهل الخناجر من اهل الجبال
يا جبريل اعهد ملك ولد العباس فقال يا محمد يملك ولد العباس المدعو الوضح الاحمر والاصفر
والمروة والمنشر والتعفا ما المحجر والقبر والمحجر والسرير الدنيا الى الحشر ذلك فضل الله يؤتيه
من يشاء وليعلم اذ توثق بك ان الوقوف على خدمته والامتثال لطاعته والاحكام لما يعنى من جهاد
المبطلين والقرامطة الملحدين ولينتصر ممن صادوه الله تعالى فاستئصال ذكرهم وتطهير تلك البقعة
من دنس كفرهم قال الله تعالى قاتلوهم يعذبهم الله بايديكم ويخزهم وينصركم عليهم ويشف صدور قوم مؤمنين
وليعتمد احماد المسير فيما يقتضيه من الاعمال وليقدم امرا صائبا ويحذركم الله نفسه والله رؤوف بالعباد
فقام وقبل الارض وشكر وخطا وانصرف ورحل اليها ثلاثة من الشباب وفر منه ... مغوي ومضوق
بثلث سنوات ما لم تستريحها وكانوا ... ضرر وحصر لاحله ... بعزم الاتمام الى البصرة فلقيه
الرسول من اخبر المقيم مع عبد الله بن علي بالاحسا بكتب يتضمن ان القرامطة والعيون ارسلوا الخطاب بعض
وخاصم منهم خلق كثير ... ولا بلغ ... اثرنا العجزنا وابصرنا وعرفنا انهم مستشعرين
الخوف واصبحين من كثرتهم مع قلة عددنا الا بلغ منهم سهمنا من خمسين سهما فبدانا بطلب بعض
فهزمناهم وحملنا على القرامطة والعيون فقتلنا منهم خلقا لا يحصى عدده وكان الى القصر ساو منهم
بمكان الذي يعرف بماء بين الرحطين وقتلناهم حتى ادخلناهم القصر فصدنا ذلك ... قد لو
والتسوا الامان على انفسهم وقد امنا بهم عبد الله بن علي الى ذلك وعلك بعدان القى القتل على جمهورهم
وقد ملك عبد الله بن علي البلاد وضربت لهيبتها الدبادب والبوقات وصعد ولم يكن الجيم معه
معه وقد خطب للدولة العباسية وذلك في سنة تسع وستين واربعمائة حديث قتل عام
ربيعة بالاحسا وبوادهم وسوفيامهم وتاخذ اموالهم ذكر اهل العلم بذلك ان لما زال
عبد الله بن علي على الاحسا وسارت عنه العجم وبقيت معه منهم بقية قليلة وكان عبد الله بن علي
حين ملك ان القرامطة والعيون بالبلد ولم يخرجهم منها ولا قتل احدا منهم بعث القرامطة والعيون

عامر بن ربيعة واطمعوهم في البلد واقبلوا في خلق كثير وحطوا عليها وارسلوا الى عبد الله بن علي يطلبون
منه ان يبيعهم ما كان لهم على عهد بقية القرامطة وايش فامتنع من ذلك فاجتمعوا ولبسوا السلاح
وجففوا الخيل وساقوا النعم قدامهم وخرج اليهم عبد الله بن علي بمن معه والتقوا بين النهرين محلم
وسلسل وقد قدمت عامر بن ربيعة الابل واقبلت الفرسان والرجالة تسوقها من ورائها ويحملون بها على اصحاب
عبد الله بن علي لتحسيهم فلما اقبلت وصار اولها في نهر محلم امر عبد الله بن علي بضرب الدبادب والطبول
والبوقات وامر اهل الخيل ان يرجفوا عليها وامر العجمان يرشقوها بالنشاب وان يضربوا وجوه الابل ففعلوا
ذلك فرجعت الابل على عامر بن ربيعة فداستهم وحمل عليهم عبد الله بن علي واصحابه بالخيل والرجال من كل ناحية
فلم يفلت منهم صغير ولا كبير غير يسير منهم احمد بن مسعر وعمر ابو فراس بن الشماس كان نازلا فيهم وكان
احمد بن مسعر على فرس له شقراء جواد فحصل هو وابو فراس في حلة المنتفق المقاربة للبصرة على صورة قبيحة
من الفرس من سوء الحال فرجع عبد الله بن علي على الحرم والذراري وخلى سبيلهم ولم يمكن العجم منهم
وحصل له من غنائمهم اربعة آلاف ناقة فرقها على جندها ودعاتها واخذ من الخيل ... وترك بقية المغنم
للعجم والعسكر وذلك في سنة سبعين واربعمائة. الخبر الذي جاء كسكرسالار على الابتداء بالقطيف
عند انحداره من البصرة الى الكوفة الاحساء ونصرة عبد الله بن علي انما كان ذلك فضبط كجكينا اسفهسلار
السلطان جلال الدولة ملك شاه بن الب ارسلان وصل الى القطيف في عسكر كثير من العرب فهرب
ونهب رجله على فيضها يحيى بن عباس الحبشي وسبب ذلك انه كان رجل ملوع يعرف بابن الزراد يخدم
كجكينا احد حجاب السلطان واتفق له انه انحدر الى البصرة فلقيه بها رجال من اهل القطيف اصحاب
الامير يحيى بن عباس صاحب القطيف وجزيرة اوال البحرين بينهم وبينه الحديث فقالوا لو ان السلطان
يدفع الى صاحبنا ما بقي نادوس من العجم كان ياخذ مدينة الاحساء بها وعن معه وكان يخطب بها
للسلطان ويحمل اليه من الاموال من اعمالها في كل سنة حملا بحيث فقال لهم ابن الزراد انا افعل هذا
واقوم به واعتضد برجل بدوي يقال له غداف من اصحاب ابن مهارش العقيلي ومضى معهم الى
القطيف واجتمعوا مع ابن عباس وضمن لهم ذلك وانفذ ابن الزراد كتبه الى السلطان جلال الدولة
والى نظام الملك وعاد فلم يكن له منه ما ضمنه من حيث انه لم يقف على تلك النواحي بهذه
الحجة وعوقت عنه ذلك وشرع كجكينا مع الوزير نظام الملك في التجرد والقيام بهذا الامر وتجهز
جواب الكتب ثانيا فقال قد نفذنا كجكينا بذلك فاكتبوا اليه بان يتلقاه اصحابه في البصرة ويسيرون
في خدمته الى ان يصل اليه ويجتمعان على التدبير وعاد ابن الزراد هذا الى القطيف ثم رجع وجاء

الى بغداد وجاء سعد الدولة الكوهراي معه على هذه القاعدة فلما وصله ومعاونه خطلخ على الكوفة
ونحو خمسمائه وتلخيصها على ان يلحق بهم سعد الدولة ويقيم بالبصرة لتجتمع العرب ويكون هناك بمكانتين
فيحزمون بهم ويخدمونه لقربه وقرب عسكره منهم ووصلوا الحفائظ وجاءهم غداف العقيلي
تفرقت منهم اليه واجتمعوا فتحالفوا وتعاهدوا على ان يكون المغنم مقسوما على احد عشر سهما سهم
للخليفة وسهم للسلطان وسهم لنظام الملك وسهم لسعد الدولة الكوهراي والبقية اربعة اسهم لكجكينا
واربعة لاصحاب بن مهارش وانحدروا الى البصرة واقاموا بها مدة فلما عزموا على الحصول سعد الدولة بعث
بنية الاتمام الى البصرة خرجوا منها بعد ان وقع بينهم وبين الاعراب من بني ربيعة هيشة واعتدوا
في اربع مائة فارس من العرب والعجم سوى اتباعهم وحصلوا مع غداف وجماعته وقد تقدم الشهر ستقطعها
لقطع الطريق الى القطيف وساروا الى ان وصلوا موضعا يعرف بجبل سنام وهم في قصد اتباع المنتفق
معهم وكانوا راسلوهم فوعدوهم وهم منهم على ثمن فخرجوا ووصلوا جبل سنام فتلقاهم ان بعضا من العرب
يعرف بقيس وقبات قد نزلوا على طريقهم طمعا فيهم فتحقق عندهم الخوف منهم ومن غلمان البلد الذين
معهم وقتال مقامهم في الطريق حتى بلغنا القوسرع البرخشة ودنانير وسعتره اقل واكثر وكذلك
الشعير والتبن بالاسعار المتفاوتة وخافوا من قيس وقبات ان يقصدوهم فاجتمعوا وساروا ليلا وفي
الليل فوصلوا بعد يومين الى قيس وقبات فقاتلوهم يومهم فلم يظفروا فعملوا حيلة بان جعلوا
منجنيقا بهم ونقلهم من وراء تل وامروا بضرب الطبول وضرب البوقات ونشر الاعلام حتى كانهم
قد وصلت ففتحوا اموالهم وطلبتهم وابعاد كجكينا القتال والقتل وسرعين الى اعلامهن ففطعنهن
فشكر له قيس وقبات ذلك وراسلوا اليهم بعد ان ساقوا من يشكرونهم ويعرضون عليهم الحمل
والمسير معهم ويطلبون منهم الخلع فبذلوا لهم ما التمسوه وشكروهم ما قالوه ووعدوهم مما طمعوا
فيه ووجوه وتقاصدوا وتوافقوا وجاء مقدمهم في نحو من ثلثماية فارس على المطايا وبايديهم
الحراب فحملوا على نيف وعشرين من اصحابه وعلى صاحب ابن مهارش وخمسة رجال كانوا معه
وضمنوا لهم رد اموالهم بعد فراغهم من قصدهم ووجهوهم الى البصرة وساروا معهم يتبايعون
منهم التمر والتبن بالثمن الذي يريدونه ويطلبونه من غير مماثلة فلما صار الحال الى ان صاروا من القطيف
على اربعة فراسخ وراسلوا ابن عباس يعرفونه بوصولهم فجاءه ما قيل لهم فانهم ما ذكروا فعلوا ان
ابن الزراد قد كذبهم وعاد جواب ابن عباس اليهم بان الذي استقر مع هذا الغلام يعني ابن الزراد
ان ينفذ الى السلطان بما يجيء فارس من العجم اكون انا مقدمهم ونصيرهم امرهم على ما جاءهم به

جندي فاما صاحب طبل وأعلام فلا ولست انس الفخا الطنك و مشاركتك ايها الحاجب يعني كبكينا
ولا امن الاجتماع معك ولا الالتقاء بك وقد فعلت في معنى قيس وقبات ما افسدت به ربنا انا لعرب
عليك وعلي وكسرت عرضي فحصلت ها هنا كالمتبع الذي في الاجم وحولها الاعداء ولا يمكنك اللقاء
ولا العود فان اثت سلمت لي من معك من الجند ورجعت وعدت الى البصرة سليما والا قصدت انا الاحسا
واعمالها واخذتها واقمت الخطبة بها وجمعت اموالها وبعثت بها الى السلطان ووفيت بما ضمنته فيها
وان ابيت ذلك واردت ان تكون انت المقدم فهذه الجزيرة بين يديك فامض كيف شئت ووجوب عنهم
وبينهم ان سلك امتثالا لئن لبسوا السلاح وقصدوه فجرت بينه وبينهم حرب تبل فيها الخوف انه
بجماعة من هولاء وهولاء وذلك في يوم الاربعاء وجعوا قائمين مستظهرين ذلك اليوم بعلمه
انقنوا بالهلاك لكثرة من خرج من عساكر القطيف وباكروا القتال يوم الخميس فجرت عليهم
الرسايل بالرغايب فالتلطف في دعوتهم فلما لم تنسر عليهم اليها وشرع ابن عياش في الخلاف
مع قيس وقبات وقام علان بعد دعابهم فتفعل ذلك بكرة يوم الجمعة فاخذوا اجمالهم الموكل
اخذوها منهم وقد حملوا عليها ناسهم واثقالهم واخذوا ايضا جمالهم التي كانوا عليها من البصرة بجميع ما عليها
من زاد وقماش فبلغ الاعاجم ذلك فسادوا فذاهم فخرج اهل القطيف الى عسكرهم فنهبوه واخلو
ولم تظفر بهم بالقرى وكان لهم خوف ابن عياش ورجع فاتاهم شانزاهر التشبانات فاقام معهم فلما
ماتوا جوعا وعطشا فهدد بينهم كبكينا فقلع على شانزاهر واصحابه وطلب نفوسهم وبعدهم مقام
وطلب منه ومن اصحابه احضار الناس ليشتروا منهم كيف افتجوا فارسل شانزاهر ولده الى اصحابه
فاجتمعوا بهم فاناهم سادوا شترون حمل التمر بثلثين دينارا او ثوب ديباج بيسا و حال كش
من الثلثين وشترون منهم الفرس بالفرس لان الجمال اتوا عن الخيل ولا عندهم زاد للخيل
فغنموا منهم غنايم كثيرة وساروا على اقبح حالة سواه حتى بلغوا البصرة على هذه بعد ان اشفقوا على
الهلاك وذلك في سنة ثمان وستين وخمسمائة والامير عبد الله بن علي قد اشفق على ملكه
وسل بقاروت هل قارنت كتايبه • لما اتتنا وهل كنتا الهاعنها • والشوكة اذ جاءت تقلبنا
دم العوش وفينا تقيم لقسما • تذنان عندهما كانت رعيتنا • عن ناصلينا صدالا
منهم وقهما • فانزح لله فلا ببيض الجياد لنا • وعزة لم تكن عونا لمن غشينا • واصبحت قبلنا
من قبايلنا • لحما اقام لجرانه قضما • لكن عفونا وكان العفو عادتنا • ولم نواخذ
اخاجرم بما اجترمنا • الفوا النظم والوضع لم تمل عليه الجزاء الكرم من بادية او خشبة او بدنه

ويقول الرجل المرتحل تكرم الجماع ونعم ومعناه تكرم نايلا حقيقيا لا يدفع عن نفسه كالمحرم على خوان
الجار بقلبه من شان حديث القاديت وجيوشه الذين سار بهم الى الاحسا يريد ملكها على عبد الله
بن علي وذلك ان ملكا من ملوك العجم كان قاضي بلاد دقا وقت بلد خرج يريد الاحسا في جيش عظيم
وكان قد سبقهم اليها ملك اخر في عسكر عظيم اليها البصرة على طريق من جهة جمار تكين وقد نقل اسم الى ذلك
الاعمال بعد ان اكسك سلك الى الشام وعظم هذا القاضي الديوان فلما وصلت الجيوش مع الامراء الى
الاحسا قلب الامير عبد الله بن علي الراي بطنا وظهرا ثم عيد غيرا استقبالهم باظهار الطاعة والقول فجاء الاحوال
والاقبال معهم الا انه لم تعظم عنده في القصر بل اقام لهم الانزال اياما وبعث الى مقدمتهم وامرائهم وانثار
عليهم بالمسير الى عمان ورغبهم في ملكها وهونه عليهم ووصف لهم كثرة ما بها من الذهب والفضة ومن
ثياب الابريسم والكتان والمتاعات فاكثر فرغبوا في ملكها وطلبوا منه الادلاء فبعث الى مقدمتهم من
الخارجية من يسكن الرمل الذي بين عمان والبحرين فجاءوه فتقدم اليهم بان يسيروا معهم ويقطعوا بهم
الطريق اليها وقد اسرط اليهم بان اذا توسطتم بهم الرمل ونفد ما بايديهم فاتركوهم على غيرها وبينوا بهم
في ذلك المكان فلما ذهب شرطا الليل وناموا انسلوا منهم بحيث لا يدركونكم وامضوا وتركوهم فانسلوا
ما تقدم به اليهم ساعين توسطوا بهم وذهبوا وتركوهم فهلكوا جميعا فلم يسلم منهم الا شخص واحد
بلغ برفرسه الى الاحسا فلا يدرى اين هو ذاهب فسلم وذلك في سنة اربع وسبعين وخمسمائة
حديث الجبل القرين سار بهم وكنا لمقله يطلب دم العوش الذي كان قتله عبد الله بن علي
كان العوش الذي هو امير الماق القادسي التي من بها عبد الله بن علي من السبعة الالاف الذين جاؤا
لنصرة من الديلمان هم عمان نصرة عبد الله بن علي الملك فقتله عبد الله بن علي في الحق فسار دكين الى
في الف فارس وقصد الاحسا فاقام محاصرها حولا كاملا وقاتل اهل الاحسا بعض ضعفه وبعض
ولم يبق مع عبد الله بن علي غير اهل بيته الاباعيم ونفر قليل من خواصه وارباب دولته ووجوه عشيرته
نقلوا جميعا الى القصر فبعد الحول لم يبق له طمع في الملك فراسله في الصلح فصالحه عبد الله بن علي
عن البلاد بمن معه وسار عنه خلق لا يحصى عدده من اهل البلد من كان يقاتل معه خوفا ان
ينال منهم عبد الله بن علي بما فعلوا من خذلانه وعونهم العجم عليه فنادى فيهم بالامان وطيب قلوبهم ووثب
السبب استرد اموالا كثيرة مما كانت قد اقتطع رجالا من وجوه البلد حين ملكه ومنع من ذلك
الذنب واحتجب بعد ذلك عنهم وتحفظ منهم • والى هذا يشير ابن عياش بجحجرة • يوم ذاما يراه الناظر
ادركتما • انا مغيرا قوافا جنا ظرة • فعاين الموت منا دون ما زعما • فراح يعلوه طرفا الوحش

بيع ٭ حبل السلامة الا السوط ما لقد منا ٭ فانصاع مخوال يبتغي عصما ٭ اذ لم يجد في نواحي الخط معتصما
فاقتحم البحر منا ظفر ملك ٭ ما كان له ملك الا هول المقتحما ٭ فحاز ملك اوال بعد ما ترك ابي عكر
وث بالسيف للبوغاء ملتزما ٭ فصار ملك ابن عباس وملك ابي ٭ البهلول مع ملكنا عقدا لنا نظما
البيم الجود ثم اتى بجمع ويعد ما الرغم العظم والرغم الكلام يقال هذا فيه رغم منا زعترقا لعكرمة
معل من اهل اوال كانت فيه نجا عتره وابن عباس هو زكريا بن يحيى بن عباس صاحب القطيف وكان
ملك اوال لابي البهلول فملكهما عليه يحيى بن عباس وصارت المذكوري بن يحيى بن عباس وذلك
ان زكريا بن يحيى بن عباس حين قتل اخاه الحسن بن يحيى جهز سرية وسار بها الى الاحسا فلما
بلغ قرية من سوادها تسمى ناظرة حل هناك وغادرت خيله فانف الصريح عبد الله بن علي فركب
وخرج بمن معه من اولاده واولاد اولاده واهل بيته وبني عمه وجنوده واهل بلاده فالتقى هناك
فهزمت سرية زكريا بن يحيى وذهب رجله وانهزم وتبعه عبد الله بن علي باخذ خيله فارس وقتل
واكثر من ذلك حتى بلغ القطيف فلم يطمع زكريا ان القطيف تمنعه فعبر الى جزيرة اوال فتبعه
الفضل بن عبد الله بن علي فقاتله بمن معه شيئا من قتال حتى قتل الامير فضل رجل كان يقال له
العكروت استجيح [illegible] زكريا فانهزم حينئذ زكريا وركب البحر وخرج منها الى العقير واجتمع
بقوم من البادية فاقام معهم اياما حتى حشد حشدا كثيرا وجند جندا من العرب واغار بهم
على القطيف فلقيه عبد الله بن علي فحمل على جموعه فهزمها وقتل حينئذ زكريا بن يحيى واستقر
ملك البحرين جميعا في يد عبد الله بن علي حديث ملك ابي البهلول واسمه العوام بن محمد
بن يوسف بن الزجاج اخذ عبد الله العيوني جزيرة اوال وكان ابو البهلول هذا ضامنا لخراج
جزيرة اوال ثم ولى للقرامطة وكان له اخا يسمى مسلما ويكنى بابي الوليد وكان خطيب اوال
وهم من اهل التدين والمتظاهرين بالسنة وعرض لهم ان يبذلوا للقرامطة على يد جعفر بن ابي
محمد بن عرهم وهو يومئذ الناظر بجزيرة اوال ثلاثة الاف دينار على تمكينهم ان يبنوا جامعا
يجتمع اليهم الجمع والمسافرون فانهم ناقرون من خلو البلد من جامع يصلى فيه الجمعة وهم
خائفون من انقطاعهم لذلك عنهم بالجملة وذكروا ان هذا يجلب التجار الى جزيرتهم ويضاعف
لهم الفائدة في معاملتهم ومبايعتهم وكتب ابن عرهم الى القرامطة بذلك واستاذنهم فيما سألوه
فاجابوه بان ياخذ ما بذلوه ويفسح لهم فيما التمسوه فاعطوه ما ضمنوه وتشاغلوا ببناء الجامع
الذي ذكروه فلما فرغ صعد ابو الوليد ابن الزجاج المنبر وخطب للخليفة القائم بامر الله في

الجمعة فقال من يهوى القرامطة هذه سنة بدعة قد احدثها بنو الزجاج بالحيلة والخداع
ويجب ان تمنعوا الخطبة ومن الصلاة الجامعة فلما خوطبوا على ذلك قالوا انما بذلنا ما بذلناه
وسلمنا الى [illegible] مؤنتنا لما سألناه الا لهذا الامر ولا جل هذا الذي قصدنا الا استجلاب التجار
الينا وارغابهم في معاملتنا فان كرهتموه فردوا ما اخذتموه ونحن نغلق ما قصدناه فان
نقصت به معيشتنا ونقصت به فائدتنا وكوتب القرامطة بالحال فاجابوا بان لا يعترضوا
في مذهبهم ولا تمنعوا من خطبتهم فجروا على سنتهم فصالحهم لما فعلوه السوق الكثيرة والمعروة
الكثيرة لان تلك النواحي الى ذلك ما يلونه وبه متشبثون فاتفق ان اعترض الحمى الغوية لهذا الملك
ابا الوليد ابن الزجاج ومنعوه الخطبة وقالوا الذي كنت تخطب له قد بطل وصارت الخطبة
بالعراق للمستنصر بالله صاحب مصر ويجب ان تكون الخطبة له دون من بطل حكمه فامتنع من ذلك
وانفذ ابو البهلول الى القرامطة هدية قربها بالمسالة لهم فاجابوهم على سمتهم من غير تغيير لعادتهم
فرجع الجواب بان لا تعترض لابي البهلول رسم يخطب اخوه لمن شاء واحب وكان ابن عرهم معنيا بهم
وكتبه ما ضيره الى القرامطة ما يحسن فعلهم ويبلغهم املهم ومضت على ذلك مدة فاولى البهلول
بن يدا مره وتجوا ويقوى وتعلوا وكتب الى ابن عرهم يقسط نصيبه على اهل البلد فجمله [illegible]
سنة منهم وحمل طريقته فيهم استدعى ابا البهلول ومن يجري مجراه واطلعهم على ما ورد عليه
ووافقهم على التقوية عليه اذا اخذ منهم بالتقسيط المتقدم به ومنع جانبهم منه حتى يجعل ذلك
سببا يعتذر به ففعلوا وكتب الى القرامطة باضطراب القوم عليه وانه لم يمكنه مخاشنتهم
بشي بالاضطراب عما طلبه منهم فغاضبهم فعله وفعلهم وانفذوا من عزله وقلد بدله
وامره بالقبض على من دخل في مضادته على ما قدموا عليه من عصيانهم واستعملوا
من امتناعهم فجمع ابو البهلول اهله وعشيرته واقاربه ومن انس به ووثق به من متقدمي
البلد وعرفهم ما تم في معناهم فلما عرفوه وخافوه عاهدهم بان يسمعوا له ويطيعوا وقالوا
لهم لا يتم لنا امر الا بابي القاسم بن ابي العريان فادخلوه فيما فعلتموه وكان ابن ابي العريان متقلدا
على اوال من ذوي النسب العالي الاصحاب فقالوا له انفعل ما ترى وقد رددنا امرنا اليك و
عولنا فيه عليك فقربهم اليه وحكم مثل ما حكاه لهم وقال هولاء القوم قد حضروا واجتمعوا
لي واطاعوني الحرونا الا اصلح لذلك الامر ان يدخل فيه معي ويكون يدي ويدك فان فعلت
تعاضدنا وتساعدنا وحمينا انفسنا واموالنا من كل احد [illegible] القول على ان لا يطيعوا القرامطة

الا بعد اغارة ابن عرهم وان يحفظوا انفسهم من ان يظن مكانهم فجا اليهم ابن ابي العريان على ذلك فاخذ
هو وابن ابي العريان في استدعا مقدمي القبايل والسواد واظهارهم على ما فعلاه وادخالهم فيما
اعتمداه وما بنياه على اسقاطها ولا يمتنع عليهما ايثارا لعوايدهم ونفورا ممن يتولى من بعده
وقال لهم الخراج موقوف على ابنائه وغير ماخوذ من اصحابه فان رجع ابن عرهم سلم اليه والا
فليقتسم كل احد منكم ما عليه ففرحوا بهذا القول وكان اكثر الاسباب في استمالة الامر فحصل معهما
نحو من ثلثين الف رجل [illegible] فلما تم من ذلك جمع اليه من يتعلق به وعزم على قبض
ابن ابي العريان وعلى ابي البهلول بغتة فعاجلاه بالرجال [illegible] القتال فهرب الى الشذات
وانصرف عنهما بعد ما قتل من اصحابه عدة فكتبا الى القرامطة بانا لا نعود الى الطاعة ولا نرجع
الى الحال الاولى [illegible] ابن عرهم الينا ونظره علينا في الجواب اليهما بالصعب الاشد وان لا سبيل
لابن عرهم الى العود وان العساكر تجيئهم وتحكم فيهم وانفذ ابو عبد الله بن سنبر [illegible]
بعض اولاده الى عمان [illegible] وسلاح من هناك وعرف ابو البهلول وابن ابي العريان ذلك فكمنا
له في عوده من عمان فقتلاه وقتلا اربعين رجلا معه [illegible] واخذا ما صحبه
كان خمسة الاف دينار وثلثة الاف رمح ففرقاه [illegible] وبلغ ابن سنبر ما جرى فعدل الى
مكاتبة ابن ابي العريان سرا وبذل له البذل الجزيل ووعده الوعد الجميل وان يوليه الجزيرة ويمكنه
منها فمال ابن ابي العريان الى ذلك فاجاب بالسمع والطاعة والانفراد عن الجماعة واشار بان
عسكر في البحرين الى الجزيرة فاذا قرب منها وثب هو على ابي البهلول فقتله وقال لاصحابه وعشيرته
هذا الذي نحن فيه امر لا يتم وما لنا بالقرامطة مقدرة ولا في ذلك لكم حيلة ونحن
نديم امرنا بغير [illegible] ونتلافى ما فرطناه فقالوا له الامر لك ونحن معك واستامنهم
في فسخ ما استقر ونقض ما استمر وعرف ابن ابي البهلول الحال فانزعج وجميع اهله واطلعهم عليه
وقال لهم ما لنا قدرة على ابن ابي العريان الا بوجه لطيف لانه اقوى جانبا واكثر رجالا وهو
ان نرصد [illegible] فرصة نقتله [illegible] ومتقرب بنا وقرب مع علي بن ابي العريان
ابن عم ابي القاسم قتله [illegible] على ذلك وعرف [illegible] نسمى [illegible] يغتسل فيها
ومعه غلام له فقصده واخر معه فقتلاه [illegible] وقت [illegible] ابن ابي العريان
عن اهله واصحابه فانتشروا في طلبه فوجدوه مقتولا [illegible] الى ابي البهلول في
بقتله فطالبوه [illegible] فحلف لهم اربعين يمينا انه ما قتله ولا رضي [illegible] عما كان لهم فا[illegible]

عنه ورضوا به

عنه ورضوا به وجاؤوا ابو عبد الله بن سنبر بنفسه على ما استقر [illegible]
في مائة وثمانين شذاة فيها من عامر ربيعة عدد كثير وجمع ابو البهلول الشذات ونزل على خالد فلما
التقى الفريقان وكانت شذاة ابي البهلول مائة وقطعة قد شحنها بالرجال وكان عدد [illegible] الى الشذات
تدفع من [illegible] الفرس فانكسرت سائرها واجتهد براعيه ان يرجع فما رجع وتقدم بان ترفع الاعلام وتضرب
الدبادب فا[illegible] ما يتفق من اتفاقات السوء لابن سنبر ان حط معه في الشذات خمسمائة فرس [illegible] كريمة
لعامر ربيعة [illegible] ودخولها البلد من غير حرب ولم يشعر بما حدث لابن ابي العريان [illegible] فلما سمعت
الخيل صوت الدبادب والبوقات ورأت المطارد والاعلام [illegible] تفرقت بعض
[illegible] ابن سنبر الى الساحل واستولى ابو البهلول على بقية الشذات واخذ نحو من
ما الف فرس وشيئا كثيرا من السلاح واستامن اليه من كان فيها من اهل السواد وحلفوا ان ابن
اخذهم [illegible] الا اختيارا [illegible] بسبعين رجلا من اصحاب القرامطة فقتلهم وعاد
وقد ثبتت قدمه وقوي عامه وتم غرضه وانتظمت حاله [illegible] الخير لابي الوليد وفادته وكاتب الديوان
وكان كتابه الى [illegible] المنصور ابن يوسف صاحب ديوان [illegible] يطلب العون والمدد على القرامطة ليصير
اليه ملك البحرين ويزيل دعوة القرامطة ويقيم الخطبة للدولة العباسية ° من ذا يقاس بعبد الله
يوم وغا ° في باسه او يباريه جوده كرما ° [illegible] والمباراة [illegible]
وعبد الله هو عبد الله بن علي العيوني ° منا الذي جاد بالنفس الخطيرة في ° عز العشيرة حتى
[illegible] ° يعني علي بن عبد الله بن علي ولده الكبير [illegible] الذين جاؤوا
[illegible] اقاموا على حصار عبد الله بن علي ومعه [illegible] بالاحسا سنة كاملة [illegible]
اكثر اهل البلد [illegible] فلما طال عليهم الحصار وتيقنوا انهم لا يقدروا على القصر
راسلوا عبد الله بن علي بان يقود عليا من [illegible] الذي قتله عبد الله بن علي فامتنع
عبد الله من ذلك وبذل لهم الدية مضاعفة فلم يقبلوا غير القود ولا يكون احدا غيره فبلغ عليا
ذلك فقاد نفسه وقال افدي بنفسي دولة ابي واهل بيتي وسلامة عشيرتي وصلاح البلد
والرعية ولم [illegible] فذلك [illegible] عسكره [illegible] عليه فحينئذ رحلت العجم ورحل
معهم [illegible] واقام بها في التوكيل مدة فبعث الى السلطان [illegible] فبعث اليه جارية
حسنة المنظر حسنة الغنا فغشيها فحملت منه فولدت غلاما سماه [illegible] ثم ان عبد الله بن علي
بعث رجلا من اهل الاحسا من خاصته من ذرية عثمان بن عفان يقال له عزيز بن محفوظ [illegible]

في اخواتهم وبعث معه ما لا يحصى فسار ذلك الرجل حتى بلغ كرمشا فما زال يتوصل الى السلطان حتى صار نديمه
وجليسه انسه وخالطه بعد اهداء الهدايا اليه وتحفه التحف بما من الجواهر وغير ذلك ففطن السلطان وعلم
ان له غرضا وانه يريد التوصل اليه بامر فساله وقال هل لك حاجة فاقضيها فاخبره الخبر واحتال السلطان
في اخراجهم فاخرجهم ليلا ودفعهم الى ذلك الرجل الاحمق واظهر مع الغداة انهم هربوا من السجن فسار بهم
الاحمق مختفيا حتى خرج من اعمال كرمشا وسار ثم امرهم حتى بلغ البحرين ونشا ولده حسنا سريا كريما
حتى مضت له سنوات وبعث اليه جده من جاء به الى الاحسا فظهرت منه شجاعة عظيمة حتى انه ما كان
يتولى الحرب الا بالسيف والدبوس ولا يقاتل الا بهما • منا الذي قام سلطان العراق له • جلا ولكن
والملاهي ما البعد بينهما • يعني الفضل بن عبد الله بن علي وكان من حديثه ان اقواما من التجار ركبوا
قاصدين البحرين فانكسرت بهم السفينة وكانوا قريبا من البر فسلمت الرجال وغرقت الاموال وكان مع
بعضهم فيما يحكى من الذهب العين مائة الف دينار فبعث الامير الفضل بن عبد الله بن علي شناقة فيها غاصة
فاستخرجوا المال جملة فمن ما اخرج جميعه مال ذلك التاجر فضم الامير جميع تلك الاموال وبعث الى اولئك التجار
وسال كلا منهم عن الذي له فصار كل منهم يذكر ماله من المال عدة ووزنا ونقدا فيسلم اليه حتى تسلموا
اليه حتى تسلموا اموالهم ولم يبق غير ذلك التاجر فانه لم يتكلم ولا ذكر انه له من المال ايسا من انه قد باد
بان يتكلم ويذكر ماله فالح عليه الامير بالكلام حتى الح عليه وفحص له بحقه كانه ما كان فيحذر كان له مائة الف دينار
وذكر له عدة اكياسها واسماء اصحابها التي هي فيها فامر بالمجيء بجميع ذلك ويرده عليه وتسليمه اليه باجمعه فتعجب
من ذلك جميع الحاضرين من التجار واستعظموا ذلك فاشترى ذلك التاجر بجميع ذلك جواهر كبارا
وقصد بها الى العراق فاخرج منه للبيع في سوق الجواهر جواهر ثمينة لها قيمة كثيرة فبلغ ذلك السلطان
فبعث اليه فاحضره بين يديه فقال له ما تبيع باحسن ما عندك من الجواهر فاخذ ثمنه فاتاه بعقد جواهر فما
السلطان بدفع اليه في العقد الذي قيمته ثلاث الاف دينار الف دينار والف ومائتين وما قارب ذلك
فضحك التاجر ولم يقطع ثمنا فتعجب منه السلطان فقال يا مولانا ما اردت من هذا المال فحفل
بلا ثمن فان ذلك كله هبة لي من رجل عربي فتق السلطان عينيه وقال ويلك ومن هذا العربي
وما سبب ذلك فقال انا اما العربي فالامير الفضل بن عبد الله علي ملك البحرين واما هبته المال لي فسببها
كيت وكيت وقص عليه القصة من اولها الى آخرها فامر السلطان في الحال بوضع الجام فيه شيء من
الشراب فاتي به فقام قائما وشربه وقال شرب هذا تقيتنا الى الفضل الفضل بن عبد الله بن علي العيوني واقبل
على التاجر وقال احكم في مالك فما ستشتري منه ما تحكم من الثمن لا ادفع • منا الذي

حاز

حاز من تاج الخطو • وصير الرتل من منازل العدوتهما • تاج وقطر والرتل اماكن معروفة وكان
الفضل بن عبد الله بن علي قد حماها في الاماكن بجميع ما بينهما من الاراضي والمياه • والمراعي ولا يحل
بها بدوي ولا يرعاها • منا الذي حين عفا الالف خاذ له • لضيفه قال ضاعفها اربعا مثنا
مضاعفا في الشيء ان يضيف اليه مثله والامر انه ولو البيت وهو الامير ابا سنان محمد بن الفضل بن عبد الله
بن علي وذلك انه وفد عليه رجل فتقدم الى صاحب الخزانة بان يدفع اليه الف دينار فقال صاحب الخزانة
الالف كثيرة فقال احضرها حتى اعرفها فاحضر الالف فصبها بين يديه فجعل يعد مائة مائة ويضعها
صبرة حتى عد عشر مئات وجعلها في عشر صبر فجعلها ابو سنان تحت يده وقال استقل الالف
الا قليل فرد عليها الفا اخرى فزاد عليها الفا واعطاها الرجل • منا الذي من نداه مات غاطه
نعما واصبح في الاموات مخترما • يعني المخترم المنقطع واخترمه الموت اقتطعه هذا الامير ابو سنان محمد بن
الفضل وكان من حديثه ان عاملا على اوال اتى اليه بما الكثير من الذهب واللؤلؤ والجوهر وكان
في الحضرة رجل من اهل العراق يعرف بالتغلبي وكان شاعرا فاضلا اديبا فامر بدفع ذلك المال
كله اليه فقال له العامل يا مولانا انت تدفع اي شيء قيمته هذا المال فقال وما هو فعده مالك
في جملته جوهرة قيمتها الف دينار فقال ادفعه اليه ولا اراه كثيرا فما تقول ولو كان اكثر
من ذلك لكان احب الينا فانشقت مرارته فقضى العامل من الغم فمات والتغلبي هذا هو القائل
في ابي سنان رحمه الله بعد موته يرثيه بمرثية وقد اتى الاحسا في ملك الامير ابي المنصور علي بن عبد الله
بن علي فخرج لزيارة قبر ابي سنان رحمه الله فحين صار القبر منه مدى البصر نزل من على الفرس ومشى
حتى بلغ القبر فلما صار مع القبر انكب عليه يبكي وانشا يقول • عزيز ان اعاتب فيك دهرا
قليل همه عمن قتله • وان القى الملوك ولست منهم • وان اطا التراب وانت فيه • ثم التفت
الى قبر اخيه ابي شبيب جعفر بن الفضل بازائه وانشا يقول • اعجوبة من عجب الدهر اطا
لوجهين على فحش • منا الذي جاد اثنا ما ملكت • كفاه لا يدخر منها ولا رحما اليد التمم
يعني الامير ابا فراس عزيز بن الفضل بن عبد الله بن علي وكان من حديثه ان التغلبي هذا انشده
ذات يوم بقصيدة فتقدم الى صاحب خزانته ان ادفع اليه جميع مفاتيحها وان يخلي له عنها ويترك له
جميع ما فيها وكتب بالتعريف في جميع املاكه من مال وعقار فقال التغلبي يا مولانا بعض هذا فيه
فوق وسعة فقال عليك به فحلف فقام التغلبي وقبل الارض بين يديه وقبل قدميه وقال يا مولاي
وحسنا اسالك ان تجيب لحاجة اطلبها منك وشفعها الي فيها هو لا على الامر الحاضر

المشايخ والرؤسا فقال له ما هي قال ان تعطيني عن جميع ذلك الف دينار فقال لا الا حتى ان اغنيك
هذا الغبن كله فما زال يقبل قدميه ويستشفع اليه بجميع الحضرة حتى استقر انه يعطيه اربعة الاف دينار
واعطاه اياها فشكر له ودعا وخرج من عنده ٭ منا الذي انهب اصطبلاته كرما ٭ وهي الجياد
اللواتي فاتت القيما ٭ وكان ان سار فالعقبان تتبعه ٭ لسا اليه دنا ومستو فلحوما
الاصطبل ذريب الخيل والعقبان النقب يعني الامير ابا شبيب جعفر بن الفضل بن عبد الله بن علي
وكان من حديثه ان الامير ابا مقدم شكر بن علي بن عبد الله بن علي كان له فرس جواد فنفق اي مات
فبلغ خبره الامير ابا شبيب فامر باربعين فارسا تساق اليه خلفا من فرسه فحين وصلت اليه
الخيل فقال له المرسل بها هذه الخيل بعث بها اليك ابن عمك ابو شبيب خلفا من فرسك فاخذ منها
فرسا ورد البقية فحين بلغت الخيل الى ابي شبيب راجعة سال رسوله الخبر فاخبره انه اخذ منها فرسا
فرجع امره بردها ثانية فردها ابو مقدم وقال الخيل كثيرة ويطول عمره ومعها الى الخيل احوج منه فردها ابو شبيب
اليه ثالثة فشكره ودعا له فلما دعا ابو شبيب في من حوله ومن يسمع صوته بان انتهبوا الخيل الراجعة
والخيل التي في الاصطبلات فكل من حاز منها شيا فهو له فانتهبت تلك الخيل وجميع الخيل في
الاصطبلات وكان ابو شبيب هذا اذا اراد الركوب امر بعض غلمانه ان ياتي صاحب الخزانة فياخذ
منها شيا من الذهب يجعله في قراطيس فيجعل في قرطاس خمسة دنانير وفي قرطاس عشرة دنانير واقل
من ذلك واكثر لمن يلقاه في طريقه ويطلب منه وان فضل من ذلك شي حمله معه الى باب القصر وكان
عنده احد من العيونيين امره بعضهم اليه وان لم عنده منهم احد خرج باب القصر الى الغلمان الذين في مجلسه
منا الذي فض اموال الخزائن في ٭ غوث الرعية لا قرضا ولا سلما ٭ واهمل الدخل ذلك العام
فانتعشت ٭ به الرعية حتى جاوزت القحما ٭ الفض التفرقة وفض الشي فرقه والسلم الدين والقحم الشدايد
يعني ابا المنصور علي بن عبد الله بن علي وذلك ان اهل الاحسا جرت عليهم شدة عظيمة من الحروب و
الاسعار في سنة تعرف بسنة السليمات جرت فيها وقعة بمكان يسمى السليمات وسمي السليمات
سلم نابت فيه كانت العرب الذين هم البادية قد اخربوا فيها ثمار النخل والزرع بالقطيف فرحلوا
منها فزرعت اهل البلد والحضر والشيعة حتى دنا حصادهم جمعت العرب وسير عنهم ملك
القطيف عزيز بن مقلد بن عبد الله بن علي عسكره فحلوا على الاحسا قريب من السليمات فخرجت اليهم
اهل الاحسا فجرت بينهم وقعة عظيمة كانت الدايرة فيها على اهل الاحسا هزموا هزيمة عظيمة وقتل
فيها الامير السميط بن ابي المنصور والامير ابو منكو بطال بن مالك وذهبوا في القتلى والاسرى وبلغت

سمعة

سنانا من امير وقتيل فالقتلى منهم ثمانون رجلا والبقية اسرى وذهب الزرع وكان قبل ذلك قد تمادى
الزرع في السنة التي قبل هذه السنة اليرقان فشمل جميع الغلة فجرت على اهل الاحسا مشقة عظيمة لاجتماع
هذه الاحوال فامر الامير ابو المنصور بالخزاين ففتحت وفرقت على اهل الاحسا ونادى بامر لكل بيت شي
معلوم من الحنطة والتمر والشعير مقدار الكفاية حتى بلغوا ثمرة القيظ وعند قدوم الحصاد امر مناديا
ينادي في الناس بان من كان للسلطان عنده شي من ضمان الا يقضيه ومكوس السلطان فلا يقبض منه
على سنته ومازال يفرق فيهم النفقات حتى اخصبوا وكثرت ثمارهم وصالحوا العرب وذهبت تلك
الشدة ٭ منا الذي جعل الاقطاع من كرم ٭ اذ شاء نعم الوراث مقتسما ٭ وجاد في بعض يوم
وهو مقيم تفق ٭ باربعين جوادا تعلك اللجما ٭ يعني الامير ابا علي الحسن بن عبد الله بن علي وذلك ان قوما
من عبد القيس يعرفون بالثبا سمهم خرجوا من الاحسا حين ملكها ابا المنصور خوفا منه وكانوا في ذلك
الوقت سبعين فارسا فقصدوا الامير ابا علي بالقطيف فحين بلغوا الى باب القصر امر باصعادهم
اليه فاصعدوا اليه واشغلهم معهم بالحديث وقد تقدم الى عند ابيه حين بلغه علمهم ووصولهم قبل
يصعدوا اليه بان يخلوا لهم دورا وان يتقدموا الى اصحاب الخزاين بان يحملوا الى تلك الدور من الحنطة
والشعير والارز والتمر ومن ساير الحبوب ومن الادهان والقعود والفرش والبسط والالات
والخدم ما تحتاج اليه اهل الدور وامر لكل واحد منهم ما يقوم براوده ومن البساتين والاراضي
وعجل لهم تلك الدور والبساتين والاراضي كتبا تحكم الهبة بتوارثه خلف عن سلف فلم يقوموا
من مجلسه حتى اخليت لهم الدور وحملوا اليها جميع ما يحتاجون اليه مما ذكرناه وخرج عنده كل رجل
منهم غلام يمشي معه الى الدار التي اخليت له ويعرفه في الاملاك التي كتب له بها وحضره ذلك اليوم
جماعة من الشعرا ففرق عليهم اربعين فرسا كلها قد ركبت ٭ ومطعمكم الطير عام المحل فاعجم
منا اذا ما ترحلت لغيث فانقصها ٭ يعني الامير ابا مقدم شكر بن ابا علي الحسن بن عبد الله بن علي
وبلغ من كرمه انه مرت على الناس سنة محل بسبب القحط فرحلوا الى البلد من غراب بغيره
فصار يجعل لكل جنس من الطير شيا من الماكول فيجعل للغراب التمر والفواتح وغيرها من الحنطة
والشعير وحب العصفر وغيره من اجناس الحبوب وينثرها في الاماكن التي تقع فيها ويمنع الصيادين
من صيدها ٭ منا الذي انفق الاموال عن عرض ٭ حتى راى شيئا لعترته ملتيما
مال المسلوك فمنا الميزان مقنطرة ٭ ما خاب في جمعها يوما ولا اثما ٭ المسول جمع مسك
وهو جلد الشاة وغيرها من البهايم والحيوان والقناطر المنتخب ومن معروف وهو مختلف فيه

١

والحروب قال الاثم واحد يعني الامير ابا يوسف بن ضياء بن عبد الله بن علي امير العيلين علي عهد عبد الله
بن علي وكان من حديثه انه عند قيام عبد الله بن علي على القرامطة ولما لم يتم وقع عليه المال وكان ابو يوسف
رجلا كثير المال فخاف ان يضعف عبد الله وينتقض عليه الامر فامده باموال كثيرة حتى قواه وكانت
في جملتها ملك بلد يقال بعض النخب العين والنخل والقصر وذلك عند حصولها لهم وفراغ
ما في يديه على القيام بهم ◦ منا المسور تعظيما وغالبه ◦ كذلك كان نعم السادة العظما
يعني الامير ابا شكر المبارك بن الحسن بن عرير بن ضياء بن عبد الله وكان له سواران من ذهب في
وزن كل سوار منهما دينار ثمينان وكان ابوه ابو مقرب الحسن بن عرير ايضا كذلك وكان الامير جليل
بعد ابيه وكان اليه حكم الديوان والخزاين والاقطاع والجند كما كان لابيه بعد عمه ابا يوسف
ورجع الامر بعد ابا شكر الى اخيه مقرب بن الحسن ◦ منا الذي كل يوم فوق داره ◦ قام ينادي
اليهم الجايع الفقير ◦ يقال داره وداره والقوم اشد الجوع يعني محمد بن جابر بن الفضل وكان
فارسا شجاعا وكان له منادي ينادي على سطح داره الى الطعام باعلى صوته ◦ منا الذي عام بيع
نار ابناخته ◦ ثم كسوة تاوه للفتيان قدما ◦ اول ملك الامير ابا المنصور متعتبا عليه
فنادى اهله الامير ابي علي الحسن بن تحي حين بلغه القطيف اخذ من ناس القصر حين ذاك من يعيد عبد الله بن م
حتى التقاه ماشيا قبل ان يبلغ باب القصر واقطعه بلدا تسمى الظهران على ساحل البحر وكانت
ذلك الزمان الظهران لها دخل كثير من البر والبحر وثمار النخل والزرع فنزله قصرها واقام بها
محرما ان يوقد بها نارا للضيفان فرغم انه حتى مات ◦ وصاحب البيت منا حين تنشمر
ولم يجد عنه سدنا به الاحما ◦ يعني الامير ابا سنان محمد بن الفضل ويعني بالبيت بيت غفيلة
شبانة شيخ عامر وكان من حديث ان غفيلة اراد الحلول وقت القيظ على القطيف وفيها
ابو سنان فبعث اليه ابو سنان بان لا تحل على القطيف فتقدم اليه بانك ان حلت على القطيف
خرجت اليك وناجزتك القتال فحل غفيلة على القطيف مراغمة لابو سنان في جموع وعساكر
والتقاه غفيلة بمن معه من العرب فاقتتلوا قتالا شديدا فحمل ابو سنان على غفيلة ومن معه
فهزمهم حتى ادخلهم حلتهم وقصد ابو سنان لبيت غفيلة فقطع المنابر حتى رماه على الارض
فرجع غفيلة واصحابه يكرون بعد الهزيمة على ابا سنان وعساكره فهزمت عساكره ابا سنان
ولم يثبت غيره فاحاطوا به محيط بنا ضتا لعين بسوادها وصبر لهم وضرب فيهم بالسيف
حتى قتل منهم جماعة فيها وفي جملتهم رجل شقه بالسيف نصفين فتحي من ذلك اليوم

الشقاق

فاهلها
الشقاق فافرجوا له عن الطريق فما تجاسر احد منهم ان يتبعه حتى وصل البلد
قد يئسوا منه ورجع غفيلة بعد تلك الوقعة يظعن عن القطيف الى الاحسا ◦ منا الذي قام حرب البلاد الى
جلاه ◦ يوم السبيع ويوم الخايس العظما ◦ السبيع هو السبيع بن غفيلة والخايس بستان من بساتين
الاحسا يعني الامير ابا مقدم شكر بن علي بن عبد الله بن علي والنائي رجاله يقال له حماد من بني مالك
من اهل الحوف كانت اجتمعت عليه عرب الاحسا وقبائل الثائرات التي ملك البحرين وهي تحارب
منه حتى تخرج اهلها منها ويكون لك ملكها واجمعوا على حرب الاحسا وجاوا من كل جهة وملكوا
في البلد من اهلها غير القليل لان اكثرهم كان حالا في لعزي كالتوخيه من جهة القبط وجميع الثمرة
وامنهم ذلك لزمنا فامسكهم فضاقهم التي في السواد فلم يمكنوهم من الدخول الى البلاد تضييقا
للبلد وطمعا فيها وكان ملك البلد يومئذ لابي سنان وكان نازلا بالقطيف فولى بها الامير
ابا مقدم شكر بن علي فاجتمعت عامر كلها وجميع من يحل على الاحسا من العرب واقاموا على
الاحسا مع الجماد الثاني ولم يزالوا يباكرونها بالغارات ويراوحونها ويلحقون اهلها القتال
ثلاثين يوما فلما كان غداة يوم الثلاثين جمعوا انفسهم ولم يبقوا من يحمل السيف وباكروا القتال
من كل باب للبلد فضايقوا اهل البلد ودخلوها من نواحيها بعد قتل كثير وكان الامير ابو مقدم
قد ركب ووقف بالرمل وضم اليه بني عمه وكل من يحمل السلاح من وجوه عشيرته وجنده
وضمهم اليه فلما اشتغلت العرب حمل عليهم بنفسه وبمن معه حملة منكرة فقتل فيها خلقا
كثيرا فهربوا من بين يديه فتبعهم يطردهم حتى اخرجهم من جميع انحاء المدينة وقتل فيهم خلقا لا يحصى
وحكي انهم وجدوا القوائم منهم امواتا بغير جرح الا الفزع فبعد تلك الوقعة لم يمدوا من ملك
البلاد ومن نخيلها فبقوا في الحال يطلبون الصلح فصالحهم وانما سمي بالخايس لقتلى الذي
وقعت فيه من العرب في ذلك اليوم وذلك انها جافت وتننت ولحقتها فصار لا يصعد بذلك
المكان الا من يشد على انفه من نتن الرائحة فلذلك سمي الخايس وكانت العرب في ذلك اليوم
قد جمعوا جمعا عظيما وباكروا البلد للقتال فراحموا اهلها فحمل عليهم الامير ابو مقدم فقتل
السبيع بن غفيلة فهزمهم ◦ منا الذي تظل منه الاعداء هيبته ◦ حرب البلاد وما شد له
حرما ◦ ومات يطلب يوما يستلذ به يطوق الارض نقعا والحصيف دما ◦ يعني الامير ابا
ماجد محمد ابن الفضل ابا المنصور بن علي بن عبد الله بن علي وكان من حديثه ان جميع العرب الذين
يحلون على الاحسا اجتمع مشايخهم ووردوا التواعد منهم وقصدوا شبانة بن غفيلة وهو يومئذ

٢١٥ عرب البحرين من عقيل وغيرها وشكوا اليه قلة الانصاف من الامير ابي المنصور لهم وجواره اهل البلد
عليهم في ذلك الزمان وقالوا نحاربهم حتى ما نتكلم بمعيشتنا ونبقيهم فيها بأسنا فما دادوا داعي شبابه في
ذلك وعزموا على التجرد للحرب فقال لهم لا تعجلوا الامر فانا ننظر ونتفكر وضرب لهم في ذلك ميعادا
يأتونه فيه ولا يتخلف من مشايخهم احد فاجتمعوا للميعاد وقصدوا شبابه جميعا وادارفوا الراي فيما
بينهم فقال شبابه حين داعيهم الى الحرب ما تقولون في الاحسا من فارس فعد يحيا اكثر من الفرسان
فصح عددهم اربعين فارسا فقال لهم شبابه هذه اربعون فارسا وللامير ابا ماجد من اربعين الف مثلها
مع عساكر ابي المنصور وجنوده فما نطاع ان نقف بين يديهم ولا نقاتلهم فاصبروا فهذا الامر شيء فقال
مثل ابي ماجد فلما رأوا الاحسا ولا قاعدون عليها فرس وكان ابو ماجد كثيرا ما يقول قد
ان طاردت خيلها امر يومنا الى الليل فات ولم يظفر بذلك منهم لذلك عن جوهر ٥ مثل التجوب
حمر القباب له بالمشهدين واعطى الامن وانشها ٥ لولا عتيا بني الجراح منديه ٥ لضاجت دمشا
او الحقت دمها ٥ ودم رجل من العرب قتل فلم يطلب بثاره فقتل ودم اي هلك فصار
بالمثل لمن يقتل ولا يوخذ له ثار ويذهب هدرا ويعني بالمشهدين مشهد علي عليه السلام بنجف الكوفة
ومشهد ابنه الحسين عليهما السلام بالغاضرية وبنو الجراح هم الامرا الذين يعرفونه بني ربيعة رهط
سعيد بن فضل ومانع بن حديثه ومسعود بن بريك بن المحتط ودهمش هو دهمش بن سند بن ابا جود
ستيد غزيه والذي ضربت له القباب بالمشهدين هو الامير محمد بن ابي الحسين احمد بن ابي سنان بن
محمد بن الفضل بن عبد الله بن عطا العيوني وكان من حديث ان سعيد بن فضل ومانع بن حديثه ومسعود
بن بريك امراء بني ربيعة جمعوا قبائل طي وزبيد والخلط وجميع عرب الشام واجتمع اليهم دهمش
بن سند بن غزيه وسار ايدوتك ارض بني عقيل وهم عامر وعايد وخفاجه ومن خالطهم من
قبائل قيس وربيعة وغيرها وكان محمد بن ابي الحسين يومئذ قد رأس على قبائل العرب الذين بالشرق
وعلى قبائل عرب العراق وغيرها وكانت له مملكة البحرين فلما سمعت خفاجه وعبادة ومن يليهما
من قبائل بني عقيل تلك السرايا وطلبهم ارض بني عقيل بعثوا الى الامير محمد بن ابي الحسين
هو يومئذ بالاحسا من يخبره الخبر ويستنهضه وعد ظهر من ذلك رعب عظيم وانحازوا باهلهم
عن الطريق وكانوا ايضا في ذلك الوقت قد انفذ دهمش وقومه في الحاج وطلبوا منهم ما لم
به عادة وخافوه وقيموا غاية النقيصة فشكى الحاج الى الخليفة الناصر لدين الله فبعث الخليفة يومئذ
رسولا الى الامير محمد بن ابي الحسين يخبره بذلك ويتقدم اليه بالنهوض الى دهمش وقومه والتنكيل

بهم

٢١٦ بهم والنكاية فيهم بحسب ما يقدر عليه فنهض يومئذ واستنهض جميع العرب الذين بالبحرين في
من يليهم من عايد وجميع جنوده حتى لحق بالعراق وانضمت اليه الاعلام والمنتفق ولحق بعبادة وخفاجه
وقد اجفلوا عن ارضهم فثبتهم حتى استكمل جيوشه وسار حتى لقي جموع الامرا من بني ربيعة وجميع
من حشدت من طي وزبيد وعرب الشام وكان ذلك بظهر الكوفة فالتقوا واقتتلوا قتالا كثيرا فحمل عليهم
محمد وحملت اولاده وحملته وحملت جميع جيوشه فانهزمت جموع طي ومن معها حتى بلغوا رجالهم
ثم ان الامرا بني ربيعة ارسلوا الى الامير محمد يناشدونه النسب والقرابة ويذكرونه الحمية لانهم يقولون
ان امراة بني ربيعة من تميم فاذن لهم وعطف عليهم فاجارهم واجار اهليهم واموالهم وامتنع من جوار دهمش
لما كان تقدم من امر الخليفة فيه فهرب دهمش وسبق حتى دخل مشهد علي عليه السلام ونحرته بزقاقها
مستجيرا بقبره فاقام الامير محمد بن ابي الحسين الحراس بباب المشهد يحفظونه لئلا يهرب وبعث الى الخليفة
الناصر لدين الله رسولا يخبره بذلك وانه هرب ودخل المشهد واستجار بضريح علي عليه السلام وانه
قد اقام عليه الحراس يحفظونه لئلا يرى الخليفة فيه رايه ويتقدم بما اراد فبعث الخليفة رجالا من الديوان
ليقبضوا على دهمش بغير ازعاج ولا تشديد في القبض لاجل سبقه الى القبر واستجارته به وورودوا
به الى بغداد مع غلمان الامير محمد بن ابي الحسين فلما صار في قبضة الديوان بعث الخليفة اليه فاستتابه
حينئذ الخليفة عن الفساد وعن الاخلال على الحاج فتاب وخلع عليه وخلى سبيله فلم يعاود دهمش
الاخلال بعد على الحاج ضررا حتى مات ٥ مثل الذي اصبح الجنا من طلب اله الى العراق الى نجد
الكدا ٥ كم قريه بعمان يعني الامير محمد بن ابي الحسين لانه كان في زمانه قد اخذ على ايدي مفسدي
العرب حتى صار الراكب ليسير الى عمان والى العراق والى نجد والى الشام من البحرين فلم يعترضه احد
وكذلك القافلة ابن ادركها الليل اناخت ما عندها من الخوف شي منه في زمانه ٥ مثل الذي كعامر
بالعراق له ٥ وسد كتني الى ان ضمن الرحما ٥ الرحم لقربه هذا ايضا الامير محمد بن ابي الحسين وكان
الخليفة الناصر لدين الله قد عظمه وشرفه تشريفا جليلا وفرض له في كل سنة من ديوان الشام ببغداد
الف ومايتين ثوب من معمول مصر وعتابي وخوارزمي وثقتا ووداكيتها الابريسم ومستعمل بغداد
وفرض له في البصرة كل سنة الف وخمسماية حمل من الحنطة والشعير كلا دون التمر ٥ مثل الذي
ذكرا رحمين صاحبه ٥ وحوزا العرب القرابينهما ٥ حتى احتوى ما اصطفاه من عقايلها
غصبا وضان عليه رغم من رغما ٥ عقيلة كل شي خياره ورغم من رغم ضبط من اغتاظ والارغام
الغيظ والارغام الاذلال يعني ايضا الامير محمد بن ابي الحسين وكان قد جمع قبايل العرب عامر وعايد وخفاجه

وعباده والاعلام والمنتفق وجميع من ينزل سواحل البحرين من العرب وغيرهم بما يجاهد فاجتمعوا اموالهم
اجتماعا لم يجتمع عند الخليفة امر الامير محمد بن ابي الحسين باحضار جميع الغنايم ولم يظهر ان يركبوا محيين
وتقدم الى تلك جميع القبايل بانه لا يجوز احد منهم غنيمة الا من بين الوجهين الذي امر بركوبها وتقطع
ثم من خيانة من اصحابه وقلما انه وصار كلما جاء احد منها بحصل له من المغنم واستخفى منه شيئا امر باخذه
ان يسوقه اليهم ويغتنموه عندهم لدحي جاءت تلك القبايل كلها من بين الوجهين بجميع ما لابل ومن
الخيل والخدم والاستعبر ما لا يحصى عدده فغنم من اراد وخيب من اراد لانه ما اخذ من كسب شيئا
يعطيه الاخر بعدما ياخذ لنفسه ما اراد فلا يقلد احد ان ينكره ◦ ويوم ستره منا كان هنا
لاقت بن رساميه والجاشن الوقعتا ◦ الغيي غادر منهم مع ثمان مايه ◦ من جهة بكم من ضيع تيلها
بيتها ◦ الوقم للناحية وستة قوية بجزيرة اوال بعث الامير الفضل بن ابي علي الحسن بن عبد الله
بن علي وفلتان الملك باكرناد بن اسعد بن قيصر صاحب جزيرة اوال فاجتمعت تلك الجموع بتلك
القرية التي تعرف بستره وكان الامير الزير بن ابي علي قد بعث اخوه الامير ابو مقدم شكر بن ابي علي
حين سمع بتجهيز الملك باكرناد العساكر الى اوال وبعث عنده بعض عسكر القطيف وامره عليهم
فحين اتجدت جموع الملك باكرناد وحصلوا بستره سار اليهم الامير الزير بن ابي علي بمن معه فا
فاقتتلوا قتالا فحمل عليهم الزير حملة صبرها له فيها ساعة ثم انهزموا فضرب فيهم بالسيف حتى
جمد الدم على يده وقايم السيف وتخلص يده فيما ذكروا من قايم السيف حتى سخن لها ما قعدت عليها
فاذاب الدم فانحل وتخلصت يده ولم يسلم منهم الا عدة يسيرة سبقت الى المراكب وكان عدة
القتلى من اصحاب باكرناد الفين وثمانماية قتيلا واسرها ابو مشد فاما اخا الملك باكرناد وهرب
الملك باكرناد بمن افلت من القتل الى جزيرة كيش فلما بلغ بنا امسنا اخا الامير الملك الى الملك
فكرمه عليه واطلقه وسيره الى كيش ◦ منا ابو يوسف والمرحوم حسن ◦ زين الامارة والكنف
المنيف هما ◦ ابو يوسف علي بن يوسف بن ضبار بن عبد الله وحسن هو ابو مقرب الحسن بن عزيز بن
ضبار بن عبد الله ◦ ويوسف وابو شكر واخوته ◦ حلى العلى وكهام الدهر ان عرضا ◦ يوسف
هو يوسف بن علي بن يوسف وابو شكر هو المبارك بن الحسن بن عزيز واخوته ابو مقرب الحسن
بن عزيز وهم مقرب والمبارك ابو شكر ونصر ومحبوب ومنصور وعزيز ومحمد ومعزز بنو عزيز وكان
كانوا اذا جلسوا جاء الى اخيهم ابي شكر وهو يومئذ امير الرجال فاذا اجتاز بهم المار قال لصاحبه
انظر الى القمر والكواكب حوله يعني بالقمر ابا شكر والكواكب اخوته وكان لكل شخص منهم ابراهيم فضل

وكان

وكان اولاد هذين الرجلين ابو مقرب وابو يوسف اعظمهم تجنبا واشدهم نخوة واكثرهم مالا
ما فيهم منزلة عبد الله بن علي وابو مقرب هو الذي اعاد دولتها الى الاحسا بالعقل
[illegible] عطف عليهم فردهم حتى سبقهم الى البلاد وما ندنا القاس
فانفتح اهل السوقات بما بعز عنهم من احوالهم وحريمهم بالقصر ولم يخلفوا شيئا من اموالهم التي تركوا عليهم
فلحقه البعض فالحقهم البحر حتى احتوا على هم وتحصنوا منهم فاما ابو يوسف فانه قتل الى خيل الامير الحسن بن يحيى
بن عباس صاحب القطيف قتل طالب عبد الله بن علي فطارد هم فطعنوه طعنة القته عن فرسه
بعد ان جرح فيهم جراحات كثيرة فاسروه واتوا به الحسن بن يحيى فاخذ داره وامر له بطبيب عالج له
جراحته فلما برئ عرض عليه المقام عنده وان يدفع اليه الف دينار ويقطعه من الاملاك ما يحكم
ويحكمه في البلاد ودخلها فقال يوم ادع غير عبد الله بن علي احب الي من القطيف وجميع دخلها
فخلع عليه واعطاه مالا كثيرا وحمله وسيره الى الاحسا ◦ منا الذي ابطل الماشوش فانقطعت
اثاره وامحا في الناس وانطمسا ◦ الذي ابطل الماشوش الامير ابو شكر المبارك بن الحسن بن ابي عزيز
والماشوش بدعة ابتدعها القرامطة بالبحرين وجعلوها دينا وهو الا يجتمع الرجال والنساء في ليلة
معلومة في السنة ويشعلون الشمع والسرج ويقومون يرقصون ويختلطون وفيهم الاخت
والرجل الخامر واشرابه وخالته وعمته ونحوهم وغيرهن محارمه فاذا ارادوا الجلوس ترقص
اطفوا الشمع واحصا اختلطوا اذا فقصوا بعدما اطفاء الشمع والسرج وقبض كل رجل منهم بيد امراة
من الجمع ونام هو واياها جميعا وواقعها كائنة من كانت محرمها اولا وغيرهن ومحارمهم طالب عبد الله
بن علي البالغة وكانت ليلة من ليالي اليهم عرف بذلك الامير ابو شكر المبارك بن الحسن فركب في غلمانه
فدخل عليهم لهذا الذي هم فيها فامر بضربهم وسلبهم فضربوا ضربا عظيما وسلبوا ومضوا فاذا بين وذكروا
انهم كانوا فيهم رجل عز بن فصار يقول يا مولانا والله ما نحن في شيء مما يحل عليكم الفساد في بيتكم
وانما هذا الذي نحن فيه شيء نراه في مذهبنا قال له ابو شكر لئن اجتمع منكم اثنان على هذا الاعمال لنقتلكم بالسيف
لا العصا فامات هذه البدعة الخبيثة هذا فما بقيت تعرف بالبحرين ◦ منا الامير ابو فضل حتى
انقضت ◦ بنوا الوغا كان في تناصيها الحكما ◦ ما قابل الالف الا وانثنت هربا ◦ كانها
الوحش لاقت ضيغما ضغما ◦ ابو فضل محمد بن حراب بن الفضل وكان فارسا جوادا يعد بالف
فارس ولقي خيل الامير الحسن بن يحيى بن عباس الخالدي صاحب القطيف مرارا وقهرهم بها وكان حمل
الحسن بن يحيى بانه يحمل الى القطيف وبلده من النخل والمال شيئا كثيرا من الذهب والجوهر والاقطاع

والتحكيم في ملكته فلم يجبه الى ذلك ومن حديث محمد بن جواد عامر انه لما طعن الامير عبدالله بن علي
في السن وضعف ضعفا انا بقي يقدر معه على سل السيف من غمده من الكبر والضعف طمعت عامر في
خفارة قطعة البحرين فاغاروا عليها وصادروا فيها ونهبوا اطرافها وذلك بعد موت اولاد عبدالله بن علي
الكبار وموت اخيه الامير ابي مفرج مالك بن بطال وابي يوسف علي بن يوسف وابي مقرب الحسن بن عزيز بن
ضبار بن عبدالله وكبار ذوي ابراهيم واهل الاحسا يدفعونهم عنها مدة ست سنين وكانوا ياتونها
في القيظ وقت الثمرة لاخذها لتقواهم وايام لقيه بعقوبا السهلة واشتد بينهم القتال فقتل محمد بن
جواد فتلاحقوا على ثبات فهزمت اهل الاحسا حين قتل واصبح القتال يوم ثاني بالسليت قريبا
من البلد ودفعوا اهل الاحسا من نخيلها وزروعها فعند ذلك اطمعوهم عليها في الثمرات نعم
وجعلوا لهم عليها سهما من التمر اسمهم حق ثابا النخل وكان سبب قتل محمد بن جواد انه تطرد خيل عامر ثم
جميع عامر وقد حمل عليهم فلحق منهم رجلا راجلا فاحتقره فلم يضع فيه سلاحه فحين تعداه بالفرس
ذرقه ذلك الرجل بالذرق وقعت فيه فصرعه فمات ذلك بتلك الزرقة ● منا الحمى الامير جواد وقد
فاذكرهما ● فلقد طابا وقد ذكرنا ● جواد بن رشيد بن جواد وكان صاحب الرجال مدة ملك
ابي المنصور وكان فارسا جوادا ذا نخوة وحمية ● وفي سليم لنا عز ومفتخر ● ومفلح وفقهما
الله وذهما ● سليم بن مفلح الذي كان اقطعه الامير ابو علي الطهران فنولها وحريمات وقدها
نار للقبائل في غزاته وكان من رجال ال ابراهيم وفرسانها ومفلح ابوه كان فارسا جوادا ه
وقامير وسلطان لنا شرف ● نمتهما بدر وابن بدر الليث بعدهما ● امير بن ذواد بن النعمان بن علي
بن عبدالله بن محمد وسلطان بن علي بن ذواد بن النعمان وكانا فارسين مشهورين جوادين وكان
سلطان هذا صاحب الشمال من الاحسا فقد اسرته غزية عبدالله بن علي فداه منهم وقال الا تسمع العرب
ان رجالا من ال ابراهيم يعرف لدمشق فاقام في الاسر مدة ثم ان اختا للرجل الذي عاسره فتحدثت عنده بان
تطلقه وتعز عليها اذا بلغ اهله وبلاده وعاهدته على ذلك فاعطاها على نفسه عهدا بالوفا فاطلقته
ليلا وحملته على فرس لاخيها اجود ما عند الحي وكانوا بادمي الشمال ايام البقر فركب الفرس وهلك
فانتبه بالحي فركبوا الخيل خلفه فسبقهم فيها الى الاحسا وكانت تلك الفرس اجود ما في البحرين من الخيل
وابن بدر هو محمد بن بدر بن موسى بن ذواد بن محمد بن نعمان بن علي وكان فارسا شديد الباس وكان الامير ابو
قد اعطاه اكرمل بعد الامير مقرب بن الحسين وقتله الامير صباح بن سليمان بن الحسن بن علي بن عبدالله بن علي
في وقعة كانت في القطيف بين الامير ابي المنصور صاحب الاحسا واخيه الامير ابي علي صاحب القطيف ه

منا

منا ابو فضل واللوذعي ابو ● مذكور القرم فليفخر بمثلهما ● ابو فاضل مفرج بن الامير مالك بن بطال
وابو مذكور هو بطال بن الامير مالك بن بطال اخي عبدالله بن علي الامير وكانا عظيمي القدر جليلي الخطر فارسين
جوادين وقتل ابو مذكور يوم السليمات وقد حمل على عامر وعلى عسكر القطيف وهو يقول لا خير في الشيخ
اذا لم يحمل وعمره ذلك اليوم ابن ثمانين سنة ● ومنا حسين وبدر ان ذكرتهما ● اثنى عليهما اعراق الناس
محتدهما ● حسين بن ابراهيم بن منصور بن مالك بن بطال وبدر بن مالك بن مفرج بن مالك بن بطال
كانا فارسين عظيمين واطاعت لهما اهل الاحسا وقاما على ابي ماجد محمد بن ابي المنصور فقتلت
احدهما وجرحا الاخر فقطعا يده وهما الفضل وفاضل ابي محمد بن ابي المنصور في طلب ملك الاحسا
فلم يظفرا وقتلا وكان ذلك سبب انتقال من انتقل من ال [illegible] الى عمان فسكنها ● منا الذي حط
ذهدا عن رعيته ● كل المكوس فاضحى الجور ممتحنا ● يعني الامير شكر بن منصور بن علي بن عبدالله
بن علي كان ملكا عادلا دائما رؤوفا بالرعية طيبا على العدو محتملا لاهل السلاح فارسا شاعرا
وكان قد اسقط عن الاحسا جميع المكوس التي للسلطنة عليها ● وكم لنا في بني النجي من بطل ●
اذا رأى من معلقها مترصدا ما ● النجي هو مالك بن معقل بن غسان بن عبدالله بن علي محمد وقد
بنو جبير بن مالك ويحامع بن مالك والنجي لقب لقبه اباه الامير عبدالله بن علي ● منا الثلاثة
والفرد الذين لقوا ● كتايبا كالقنا السيل حين طما ● يدعو بحية احيانا وانية ● ام المحرش
والجحاف بينهما ● يوم الجريعا فما خاسوا ولا جبنوا ● بل كلهم يصطلوا نيرانها قدما ● هولاء ال
الاربعة كلهم من ولد ابي المقرب الحسن بن عزيز وعجيبة وهو ام شبانة بن عفيلة والمقداد بن عفيلة
والسبيع بن عفيلة بن شبانة وانضم اليه بنو دافع وبنو دفيع وام دافع ودفيع ماتيه وابوهما عقيلة
بن شبانة وام المحرش هي ام محرش وداود وابن منبة اولاد عفيلة والجحاف هو جحاف بن عفيلة
بن شبانة والجريعا مكان يعرف بام الدجاج كانوا جميع هولاء المذكورين قد اغاروا على البلد
حتى بلغوا ذلك المكان فلقيهم هولاء الرجال الاربعة فقاتلوهم حتى دفعوهم عنه فقام بينهم
القتال نهارا فامتنعوا منهم بعد ان تحطمت الفرسان مع الرجالة وحفظوا لهم فلم يقدروا
ان يدفعوهم عن مكانهم فبعد طويل خرجت اليهم النجدة من البلاد وهم منتصرون ● منا الرجال
الثلاثون الذين هم ● يوم العطيف [illegible] ذمما ● لقوا ثلاثة الاف وما جنبوا ● عنهم وكلا
استنفروا خفا ولا بربما ● فطاعنوهم الى ان طعنتهم ● من كان يحسبهم عنما اذا قتلها
فعال اباءهم يوم الركين ومن ● يشبه اباه فلا والله ما ظلما ● [illegible] يوم الغضب [illegible]

العطيفة جدا وغير متصل بحصن البلد حاجز للقوم عن الوصول الى تلقاء باب حصن البلد اذا غارت
فتقابل الناس ايضا اذا كانوا قبيلا عليه حتى تخرج اليه حتى تخرج النجدة من البلد واذا جاءوا ايضا
من تلك الناحية لا يطيقون فاذا حاربت العرب البلد حوربا يجيئون عليه احتاج اهل البلد الى تثبت
منهم ينحال عليه يحفظونه لئلا تسبق عليه العرب ليلا فيهدمونه فلما كان في زمان الامير ابي القاسم
مسعود بن محمد بن ابي المنصور وهو يومئذ صاحب الاحسا حاربت العرب البلد تلك الحروب اذ كان
دولة ابي القاسم الذين كانوا يدبرون امره ويثق بهم من اهل البلد يأخذون بلادهم ويقبلون حديثهم فسكن
بياتهم عليه وكثر طمعهم وصغرت اهل السلطنة في اعينهم حتى صار احدهم لا يرضى ان يكون للسلطان عدة
في الدخل ولا اقطاع مثل ما له وكلا ان يكون له عنده في البلد فجرة ولا نمى ولا لابي القاسم يومئذ
اولاد الرجال منهم بعد عمارة فارس فصار سعيهم وقصدهم الباطن في ازالة دولة ابي القاسم طلبا
لهلاكه وهلاك اولاده لتضعف السلطنة لان الذي يجلس في السلطنة بعد ابي القاسم واولاده
يكون هم الذين اجلسوه فيكون من قبلهم لا قبل نفسه وايضا فكانت لهم اغراض في اقوام من وجوه اهل
البلد عامتهم من قرابات اهل بيت المملكة يحادونهم ومشايخ البلد دستا على اشياء قد تقدمها
بينهم وتعاهدوا عليها ولم يهم يحربا البلاد وضمنوا لهم على ذلك حكمهم من املاك بني ابراهيم الصنوبريين
وبساتينهم واملاك من املاك وجوه البلد فحاربوا البلاد وشنوا عليها وحصروها وصادروا يخرجون
اليهم الذين يحتاجون اليه من الميرة من تمر وحنطة وشعير ويحتجون على اهل البلاد بان نحن انما
نحتاج الى ذلك لاجل عشايركم الذين في القرى فعادوا السواد وهم الذين نهبوا اهل القرى والسواد • نحن
الثمال فان يكفونا نعمتنا • كما المزن يحيي الحتف والسقما • الثمال بالكسر الغياث والمثمل السم الناقع
ابياتنا لذوي الامال منتجع • اذا الزمان ترى كالعير او عرما • المنتجع موضع النجعة والعير الحمار
وعرامه عضاضه وكداحه • وما عددت عشيرا من مناقبنا • ومن يعد ثرى يعي من رتكما
المناقب الفضايل ويعي من ارض كثيرة الرمل والمرتكم الذي بعضه فوق بعض وقال ايضا
يمدح الامير ابا علي محمد بن مسعود بن احمد بن محمد بن الفضل بن عبد الله بن علي • انخ فهذي قباب
العز والكرم • وقل لكل العلى في هذه الخيم • واعقد النجايب من نص ومن عنق • فقد
بلغت ملوك العرب والعجم • فما وراء بني فضل ذا فطلبه • غنى لراج ولا عز لمعتصم •
هم الملوك وسادات الملوك هم • وما بنا الملك الا في بيوتهم • وقد تلت باساهم واجلهم •
على سراداتهم فيها وتبلهم • فانظر بعينيك هذا فهو سيدهم • طرا وسيد عدنان قبلهم •

هذا الامام عماد الدين اكرم من • يدعا ويرجا وخير الناس كلهم • هذا اهي المالك الميمون طايره
هذا الموئل هذا كاشف الظلم • هذا هو المجد لا افواه ناديه • فما يشابهه نقر الحيا الديم
هذا هو الشبل الجبار محتده • غضبان ثار لكم علي ومضم • هذا الذي لو على قس فضا احتر
لقال هذا الجمري بمعدن الحكم • هذا الذي لو يلده في جلالته • كسرى لفداه من موت ومن
الم • هذا الذي لو نهير البحر ادركه • يوما لعداه اليه القول عن … • فخير بعد تقبيل لصعيد
نعل • اهلا وسهلا بمحيي الباس والكرم • اهلا بسيد اهل الارض قاطبة • وخير املاك اهل
الحل والحرم • اهلا وسهلا بمن في نور غرته • غنى عن البدر للسارين في الظلم • اهلا بعبد بهذا
اليوم انعمها • ان نوه فضلا افضل الايام والامم • وكر الله واشكره لذا النعم • ان شاكر واجد
غير محتشم • لله در عماد الدين من ملك • ما فيه من كرم الاخلاق والشيم • سكينة لو بها
في البحر ما اضطربت • بريح عاد ولا … ولا ارم • وهيبة لو سليمن النبي في … الناس
اهل الشر والتهم • لا اوقفوا في بناء المقرنين له • ما لغوصوا وتبعنا الموتى من الرجم
وعجة للمثل الغاب ايستها • حل البقاع ولم يسند دونه الاجم • ملك حمى جنبات الملك معتزما
بالسيف لا ابراع غط فحم • وشكلت السيف في اللحم لعد وقات • فلت مقادير من شكله
القلم • من باس تعذ هذا القرطاس شاردة • شرود سرب القطا من الجدال قطيم • كم سيد في
ظلام النقع غادرة • يتلو بابيض … كالفرس • في بقعة صاح فيها من يجاهرها
يا خصب غامله الا هنيت من رحم • فالخيل تعرف في الهيجاء صولته • يحيث ياخذ ساحا النقع
بالكظم • فما احتت برة الا انتشرها • وبكهما الذيب لا تخفى على الغنم • كم حتك بالسيف
والابطال حايلة • من معلم في ندعا الحي كالعلم • لم شكل الخيل منه حالت بشكته الا يبغي
الابطال والبهم • لقد نهت خطط الحرب وانصرمت • … في الاعصر القدم
بعدله والنعم المهراق حقنتها • ولا يقرم الا سفك دم • … اذنا وقلبه في الحكم
لما بين … ولا نعم • قد قال … سرتر • فقوا باليمن … الذكر والهمم
اعطى اللحى وعلت في المجد همته • بنيل خطط عناد وانتقا رقم • وقادها التمام العشر
تحسبها • اذ عت بحر ينفتر التبح منتظم • وذا من كل بلاد للعدو بها • دروس الاماني ما يجلا
من الادم • وما الموان ان يبيع ذا ملكا • لديها من حمى خام ولا حرم • اعطته مملكة الاحسا همته
وعزم مستبصر بالعزم محتزم • فان يقولوا اختيارا كان ذاك فهل • نجنا بالفرس تفسل الثام الحذم

ففيها اى ونتجاها ململمه ٥ تدافع السيل سيل اليأس من الكرم ٥ فما اناخذا لحان غالعشر هنا ٥
ما شيد بالحفظ من حصن وممن اطم ٥ وما نضا الدمع حتى جاز خونتها ٥ تهنئا وأتحى بها الاتحى (بهم)
ولو عيد الدهر منصريا ٥ وخار لكم عقد كف معتصم ٥ يا آل فضل اماتت الله حاسدكم ٥ بغيرة وتحكم
ذلت القدم ٥ كم عضعفا الدهر فيما بين اظهركم ٥ لحى منتزب شرب الهيم فضل دم ٥ اخا لمروة ان اضحى
محو منكم ٥ للكلب والذيب والخزان والرخم ٥ ويصطفى من ابوه كان عبدابق ٥ دون يقطع فيما
بينكم رحم ٥ حاشا ابن مسعود الملك المعظم ان ٥ اجفى وتحتفى بنو الدايات والخدم فتى نماه الى العليا
كل فتى حامى الذمار دفق الهند قاالدم ٥ من شك مسعود القرم الهمام ومن ٥ كالحمد المرتجى في
الباس قا لكرم ٥ ومن نبا يعابن فضل في مكارمه ٥ اباستا غيات الناس فالقحم ٥ وخير قيس
بن غيلان خؤولته ٥ في بنى الفخر فليفخر عليهم ٥ قوم ابوهم سنا خيرها حملت ٥ انثى ومما قادها
تجتال في الحشم ٥ يا با على اجب من نا ناداه ٥ صوت امرئ لو علاكم غيرهم تم ٥ اليك شتاميع
الاحشا انهضنى ٥ عزم الملوك وخطفي ذى كشم ٥ وقد تحققت ان الرشد يصحبنى ٥ فما احاذر
قرع السن من ندم ٥ كم جبت دونك من تيه تبيربها ٥ قلب الدليل من الاشفاق والسام ٥ ومن يك
يترامى على الموت واكبه ٥ يرمى بمغلوب الامواج مرتطم ٥ قد قلت للنفس فيه وهى مجهشة ٥ والمجج
من هائم فيه ومنهزم ٥ قر تعق فان شاء امرا فهو بالغه ٥ والموت آت وما تلقين كالحلم ٥ ومن
تلك عصبة الاملاك همته ٥ مضى على الهول ممضى النار ذا شمم ٥ وغير مستنكر لو ندت حضرته
سعيا على الراس لاسعيا على القدم ٥ وقد بلغت وما فى المال من ضعف ٥ وقد دعوت وما فى
السمع من صمم ٥ وها انا اليوم يا خير الملوك اتا ٥ وان انت شئ تظلم يم ٥ وليس لى ملك
ندعوه ونندبه ٥ لما يقابلنا من دهرنا الحطم ٥ ولا اظك منك اتاق ما البلاد وكا خلق
من نعم تاتى على نغم وقال ايضا يمدح الشيخ الاجل ابا احمد على بن احمد بن عزيز بن
ابراهيم بن عزيز بن ابحر بن ولد بن سعيد بن عتاب بن احمد بن جابر بن عمرو بن عبد الله بن مالك بن عامر
بن الحارث بن اثماد بن عمرو بن وديعة بن لكيز بن اقصى بن عبد القيس وبينهما يومئذ مودة وصداقة
وخلطة ووشيجة رحم ماسة لان ام ابيه احمد بن عزيز وام عبد الله بن عزيز والد ابراهيم بن عبد الله
ابنتا احمد بن عبد المجيد ابن عمة الذيب بن كليب جد هذا المادح لامه ٥ دونكما بعض نوحك
يا حمام ٥ اجعله لا تنم ولا تنام ٥ كل شئ يقول شيئا ردينا فمعناه اجعله على هيتك ولا تشدد فيه
النوح البكا فيقال ناح ينوح نوحا ونياحا والاسم النياحة ويقال للشئ المتقابل اذا تحرك تنوح

تنوحا والحمام عند العرب ذات الاطواق كالفواخت والقماري وساق حر والقطا والوراشين واشباهها
ودشان واشباه ذات الاطواق ذلك نقع على الذكر والانثى لان الهاء انما دخلته لانه واحد من جنس
لا للتانيث وعند العامة انها الدواجن فقط الواحدة حمامة ويقال للدواجن التى تستفرخ فى البيوت
حمام ايضا قال الشاعر حماما قفرة وقعنا قطارا ٥ وقال الاخر ٥ فذكرت القلبا بعد التنائى ٥ حمامة
ايكة تدعو حماما ٥ واجعله وجعلتك بمعنى لا تتكلم بها الا مضافا قيل معناه اجعل منك هذا وقيل
معناه اجعل منك هذا وانام هو قانامه غيره فهو نايم والجمع نيام وجمع النايم نوم على الاصل وقيم على
اللفظ وليل نايم اى ينام فيه ٥ اكل الدهر تذكار ونوحا ٥ اما فنى اشتياقك والغرام ٥ الاشتياق
الشوق وهو نزاع النفس والغرام الحزن والغرام الولوع بالشئ واغرم بالشئ ولع به ٥ هتفت
فهيجت لى شوقا فقل لى ٥ حمام انت ويحك ام حمام ٥ هتفت اى نخف والهتف الصوت وهتف اى
صاح والشجو الهم والحزن وتهييجه تحريكه والحمام الموت ٥ ومغفا ان جارك من غرام ٥ ومن
قلق ليوسه الكلام ٥ اتذكرها لكا من عهد نوح ٥ مضى والدهر حينئذ غلام ٥ القلق الهم
ويوسه اى يوجعه والالام الوجع يعنى بالهالك من عهد نوح فرخا كان على عهد نوح عليه السلام
نصاده بعض الجوارح فليس من حمامة الا تبكيه وكان ذلك الفرخ يسمى هديلا وهذا من امر
العرب ٥ فانسى خلق والعهد منا ٥ قريب لم يعق عليه عام ٥ الخلق الخليل بالفتح يستوى فيه
المذكر والمؤنث ويجمع على خلال مثل قلق وقلال والعهد الالتقاء ٥ سقيت ولا سقيت فعهد
الف ٥ فنعم العهد عهدك والذمام ٥ سقيت من السقيا هذا دعا له بالخصب والالف
والعهد هاهنا الحفاظ والعهد الذمة والعهد الوصية ويسمى الموثق عهدا وكذلك اليمين
وكذلك الامان والالف الاليف والذمام الحرمة والوفاء ٥ ولكنى اراك ضنين عين وعيني
ما آنفها الدا سجام ٥ الضن هو البخل وسجام اى سايل يسجم الدمع سجوما وسجاما سال
سجمته العين دمعها ٥ رعاك الله التليم وساكنيه ٥ واجرى اكفها التلام ٥ التليم محلة
بالاحسا وبها اهله وولده والتلام مكان نظاهر البلد وهو الى البلد اجابيع يمل يخرج
اهل البلد اليها فى الاعياد وفيها يكون مراكبهم وصلاة تلك البلد العيدين وتخرج النساء
الجوارى والغلمان للفرجة والظهار الزينة فى كل عيد ثلثة ايام وقوله تكتنفها التلام اى تحيط بها
وجاد من الحديد الى المتطى ٥ الى الحصنين وكاف دكام ٥ جاد من الجود وهو المطر وكف الغيث
قطره والركام السحاب المتراكم والتراكم الشئ وتراكم اذا اجتمع ودكمته انا اذا القيت بعضه فوق بعض

والحديد موضع هناك وكذلك لمقبلي والحصنا سودان البلد ○ فسرح لذئف ومراح لهوى ○ فنا لكم
وجيرتها الكرام ○ المسرح المكان التي تسرح منه الماشية والمراح بالضم الذي تأوي اليه بالليل والمرح
بالفتح الموضع الذي تمرح فيه القوم اي يمرحون اليه واللهو اللعب وقد يكنى باللهو عن الجماع وقوله
تعالى لو اردنا ان نتخذ لهوا قالوا امرأة وقالوا ولدا وهنا لكم يقال للتبعيد واللام زايدة والكاف
للخطاب وفيها دليل على التبعيد يفتح للمذكر ويكسر للمؤنث وهنا وها هنا للتقريب فاذا اشرت الى مكان هناك
وهنالك وهناك اي هناك وقول الشاعر حنت نوار ولات هنا حنت ○ يقول ليس هنا موضع
حنين ويقال في النداء خاصة يا هناه بزيادة هاء في الوقف تصيرها وفي الوصل معناه يا فلان وهو بدل
من الواو التي في هنوك وهنوات وتسمى اللهو واللعب هنا في الاشعار وحديث الركب يوم هنا
وحديث ما على قصره ○ وملعب كل غانية كعاب ○ مخدمة ببين بها الخدام ○ الغانية من النسا
التي عست بحسنها وجمالها والكعاب التي كعب ثديها اي نهد ومخدمة يحتمل ان يريد انها ذات خدم
مخدموتها ويحتمل ان يريد انها ذات خدام والخدام جمع خدمة وهو الحلقة كالخلخال والسوار وغيرها
يراها القابس العجلان لمحا ○ فسيحي لا وراء ولا امام ○ القابس الذي يقتبس النار فقال اقتبست منه
نارا اقبس قبسا واقتبسه اعطاه قبسا والقبس شعلة من نار وكذلك المقابس يقال قبست منه
نارا واقتبست واقتبست منه علما ايضا استفدته والعجلان الذي على عجلة واللمح النظر الخفيف
يقال لمحه والمحه اذا ابصره بنظر خفيف ولمح البرق والنجم اذا لمع وقولهم لا ينبك لمحا باصرا اي امرا
واضحا وقوله لا وراء ولا امام اي بحسنها توقف مكانه لا يتأخر ولا يتقدم تماما وقع بعينه من الدهش
وتوسل من لواحظها سهاما ○ فمتعي حيث لا تعمي السهام ○ معنى فيك اثرها فلي باق ○ صداه
من تبل مفتاه وهام ○ اللواحظ العيون والسهام كناية عن النظر وقوله صدى وهام اي قد
مت فدفنت وقوله للرجل اصم الله صداه اي اهلكه لان الرجل اذا مات لم يسمع الصدى منه شيئا
فيجيبه والصدى هو الذي يمثل صوتك في الجبال وغيرها والصدى ايضا هو الهام من طير الليل وكانت
العرب تزعم ان روح القتيل الذي لا يدرك بثاره تصير هامة فتزقو وتقول اسقوني فاذا ادرك بثاره طارت
واسلمني لنقمنا الحدثنا ○ مضاربه كما انهل الغمام ○ اسلمني اي سلمني يقول اسلم امره الى الله اي سلمه
واسلمنا الرجل خذلته والغمام السحاب الواحدة غمامة وانهل انسال منه المطر يصف كثرة المصائب
بالمطر الشديد ○ نهار لا استريح ولا ليل ○ ينام بها السليم ولا انام ○ لا استريح اي بروا السليم اللديغ
ويسمى سليما تفاؤلا بالسلامة ○ تلاعب بي خواطر من هموم ○ كما لعبت بشاربها المدام ○ الهموم جمع هم

واحدها

واحدها هم وخواطرها ما يخطر منها بقلبه وخطر الشي ببالي يخطر بالضم خطورا وتحرك واضطرب في
تلاعبها براءي بي فهي الحجم والمدام الخمر يريد ان من كثرة الهموم التي تخطر بقلبه يغيب حسه كالسكران
اذا ما قلت الهجع بعض ليلي ○ اتت ذكرى يقبضها المنام ○ الهجوع النوم وهجع نام والذكرة والذكرى
كله بمعنى وهو نقيض النسيان قال الشاعر اما ترى بك الخيال تطوف ○ ومطافه لك ذكرة وشغوف
واقض عليه مناهم اي ترب وخشن واستقض مضجعه وجده خشنا والقضض الحصا الصغار
وكذلك القضة ايضا ان تعرفان حصا ودع قصا الخشنة المستلم يشبه تعد ○ فعزهما صاحبي
دعلى ولا ○ فشاعكما وحلكما السلام ○ يقول الرجل لاصحابه شاعكم السلام مثل ما يقول
عليكم السلام وهذا انما يقوله الرجل لاصحابه اذا اراد ان يفارقهم كما قال قيس بن زهير
لما اصطلح القوم يا بني عبس شاعكم السلام فلا نظرت في وجه ذبيانية قتلت اباها واخاها
وكانوا حين ملوا الحرب وكرهوا القتال تراسلوا بالصلح ودفن ما بينهم من الدماء ولم يتأدوا
على ذلك ولا رضي بحرفها الجاحية عمان وقوله حياكم الله وشاعكم السلام اي جعله لكم صاحبا
وتابعا ○ نكم ابلي بصحبة كل ندل ○ خسيس ما العجتبة دوام ○ اقول له فيعجبه ذاك مزلا وبعض
القول يجهله الطغام ○ الندل الساقط الخسيس وقوله ما العجتبة دوام اي غادر قليل الوفا
لا يحفظ الود ولا يثبت على الصداقة والمزح نقيض الجد والطغام اوباش الناس واوغادهم وهو من
ليس له فطنة ○ لعمرك ما اقمت اباك فكي ○ اناس سودوك هم اللئام ○ اللوم والدناة في خسيس
الاصل واللئيم الدني الساقط في الاصل وقوله اناس سودوك هم اللئام يريد جعلوك سيدا
يريد بذلك ان خساسة القوم الذين جعلوك سيدا غلبت خساستك وخساسة ابائك لان
الساقط لا يرفع من منزلته الا من هو اسقط منه واعظم لوما ○ فمن لا تعضا والقى عليا
على بعلي وهنا على حرام ○ فيوم ابغ عليها لا ابالي ○ اعوج اللئام ام استفهام ○ على اسم
الممدوح والرحل رحل البعير والرحل ايضا متاع المسافر ○ اغر الوجه من يصحبه يصحب
جوادا لا يليم ولا يلام ○ الاغر الابيض والاغر الرجل الشريف وقوله لا يليم اي لا ياتي شيئا
يستحق عليه اللوم يقال الام الرجل اذا فعل ما يلام عليه فهو مليم ○ تجنبه العفاة وتقتفيه
هجان المال كالجيش اللهام ○ العفاة واحدها عاف وهو العافي الطالب واعتفيت الرجل
اذا جئته تطلب معروفه وهجان المال خياره وكرامه والجيش اللهام الجيش الكثير كانه يلتهم كل شي
اي يبتلعه ○ تعلل التعجب حيث يحيى ○ نداه ما تحملت الغمام ○ الغمام السحاب وعينا اذا لم يتحمل مطره

٣٢٧ شياء وقينا السيف وغيره اذا لم يقطع ° نفور عن مدانات الدنايا ° وحب بالمكارم مستهام
الدنايا الافعال الخسيسة الواحدة الدنية ويقال ان فلانا لتيكف في الامور تدنيه اي يتبع اصاغرها
وخسيسها ومداناة الشي مقاربته والدنا القريب غير مهموز واما الدنا الذي هو الدعت فمهموز
والصب العاشق المشتاق والمستهام الهايم وهو الذاهب من العشق وغيره ° ترى عند المديح له
اهتزازا كما اهتزت للغيث الجسام ° بقربه فضله قاد وباد ° ويحسد معد يمن وشام ° بحال الجد
ارضا حل فيها ° وتضرب للملوك بها الخيام ° اذا ما الحلم عد فما ثبير ° وما حضن لديه وما شمام
بقيت حاتم في الجود عنه ° وكعب والبرامكة الكرام ° وعمرو في اللقاء عليه كل ° وعوف في الوفاء
له غلام ° حضن وشمام جبلان والكل العيال والثقل والغلام ها هنا الخادم يعني عمرو بن معدي
كرب الزبيدي وعوف بن محلم بن ذهل شيبان وكان يضرب به المثل في الوفا ولم يقال لا حر بوادي
عوف اي لا يقرب واديه لا يدمته او معنا انه تمسك بحبل وكانت له قبة فاذا لا يدخلها
خائف الا امن ولا مستجير الا اجير فاقامت تلك القبة في اهل بيته يتوارثونها كذلك حتى قام الاسلام
لكم بحق المناسب عامرية ° مليك للملوك به اعتصام ° لكثرة منسوب الى الكبر بن اقصى بن
عبد القيس وعامري منسوب الى عامر بن الحارث والاعتصام الامتناع ° سليل علا له من كل مجد
ذري العليا منه والسنام ° نزع الحنيف في الهيجا عنه ° شريد مثل ما شرد النعام ° لئن نفرت
كمات الحرب عنه ° اذا فلها يغفون ما ازدحام ° اتعفو ساحة الدار وما حولها وكذلك العفا
نماه الى العليا عزيز ° وابراهيم في الدنيا الهمام ° نماه اي رفعه ونماه اي علاه وعزيز هذا هو
جد المحتجد المدوح وابراهيم هو جده ابيه ° وان يذكر ابا حرب فان غضنت ° لدى الابعاد وانقطع
الكلام ° غضن البصر خفضه يقال غض طرفه اي خفضه وغض من صوته اي كفه وكل شي كففته
فقد غضضته والاغضاء الطرف اغماضه وغض الطرف ايضا احتمال المكروه وابو حرب ان جد له
الاكبر ° على على انت الشمس يوما ° اذا طلعت وقد نال الظلام ° وانت اجل حين بنوب خطب
واعظم ان يقاس بك الانام ° الخطب الامر العظيم ونابه اي اصابه وانتابه اي اصابه مرة بعد مرة الناية
المصيبة واحدة نوايب الدهر والانام الخلق ° اذا اهل المكارم ضيعوها ° فانت لكل مكرمة نظام
المكرمة الفعلة الحسنة ويقال للرجل يا مكرمان نقيض قولك يا ملامان من الكرم واللوم وتضيع
الشي اهماله وضاع الشي يضيع ضياعا وضيعة هلك واضاع الرجل عياله وما له وضيعهما
وشي مضاع ° قال الشماخ ° اعايش ما لاهلك لا اراهم ° يضيعون السوام مع المضيع وكيف

يضيع صاحب مدفات ° على اثباجهن مع الصقيع ° قال وكان الشماخ صاحب ابل لم يرها فيكون
فيها فقالت له هذه المراة انك قد ذهبت شبابك وافنيت عمرك في الابل وفي رعيها ما لك لا تنفقها
وتكون فيها فقال الشماخ ما لاهلك يفعلون الذي تامريني انا افعله ثم قال لها وكيف اضيع
ابلا هذه الصفة صفتها ويدل على هذا قوله كما المرء يصلحه نعف ° مفارقة اعف عن القنوع يقول
لان يصلح المرء ماله ويقوم عليه ولا يضيعه خير من القنوع وهو المسلة والنظام الخيط الذي ينظم
فيه اللؤلؤ ° علقت ان اؤدي حادثات ° اذا ذكرت تعبد لها العظام ° واسباب جرين وكيد
امر ° فعودي في الذي عادك قيام ° حداك اي صرفك ومنعك وعدوته عن الامر صرفته عنه
والابنا الامور ها هنا والسبب كل شي يتوصل به الى غيره والكيد الطاوله وكا دعيضا فلا ذاقال الله
تعالى اكاد اخفيها والندي مجتمع القوم للحديث ° وما تحوي بنائك اختيارا ° ولكن ظلها منع
المرام ° فداك من تحرى يجشم الحيا ° سحاب سماءه ابدا جهام ° المرام المطلب وفدا بكسر
الفدا اذا كسر اوله يمد ويقصر واذا فتح فهو مقصور ومن العرب من يكسر فدى بالتنوين
اذا جاز بكلامهم الجرخاصة يقولون فدى لك لانه نكرة يريدون معنى الدعا قال النابغة
مهلا فداء لك الاقوام كلهم ° وما اثمر من مال ومن ولد ° والمحيا الوجه واجهمه اي
كريهه ورجل جهم الوجه اي كالح الوجه والجهام السحاب الذي لا ماء فيه يصفه بشدة البخل
وقلة الخير ° عبوس اذ يقابل وجه حر ° وعند المومسات له ابتسام ° العبوس الكلوح وعبس
الرجل كلح والعتسق التجهم والمومسات الفواجر الواحدة مومسة ° جواد حين يلعن في الله
ويقبح انفه وكذا اللئام ° يعني مهينه ويهين لوما ° مكرمة كذا النطف الحرام
النطف الحرام يعني اولاد الزنا لان طبع ولد الزنا يقتضي كرامة مهينه وهوان مكرمه لفسا
اصله ° يخال الفتيت يقرض حاجبيه ° ولا سيما اذا احتضر الطعام ° واجرت للرواعات
يدعيها يقرض حاجبيه يحفصل اي ينتف والنقش النتف ونمصت الشعر نتفته يقول تمصت
المراة وغمصت قال الزاجر ° يا ليتها قد لبست وصواصا ونمصت حاجبها تنماصا والمنمص المنماص
والمنقاش والقرص بالاصبعين وقد قرصه يقرصه بالمقتم قرصا وقرص البراغيث لسعها وتسمى
الكلمة الموذية قارصة قال الفرزدق ° قوارص ياتيني ويحتقرونها ° وقد يملأ القطر الاناء
فيفعم ° وقال الاعشى ° فان تتيقن انه عتلها ° وسوف اجدا بباقيات القوارصا
وفي الحديث ان امراة سالت عن دم الحيض فقال اقرصيه بالماء اي اغسليه باطراف اصابعك ليتهتك ٣٢٨

ما منحتك من ثناء • بر لا عيره بحبّ القيام • ليهنك من التهنئة وهو خلاف التعزير ومعناه
الطعام امراه ومنحتك اى اختصصتك به من المنحة والمنحة بالكسر العطية والمنح العطا ومنحه يمنحه
ومنحه والاسم المنحة بالكسر واستمنح طلب منحه وانا استمنحه والمنيحة الناقة والشاة تعيرها
صاحبها لمن يحلبها ويشرب لبنها مدة ويرد ها منه • ولك بابن سفاف قوم • واقال
لم قال ولكم • السفساف الوغد والسفساف الردى من كل شى وقال ركام بعضهم على بعض •
اى لك ذلك اى من قرعهم • صهاميم نتيم ولا تسام • القرعم السادة واحدها قرم والقرم
الفحل الذى لا يمتهن ولا يذلل بالحمل بل يترك للفحلة حسب وقيل السيد من الرجال قرم تشبيها به
والصهاميم واحدها صهميم وهو الذى لا ينثنى عن مراده والصهميم السيّئ الخلق من الابل
نتيم ولا نسام اى نتوس الناس ولا نسام وسمت الابل اذا ارسلتها فى المرعى يعنى بذلك انهم لا يرعى • ملوك
هديرا لبزل عندهم كشيش • وغادية الاسد عندهم بغام • البزل من الابل المسن وهديرها
ترديد اصواتها فى حناجرها وهدر البعير اى ردد صوته فى حنجرته وكذلك هدد بالتشديد
تهديدا وفى المثل كالمهدّر فى العنة يضرب ذلك لمن سلك للرجل يصيح ويجلب وليس وراء ذلك شى
كالبعير الذى فى الجفير وحيع من الضراب وهو يهدد قال الوليد بن عقبه • قطعتنا الدهر
كالمسدم المعنى • تهدّد فى دمشق وما يريم • والكشيش صوت البكر قبل ان يبلغ الهديرا وله
الكشيش ثم الكتيت اعلا منه ثم الهدير ثم القرقره يقال قرقر البعير وغادية الاسد صوته فى
صدره يقال زار يزار زئرا وزئيرا فهو زائر قال عنتره حلف بابن معنا الزابرين فاصبحت
عزا على اولاده ابنه محرّم • والبغام صوت الظبا يصف قومه بسادة ابا رو وقيعه والقوة
بالعظم فى صدورهم وصغر عداتهم فى اعينهم وصدورهم • وقوله لدى الهيجا قد
وضربهم لدى الهيجا توام • القنا العزم والتوام الذى يتبع بعضه بعضا وانّا امت المراة وضعت
اثنين فى بطن واحد وقد اكانت من غاما يقال فهى تئيم يعنى انهم لا يعدمت المطالب بغير ترة وانحرها
له مطلوب وانهم متابعون الضرب بالسيوف على من يلقاهم فى الهيجاء والهيجا الحرب • ونفس
لا تريع لوعد سوء • ولو بلغ الغنا بها الحمام • يقال راع لكذا يريع اذا مال اليه والحرف
قال الشاعر • طمعت بليلى ان تريع وانما • يقطع اعناق الرجال المطامع • وتابعت لهى الخلد
ولم تكن • تشهو دبى على ثبلى رجال مقانع • ويعنى بالغنا ها هنا الموت والهلاك والحيام العطش
وحام اى عطش عطشا شديدا وقوله لوعد سوء يعنى ان شرف نفسه يمنعه من مح و ضيم طلبا لرفعة

نقرها اليه وان بلغ تحامل الدهر منه مهما بلغ من الشدة • وانى للغنى وانة بناف • نعّا المنتو ونى اختلج
السوام • يقال بنا بفلان منزله ينبو اذا جفاه وبنا به منزله اذا لم يوافقه والسوام المال والخليج
اى انتزاعه واختلج الشى وخلجه اذا اضطرب وانتزعه وخلج فلان فلانا بعينه اى غمزه ويقول خلجنى كذا
اى اشغلنى وخلجته امور الدنيا اى اشغلته • وانت فلا تم سعدلت من اناس • اخيرهم لغيرهم اماما
يريد ان صغير السن منهم يقدم ويفضل على الكبير لشرفه وحلاله وقدره • ولولا ذاك مع قرب فى
ود • لكان من المديح لى احتشام • الاحتشام والاستحيا واحتشم من فلان استحيا منه وقوله
ولولا يريد لولا فضلك الشرف الذى لكم مع القرابة التى بينى وبينكم والمحبة التى لكم لاستحييت
من المديح لاجل شرفى وعظم تقدمى • فطل مجدا وزد شرفا وفخرا • على شرف وفخر لا يرام • وق
عش فى نعمة ود وام عزة • بمعتمر من يضيم ولا يضام • لا يرام اى لا يبلغ وقوله لا يضيم وولا يضام
اى يظلمه ولا يظلمه • وقال ببغداد عند خروج الحاج يودع الشيخ محب الدين عبد القادر بن داوود
بن محمد الواسطى وكان بينهما مودة وصداقة ومحب الدين يومئذ متولى سبيل الخليفة الناصر لدين الله
احمد بن المستضى المعروف بسبيل الفقير وكان ايضا معيدا بمدرسة نظام الملك ببغداد وتقرا
عليه الفقها ويستوحشونه • القت لك اليك مقادها الايام • وامدت لا جلالك والاعظام
المقاد يعنى به الطاعة والمقاد حبل يقاد به الدابه وامدتك من المادة وهى الزيادة والاجلال
والاعظام هذا دعاء له • ومشى اليك الدهر مشية خاضع • وتقضى بما تختاره الاقلام • ويقيت
ما بقى الزمان مخلدا • فحيث تقعد والانام قيام • وحباك ربك بالكرامة والرضا • واقتنى
ما منح العباد ظلام • القلهم تبارك وتعالى وحباك اى اخصك والحبا العطا وفتح
ابطال الشى بغيره • فلانت عين بعد عين زمانا • وبصدق قولى يشهد الاسلام • عين
كل شى خياره وعين الشى نفسه واعيان القوم اشرافهم وسادتهم والعين حاسة البصر
والجمع اعين وعيون واعيان وقوله يشهد الاسلام يريد اهل الاسلام • بك يا محب الدين طال تطاول
شرفا على الخليقة الاقلام • الخطبا لوقام منسوبة الى الخط والحجر وتنسب اليها تثقف بها
احييت بشرا والجنيد وعامرا • فهذا وكل اذ يعد امام • يعنى بشر الحافى وعامر الشعبى وهولاء
كلهم من الزهاد الصالحين • والقت للقرشى فى ماية حججا يقتدو ونهجا النظام • القرشى
يعنى محمد بن ادريس الشافعى لانه من بنى شافع بن المطلب والنظام بعض المشايخ والمعروفين بالكلام
فى الخصومة وقوة الحجج • لو ادرك الثورى اعلاك قايلا • انت الامام ومن سواك جمام • الثورى هو

سفيان الثوري عن حبيب بالحل من عبيد مناه ابن اد وكان زاهد زمانه ° شد ذلك اي من فتح مشكل
اضحى ومن شبه عليه ختام ° المشكل الملتبس واشكل الامر التبس وايضاحه تبيينه وفتح الامر
والشبه جمع شبهة والشبهة الالتباس والمشتبهات المشكلات والختام الختم ° حسن الانابة
مخلص عماله ° فلذلك لا يثنى اليه آثام ° الانابة الرجوع بالعمل الى الله تعالى واناب الرجل الى الله تعالى قبل
ذناب والاثام جمع الاثم ° ان يحجبوا لفظنا نفضلك فيهم ° فبنو السبيل تقوتوا لايتام ° بنو السبيل
الغربا المنقطع بهم فيبقى احدهم على ما يتوصل به الى اهله ووطنه ° الشجين بعتكر الظلام صنائع
تغني الارامل والعيون نيام ° اعتكار الظلام اختلاطه كانه كر بعضه على بعض من بطؤ انجلائه
والصنايع الهبات والارامل النسا اللواتي لا ازواج لهن وكذلك الرجال الذين ما لهم نسا °
قسما لو انك في الغنى ذا بسطة ° لم تعد اهل الفضل ما الاعدام ° البسطة السعة واهل الفضل
يعني اهل العلم والادب والاعدام الفقر ° لله من خفقات قلبي كلما ° قعد والتجهيز الحمول قيام
الخفقان الاضطراب وتجهيز الحمول شدها وحملها وتجهيز فلان لكذا اي تهيا له °
ليفرح البيت العتيق وزمزم ° بقدومه والحل والاحرام ° يا وحشتا والعيس لم يرفع لها
رحل ولا نشرت لها اعلام ° العيس الابل والرحل رحل البعير والرحل متاع المسافر والوحشة
هم يصيب الانسان لفراق صاحبه ° لو كان هذا السير آخر عهدنا ° فمحا الليالي رحلة ومقام
وكلاوك ربك حيث كنت ولا عدا ° ارضا تحل بها حيا ورهام ° العهد اللقا وكلاوك حفظك
ولا عدا اي لا جاوز والحيا المطر والرهام جمع رهمة بالكسر وهي المطرة الضعيفة ويجمع رهم
وبحالك من لو كنت ذا خلقه ° لم يرع الا للحنيفة ذمام ° الحنيف المسلم ويسمى المستقيم ايضا
حنيفا وتحنف الرجل اي تحنف اعتزل الاصنام وتعبد والذمام الحرمة ° انعم علينا بالدعاء
انا النفي ° يحوون مكة مشرق وشآم ° وعليك منا ما حييت وما بقيت ° شمس النهار تحية
وسلام وقال يمدح الامير الكبير شمس الدين ابا الهيجاء بالكين بعد رجوعه وكان قد صحب
مع المحمل الى واسط وحج قم فاسقنيها قبل صوت الحمام ° كي نجمع شمل الكرام ° قم مر الصبا
واسقنيها يعني الخمر وكنى عنه معنوية الى الكرم وهو العنب ويسمى العنب خمرا ويريد بقوله قبل صوت
الحمام يريد قبل السحر لان جميع الطير ينتبه وقت السحر ويلفظ بصوته ° صهبا مما عتقت بابل مزاجها
الازرق وما الغمام ° الصهبا من اسما الخمر والعتق القدم والعتيق القديم وبابل من ارض العراق
وهي مسكن الملوك العظام والجبابرة مثل النمرود بن كنعان ومثل بخت نصر ومثل كسرى والازرق العسل

ومزجت

ومزجت الخمر خلطتها بالما وقطبتها والغمام السحاب ° مما ادير الكاس فيها على ° كسرى وغرونه
كرش بن ختام ° يذهب بالباس وقد خالفوا ° وتنسلوا الهموم ونهوى تطوع الغرام ° لو احتساها
ابن الزبير اغتدى ° اكرم من كعب واوس بن لام ° الكاس جمعها كووس ومن تترو انما اخرجها
على التكثير لا مرتابة غير حقيقي ولا تسمى الكاس كاسا حتى يكون فيها الشراب والمرود هنا والقرض
ملك الناس والبلاد بعد طوفان نوح عليه السلام وكسرى ملك فارس والخمر يمدح بالقدم ابن
الزبير هو عبد الله بن الزبير بن العوام وكان يبخل قال ابو بكر بن دريد حدثنا ابو حاتم عن ابي عبيدة
انه قرى عليه حديث مادر الهلالي في بخله فقلت له ما الذي اضحكك قال تعجبي من تشبيه العرب
الامثال لو سمعوا ما هو اتم منها كان ابلغ لها قلت ما ذاك قال قد ضل مادر وقد جعلوه علما في
البخل بفعله وتحمل الناقة ولم يذكروا مثل ابن الزبير مع ما يوثر من لفظه وفعله من مقابح البخل
فتركوه كالعقل فمن ذلك انه نظر الى رجل من اصحابه وهو خليفة يقاتل الحجاج بن يوسف على
دولته وقد دق في صدور اهل الشام ثلاثة رماح فقال لو رايت هذا اعتزل عن حي بنا فان بيت
المال لا يقوى على هذا فقال تلك الحرب لجماعة حضره اكلتم تمري وعصيتم امري سلاح تكم
وصيتكم عنه عيال في الجدب اعداه في الخصب وقال لرجل كان يبيع صحيحا يبيع الرقيق ما اشد
اقدامك على ركوب الغرر واضاعتك المال قال انما اقال بضاعتك الملعون قال وقالها قال
حصفها
مع ختان نفسي ومن ونز صرس وقال الرجل اتاه مجتديا وقد ابيع به فشكا اليه خفا ناقته فقال
بهلب وارقعها السبت واخصفها ببرد خفها فقال الرجل يا امير المؤمنين جئتك مستوصلا لا
مستوصفا فلا بقيت ناقة حملتني اليك ان وصاحبها ان يعطي نعم ولهذا الرجل فيه شعر قد نسي
قال ابو عبيدة لو تكلف الحرث بن كلدة طبيب العرب او مالك بن زيد مناة او جنيفا الحنا ثم
ابلاحما العرب بوصف صلاح ناقة هذا الاعرابي ما تكلفه هذا الخليفة لكانوا بصرونه وكان
مع هذا ياكل في سبعة ايام اكلة ويقول في خطبته انما بطني شبر في شبر وما عسى يكفي فقال
فيه الشاعر لو كان بطنك شبرا قد شبعت وقد ° افضلت فضلا كثيرا للمساكين ° فان
تصبك من الايام جائحة ° لم تبك منك على دنيا ولا دين ° اوفا قها المترف ضرطا لما ° هاب
ابن ذي الجدين يوم الوغى ° المترف ضرطا رجل من العرب يضرب به المثل في الجبن فيقال اجبن
من المترف ضرطا وكان من حديثه ان نسوة من العرب لم يكن لهن رجل فتزوجن احداهن رجلا
كان ينام الضحى فاذا انتبهن لصبوحه قلن له قم فاصطبح فيقول لهن لو نبهتنني لغارة نبهتني الى الخيل مغيرة

عليكم فلما راى منه ذلك قال بعضهم لبعض ان صاحبنا الشجاع فتعالوا نحجزه فاتبعه كما كتبنا نتبع
فانقطع فقال لقادير نمشي فقالوا هذه الخيل تضرب بخواصرها فجعل يضرط ويقول الخيل الخيل
حتى مات وقيل قصد غير هذا زعموا ان رجلين خرجا في فلاة فلاحت لهما شجرة فقال واحد منهما
لرفيقه ارى قوما قد رصدونا فقال انما هي عشرة فقال وما اثنين بين عشرة وجعل يضرط حتى
مات ويقال فيه خبر آخر زعم ابو عبيدة ان اصل هذا المثل دختنوس بنت لقيط بن زرارة بن عدس
كانت تحت عمرو بن عدس وكان شيخا ابرصا فوضع ذات يوم راسه في حجرها فاغفا فسال
لعابه فانتبه فالتفت دختنوس تتقذر تقول اف اف فقال لها ايسرك ان افارقك قالت نعم فطلقها
فنكحت فتى ذات جمال وشباب من بني زرارة ثم ان بكر بن وائل اغارت على بني دارم فنبهت دختنوس
زوجها من النوم وقالت الغارة فجعل يضرط ويقول الغارة الغارة حتى مات واخذ دختنوس
سبية فادركهم الحي وعمرو بن عمرو في سرعان الخيل فخبرهم عن دختنوس ثم قتل منهم وجعلها
امامه وهو يقول اي حليلتيك وجدت خيرا ٥ االعظيم فيشة وايرا ٥ ام الذي ياتي العدو سيرا
وردها الى اهلها وابن ذي الجد هو بسطام بن قيس فارس العرب الموصوف وشجاعتها
المعروف ٥ وحركت الاوتار فاذكرتنا ٥ ايامنا الغر بدار السلام ٥ وقلتكم الغزلان بين
المها ٥ تمشي الى الشط فئاما فئام ٥ الاوتار اوتار العود ودار السلام يعني بغداد وهي مدينة
السلام والغزلان اولاد الظبا والغزال ولد الظبية حين يشدن ويتحرك وجمعه غزلة وغزلان
مثل غلمة وغلمان والمها بقر الوحش ويكنى بذلك عن الغلمان والجواري والشط شط دجلة
الفئام الجماعة ٥ من كل اضنا فاتر طرفه ٥ يروي عن آه القلوب الحيام ٥ طرف فاتر اذا كان
فيه انكسار المحب الا للضعيف وشفة ظميا اذ كان فيها سمرة وذبول ولثة ظميا اي قليلة الدم
اي قليل الدم وعين ظميا رقيقة الجفن فيصح اظما اسمر والحايم العطشان ٥ وغننا بالزير صوتا
وقل ٥ امونا على رحل للتمام ٥ ارى المعالي تقتضي عزمتي ٥ تعسف البيد وخوض الظلام
الزير الوتر الدقيق والتعسف والاعتساف والعسف وللبيد هو الاخذ على غير الطريق
والبيد المفاوز والظلم جمع ظلمة ٥ بكل مطلي الملاطين لم ٥ يجرب فلم يرع بريحها السوام
الملاطان الجانبان والسوام المال والسايم الراعي واسمت المال اذا سلته في المرعى يعني بذلك
المركب ٥ تسوقه الريح ويحتثه الجذل ٥ وفي الوجعا منه الزمام ٥ الجذل الشراع والوجعا العجز
والوجعا الاست قال الشاعر يوم من النثرة او فدعا بها تخرج ريح العنبر من وجعائها ٥ يعني

الزوابع

الزوابع والزمام فهاهنا حبل سكان المركب ٥ لا يعرف الاعيا في سيره ٥ ولا يبالي مضض الاكام
وقد تسادى عنه في المدى ٥ يوم قلسوع ومشهر وقعام ٥ اذا تمشى الارض في جريه ٥ خف على
راكبه الاصطلام ٥ الاصطلام الاستيصال واصطلمه استاصله يعني ان المركب اذا مشى في الارض
في جريه كان اقرب الى الانكسار من السالم ٥ او كل تعفا عن سيره ٥ تزف بالرحل نقيف النعام ٥
الوقفان الابل الحديد الفواد وكذلك الاناثي من الخيل ولا يصف به الذكر وبنو عزيز بطن من العرب
تنسب اليهم كرام الابل والزفيف السرعة ونفقت النعام اسرعت ونفقت القوا اسرعوا في مشيهم
ومنه قول الله تعالى فاقبلوا اليه يزفون ٥ يصحبها اجرد عركا النسا ٥ قصير الارساغ طويل
الحزام ٥ الاجرد قصير الشعر والشاعر في الخد والعرك الطويل والنسا عصب طويل في الفخذ
يحمد في الفرس ايضا قصر الارساغ فطول الحزام لان طول الحزام يدل على عرض الجنبين ٥ كوفا الاتة
ملكا عنكم ٥ لما حلى الاحبا مثلي مقام ٥ مطهر الاخلاق قد سموا به الى المعالي همه لا الى تمام
امواله من ضيمه تشتكي ٥ وجاره في صحة لا ينضام ٥ من تلق شمس الدين تلق امرا لا يقعدوا
لا علاه منه قيام ٥ النحو ما انفتح من الارض يتصغر بصغر العدو في عينه وعظم في قلبه عدوه
لشدة سطوته وعظم باسه ٥ نبه طلاب الندى جوده ٥ اليه سوقهم وكانوا نيام ٥ التنويه
رفع الصوت بالمنادي ونوهت باسم فلان اذا رفعت ذكره ٥ لولاه لم تعرف بنو عصرنا ٥
من ملك شيا سوى الانتقام ٥ يجانب اللهو ويهوى القنا ٥ ويحفظ العهد ويحمي الذمام ٥
اللهو هو اللعب وقد يكنى باللهو ايضا عن الجماع والعهد المودة والذمام الحرمة ٥ لم ينطق العوراء
في مجلس يوما ولا اصغى لنوع الكلام ٥ العوراء الكلمة القبيحة والاصغا الميل ٥ لا برق في خاله الرغب
ولا سحاب الجود منه جهام ٥ الخلب الذي لا يمطر والجهام بالفتح السحاب الذي هرق ماءه وفي المثل
مقله في خاله يقول امر جواد على شدة والرخا ٥ ادخلها العرش في خلقه ٥ منه عفت الاجر وارضى
الامام ٥ عف فاباك خوثوة ٥ يلصق منه صدره بالرغام ٥ عف من العفاف والثروة المال
والرغام التراب يصف بالعدل ومجانبة الظلم لان المظلوم يصير يستلذ بالتصاق صدره بالارض
لما يجد من حرارة الظلم وتقلب من شدة ما يجد من الاسا الذي نزل به ٥ كم رد من خائف مخيف
وقد ٥ صار من الهم كذات الوحام ٥ المخيف الخائف والهم الحزن والوحام بالكسر والفتح شهوة تعرض
على المراة على الحمل تعتريها فتهزلها وتمرضها وتضعف جسدها وكذلك الوحم وقد وحمت المراة
توحم وتحم وتاحم فهي وحمى فليس الوحام الا في شهوة الحبل خاصة وفي المثل وحما ولا حبل اذا اكل

١٩٩

٣٣٥ فما نال الحوائج من البلاد يا صاح صُمّي صمام • يقال للداهية صمي صمام مثل قطام اي زيدي يقال
صمام اي تصمّا موافقا السكوت والعمي الداهية • وظل منكبا على وجهه • وذاب غمًّا وتمنى
الحمام • منذ تولّى لم يبت مسلم • منه على نعمة ذا اهتمام • ماش ذو عيل الفقر واحتيام • كي حرم
المقربين اعني اختتام • الحمام قدر الموت واشده اذا اصلح حاله والمترفين الاغنياء واحترامهم ابطال حرمه
تركه اياهم وظلمهم ولا احترامهم اهانة الحرمة والحرمة ما لا يحل انتهاكه وكذلك الحرمهم تقبح الآثام
وصممها في المرء دفعا للمال الكثير • وغيره لما تولاهم لم يبق تحت الجلد غير العظام • بالضرب
والعقلب وحلق اللحى • وقلع الاظفار تقسم الايام • لم يرث للشيخ خيانا او من • الشيب ولم يرحم
شباب الغلام • وكم حلقنا ابن ابجرة • تشاق الجلد بغير احتشام • الضرب والعقلب وحلق
اللحى وقلع الاظفار كله معروف والايام الدخان وام الرجل تامًّا اذا دخن على النحل ليخرج من الخلية
فيأخذ ما فيها من العسل قال ابو ذؤيب • فلما جلاها بالايام تحيزت • ثبات عليها ذلها و
اكتيابها • وكل ذلك مما تفعل الولاة الظلمة بالعراق ليستخرجوا به الاموال من اهلها بغير حق فما
تخرج الا بانواع العذاب رق لاى رق يقال امراه حصنا وغاصن وحصنا بيته الحصان اي عفيفة
ولا احتشام الاستحيا • وما انت فاحشة تقتضي • حقا ولا توجب سلب الخدام • لا تقع فيهم الذين
يا ذا الحجى • مختلقا الاعيات الانام • فان هذا الاثم بر لا يليق • الا بالمشائيم الطغام اللئام • يعني بالفا
التزنا والحد العقوبة والحدام حلق الحلاق بالشيء بر يليق وهذا الامر لا يليق بفلان اي لا يليق به
والمشؤم الاكثر المشئوم نقيض اليمن يقال مشؤم ومشوم وقوم مشائيم والاشائم نقيض الايامن
يقال ما اشام فلانا وقد تشاموا برق للئيم الاصل الشحيح النفس والطغام اوغاد الناس
الواحد والجمع سواء • يا ايها البصرة تيهي به • فانه الملك الاغر الهمام • واقر ابعد هذا الورى
حلما وعلما وندى واعتزام • بث بها الامر ودق المنى • عنفا وكانا اذنا بانصرام • بث اي فرق
وتفرق واذن بالشيء اذا علم به واذن وتاذن بمعنى والانصرام الانقطاع • ولم يصعر خده
معرضا • كبرا ولم يقصه لحور خنام • صعرخده ما له كبرا او الفضل لكنه تبعي قدرك الخنام العتي
الذي يختم بره هذا مثل • يا با شجاع يا نما النوبه • يا طاهرا من كل ذام ودام • الذام العيب
العيبات ويا الخدم السم المنقع والذم نقيض المدح والذام والذاه العيب • يا شبه ذي القرنين
من رهطه • والعز بي العيص الملوك الكرام • ذو القرنين هو الاسكندر اليوناني عليه السلام والروم
من ولد العيص بن اسحق بن ابراهيم عليه السلام • كانما البصرة مذ جئتها • اسكندرية بل منه الحمام

بحر النزه

٣٣٦ جنت الشوق تغيير الحدود ابها فالهند فيهما السيف وهو قد ابر واشلاء سيوفه وظلم وا شلاء يشنى
بقاياه • بدلت الوحش من انسها • والبست بعد الضياء الظلام • وكل ربع فقدت شمسها
عشى الدجى ساحاتها والخيام • والآن اذ عدت اليها زهت • وابتسمت للبشر اعني ابتسام
الزهو المنظر الحسن والزهو الفخر والكبر والبشر السرور • فلا خلت منك الرعايا ولا • فللنا فقضى
المعالي نظام • المرفض المتفرق والنظام السلك الذي ينظم فيه اللؤلؤ وغيره • وقال وكذلك جلس
الجماعة وفيهم رجل يشتكي وجعا براسه وهي مطبقة عليه فطلبوا اليه ان يكتب لذلك الرجل عوذة نافعة
يكون تعليقها على نفسه ويتبرك بها فلعل الله ان يشفيه ببركة الاسماء التي فيها وذلك الرجل ممن يعرف
بالتعابر والمزاح وحضر الوقح والسخرة ومجالس اللهو والضحك تعلم مقصودهم فقال انه يعرف بعوذة ونفعها
فانقه بهما فاخذ عنهما ناحية وكتب هذه الابيات وطواها طي التعاويذ وشد اليها سلكا ودفعها
اليه وامره ان يشدها في عضده فلما قبضها واخذ يشدها في عضده قال بعض الجماعة لا تبان نعرف
ما في هذه العوذة لنحفظه وننفع بها الناس وكانهم ظنوا ان المكتوب ليس كا ظنه وحلوا السلك ونشروا
الرقعة فاذا المكتوب فيها • يا مالك النار عليك السلام • انا الشيخ من اهل الاثام • فاحجج البرايا و
افتح له • ابوابها واقذف به بالقتام • والفقه بالتابوت من خلفه • ابليس عمي خانيا في فنام الفيام
الجماعة والتابوت ذكروا والله اعلم انه تابوت اسفل من النار تابوتا مطبقا على سقر من الفضا
شابهم ابليس والعقبة من آدم وهو اعظم خلق الله عنده ذنبا فاراد الله سبحانه زيادة عذاب من
في النار امر الزبانية بكشف غطاء التابوت فيخرج منه ما يبين اهل النار مما كانوا فيه من العذاب قبله
والله اعلم • وقل له عنا بغير جوهر • بيتا وزينه بغير كلام • وذكر تربص من حوله • عقارب
كالبخت او كالنعام • وقل لاهل النار حفوا به • فهو لمن سن المعاصي امام • البخت والنعم على
البخت من النوق وذوات السنامين ويعني بمن سن المعاصي ابليس لعنه الله • حتى اذا اكمل في قعرها
من المدى ما كان فيه مقام • نام به فخرج لوملكها • منها الى الخلد وقل بالسلام • فلما وقفوا
على ذلك ضحكت الجماعة على ذلك الرجل ضحكا كثيرا وتعجبوا من حدقه وخاطره وحسن فصاحته وبقي
لم يحفظ ذلك الابيات ويلاعب بها ذلك الرجل في كل مجلس حاضره • وقال ايضا في غرض سلك
الاول لمن انتقد النقب • وخاف من الله خطبا جسيما • عليك الخليفة اي اتيت لها • عندنا اليوم شانا
عظيما • الهدية الرشوة وذلك انها كانت في البحرين ولم يعد احد يختم منهما حتى صارت عادة
عادية • بحبين للنار حق لحقت الاداد • حماقة ونعمتك للنسيما • ويبرع الحكام حتى يرتلك • اما عرفت قولنا

حميًا ٭ فاين شى يحل لعقده ٭ ويصبح مهده من حوا لكلما ٭ بقية نباتا ٭ فيقنع زبد اغاه ٭ في معهدنا
الادنيا ٭ ويضحى الدنيا نعته في التقويم ٭ نطاول من تقتلى الخجما ٭ فكم من بطيطجة برقت ٭ لو انقح
من قبل كانت حومنا ٭ وكم جلة عمرت مرتعًا ٭ وابقت منازل قوم رسومنا ٭ فلا تحضرت قليل الهدايا
فريح الدواد محيط الكلومنا ٭ وقال يمدح الاشرف بن العادل ٭ انخ فهذى قباب العز والكرم
وقل بكل لعلى فهذه الخيم ٭ واعفا الخبايب من رقن ومن عنق ٭ فقد بلغت همام العرب والعجم
فادو قداءا الذى هذى القباب له ٭ غني لراج ولا عز لمهتضم ٭ واحمد سراك فهذا خير منتجع
واحفظ عصاك فهذا خير معتصم ٭ هذا الذى كنت تدعوا الله مبتهلا ٭ في ان تراه فها البصر من
امم ٭ هذا هو البحر لا ان واديه ٭ يعب من منهل عذب الحبائتيم ٭ هذا هو الليث الا ان همته
منكان صيد الملوك الصيد لا البهم ٭ هذا هو الشاب الجبار مجتره ٭ في حيث يكثر خبط الخيل
في اللجم ٭ هذا الذى لو نهى بنداه اكرما ٭ يعطى لمدعا اليه القول عن فرم ٭ هذا الذى لو
اخوا الروس اخاطبه ٭ لقال هذا لعمرى معدن الحكم ٭ هذا الذى لو انوشروان ادركه ٭ لقام
بين يديه غير محتشم ٭ هذا هو الواهب الاقليم محتقرا ٭ لديه ما فيه من جند ومن حشم ٭ هذا ابن عم كليم الله
وابن حمى ٭ الشيخ جار رسول الله في الرحيم ٭ هذا مظفر دين الله اكرم من عجبت ٭ البيد تعاب
الوخد الرسم ٭ هذا هو الاشرف المشهود سودده ٭ هذا المومل هذا كاشف الغم ٭ فحيه بعد
تقبيل الصعيد وقل ٭ اهلا وسهلا بمحيى الباس والكرم ٭ اهلا وسهلا بمن في فيض راحته
غيث يشلم انا ما البرق لم يشم ٭ اهلا وسهلا بمن في نفسه عزته ٭ غني عن البيض والشادين في الظلم
اهلا بمن لو تفنت الناس كلهم ٭ به لكثرت من ربحانه نعمهم ٭ اهلا بسيد اهل الارض قاطبة
وخير املاك اهل الحل والحرم ٭ اهلا به وبهذا اليوم انهما ٭ ان فوضلا افضل الايام والامم ٭ الله
فالاشرف المفضال من ملك ٭ فانه من كريم الاخلاق والشيم ٭ سكينة لو سرت في البحر ما اضطربت
بريح عادا وكانه برد الاثم ٭ وهيبة لو سليمان النبى اتى ٭ بها الشياطين اهل المنتوفا المتشم
لا وغلوا في البناء المقرنين له ٭ والغوص وانبعث الموقف من الرقيم ٭ ملك تماجنا الملك
بالبيض لا بمراح حظ في حجمهم ٭ تعقد الكماة غدات الروع شاردة ٭ عند شروها القطا اذا احلت
قطعم ٭ الجرح يعرف يوم الباس صولته ٭ وضربه للطلا الابطال والقمم ٭ كم صك دون ظلا طاعن
بطانتها ٭ بالسيف من معلم في الجيش كالعلم ٭ فدقته ضاح فيها من يحاصرها ٭ يا خيب غاملك
هيئت من دخم ٭ كانت بغيم الغنا حتى اتيح لها ٭ فاصبحت في الوجه لها على وضم ٭ متى احست بر شالك

بعافيتها ٭ ونكهة السيد لا تخفى على الغنم ٭ واليوم اضحكت خلاخلا في التهائم ٭ تعدوا على عاديات في عصم
القدم ٭ بعدله والتم المهرات حصنها ٭ ولا يغرقوم الا سبقك دم ٭ لله حلكرابيه في تاملة
في المهد مما يبين من لا ولا نعم ٭ اذ قال وهو يبثا فيه لا سرته ٭ تعوا بالجم على الذكر والهم ٭ اعطى اللوق
وعلك في الجد مهتم ٭ قبل اختلاط عنادوا اتقادهم ٭ وقادها لتمام العشر يحسبها ٭ اذ عن بحر يغتذا توقع
مصطلم ٭ فداس كل بلاد للعدو بها ٭ دوسا تمادى ما يجلى من الادم ٭ وما الم الحداد لم يرتع ملكا
له بهاني حمى خام ولا حرم ٭ لذاك قد قرف الامر لا الهوى ٭ قلم تقلا قلائم ٭ اعطاء مصلكه الثغر المحروب
وهل يحتاد للغرب غير الصارم الحذم ٭ ما بين عبادا وثان ومسلمة ٭ يحل سفك الدماء في الاشهر الحرم
فغير لاى ويحاها ملكمة ٭ تنافع السيل سيلا اتيا من العرم ٭ فما انضى الربيع حتى غال عشيرها
ديار بكر فلم تقعد ولم تقم ٭ فحاز ملك بغيبين التى اشتهرت ٭ غصبا وانحى بها نجا نغا بهم
ونام عين ومينا فارقين الى ٭ فادكر بعد خمس ومن اطم ٭ ولو عد الى اشر العبود بها
تاخيهما لم تعد اكفت معتصم ٭ يا ايها الملك الذى بشرت ٭ بالمكارم بعد المموت قاتيكم
اليك من بلد الجرين انهضنى ٭ ثم يخوض حمى كيده وحمى ٭ كم جبت دونك من تيه يقير بها
قلب الدليل من الاشفاق والندم ٭ ومن بديترا على الموت راكبه ٭ يحك بمنقولته الامواج مرتطم
كم قلت للنفس فيه وهى مجهشة ٭ والموج منتظم فيه وقد نهم ٭ ترعى فان شاء امرا مغوثا العنه
والله فاحتسبى فيه تنم ٭ ومن يود منيبا لن يتقون من عجم ٭ ممض على الهول مضى اياد الثاء
وغير مستنكر لو فدت حضرته ٭ سعيا على الراس لا سعيا على القدم ٭ وكم تجاوزت في قصدك
ملك يعيش الى ناره الثار دون في القلم ٭ وقد بلغت وما في الكف من كرم ٭ يقد دعوتك ما
في التمع من صمم ٭ وها انا اليوم يا خير الملوك انا ٭ وانت انت وشى قط لم تكم ٭ الجود منوع
يمخر بين يديكما ٭ يبوع دينا المعالى الباهرات فم ٭ لم يبق بالجود معروفا سواك كلا ٭ بالشعر غير في
فخى صفوة اغنيتم ٭ فقد اتاك فلم يذممك وافتنا الابل ٭ واعنا احة النعيل البتيم ٭ وليس الا ان
نرجوه ونامله ٭ بلا تبد سبقت مثا ولا يمم ٭ ومر على مجلان الشاى معوله ٭ فما نجا اذ قرع السن
من ندم ٭ فلا خلف منك آفاق البلاد ولا ٭ خلوت من نعم تاتى على نعم ٭ وقال ايضا علج
الامير ابا الفتح وهو يكنى ايضا باب القاسم مسعود بن محمد بن على بن عبد الله بن على ٭ من قافاك
بنفك دعى ٭ يا غرة حى بنى جشيم ٭ فتعالى غيرها انعت ٭ نقضى عوا الى على حكم انطوى عنى
عسر خطابى ٭ عرضت بالتهديد وقعى ٭ اذ كان جنب طرف فلقد ٭ يكفيه مقالك الا تسم

قلم نظلم

مذ ذا الواشين فضد نطقوا ٭ فعدوا هم شر الامم ٭ وعوا الى بدوائكم ٭ كلفتكم بعوا فنعهم ٭ ان كنت حلت
بغيركم ٭ طرفا بغي بلا فهمي ٭ اوكنت نطقت بذنبكم ٭ يوما فى الناس ففقهت ٭ اوكنت نصبت لغيابكم
حصنا فبقيت اخا صمم ٭ اولاح بقلبي بعدكم ٭ خل تخلفت اخا سقم ٭ اوكنت مننت ببينكم
فيكم فثكلت لها قدمي ٭ يا طيبا الوصل وذا الحي ٭ بحيث لا ابطح نعا الحرم ٭ والدهر بعيشه سعد ٭ عن شمل
الحي الملتئم ٭ نعدو ونروح ومذهبنا ٭ شرب الصهبا طي النعم ٭ وانعو الحب علانية ٭ ونفيت حيا
عن ام ٭ كم ليلات اناكمه ٭ وحشو لحشى وقلم لفم ٭ والله ويعتللني ٭ من ذي اشرعلا
شيم ٭ والمال عدا الستر على ٭ المتزين من الشيم ٭ فتها لو قيا طلا بعنا ٭ وشهود العقد والكرم
سقيا لليالي اللهو لقد ٭ كانت وتولت كالحلم ٭ يا خضرتها يا نضرتها ٭ يا حسرتها اذلم تدم
اذ لعب البيض تولت ٭ بمشيب لاح ولا عدم ٭ ساوت فى الحسن نعمان ٭ الملك عماد الدين حاالا
سعود الخيل فتى الليل ٭ سفك الليل العاني العجم ٭ مالنا اكفى عواصبه ٭ فتح الاملاق من الرحم
وانار سنا الطيع سودده ٭ للفعا الامال دجى الظلم ٭ واقام بحسن سياسته ٭ على الانام فلم كرم
ملك نعتال فرعا البحرين ٭ بر فى الحسن على ادم ٭ ندس روس شكس مكى ٭ مشرعرم جلالة
الذمم لجج ليفنوا ضله ٭ سمج لجاج عالى الهمم ٭ سير عسر فرح مرح ٭ والخيل بغشتر
باللمم ٭ سل عنه غدات النصر وقد ٭ خاوت تنبا نعفا العجم ٭ شعثا يحملن اسود شرى
في غابا القسطل الا الاكم ٭ يتبعن فما ثاصولته ٭ تسطو بالا دعن ذعا النعم ٭ غمر الشكوى
بها بحرا ٭ سيل بحركه سيل العرم ٭ رجفت من وقع سنابكها ٭ غيطان البر مع الاكم
لولا حملات عماد الدين ٭ على الابطال بلا سام ٭ لغدت والنقع عقاربها ٭ تشاف البيا
مع النعم ٭ لكن يزال يجالدهم ٭ ضربا بمهندة الحذم ٭ حتى رجعوا ووطا بهم صفرا
يقفون هلا بكم ٭ كانت لولا ابني غيلان ٭ كلحم وضم على وضم ٭ منع الجلاب وما جلبوا
فلذ فيهم اسنى النعم ٭ خلقت للفضل انامله ٭ والبذل الشامل والكرم ٭ فالفضل لاهل علاه
وكل كهات كالاطم ٭ والبذل لاهل مودته واخ فى الله وذى رحم ٭ وتشير الى العلم
المصون ٭ بما تنبيه من الحكم ٭ فاليك سليل المنصور ٭ عقود الدنيا المنتظم ٭ طاوت بكوا
من نظم فتى ٭ فى وقتك ليس بمتهم ٭ يثنى بلسان الصدق عليك ٭ ثناء الوامق فى اللمم
وتعب بارغام وتنجب ٭ من عيبك في حكم وديم ٭ فبقيت بقاء الدهر فيحى ٭ لك
الايام من الحكم

وقال يمدح الامير محمد بن احمد بن ابي الحسن بن ابي شامة محمد بن

الفضل

الفضل بن عبدالله بن على بن عبدالله بن محمد ٭ الا ارحلت نعم وافقر نعمان ٭ فبح باسى ان عز
صبر وسلوان ٭ نعم اسم امراة ونعمان اسم واد وباح يبوح اظهر العشق والاسى الحزن وعز الصبر عدم
وعز غلب وقهر وبها العرب تقول اناعز اخوك فهن اخا اذا قهرك وغلبك فلم تقاومه فتواضع له
فان اضطرابك بزيدك ذلا والسلوان طيب النفس عن الشيء وكذلك السلو والتسلي فتكلف السلو
شركيته مزيته حلاهلها ٭ بحيث تلاقى بطن مر ومران ٭ شركية منسوبة الى شرك ومر بطن من ثمر
ومران وبطن مر ومران موضعا وبطن مر هذا الذى تفرقت فيه قبايل اليمن الذين خرجوا من مارب
ايام سيل العرم فمنهم من قصد يثرب ومنهم من قصد العراق ومنهم من قصد الشام ومنهم من
قصد عمان وغير ذلك من الغرض واما مران فهو حيث اتى فيه قبر تميم بن مرة ٭ وعهدى بها اذ دار
والشمل جامع ٭ وصفو التداني لم يكدره هجران ٭ اذ هنا له معنا فاقرب العهد وقوله الشمل جامع اى
والامر مجتمع والهجران ضد الوصال ونحن جميعا مالهوت وخالنا نسوم العتاب والكل فى
اللهو جذلان ٭ اللهو اللعب يقول لهوت بالشيء لهوا اوتلهيت به وتلهوت به ويكون اللهو من
الجماع والجذلان الفرح الفرح المسرور الجذل الفرح والسرور ٭ فكم يوم لهو قد شهدت وليلة
وليس علينا للعواذل سلطان ٭ شهدت حضرت والعواذل اللوايم والسلطان الوالى والسلطان
الحجة والبرهان والسلطان من التسلط وهى الغلبة والقهر يقول ما للعواذل علينا امر مطاع
وتعنفوا لانوع العذر شيمة ولابيننا ذو الوصل مطل وليان ٭ المطل مافعنى العزيمة
بنعج اللقم المطل ايضا ٭ ومبتهج فيها على وقد ناوت ٭ بنا الشباب واعى قد بعا نسر دنيان النشر
الكبر والبياض يعنى الشيب وبما ظهر ديعنا لكل شيء اوله والواو فا ودب ٭ فقلت لها لا انا ابنة
القوم انني ٭ اعزاد اذلك كهول وشبان ٭ والفتى قوم اباة اعزة ٭ مضاليت لماغالوا
قديما ولاخانوا ٭ اباة جمع ابى وهو الشديد الامتناع واعزة جمع اعز والاعز في العرف احد شيئين
الممتنع والعزو والقهر والغلبة والمضاليت جمع مصلات وهو الماضي وغام جنب لى التب
الوضاح قد علمت به ٭ معنا اذا عدا الفخار وعدنانا ٭ الوضاح المشرق الابيض بين شرف اباته
وقبيلته والمعتمد طاهرنا الشرف شهو نعما النسب وعد قبايل معد بن عدنان ٭ اذا افتخرت بنا
الضجعيين قومها ٭ تقناعت والاشرعا غرقحطان ٭ الضجعيون قبيلة من قضاعة وهم بنو
ضجعم بن حماطة بن سعد بن سليح بن ثعلب بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة ورجعها ابو قبايل
اليمن وعادت باولاد التبابعة حمير ٭ وصدت بضبعيها الى الفخر كهلان ٭ حمير بن سبا بن يشجب بن

يعرب بن قحطان التابعي من ذي تبر وكهلان بن سبا • وقالوا انّا الانصار اوس وخزرج • و
حسبك من فخر لها لذلك قالتنا • الانصار من بني كهلان وهم بنو الاوس والخزرج والاوس و
الخزرج ابنا حارثة بن ثعلبة ابن عمرو بن عامر بن حارثة بن امرء القيس بن ثعلبة بن مازن بن الازد
بن الغوث ومنهما تفرقت قبائل الانصار وامهما قيلة بنت كاهل بن عذرة بن سعد وقيل انهما ينسبون
ايضا • وجاءت بنو كعب بكيد مرانها • وقالت بنو الحارث نحن عبد المدان سيدي
بن كعب وفيها الخيل لنبهان من طي بعل مشهود بالشجاعة • ومعد واطا الغلاة اوسا وحاتما • على
تقدّمان لا يلبنا منه انسان • اوس هو اوس بن حارثة بن لام الطائي رجل مشهور بالكرم وحاتم هو حاتم
بن سعد بن عبد الله الطائي ايضا مشهور بالكرم والعادات الشتايد • وقامت توم المجد لخم عنده
[illegible] وحسبك نعمان • لخم القبيلة التي منها آل المنذر بن ماء السماء النعمان بن المنذر [illegible]
المنذر المعروف بعمرو بن هند وكان يقال له مضرّط الحجارة لشدة باسه • وعدت بنو ساسان كسرى
[illegible] • وسابور والاملاك اعقب ساسانا • بنو ساسان ملوك الفرس ككسرى [illegible] وسابور
كلهم من بني ساسان ملوك الفرس • فقومي الالى حلوا قضاعة عنوة • وكان لهم كلب ونهد و[illegible]
كلب ونهد وخولان قبائل وكلب فيهم البيت والعدد والكثرة في قضاعة وكانت ربيعة قد [illegible]
قبائل قضاعة من تهامة واجلوها عنها الى الشام وفي ذلك يقول شاعر ربيعة • قضاعة اجلينا
من الغور كله • الى فلجات الشام ترجي المكاينا • بما نقل [illegible] لا [illegible] • غداة تمنّى بالاماني الامانا
وقضاعة في كلام العرب ماخوذ من القضع وهو القهر [illegible] اشد في الحروب وقضاعة ايضا
كلب الماء والقضاعة ايضا الفهد قال وبه سميت قضاعة وذلك له حديث طويل • وهم تلقوا هام التبابع
اذ طغت • بقرّى بوادي خزاز وسلان • [illegible] وادي خزاز موضع وكذلك السلان [illegible]
الوضعة الكائنة بينها وقايع ربيعة وحمير وقبائل قحطان وقتلوا التبابعة يومئذ وهزموا جموعهم وضعف
امر اليمانية الى الان • غداة تولت حمير في جموعها • وذاق الردى في ملتقى الخيل صهبان • صهبان يعني
صهبان بن ذي حرث الحميري وهو تبع الكبير في ذلك الوقت • وهم نصروا عبد النبي وعينه • [illegible]
نصر لدين وخذلان • وهم ضربوا عبد المدان بنجران • وقد نزعت فيهم سيوف وخرصان • يريد بني عبد المدان
وفي عبد المدان بيت رياسة بني حارث بن كعب وشرعت فيهم [illegible] والخرصان اطراف الرماح [illegible]
خرص يعني بذلك [illegible] فيها [illegible] عليهم • وجادت بنو الخيل [illegible] اسير [illegible]
بالنقع [illegible] • ملوك [illegible] من يزيد بن مسهر • لراح رضيعا عقاب [illegible] يعني يزيد بن مسهر [illegible]

بن قرز

بن ثعلبة يقول لولا ان بني الجارة لاكلته الطير والذئاب • وبذنا بمعن جودا وبني فحاتم وكان سيف
بحر خضم وخلجان • بدنا فبلنا ففاقوا معن هو معن بن زائدة الذي يقال حدث عن معن و
لا حرج والخضم البحر الكثير الماء وبه يشبه الرجل الجواد والخلجان جمع خليج وهو النهر الصغير يأخذ
من النهر الكبير يعني ان اوسا وحاتما كانا لا يقدران على ما يعطي معن بن زائدة ولا يصل وشبههما الى [illegible]
تشبيه بالبحر وشبههما بالانهار • وغاثت بنا من بعدها آل منذر • فضاتهم حامي الحقيقة نعمان
يقال غاث فلان بفلان اذا استجار به وحامي الحقيقة يعني هانئ بن قبيصة وضع النعمان بن المنذر
اولاده وحلفه وطلبهم منه كسرى فلم يسلمهم اليه ولذلك جرى الحرب بين بني [illegible] وبين كسرى
والاعاجم فكانت الدائرة على كسرى والاعاجم ومنع هانئ بن قبيصة جيرانه والحقيقة ما يحق على الرجل
ان يحميه والحقيقة ايضا الراية • ولم يحم كسرى من جنوده سيوفهم • يبوث لها بالحوز [illegible]
الزار صوت الاسد والزئير كثرت الاصوات واختلاطها يقول ما من قبيلة [illegible] عليها
السلطة [illegible] الا اليد • وهم ملكوا اكناف نجد وكاظمات • لعزتهم بالشام عمرو وغسان
اكناف نجد نواحيها وكاظمات [illegible] وعمرو ومعهم قضاعة يعني قبائل قضاعة وغسان
قبائل من الازد اجتمعت على ماء [illegible] غسانا فسمّيت به • وسار الى البحرين منهم عصابة تضمنت
غارات مغاوير غزات • المضانيت المماضون على الحرب بسرعة والمغاوير الكثير والغارات وغزات
اعراف [illegible] يعني بالعصابة بني ابراهيم بن محمد رهط عبد الله بن علي ملك البحرين • فمن بحر زاد [illegible]
عنوة • وقد شركت فيها عتيك وحدّان • بحر هي الاحساء من البحرين والقرامطة هم بنو الحسن بن بهرام
بهرست الجنابي ويعرف بالقرمطي فغلب عليهم اسم مذهبه وعنوة اي قهرا وعتيك وحدان قبيلتان
فالعتيك ابن الاسد بن عمران بن عمرو بن عامر [illegible] وحدان هو حدان بن شمس بن عمرو بن [illegible]
بن غالب بن عثمان بن نصر بن زهران • وساروا الى ارض القطيف فلم تكن • لتمنعها منهم حصون
وحيطان • القطيف ارض الخط من البحرين والحصون والحيطان يعني الغصون والجدر • وقد تمنع
منهم اوال بعزبكة • من اليم تحميه شمال ونهرهات • اوال الجزيرة بالبحرين واليم البحر [illegible] والشمال
ريح معروفة والمرغان يعني بها الريح الجنوب وهي كلمة مولدة • فيا لحي حي الجابرية منهم
الى الرمل مطعام العشيا مطعان • وان سلت نفس الايثر مجد • شكت من سراياه [illegible]
الجابرية [illegible] والرمل [illegible] بطريق والمطعام الكثير [illegible] الاطعام
والمطعان الكثير الطعن يعني بذلك الفضل بن عبد الله بن علي الاثر كان جميع ذلك مدة حياته [illegible]

احد من اهل البادية وعمان التي معروفة بها مدن كثيرة وقرى لا تحصى وعمان بلد من بلاد الشام • وسارت الى ارض الشام جيوشه • ولم تمتنع منها زبيد وبجران • الشام معروفة وزبيد وبجران قريبان من نجد لم تزل تسموا الى كل غاية • اذا راح حظ القوم بحس ونقصان • يسموا يصعدوا لغاية المدى والحظ النصيب والبخس النقص وبخسه حقه نقصه • لقد فضل قوم من عقيل فما اهتدوا الى انهم فيما غنوه عيان • ا ان طلبت اهل الممالك حقها • وسار بهم قلب الى المجد حران • فلا عجبا ان يطلب الحق اهله فللدمح اوذات تشان ولعنا • الدمح الشجر العظام الواحدة دمحة وتستعار الدمح للرجل نلبس لقوم عنهم ان تعرضوا • نفوسهم لليث ولليث غضبان • فيوشك ان جاشت غوارب بحره تغرقهم منهم موج وطوفان • يعني بقوله ان طلبت اهل الممالك حقها يعني باهل الممالك الذي المنعوت لانهم يطلبون الملك يقول لما انهم ان طلبوا الملك فهم اهله فعلهم ان يطلبوه وغيرهم ليس في طلبه ولبس في ذلك منهم بالعجب ولكن العجب من غيرهم الذين تعرضون لعداوة هذا الامير العظيم السلطان الشديد البطش الذي يوشك ان يبطش بهم فيهلكهم كما يهلك البحر من يقع بين امواجه وغوارب البحر امواجه والطوفان الماء الكثير • فيا آل كعب لا تحوبوا عهوده • فليس بباق ذو عقوق الجد خوان • يعني بال كعب قبايل عقيل بن كعب وينقال سعد وعدوقة كل شي اعلاه والخوان الكثير الخيانة • فكاين له من نعمة بعد نعمة عليكم واحسان اليه احسان • تقريباحياء قيس وخندف • وبئس جزاء القوم غدر وكفران قيس وخندف قبيلتان تفرعت جميع قبايل مضر بن نزار منهما وقيس هو قيس بن عيلان بن مضر بن نزار وخندف اسم امراة غلبت على نسب بنيها وخندف لقب واسمها ليلى بنت حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة وبنوها مدركة وطابخة وقمعة بنوا الياس بن مضر وهذه الثلاثة الاسماء القاب كفاكم مقامات الاعاريب فاصبحت • بحزكم في باحة العز اركان • وقاد جياد الخيل قبا عوابسا عليهن فتيان مصاليت شجعان • القبا الضامر والعوابس المتغيرة من التعب وعليها رجال انما الحرب عبوس شديد • فرد سعيدا من هواه وقد انا • تحت من خيل العراق وكبار • الخيل العراب العربية سعيد هو سعيد بن نصل احد بني دبيعة امراء عرب الشام وكان قد جمع عرب الشام من طي وزبيد وغيرها من القبايل يريد البحرين وسار بتلك القبايل فلقيه محمد بن ابي الحسين فهزمه وقتل من جموعه خلقا كثيرا • واقسم ان لا بد من كل غانم • ولو حال من دون شمس وثهلان • واعفوا عن الحاجات منكم بمالم • واضحى لكل من عطاياه ديوان عطايا جمع عطية والعطا اسم لما يعطا يقال انه فلان ما جزل العطا وهو عام جامع فاذا افرد قيل العطية ثم العطيات جمع الجمع • وكم ذا على امر الشا انعاه فادشا • وكانت عطايا لنا له المعز والقنان يذكرهم

يعلمه

احسانه اليهم وايادية عندهم ويقول كم اغني منكم من فقير وكم حمل من راجل منكم وعلمه ركوب الخيل اما اعطاه منه ومن لاف من اباه وكان اعظم ما يملك منكم عليه الغنم من المعز والضان • وكم من حريب راح نهبا سوامه • فراح عليه للكاه بدعنوان • الحريب الذي اخذت حريبته وحريبة الرجل ما له الذي يعيش منه والسوام المال الراعي قالكاثر الحزن والعنوان العلامة ومنه عنوان الكتاب بكسر العين وضمها وقد يقال بالفتح ايضا • فلما اتاه شاكيا من زمانه • غدا من عطاياه كهتن وهو جدلان • الهكة المسرهد والجدل المسرور • وكم مذنب تدخاف منه عقوبة • تلقاه منه حسن صفح وغفران • العقوبة اسم يجزا الذنب والصفح الاعراض عن الذنب والتغافل عنه والغفران الغفر والمغفرة تغطية الذنب وسترة وترك العقوبة عليه • وكم من قبيل راح يزحف بعضه • لبعض وقد شبت نادية نيران • القبيل القبيلة واحد ومنهم من يفرق بينهما فيجعل القبيلة الجماعة من اب واحد والقبيل الجماعة من اباء شتى والزحف في القتال مشي المقاتلة بعضهم الى بعض وشبت اشتعلت ونادية القوم مكانهم الذي يكونون فيه تلافاه منه حسن راي وسطوة • فراح وقد ماتت حقود واضغان • السطوة الصولة والحقد الضغن والبتل والغل والحسيكة والحنة والتغمير والدحل كله واحد وتلافيت الشي تداركته واقسم ان لو كان في عصر وائل • لما اقتتلت عمرو بن غنم وشيبان • يعني بوائل ابن وائل منهما بكر وتغلب عمرو بن عمم بن تغلب بن وائل رهط كليب بن ربيعة وشيبان رهط جساس بن مرة قاتل كليب يقول لو كان في عصر وائل والديك لكان اصلح بينهم ولكانوا اطاعوا له بالبر طوعا لانه مهابته لا تترك احدا يبغي ان يميل عليه مع الخصم فلا يحتمل الميل منه عليه • فعش وابق يا تاج الملوك مؤيدا • لك النصر جند والمقادير اعوان • معاديك مغموم وباغيك غادر • ومحبك محروس وقدرك بعلو فينان • الفينان الطويل الحسن الملتف النبت

وقال يرثي ابن عمه منكور بن عبد الله بن منصور وكان قد قتله رجل من الحريش سنة ست وستماية وكان غائبا ببغداد فبلغه خبر قتله عند وصوله الى بعض نواحي القطيف بالبحرين تسمى فان فان يقال فات وفانة وقد اخذ مع الخزانة التي كان اعانه بها الخليفة الناصر لدين الله الامير فضل بن محمد بن ابي الحسين على حرب القطيف وكان اتاه الى بغداد بنية • الا ملك خلت الشوق والشامي الجافي • فما تبلك بجدوى يا ابن الدمع تلجاني • الشوق والاشتياق نزاع النفس الى الوطن والشوق دقة القلب لقاء المحبوب والناي البعد ولحاه لامه ولح عليه في اللوم وقوله يا ابن الدمع يعني يخلوا القلب من الهموم والاحزان • فعزم فالشخص سواء فما ارى • صحابة من لم يرع شادن ومن هو في الخل الشقيق والشان القصد والام والشان الحال • كانت منهم شها ما قد اضاف • بر التعرف صبا من

ما خوانه · فما عذت ذات ومصاب كل شيء فما تصبروا لاخوان بنو اب ولا اخوان الاصدقاء · وذيت ملوكا لو كنت تعقلهم · ودنيا ما كفاك عمر نوح ولقمان · الزنير المصيبة وعنى بنوح نوح النبي عليه السلام ولقمان لقمان بن عاد صاحب النسور وكان قد اعطي عمر سبعة انسر كان اخرها لبد بهم كنت ارجى رماني واتقي · بهم نائبات الدهر من حيث تلقاني · باسنا فهم ذاقوا الردى وتجرعوا حسا الموت لا اسناف قيس بن غيلان · وليس عقوقا منهم بل تفانيا · الى خير ما بان واشرف بنيان · يقول انهم ملوك يقتل بعضهم بعضا على طلب الملك ليس لبغض ولا عداوة وقيس بن عيلان هم خصومهم لانهم اعز البوادي · لعمري لقد ستر العدو واظهرت · ذنابات احقاد سترن واضغان من العدو من الترهد وقد نابن الى بقيتس البوت وانباه ايضا · وبعدت عنا نبط الرجال لا كفها لتلمس عزا بعد ذل وامتهان · العظاربط الاتباع والاذنا الذل والطاعة · واطمع فيها فينا افلامهم كل تسبيع · وشارعا اغنام ونعام ومقتات · التسبع العدو وشارعا الغنم راعيها والغنات الذا الحرث وقيل النوم · فيا بارد الانفاس معنى مامه · قليل الهم من معشر فيض اجفان · البارد الانفاس الشا لان دمعه الفرح بارد · فلو جاز ان تشاعى بما جاد في بره · لما شئت مهما الا بئسا وثوبا سعفان الشاعي ما تعنى الذي يأتي بخبر الموت ولا اشتقاق المقناط واكف عنفك · لطاب لديك النوح في استبيح الغزا · ولم يحسن في زينا البكا بعض الخوان · الح على فيض الدموع فقد فوقع · اخي وشقيقي ابن عمي وخلصاني · الشقيق ابن العم اخ الاب والشقيق شابه الى الاخ ومن جرى مجراه ويشاركه في النسب كانه شق منه وخلصانا الرجل صفيه · امن بعدنا كوه اصوت مدامعا · تعلله لو انهما من دمع قلبي · الاعيت عين امره لم يجد له · بدمع وما ضحى بتهانت عينان · وما غابن عمران دعوت لنا ذلة · اجابت بعزم صادق غير خوان · اقول لكما عيسه وتكلفوا البكا · وقد اعترض من قبله كعب نابح ثراه سعد اذا ابتهجوا في الكروب ما ضطر مونا بح النيران ايتقادها · وقد ايرهرا لركب المراة فاصدا الى الخطاط علانية استنقعة من فاتن · الركب المراقي الذين كانوا عند الخليفة نصرة للامير فضل بحجه ابي الحسين وكان مسيره معهم وفيهم انفس بالقليف من البحرين يقال لها ثان وقافان وكان الذي انفاه اليهم هذا الى ابراهيم بن المقنابن شيئا وقد لقيتم فعيل · احقا فيه في الخذه واستوطن التوعد · وعادوه كل نيف نانع ثان · فقال نعم لم انطح ثانا وتخت · على ايمه بعض الحذد بالحا · ثنا وتحت تقالبت والتابع التقابل وبعض الخد والحضرات · وحين زاي حول سريره · حفاة نيام وقت العويل اليا القوم الفعال دون النشا قال استعف يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم

ولانشا

ولا انشاه من نساه فجعل القوم الفعال دون النشا قال الشاعر · ولا ادري وسوف اخال ادري اقوم ال حصن ام نساء · والسرير الذي يحمل عليه الميت والحافي بخلاف الناعل والعويل رفع الصوت بالبكاء والاعلان ضد الاسرار · فقلت فلم املك عزاي وعبرتي · ادعد عنها في صحني حذتي بابدان العزا الصبر والعبرة الدمعة وصحن الخد وسطه والابدان الاكمام · الاشتبت فيحمى لقد كنا لها الرزي مقدام غارات وتلاد اقران · المقدام الجريء والقرن الذي هو يقابله في الحروب ويلاقيه اذا هزمه فماذا اصبت ومثلها يوم سددت · اليه المنايا سهم صفر امزان · لقد كان عنقا للاوفاد عن قادها يلوذ بمرجان ويا ملد غان · فيو يكده من الرماح نعلها · وتيهلها من كل اشوش مكعفان · الشهل الاوقل والعلل الشرب الثاني والاشوش الذي ينظر بموخر عينه كبرا والمطعان الكثير الطعن ومن لتوالي المرهقين اذا غدت · تعاطي واتعها لتسر صفحه عريان · المذنك هو النعلاذك يقتل ودهفرا نا عيشة وقد نعاطي هو ان يقوم الرجل على اطراف اصابع رجليه ويرفع يديه ويضرب المناقة وقوله وابدا الشر صفحه عريان يريد شدة الامر · ومن لجليل الخطب فيما اذا انت · هوازن بين بعض وابدان · هوازن القبيلة منها عقيل والزديا بين العمعا التي الشديد والبيض جمع الحديد والابدان الدروع القصار الواحد بدن · ومن لمضيم مضيه الضيم والتوكل · بمرفوعك ما نعلاه عدوان · المضيم المظلوم ومضر ابو حيي يقال مضر واللاتوا التغلب والطالة العدوان الظلم · ومن لايتر غاربهم قل ماله · واب من اهل الشفيق محرمان · فيا ال ابراهيم بكوا دما واتبعوا سوق نوح وارنان · ال ابراهيم اهل بيته والنوح البكا والنوح النوائح والارنات صوت يكون مع الميت · وقوموا الا خفا لنا دخا ولا تنو · فيا لم اني لا اعرفكم ولا وناه · الفانا الرجل والتارة الهلال الجد نقيض الهزل ولا تنوا لا تفتروا والابي الممتنع من الضيم والجرح ما خوذ من حوت الدابر ونقتها عند الجري · فعندكم للطعن سمر عواسل · وللبيض ضرب ما تقر بجفان · السمر الرماح و الرمح اضطرابه والبيض السيوف والاجفان اغماد السيوف الواحد جفن يصف السيوف بالجودة انها تخرج من اغمادها لانها ما تحملها · يجزن عن ابي تنامرة وابنه · ابيكم ويحمي ايام ذهل بن شيبان يقول انها قديمة قد وردت وذهولها من تلك الايام · بها ضربت اباؤكم وجدودكم · جماجم اهل البغي من ساسان ملك تنسب اليه الاكاسرة ملوك العجم · فلوات وفي الحمى التنانى تاره · لكنت لمن النفس عنه بسلوان وان كانت لا يغني من دما ايهم · قتيلا قتلوا منهم طرت قلبهان · الطيها عوفرس ابي ليلى وعبد الله بن غاسم بن عبيد بن طيم بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناه بن تميم · وقاتلها قتيلا

٣٤٧ من هم قبيل معن بن بنيان ۝ يقال للرجل الذي لا يعرف هو ولا ابوه هو ابن هيان بن بيان يقال للقوم الذين هم
على تلك الصفة ويعني بالحي اللبناني الاكاد شبل بن الفضل بن ابي عقيل بن شبل يقول لو كانت قبائلهم
كانت نفس تغلب لم تكن قالمد منهم لا يوقف بيد ما أتيا نكد لك لا اسلوا عنتر ولا اتوك الحرب عليه ۝ ولا لو كان
معنا الدمر اما امه ۝ لراح الحبل بين بني ومريحات ۝ قال معنا الا لاندانا ۝ من خيث لا يراه لا ترجا من رايه
وهو يطرد المغنيه فهي بين يديه وفجا قد مكا نزبطرد هم التاليه من خلفه فهي تقتر بالرمح فقتله ۝ ولا انضاع
عدوا يقتضي اترمنيه ۝ مخافة مشبوح الدماميس غضبان ۝ قوله انضاع اعجم سريعا ومشبوح الذراع
شديد فيها ۝ فمن مبلغ معن اناه رسالة ۝ مغلغلة عن موجع القلب حرّان ۝ المغلغلة الرسالة التي
تغلغل اليه اذا دخل بين الاشجار وغيرها واصله دخول الشيء في الشيء والحران الموجع ۝ ايا عم لا يجزع لقتل اخي
القبل ۝ بصير ولا خاله لا ابن وكعبان ۝ فلو لم يعف قتله لمات بغلة ۝ وليس بمنج من ردى تاج غمدان الملك
وعمدان قصر باليمن هذا تسلية له ۝ وما قتله مما يعاب به الفتى ۝ اذا عدّ يوما بين شيب وشبان
يقول ليس هذا الحصين لا يعاب به لانه لم يقتله مبارزة ۝ فقد مات بسطام بطعنة عاصم ۝ وكان الرجا في
معد بن عدنانا ۝ يعني بسطام بن قيس بن مسعود بن قيس بن خالد ذي الجدين الشيباني وكان قتله
عاصم بن خليفة الضبي ولم يكن من اقرانه ولا نظرائه وانما اتاه من خلفه وهو يطرد الخيل وعاصم راجل
وكان بسطام قد تحقره ومحقره ان يضيع بمجرد فيه تنكر ومن يطرده فقد قتره وبابه فمضى فمات وكان
بسطام بن قيس سيد ربيعة وفارسها ۝ وحمزة عم المصطفى مات حتفه ۝ بطعنة عبد من سلالة عبدان
يعني حمزة بن عبد المطلب رحمة الله عليه وكان يسمى اسد الله قتله وحشي عبد اسود ابن عبدان ۝ كذا ابن
حوا بعث الامير محمد ۝ اتاه اتى تقعه كيف ذاع لرغبتها ۝ يعني ابن حوا بعث العروف وكان فادس من زمانه اغارت
تبات وقيس على الاحسا في اخر ملك الامير عبد الله بن علي العيوني يريد ومنا تحقه وبعضها فخرجت اليهم اهل الله
بحرب بينهم فلا كثير فحمل عليهم محمد بن خوابي يطرد عليهم كلهما فلحق ناجل تحقره وان يقتله فتركه وعرج
بطرد الخيل فجو تعداه ونقره لقد كانت بها منيته ودحوا على اهل البلد فهزموهم يقول ان السكلام
نقتل النفل له ۝ وقد كان يلقى الالف فرد فتنثني ۝ كطير رمت فيها السماء بحصبان ۝ الحصبان البحمان وهما
التجمان لا احتفا لها ۝ بهما وكم صيب صقر يحزبان ۝ الاذى العلة والحزبات جمع حزب وهو ذكر
الحبابة يعني ان الصقر ربما لحق عليه الحباب وهو يطردهم فصرعته ۝ وانت لعمري ما خصصت بفقده
وانك فيه قابل البعيد لسنانا ۝ سنان او مثلاثه ۝ سيح الحديث الناقعه بكل بلح ۝ من المرثة او غادر خنه
بحيرا ملاذنا السماء بحنة ۝ ومثل الطليل بين دوح قنيعان ۝ دوح قنيعان الحمد وسنق ما الظل

الدائم

الدائم الظل ۝ وقال يمدح الامير فضل بن محمد وقد تبعث والده محمد بن ابي الحسن احمد بن ابي شنا محمد بن الفضل ٣٤٨
بن عبد الله بن علي ۝ فما انصف الطلل العافي ثم وقاتنا ۝ لمن يتجرد يوم سالمتنا وانجاتنا ۝ الطلل ما شخص
من آثار الديار وجمعه طلول والطلال والطل كل شيء تخص وتطال اذا تعفر ليتطرق العافي الدارس وقد
اسم قريته باليمامة من تجاه يتجرد نجحا وانجاه يتجرد انجاء اذا غضبته فقال من نجا بالكرم تجا ۝ عمنا تحية
اطلالا وتكرمة ۝ فما فلم ينكر شيئا وانجاتنا ۝ عاج بالمكان اذا اقام به وعاج راس الناقة اذا عطفها
بالزمام وقولهم ما عاج فلان لا يعوج على شيء اي لا يرجع والتحية ههنا السلام والتحية البقاء والتحية الملك
ومنهم التحيات لله اي البقاء والملك والاعظام ۝ وكنا حسبنا الدهر وحيا لم يحق مغانيه تحيانا
المغاني الاماكن التي كانت فيها الناس ۝ فلت امدعا انكار تخوننا بالعقوق على محمد وتخانانا تخوننا اي بعيد
وتخوننا بتقصر العقوق الطبيعة وتوقاه ومكذا اي نعمه فان يكن ذاك انكار افلاء عجبا ۝ النفي بكل
لذا النبا حيانا ۝ واعلى شعبه الاكوا اذ قتله ۝ شيبا وبعهدنا بالامس شبانا ۝ الاكوا الرعال شعبها
خشنها والاذل الجماعة والشيب خلاف الشباب ۝ كل من الضعف تدا شفا على امهم ۝ وعنده ان حسين
الشيب ما جانا ۝ اشفى اشرف والهم غاية الكبر والشيخ ۝ اقول والدمع قد بلت بوادمه ۝ فما بحلبه
واذ قانا واذكانا ۝ البلل الرطوبة وبوادر الدمع ما يبدو منه اي سبق والاذقان ما نبت اللحى ويعني بها
اللحى والاذقان جمع ذقن وهو كما للعيني وقد ملت ما ما عنينا عجبا ۝ فما منح سهم الرزايا كل تحطا
الرزايا المصائب وتخطي الرامي الرمية اذا اخطا السهم لوجه اخر وهو كانز تبدها ۝ فما الذنب للرمع في
نتلومه ۝ عتبا ولكن لهذا الدهر لا كانا ۝ لولم يحل بنا دينا لا كانه ۝ لكان ذلكم الانكار عرفانا
ايها خليل من ذهل بن تغلبة ۝ من لم يهن نفسه فحقها هانا ۝ ايها اغراء بالنهوض ومعنى ايها
نعم ولا اصل لعوم صلوها بانها قال الله تعالى وتستنبونك احق هو قل اي وربي انه لحق وذهل بن تغلبة
قبيلة والمهان نفسه اذا اتعبها بمشا سقط ۝ فرقنا نفي الاسر عن ذوي اجنة سعتة ۝ والخرنجانا اغدانا
واكملها ۝ الاجنة الحقد والضغينة والحرنجانا الكريم والمذان الرجل هنا الذين يصطفيهم ولا اوعدها
المنازل ۝ والتي واحدة كل ناحيه ۝ بالتاء دعا لا وبالحرات جرانا ۝ كم المقام على ذل ومنقصة ۝ وكم اجرع
كاس الضيم ملانا ۝ المقام الاقامة والمنقصة النقص واحد يحرج الكاس اذا شربها جرعة جرعة
يسوموني الخسف اقوام اتوتهم ۝ عبيد ابائي اقوانا واذعانا ۝ سامه الخسف اذا اولاه اياه والخسف الظلم والاذى
الطاعة والذل ۝ ارضى وانعم بالحظ الخسيس وقد ۝ انضيت كنت لها ابعد واغنيانا ۝ الرضى والقنوع والقناعة
والحظ النصيب والخسيس الذاني والبدو هو الاقليل السامه والغنيان هو التعلل في البداوة ويقول

الاذى من كل نازلة ○ الى ابالية فى الناس تخمانا ○ اعتزاه الاذى نالد ولا اذى ولا اذاه وللاذيه واحد و النازلة
من الناس هو ان تمل اسا قط الخامل والحمان من الناس خسا تهم ومن الرماح ضعافها ○ سعدان
قال صدقا من مفاخره كرامة وسماحة وندانا ○ المفاخر ما يعتد به الانسان من الفضايل والمكارم والاوبر
دفوعدقا لكن الحبل الذى يعقد به الفلك والمرابضا حبل والمرابضا فاس معروف والسخاة جيدة
فى خشية تكون الحرث والقعدان الذا الفود الحرث ○ يا دهر ان كنت يقظا نا فهم مجلا ○ اى ما انا لا كاذيه
وسنانا ○ فى تغطى موتا واحولا معكسة ○ ما كنت تا بلها لوكنت يقظانا ○ اليقظان المنتبه والوسنان
النايم ○ حذفا يعقل او تجمل با زمانا ولا لغا لقد حسنا جويا وعدوانا ○ حقنا وعقلنا اى جمع الله
وعقر طهره وعنت اى الحال الله عنان وتعطى لا لغا اعلا انغشه الله ○ ذهبت بالغرها شيبت سيلى
عزبا ○ صماعن الخير والمعروف عمينا ○ يرعا الغنيمة من برجوا نوالهم ○ ان لا يعود الى ناديه عزبانا
الغرض الرجال القصد الذى لا خير فيه والغنيمة والمغنم واحد ما تنوال العطا وقوله عزبانا اى مسلوبا
وجانب الدمع يجرى كاكفهم ○ كجانب التيس يرجوا منه البانا ○ يعد ممدوحهم استفاه مجمعه ○ الى
نفسه وا حسانا ○ يشرى بشد بوه لا صغا الامانه والمجمع الجمع والشاسع الاذه ○ لعلم انه
جاء مبتدعا ○ وقال فى عقر زعننا او بهتانا ○ المبدع الكاذب والزور الكذب وكذلك البهتان
الحمد لله لم انزل بهم املى ○ يوما فاجمع كالقار تدخر بانا ○ كبار الزيد افالم يرد والحزيات الجمل ○ كلات
اهل لكرمة ○ فاجتنى منهم مقتا وحرمانا ○ المكرمة الفضيلة والاجتنا الاستغطا والمقت البغض
والحرمان مند الصلة ○ وكيف انزلنا املى بقرنه مضوا افاوبين نعت القوم فلذا نا ○ الاما الجمع اكل
وهوالرجا والمقرنة الذى لا اصل لهم فى الكرم ولا الشرف والمعزل المرتفاع والا افاوين جمع مقترجمع
وهو اللبن الذى يجتمع بين الحلبتين فيجمع على مقق ثم افواق ثم افاوين والولدان الاطفال الافعا
برعجوادهم الفاقه فحسبه ○ راى عبيدهم ايت الشدق لمنانا ○ الفاقى الطالب المعرب الاسد وعربت
الشدق واسع الفم والحيات الجايع ○ يخال سابلهم من ضر وجوههم ○ بالملح يعرك انانا وافانا
يقول من شدة بخلهم اذا رات البلغطو وجوههم حتى كان اذا نهم وانا نهم تعرك بالملح كانما نعمه
المناح بينهم ○ سهم احق بركبد او قرنانا ○ النعمة الكلمة الخفية والمناح الغالب والنصب النصال
والكبد القوس والمهما التى الفاصوت عند الرمى ○ جودا لكرام لمن اصفا مودته ○ بذا وجودا وانا ما
واعلانا ○ وجود كل لئيم الطبع عبطوه ○ اهل العناقه اهلكانت محانا ○ المجا الاحق يا ايها الراكب المزجى
لطيته ○ وجنا موارة الصبعين مذعانا ○ ابحثت الابل اذا سقتها والطية النية التى ينويها الرجل

وا ضد

والوجنا من النوق الصلبة القويه والموارة السريعة والضبع العضد والمذعان اللينة السير ○ ابلغ
على الثاى قومى حيث ما نزلوا ○ برا وبحرا واجبالا وغيطانا ○ الثاى البعد والغيطان جمع غايط وهو ما اطمأن
من الارض ○ وقل لهم عن لسان غير متيب ○ قولا تبيته القوم تبيانا ○ الثان الحاجة الكلام والثان الرياب
وغير متيب اى غير مستحى ○ كم التغافل عن ما قد منيت به ○ وكم اهزكم مثنى ووحدانا ○ تغافلت عن الشى اذا
تكثرت وانت ساه عنه وكم منيت بالشى اذا ابتليت واهزكم اعاجركم المهيد يعنى بالشعر والتكلات من
الفقعوت بان الهوى رعاكم ○ يا شامات ان يحم الحى تحطانا ○ وان اقامتكم حوتان تدريدث ○ فى المقاعد
احقادا واضغانا ○ الحزان الشديد العطش والحقد واللغن واحد وذلك مثل ظهره ○ لا وقوا لله فى بلد يعف
حضر ○ اعتقنا الموا لير واحقانا ○ الموال مبنا لهم وعوالها لرجال الضاده ○ ولا انقا فقدنا اياه التى خففت
ابن بنا بمعاديه واحقانا ○ يا ليت شعرى ان نعتد ركا يبنا ○ ونطعت بها البحرى اقرانا نمشلكا
اى قدمت للسير والا قران الحبال الذا حبلها قرن ○ واصبحت قدانا اخنف فى دى كلت ○ من حميرا ونقابا
الحى كهلانا ○ ذو دعا الرجل كغير وحمير وكهلان ابو قبايل قحطان وهما ابنا سا ابن يشجب بن يعرب بن قحطان
وجاورت لغتهم اقواجا لنسالهم ○ نضاد فى منطقى للتفضل عنوانا ○ اقواجا اى جماعات والمنطق الكلام
والعنوان معروف والفصل بالضاد والضاد ○ فان اعجمتم فلم يخف عليهم حزنى ○ حتى جلبت هوى تنا
وتفضنا نا ○ عجم الرجل عجمعم اذا لم يبين كلامه والهوى ما انقضا منا فاجد ○ وان اقلت ذا مال فعرينه
صرف من الدهر ما ينفك يلحانا ○ صرفنا الدهر حوادثه وقوله يلحانا من لحوت العود اذا اخذت قشره عنه
يقال لكل تعريق لم سبب ○ يجرعنا ويدعلنا الاموا فات ما ○ فان اقل سيئا فيهما سبب لذلك
لم ارصنا القول حسانا ○ الحسان هو الحسن البالغ فى نهاية الحسن وسياو منه بعين ملكيهم ○ هذا الهوى
الطامع الكانحيين ودكم ○ يعطف واصنع الى الواثبين او عانا ○ الكا نحوت الاعدا المبغضون وعطف
اذا انثنى واصغى اذا مال حمعرو الاذعان الاصغا الى القول ○ وحق بعدد نغاب المال عن عرض يغبق
المفتر كى نعوه مثنانا ○ من من المنزل الذى فيه الحبتر ودغاب المال هلاكه وقوله عن عرض اى
اجمع وتغير المفتر بقية ما مفتر كل شئ بقيته وكى نعوه مثنانا اى كثيرا مستفضلا ○ وحق هذا النحى
عنده امكان ○ ان نا فضاد فنا عراضنا وحرمانا ○ الامتنال الحيا وتجبيه حقره والمنزل التطيل وقعادث
اعراضنا وحرمانا لغيت ○ بفرحه تر لا نيت كل ادغ ○ واجنح وفرى بنفسا الحى قشنا نا ○ ولولاك
واجنيا حه استيضا له والثنان البغض وغير لغات بتسكين النون والمدد بالحركات ايضا والمقدمات
تقنع الشبق بلا مد ○ وكل وحى فعتز بالمه ببغيها ○ فكيف يصنع من بالمكاه غمشانا ○ وما ظن من يدوه ضدق

من حرج ٥ ولا بلى ترد فينا ولا فانا ٥ الحرج الاثم وكذلك الذنب والذان العيب ٥ لا عز قوم يعيش الكلب
ذا بغي ٥ ما بينهم ويموت الليث عطشانا ٥ البغي ينبغي الاشر من كثرة الرزق حتى يموت اشرا او البخت
وقايل مذعن نظم القريض فقد ٥ اسمعت من بتل لو نبهت يقظانا ٥ قولد مذعن نظم القريض اي عدل
هنالك عن قول الشعر فهولاء القوم فقد سادوا الخمول همتهم فتكاد تغبنهم في عليات الامور كالموتى
الذين لا يسمعون ولا يجيبون ولو كانوا رأيتا جون المصيبة قالكرم وفيهم المنع لكان قولك لا الاول
المجد امسادفينا بالفعاد فقم ٥ كيما نقيم نوحا قارنانا ٥ الفعاد موضع بالقطيف من البحرين يدفن به
محمد بن ابي الحسين والنوح جماعة النساء يتقابلن في المصيبة ويجري اي يندبن ويقال النوح ونوح والنوائح
ونوائح ونايحات والتناوح التقابل والارنان صوت ترفع به النساء اصواتهن عند الميت ٥ فليس يعرف على
الذين من مالك ٥ تحفظ غير رواة الشعر ديوانا ٥ عماد الدين لقب محمد بن ابي الحسين ٥ يا لكمام الفعل والكرما
اما ٥ لو ينطق الدهر عزاها وعزانا ٥ الثكل فقدان المرأة ولدها والتعزي ترك الغاء ويقال لو كان الميت بفقد
نفقلك لم نر غير من حلول علاء ٥ الا ونحن نراه فانبه الآنانا ٥ حزم وعزم وبأس صادق وندى ٥
غمر وحلم وعقل فاق لقمانا ٥ يا فضل دعوة ذي ترف دعاك وقد ٥ احس للضيم فاختاه فرانا
انت الذي ترك الاعداء هيبته ٥ كل يحجم ما يلقاه جبرانا ٥ يا بن الكرام ان المجد قاطبة التكريم بان
يبغى على المال للعفات خزانا ٥ يا من يرى بذله الاموال فايقة ٥ تبقى له ويرى الامساك خسرانا
دانت للدوحة اللاتي ارومتها ٥ طابت فدنت على الاغصان اغصانا ٥ وفي يديك سحاب الجود غطاها
على الخلايق اوناتا وعقبانا ٥ اعيذ مجدك ان اشقى وتغرقني ٥ يوب دهر بتركا القوم حلاجنا
عرق العظلم ان لا يبقى عليهم ولا شيا ولا مخ والحلان الجدي ويقال بالميم ايضا ٥ ما لك نلحجد ابا
بهم شرفت ٥ ربيعة الفتى عدنانا وقحطانا ٥ قوم هم شادوا مجدا وهم اسروا ٥ عمروا وهم قهروا فالتاج
قحطانا ٥ يعني حجر بن عمرو الكندي وعمرو بن معدي كرب الزبيدي وهما هو صيفيا بن ذي حرث الحميري
ملك اليمن بعمرو كان يبيح نبعا ٥ وهم اباحوا حمى كسرى وهم قتلوا ٥ الغامز بوا استنزلوا الاسوار انا
كانوا جبالا لهذه تستقر بها ٥ من الزلازل ان ماجت وان كانا ٥ هولاء ملوك الاعاجم تستقر الارض كي
ويعيث والزلازل الشدايد والموج الاضطراب والدكون الشي جانبا لا يوقف والدكن والمنفر ومنه قوله تعالى
او اوي الى ركن شديد ٥ حتى اذا اتحلوا عن جوفها اضطربت ٥ وبدلت منهم خسفا وخذلانا ٥ الجوفا
اتسع من الارض والاضطراب الحركة والخسف الذل والخسف الضعف وخسف المكان اذا ذهب في الارض
وخسوف العين ذهابها ٥ واصبحت بقرى البحرين خليلهم ٥ تجري للفتى اشطانا وارسانا ٥ لو لا تنظم في حقها

لا

قرانك ٥ ربيعة ردهنا لحيتنا ٥ ومكوانا كيتين ومكوان مدينتان في بلاد العجم ٥ لكنهم اثبتوا اساسها ونفوا
عنها حمي بن عثمان وحيانا ٥ حمي بن عثمان وحيان من قبايل الازد بن قحطان كانوا قد طمعوا في الملك
مع القرامطة عند انقضا دولتهم وضعفها ٥ كم تقتضي لنا قسرا اوايلهم ٥ عنها ايادا وحلوانا
وجيلانا ٥ يعني قبايل اياد بن نزار وحلوان يعني قبايل حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة وجيلان
قبايل الفرس كانوا يغلبوا البحرين على زمن كسرى ٥ فما كعمّا يا عماد الدين خاوية ٥ درا ومسكا
وياقوتا ومرجانا ٥ عماد الدين لقب الامير فضل بن محمد ابي الحسين لقب بعد ابيه شبه الكلام الذي
فيها والمعاني بالدر والياقوت والمرجان لنفاسته وحسنه والمسك الطيب نشره ٥ وقال يفتخر ويذكر طرفا
من ايامهم ويتوجع من افعال الجوف على اهل يبترة وهي على يدي الامير ابي القاسم مسعود بن محمد بن علي
بن عبد الله بن علي وذلك ان ابا القاسم قد تقدم رجلا من اهل البلد من غير نسبه والقى اليهم بالمقاليد
في جميع اموره وامور بلده ومعيشه ظنا منه انهم ناصحين له ولاهل يبترة وكان رجلا سليم القلب بعيد
الحس عادم الفكر عظيم الركون الى اولئك النفر وكانوا يعملون في هلاك دولته وقلع اثار اهل بيته
ويحملونهم بخلاف ذلك وكان لا يسمع لاحد قولا غير قولهم ولا يفعل الا ما يامرونه به ثم ان اولئك
النفر جاووا الى مشايخ العرب الذين هم خفراء البحرين فامروهم بحرب البلد وتكفلوا لهم بجميع ما يطلبون
من بساتين الاحسا وعرض اصحاب ابي القاسم وهلاك املاك بني ابيهم الذين هم رهط الامير ابا
القاسم وعطاوها للعرب بحيث لا يفهم ابو القاسم ذلك فحاربوا وسدوا البلد حربا امسكوا فيه ثمانية اشهر
كلها وحالوا بين اهلها وبين جميع ذلك فعند ذلك تحدث اولئك النفر عند ابي القاسم وقالوا اعلم
ان البلد لا تحتمل هذه الحرب والراي صلح العرب فقال الامر لكم فراسلوا العرب في الصلح وقرروه على ذهب
معلوم لعلمهم ان اهل البلد لا يقدرون على مبلغ ذلك الذهب في ذلك الوقت وامروا العرب ان يطلب
من الامير على ذلك املاكا يرضونها عندهم من بساتين الاحسا فطلبوا ذلك منه فاستشار اولئك القوم
فاشاروا عليه بذلك طلبا لاتمام غرضهم وبلوغ مأمولهم في استيفا املاك بنيه بحيث لا يعلم فقبل
منهم واجاب الى ذلك فاقتسمت العرب ذلك الذهب فصار لكل منهم منه جزء على قدر انفاذهم فصار كل من
له منهم شي يطلب عليه نعمنا كان الشي قليلا او كثيرا فلا يطلب الرهن الا بحضرة اولئك القوم او بعضهم فصاروا
اذا اتوا ابا القاسم ارتكبت لاحدهم الرهن الذي يريده بيا لهم لو الاملاك اكثر بيده فيقول البدوي الملك الك
خفارة لفلان او لبني فلان فلا يبقى لرضا صاحبه من الحضر وذلك المواطاة الذي بين اولئك القطاع وبين العرب
فلا يعرف الامير ابو القاسم صاحب الملك منهم فلم يتركوا لال ابراهيم الذين هم اهل بيت المملكة ملكا يعرف لهم

٣٥٣ ولا يعد بعد لا كبنوه بابيهما لبعده كان صاحب القصيدة غايبا بالقطيف فبلغه ذلك فرجع من القطيف الى
الاحسا وعاتب ابا القاسم على ذلك فانكره وحلف انه ما فعل فقال ما انت الا تعلمه الا انك منهم فقال والله
ما كتب ببيع تليلة وكيف الا باامر بن فلان وفلان وسمى باسمائهم وهو كان يك ما يفعلون عند اني و
لا اقدر اهل حتى فقال له فما هم الا تفعلوه ومضى وتمثل بقول بعضهم • فان كنت لا تدري فتلك مصيبة •
وان كنت تدري فالمصيبة اعظم • فحين بلغ اهل النقب ما تركوه يقوم فيها فتكا تلك الاموال وقتال الى
غضب رجلا وعشرين رجلا اهون من غضب اهل الاحسا كلهم وكان ذلك سبب هلاك اهل الاحسا وهلاك
املاك اهلها وجرت الحرب عليها وشرح ذلك يطول • بعض التعب لنا لنا يا دهر يكفينا فاتمنن
ببقيا واودعها بقا فينا البقيا المراعاة وكذلك البقوى وابقيت على فلان اذا راعيته وقد حمد والبقيا
النعمة ان كان شانك ارضاء العدو بنا • تعدنه هذا برى في معادينا • شانك اي قصدك وغرضك
ما التبس الامر والحال وشان شان فلان اي قصدت قصده • الحمد لله حمدا لا انقياد له • اذ لم يجئ صفعنا
الا بايدينا • الصفع كلمة مولده ليست بعربية ولا انقياد له اي لا انقطاع له • خانت بنو عمنا امرا علقنا
من قبل الحاق تالينا بماضينا • واستيقنت ان كل الملك منتزع • ولو تمكث فانا بابر حينا • التالي المتخلف
واليقين العلم وزوال الشك والانتزاع الشي تقلعه من اصله والتمكث التلبث وبث كل شي ما لكره والحين
يقع على القليل من الزمان والكثير • وخادنت دولة تعقب دولتها • تاتي سريعا فتلقي سمها فينا
الدولة ههنا الملك لانها اسم لما يتداول بين الناس وقوله فتلقي سمها فينا استعارة من اسم العقرب
لان العقرب تكون لسعتها في اول ما تخرج اشد وكذلك اول الدول اعظم سطوة وبطشا • فلم تدع
لنا من سلب نعمتها • ارضا تراها بايدينا ولا لينا • القراح الارض التي تصلح للزرع واللين النخل
واحدتها لينة وهو الذي تنبت من النوى • ولم تزل هذه فينا عنايتها • حتى تساوى ابن ست
وابن ستينا • العناية الاهتمام وعناه الشي اهمه وفي الحديث من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه اي
يهمه وابن ست يعني ابن ست سنين اخرج هذه الابيات مخرج المجون يقول ان بني عمنا نظروا بعقولهم
فاذا الدولة لا بد لها من الانتقال الى غير اهلها وان دولتهم قد تاربت من الذهاب وان ملكهم قد
تاذب من الزوال وهذا لا بد ان ينتزع منهم فنظروا في امرنا فوجدوا لنا املاكا سنية كثيرة وان ملكهم حين
ينتزع يهلك لكثرة الاملاك فان المصلحة لنا في انتزاعها منا النفيس فخفنا فلا نوبتر بنا فتسلم على ذهابنا
وانفسنا ولان النفوس خير من الاموال وان كثرة المال سبب هلاك النفس وانه اتوا ما كثيرة من اهل
ارضنا مضوا قتلا من جهة اموالهم ولو لم يكونوا اهل اموال ما بلغوا الى القتل وهذا غاية حسن النظر

والبيتم

والتدبير فانفسنا لمن حصل النفس • فذا هو الحزم والراي السديد بلا • تطلب القوم نهضا في معانينا ٣٥٤
السديد المصيب والتسديد التوفيق للسداد وهو الصواب والقصد من القول والعمل وتعلم سدد
اذا كان يعمل بالسداد والقصد • لان من تولى الامر بعدهم • ليسوا بما اوتيه شر في نواحينا • والعقر
فان نفسنا خير لصاحبه • من الغنى والقليل الاثر يرضينا • لما نفيا انيز دبت المال من تعس • فان نفسنا
ولان المال يطغينا • بينا نبير يقاسيه وقد ثبت المال ما الكرم والنفس الهلاك والكلا الكبة وقولهم تعسا
له اي ارغمه الله هلاكا وقيل الحق ولعلمه قد تعس جده وتضعضع ركنه وانقطع نظامه وضعف عقده
وتقاجانبه وذل عضده وقل عدده وكثرت شوكته وطفئت جمره وكبا زنده وخابت نجمه واظلم وتكت
دهره ونجم طايره • وكم غني عندنا تبجر داهية • وصبا شرات تخل القوم عنينا • العنين من الرجال الذي
لا يقرب النسا لان ذكره لا ينعظ والنعل بحال ابزه • فانظرا نما العقل فالتدبير انته له • شانا عظيما وهمته
العقاوينا • لم يهتدي كسرى ان يدبره • وكان انجحها عقلا وتمكينا • يعني كسرى انوشروان الملك
العادل وشيرون الى الرويا التي راها وبعث من يعبرها على سطيح الكاهن فاخبره سطيح بان سيملك الاكاسرة
لم يبق منهم الا مدة يسيرة وتنقرض فاخبر كسرى بذلك واستقر في قلبه فقال ملكهم فلم يفعل فيه ما يستنير
ما فعلت بنو عمنا في اموالنا لان كسرى ما بلغ عقله الى ذلك فلو بلغ اليه لخلص اهل بيته من الهلاك بانقضى
لان القضي لا يلتفت اليه ولا يعرفه الناس فيملك فضلت عقول الصحابة تنبيها على عقول الاكاسرة فى
عقول عندنا لها واهل تدبيرها وهذا ايضا على سبيل المجون • وصاحب قال الحي والغنين يحرشه
حيا ونطق بالشكوى اعاينينا • انا نرى قومنا فينا وما صنعوا • لم يتركوا املا فينا لراجينا •
ما لوا علينا مع الايام واحتقوا • فينا اما فيل شانينا وقالينا • الشانى والقالى واحد والفيل الحظ و
وهو القليل الرقة ما يكره • من غير ذنب سوى اضرابنا لينا • غمتمو نجا بيقظوا في عوالينا • وان انا تريد الهيجا
تجنبنا • من زادنا فلو ان جانا لحجاجانينا • الهيجا الحرب تمد وتقصر مثل ما هي ومعوله حتى ما جانبنا ترقة
الشجعان في الحرب تنبيها بالجن قال الشاعر • سمهم من حد الحدم كانهم • تحت السوابغ جنة البقاد
البقار ارض • ولا نبالي شققنا في مجاجتها • هوادي القوم ام شقت هوادينا • البلا ماشي
الاهوات والهوادي الرؤوس • ويكره الصفقة العميا اصغرنا • سنا وتحصمه بجهل القوم باشتينا
الصفقة القنا المستقيمة التي لا تختلج بتقيف والعمى مختلفة في الحوف كما انها دقيقها في الطعن
والحمحت ملاثما اذا تركته لا يجد جوابا فبكت عنه الخصومة او غيرها والكهل من الرجال ما جاوز الثلثين هو الذي وخطه
ووخطه الشيب والثاني الضعيف الشيخ • يحيى الملوك وارضا في الملوك وفي بحبوحة العز اشاد الغز

بابنينا اردافا للملوك جميع ردف قال زهير هو الذي اذا عز الملك ومالح لمكانه من طمس مكانه في اول الملك
يرجع واذا جلس الملك كان على عينه وبعد حز السيف وسطه وتنقل لبنا نطوليه ٭ نحمي على الجار والموالي
وبامننا ٭ على اختلاف الليالي من نصاقيننا ٭ نحمي اي ناب والجير الانفر والجار النزيل والمولى هو ابن
العم والمولى الحليف والمصافاة الخالص المودة واختلاف الليالي يعني اول شدة الزمان واوان رخائه
اباؤنا خير ابا اذا ذكروا ٭ كانوا الشا وفيوا الشاسل الشاخيننا الشاوفنا العمايم ولعدتها متوددا لينا
الخفاف لا واصلها من نقطيها ٭ ايامنا لم تزل غرا محجلة ٭ ولا تباع بايام لنا لقينا ٭ قوله غرا محجلة اي
ايامهم مشهورة معروفة في الايام كالخيل الغر المحجلة في الخيل بين احسنها منظرا واجملها ٭ نزعرع الملك
ابناتنا ونشا ٭ حتى استوى عمر تيم من يتيننا ٭ يقال نزعرع الصبي اذا تحرك ونشا وشاب وعرعرع
زعرع اي حسن الاعتدال واستوى الرجل اذا انتهى شبابه وعمر تيم غزال ربا تقول ربيت الصبي وتربيته
اذا غذوته وربيبت في بني فلان اي نشات فيهم والتربية لكل ما يغتذى كالولد والزرع ونحوهما ٭
ياليت شعري على ان بتكاه كنا ٭ حتى ترى اجتماع دانينا وقاصينا ٭ الاحتياج الاستيصال وقوله
دانينا وقاصينا يحتمل ان يريد بها الداني النسب من السلطان والقاصي النسب منه ويحتمل ان يكون
الحاضر منا والغايب ٭ اضحت بنا تقيتنا تقدي بأجمعها ٭ تنقصا لاذنا خس من موالينا الا
الطايفة من الشيء وسمي الشريك شقصا وامتدا اي لحق والموالي ها هنا هم الخدم ٭ بحلة التمر والتنا
الزهو ثم غلت ٭ املاكنا واجتمعت املاك غانيننا ٭ جلة التمر معروفة وهي ظرف يعمل من الخوص
فيه التمر كما يجعله اهل العراق في القواصر وهي ظروف تعمل من القصب قال الشاعر ٭ وبانوا يعتقون
القطيع ضيوفهم ٭ وعندهم البرني في جلل الجل ٭ جلل جمع جلة وتجل اي كبار وقال الشاعر الزهو
هي التي يتلون في منتها وتعرفها يختبر فيرهم بعض من يحبها ان بها طرقا اي شحما وفيه عم بعض اليبس
بها طرق ولذلك سميت زهوما ٭ والغضا هو الذي بعث امره والقيام لدر الجنايز ٭ انا الى الله
لا انجانا ما نفعت ٭ ولا اطعنا حماة القوم يحمينا ٭ قوله انا الى الله استرجاع يريد انا لله وانا
اليه راجعون ولا ارحام القرابات يقول لا نفعت قراباتنا في السلطان عنده ولا نفعت شجاعتنا
وشدة باسنا على العدو وعظم عنايتنا في الحرب ٭ هذا الجزاء لما سنت اسنتنا ٭ يا لكل رجال
مما امضت مواضينا ٭ يوم العطيفة انجادت مغلتة ٭ كتايب نحونا بالموت يرديننا ٭ العطيفة حال
من زبا بعض حصن البلد يكون وقايد عن باب حصن البلد ملتجا اليه في القتال وكان يوم العطيفة يوم
مشهور وكان لبني ابراهيم دون غيرهم وكان من خطب ان العرب الذين هم خفر الحجريين حين جاروا

علينا
الاحسا على عهد الامير ابي القاسم لما كان بينهم وبين ارباب دولة ابن الجوالماة على ذلك وضيقوا على
وذلك بعد ان تربعت ثمرة القيض وتحققوا صدق حديث ارباب دولة ابي القاسم في مواطاتهم اياهم على
ايصالهم الى الحجيج ما يحتكمون في البلد عند اوله من جهة تيريهم فظاهر منه لانهم لابي القاسم وتجمع العشيرة
ما قلت على صدق فعلمهم طمعوا فيها غاية الطمع وحالوا بين اهلها وبين ثمارها الان اتمارهم بعيدة البلد
الا قليلها واما كثيرها فامسكوه ولم يتركوه يدخل وكان عادة اهل الاحسا اذا جرت فيها من تجمع عليها
ان يجعلوا على تلك العطيفة رجالا يبيتون عليها كل ليلة يحفظونها ان تهدم وذلك بالنوبة على
محال البلد عقبا بالمهادي لم يكن جرت عادة على بني ابراهيم بذلك فما زال ارباب دولة ابي القاسم بابي
القاسم حتى قام عليهم والزمهم البيات عليها وجعل عليهم في الاسبوع نوبة معلومة فمضت على ذلك
ليال فلما كان ذات ليلة جعلوا عليهم العيون يخصا من اهله البلد فاجتمع منهم تلك الليلة ثلاثون
رجلا لا غير فبعث اليهم العيون فاخبرهم بقلتهم وانهم غار وفي امنون فقال الان ظفرتم بهم لا الرجال
لم يبق للبلد شوكة وقطعتم جميع امالكم من البلد فحشدوا تحت ليلتهم واقبلوا عند انصداع الفجر
في مقدار ثلاثة الاف بين فارس وراجل فبلغوا اليهم وقت الفجر فابتدا لهم نفر قليل كشبر اللصوص
فاجتمعوا اليهم من على حصن العطيفة حتى صاروا بالجهة المعروفة بالمنطرة واقبلوا عليهم من كل جانب
فحملوا ظهورهم الى حايط العطيفة واستقبلوهم فقاتلوهم حتى انبسطت الشمس على الارض وحمي الشمس عليهم
عطشتهم ويجرحوا القوم جراحات كثيرة ورجعوا سالمين فاين من الفضل الذي يأتي على هذا وقتل
ظلمة آخر الليل وانا كنا بالجيوش المجتمعة والرزايا بين العدد وقال شي ٭ نوفي ثلاثة الاف معتمين
ولا انجادا في عدة ثلاثينا ٭ رماحهم وظلام النقع يسترنا ٭ وكر نا قضبا والبيض يدنينا ٭ طعنا بهم
كان ايديهم فالدنا ٭ من قبل ان ينزل الحجريين توهنا ٭ حتى تولوا وقد خانت نفوسهم ٭ عنطا
لما غانوه من تجا مينا ٭ وقبل هدت جموع القوم اربعة ٭ منا فتى ذا الحجد ليامننا ٭ يوم التفات
لانتق اعنتها ٭ كانه ذخفان هيجتا وغمر بنا ٭ اعنتها يعني الخيل فخفا موضع فالسد جنب
شاهير اسوية في الجراءة يقال اسد خفان واسد الشرى واسد خفير تنسبها الى تلك المواضع لانها
الفها فكل من الف شيا نسبوه اليه فقال اسود خفان وذياب الغضا وانيس جلد وعقيق حلب ويربوع
تقر وشيطان الحماط يعنون الحية والجاهلية الغت هذه الحيوانات هذه الاشياء فما صيتها اليه
ايضا اماسه وهيجتا ابثت وهاجر اثاره والنايات ذات لها اسنانها وهو اسم رجل وهو ابو بطن من العرب
باد فريق الحجريين ٭ تلوهم الا خفان ومنا دلمت ٭ ام الحجريين مثل الحرب طلبنا ٭ لم يتركوا فضل نبع في اكفهم

ونحن نقصدها ترها تخطينا • نقصدها قرعها اي بقرعها فتحطم تخطينا يعني الرماح • هل غيرنا كان للمقام نعيد تنا
لا والذي بين الفرقان تبيينا • هذا يوم آخر كانت قد اجتمعت نيزك شيبانه واتباعها والنجاف والالام المجرش
واتباعها واغاروا جميعا حتى بلغوا مكانا يعرف بحوجها آم الدجاج فصادفوا ابعد رجال كلهم من آل ابي عقرب
فقاتلوهم اشد قتال وحملوا عليهم بخيلهم ونبالهم حملة عدة فالتقوهم وردوهم كرها ونصلوهم بكل ما في
ايديهم من الرماح حتى ما بقي الرجل من هؤلاء الا بعد مشي الا على الرماح فنفعوا انفسهم ومنعوهم دخول حوجها
ام الدجاج حتى خرجت الخيل والرجال من البلد وبعدهم متبعين فرجعت القوم لم يظفروا منهم بشيء
وكم لنا من مقام لا نغاب به • ولا نتم به دنيا ولا دينا • يا ضيعة السعي يا خسران صفقتنا • يا شومها
الا شيء وبادينا • يقال صفقت له بالبيع اي ضربت يدي على يده والسعي العمل والخسران خسارة لنا بادي الا نفع
الشقي • كنا نخاف انتقال الملك في مضر • فمن حيا بك يا ملك اليمانينا • فلو تركت ملوك الرقم ما بلغت
مقدار ما صنعت اخواننا فينا • اخواننا اي اخوتنا والاخ اصله اخو بالتحريك لانك تقول في التثنية اخوان
وبعض العرب يقول اخان على النقص والاخ يجمع على اخوان والعرب تقول لا اخا لك بفلان اي ليس هو لك باخ
كنا نشح من الحرمان عندهم • ونطلب الجاه فيهم والبساتينا • فاليوم نفرح ان يبقوا لنا سرنا • من ان يشعله
سهما من ثمانينا • اي ربع الثمن قال والاشعار سائرة • قبل تقصيها الراوون تدوينا • يا طالب الثار
قم لا تحتر صولتنا • فما نحجبها من لا برا عينا • فلان يطلب ثار فلان اي قاتله والثار هو القاتل حميم
الرجل كابيه واخيه ومن يكون له القلب بدمه ومثال الرجل اعرب والثار وفاعيننا الرجل اذا
حفظته • فسوف تسقي بكاسات العقوق على • حر الظما من بكاس الغبن يسقينا • فما الكفاة علينا الكفاح
بقصتنا • من ابن عم ملا الايام يرضينا • اعزز على ابن عم والاكارم من • اباينا ان يشتم الغيم وله
نال المعاند منا ما يحاوله • سرا وجهرا وتعريضا وتعيينا • المعاند المعارض بالعداوة ويقال عاند
معاندة وعنادا والمحاولة المطاولة للامر بالحيل والسر هو ما يكتم والسر به مثله والجهر رفع الصوت
بالقول والمجاهرة بالعداوة والمبادات بها والتعريض خلاف التصريح والتعيين التخصيص من الجملة
نامت ذووا امرنا اطفا اجمرتنا • فعند هذا الحقوق الاحشا يرينا • يبين بلد كانت عامرة تسكنها
بنو سعد من تميم ثم خربت منذ مدة • يا تبع آبائهم فينا فلو عرفوا • فضل التراثين ما اغنا بطانا الغي ديننا
البراذين الهجين من الخيل واحدها برذون • فقل لهم لا اقال الله صرعتهم • وقد ادامهم ضعفا تعينا
هل تنقمون علينا غيرات بنا • صارت ملوكا مطاعينا مطاعينا • نعم نعم عليه بكسر القاف انقم
اي اغضب • عرفت انا لهم قدما بانوكنا • كذا كم عن انبائهم تبالينا • كم قد كفيناهم من يوم معضلة

قواتم

لو كانهم من على الجنبي يكانينا • نحمي ونضرب رب التاج دونهم • ضربا يطير فراخ الهام تحيينا
فراخ الهام الدماغ وتحيين شديد • فسوف يبدون ان لا صاحب ريب لهم • اذا استغاثوا وناداوا بالمحامينا
استغاثوا اطلبوا الاغاثة والمحامون المانعون • وقال يمدح الامير محمد ابن احمد بن ابي الحسين بن محمد ابن شا
بن الفضل بن ربيعة بن علي • سائل ديار الحي من طلان • فما احدثت فيها يد الحدثان • ما دون اسم قرية
باليمامة والحدثان ما يحدث الدهر من الحوادث كموت شخص او نكبة • وظل نقوقت بالحي بعد تمنيه • فدطاك في
اطلالها اين ما • الدمن البعر والاوساخ والاطلال جمع طلل وهو ما ظهر من اطلال الديار والادمغاه
في الشيء او نقيع بر • كانت جنانا كالجنان فاصبحت • للوحش موحشة وللجنان • الجنان جمع جنة وهي
البستان والجنان الثاني جنان الخلد والموحش الخالية والجنان الجن • لما وقفت العيس فيها عرجها
ذهب العزاء واقبلت اجفان • وقفت العيس حبستها والعيس الابل البيض يخالط بياضها شقرة والعزا
الصبر يقول لما وقفت بها وقفت بها نفاط ودنا انتهاء على تلك الحالة الى العيانية ما تلوحت لم تتوحش بي
البكا واقبلت اجفاني بالدموع • وتكون اياما خلون وعصرا • ذكر تصيحن لسلوها نسا ابي
خلون اي مضين والخالي الماضي قال الله تعالى وان من امة الا خلا فيها نذير اي مضى وارسل تكواعبا
يدفعا العقول لواعبا • بيض الخدود نواعم الابدان • الكواعب جمع كاعب وهي الجارية حين كعب ثديها
اي نهد • من كل خرعبة تريك اذا انثنت • بيدا الخيزران فوق غصن البان • الخرعبة الخرعوبة الشقيقة
العظام الشاعرة والخيزران والخيزرا واحد وهو الشل والبان شجر لين الاغصان ناعمها وافا
الحليم واتيه في فتنة من طرفها الفتان • الفتنة الامتحان وفتن الرجل وافتتن اذا اصابته فتنة
تذهب عقله وفتنت المرأة اي دهلته وافتتن ايضا والفاتن المضل عن الحق والحليم العاقل قبل
وانتن بعد البين من نفسنا فقد • حمي الفراق وفاضت الكيبنا • وتتابعت زفرات وجد لم تزل
منها القلوب كثيرة الخفقان • تتابعت اي تبع بعضها بعضا والزفرة تتابع النفس مع ظهوره بسرعة
والخفقان الاضطراب • بانوا وكنت اعدهم لجنة • فبقيت بعدهم بغير جنان • بانوا اغتربوا
والجنة كل ما يتقي به من درع وترس وغير ذلك والجنان القلب • فزن الاسى نحو المحل لما بدت
اضعانهم كالنخل من فزان • الاسى الحزن والجزاع جمع جاعر والجواعر هي الاضعان التي تحتنا
ودهم غايل الصعيد كالسلوع نمايل الظهر وفزان اسم واد باليمامة كثير النخل • اقوت مغانيهم وكانت
حقبة • ساحة الحيات وملعب الغنيان • اقوت درست ومغانيهم منازلهم والحقبة قطعة من الزمان
ومناخ منتاح النوال وعصمة • للخائفين وملجأ الجاني • مناخ الركب حيث اناخ رواحله

الطالب والعصر والملجأ واحد ٭ ومحل كل معظم وثمال كل ٭ مطعم ومجر كل آسنا ٭ اي كل رجل معظم في
كل زمن مطعم والمطعم التام الحسن والسنان طرف الحربة ٭ بالبيض بيض الهند يحمي يفتنم ٭ يوم الوغا وقد ابل
المران ٭ بيض الهند يعني السيوف التي تطبع بارض الهند وتكريرها في البيت تفخيم لها وتهويل والضمير الذي
في يغنم راجع الى المحمي والبيض البنا والوغى الحرب والمران الرماح والذوابل اللينة ٭ وبكل اشوس باسل
ذي نجدة ٭ سمح الخلايق غير ما خوان ٭ الاشوس الذي ينظر بمؤخر عينيه كبرا او احتقارا من سواه والباسل الكريه
اللقا والباسل المرو لقا الموت المراد ويقال الباسل هو الذي لا يجترئ قرنه ان يقرب منه كانه قد حرم
عليه الدنو منه ما خوذ من البسل وهو الحرام قال الشاعر ٭ اجارتكم بسل علينا محرم ٭ وجارتنا حل لكم
وحليلها ٭ والنجدة المنعة والسمح السهل والخيانة بخلاف الوفا والامانة ٭ يوم النزال تخالدا فيا سكه
ملك الملوك وافة الشجعان ٭ اعني الامير ابا علي ذا العلى ٭ مردي العدا ومقطر الاقران ٭ مردي العدى
اي مهلكها ويقطر الفارس اي يسقط على احد قطريه والقرين نظيرك في القتال ٭ ملك اذا افتخر
الرجال العتيد ٭ فخرت بهم الاحياء من عدنان ٭ عدنان ابو القبايل من ربيعة ومضر وقضاعة وغيرها من قبايل العرب
لم ينطق العوراء قط ولا ادعى ٭ ما الكبريا على عظيم الشان ٭ العوراء الكلمة الرديئة يصفه بالتواضع
ومجانبة القبيح من الكلام والتعظيم الكبير ٭ ما حل حبوته الجحجاح ولا ٭ اصغى الى الداعي ولا عيدان الحبوة
من الاحتبا وهو ان يجمع الرجل ظهره وساقيه بعمامته وغيرها واصغى مال والداعي والعيدان من الملاهي ٭
ذو همة من دونها القمران ٭ وعزيمة امضى من الحدثان ٭ القمران الشمس والقمر والعزيمة ما يقطع على فعله يصفه
بعلو الهمة ومضا العزيمة والحدثان ما يحدث الله تعالى من عظايم الامور والحدثان في بعض المواضع الحرب قال الشاعر
اعددت للحدثان سابغة وعدا ٭ علندى علندا فعالا للعدو الحجيبا الجري والعلندى القوي الضخم الطويل
لواه للعضب المهند عزمه ٭ لفرى الجماجم وعرى الاجفان ٭ العضب المهند السيف القاطع وفرى اي قطع والجفن
قراب السيف واخرجه بالجمع يريد ان السيف يجعل عليه الجلد والخشب والقرطاس والبطاين فجعل كل شي منها
جفنا ٭ ولوانه للشمس المنيرة بشره ٭ ما اصفت لم تطلع مدى الازمان ٭ البشر الوجه والبشر ايضا طلاقة الوجه
والتبسم الكبير عف الازار كريمة اخلاقه ٭ ناي عن الفحشا ء والشنان ٭ عف الازار اي عفيف عن الزنا
والازار يكنى به عن الفرج وناي عن الفحشا اي بعيد عنها والشنان المكروه ٭ اجيى شجاعة وايل في فضايل
وسماحة المطرعي في شيبان ٭ وايل يعني كليبا وهو وايل بن ربيعة بن مرة بن الحارث بن زهير بن جشم بن بكر
بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب بن وايل والمطرعي يعني معن بن زايدة بن عبد الله بن زايدة بن مطر بن شريك
بن عمرو وهو الصلت بن قيس بن شراحيل بن مرة بن همام بن مرة بن ذهل بن شيبان ٭ ووناه سوى النقيبة

حارث ٭ وحبتر الملك المعظم هاني ٭ يعني بالحارث الحارث بن عباد بن مرة بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عكابة
بن صعب بن علي بن بكر بن وايل وكان يضرب به المثل في الوفا فيقال اوفى من ربت النعام والنعام اسم فرسه
وتمام دعوى من قنا الحارث انه لما سمع بقتل المهلهل ولده وهو لا يعرف قتله الى الحيرة فقال الحارث ان وضعت يد مهلهل في
يدي فقال انا مهلهل فخلى عنه وبعث الحرب بينهما لما كانت فضاقت يقول احق من غير جيرة وانا هاني
فهو هاني بن قبيصة بن هاني بن مسعود بن عامر بن الخصيب بن المزدلف وهو عمرو بن ابي ربيعة بن ذهل
بن شيبان وهو ابيت الثاني من ربيعة وعلى يديه حركات حرب ذي قار بين بكر بن وايل وبين كسرى في
ملك الاعاجم ٭ يا سايلي عنه وعن يديك هل ترى ٭ يحيى الصباح على ذوي الاذهان ٭ الاذهان جمع ذهن وهي
الفطنة وجا ايضا بالتحريك ٭ سايل به يخبرك كل مثقف ٭ نهد وكل مثقف ويماني ٭ المطلس من الخيل
المشرف الطويل القوايم المشمر والنهد العالي حذف الموصوف واقام الصفة مقامه والمثقف يعني الرمح
المقوم بالثقاف ويماني سيف منسوب الى اليمن ٭ لما اتت اهل القطيف بجحفل ٭ سوقا تكوثقنا الثراء
في الكبحات وال شبانة ٭ مثل الاتي بجا في خفقا ٭ الجحفل الجيش العظيم وفي يعني مع وخفقان ارض
ما سده ٭ نزلوا على صفوا صبحا وابتنوا ٭ فيها القباب وايقنوا بامان ٭ صفوا موضع بالقطيف من البحرين
وتسربلوا حلق الحديد واقبلوا ٭ بالخيل والرايات كالعقبان ٭ تسربلوا لبسوا السرابيل والسرابيل جمع سربال
وهو القميص ويعني بها هاهنا الدروع لقوله حلق الحديد والعقبان جمع عقاب ٭ فغدت فوارسه لما اقد
عاينت ٭ حربا ولم تعطف على الشوان ٭ فرمى الاله جموعهم فتمزقت ٭ كالشا ء اذ اجفلن من سرحان
وتحكمت فيهم حدود سيوفه ٭ ضربا فويق معاقد التيجان ٭ السرحان الذيب ومعاقد التيجان الروس ويقال
فوق وفويق بالتصغير وقد صغروا ايضا دون فقالوا دوين ولم يقولوا في عند عنيد لان عند بمعنى قرب من غاية القرب وانما دوين فيقال لمع فلان دوين كذا معناه دونه بقليل حقيقا الفويق الا انه اعلى فوقها بقليل
وحوى غنايمهم واحرز مالهم ٭ غصبا وانظم بتشتت مكان ٭ الضغاين النساء والهوادج الواحدة ضغينة ويقال الضغينة
ايضا الظعينة وان لم تكن في هودج يقال هي ظعينة الرجل وقد حجر وقد حجنه وقصيدته وعرسه وقيل الظعينة
لانها تظعن اذا ظعن وتحل اذا حل واكثر ما يقال الظعينة للراكبة وجمعها ظعاين وظعن واضعا فاما
فهو ستين البادية تجعت او ما ء الطلبة تمع او خضرة او تحولت من ماء الى ماء ومن بلد الى بلد ويقال لكل
شاخص بمصر او حج او غزو او سير من بلد الى بلد ظاعن وهو ضد الخافض ويقال اظاعن انت ام مقيم
لجبي نفوسنا من يغال تبددت ٭ انجاهما بالسيف زاد عينا ٭ كان من حديث يوم صفوا هو له من بالقطيف من
البحرين ان الملك الامير الحسن بن شكر بن الحسن بن عبد الله بن علي بعد خروج محمد بن ابي الحسين فيها وكرم

لها وعصت له مدينة دجح الامير محمد بن ابي الحسين يحل عليها في القيظ وعنده عميرة بن سنان وآل ابي شبانة بن
غفيلة وآل ابي نجاف بن غفيلة وامرؤ منهم طريفة بنت شبانة فالشبانات اخوالهم وانتسابهم اليهم عمر ابن نجاف
وهو يومئذ شيخ الجاحضر وكان فارسا مشهورا وكان عنده يومئذ والدة الامير طريفة بنت شبانة وتعتبر
الجاحضر فقد امكنتهم الامير الحسن بن شكر من البلد فاقطعهم اكثر املاكها حين نزل الامير محمد بن ابي الحسين
عميرة بن سنان ومن معهما على صفوا الكر فذلك خوفا منه وانكرت آل ابي شبانة وآل ابي نجاف فجمع الامير الحسن
بن شكر عسكر القطيف فرسانها ورجالتها وجمعها واظهر العدة والسلاح واستنفر الشبانات قال
نجاف جميع من يتبعهم من القدميات ومن نزل عليهم من جار ونزيل وخادم وقتلوا مثل الشبل فعلوا
محمد بن ابي الحسين وعميرة بن سنان من ذلك المنزل ولينهبوا بيوتهم فلما بلغوا صفوا خرج اليهم عميرة
بجميع من عنده ولم يكونوا كثيرا وقد خرجت الشبانات والجاحضر جملا جعلت عليه قبة وثيابا وجعلوا في
القبة طريفة بنت شبانة فجرى بينهم طراد وشيء من القتال والامير محمد بن ابي الحسين موثق عن القتال
في الحلة فلم يكن لاصحاب الامير محمد بن ابي الحسين واصحاب عميرة بن شبانة بما اتاهم من الجموع طاقة فولوا
منهزمين حتى خرجوا من الحلة ووردت اهل القطيف ومن معهم الى الحلة وشانئهم النهب فلما رأى الامير
محمد قد بلغوا الحلة قال للذين تخلفوا لمن معه اتركوني فتركوه فاعتزل وصاح صيحة قايلها ابن جفنة الا ارض
وحمل عليهم حملة لم يثبت منها غير آل ابي شبانة فضاربهم وضاربوه حتى استوسقوا واستوسق البلد
والجاحضر ولم يكن يعطف كل ساعة غير آل ابي شبانة وكان فيمن ذكر ذلك اليوم زيد بن عقبة الخارجي من
اصحاب ابن ابي الحسين ومحمد بن عميرة بن سنان ولم يزل الامير يطردهم حتى صرفهم عن الجمل الذي كان عليه
عليه الهودج فاصحبه فنزل المرأة ودفعها الى اصحابه وقد تراجع اليه بعض منهم وفي ذلك قوله وحين ضعضعتهم
فالتقتهم المرأة في الهودج ولم يقف منهم احد حتى بلغوا البلد فبلغنا انه قتل والاسر اذ ذلك اليوم
ما لا يحصى عددا وبعد هذه الهزيمة نزلوا باهليهم البلد ومحصرهم فيها وفي ذلك قوله قالتهم شرمكان يعني
البلد الاقة البدوي فاتوا اشد عليه من نغص البلد ٭ ملك يعد الذكر عقبا صالحا ٭ ويعد المساعي
اشرفنا بنيان العقب الولد والمساعي الفضائل التي يتبقى ذكرها وتوقفها الكتب يصفه بانه يعتقد في
الفعل الجميل ما يصنع من افعال الخير والمعروف بانه بعد موته كالولد الصالح الذي قالوا اذا رآه الناس
قالوا رحم الله اباه لاجل صلاح الولد وكذلك اذا ذكرت افعاله البر والمعروف ترحموا على ما علمها
متواضع في مجد مترفع ٭ من صدق عيث على الاخوان ٭ يصفه بالتواضع لمن هو دونه وبالترفع عن
من هو فوقه من الملوك ويصفه بالكرم على الصديق ٭ وهو الذي قاد الجياد غوابسا تحت

النجاح

النجاح الى بني سلمان العوابس الضامرة والعبوس في الرجل الكلوح من غضب والعبس التجهم ويوم عبوس اي شديد
وبني لبيد كلهما قد اجتاحها ٭ بنذا الغارات وحسن طعان ٭ اجتاحهما استاصلهما وبنو سلمان وبنو لبيد قبيلتان من
من بني مالك من بني عقيل وكان قد غزاهم فاجتاح الاموال وملك الحريم والبيوت واخرجهم منها ثم انزلهم
البنا ٭ واتت اليه بالخراج مطيعة خوفا من الغارات اهل عمان ٭ وتبرعت بعشا فحاورت تبتغي منه الامان
اكثر من عدنان ٭ الى غزيهم يحركهم وأقام الجواد بعدنان قبيلة من اعالي نجد وانهم ابناء الاول
هذا هو الشرف الرفيع ومثله ٭ سيم الملوك وغاية السلطان ٭ يا هاجر الاوطان في طلب الغنى ٭ هلا تحط
بربعه الفينان ٭ الربع المنزل والفينان الواسع الكثير النبت الملتف ٭ ربع اذا ربعت اليه قبيلة ٭
علقت بحبل من غنى وامان ٭ الربيع المنزل وربع اذا توقف وتمكنت يصفه بحسن الجوار وانه نال الغني
وامن الاعداء ٭ تلقى الغنى والعز بين رباعه ٭ بدلا من القيصوم والشيهان ٭ القيصوم نبت و
الشيهان ضرب من العضاه وقيل هو الثمام ٭ يره ونظل الصديق وجنة ٭ وتظل اعاديه حميم آن ٭
الآن الحار يصفه بالبر والتلطف للصديق والخشونة والصعوبة على العدو وقد ارتك بالمرأة ما حوت
كفاه من تبر ومن عقيان ٭ التبر قطع الذهب والفضة والعقيان الذهب ٭ وانا الحفي وسط النادي ومنسر
عن ان تشبهه بنو شرفان ٭ الاحشاء مقفرنا قبلما التي مجلس الجماعة وقد اشرفنا الملك النادل كسرى ٭
واذا نطقت الى الفصاحة نطقه ٭ الهاك عن قس وعن سحبان ٭ قس هو قس بن ساعدة وسحبان هو سحبان
وائل وهو يضرب بالبلاغة والفصاحة فيقول انك اذا سمعت كلامه لم تلتفت الى كلام قس ولا سحبان
بحر يعيث لسائليه وسائل ٭ طود اناتهم لمستكين عان ٭ يعيث يدفق والطود الجبل والمستكين الضعيف
والعاني الاسير ٭ يبدئ العطاء ويعيده بكرم امرء ٭ يبدئ المنى ويعيد بالحرمان ٭ اي انه يبتدئ بالعطا
بالاعطا قبل سواله ثم يعيد عليه من غير مسئلة ويفي بعده ولا يعطي ويكون عنايته بالحرمان ٭ فاسلم عش
يا باعلي ما دجا ٭ ليل وناح الورق في الاغصان ٭ دجا الليل اظلم والورق الحمام ٭ في نعمة وسعادة في
دولة ٭ محروسة باليمن والايمان ٭ اليمن البركة والايمان هو الايمان بالله عز وجل ٭ وقال في
غرضه ويفتخر في اخرها ٭ علام وفيم ظلما تلحياني ٭ فذا في الا ابا لكما فذراني ٭ علام اي على ما
وهي استفهام وفيم اي فيما وتلحياني اي تلوماني ولحيت الرجل الحيته ولاحيته ملاحاة وتلحاء اذا نازعته
في المثل من لحاك فقد عاداك ولا تلحوا اي تنازعوا ولحاه الله فلانا اي لعنه وقبحه ٭ وحسبكما
فاسمعي ومصنع ٭ وملام مما تحدثنا ٭ حسبكما اي اكتفيا بما تقدم من لومكما الي حسبكما يعني كفى واصغي
ملان الى فلان يصغي صغو مصغ اذا مال اليه بسمعه وصغا ايضا صغوا اي مال وكذلك صغي بالكسر يصغى صغيا

وصفينا او تماضا غير العقل فهم الذين يميلون الى ريا وينزو ويطلبون من عنده والواعي الحافظ ومجمع الحلم
اى حفظه والواعية الصادقة • فلى همم اذا جاشت ادتني • فرى عمان ميلادم عمان • جاشت ارتفعت من
جاشت القدر اذا غلت وعمان مدينة بالشام وعمان مصر بحضرموت يميل منهم حتى البصرة يقول اني متى همت
بالشيء البعيد صار كأنه مني قريباً داره لعلو همتي وقوة عزمي • تجمعني اذا سوء لها فيها سبائي • وان
الهمانه تذكراني • المساتمة المكافرة والسالمة الرجل اذا كافيته والسلم الصلح وكذلك السلم بالتحريك
فتناسيت الشيء اذا رأيت من نفسك انك ناسيه ولست كذلك والنسيان بالكسر خلاف الذكر والحفظ
واسلمت فلاناً اذا خذلته يقول اسلم فلان لما بي • فشلى من يقيم صنع الاغاني • ويستغنى على
الزمنا • الصنع الميل ويستغنى اى يتبصر ويستعان به ونوب الزمان مصايبه • فعاذكر المنية
عندامرئ • اطاوله بشان من عنان • محاولة الشيء ارادته وتخفيف عنانا بدل اى كف بها الحاء ثلثا من عنانه
يقال ذلك للسابق اذا تقدم تقدما بيناً فبلغ الغاية في شأنه ان شيء عنان فتنطى الى الخيل والشاعر
ومن يفخر بمثل ابي وجدي • يجي قبل السوابق وهو ثاني • يريد ثاني عنانه وقال يحيى بن ابي حفصة يجيب
القلاخ بن حزن المنقري على قوله • لم ارضى ابا ابو بحر … • ولا ما مكتوى الامر كانشا • … والله
صبيت عليكم • فجر نكح المحربات البوانيا • تحارت حر بارعيتر عن بناته • وادركت قيسا ما تشا
من عنانيا • يعني قيس بن عاصم المنقري وكان سبب ذلك ان يحيى بن ابي حفصة جد مروان الشاعر
تزوج خولة بنت مقاتل بن قيس بن عاصم وكان يحيى ذا يسار وكان ذا مولى فالوا ان اباه كان يهوديا
فاسلم على يدي عثمان وكان يحيى من احسن الناس وجها شابا فقال في ذلك القلاخ بن حزن بعيره ويقال
بن طلبة واهل بيته بذلك بهذين البيتين فاجابه يحيى بذلك البيت وقال القلاخ ايضا في ذلك
خولة التحسين انكحتها • لطالما كنت منك العلم اسطر • انكحت عبدين يرجو افضل ما لها • يغيلك شما
بموت الترب والحجر • لله دره جياد انت سابقها • … تهدها العجلان يا لغرر • وقال جرير ايضا
يعيرهم • رأيت مقاتل الطلبات حلى • فروج بناته كرم الموالي • لقد انكحتم عبدا لعبد • من السعد المشهر
اللئالي • فلا تفخر بقيسان قيسا • حويتم فوق اعظمه البوالي • اذا ما يحاط بها ابالي • بسيف كان
حتفي او سنان • ومن يك عمره المكتوب سبعا • فلا يخش المنية في ثمان • وبعد عن لج لا بقاء
اذا ما عق حيز من ثنائي • عق اى قطع والعقوق المقاطعة وعققت الشيء شققته وكل انشقاق فهو
انعقاق • فلا يتوهم السفهاء اني • اجن الحقوات او معقاني • التوهم الظن والسفهاء الاوغاد و…
النقيص للعقل والسفه الخفة والسفه ضد الحلم والحنين الشوق وحن اى اشتاق والغانية الجارية التي

غنيت

غنيت بحسنها وجمالها والغانية ايضا المراة التي غنيت بزوجها او اغنت المنازل واصلها مغني وهو المكان
الذي كان به اهله ثم نقلوا • ولا الذ ابعد الموت حتما • بعاين جلالة من لا ابالي • الحتم القضا المقدر اللازم
والحتم الواجب وحتمت الشيء اوجبته والحاتم القاضي والجلالة العظيم القدر يقال منه رجل جلل وجلال اى
عظيم قدره يقول اني لا اعظم من لا يعظمني ولا ارى موضع الذي من لا ابالي بها • عظيم الناس في عيني حقير و
اذا بالمقلة الحوصا رآني • العظيم خلاف الحقير والحوص ضيق العين من مؤخرها قوله بالمقلة الحوصا
يريد به تطل العداوة لان العدو ينظر الى عدوه منحاوصا • محال ان اواصل من جفاني • واسمح بالوداد لمن
قلاني • المحال الكذب والمواصلة خلاف المقاطعة والجفا … خلاف البر والقلا البغض •
وارعى ظل نفس منه غير • ويرفع الى فوق بالثنا • الارعن الاحمق والرعونة الحمق والمذروان
المراد الاليتين لا واحد لهما وقطع جاد … مدنعه … باغيا … قال عنترة
تجامل عمارة ابن زيادة … احولي تنفض استك مذرويها • لتقتلني فها انا ذا عمارا او ادعمارة ويقال
جاء فلان يبرق ويرعد اى يتهدد ويتوعد قال الشاعر • ابرق وارعد يا يزيد • فما وعيدك لي بضائر
نقلك له وتخطئه واني • خوث الى تقعقع بالشنا • خنطا الفحل كلامه وخطا الرجل
بصاحبه اذا قصده وعصر ما لكه وانى اى زاد في الكلام والشنا جمع شنه وشنان ايضا وهي القربة
الخلق والجلد الباس … تقعقع به نفرت الابل • وفي المثل لا تقعقع بالشنان قال النابغة كان
من جمال بني اقيش • تقعقع خلف رجليه بشن • وقوله حرث دعا عليه بالحرب • دع الحيلا عنك ولا …
قرومنا كلها فحم الجراب الحيلد الكرم يقال رجل … مختلط اى كبير … والقروم الفحول
المخاطرة المواصلة وخطر البعير بذنبه يخطر بالكسر خطرا وخطرانا اذا رفعه مرة بعد مرة وضرب به بين فخذيه
نعا الرقد • وقربت بالرتق الحمايل بعدما • تقوب عن غريان اوراكها الخطر • تقوب يعني قوب مثل قوله
تعالى فتقطعوا امرهم بينهم اى قطعوا وتقسمت الشيء اذا اقتسموه ويحتمل ان يكون اراد تقوب غربانها عن
الخطر فقلبه وتخطرات الرمح اهتزازه ويقال خطران الرمح ارتفاعه وانخفاضه للطعن والقروم فزع
المكوم من الابل التي تتخذ للفحل واصلها القرم والجران من البعير مقدم عنقه من مذبحه الى منحره وكذلك الفرس
وغالطر مثل قعنان الحرازى • اذا جاءت تتناد من لكوان • قعنان جمع قعود وهو البكر حين يركب
اي ادنى ما يحمل عليه والقعود ايضا الذي يقتعده الراعي في كل حاجة … جاء المثل اتخذوه قعيدة الحاجات
اذا امتهنوا الرجل في حوائجهم والحرازى جمع … نبت من سيف البحر الى الاحسا والقطيف والكوان
جزيرة في البحر يصاد منها السمك • فضعيم منه لله تلك عرفا • على آثار لطل وقد عفا عرفا لذلك

معروف والرثيثا يعني الرثيثين الطويلين من الثقف فذبيرة والتنقير التنقيب والمناقرة المحاكمة في الشر يقال
نافرته فنفرته بنفره أي غلبته قال الاعشى يمدح عامر بن الطفيل ويهجو علقمة بن علاثة ۝ قد قلت شعري فمضى فيكما
واعترف المنفور للنافر ۝ المنفور المغلوب والنافر الغالب ونفره غلبه تنفيرا أي قضى له عليه بالغلبة وكذلك
انفره ۝ وأما قول العرب نفر عنه فمعناه العقبة كان عندهم تنقير الحرب العين عنه وبانا العقرة والمطلل المشرف
على المرتب هذا مثل ضرب لكل عيفا على مثاه قلد ۝ علالة الاراذل حيث كانوا واخ اجيجته في قينا
الاراذل هم الدون من الناس الواحد ارذل وقد رذل بالضم وقوم رذول وارذال ورذلاء وارذال والرذل
كل شيء رديء والمحرج الملجأ واحوجنا الرجل الى الشيء الجاه اليه ۝ يعاف لحومهم كبرا احسنا ويأبى
سبتهم كرما لساني ۝ عيف بالشيء كراهيته وعفت الشيء كرهته والحسام السيف القاطع والكبر
بالكسر العظمة وكذلك الكبرياء والسب الشتم وقد سبه يسبه اي شتمه والسب في غير هذا الموضع القطع وسبه
اي قطعه ۝ وقافية وادمعها توام ۝ تساقطها كمرفض الجمان ۝ توام اي الدمع تقارب الدمع وسقط
الشيء وقع وفلان يتساقط على الشيء اي يلقي نفسه عليه واما سقاط الحديث فهو ان يتحدث الواحد
وينصت له الآخر فاذا سكت تحدث الساكت قال الفرزدق ۝ اذا هن ساقطن الحديث كانه
جنى النحل او ابكار [illegible] تعطف ۝ وارفض تفرق والجمان حب يعمل من الفضة كالدر ۝ وقد نظرت الى عنسي
وبعلى وسوطي والحقيبة والفتان ۝ العنس الناقة الصلبة والعنس ايضا هي الناقة التي اعتنست في زمنها
اي بقيت [illegible] الزاجر كم قد حسرنا من علاة عنس ۝ والحقيبة حبل يشد به الرحل الى بطن البعير مما يلي
ثيله لئلا يجتذبه التصدير وكذلك الحقب [illegible] واما قولك احتقبت الشيء واستحقبته فمعناه احتملته
ومنه قيل احتقب فلان الاثم كانه جمعه واحتقبه من خلفه والفتان بكسر الفاء غشاء الرحل من ادم ۝
اكل الدهر نأي واغترابي ۝ اما الدهر دارك من ثواني ۝ [illegible] ولعلم ۝ تعاني وبيع غيرك ما تعاني
النائي البعيد والاغتراب الغربة والا ان الحين والمعاناة المقاساة يقال عاناه وتعناه وويب كلمة مثل
ويل يقول ويبك مثل ما يقول ويلك معناه الزمك الله ويلا وينصب على المصدر فان جئت باللام قلت
ويب لزيد والرفع مع اللام على المبتدأ اجود من النصب والنصب مع الاضافة اجود من الرفع وقوله او نعم
او لعلم او حرف يرد للشك يقول رأيت زيدا او عمرا وترد للتخيير يقول خذ مني درهما او قيمته وترد للابهام
يقول [illegible] او اكثر وترد للاباحة يقول جالس بشرا او عمرا وترد بمعنى بل قال الشاعر بدت مثل
قرن الشمس في رونق الضحى ۝ وصورتها او انت في العين املح ۝ وترد بمعنى الواو قال الشاعر نال
الخلافة او كانت له قدرا ۝ كما اتى ربه موسى على قدر ۝ تعني بما [illegible] فكل شيء ۝ خلا عن قيد الاشياء وابى

تعن

تعن من الاستغنى بالشيء وخلا كلمة يستثنى بها وينصب ما بعدها ويجر يقول جاء القوم خلا زيدا بنصب بها
اذا جعلتها فعلا وتضمر فيها الفاعل كانك قلت خلا من جاءني من زيد واذا قلت خلا زيد جعلتها حرف جر [illegible] حاشا
واما ما خلا فلا يكون ما بعدها الا النصب يقول جاءوني ما خلا زيدا لان خلا لا يكون بعدها الا صلة وهي
معها مصدر كانك قلت جاءوني خلو زيد اي خلوهم من زيد يريد خاليا من زيد ۝ وفي باب التحول اعذار ما
اباح البعير بحم الشيمذان ۝ الولوج الدخول ولج اي دخل والتحول ضد التباهة والبعير الجدي وكذلك
البعير وفي المثل هو اذل من البعير [illegible] بالكسر [illegible] ۝ قال الشاعر
عريض اريض بات ييعر حوله ۝ وبات يسقينا بطون الثعالب ۝ هذا رجل ضاف رجلا ولم يعنه بغير
حوله يقول فلم ينحر لنا وبات يسقينا لبنا مذيقا كانه بطون الثعالب لان اللبن اذا كثر مذقه اخضر واليعور
الشاة التي تبول على حالبها وتيعر وتعض اللبن والشيمذان الذئب قال الخوفران بن نزلة يعني [illegible]
عاصم السعدي ۝ فلو لم يعن الشهاب كفنا ۝ لبات اكيلة الشيمذان ۝ وهذا مثل ضربه يريد [illegible] الضبع
للشريف في [illegible] هذا ولا تحتشم الا من الكرام ۝ يقال [illegible] فتحير بكل باك ۝ فقلت لها اليك فمن
قليل ۝ اعرف من تجاهلي مكاني ۝ اليك [illegible] وأخري عني والتجاهل غير الجهل لان الجهل خلاف العلم
والتجاهل ان ترى من نفسك انك لا تعرف شيئا وانت تعرفه ۝ فعفتها [illegible] يا [illegible] مرارا
في الحمول وقد تنهاني ۝ وكيف يرى الحمول فتى ابوه ۝ ابى تجانر الماضي جناني ۝ سأرحل [illegible] تقلقلها
وشادقها الحقيبة كالاهاني ۝ الرعنا الحمقا والجنان القلب والماضي الجري والرحل بالكسر الابل
المطايا جمع مطية وهي الناقة التي تمتطيها اي تركبها والمطا الظهر يجمع ايضا على مطي والنافقة المتنبه
من النوق والجمع شرف والحدبا الضخمة ولا مثال العرجون ۝ فاما ان اعيش مضاد عزا ۝ لمجتنى عليها [illegible]
المعنا داعي الجنيل قال الشاعر ۝ اذا [illegible] الكتاب فانهم ۝ مضا [illegible] ومعقل ۝
والجناية الجرم يقال جنى فلان على فلان جناية اذا اجترم عليه جريرة والجاني المذنب ۝ واما ان اموت
ومن عليها ۝ سوء من خلفي امر [illegible] ۝ فوثب الحرجه من حياة ۝ يقاسي عندها انواع الهوان
الخلد بين خبا شيحان ۝ [illegible] عليها يعني الارض والخلود الاقامة والاخلاد
الاقامة به واخلدت الى فلان ركنت اليه ومنه قوله تعالى ولكنه اخلد الى الارض والخب بالكسر الخربى
وهو الرجل الخداع والاستحواذ الظالم والاستحوان ايضا بالقهر الكثير الاكل والماكر المخادع والمكر
الاحتيال والخديعة وقد مكر به [illegible] والخنطيان الفاحش ۝ [illegible]
عنا الحد في كل ما عنى ۝ التوفر [illegible] الحمر يقال توفر عليه [illegible] حقه توفيرا

والموفر الغني التام ويعفر الشيء يعفوه الحيز والوفر المال الكثير وهي بن بنت كلمة يقال لمن لا يعرف ابوه ولا من
اي الخلق هو كذلك هيان بن بيان كما يقال طامر بن طامر لمن لا يعرف ابوه ومعناه الشيء يسير اي حقير والتثاني
المجانبة والخلاف فيها المغانبة والخلاف كالنفاق ٥ تراقت بذا ابغي وتعرفي ٥ يضيق بعقبناه الخافقان
دبهي بعد محتده الثريا ٥ وبنات السهى والشعريان ٥ الخافقان افق المشرق والمغرب ومقبناه مطلع
والمحتد الاصل وبنات السهى يعني بنات نعش والشعريان الكوكبان وهما الشعرى والعبور والغميصا
تلك بفصاحة الالفاظ قس ٥ يقرهد وغفل والاعشيان ٥ يعني قس بن ساعدة الايادي خطيب العرب وكان
يضرب به المثل في البلاغة ودعفل هو دغفل بن حنظلة النسابة احد بني شيبان والاعشيان يعني اعشى
قيس بن ثعلبة وهو ميمون بن جندل بن شراحيل بن عوف بن سعد بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة واعشى بني ربيعة
واسمه عبد الله بن خارجة بن حبيب عمرو بن يعسوب بن قيس بن ابي ربيعة بن ذهل بن شيبان وهما اعشيان
المشق والعشق من الشعر اسم اعشى بني قيس هذا واعشى بني باهلة وهو ابو قحافة واعشى بني نهشل
هو الاسود بن يعفر هؤلاء جاهلية وفي الاسلام اعشى بني ربيعة هذا عبد الله بن خارجة واعشى همدان
واعشى ثعلب بن حلوان واعشى بني سليم ٥ ولك اذا ما تشاجرت العوالي ٥ يعقر بها اللقاء والاحيان
العوالي الرماح وتشاجرها اختلافها للطعن وتشاجروا بالرماح تطاعنوا وتخرجوا بالرمح طعنوا وتشاجروا
القوم تنازعوا وشجر بين القوم اذا اختلف الامر بينهم والغمر الذي لم يجرب الامور والقاها هنا الهوى
والجبان الذليل ٥ ولكني حديت الكل يوم ٥ تلاقي عنده حلق البطان ٥ حديا الكل يوم اي واحدهم وحده
الشيء ما يكون متحديا لهم معارضا مباينا يقال هو حديا الناس اي معارضهم ويقول الرجل القرين انا
حديا الناس ابن نظيرك قال عمرو بن كلثوم حديا الناس كلهم جميعا مقارعة بنيهم عن بنينا والبطان
للقتب هو الحزام الذي يجعل تحت بطن البعير ويقال للامر اذا اشتد التقت حلقتا البطان وهو معترك
الشديد المعضل ٥ اخو الكرم العنيد فقعقلها ٥ الشديد ومدة المحرب العوان ٥ يقال فلان اخو الكرم
اذا كان ملازما له معروفا به والعنيد الحاضر المهيأ وقد عنده تعتيدا واعتده اعتادا اعاده ومنه قوله
تعالى واعتدت لهن متكأ والمقال الشديد هو القاصد والمدرة زعيم القوم والمتكلم عليهم قال لبيد
ومدرة لها كتيبة الرماح ٥ والمجم المناطة قال الشاعر يا ابن الحجاحجة المداره ٥ والضاربين على الكلكا
والحرب العوان هو التي قوتل فيها مرة بعد مرة كانهم جعلوا الاولى بكرا ٥ ولولا السيف ما جحدت قريش
ولا نامت تثوب بالاذان ٥ ولا بالغ ما الساعات يغني ٥ وبعد تعده التوالت والثواني ٥ التثويب
في صلاة الصبح بعد قوله حي على الفلاح الصلاة خير من النوم وقيل التثويب هو ان يقول بعد الفراغ

من الصلوة

من الصلوة حي على الصلوة حي على الفلاح مرتين واستدلوا على ذلك بان واو التثويب ماخوذ من العود الى الشيء وانما
بعد ما المشي وقد تقدم ذكره في ما تقدم ان الصلوة خير من النوم فيكون ذلك عودا وثاب الى الشيء اي عاد وق
نفده اي تفنيه وتفده السير انفاذا اي فنى وانفده انا وانفد القوم فني زادهم فالمراد والثوالث والثواني
من الساعات يقولون الساعة من النهار ومن الليل ثلثون دقيقة والدقيقة ثلثون ثانية والثانية ثلثون
ثالثة والثالثة ثلثون رابعة وعلى ذلك يحسبون اجزاء الساعات واجزاء اجزائها ٥ وبي عسى وعلى وسوف
يأتي ٥ الحمام وافترا العجز التواني ٥ عسى من افعال المقاربة وفيه طمع واشفاق وعل لغة في لعل
يقول على يفعل وعل افعل وقيل اصل لعل عل واللام زيدت للتاكيد ومعناه التوقع لمرجو او مخوف
وفيه ايضا طمع واشفاق وهو حرف ينصب الاسم ويرفع الخبر وبعضهم يخفض ما بعده فيقول لعل زيد
قائم وسوف كلمة تنفيس فيما لم يكن بعد والحمام الموت والافتراء العلة والافتنا العاجز والتواني التقصير
توانى فلان في حاجتي اي قصر ٥ فاه من التفرق والتنائي ٥ واه من التجمع والتداني ٥ يقال رايت
البعد والتداني ٥ وفي الخبز المطوح كالمباني ٥ اه كلمة توجع والمتجمع والتداني يقال الهوى الاقوطه
هم الاوائل الاولون والخبز المطوح الذي يأتي من بعيد والمطوح الذهاب فيها هنا والطوائح
والعنان المغانية مغايب الشيء عنا [illegible] الخبر الموحم من بعيد فاصدق
خامله او اكذب ما هو من ناداه ٥ فصبحها سرى لاعداءه ان لم ٥ اصبحهم بيوم ارونان ٥
صبحت القوم اتيتهم صباحا [illegible] التنكير ويوم الصباح يوم الغارة قال الاعشى
غداة الصباح اذا النقع ثارا ٥ واما قولهم اصبحوه [illegible] الماشية
يقول سرحت الماشية اي سرحتها وسرحت هي سرحا فسرحت سرح وعدوا والسرح بالغداة
والرواح بالعشي واما تسريح المراة فطلاقها ويوم ارونان اي شديد صعب وفي حديث شبيب بن يزيد
الشيباني الخارجي والله ليكونن له مني يوم ارونان يعني الخليفة عبد الملك بن مروان ٥ فضافني الرزي
ان بت ضيفا ٥ لقد فعل كلب [illegible] ٥ ضافني اي نزل بي وضفت الرجل اذا نزلت عليه ضيفا واضفته
وضيفته اذا انزلته ضيفا والرزي الهلاك والجرذان بالدال المعجمة [illegible] والذي يضيع
شمالة على شيء مما على الخوان [illegible] قال الشاعر
اذا ما كنت في قوم شهاوى ٥ فلا تجعل شمالك جردبانا ٥ [illegible] كل نفس كفيل بالطعام
علقت من ربيعه كل قرم ٥ هجان [illegible] هجان ٥ القرم فحل [illegible] والقرم
السيد والهجان الكريم [illegible] قال علي عليه السلام هذا جناي وهجانه فيه وكل جان يده الى فيه

ابى من تد على فكيف يخيفنى • بضاحى شمس يوم اضحيان • الضاحى المكان البارز المنكشف ويوم اضحيان اى مضحى بكر
لا غيم فيه وكذلك ليلة اضحيانة • سل العلماء يا ذا الجهل عنه • وناد الحرب ساطعة الدخان • ويقال سطع
الدخان والغبار اذا ارتفع والصبح اذا ارتفع • غداة كر العشيرة ما غناها بنجدته ماجد كاف معان
وقد كنت المعانى فى اناس • خفاف الموت من بعد التهانى • المعانى خلاف التهاون والعزيز خلاف
المهين والعزيز الامر بالعزاء عن الشىء والعز العبيد وعناها اعانها • فعدت تلكم الثقاة منه
فى تراسق الاثنة واليمانى • ويوم علا بجوها الا المصلى • مجاجاج غاب خير المسجدان • جرعاء المصلى مكان
ظاهر البلد قريبا منه يخرج اليه السلطان يوم الجمعة بجيشه وجنده وخيله ويجلس يوم العيدين وجميع اهل
البلد فيجدون اليه جميع سواد اهل الاحساء فيصلون صلوة العيد ويخطب منبر الخطيب ويظهر فيه زينته جميع
اهل البلد وتسمى تلك الحرمها ايضا المنظر والمسجدان يعنى مسجد المصلى والمسجد المعروف بمسجد الجبل بالخط
تميم ومونه من تيم وكان يتيح الجبل • الم يلق الرقى منه بتغلب • على الاهواء السابقت مرانان • عشية عامر
وبنو على • كمفاغ السيول من الرهان • عامر العرب الذين كانوا نزلوا على البحرين وبنو على ملوك البحرين
يعنى بنى ابى المنصور وهو على الاصغر بن عبد الله بن على وكان حين قتل ولده منصور وقد اخواه وصيب
احمد ابنا ابى المنصور خرجت الا انه ما خلا هذه الثلثة ونزلوا على عامر وكان نعطهم على الاحسا شبا نزن غضبه
وصاروا يحاربون بعامر البلاد يريدون ان ينزعوا الملك من بنى عمهم محمد بن على ناصر وفضل وقد اخيهما
وكانوا قد قتلوا عمهم منصور الذى كان قتل اباه وملكوا البلاد وكانوا اهل شجاعة ونجدة وشدة
باس وملكهم بالبحرين تتابع عليه وبلاد الاحسا والقطيف يطول شرحها والدفاع بالضم والتشديد السيل العظيم
والدفاع معظم الموج والسيل قال الشاعر • جواد يجود على المعتفين • كما فاض بحر بدفاعه • وكان وقعه
لا يحل مطال الناس استطعم شيئا ولا تنفق على جميع نسائهم واولاده الا من حلب ما له • وكم فى
ما الله الا عبد شمس • نواتيه ولا عبد المدان • لنا عقد الرياسة فى معد • يقر لنا بر قاس وقحطان
نعقو الناس طوعا واقتسارا • باعقاد تقادم واعتشان • نوانيه نشا وكلهم والعقيد رئيس القوم الذى يعقد
ما يأخذ من الغنيمة ولا قتنا والعقد [illegible] مقترا اعتقدهم واكرههم ولاداة الراعى اشتاد
على الامر وهو ان يجتمع جماعة من اشراف القوم ويشيرون كلهم بما يقع له من الآراء التى يظن فيها الصلاح و
الاعتشان ان يعمل الرجل بامره من غير مشورة ولا شيء [illegible] اعتشن ويعتشن اذا قال برأيه او بمعنى
فاوى العطف • وراس قد عقعقنا الراس منه • بابيض كالعقيقة هندوانى • وراس القوم سيدهم وراس
الحى العظيم والراس الجماعة يقال اجتمع عليهم راس اى جماعة يقوم بامرهم وكل فى ذلك يقال براس لانه

قوم

تشقق

ترك الجسد معظم الصحلنا فم منه ومعقعقنا شققنا والعقيقة الشق الابيض يعنى السيف والعقيقة ما
فى السحاب من البرق وبه شبه السيف قال الراجز ابن هرمة • والمرهفات كانهن عقايق • تغشى اذا المعتكها
الابصار • والهندوانى منسوب الى الهند وكذلك المهند • وباحزم عز نجا برابحنا • بعشات القنا الا
بالقنا • الباحر والشاجر شىء واحد وهو الجبار والملك المتكبر الذى يقتل على الغضب والقنا الرماح
والقنات منه الدقاق والدقيق ما يجعل فى الرماح والعشر من النبات القليلة اللحم ويجعل عشى قال الراجز
تعيهن منهن راتهن عشا • ونحيرة عشر دقيقة القصبات قال الشاعر فما بجرات عيصك فى قريش
بعشات الفروع ولا ضواحى • والخلة عشرة قليلة السعف دقيقة الاصل والعشان سعف النخل الواحد
عشانة واهل البحرين يستعملون الحرب بقالة اكثرهم يبرقون اسفل السعفة بعد اخذ الخوص عنها وتوقد
بها تحرق وتقتل وقد ما جعلوا فيها حرقة وينقفوا بها واكثر ما يكون ذلك من سعف الخوافى وما قاربها
بعيش الناس ما خشنا بعز • ونحمى ما حمينا فى امان • فان نفقد فقد اما الدلج • يومئذ ولا كهوه
لقان • العانى الاسير وعنى يعنو خضع وذل ومنه قوله تعالى وعنت الوجوه للحى القيوم واراد
انوف الجبال [illegible] • وعمى لنا ادنا للبطل المقتدى كشمل قطيفة اردنا
المفدى السيد الذى يخاطب تفديك نفسى ونداك ابى وامى قال الشاعر بابا ترقان ابو قدير يقول
بابات فلان اذا قلت له بابى وامى والقطيفة والقطف واحد وهو كساء احمر والارجوان غزل يصبغ
بشىء يسمى الارجوان لونه احمر احسن ما يكون وكل لون يشبهه نحوه ارجوان فارسى معرب اصله رغوان
ويدعى الحاشر الجاحى التوالى • وعقباه السوابق والقيان • التوالى اللواحق وهى جمع تالية وهى الخيل
المغيرة لان خيل الغارة يتلو بعضها بعضا والسوابق الجياد من الخيل والقيان الاماء واحدتها
قينة والقينة المغنية • اذا ما سار يعثت الثرا الثرى • جلالة قيصر والهرمزان • الثرى المظلة التى ترفع
راس السلطان فى موكب العيد وقيصر ملك الروم والهرمزان ملك فارس • ويحجبه سوار الملك
بمعصم ماجد سبط البنان • سبط البنان اى حسن البنان والبنان اطراف الاصابع الواحدة بنانة
يقولوا فلان سبط الجسم اذا كان حسن القد والاستواء وسبط الشعر اذا كان شعره مسترسلا غير جعد
ويجىء [illegible] والعقوا الفخر والكبر قال الشاعر • ومنا الشاعر هوى الملوك • اجعلت [illegible] على
حيقى • الرهط [illegible] ما بين الثلاثة الى العشرة [illegible] الحافظ والمعصم موضع السوار من الساعد
الجنة ابو جعفر بن المقرب [illegible] واسمه الحسن بن عزيز وكان يلقب بالحاشر [illegible] شدة باس وكان صاحب
امارة الرجل على عهد الامير عبد الله بن على بعد اخيه يوسف وكان له بعد امر عبد الله بن على والحسن وكان

يركب امام عبد الله بن علي يوم العيد الى المصلى ومعه موكب مثل موكب عبد الله بن علي وقد نشر مرفوع على راسه
والاعلام حوله وامامه وكان جميع امراء السلطنة يترددوا اليه وكان يلبس حوائج الملك وكان مع ذلك العز والملك
العظيم عادلا عالما سوّاما عفيفا متفقا بالعشيرة كبيرها وكان له من الذكور ثمانية اولاد ومن الاناث ست بنات
مهل يغني غنى المكاء ال يعتد الهجير بصحصحات يقال فلان اغنى فلانا عن فلان اي اجرى مجراه في الغنا
بالفتح النفع قال الشاعر ٭ سرت ما سرت من ليلها ثم عرّست ٭ الى مغنف ذي غناء ومذعن فضل العفيف من
الرجال الكريم الاخلاق والال السراب وتيعر محبسه ومنها يقال تيع السحاب اذا جاء ونضب والصحصحات
والصحصح المستوي من الارض قال الشاعر كانها بالصحصح الاجل قط تخام بالهم ناعم غزالت ٭
الاجل الواسع والتخام الليت والهجير المفاضرة ٭ ولاكالسيف لو صديت وثلت ٭ مضاربه وقوم من
خزرات الصدى الطبع الذي يعلق السيف وهو الوسخ ومضارب السيف نحو من شبر من طرفه وفل
السيف اذا انكسر حده وثلم والخزرات القضيب والخيزران عروق القنا وكل هذه تشبيهات مفهومة
وقال ـ بمدينة القطيف بعد خروجه من الاحسا يريد العراق حتى البحرين وكان سبب قولها انه حين
خرج الامير علي بن ماجد من الاحسا بقيت قوم من اهل البلد الى المقدم بن عز زين الحسن بن شكر بن علي
بن عبد الله بن علي فادخلوه الى البلد فملكها وكانت السلطنة بالبحرين قد ضعفت وساءت تربيا اهلها وذلك
انهم صاروا يلقبون قوما من اهل الشرف كلا من ارباب الدولة كلا من القرابة لهم ويوخرون اهل قرابتهم
ومنهم من ارباب الدولة ويتحاملون عليهم حتى نصحوهم الصديق وابغضهم ذوو قراباتهم وقطعوهم
العدو وصارت القامة تقدم من تريد وتوخر من تريد من السلاطين وتمالاوا من سوء تدبير ملوكها
ما سحق القاموقليهم انه صار اذا ملك احدهم اخرج جميع اهل المملكة من اقاربه وبني عمه وبني قرابته
وكانت اموال السلطنة قد خرجت من ايدي اهلها وصارت تعيقها مخصوصها الذين هم اليه نفعا
بقي السلطان يقيد على اول يجتد به جنودا تمنعه وتحفظ بلاده وتدفع عنه باس تعتيته واصحاب الاخبار
وصار كل له هوى يميل اليه وكل يريد ان يكون الملك على يده وصار بعضهم يد هولاء وبعض ليكون الامر
كله اليه فعند ذلك حملت القوم الذين كانوا ادخلوا مقدم بن عزيز وملكوه عليه وقالوا الابناء بعض على
قوم واحد او احد امر بحمرة من آل ابن هيم العيونيين اقارب اهل بيت السلطان وكان انفاك مقدم بن
عزيز جاهلا بالبلد واهلها وغيره مكترث بالنسب لانه نشأ في البادية ولم ينشأ في البلد ولم يكن يعرف
اهلها فجاد بهم الى ذلك فقبض على رجال القامة في المطمورة وقتل ناسا منهم فاتاه قايل هذه
القصيدة قبل خروجه ولا مر في ذلك دنح عليه ذلك الفعل بعد ان سأله وقال ما ذنب هولاء الرجال الذين

قبضت عليهم فقال والله ما قبضت عليهم الا انا نبض عليهم صحابي فلان وفلان وعدّهم وما لي قدرة على
خلافهم ولا طاقة لي بمعصيتهم فقال هذه القصيدة عند عودهم الى القطيف وبعث بها الى الحاجّ على ابن هيم بن عبد الله
بن عزيز بن ابي هيم بن ابي جعفان وكان يومئذ والي من بالاحسا وكان هو كما الذين ادخل مقدم بن عزيز ملكوه يكل
المطالب فيها الحى عبد القيس لانهم حلّ اهل البحرين وبهم يعرف واياهم يعنى هنا هو احدهم ٭ كم كان الهم تنجى الى العلى
تمسّكت ٭ باثنا فما الحال ابعاك بنات ٭ النهوض القيام والعلى والعز والشرف والبنا القوة يقول ما لكم كذا الهم
اي قوة ولا يد الشرف قوّاه واما قوله تعالى بخي يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون فمعناه عن ذل واستسلام
وقيل معناها عن نقد الاستر ٭ ما انتم من رهط جساس اذا ٭ ذكر الفعال ولا عشيرة هاني ٭ جساس هو جساس
بن مرة بن ذهل بن شيبان قاتل كليب وقد حط قوم واهل بيته وهاني هو هاني بن قبيصة بن هاني بن مسعود
بن فروة بن عامر وهو الخصيب بن ابي ربيعة وهو المزدلف بن ابي ربيعة بن ذهل بن شيبان صاحب حرب يوم
ذي قار والفعال بالفتح الكرم والفعال بالكسر جمع الفعل والفعل والاسم من فعل يفعل فعلا ٥
لا تطلبا البيع الربيح فانتما ٭ ممن يقول بصفقة الخسران ٭ قدما شريها للهوي لا القرية ٭ عارا لحقوه
باوكس الاثمان ٭ الصفقة عقد البيع وصفق له بالبيع اي ضرب يده على يده واصفقوا على كذا اي اطبقوا
عليه والهرقة الحاجة ورجل ذو هرقة وذو ضارعة اي ذو حاجة واضطره الحال الى كذا اي الجاه اليه
والمثال الوكس النقصان وفي الحديث لها مهر مثلها لا وكس ولا شطط اي لا نقصان ولا زيادة ٭ وكنت
نقص وبهو قبيلة من العرب وفي المثل احمق من شيخ مهو واخسر صفقة من شيخ مهو واسمه عبد الله
بن بيدة وهي مهو ثيران اياد كانت تعير بالفسو ونسب فقام من اياد رجل بسوق عكاظ ذات سنة ومعه
بردا حبر وقد اجتمعت قبائل العرب فنادى الا انه من اياد في من يشتري عني عار الفسو ببردي هذين
فقام اليه ذلك الشيخ فقال هاتهما فانا ابتاعهما واتزر باحدهما وارتدى بالاخر واشهد الاياد عليه اهل الموسم
فما شعري من اياد عار الفسو لعوده بالبردين فشهدوا عليه فاتى الى اهله فقالوا له ما الذي جئتنا به فقال
جئتكم بعار الدهر ففي ذلك يقول بعض الشعراء ٭ يا من راى كصفقة ابن بيدة ٭ من صفقة خاسرة مخسوقة
اشترى عار الفسو ببردي حبرة ٭ شلت يمين صافق ما اخسره ٭ وقال ابن دارة في عفرة ومعود بن
عمر واعلكي ٭ واذا ان مرقت حبال قيس ٭ وقعا القفا اليك على تميم ٭ لاخسر صفقة من شيخ مهو
واجود في الحكومة من سدوم ٭ فخذا على منهاج شيخكما ٭ فما بين التناصر والخمول تدان ٭
المنهاج والمنهج والنهج كله الطريق واستنهج سبيل فلان اي سلكه والتناصر ضد الخمول الخامل
عبد القيس كم انهوكم ٭ فكلاهما للعلى قاناة ٭ اتراكم مرقت انا لكت ام ثرى ٭ خلقت بعدوكم

بلا اذان • عبد القيس ابو قبايل من ربيعة بن نزار وهو عبد القيس بن افصى بن دعمي بن جديلة بن اسد بن ربيعة
بن نزار وعبد القيس بعض ابطال العرب وارى للعرب ست جماجم ربيعة بكر بن وائل وعبد القيس ومضا
مضر تميم بن مرة واسد بن خزيمة ومنها التيم كلب بن وبرة بن ثعلب بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة عند
من ينسب قضاعة الى المحيطات والرابع الازد بن زيد بن ادد بن زيد بن عمرو بن زيد بن عريب بن زيد بن
كهلان بن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان وسميت هذه القبايل جماجم لاستقلالها بنفسها واستغنائها
عن غيرها • هلا انتديتم بالغطاريف من بني • جشم والسادات من شيبان • الاقتدا والاحتذا واحد
والاقتفا بفلان تبعت سنته وفعلت مثل فعله والقدوة بالضم والكسر الاسوة يقال فلان قدوة تقتدى به
به والغطاريف واحدها غطريف وهو السيد ويسمى فرخ البازي غطريفا والتغطرف التكبر وبنو جشم
كليب بن ربيعة بن مرة بن الحارث بن زهير بن جشم وشيبان من رهط جساس بن مرة وهذان الحيان
شرف ربيعة وبنو جشم اصحاب الحرب والسادات وان لم يكن لم يغب عن ذلكما البيتين من قبايل معد بن
عدنان اصلان الرياسة كانت في كليب بن ربيعة وبنو شيبان هم اصحاب يوم ذي قار وهذه الايام اشرف
ايام العرب ولم يشرك بني شيبان في يوم ذي قار غير بني عجل بن لجيم وذكر الاقتدا ببني جشم وبني شيبان
لانهم من بني هنب بن افصى وهنب هو اخو عبد القيس واحسن ما يقتدى بالمحسن من اقاربه وذوي قومه
كم ذا انتم في الهوان وانتم • خضع الرقاب تطامن الخصيان • تعسا عبيد الظالمين ولا لعا
لكم فليس عجا لكم بهجان • سمة الرجل الهوان اذا اولته اياه ومخضع الرقاب جمع خاضع اي خاضع
الخضوع التطامن والخصيان جمع خصي وهو الذي سلب خصيتاه وتطامنها ذلها وانحناؤها وخصى
الهوان والتكلف الكب والتعس الهلاك اي كب على وجهه وتعسا على لفلان اي الزمه الله هلاكا وقوله
للعا ولا لعا اي لا قمت من صرعتك وقولهم لا لعا اي لا قم والتعس والهجان الكريم والهجان كل شي
خيار وقوله عليه السلام هذا جناي وخياره فيه وكل جان يده الى فيه • اصبحتم غرضا لنا وملاقة
عند نبات البغي والعدوان • متهدفين لكل رام بالاذى • يرميكم كتهدف الحيطان •
الغرض الهدف الذي يرمى فيه وتناضلوا اي ترامى وانتضل القوم وتناضلوا اي تراموا وناضله
ارتماه بالسهام والمذرب المحدد وكذلك المذعب والتذريب التحديد يقال لسان مذرب
ومذعب • قال الشاعر • لقد كان ابن جعدة اريحيا على الاعداء مذروب اللسان والتخي
التنحي والظلم العيدات الظلم الصراح وتقدعنا عليه من الظلم بعد واعداء وتقدم عليه في
كل معنى والمتهدف المنتصب يقال تهدف واهدف واستهدف اي انتصب والهدف كل شي مرتفع من

بناء

بناء او كثيب ورمل وقوله يحمي العرض هدفا واهدف على الحايط اي اشرف • فما منكم شخص يرعوي ولو
ترى سهام الموت تلقى عيانا • الشخص سواد الانسان ورعى يرعوي رعوا اي اغفال والحزن والاسم منه
الرواغ بالفتح وراغ الكتا اعمال الانيرت وقوله تعالى فراغ الى اهله وطريق رايغ اي مائل واما
ارتاغ وارتاع يعني اراد وطلب وتراى عيان اي معاينة • لله دركم لقد احرزتم • طبع الجماد وصورة
الحيوان • لله دركم سر عملكم بقوله لله دره فلان اي عمله والطبع السجية التي جبل عليها الانسان
طبع الجماد يعني السكون عن الحركة وصورة الحيوان خلقته والحيوان كلما فيه روح يتعجب من صبرهم على
الاذى الذي لا يحتمله غير الحجارة وما اشبهها من الجمادات • ثكلتكم الاعداء وثكلت عاجلا
يا عصبة الاخوان والجيران • القوم تاكلكم ويأكل بعضكم • بعضا كانكم من الحيتان • الثكل
الفقد وثكلت الشي فقدته والعصبة النحي والجمع عصب ويعني بالقوم عداهم والقوم اسم للرجال
لا النساء ولا واحد له من لفظه وجمع القوم اقوام وجمع الجمع اقاوم واقاويم والقوم تذكر وتؤنث وكذلك
اسماء الجموع التي لا واحد لها من لفظها اذا كان للادميين تذكر وتؤنث مثل بقر ورهط فان صغر لم تدخل
فيها الها وقلت قويم وبقير ورهيط والحيتان واحدها حوت شبههم بالسمك لان الكبير منه
ياكل الصغير كذلك هم ياكل القوي منهم الضعيف ونظيرهم للعدو اكرامهم لهم وظلمهم ضعفاهم
وقوله ثكلتكم الاعدا دعا عليهم بالهلاك وانهم لا يبكيهم ويحزن عليهم غير العدو لان جميع سعيهم
كعبهم يصير الى العدو فلا يفقدهم غيره وجميع شرهم وظلمهم لا يتعدى صديقهم فلذلك لا يحزن عليهم
الصديق • من عز منكم كان اكبر همه • شق العصا وتنكر الاصحاب • شق العصا يعبر به عن مخالفة
الكلمة وتشتت الجماعة وانشقت العصا اي تفرق الامر وشق فلان العصا اي فارق الجماعة والشقاق
الخلاف والعداوة والاضغان الحقود واحدها ضغن والضغن الحقد والاجنة والغمر والوغر
والصد والغبة والشحنا والكتيفة والضغينة والحسيفة والحسيكة والغمر والوتر والترة والذحل
والوحر والحسد شي واحد • قال الشاعر • الا ان ذا حسد في فؤاده يجمجمها الا الوشيد
في دقيقها • تتظاهر المتضادون وكلكم • بادى القطيعة ظاهر الخذلان • فما منكم لامرؤ ذو قوة
ومطل غص انامل وبنان • التظاهر التعاون وتظاهر القوم اي تعاونوا والمتضادون المتباغضون
هذا والقطيعة صرم المودة والخذلان ترك النصرة والمعونة وتخاذلت رجال فلان ضعفتا والزفرة من
الزفير وهو اشتداد النفس والزفير اول صوت الحمار والشهيق اخره
اطراف الاصابع واحدتها انملة والانامل التي فيها مفاصل الاصابع الواحدة انملة بالضم • حرصا على غنيمة

الحرام وعولة • تدنا لبيوت تضج بالارنان • الخصم الاكل بجميع الفم يقول خصمنا الشي بالكسر اخصمه خصما اذ
ببحى مستغلط الذقاح خضم بالفم وتشديد الميم وهو ايضا معظم كل شيء والخضيم خلط نطحيا
تضج والحرام ضد الحلال والعقل من الغلبة والقوة يقول اللهم ادلني على فلان اي انصرني عليه والبيوت
البنا واحدها بيت والضجيج الجلبة والصياح وقد ضج القوم يضجون ضجيجا اي صاحوا وجلبوا وذلك
اذا فزعوا من شيء وقلقوا وسمعت ضجة القوم اي جلبتهم واضج القوم اضجاجا اي جلبوا وصاحوا والارنان
صياح النائح على الميت والرنة الصوت وقد رنت المراة وارنت ترنينا وارنانا اي صاحت وارنت القوس صوتت
اكرامكم لشيعتكم وهوانكم • لمعركم في السر والاعلان • لم يغضب البدوي الاقلام • سدوا في
برمنى بما الفلان • فالسد اخرب ثانيا فتفرقوا • بعد انفتاح السد بالطوفان • الهوان الخسار
والتذلل ضد العتب خلاف ... والبدوي خلاف الحضري والسد هاهنا المصلح ضربه مثل الحاجز
فالجوف من السد وهو الحاجز بين الشيئين مثل سد مارب وهو البناء الذي يمنع الماء ان يخرج في غير الارض
وكذلك ذو القرنين لانه حجز ياجوج وماجوج اي منعهم الدخول على القوم الذين ذكرهم الله تعالى في
كتابه وقصرها القرنين وسميت بذلك القرنين سدا لانه اسند باس العدو عنهم اي حجزه ويكفر كما
يحجز السكر الماء ومارب ارض سبا التي ذكرها الله تعالى وهي التي اخربها انفتاح السد عليها بالماء
والطوفان الماء الغالب يغشى على كل شيء والطوفان ايضا المطر العظيم والطوفان السيل والطوفان
البلاء والطوفان الموت ضرب لهم مثلا بسد مارب اي انكم تتكلون على هذه الجزيرة التي تسلمونها الى
عدوكم وتظنون انها تحميكم من شره كما اتكلت اهل مارب على السد الذي يمنع الماء ان يخرج عليهم فغرقهم
فتكم مثلهم في الهلاك • تتظلمون من الملوك وانتم • اصل البلاء واللوم منذ زمان •
التظلم الشكوى بتوجع والتظلم وضع الشيء في غير موضعه والمظلمة والظليمة والظلامة ما تطلبه عند
الظالم وهو اسم ما اخذ منك والتظلم فلان احتمل الظلم قال الشاعر • هو الجواد الذي يعطيك نائله
عفوا ويظلم احيانا فيتظلم • قوله يظلم يسال فوق طاقته فيحتمل والمظلم التصرف فيما لا يملك و
قول الله تعالى فيكون من الظالمين والظلم الاضرار بالنفس قال الله تعالى ولكن ظلموا انفسهم والظلم
الجحود ومنه قوله تعالى بما كانوا باياتنا يظلمون والظلم السرقة ومنه قوله تعالى فمن تاب من بعد ظلمه والظلم
الشرك ومنه قوله تعالى ولم يلبسوا ايمانهم بظلم والظلم النقص قال الله تعالى ولم تظلم منه شيئا •
كم للعشيرة منذ تولى ماجد • من سابق نعمى ومن بستان • مذ تولى مذ ملك وماجد هو ابو ماجد
محمد بن علي وذلك انه حين ملك استخف باهل الاحسا استخفافا عظيما واضعف سقف ديارهم واخرجت

اموالهم

اموالهم حتى نفد ... فعال الى البدو ميلا عظيما حتى بلغ من ميله اليهم ومحبته لهم انه اعطاهم جميع
ما اخذ السلطان من مال ... ولامه حرب واكثر اهل البلد جميع خيلهم والمشهور من
سلاحهم حتى بلغ من ميله الى البدو ومحبته لهم فيما حكي عنه انه جمع ذات يوم بقايا بيت فقال اللهم حكي
فقال له بعض من بحضرته اتعرف ذلك فقال اعرف انه بدوي وكان قد قرب عهده بقتال العرب باهل
الاحسا واخرين منهم يعرفون بقتل النخوة والحمية وعظم الحمق نصا ان الرجل منهم يبيع البيت من بيت
اهل الاحسا التي تساوي ما بين دينارا واقل فاكثر على البدوي بدينار ودينارين ويغيب ... وبحوه
وما اشبه ذلك فلا يعترض عليه ولا ... فعل ويمضي البيع وربما استغاث الرجل حتى يبالغ ...
فيحصف بدونها له من الهوان اعظم من قيمة البيت وربما صادفوا اهل البلد تشتري بثمانية ...
واقل واكثر على انهم يركبونها ويقوى بها البلد ... عليهم ... الحول الا ...
كلها البدو وفعل ذلك مرارا عدة فلم يزل ذلك دابه ودابه اصحابه في اهل البلد مدة عشر سنين حتى
بعث اهل الاحسا الى الامير علي بن ابي علي الحسن بن عبد الله بن علي فشكوا اليهم فادخلوه البلد
حصرها ماجد بن محمد في ... حتى اخرجوه منه وملكها علي بن ابي علي وكان سبب الاستخفاف
بعطا البلد فاملاكهم وخيلهم وسلاحهم مع ميل الامير اليهم هو كلاه الرجال • والله ما يحمى
البلاد سواكم • لا بالعدى يغنى ولا السلطان • السلطان الوالي واشتقاق ذلك الاسم من
السلاطة وهي الفصاحة • لكن جار على الطغام لجهلهم • ما تخلفون لهم من الايمان • الطغام
الاوغاد وقليلوا العقل يقسم بالله لولم تتعرضوا الى هذا الظلم وتقويته له وتساعده عليه عنده ...
... واشباهه الذي ما اجترى على الظلم وقوله جار على الطغام اي عبر على عقولهم بالملكم
لاجل الايمان الكاذبة التي تحلفون بها لهم بانا لا امرنا بظلمكم ولا يرضينا ولا ساعدنا عليه ...
لعلوتم في ذلك ... وما علمنا ... فيصدق ... لجهلهم بهم ...
عقولهم • شيدتم عز العدو بعزكم • بنيانا عز كرسيه الاركان • تشييد البنا تطويله ...
بالكسر كما يطلى الحائط من جص او ملاط والمشيد المطول ويكون بناء جائزا ...
شديدا اي عز ومنعة وجبل ... على الاركان • كم تنهضون من العثار معاشرا • ابدا نكبكم
على الاذقان • تنهضون تقومون وتنعشون وكبيت الرجل ... على وجهه يقال كبه الله لوجهه اي
... على وجهه بفعله وكذلك اكبه يقال كبه الله ... والاذقان جمع ذقن ...
وفي المثل ... استغنى ... عليه الحمل الثقيل ...

النهوض بمن فيه بذ قبر على الارض • صدقتم في عيبكم بغيا لكم • ما قاله العلماء من عدم ان
تنبؤكم فهزيا بين ما منكم • مشهورة لسواد خوزستان • نقلت اوائلهم الى البحرين كي • يبنوا مشقرها
او شهريار • العيص الاصل والعيص شجر ملتف وعرفت البطالى ابير بنسبة اليه وخوزستان من بلاد
فارس والمشقر حصن بهجر من البحرين بين محلم وسليل نهرين بهجر قيل كان عرض جدا صبعين لبنة
كسرى وسمي مشقر لانه طلي جيفه بالشقر والشقر صبغ احمر وابن شهريار من الاكاسرة وملوك فارس فلك
ان البحرين كانت من جملة ملك كسرى وكان فيها النواب والولاة من قبله فامر ان يبني الحصن يكون تنزله الولاة الذي
من قبله وبعث لبنائه فعلة من سواد خوزستان نقلهم في البحر الى القطيف وخرجوا من هناك فان الك
الفعلة قاموا في بنائه مدة ولم يكن عندهم نساء فشكوا الغربة فحملت اليهم الفواحش من فارس فنكحوهن
ناولدها فقاموا بالبحرين لعمارة ذلك الحصن ومضت بهم مدة الزمان وقد تناسلوا فصاروا نسلهم اموالهم
كثيرة ومضى قرن بعد قرن وتكلمت اولادهم بالعربية وقاتلوا الثغور وركبوا الخيل وانتسب اكثرهم في العرب
كثير انتسابهم في عبد القيس ومن قبائل عبد القيس من لم يقبلهم ومنهم اقوام ملوهم والحقوا بهم نفسا
لا يعرفون الا منهم ارادوا بهم القوة والكثرة وقد دخل ايضا منهم قوم في بني تميم في بني عبد الله بن دارم وكلما
انتسبوا اليها اكرمهم ومنحهم اليهم رغبة في اموالهم ويقولون قوما منهم يعرفون الآن وينسبون اليهم والله اعلم
بصدق ذلك من كذبه • قد كنت اكذب خالكم والمخبر • من داعيات البغض والشنآن • واليوم صرت
شيرويها • كان الصحيح ومثله الفرقان • لم يك ان ذلك ريبة اغضت على • سنم ولا رضيت بذل هوان
البغض والشنآن واحد تعطف لما اختلف اللفظ وكان ازداد بغض ويبغض على بأي شيء ويشير عليه
والفرقان القرآن لانه فرق بين الحق والباطل فهو فرقان وحكيت الحديث وحكوته وحكيت فعله وفعلا كثيرا اذا
فعلت مثل فعله والمحاكاة المشابهة والضيم الظلم والهوان الذل • ودبغير محنى الدنار ولا ترى اكل
الرتيل والاضلاع العاقب • الدنار بها محب عليك حفظه ومتمر والدب عنه من حميم اوجار فما يحري
يجرعها والرتيل الضعيف والرتيل الجابانيا والعاق الاسير في الحزن بسوال الله صلى الله عليه وآله وسلم
بالنساء فانهن عندكم عوان اي سيمات يقال هي ثلاثين في بني فلان اذا اقام فيهم اسيرا وثلاثون تنفك العناء
واصل التعنيف النقلل واصل الاسر الشد يقال للقتب ما سور اذا شد بالعقب • فقدم لهم يوم الكلاب
وبعيم • ذي قار ويوم احزة الشلان • الاحزة جمع حزيز وهو المكان الغليظ المنقاد ويجمع على حزان
والشلان ايضا والشلان جمع سليل وهو الوادي الواسع ينبت السلم والسمر والكلاب بالضم اسم ماء
كانت عليه وقعة عظيمة وكان سبب ذلك الوقعة انه لما تشاجرت بكر بن وائل وقبلها جهالها واهل الحش

منها وتباعدت اوطانها فاجتمعت رؤساؤهم فاداروا الراي بينهم فقالوا ان سفهاءنا قد غلبوا على امرنا
ناكل القوي الضعيف وقتل ابن العم ابن عمه ولا نطيق تغييرا لذلك والراي ان نملك علينا ملكا فيطلب الشاة
والبعير ويأخذ على يد الظالم وينصف الضعيف من القوي فلعل كلمتنا ان تجتمع بينها بنا القبائل فنغزو بعضنا بعضا
فتغنم فارادوا ان يملكوا عليهم رجلا ثم ابى ابو بجير بن ذهل بن شيبان ذلك بنو قيس بن ثعلبة وقالوا انا نخاف
ذات البين ولا يستقيم لنا ان يكون من بعض قبائلنا فانا نخاف ان يقع التحاسد فيحصل الافتراق فاجمع امرهم على
ان يبتغوا ملكا من غيرهم تقدم بعضهم ناقة وذكروا امرهم فملك عليهم الحارث بن عمرو بن حجر آكل المرار
الكندي وكانت كندة وبكر بن وائل يدا واحدة حتى جاء الاسلام لين كندة في قول بعض النسابين معد تقول لي
كندة بن جنادة بن معد وكان ام اولاد كندة بكر بنت اسد بن ربيعة ابن نزار فغنم معهم الحارث فنزل بطن عاقل ثم
وادي ازغار وسيكوا بن وائل حتى امتنع بهم فاغار على ملك ابيها اللخميين والغسانيين وردهم الى اقصى اعمالهم ثم انه هلك
فاختلفا ابناه سلمة بن الثعلبا وشرحبيل لكل واحد منهما قال انا احق بالملك فنزل سلمة في بني تغلب والنمر
وبهزا ونزل شرحبيل في الرباب وهم بنو ضبة بن ادو تيم وعدي وعكل وفي بني تيم في قوم من افنا
بكر بن وائل وتواعدا في الكلاب فلما التقوا هناك تقلت بنو تغلب شرحبيل قتله ابو حنش عاصم بن النعمان التغلبي
وانهزم ابو حنش وكان اخوه سلمة بن الحارث شرحبيل لمن تقتل شرحبيل مائة ناقة فجعت قتله ابو حنش خاف من سلمة
فلم يأته للمائة الناقة التي جعلها في قتله فقال سلمة في ذلك • الا ابلغ اباحنش رسولا ما لك لا تجي الى الثواب
تعلم ان خير الناس طرا • قتيل بين احجار الكلاب • تعلم يعني اعلم وقال ايضا في تلك ابياتا اولها
ان يجبني عن الفرار لباقي • كتحاقني الاسر فوق القراب • احنت وائل وعادتها الاحسا • بالحنو
يوم ضرب الرقاب • ثم فرت بنو تميم وفرت • خيلهم يكتسعن بالاذناب • ويلكم يا بني اسيد
ويلكم بكم قنبا الرباب • ابن معطيكم الجزيل وحابيكم • على الفقر بالمائين الكباب • قوله كتحاق
الاسر هو العبيد الذي يكون بعضا في القراب الحجارة والقراب الذي يجعل الشفار واحدتها ضرب وهو حمي القرب
ابو عامر بن القرب العدواني وقوله يكتسعن بالاذناب اي يستفزن واكتسع الفرس بذنبه اذا استقر به
وكذلك الكلب • وقوله بالمائين الكباب اي بعضها فوق بعض لكثرتها ويوم ذي قار هو الذي قتلت فيه
شيبان جيوش كسرى وهزموا حتى ادخلوه المداين وهو يوم مما كان انتصر اليوم فيه قبائل العرب وكان حين
نهض كسرى الى بني شيبان طمعنا العرب في نفسهم فاجتمعت بنو تغلب ورئيسهم يومئذ النعمان
هرم بن السفاح وهو سلمة بن خالد وبنو القنقد وهو كعب بن زهير بن تيم بن اسامة بن مالك بن بكر بن
حبيب واجتمع من بني تيم ومن الرباب وقضاعة ولخم واياد خلق كثير فهزمتهم بنو شيبان وقتلت منهم جماعة

منهم جماعة وكان من جملة الاسرى النعمن بن زرعة التغلبي وخالد بن يزيد البهراني وقيس بهراء من قضاعة
اسرهما من اشراف بني تميم قال ثم تاب تسعين رجلا منهم فظفرهم بالاعاجم منوا عليهم واطلقوهم وفي ذلك يقول
شاعر بني شيبان ٭ ايام لخم فما صعونا وتغلب ٭ وبهرا لا يرعون حق الاواصر ٭ فجاءت تميم سعدها
ومنابها ٭ مكانا كقمع نابت بقراقر ٭ وفي ذلك يقول الرماح بن هرمة احد بني غامر بن تيم اللات بن ثعلبة
في قصيدة يفتخر فيها ويذكر ايام قومه التي اوقعها ٭ لمن الديار عرا منها فقاد
هلا سألت بنا بجنب قراقر ٭ كسرى عشية باحث الاسراد ٭ لما توجهنا بجموعه ٭ منجين لحتفنا الاشكال
بكتايب عددها الحصا ملومة ٭ يزجي بمن كانوا من جباد ٭ متسربلين حلق الحديد عليهم ٭ ثم التجي به الملوك
مذاد ٭ جاءت تميم كلها وقنابها ٭ البا علينا للعنى ناعاد ٭ فغابهن بجنب بيني اماه ٭ تحت السنود
جحفل جواد ٭ فيا لهم ضرب بايدي عصبة ٭ منا ابار شريعهم وانساد ٭ تسعين منهم قد قرنا عنوة ٭
قرن البكار رنها يكري بكار ٭ والمرهفات كانهن عقايق ٭ تغشى اذا لمعت لها الابصار ٭ وسعت لهم
تصاعر بالقنى ٭ والحرب بمحس قد بدأها البواد ٭ وحمى الاراقم في الحديد كانهم ٭ اسد لهن بعينها لحناد
لم تفرنا يعني بذلك اصحف ٭ منهم نازله فهن فقاد ٭ لما تكنفنا العدو وتنبعث ٭ حرك ثلج
بالقنا منكار ٭ عدنا بامرهم السيوف فلم يكن ٭ الا المضاع لدانها اسحار ٭ والطعن فاتقنه
تتلى خلقنا ٭ قمانه فعلا لها استغفار ٭ طعن شغر اذا لمعر فر عن بابتنا ٭ يحمي وتعضب دونها
ونغار ٭ والهام تقطع بالسيوف وبيننا ٭ كاس يدور من الحتوف عقار ٭ يوم بدت فيه النجوم طوالعا
مع شمس فلقد دنا الاظهار ٭ لا صوت الا وقع كل مهند ٭ ولنا القماعم نحنهن شعار ٭ حتى اذا ملك
قلقنا ٭ وبه تغير الجياد مثار ٭ مع الا الدرس يوفنا الكنايهم ٭ ونفى بنا لهم البوار فبادوا ٭
وحمى بكر سابح ذو ميعة ٭ يطفو اذا عثر من الجواد غبار ٭ منقطع قلق الرجال طامح ٭ عزع زبد
تبع الحنان مطار ٭ ذو مفخر بحسب بحر كانه ٭ لما انتقش في الغبار وغار ٭ وكاتم قالما ينضح عطفه
مسد تعاوده الاكف مغار ٭ فوق الرماح تجابر وشاخنا تسلوه معقنه بها الانشاد ٭ حتى تخرج في
لمداين هاربا ٭ وعليه ثوب مذلة وصغار ٭ قسطت عليه رماحنا فنى كمثر ٭ لا ينقض فيه وكلا
وهذا اليوم هو الذي قال النبي صلى الله عليه وآله فيه هذا اول يوم انتصفت فيه العرب من العجم
بفوارس من ذهل بن شيبان وقيل انه قال ونصروا ولم يشرك بنو شيبان في ذلك اليوم غير بنو عجل
فاما يوم السلان فهو اليوم الذي قتلت فيه التبابعة وهزمت فيه جيوش قحطان وملوكها
الملكان وكانت رياسة ذلك اليوم لكليب بن ربيعة التغلبي على جميع قبايل معد بن عدنان وكان يفخر بذلك

اليوم

اليوم لبني تغلب وبكر ومن مضرهم وهذه الثلثة الايام لم تكن في ايام العرب اشهر منها ولا اعظم وكلها كانت لمعد
قتلوا لبيدا في جزيرة لطمة ٭ خطاء وكان الراس من غسان ٭ ردعتهم مضر فيما الى صولة ٭ نزعت رداء الملك
عن صهبان ٭ يعني لبيد بن عمرو الغساني حين قتله كليب بن ربيعة وكان لبيد قد نزل في ربيعة يحكم فيهم
للملك تبع فجاء العنوة غير بني تغلب فانهم لم يجاهروا بعصيان فتبع امراة منهم يقال لها عنيزة بنت الحارث من بني
عمران بن تغلب فجر ابنها وجيبنها ذات يوم بكلام فغضبت فلطمها فجاءت الى كليب فاخبرته فقتله حيث يقول
ما كنت احسب والحوادث جمة ٭ انا عبيد الحي من قحطان ٭ حتى علتني من لبيد لطمة ٭ خطاء لحا في حرقها
العيدان ٭ ان ترض تغلب فالبل بفعاله ٭ تبكي الدنية في بني عمران ٭ قولها لطمة خطا يريد انه لطمها وهو كان
ليس معه عقل فاما صهبان فهو الملك تبع الكبير وهو صهبان بن ذي حرث بن الحارث بن عدنان بن
بن رعين بن مرثد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن قطن
بن عريب بن زهير بن ايمن بن الهميسع بن العرنجج وهو حمير بن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان وكان
له ثمانية اخوة هو تاسعهم فقتلوا ذلك اليوم وفي ذلك يقول الصعا الرماني في قصيدته التي يناقض فيها
الافوه بن صلاءة التي يهجو فيها نزارا فاقتلها ٭ ان شيعة عاصي غير نزع ٭ وسولت فيها خطر وفاد ٭ لا الومنا
على رئيس القوم ٭ بحرابه يوم ضمنا الذياد ٭ كم قتلنا بحراب منكم ٭ واسرنا بعد ما حل الاسار
من ملوك اشرفت تيجانهم ٭ وملوك الحيف وهي تضار ٭ تسعر كل عليها تاجر ٭ جليلا للملكا الذي كان لا تشعار
دهم على حكم الاستار انوا ٭ كسرى وعوفوا وقمنا لنعمان ٭ بفوارس تدعوا بزيد وهانيا ٭ والشيخ
حنظلة ابا معدان ٭ يعني كسرى ابرويز بن هرمز بن كسرى انوشروان بن قباد بن فيروز بن يزدجرد بن بهرام
جور بن يزدجرد بن كرمان شاه وهو بهرام بن سابور ذي الاكتاف بن هرمز بن نرسي بن بهرام بن سابور
ابن اردشير بن بابك بن ساسان واما النعمن بن المنذر بن امرء القيس بن عدي بن نصر بن ربيعة بن الحارث
بن مالك بن عمرو بن عمارة بن لخم يثني بذلك القول الى قصة ذي قار التي هزم فيها كسرى وقتلت فيها جيوشه
وكانت سبب ملك ضعف الاكاسرة ووهن شوكتهم الى ان افتتحت بلاد فارس في زمن عمر بن الخطاب وزيد هو
زيد بن مسهر بن اصرم بن تغلب بن الاسعد بن الهمام بن مرة بن ذهل بن شيبان وهاني هو هانئ بن
قبيصة بن هاني بن مسعود بن فروة بن عامر وهو الخصيب بن عمرو وهو المزدلف بن ابي ربيعة بن ذهل
بن شيبان وحنظلة هو حنظلة بن ثعلبة بن سيار بن حي بن حاطب بن الاسعد بن جذيمة بن سعد بن عجل بن
لجيم وهولاء الثلثة روسا بني شيبان وبني عجل يوم ذي قار وكان سبب يوم ذي قار ان النعمن بن المنذر حين
هرب من كسرى ودفع بنيه عند هاني بن قبيصة فحين قتل كسرى النعمن بعث الى هاني بن قبيصة يطلب منه واولاده

النعمان وحلقته فامتنع هاني من ذلك لا لسلم امانته الى الحرمن او يمتنع عليها وكان حلقة النعمن في
ثمانمائة من ابكة الاف رجل والمقاتل بقوله سكرا الف رجل والسكرد درع ومغفر وسيف فحين امتنع هاني
من تسليم ذلك سار اليه كسرى بجيوشه فقتلت جيوشه وانهزم ودفع هاني بن قبيصه بيكا لو تعجمجيع ذلك
الى ابن النعمن واسم المنذر بعد يسمي الحرقي ويسماه المسلمون غرورا وكان على اهل الردة من اهل البحرين ومن حولها
فقتله • وشيب في مائتين قام فكاد • بينتزع الخلافة من بني مرزبان • ودعي امير المؤمنين ولكن
كرهها اليد منا ابا البكدان • شبيب هو شبيب بن زيد بن نعيم بن عمرو بن قيس بن شراحيل بن مرة بن همام بن
بن ذهل بن شيبان وقد ذكرناه في القصة التي اولها خليلي من ذلك وساد • ايه بقايا عبد قيس
انتم • لا خير فيما مضى كيف تجبان • ايه اسم سمي به الفعل الآن معناه الامر يقول للرجل اذا استزدته من
عمل او فعل ايه بكسر الهاء فان وصلت نونت قلت ايه وقول لنعما الرمة • وقفنا فقلنا ايه عن ام سالم • فلم نزلك
التنوين الاضرورة فاذا اردت ان تسكنه او يكفه فقلت ايها عنا واذا التبعيد اردت قلت ايها بالفتح
الهاء بمعنى هيهات واذا اغريته بالشي قلت ويها وهو تحريض كما يقول ودونك يا فلان واذا تعجبت من طيب
شي قلت واها لذلك الطيب الخفي الزيامهم بقوة العزم والصلابة والصبر على عض الحروب • ومغاسات
العدو لان الصبر سبب النصر • لا تسقطن من هاماتكم وانتم • هم كم الرجال وغيرة الفتيان
سقط الشي وقع الى الارض وهمم الرجال ما يحدث النفس بفعله وما لو صول اليه والفتيان والصحها فتى
والفتى السخي الجواد والغيرة من قولك غار الرجل على اهله يغار غيرا وغيرة • واستيقضوا انما ليبل قد
بلغ الزبا • وعلت غوا به على القربان • الزبا جمع زبية وهي الرابية لا يعلوها الما وفي المثل بلغ السيل
الزبا والزبية حفرة تحفر للاسد تجمع ايضا على ازبية وغوايب الما اغالي امواجه • ودعوا التحاسد في
التنافس بينكم • فكلاهما نزغ من الشيطان • التحاسد ان يحسد القوم بعضهم بعضا والحسد ان يتمني
زوال نعمة المحسود اليك والتنافس الرغبة في الشي ونفست عليه بالكسر الشي اذا لم ترة سيتاهلا وتمني
نفيس تنافس فيه ويرغب والنفس المال الرجل اختبرا ليه واكرمه عنده والنزغ الاغرا والفساد ونزغ الشيطان
بين القوم اي افسد واغرى • فاستعملوا الانصاف وعضوا كاتميا • لعنادكم في يكل لسان •
الانصاف العدل وانصف الرجل من نفسه اي اعطى الحق من نفسه والكاتم الذي يغمر الله العداوة
كلمن يخفيها في كتمه والكشح ما بين الخاصرة الى ضلع الخلف والثنا اجر احسن الكلام والثنا ان الربا الثنا
والثنا اللعنة وكذلك الثنين بكسر اللام وبقال للمتكلم العقم لنا العقوم ويكني بالثنا عن الكلمة
فيوت حينيذ الملسون اي الكذاب الكذاب اي سبه بكل لعنة وبكل كلمة وبكل كذب • وتداركوا اصلاح

وبهم

[margin, vertical:] سبب ابن العلم والغرم نحوه ان ابيكما لك المقال ... نيل لا حي معج التكلي الله الانفة

ما افسدتم • ما دمتم منه على الامكان • وتحدقوا فلم شعثكم فما • الشامي بفرقة قومه بعمان
التدارك التلافي والم الصلاح يقول لم الله شعثه اي اصلحه وجمع ما تفرق من اموره • فكفى لكم
بقديمه ومقدم • وبسبيله والتنكل منجران • وبجعفره بمسلم ومطرف • وبزيد ولا صلات وكان
وسواقط اضعانهم تقذفت بهم • بحدمن الاحكام والغيطان • كل هولا من قبائل الذين تولوا على
البحرين ويحاربون اهلها ويحولون بينهم وبين ثمارها ويغلبونهم على املاكها والسواقط جمع ساقطة
والساقط اللئيم في حسبه ونسبه والسقيطة المراة الدنيه وضعف الشي مثله والقذف الترمي ويجدان
معروفة والاكام جبيلات صغار واحدها اكمه والغيطان جمع غايط وهو المطمان من الارض لا يعرفن
الله جل لا لهم • علم بيوم البعث والميزان • تديان تحزبكم بكلكم يد • عنهم فكيف وانتم حزبان
وكلكم بناء يجتمعوا الكلمة متنافرة وحزبان اي مختلفون والحزب الطايفة وتحزبوا تجمعوا والاحزاب
الطوايف والاحزاب ايضا القبايل التي تجتمع على محاربة الانبيا وحزب الرجل اصحابه عند هم من الخلاف الكلمة
وترك المناصرة وافتراق الكلمة • واتقوا وصمة الكلم في قتلكم • ودولكم بحزب بني غسان •
اقعيت الرجل اذا تعترقتك وابعدته وهو مقصى كما يقال المقصي والهلك بالقسم الهلاك وكذلك البوار
وتدبا وتبا لفلان اي هلك وابانه الله اي اهلكه وبالاعمال اي يبطل والبوار الفاسد الهالك الذي لا خير فيه
ما ماوتك بوت فلانا بوت اي هلك فعناه جوتبه واختبرته وبابه السلم كبيت وقوله حرب بغير غسان يقول اثم
ماكنت راسمون السعايات والنمائم يجمع الرجل لهذا الهام على ناسه قال الشاعر جاث بر معجم البرد
سفوا ابحري بسبح وتحيه • لم يتوقفا ل تنفق به القسكة • لرتعتي نهاوه لا انحطات • احلفوا الحسا
من كثيب الخ • محاديث العيون الى نقا طوان • والحطم من صغا حان نعما فنا • ابقوا بها شيئا
الى الظهران • والبحرنا ستولوا على ما فيه من • سكيال الحي الحزن جات • ومنائل العفا منكم اصبحت
معدالهم بكرانيا انمان • واصبح شيخ للتكيب قطايع • بالمرضان لهم وكوكان • الحسا الغرز في الاحسا
كثيب هو طرفها الجنوبي والعيون طرفها الشمالي والمحادية من ابعض العيون وطوان مكان بين الاحسا
والقطيف والحطم هي القطيف ومغوا طرفها الشمالي ال الظهران هو طرفها الجنوبي وابو امعن شي كي حجم شيء
والمصغر موضع المصيبر يقال العضو المخزن وامضى يعني بالقطايع البساتين والمرتمنات وكمنا كان قريبا
من سواد جزيرة اوال وكان من الامراء الاميرة بن الحسن بن عسكر بن علي الف بن اسقد بن مهو بن سنان بن
فضله بعيري يعنى شيخ عقيل بالبحرين على انه تقبل الامير محمد بن ابي الحسين صاحب القطيف ويتولى عز بن حسن
مكانه وبكي بنا الراشد بن عمير بن كل ملك السلطنة القطيف من ارض ونخل عدة بساتين من اول الغسانا ومع عدة

مراكب من مراكب البحر ثمانية تكون للسفر وثمانية تكون للغوص وعدة الوف دنانير تكون رسم الحمل سنة وعدة من الشاب
الراشد سنة شئ معلوم وعليه زيادة نصرة راشد وشاغرها ويفرق الثاني على عشيرة راشد واصحابه وقومه وقوّى اراده
لما الشرك فيه من البلد فقتل على ذلك الشرط ووفا العزيز بن الحسن بجميع ذلك ولم يبق للسلطان في جميع بناحي
القطيف وانفها قليل ولا كثير فبعد قتل راشد بن عميرة الامير محمد بن ابي الحسين وملك عزيز ابن الحسن البلد
من بعده شار والشيخ محمد بن ابي الحسين الفضل بن محمد الى بغداد مستنصرا بالخليفة الناصر لدين الله فطلب اليه
ان يمده بشئ من السلاح وامده بمجنيقات وقسي جرخ وشئ من النفط وبقوم من بغداد اي يرمون عن
المنجنيقات وبقوم يرمون عن الجرخ وبقوم يزرقون بالنفط فاخذ ذلك من بغداد وسار الى القطيف ونازل
معه خالد الحسين بن الفضل سنان بن تبعر من غامر وتغيرها وغادبوها معه خالد الفزوقوم فاطلها فملكها
بعد حروب اشهر فيهن ملكها وثب على جميع املاك اهلها فصار يقطع الرجل من غامر العين الجادية بما تسقيه
الارض والنخل وقسم جميع الحضور التي في البحر لصيد السمك ايضا على غامر واقطعهم ايضا املاكا من بلاد
اوال وقسم عليهم كل دار مشهورة بالقطيف وقسم عليهم عدة مراكب من مراكب السفر وعدة مراكب من مراكب
الغوص وملكهم القاصرة التي فيها وصاروا ولاة دون ذلك الولد عن الوالد والجد عن الميت فكان اول
ملوك القطيف واوال وقاتلها حربها من ايدي اهلها قتل الامير محمد بن ابي الحسين وملك الامير عزيز بن الحسن
وتقيم ملك الفضل بن محمد وكلاهما بين له ذلك قوم من اهل البلد وساعده عليه وقعوا فيما أكرمه الله
عليه ولولم يتنوا ذلك لم يفعل ○ والله لو نفعر حيث بدمائكم ○ وشربتم غيضا لما ادعان ○
يقال منهم ونفر بالحراك والتكبير ويقول الرجل لغيره اذا اشتد عليه غضبه والله لو اكلت لحمي
فلان ما شبعت ولو شربت دمه ما رويت قال الشاعر ○ حشينا الغيظ حتى لو شربنا ○ دماء بني
امية ما روينا ○ فاجلوا انما انتم بالقلة من جلاء ○ واحنا اوطانا الى اوطان ○ الجلا الخروج من البلد
وقد جلا فلان عن وطنه واجلاه منا الجلا من العيل فيقال اجلوا عنه لا غير اي انفرجوا ولا الاوطان
الاماكن التي يحلها الناس واحدها وطن واما الموطن فهو المشهد من مشاهد الحرب ○ فالازد احلوا
قبلكم عن مارب ○ وهم جبال العز كهلان ○ فبقوا ملوكا بالعراق وبيثرب ○ والشام والقرى
فملك عمان ○ يعني قبايل الازد الذين خرجوا من مارب عند تمزق سد مارب من غامر السماحين خافت سيل
العرم وتفرقت فيهم ما استوطنت قبيلة منهم ارضا الا قهروا اهلها وتغلبوا عليهم وصاروا بها اهل
عز ومنعة فالذين نزلوا العراق منهم الخديد وال الاوس ومن كان بالحيرة من غسان والذين نزلوا
يثرب وهي مدينة الرسول عليه السلام هم الاوس والخزرج والذين نزلوا الشام الجفنة من غسان والذين

نزلوا عمان هم ازد عمان وكل ولد لك صارت منهم الملوك واهل القوة وغلبوا على تلك المنازل التي
كانوا نزلوها وصاروا اهل الغيث الذي كونها ○ الى لاحسنا ان تلد توا مثلها ○ لا قابنوا العباس
والعربان ○ كرهوا الحلالة على الديار فاهلكوا ○ بالسيف عن عرض وبالنيران ○ قوله
عن عرض اي عن كل شق وناحية كيفما اتفق لا يبالون من وقعوا فيه ومنه قولهم اضرب به عرض
الحائط اي اعترض حيث وجدت منه اي ناحية من نواحيه قال محمد بن الحنفية رضوان الله عليه كل الحجر
عرضا اي اعترض واشترمن وجدت ولا تسال عمن عمله امن اهل الكتاب هو ام من المجوس وبعني
بالعياش عياش بن سعيد بن عيسى بني محارب كان منزله بالجبل المعروف بالثعبان من جبال هجر وهي
في وسطها تحفه بانهارها وبساتينها وبالعربان بني عيسى بن مالك وهو العريان بن ابراهيم بن الفضل
بن العريان بن موفق بن رجا بن بشر بن صهبان بن الحارث بن وهب بن عصر بن كعب بن عامر بن
معاوية بن عبد الله بن مالك بن عامر بن الحارث وذلك ان عبد القيس حين اختلفت كلمتهم وكثرت
بينهم الحروب ضعفوا وغرهم امرهم بالبحرين قوم من القرامطة وهو ابو سعيد الحسن بن بهرام بن بهرت على
القطيف وهي يومئذ امرها وقرصتها وكان قد اجتمع مال عظيم واستمال به قلوب الناس وكان رياسة
القطيف يومئذ ملكها لبني حد نية وكان اولوا الامر منهم بنو ابي الحسن على بن مسمار بن مسلم بن يحيى بن
بن منجى بن صعصعة بن مالك بن عامر بن فاش بن سعد بن كلب بن عامر بن سعد بن تغلبة بن خلد
بن عوف بن بكر بن عوف بن انمار بن عمرو بن وديعة بن لكيز بن افصى بن عبد القيس وجمع جيشا عظيما من اهلها
من البادية ومن اهل عمان وغار بهم القطيف حتى ملكها بسحق الزارة وهي يومئذ مدينتها ودار
ملكها وسار حينئذ الى الاحساء بجموع عظيمة وكان في عسكره ال العياش وال العريان ومن يتعلق بهم
فلم يتنقلوا فغار بهم ابو سعيد حتى قهرهم وملك الاحساء فحين استقر له الملك جمع من بها من عبد القيس
في محلة من الاحساء تسمى الرمادة واضرمها عليهم نارا فقد اعدهم الرجال بالسلاح حول تلك المحلة فمن خرج
قتلوه ومن لم يخرج احترقت النار فهلك منهم يومئذ بالحرق والقتل قوم لا يحصى عددهم الا الله تعالى وكان
فيهم من حملة القرآن خلق كثير ○ وصلوا لنا الكم بحبل محمد ○ بحل المعظم عبد الله بن سنان ○
مجدون ميمون النقيبة ماجدا ○ متناوع الاسرار والاعلان ○ حمال اثقال وهبة صنايع ○
وملاذ مكروب وعصمة جان ○ احيى وارفعنا العشيرة من اب ○ بر واعطف من نضيع لبان ○
حلم ابن قيس في سماحة حمه ○ معن ومن اسكندر اليونان ○ احيا اباه فالشك مجد على ○ ماكان شيده
من البنيان ○ وانعوا نفعا فانا ناخط الرجم ○ منكم لاحد من الى عتبنا ○ ابو غسان بعلى بغير

نيم او توقته ٭ لا بزيج كامل وسنان ٭ الزج الحديدة التي تكون في اسفل الرمح والسنان طرف الحربة
فلان ان انصفت عين زمانا ٭ يا باعظ وعين كل زمان ٭ يقال عين زمانه اي اشرف اهل زمانه
واعيان الناس اشرافهم وعين الشيء خياره وعين الشيء نفسه ٭ واعلم بان الرجاء ارخا وقته ٭ وقطعه
والغي في عصيانا ٭ والراي عندك ما تقول وما ترى لا ما عقلي وقال الشاعر **قافية الهاء**

وقال يمدح الامير شمس الدين بالتكين امير البصرة وذلك عند قتاله لبني معروف ونصره عليهم تولت
اعلام العيون ترابها تخلو الاعناق المعلى براها ٭ العيون ناحية من ناحية الاحسا من البحرين زعموا
ان كان بها اربعمائة عينا كلها تجري دشتي بساتين وهي لا تنضب التي نسب اليها ملوك البحرين بني
عبد الله بن علي العيوني وكانت بلدا عظيما ثم اتاه الرمل احزب كثيرا ما يجعلون فيها والاعلام العلا
واحدها علم والاعلام ايضا الجبال والبري يعني بها مقاود الركاب والبرة الحلقة وجمعها برى
ولا تعجلوها عنا ناخر ساعة ٭ فقد شفها تهجيرها وسراها ٭ شفها اي اهزلها واسقمها
والتهجير سير الهاجرة وكذلك التهجير والهاجرة هي نصف النهار عند اشتداد الحر يقول منه هجر النهار
والسرى سير الليل يقول سريت واسريت سرى ومسرى اي سرت ليلا وسريت سريرة والاسم سرية
بضم السين والسرى ٭ وياحاديها من نعمين مالك ٭ فناهاني دما الوقيب نداها
حامي الابل سائقها ودعمي بن مالك ابو قبيلة وهو دعمي بن مالك بن مرة بن فهد والوقيب ماء
بالعيون معروف ٭ ولا تجذباها بالبرى وارخيا لها ٭ فجذب البرى ولا تجذاب براها ٭
الاجذاب سير السير وبراها اي انحلها واهزلها ٭ فما خلقت من طبع حينا خففانها وكلامي
هضب السراه ذناها ٭ الحقاف واحدها حقف وحقاه الا عن بها صعدت الحديد فهو يطبع بها وذناها
ظهورها والسراه بها جبل يسمى بها جبل السراه وهي من ديار الحي والهضاب جبال منبسطة
ولا تنكرا انا منها وحنينها ٭ فكل هوى نحوا عليه وذاها ٭ انذام الناقة صوت تخرجه من حلقها
لا تفتح فاها بروذلك على ولدها حتى ترامه والاسم الذمر بالتحريك وفي المثل يدمر ولا
يضرب لمن يعد ولا يفي والحنين صوت الناقة في نزاعها الى ولدها ٭ يعني اي ياويكما غافر النقا
نقا العيكين ذات الرمل فابذلها ٭ الغافر شجرة بجمع على غاف والنقا هو نقا مشرف على عين بالعيون
تسمى الفواره تعود مع مانها برمل ابيض ناعم وتلك الغافر نابتة على ذلك النقا والابتدال الاشتياق وقد
ابتدا القوم استبقوا وبدرهم فلان اي سبقهم ٭ لعل مقيل تحتها واضطجاعة ٭ تردعلى غير المشوق
كراها المقيل التزقل وقت القايلة وهي نصف النهار وقت الحر والاضطجاع وضع الرجل جنبه على الارض

يقال

يقال منه اضطجع الرجل فهو مضطجع اي وضع جنبه بالارض والكرى النوم ٭ وحييا وقولا لديار وقد كرا
بها لبنا بالقصر وادكراها ٭ اسم محلة القوم من العيون والقصر قصر بالعيون ايضا ٭ فكم ليلة الدبادة
تبنا بها لونيا عنها ٭ ادب تنطر عمره لشوايها ٭ الاديب العاقل والادب هو التعامل لعقل
وشطر الشي نصفه اراد عمره كله ٭ بلوم تقلوهي صاحبا على لونا ٭ ولو عرفنا ما فوقها عنا دهاها
لقد حملت بحرا ابيدا وهضبة ٭ وما كل ذا يقوى عليه قراها ٭ قوله حملت بحرا ابيدا وهضبة هذه
كلها استعارات حسنة يحتمل ان يريد احد امرين اما بحر كريم او بحر علم ويحتمل الهدا ايضا احد امرين
اما جمال الصورة وحسنها وتمامها او كانه ممن يهتدي بنوا العلم وفي الراي وفيما اشبه ذلك ويحتمل
الهضبة ايضا وجهين احدهما العزة والاخر الحلم والرزانة والقواهر الظهر ٭ فلا تحيا ها الفاخر غلة
لنفس اذا بعض الهموم عراها ٭ تلحياها اي تلومها وعداه اذا لامه والغلة بضم العين ما العكد تر
لحوادث الدهر من المال والتلاح وعراها غشيها ٭ بها نتلهى فيها النجوى اذا الحت فحيا الوفي في
بيعها اتاها ٭ تتلهى اي تشتغل وتتسلى والنجوى الهموم والاحزان وحلت اشتغلت ٭ ولا تنظراها
وانطرا طود سودد ٭ عليها وبعد العام فانظراها ٭ النظر تامل الشيء بالعين والناظر فا لعقل السواد
الاصغر الذي فيه انسان العين ويقال للعين الناظرة والطود الجبل العظيم والسودد الشرف والتطرف
الشي ادتبصر ٭ سياتي بما يحي القلوب سماعه ٭ ويطني خصمات الرجال مراها ٭ يحي اي يحرق خصامه
كل شي ما يرذل منه والمرا الجدال وماريت فلانا اي جادلته ٭ فان منعت سعدان ومض بلاد همها
وقيل اكيف من عذبها بقرارها ٭ السعدان نبت وهو من افضل المراعي يقال مرعى ولا كالسعدان وقد ومض
جميع بعضه وا لقرى الماكلا من ٭ ووهبت كلاب دونها وعريبها ٭ انا رطيها بالشاح ضراها
فبا لبصرة الفيحا ماه ووعضه ٭ حبيب اليها نبتها وثراها ٭ وليث من العيص ابن اسحق عيصه
يراها بعين الوحمين يراها ٭ العيص من اسحق بن ابراهيم الخليل عليه السلام ومن ولده الروم والعيص
البانيه الاصل ٭ يبيت بملتقى رحلها عند بابه ٭ فلو شربت نغب الجبين قراها ٭ يبرمن السرور وهو
الفرح والجبين من اسماء الغفر والقرى لضيافة وقراه اذا اضافه وعند حرف صفة يكون موضعا
لغيره ولفظه نصب لانه ظرف لغيره وهو في التقريب شبه اللدن ولا يكاد يجي في الكلام الا منصوبا لانه
لا يكون الا صفة معولا فيها او مقدرا فيها فعل الا في حرف واحد وذلك ان يقول القايل الشي بلا علم هذا
عندي كذا وكذا فيقال او لك عندفيرفع ٭ همام تعمه كل حي لديه ٭ بيوصي ونمي بينا ثراها
الهمام الملك العالي الهمه واليد القوه يقول ما لي بفلان يدا اي طاقه واليد النعمة والاحسان يقول بحا اني

النمى والنمى والنعمة وهي اليد والصنيعة يعني انعم بها عليك ۞ جواد يعطى الدنيا متاع وبلغة ۞ واهون شيء عنده
مجيراها ۞ المتاع في الاصل كل شيء يتبلغ به وينتفع ويتزود ويكون القناعة قبيرا الدنيا ويعني مجيراها
الذهب والفضة ۞ تفر العراق انزجر اهلها ۞ وبحر عطاياها وليث شراها ۞ الحبر العالم ومعناه العالم
بتحبير الكلام وبحر عطاياها اعجاميها وليث شراها اي تجاليها ۞ وعصمة جانيها وماوى طريدها
ومطلق اسراها وكهف ذراها ۞ الجاني المجرم وعصمته ملجاه والعصمة الحفظ والعصمة المنع والماوى كل
مكان ياوي اليه ليلا او نهارا واوى فلان الى منزله ياوي اويا واويت انا ايواء واويته ايضا واوى للازلنكسر
الواو للفرق ماواها ويقال فلان كهف اي ملجا يلجا اليه والكهف كالبيت المنقور في الجبل والذرى بفتح
الذال هو كلما استترت به يقال فلان في ذرى فلان وفي ظلاله اي كنفه وستره ۞ وبدر سماها قد
شمس نهارها ۞ ومصباح ناديها ونجم سراها ۞ ومادون عرنين العلى من ملوكها ۞ ودوحة تاج الفخر من
امراها ۞ المادن ما لان من الانف وفصل عن القصبة والعرنين تحت مجتمع الحاجبين وهو اول الانف حيث
يكون فيه الشمم يقال هم شم العرانين ويقال العرنين الانف كله وقيل العرنين قصبة الانف ووسط الانف العرنين في
وسطها شراف ومعنه كلها استمالك ۞ اذا عدم الاموال ناعت حظوظها ۞ من الباقيات الصالحات
شراها ۞ الحظوظ جمع حظ وهو النصيب ويعني بالباقيات الصالحات الصدقات والهبات والاعمال التي
يبقى ثوابها ابدا حسنها ۞ وان هيب سرعة ليلة فصباحها ۞ طعان كنقطاط المزاد شراها المراد هي التي
يحمل فيها الماء والغط والنقطاط الشق طولا ۞ سلوا عن مواضيه منيعا وعمه ۞ نغد خبرا بتدبير الغيرلها
يعني منيع بن المعلى بن علي بن معروف وعمه يعني سعيد بن علي بن معروف ۞ الم يحلا ارض الشيب بالسيف منهما
وكانا بغير الحق تدعى ارضها ۞ الشيب ارض بالعراق معروف فيها السيب في الكلام العرب مجرى الشاء
اراد بكثبات الخلافة تطلة ۞ فيالك دهرا اشد ناعرافها ۞ الكيد المكر وخلدا اي خلا الامر في تلك ذهب
نعل فلان ضلال اي كلا نابية غيره العقلة المرة الواحدة من قولك ضل ضلة والرقيا الحلم ۞ وقد قرن
النجم عند نعودها ۞ عوا الكلاب وتباح جزاها ۞ قرن النجم اقل ما يبدو منها عند الطلوع والشد
الطلوع ومنه قرن الشمس اي طلع وعوا الكلاب صياحها وعوا الكلب والذيب وابن اوى يعوي عوا اذا صاح
واستعوى فلان جماعة من الناس نعويهم الى الفتنة ۞ احلهما بالسيف فلم تغرهما ۞ ولا استلام السيف
ما اعتزاها ۞ سطام السيف حده واعتزه فلان بحق فلان اي ذا نعم ولا اعتماد الزاويه ويعني بارض عامر البحرين
لانهم بادتهما واهل حفنا وتيها وذلك ان الامير شمس الدين عبا بكين كان سار الى القوم الذين كانوا يسكنون البحرين
والاد سمر ينعم امراتهم واهل الرياسة منهم وكانوا قد عتوا وتمردوا وقطعوا الطريق واخربوا كثيرا من الاد

والفا

واسط وغيرها واكثروا القتل والنهب في السواد فبعث الديوان اليهم عسكرا بعد عسكر فيه الامر الكبيرة
فهزموهم ويقتلون فيهم خلقا كثيرا فلم يتم وابرحتى بلغهم فلما بعثهم نقتلهم تلك ودبعا وسبى النسا
والذراري واجتاح الاموال ولم يفلت منهم غير القليل وكان فيمن افلت سعيد بن معروف وابن اخيه منيع
بن المعلى في نفر قليل والتجاوا الى الخفار ونزلوا عليهم بالبحرين مدة يسيرة ثم التزما الدخول في تحصيلهم حتى
حصلهم عز منيع بن المعلى وقتلهم في ساعة واحدة في طريق واسط وكان قد تقدم اليه الديوان بريد يسيرهم
الى بغداد ۞ الى هجر يا القطايا لهجرة ۞ وغير اخينا منهما افخراها ۞ هجر هجر هجر البحرين والهجرة الانتقال
من ارض الى ارض غيرها وتبع للاوائل الثانيه والتهجر موضع الفخر ۞ واقسم لولا حلمه واخشى انه
لنا لهما اجد لما احضراها ۞ حضراها اي انحلاها والحاضر المقيم يقال فلان حاضر بموضع كذا اي مقيم به
وقوم حضار يعطاهم اذا حضروا الماء والحاضر خلاف البادي ۞ ومن قبلكم الا انهم من صنيعة
ونعمي يقولون انكر لو شكراها ۞ الصنيعة النعمة وكذلك النعمة والشكر يجري مجرى الحمد الا ان الشكر
لا يستعمل الا فيمن يكون منه اسداء معروف والحمد يستعمل في سدى الاحسان وفيمن نعتت افعاله والتذكير
منه اتيك اختا ۞ لعمري لقد نال المعادي اذا اعتدت ۞ بساعة سوي اخرت شعراها
المعادي اسم للمعاديف واصحابهم بعرفونهم وقوله اخرت شعراها يريد انهم كانوا هم المقتولين الجهوين
الخرجين من ارضهم الى حربهم ومن كانت هذه حاله لم ينطق شاعره بشي ولكن يفتخر بهم ۞ اسال المجاري
شيبها من دمائها ۞ واد هي الحكيم الغا مغراها ۞ لقد جرت منه الخلافة ضارما ۞ لواها الرقاسي
ادرس لعراها ۞ الخلافة اعظم مراتب السلطنة والخليفة السلطان الاعظم والخليفة بكسر الخا وتشديد اللام
وكثيرها الفرق في الخلافة ويعنى قال الحديث عن عمر انه قال لولا الخليفي لاذنت والرقا الحجاب
وفراها اي قطعها وافريت الشي قطعته وفريت الاديم بنفسها وقطعتها وافريت الشي شققته وفريت
الاوداج قطعتها وافريت الاديم قطعته على وجه الانساد وفريته قطعته على وجه الاصلاح ۞ الا تم في
الاسفاد امنا فاصبحت ۞ سواد عليها تغرها وفقراها ۞ من الاسفار وهم الذين الفوا السفر ولهم في العقر
البرية التي ليس بها انيس والقرى هي المدن ۞ تسير الى الاهواز من ارض بابل ۞ وليس سوى اسيافه
خفراها ۞ الاهواز من نواحي فارس وبابل من ارض العراق والخفرا جمع خفير والخفير المانع وخفرته
منعته والخفرة نقضت عهده ۞ تبيت على ظهر الطريق عيابها ۞ ويعين ابن غبراء السخوق تراها ظهر
الطريق وسطها ومعناه ارتفع منها والظهر اهيا طريق ابن غبراء السخوق يعني اللص والغراب التي لحق الشاب
الباليه واحدها سحق ۞ فيا طالما قد ترعت من رتابها ۞ مدارعها اشد الفتى وفراها ۞ المفه عرضت الشباب

٣٩١ التي تلبس وكذلك المتلفع المراة المتبرقعة لا يكون الا موصوف بين اسما المتبرقع والمدرعة والمتلفعة لا حاجة فيها
في الشعر ارادة الايجاز فالمتطوق والقرى جمع قرية والقرية معروفة وشدا الضحى ارتفاعه ٭ لعمري لقد احييته
لا منه احمده ٭ من النقد فما ادعو بعمرانها يعني بالعمرين عمر بن الخطاب وعمر بن عبد العزيز ٭ فلا عدمته
ما اكنا ودت نجوم منها ٭ وعنا نا نحا بلحيها قمرانها ٭ لا عدمته لا فقدته والقمران الشمس والقمر ٭ وكلا رجت اعلانه
فنعانيها ٭ بعين الفلاة كلا امتهنها يا ابانها ٭ الفلا البغض وقليته ابغضته والامتهان الاذلال ٭ وقال
في النقيب تاج الدين اسماعيل ابن النقيب ابو جعفر يحيى بن نقيب ابي طالب محمد ابن النقيب ابي الحسين محمد بن
ابي الحسين بن محمد ابن ابي القاسم ابن علي ابن ابي الغنائم محمد بن زيد العلوي الحسني وذلك بعد محضره من بغداد
وكان قد حضر مجلسه السلم فخلع عليه ثوبين لهما قيمة وعرض له في طلب المنتج وذلك من شيم اهل الفضل والكرم
ولم يكن قال في احد مدحا ابتداء ولا اقترضا للعطا لشرف نفسه وكثرة ماله ٭ تخفي العشابة ولا الحاظ تبديها
وتظهر الزهد بين الناس تمويها ٭ العشابة وقد الشوق وحرارته واللحظ النظر بموخر العين واللحاظ
بفتح اللام موخر العين قد كتمها مصلة لا خلته اذا اعتبروا ان تقد فضل الدنيا والتمويه التلبيس ماخوذ
من تمويه الذهب والفضة ٭ وبيت الحب تكم الايفال صبا ٭ شيخا فعلته الانفاس تنويها ٭
صبا يصبوا صبوا وصبوة وتصابا اي مال الى الجهل والفتوه والاعلان ضد الاسرار والتنويه رفع الشي
بالمنادي ٭ يا عاشقا تلفت في العشق مهجته ٭ كم انك الحب في الاحشا ذويها ٭ العاشق الشديد
المحبة والعشق الافراط في الحب والمهجة خالص النفس ومنه ليس مهجة اي يقتق وقيل المهجة الدم وقيل
هو دم القلب فاصبر وخرجت مهجته اي روحه والاحشا ما انضمت عليه الضلوع ٭ بح بالهوى
العشاق منهتكا ولا تطع غيرها فيها وتعنيفها ٭ باح بالسرا اظهره وابداه والهوى الحب والجمع الاهوا
واذا اضيفت اليك قلت هواي وتقول هذا الشي اهوى الي من كذا [illegible] هوى
الحاجب والتهتك ترك التستر في الحب والعشق وتهتك الرجل افتضح والهتك خرق الستر عما وراه
المتجاهل والعوها الجهال ٭ فاضرب عن اليه صفحا فالغ محبته ٭ ما احمق العاشق المستحي التيها
التيه الكبر وتاه الرجل يتيه تيها اذا تكبر وضرب عن الشي صفحا اذا ما اعرض عنه والغيت الشي تركته
والغيت الشي ابطلته والغيت من الشي العدد اسقطته منه واللغو في الايمان ما لا يعقد عليه القلب كما
يقول الرجل في كلامه لا والله وبلى والله والحمق الجهل وما هنا للتعجب ٭ وباكر الراح فاشربها معتقة
صرفا تحدث عن حجر وبانيها ٭ الراح الخمر والصرف التي لم تمزج وحجر [illegible] يصفها بالقدم
تقدم العهد ٭ وفاد نفسك من ما انت مهجيها ٭ فانسوا موتيرها كما تجنيها ٭ المداواة المعالجة

والمدا

٣٩٢ والدا بالكسر يكسا الداء ونحوها واحد الادوا والداء واحد الادوا والادوا على وجهين احدهما لا عار فيه كالكل
يدعى الى ثواب وتمحيص ذنوب والاخر كالحمق ودنس الخلق والجهل والهوى واصفاهم وهمها اهمك والملك
والهم الحزن والمهتم الامر الشديد والكاس لا يسمى كاسا الا وفيها الشراب ومعى فانتره وجمعها كووس ٭
من كف خرعبة حوه مراشفها ٭ بيض سوالفها سود ملاقيها ٭ الخرعبة الدقيقة العظام الناعمة الجسد
الخرعوبة والحوه سمرة الشفة والحوه حمرة يضرب الى السواد والمراشف [illegible] والرشف المراة الطيبة الفم
السوالف جمع سالفة والسالفة ناحية مقدم العنق من لدن معلق القرط من الترقوة والماق جمع موق
وماق والماق والموق هو طرف العين مما يلي الاذن ٭ او فاتنا الطرف معسولا ترشا به ٭ ولا ينيز [illegible]
الباه تثنيها ٭ يقال طرف فاتن اذا لم يكن حديد النظر والترشاب الريق والدل الدلال والدلال [illegible] السكل
وقد دلت المراة تدل بكسر الدال وتدللت وهي حسنة الدل والدلال والدل قريب من السكينة والوقار
والبطر والحيرة والباه الجماع ٭ فان نجونك ففل كل [illegible] ٭ ودجنة هو [illegible] مواليها ٭
الحول نيد ضنا ٭ لا تحرق النار الا رجل قاطيها ٭ ليس الخلي بالك للشجي اسا ٭ ولا يحس الجمر الا [illegible]
خا سيها الخلي فهو الخالي من الهموم [illegible] النسجي [illegible] الحزن [illegible]
والمكروه [illegible] وحسست الشي وجدت حسه والحواس خمس السمع والبصر والشم والذوق واللمس
الارض ابنيا [illegible] الجراد والريح والمواشي ٭ يا من للحي في الجرعاء لا برحت ٭ [illegible]
متصلا عزاليها ٭ المزن السحاب والعزالي بالكسر وبالفتح جمع عزلاء وهي المزادة ٭ كم ليلة
من يوم نعمت به ٭ وليلة تعدل الدنيا وما فيها ٭ فالآن لها من ليال لو يعود كما ٭ كانت واني لليال
عاد ماضيها ٭ يقول للشي اذا تعجبت من طيبه فلله دره [illegible] بالشي [illegible]
كما يقال دونك يا فلان ٭ لم انسها مذ نات عيني بهجتها ٭ واين عن من الايام تثنيها ٭ نات بانت
وبعدت والبهجة على ضربين احدهما الحسن [illegible] يعني حسن والغزل من الايام
الطيبة [illegible] تلك الليالي على الايام ٭ نات جميع الليالي في اثنينها كما ٭ نات الرتبة تاج الدين
تنبيها ٭ الواهب الخطر عفوا وهو معتذر ٭ اذا تعاظم قدرا ناله معطيها ٭ الخطر بكسر الخاء وسكون
الطا الابل الكثيرة وعفوا بغير سواله واصل العفو العطا على غير عوض ٭ والرابط الجاش والابطال قد
جعلت ٭ قلوبها تشتكي من تراقيها ٭ يقال فلان رابط الجاش ورابط الجاش اي شديد القلب كانه يربط
نفسه عن الفرار وقوله تشتكي من تراقيها اي انها تضطرب من الخوف ثم ترتفع الى التراقي فتحسكها
ثم ترجع بعد ان تولها بمسكها ايا هما عند تقا عيها ٭ والقابل القول لم يخطر على خلد ٭ في حين يرحل الدنيا

٣٩٣ الحر طبعها • الخليل القلب يصغر بالشجاعة والبلاغة وحظوه الذهن وانه لا ينجب فطنته في ذلك الوقت
العظيم القابل • لسان الذئب تقضا من اسنتها • وتاير الغضب مضا من مواضيها • الذئب هنا
الطلق واقصى اقبل قالا استطراقها الرماح والمواضي السيوف • ذو عقا الشاده اكفاءا فان نظرت
اليه زال بعزاوه تكافيها • اذا الملوك تباحت وهي ترمقه • فانما في معاليه تناجيها • التناجي من
النجوى عدا لشاداه ليسمعن مع المشفوعه لا اتفاقي للاكثر فيها يكون ويمعقرا ينظر اليه • لو ان
للهند واثبات عزمته • في الوقع لم تطق في الاعمار مجيبها • ولو يكون لقرن الشمس عزمته تاهت فلم تستطع
شيئا يواريها • قرن الشمس اعلاها واول ما يبدو منها في الطلوع وعزمته وجهه وما ابتنا الشيء
ستره • ولو تقسم في الاشاد نجدته • لم يخش مشكها الا صواعقها • النجدة الشجاعة والصواعق جمع
وسعقر اذا نظرت اليه نوائبها • والبحر لو جاز جزءا من شمائله • لصار اعذب ماء من سواقيها
السواقي السحاب التي تغطو بالليل الواحدة ساديه • مفتي الفريقين في كل العلوم فما تلقاه
مذ كان الا صدر ناديها • مفتي من الفتوى في المسائل والفريقين الشيعة والسنة والصدر المتقدم
المجلس • ما سيرت حكمة في الناس مذ نشأت • نحل مدا القلب الا وهو منشيها • الحكمة والحكم
العلم والحكيم العالم والحكيم المتقن في الامور • وما اصيبت على الايام مكرمة • من المكارم
الا وهو محييها • لو ادركتك الفصحاء العرب لغتها • وقصرت عن معانيه معانيها • لو جمع عند اهل
السبق في طلق • من البلاغة راح عن مجاريها • الطلق الشوط والمجاري السابق من الخيل الحلبة وجاء عنبر
ظهر عليه • مقابل في بيوت المجد ليس يرى • الا سعيد عنايات وسديها • المقابل الكريم النسب من
قبل ابويه وعنيت بحاجة الرجل عنايتي اذا اهتممت من قضاياها وفي الحديث من حسن اسلام المرء
تركه ما لا يعنيه اي لا يهمه • احيا المروءة في بعدها في حضر • من بعد ما نام في الاوان ناعيها • وورد روح
الاماني بعد ما عرفت • ووجهت لانتظار الموت توجيهها • اعرضت على الموت ووجهت الى القبلة
لانتظاره • سهل الخلائق مأمون البوائق مناع الحقائق حقا ما يخل الخيل مهديها • سهل الخلائق سمح
كا بوائق الدواهي واحدتها بايقة وفي الحديث لا يدخل الجنة الا من يأمن جاره بوائقه اي ظلمه وغشمه و
قيل وغوائله والحقيقة ما يحق الرجال ان يحميه والحقيقة الداهية … الخيل قايدها الى الغارة والعدو
مهديها يعني من الهدية الى الصديق • بسط الانامل منفاش الانامل سخا • والذوابل والانجح البيض من ضيعها
بسط الانامل اي كريم والانامل الناكثين وزينا … العقيل سيرها • صافي الخمائل
نظري الشمائل فهو على الفضائل وانها ازيد مؤبيها • صافي الخمائل طويلها يصير الموت والخمائل جمع حمائل

السيف

١٩٨

٣٩٤ السيف ونظري الشمائل الاخلاق والنجابا انسب الى النضر ابي كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر
والنضر هذا هو الذي تنسب اليه قريش ونهرها الى فهر بن مالك بن النضر • عف السرائر عنوان الحيا حمى
للجار ايواء للقوم مرعيها • ابا رضي قريش خيرها حسبا • وعزها ضرها منهم وباديها • الغارة
الطلا والهام ضاحية • في الحرب حين يهز الحرب جانيها • الطلا الاعناق واحدتها طليه وضاح
ايغنا با ومبارزه وهو الشيء كونه • والطاعن الخيل شزرا كل نافذة • نجلا يتيه منها عين آسيها
النجلا الواسعة الرقة البصل انا لمع نظم بطرف ويطرف البصر … اذا انخفض وتتبعه
تنويقا اذا اوسعها وابت النظر … الطبيب • والمقدمين اذا نار القرى حملت • وغام بين
اللقاح الجون داعيها • غام اشتدت شهوته للبن والاسم منه العيمة واللقاح الحلوبات العربيات لا كبار
قوم لهم ذروة العليا تعرفهم • والى معد اذا عدت قواصيها • غافل الظواهر … القرية وبنو
اباتهم عزة في سر فاديها • ام القرى مكة حرسها الله تعالى فظواهرها ما برز عنها … كل
شيء خيافه • واصبحت كعبة الله الحرام وقد • اضحت ومنهم بزعم الخصم فاليها الخصم واصل الخصم
جماعة • سادوا قريشا على في جاهليتها • ومن يكن قريشا او باديها • وكل عليا في الاسلام فهي
بهم • تبني وقطب الرضا منهم وهاديها • قطب الرضا الذي … يدور عليه والهادي الراية والبلد والحد
وهو النبي بدا … الهادي الحجة بن حسن … علمت رشد كل خلق نبيا ميها … رسول الله
عنصرها • ومن على قنا الدنيا وصفيتها … ونفسها الاصل والقنا السخي الكريم والمفتى
من الفتوى في الدين يعني امير المؤمنين ابا الحسن علي بن ابي طالب عليه افضل الصلاة والسلام
التوام مهدي بن حسن • مجيها التراب ولا محصي ايا ديها • السائح الزاخر يقضيها …
النعم واحدتها يد … ما شئتم من يوم معظلة • واوكد السيف ولغا في اعاديها • وان في طلعته تاج
مفتخرا لها عن السلف الماضين يكفيها • من يبغ يوما ابا زيد بحاجته • فقد كفا دعوة ما خاب …
هو الذي خضعت شوس الرجال له • ذلا كما تخضع الجربا لطاليها • الاشوس هو الذي ينظر بموخر
عينيه والجربا الابل الجربة • من قلد الامر جال الناس كلهم • حتى الغالب الخاطئ القوس باريها الاول
بعدلته ما كان في الدهر من الكرامة والافضال موليها • اعطى المؤمل منها ما يؤمله • من يلقه
ذنب جانيها • اليك يا ابن رسول الله شاردة • بكرا يطول رواة الشعر باديها • شاردة اي سائرة
في البلاد والبكر التي لم يقل مثلها والراوي الحافظ للاشعار • من ما جلا يعجز القافية اذ كان
تحتها الاعن توافيها • ولو سواك تعاطي … التبهم له • صونا لكلام في شاديها • طوعا

لا ترکهم ٭ هوی فعی معترا سباب ترابعها ٭ الهوی الصبابر وانما ذکر القصیدة تعظیما له وتفخیما یعلم
السامع الفرق بینه وبین اهل زماننا منهم لتوانب علیه ویطلب بر کفایة شرهم لعلة رغبتهم فی الثنا
الجمیل ونصافی فعل الخیر وهنا طلبا لمدیح بکافی علیه ویبادر بشرنا الحسنة فرما تقیسا فانه اذا ان یعلم
السامع عنه انه لیس من اهل التعرض للمدیح ولا الطلب الجوایز علیه فی شرف نفسه وعلا له وانما کان
ذلك لمکان الصداقة ٭ وتعمرك عندی لا یقاومها ٭ شکوی ومن این لی شکر یودیها ٭ جزت
المدا فتحاما ان الرتع وصدا ٭ بذکرك العیس فی الاناق حادیها ٭ جزت المدی تعنیت الغا
فی العمر وهذا دعا وله بالحیوة فتحاماك ای توفاك واحتماك والعیس الابل البیض والاناق النوق
وممات غیضا علی الایام ذو حسد ٭ تاواك بعد بلیات یعانیها ٭ المناواة المعادات والمعانا
المقاساة قافیة الیاء قال فی الاحسا فی غرض له ٭ ابت نوب الایام الا تمادیا ٭ فو اشقوتها
ما للیالی ومالیا ٭ ابت ای امتنعت ونوب الایام مصایبها والتمادی اللجاج ٭ اذا قلت یوما
خان منها تعطف ٭ رایت رزایاها تشابه هیا ٭ التعطف التحنن والتشفق والرزایا المصا
وتسامی تا بعدکم هیا ای لم تنقص شیاء ٭ فلیت اخلاقی الذین ادخرتهم جلاء لهمی لا علی
لا لیا ٭ واعجب ما یاتی به الدهر انی ٭ ارا القوم یرمینی بایدی تجالیا ٭ علی انه الذنب الذی
یکفونیر ٭ وبیت علا هذا لهمی تعالیا ٭ الا لیت شعری عن یقوم بمجدها ٭ مقامی و یرمی ما الها کنت
لعمری لقد ارعی جوادا وهنعضعت ٭ غمادا انا ما الهم یعلی المرامیا ٭ واضعفت والعماد لا بتیار
وتضعضعها اعا نهدامها الی الارض ای ثبت وغام والف النجاد بر من راسها افارات ٭ اما حن
فی الامور فضاد قت ٭ هماما لا عملك المهمات کافیا ٭ حمی الانفال العتیة یا نجا ٭ صدا الدهر فیما لك
عنا فا وغادیا ٭ اقول وقد طال اهتمامی لعینه ٭ سامی المعز المعالی تسامیا ٭ اذا اقتصر واحزنه
سا می سا بق ٭ الام فی الاغمام تبغی تنکافیها ٭ اجاجا ودتیقی العین عذبا وصافیا ٭ الصافی نحل وکثر
والاجاج الملح المر والعذب الطیب ٭ فوالله ما ادری وانی لصادق ٭ علما ارعی من قومنا ام تعاما
لقد تنقصا هی من بقی واخرتها ٭ بی المجد من ایام عاد و غادیا ٭ لقد قتل من سعی من الهم هادیا ٭
ویقد ذل من یرجوا من المغرم اعیا ٭ ومن تخذ سیفا یبعث عراته ٭ رضا صیا بجد سیف الفراجین ماضیا
ومن یحمل السوق کلبا الصیدة ٭ بیا لغا و بات اللیل اسکا عوادیا ٭ السوق الجمر وعادیات اللیل بات
آوی واسد عوادی بات سدید البطش ٭ خلیلی نال الضیم منی فلا ارنی ٭ له کاشفا الا الغتاق
النواجیا ٭ العتاق الکرام والنواجی جمع الناجیة وهی التی تسرع فی السیر ٭ تلوت قومی کی یرعوا

ثم اجد

ثم اجد علی الدهر من قومی فهاما مواتیا ٭ التلوم الانتظار والرتع العود والرجوع یقال منه ربع
یربع وذا تاه شایعم ٭ وقالات صادرات اللیام وانما ٭ سقاه لخطی اه یکون المدانیا ٭ وکیف وعندی
عزمة عیدلیة ٭ اذا بادرتها ها الحسام الیمانیا ٭ وفی علی من المدی حسن وانه ٭ وان افنت الاحداث
خالی وما لیا ٭ المدی الشکاکین واحدتها مدیة والحسن وانة الکبر ٭ فلا تحسب اللکیع الصغار
انتی ٭ خضعت ولا انی اطعت المناویا ٭ اللکیع الصغار بئس لضعفنا والمناوی المعادی فانی
تك قومی لعز باهت حلومها ٭ بها وطاعت فی الصدیق الاعادیا ٭ تاهت ضلت والبیرا القلائل واذ
ذوی الاعراض فیها وباعدت ٭ الامر ذوی انجا بها والمواتیا ٭ ذوی الاعراض یعنی الاعادی الذین یعوزن فی
هلاکهم وذوی الارضام الاقارب وکذلك الموالاة وقلوا الامر معناه لیس امر یکون غیر هلاك ولا نهم فاعطت
زمام الامر کل مدفع ٭ بی الصبر لا یرضی بها لیح الصفایا ٭ زمام الامر مقاد تر والمدفع الذلیل الحقیر والعش
سفلة الناس ٭ ومد لی علما منها کان املا ٭ ونج ادا ها منها کان ناجیا ٭ ما لمنا الملا والقلی
من البغض والامل الراجی ونج اهل حریع ٭ فلا تسعد من ذاتها حیث لا اری ٭ بنات الکذا تحیف بة
المذاکیا ٭ بنات الکذا یعنی الحمیر الاهلیة والکذا فحل منها شبهها الیرو المذاکی من الخیل و قیل هی
التی اتا علیها بعد القریح وذلك مثل ضرب برنما قد اهل معیشة ٭ فلست ابن ام المجد ان لم اقم بها
مقادمة تبدی علیه دایا مکانیا ٭ ساد کبها ارما لعز وناجیة ٭ انیها او یحیلنی حماسیا
ساد کبها یعنی المهالك والحمام الموت واختلاوه افتطعة ٭ فحی نفی ذوا المقیم عجزا وذلة ٭ رکوب
الصیافی والعیون الطوامیا ٭ فقلت لیس الموت ان لم الاهتر ٭ انما اشتهی حیله من ورائیا ٭ وما عاقد
اهل العجز والکل تابع ٭ حدیثا و طیما و القرون الخالیا ٭ حدیثه و طیم من الامم الشما القرآن الخ
لم یبق غیر ذکرها وا القرون الخوالی المواضی ٭ وهل منکم منکم للضیم مات ولم یمت ٭ ومن بعضه ماتنا
بالذات ثاویا ٭ ومن لم یفارق منزل الضیم لم یزل ٭ یروح ویغدو اموجع القلب باکیا ٭ الثوی
الاقامة والثوی الاقام النزل والمضیر وجع المصیبة شرح البیت الخفی فوق ومن شی ٭ ومن یتوق فی دار
الهوان یعیش بها ٭ احا مضض لا یبرح الدهر شاکیا ٭ ومن لم یدونا التصعف فی قومه ٭ ویدی الاذی
ما دارعه الا بلا دیتا ٭ النصف الانصاف والحکمی یرید ان من لم ینصف من عدله فی دار قومه فلیفارقها
ومن یوم عرتها بلادنا وحکیلة ٭ یکن مثل من اضحی علی الماء ظامیا ٭ البلاد جمع بلتة وشیر بذلك الی
ارذال الناس الذین لیسوا من ابناء السعد فان کل من جعلهم اهلا تمیزه وامره کان کالمستعین علی المای
ما علیه الایت ٭ علمت یقینا ان اقصی محل الفتی ٭ نعم وتلیها من قریب شمانیا ٭ وفقری فیها ان لم

غرائبا ◦ تمزق احسانا وتبدع مساويا ◦ فضمنتها الشيم اذا فرقتها وقولها اسير من التسير يعني المخرج من ارض الحارضوبعني قصايدغرايب المعاني والمخرج تحرق والمساوي المعايب ◦ ستوقع على القوم اللئام سماعها ◦ ونظهر منها بعض ماكان خافيا ◦ شتى سواي يتنقل من المشقه والليام جمع لييم والقوم قد الاصل فان وجها نباني الكلام والعقلا انوا اللسان عند اماده الكلام والحسر التوقيف في اللتا والفافاه التوديد في الفا واللفغا ادخال في حرف والزبير كالوتح تمنع اقولا لكلام فاجا و منه شيئا اتصل والكتران تعرض على الكلام اللغه العجمية واللثغران تعدل بحرف الحرف والغمغمه ان يسمع الصوت ولايبين لك تقطيع الحروف والطمطمه ان يكون الكلام مشبها لكلام العجم والغنه ان يشرق الحرف صوت الخيشوم والخنه اشد منها سارسل منها بالتناهي شواردا ◦ تنبه ذا عقل وتفهم واعيا ◦ الشوارد السايره بين الناس لاستطرافها وجودتها ◦ ولولا قومها نصفوف ولا الملقوا ◦ يدي وليسانهم والقوا فيا ◦ فلولاهم والله حلفة صادق ◦ لما كنت مقلي لديهم وقاليا ◦ ولكنما الاونا تحقكم التي الهاوانا تعلوا النحوت الاعاليا ◦ العين الانفن والنحوت من الناس الدقت والاعالي الاشراف اولفتى على اهل العلى وحمية ◦ اجرد سيفي دونهم ولسانيا ◦ الحمية الانفه والغضب يجرد السيف سلمن غمده ◦ وانف من دعوى الدنا او ضلالة ◦ بناه المعالي يا شفاها معاليا ◦ انف غضب والدنا الاتباع ادعوا ها ادعاها وتلك قولها يا شفاها معاليا معناه ما اشفاها اركانوا هم الذين بنوها لان هلاكها يكون قريبا ◦ فاكرهت لما السفها ساموا بها لتغوه اهل الجهال بعاد دانيا ◦ لقدهم ساقي عليها لعقصه ◦ اكنت غرافي الظلوم الحرام شاعه منيا ◦ فان ضعت حقي لكيز وانكرت ◦ بنو عامر سعيي لها واجتهاديا ◦ الفصد الشجا والكبير بعني نبا مالكيزين ابن عبد العيس وبنو عامر يعني بني عامر بن الحارث والسعي العمل والاجتهاد بذل الجهد في العمل ◦ فقد ضيعت قبلي زنابا نيها ◦ وما كنا رجي لان التقي مساويا ◦ يعني بابي ابن البرك ابن زيد بن عمرو بن معاويه ابن جابر ابن الضبيب ابن عوف بن هديم مرة بن تغلب بن الجميل بن عمرو عبد العيس انه كان نبيا وله حديث طويل ◦ وما هو الاقاده جاهلية ◦ يوديها كهلا عمر القوم ناشيا ◦ الكهل من الرجال التي جاوز الثلاثين والناشي الصغير السن ◦ فهلا اقتدوا بالحي بكر بن وايل ◦ فكانت تفادي القوم منهم تفاديا ◦ تفادي القوم اذا تقا بعضهم بعضا ◦ هم ثاروا انابا البوس فجدلوا كليبا ولما يسلم المرء هانيا ◦ ثاروا انابا البوس اى قتلوا قاتلها وكليب هو كليب وايل بعد قتله او عمرو

علي الجد الرهي لاتقرو يعني بهاني هاني بن قبيصه صاحب يوم ذي قار ◦ الما بالحزن علي بن عبد الريان ان يعصوا النصيح المداجيا ◦ اما جاء منكم بقضية وانشاهه فيرضوا خا سخط ويسخط راضيا ◦ بقا من بها كل امرئ في مقامه ◦ ففي الشعر شرعا قد اجا ذا الك فيا فان انتم لم تقبلوها نصيحة ◦ فلست لكم فيما يجوب الاحيا ◦ فكم ناصح قد عقه في الناس خاليا ◦ وكم غادر قد عد في الناس وافيا ◦ تم الديوان بحمد الله تعالى

اول ملك القرامطة

بسم الله الرحمن الرحيم

ابو سعيد الجنابي من ناحية فارس واسمه الحسن بن بهرام وكان اول ملكه الاحسا سنة تسع وثمانين ومايتين وفتح بعد ذلك القطيف واوال وقتله غلام صقلبي في سنة اثنين وثمانين وثمانماية وملك بعده ابنه ابا الطاهر وهو اصغر اولاده وبقي له الملك مده احد وثلاثين سنه وفات بالجدري سنة ثلاثين وستين وثلاثمايه وملك بعده اخوه ابا القاسم سعيد بن الحسن بن بهرام واسحق وابو يعقوب يوسف سنة ست وتسعين وثمانماية ومات ابو يعقوب يوسف سنه ست وتسعين وثلاثمايه وعقد الامر بعده لسبعه من اهل بيت الاماره شركه منهم الامير سهل بن همام وكان الامر بينهم شركه وسموا الساده وكانت كلمتهم واحده وارادهم متفقه وما زال القرامطه بعد ذلك يتوارثون الملك بالبحرين كل ما هلك منهم واحد قام اخر مكانه الى ان ضعف امرهم في اخر ايامهم وخرج عليهم في اوال ملك ابا البهلول واسمه عوام بن محمد فاخذها منهم واخرج عمالهم بعد ذلك واستتم ملكه فيها مايه واربعين سنه ثم بقي ملكهم بالاحسا والقطيف ثم بعد ذلك ارتجع يحيى بن عباس منهم القطيف وبقي ملكهم في الاحسا الى سنه تسع واربعين واربعمايه ثم ملكها عليهم عبد الله بن علي بن محمد بن ابراهيم وذكر ان العزيز عبث الى اوال بعد ملك ابا البهلول فاخذوها فبقيت في ملكهم الى ان عبر عليهم شريف بن حسن بن عباس من القطيف فغزاهم وملكها عليهم وبقيت في ملكه الى ان غزاه عبد الله بن علي فقتله بالقطيف فاخذها من بني العباس واعتلا بعد ان ملكها ولما ضبطها عبد الله بن علي واستقام له بها عبر الى اوال فاخذها وملكها واجتمع له ملك البحرين ولم يبق بها منازع الى ان توفي وكان ملكه من اخراجه القرامطه من الاحسا ستون سنه ثم ملك الفضل بن عبد الله بن علي اوال والقطيف في زمان ابيه وكان مدة ملكه سبع سنين وقتل في تاريخ قتله اخدام له ثم ملك الامير عبد الله بن علي بعد ابنه الفضل ابنا ابيه شبان محمد بن الفضل بن عبد الله وملك القطيف واوال ثمانية عشر سنه وزياده ثم تملك ابو المنصور

[illegible]

والي علي وفيها عماه ثم ملك ابو علي الحسن بن علي وبقي في القطيف واوال مدة احد عشر سنة وتوفي اولاده
صغار ثم ملك بعده عزيز بن مقلد المكني بالتركي وعدة ملكه سبع سنين وكان يجي باكرزا ملك
الى اوال ايامه ثالث عشر جمادى الاول سنة تسع واربعين وخمسمائة فنهبها وخرج منها بعد ان
بقي فيها مدة ثم قتل عزيز قتله ابن عمه محمد بن محمد بن عبد الله وكانت مدة ملكه سنة واحدة ثم توفي ثم ملك
شكر بن ابي علي الحسن بن عبد الله بن علي وكان مدة ملكه ثمانية عشر سنة وكان في زمانه يجي عساكر باكرزا
الى اوال مرات كثيرة وتوفي ثم ملك بعده اخوه علي بن الحسين بن عبد الله علي بن الحسن هذا احد اولاد
باكرزا ثم بعد مدة قليلة رجع باكرزا بعساكره والتجي بعض زاحير ستة فالتقيا عسكر علي بن الحسن وكان
امير العسكر لاخوه الزين فظفر الزين بعسكر باكرزا فقتل منهم خلق كثير واسر اجاكي ثم الملك واسمه عبسا
وكان عبسا وهذا امير العسكر ثم بعد ذلك عبر الزين الى القطيف وبعد مدة جا الامير واخوه الزين الى
اوال فدخل في المسجد المعروف بسبب من صدد فقتل الزين اخوه الامير علي بن الحسن ثم بعد
ملك الزين بن الحسن بن عبد الله بن علي وكانت مدة ملكه سنتين واشهر ثم دخل محمد بن احمد بن محمد بن
الفضل في اوال في الليل واخذ الامير الزين ثم قتله وكان ناميها رجل عجمي ثم ملك بعده
محمد بن احمد بن محمد بن الفضل بعد سنة وخرج منها ثم ان اهل القطيف ملكوا عليهم رجلا وهو
النقيب العلوي فملك مقدار اربعين يوما وبعد ذلك استقال منها وملكوا عليهم بعده رجلا
يقال له مسيب وهو من بيت عبد الله فبقي مدة شهرين ثم ملك حسن بن شكر بن ابي عبد الله وهو
وبقي مدة ثلاث سنين وزيادة ثم قتله شكر ابن منصور بن ابي المنصور واخوه عبد الله بن منصور
وملكا القطيف مدة سبع سنين وجاءت عساكر شاه بن باكرزا وكانت الوقعة في البحرين
الساحر من اوال من شرقيها وهذه تعرف بوقعة بن العياش وذبح الامير عبد الله فجاء فنا اهل
اوال من ولد باكرزا ان يعودوا اليهم بالعساكر فعبروا الى القطيف ثم ان محمد بن احمد بن الفضل جا
الى القطيف وملكها وخرج منها عبد الله بن منصور ونزح الى الجند الى الاحسا وكان ملك محمد بن
ابي سنانها ثماني عشر سنة وكان وزيره مدة ملكه الحاج علي بن الفارس لكاتب ثم توفي ثم ان الامير محمد
قتل مع اصهاره من العماير وملك بعده عزيز بن الحسن شكر وبقي الملك بيده سنة واحدة
ثم ان الامير فضل بن محمد بن احمد استعان بديوان الخلافة وجا الى القطيف وحاربها وقتل عزيز في
ملكها وبقي فيها مدة عشر سنين وزيادة وفي زمانه استقر الصلح بينه وبين ملك قيس غياث الدين
شاه بن تاج الدين جمشيد وكتب بينهما كتابا وعهدا على ان تكون جزيرة اوال ومقاسمها وخراجها

ودرتها

ومغاصها بحرها وما يتعلق بها وجزيرة الحادم وما يتعلق بها وجزيرة الطيور وهي بوارد وتقام وعدم
المدسر ما خلا ما بقي جلده وملاق بحر الحوره وظهرها بحج وجميع عسكر السمك ساحل نجد والموردات
خمسمائة دينار في كل سنة لملك قيس خاصة وان يكون الخراج والمقاسم والحاصر والحلقه وطرائق القنا
والطير والطيارات والعشور مع ملك قيس ومال العرب نصفين فان يكون للملك قيس من مقاسم
الحسيني والجبلة ومقسم القصر ومن مقاسم القطيف بستان القيصر وبستان المشرعي وقدام الدار
والدالية الغايبه ونصف طرانا لعناصر الذين هم العرب الذين ليسوا من اهل القطيف وخمسة وتلاثين
بهانا من الخراج للملك قيس زيادة على النصف عوض بستان المصفاه الذي بالاحسا فلم تزل عمال
ملك قيس يقبضون ذلك من البحرين الى   ثم ان العماير حاربوا الامير الفضل بن محمد
وملكوا   بعد ان خرج فضل من البلد وبقي الملك بيد مقلد
ثم توفي وملك بعده فاضل بن معن ثلاث سنين   وملك
بعده اخوه جعفر بن معن عدنا ناصر وبقي ملكه   شهرا ثم ان الساعيد جابوه
بالملعون من البلد قهرا وملك بعده الامير محمد بن مسعود واخوه حسن وحسين مدة سنتين ونصف
وبعد ذلك جاد بهم الامير منصور بن علي واخرجهم من البلد قهرا وملك بعده الامير منصور وكان
مدة ملكه ثلاث سنين ونصف وفي زمانه ملك ابو المظفر الجهرمي عامل ابن جعفر في جمادى الاخر سنة
ست وعشرين وستمائة واتفقوا مع اهل البحرين وكانوا يقبضون القواعد التي كانت لملك قيس بالبحرين
التي جرا عليها المعهد في زمان الامير الفضل بن محمد الى ان وصل السلطان الى قيس وخرجوا بالمنظفر
واصحابه قهرا وملكوا جزيرة قيس ومضافاتها وبعد ذلك انفذ السلطان شهاب الدين حسين القيصي
عاملا ومحي الدين عثمان مشرفا الى اوال وكان يقبض السلطان القواعد التي لعمال قيس في اوال
ذلك الى ان وقع الحرب بين الامير   المعظم وعبد محمد بن
محمد الى اوال   وقبضهم ثم ان الامير منصور بن علي   الغاية وفيها اقام
الامير محمد بن محمد ووركب   عندنا وملك الامير محمد بن محمد وبقي
اوال مدة خمس سنين وخمسة اشهر وفي القطيف   ثلاث سنين
وخمسة اشهر ثم ان عساكر السلطان   القطيف في سنة وعشرين وستمائة وكان فيه
محمد بن محمد وعبد محمد بن محمد وسكن فيها وكان عودة اليها في جمادى الاخر سنة ثلاثين وستمائة
فبعد وصوله بسبعة اشهر جات عساكر السلطان الى اوال وهم جملة العرب في المحرم سنة احدى وثلاثين

وقيل ثلاثين نفسا منهم محمد بن محمد وبقي فيما بعد عسكرهم الى ان جاءت ذي الحجة سنة ست و
ثلاثين وجاء الى ابا ... عسكر السلطان المنصور خلد الله دولته والتقوا من ناحية المغرب و وستمائة
التقوا هم واياه وكان الظفر للعسكر المنصور وعسكر السلطان فقتلوا محمد وملك
السلطان الاعظم خلد الله ملكه في ذي الحجة سنة ثلاث وثلاثين وستمائة والحمد لله
رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله الطيبين الطاهرين فرغ من تسويد
بياض التذييل ديوان الفاضل الكامل التقي التقي بن مغرب تغمده الله بالرحمة على
يد اقل العباد الله الفقير الحقير الراجي الى الله ان يغفر له ذنوبه
الكبيرة ابرهيم بن محمد رضا بن محمد علي بن محمد ...
السبزواري غفر الله له ولوالديه ولجميع
المؤمنين والمؤمنات وكان ذلك
في تاريخ الجمعة
شهر ذي
الحجة الحرام
في سنة اربع وثمانين بعد الالف من الهجرة النبوية المصطفوية صلى الله عليه وآله وسلم

بسبع خطوط فكتبت ... مما انتسخ

م م م

وقد قابلته وحيدا ارادا الفقير محمد ... عفي عنه



